عودة إلى الطنطورة

أحمد حسن علي آل خديش



الطبعة الأولى 2026

- **عودة إلى الطنطورة "قراءة جديدة".**
- **أحمد حسن علي آل خديش.**
- **الطبعة الأولى : (٢٠٢٦م).**

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2026/1/623)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	عودة إلى الطنطورة
تأليف	خديش ، احمد حسن علي
بيانات النشر	عمان : احمد حسن علي خديش ، 2026
الوصف المادي	500 صفحة .
رقم التصنيف	956.431
الواصفات	/الجغرافيا التاريخية//المدن//الحياة الاقتصادية//الحياة الاجتماعية//تاريخ فلسطين//حيفا (فلسطين)/
الطبعـــة	الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية او أي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9923-0-2280-1 (ردمك)

- **الناشر :** (عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٦م).
- **الغلاف :** (صورةٌ جوّيّةٌ حديثةٌ من ساحلِ قريةِ الطَّنطورة، يظهرُ فيها في المنتصفِ إلى أقصى الجهةِ اليُمنى بيتُ عائلةِ اليحيى، الذي لا يزالُ صامدًا كنخلةٍ عربيّة).
- **جميع الحقوق محفوظة للمؤلف :** ويُسمح باعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، بمجرد إعلام المؤلف خطيًا.

- **للتواصل مع الكاتب..؛**
  - ✓ **هاتف :** (٠٧٨٨٨٨٩٦٨٣)، **واتساب :** (٠٧٩٧٦٢٥٤٧٨).
  - ✓ **البريد الإلكتروني :** (Ahmadalmadi7@yahoo.com).

عودة إلى الطنطورة

"قراءة جديدة"

أحمد حسن علي آل خديش

الطبعة الأولى

٢٠٢٦م

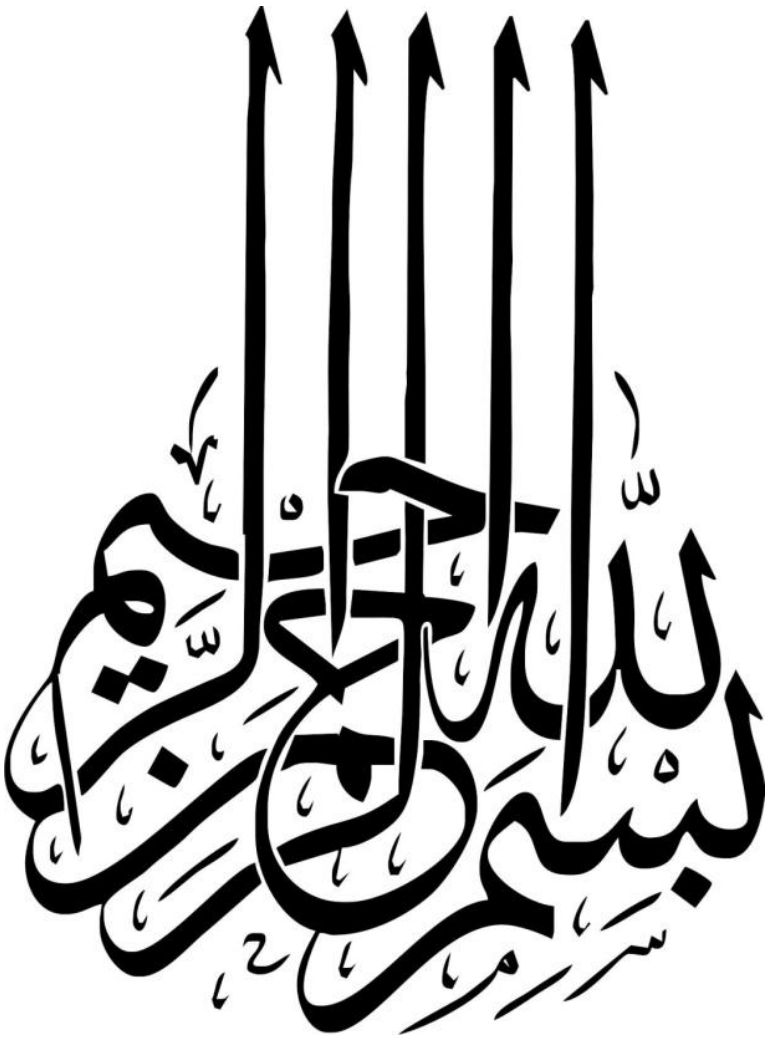
بسم الله الرحمن الرحيم

الْإِهْدَاءُ

إِلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ حَمَلُوا تَارِيخَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ..

وَنَسَجُوهُ فِي ذَاكِرَةِ ذُرِّيَّتِهِمْ..

فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ مَوَاقِعِ شَتَاتِهِمْ..

أُهْدِي هَذَا الْكِتَابَ.

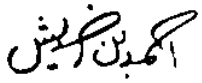

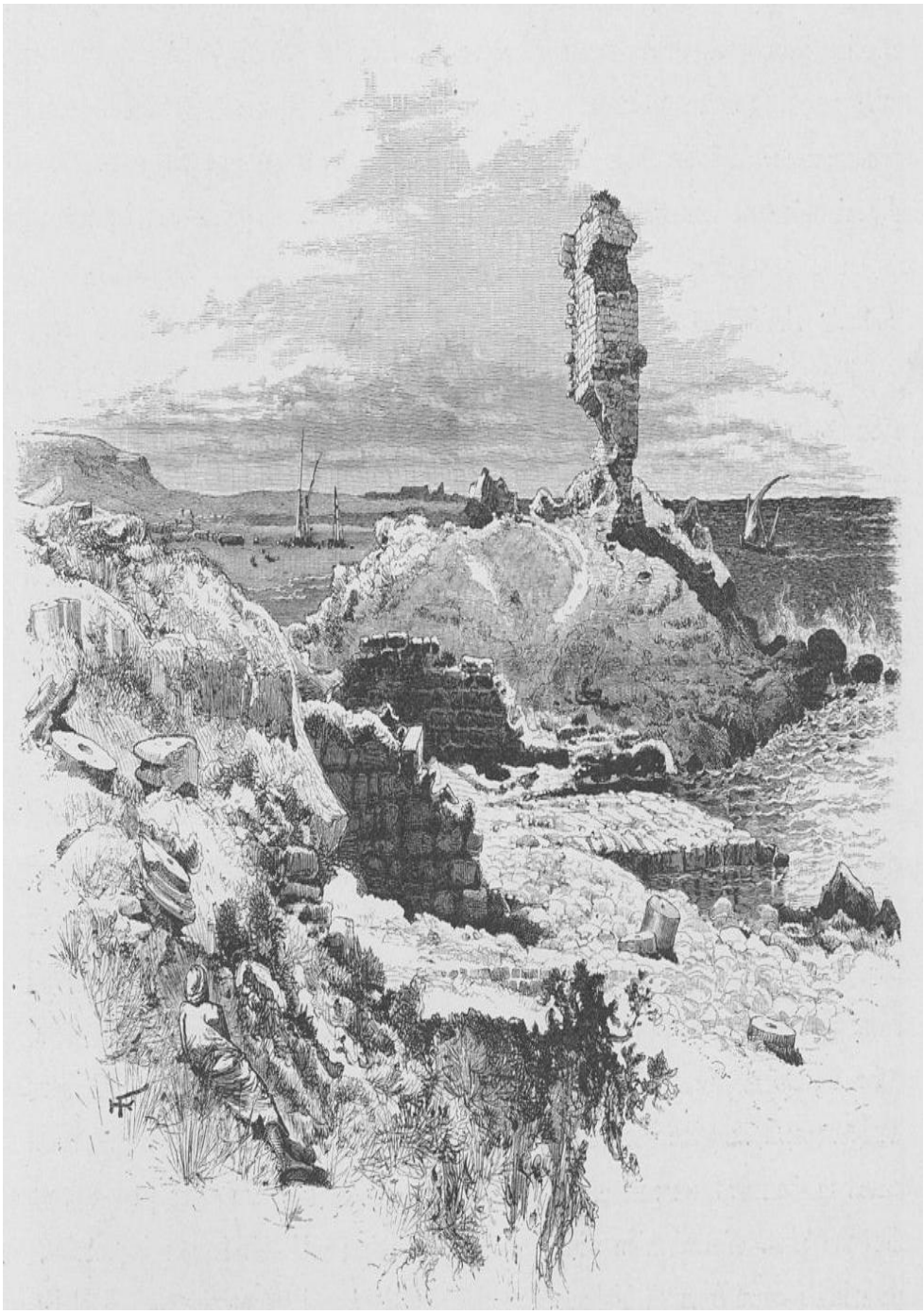

نقش يُظهر بقايا حصن بالقرب من الطنطورة، بحسب صورة منشورة في مقالة (من تاريخ موجة الميناء في فلسطين)، في موقع عرب ٤٨، بتاريخ (٢٠٢٣/٠٢/٢٤م)

التَّوْطِئَةُ

بَعــدَ أَنْ وضَــعتُ قَلمــي، بِعــونِ الله ومنّتــهِ، عِنــدَ خاتمــةِ كتــابِ **إِجزِم عَاصِمَةِ الجَلِيل** خَلّفَ الفراغُ في صدرِي صَدىً لم تَهدأ رَجعتُهُ، كان ثَمّةَ اسمٌ يُنادِيني من بَعيدٍ؛ الحَاج دَرْوِيش.. الحَاج دَرْوِيش.

واستَمرّ الأمرُ، حَتى حَدانِي إلى التَّوسّعِ في البحثِ، ودراسةِ جَبلِ الكَرْمِل؛ صُخُوره وسُفُوحه ونُفُوسه، على أَمَلِ أن ألقاهُ. غَير أنّ الدَّربَ راوغنِي، وقَادَني إلى كِتابٍ ثَانٍ، كان عُقْبَاهُ: **مِن نُفُوسِ جَبَلِ الْكَرْمِلِ (عَرْشُ حَيْفَا الْمَهِيبُ)**.

ولم ينقطِع النِّداءُ؛ فاستَدَرتُ بقلبي قَبل خُطايَ، وَيَمّمتُ وَجهِي شَطرَ بئرِ السَّبعِ وغَزّةَ هَاشِم، حيثُ الأهلُ والقبيلةُ، غَير أنَّ المَسافةَ كانت طويلةً، والجسدُ مُثقَلًا؛ فتوقّفتُ؛ لا يَأسًا، بل انتِظارًا لانبعَاثٍ جديدٍ.

وحِين عادت الهمّةُ تتّقِدُ، قُمتُ فردًا، أُفتّشُ بسجلاتٍ عُثمانيةٍ عديدةٍ، لأزمنةٍ مختلفةٍ، ولم أنفَكَّ.. وشيئًا فشيئًا، أخذت الأقدامُ تَتبُتُ، والطَّريقُ يُفضي بِي إلى الطَّنْطُورَة؛ عَروسِ البَحرِ، وذاكِرَة المَوجِ.

وهُناك، حيثُ يلتقي البحرُ بالذَّاكِرَةِ، وُلدَ هذا الكتابُ الذي بين أيديكُمْ؛ سَطرًا واحِدًا مُشوِّقًا، ثُمَّ قصةً صَغيرةً، ثُمَّ حكايةً كَبيرةً، ثُمَّ حُلم عَودة..

عَوْدَةٌ إلى الطَّنْطُورَة.

الرَاجِي عَفْوَ رَبِّه وَرَحْمَته

أحمد بن حسن بن علي آل خديش

١٠ كَانُونُ الثَّانِي ٢٠٢٦م

تقديم

بقلم: الأستاذ الدكتور غالب العربيات

الكتابـةُ عـن القـرى الفلسـطينيّةِ المُـدمَّرة ليسـت فعـلَ اسـتذكارٍ عـابر، أو فِعْلًا آنِيًّا يتبعُـهُ ردّةُ فعل، بل هـي فـي جوهرِهـا موقفٌ معرفـيٌّ وأخلاقـيٌّ مـن التـاريخِ، ومـن آليّـاتِ إنتاجِـه، ومـن الصـمتِ الـذي غالبًـا مـا يُغلِّـفُ الجـرائمَ حـين تنتصـرُ القـوّةُ علـى العدالـة. مـن هـذا المنطلـقِ، يكتسـبُ كتابُ **"عودة إلى الطنطورة"** أهميّتَهُ الخاصّة، ليس فقط لكونه يُعالجُ واحدةً من أكثر محطّـاتِ النكبـة إيلامًـا، بـل لأنّـه يطـرحُ سؤالًا عميقًـا حـول معنـى كتابةِ التاريخ، وحدودِ الرواية، ودورِ الذاكرة في مواجهةِ النسيانِ المُنظَّم.

وهذا الكتابُ الذي بين أيدينا **"عودة إلى الطنطورة "**، ومـع الطنطـورة وكل القرى الفلسطينيّة التي استُبيحت من المحتلّ الغاصبِ بوصفها مكانًا لـه قدسيّتُه واسمًا في سجلّ القرى المُدمَّرة، فهي ليست حاشيةً على متن النكبـة، بـل جريمـةٌ تُضـافُ لسـجلّ المحتـلّ المُغتصِـب، وقضـيّةٌ تاريخيّـةٌ مكتملـةُ الأركانِ: مكانًا، وسكّانًا، وحدثًا، وسياقًا، ونتائجَ ممتدّةً حتّى الزمن الراهن. فالطنطورةُ هنا ليست مجرّدَ جغرافيا أُزيلت، بل ذاكرةٌ أُريد لها أن تُلغى، وشـهادةٌ حاولـت الروايـةُ الصـهيونيّةُ طمسَـها أو تشـويهَها أو التشـكيكَ في مشروعيّتِها.

وينطلقُ الباحثُ الأستاذ أحمد بن خديش من إدراكٍ واعٍ بأنّ الصراعَ على فلسطين لم يكن يومًا صراعًا على الأرضِ وحدها، بل هو صراعٌ

على الرواية بقدرِ ما هو صراعٌ على السيادة. ومن هنا، تأتي مقاربتُه للطنطورة بوصفها نموذجًا كاشفًا لطبيعةِ العنفِ التأسيسيّ الذي رافق قيامَ دولةِ الاحتلالِ، وللآليّاتِ التي استُخدمت لاحقًا لإعادة صياغة الذاكرة، سواء عبر الأرشيف الرسميّ، أو التعليم، أو الإعلام، أو حتّى عبر إسكاتِ الأصواتِ الناجية.

ويعتمدُ الكتابُ، في بنائهِ المنهجيِّ على الذاكرةِ الشفويّةِ بوصفِها مصدرًا تاريخيًّا أصيلًا، لا بديلًا اضطراريًّا. وهذه نقطةٌ جوهريّةٌ؛ إذ لا يُقحِمُ المؤلّفُ الشهاداتِ في النصّ بوصفِها مادّةً وجدانيّةً فحسب، بل يُخضعها لمنطقِ المقارنةِ والتقاطع والتثبّتِ الزمانيّ والمكانيّ، واضعًا إيّاها في سياقِها التاريخيّ والسياسيّ. بذلك، تتحوّلُ الذاكرةُ من حكايةٍ شخصيّةٍ إلى وثيقةٍ إنسانيّةٍ تحملُ قيمةً معرفيّة، وتطالبُ بحقّها في أن تكون جزءًا من السردِ التاريخيّ العام.

ويُحسبُ للباحثِ أنّه لا يقعُ في فخّ التبسيط أو التعميم، ولا يستسلمُ لإغراءِ السردِ العاطفيِّ المجرّدِ، على الرّغمِ من قسوةِ المادّةِ التي يتناولُها. فالمجازرُ، كما يعالجُها الباحثُ، ليست مشاهدَ للصدمةِ بقدرِ ما هي أدواتٌ لفهمِ البنيةِ العميقةِ للعنفِ: كيف يُرتكبُ، وكيف يُبرَّرُ، وكيف يُمحى من السجلّاتِ، ثمّ كيف يعودُ إلى السطحِ عبر شهادات الناجينَ وأحفادِهم، بعد أن فشلَ الصمتُ في دفنهِ نهائيًّا

أمّا على مستوى اللغة، فيقدّمُ الكتابُ نموذجًا متوازنًا بين الدقّةِ والإنسانيّة. فاللغةُ هنا لا تتزيّنُ، ولا تتخفّفُ من ثِقَل الألمِ، لكنّها أيضًا لا تستعرضُهُ.

إنّها لغةٌ واعيةٌ بوظيفتِها، تُدركُ أنّ الكتابة عن المجزرةِ لا تعني استعراضَ المأساة، بل تحمّلَ مسؤوليّةِ سردِها بإنصافٍ. وهذا التوازنُ يمنحُ النصَّ قدرةً نادرةً على مخاطبةِ القارئِ المتخصّصِ والقارئ العامّ في آنٍ واحدٍ، دون أن يخسرَ أحدُهما لصالحِ الآخرِ.

وفي تعاطيه مع الرِّوايةِ الصِّهيونيّةِ، فالباحثُ أحمد بن خديش لا يلجأ إلى خطابِ المواجهةِ المباشرةِ أو الاتّهامِ الخطابيّ، بل يعتمدُ منهجَ التفكيكِ الهادئ: إبرازَ التناقضاتِ، واستدعاءَ الاعترافاتِ الجزئيّةِ، ومقارنةَ الشهاداتِ، وكشفَ الثغراتِ التي حاولتِ السرديّةُ الرسميّةُ ترميمَها على عَجَل. وبهذا، يتحوّلُ الكتابُ إلى محاكمةٍ معرفيّةٍ للروايةِ الغالبة، التي لا تقومُ على الانفعال، بل على تراكمِ الأدلّةِ والأسئلةِ المُحرِجة؛ وصولاً إلى أعماقِ الحقيقة.

إن أهميّةَ هذا العمل تتجاوزُ موضوعَ الطنطورة نفسها، لتلامسَ إشكاليةً أوسعَ في الكتابةِ التاريخيةِ العربيةِ المعاصرةِ، وهي: موقعُ الذاكرةِ في إنتاجِ المعرفةِ، وحدودُ "الموضوعية" حين تتحوّلُ إلى ستارٍ للصمت، ودورُ المؤرّخِ أو الباحثِ أو الكاتبِ حين يكون أمام حدثٍ لم يُحسَم أخلاقيًّا بعد. فالكتابُ، من حيث لا يصرّحُ، يدعو إلى إعادة التفكير في العلاقة بين التاريخ والعدالة، وبين التوثيق والإنصاف. والانتصار للحقيقة.

كما أنّ الكتابَ يُذكّرنا بأنّ القرى المدمَّرةَ ليست ماضيًا منتهيًا، بل هي حاضرٌ مؤجّلٌ، يعيش في ذاكرةِ الأجيالِ، وفي خرائطِ العودةِ ومفاتيحِ حرزِها، وفي أسماءِ الأماكنِ، وفي الإصرارِ على التسميةِ.

فالطنطورةُ، كما تظهرُ في هذا العملِ، لم تختفِ؛ بل جرى إخفاؤها قسرًا، والفرقُ بين الاختفاءِ والإخفاءِ فرقٌ أخلاقيٌّ ومعرفيٌّ كبيرٌ.

من هذه الزاوية، يمكن القول إنّ **"عودة إلى الطنطورة"** ليس كتابًا عن الماضي فقط، بل هو كتاب عن الحاضرِ الفلسطينيّ، وعن معركة الوعي التي لا تزال مفتوحةً. إنّه يُذكّرُ القارئَ بأنّ استعادةَ المكانِ تبدأ باستعادةِ اسمهِ، وأنّ العدالةَ المؤجّلةَ لا تسقطُ بالتقادمِ، وأنّ التاريخَ الذي يُكتبُ من دون أصواتِ الضحايا يبقى تاريخًا ناقصًا، مهما بدا متماسكًا في أرشيفِ المنتصرِ وروايتِه الزائفةِ.

وفي المحصّلة، يمثّل هذا الكتابُ إضافةً نوعيةً إلى أدبيّاتِ النكبةِ، وإلى مشروعٍ أوسعَ يسعى إلى إعادةِ الاعتبارِ للذاكرةِ الفلسطينيّةِ بوصفها جزءًا لا يتجزّأُ من الحقيقةِ التاريخيّةِ. وهو عملٌ يستحق القراءة، لا بوصفه شهادةً فقط، بل بوصفه تمرينًا أخلاقيًا على الإنصاتِ، وعلى مقاومةِ النسيانِ، وعلى الإيمانِ بأنّ الروايةَ العادلةَ، وإن تأخّرت، فإنّها لا ولن ولم تموتْ.

كتبه:

الأستاذ الدكتور: غالب عبد أحمد العربيات

جامعة البلقاء التطبيقية

رئيس جمعية المؤرخين الأردنيين

عمان في صبيحة يوم الجمعة ١١ شعبان ١٤٤٧هـ / الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٦م

كلمةٌ في هذا الجهد المبارك

بقلم: الدكتور محمد ياسر عمرو

عاشتْ فلسطينيّةً، وستبقى كذلك ما بقيتِ الذّاكرةُ حيّةً

الطَّنطورةُ ليستْ قريةً غابتْ، بل روحًا أُريدَ لها أن تُنسى فلم تنسَ. هي المكانُ الذي تعلَّمَ البحرُ فيه أسماءَ أبنائِه، وحفظتِ الأرضُ خُطى مَن مشَوا عليها جيلًا بعد جيل، دون أن يتخيّلوا أن يأتيَ يومٌ يُطالَبُ فيه المكانُ بإثباتِ وجودِه. هناك، عند انكسارِ الموجِ على السّاحل، وُلِدَتِ الطَّنطورةُ فلسطينيّةً، وعاشتْ فلسطينيّةً، وستبقى كذلك ما بقيتِ الذّاكرةُ حيّةً.

في الطَّنطورةِ، لم يكنِ الزّمنُ قاسيًا؛ كان رفيقًا للأهالي، يتقاسمون معه الحقولَ والبيوتَ، الأفراحَ والوصايا، المواسمَ والبحرَ. كانتِ القريةُ تعرفُ أسماءَ عائلاتِها كما تعرفُ دروبَها، وتحفظُ حدودَ أرضِها كما تحفظُ الدّعاءَ. كلُّ حجرٍ فيها كان شاهدًا، وكلُّ شجرةِ زيتونٍ كانت سيرةً مؤجَّلةً، تنتظرُ مَن يرويها بصدقٍ.

يأتي كتابُ **«عودة إلى الطنطورة»** كنداءٍ من الذّاكرة، لا ليستعيدَ الحنينَ وحدَه، بل ليحميَ الحقيقةَ من الغيابِ. هو عودةٌ إلى المكانِ قبل أن يُشوَّه، وإلى الاسمِ قبل أن يُحرَّف، وإلى الإنسانِ قبل أن يُختزل في رقمٍ أو روايةٍ منقوصةٍ. في صفحاتِه، لا تظهرُ الطَّنطورةُ كخبرٍ تاريخيٍّ، بل كقريةٍ كاملةِ الحياة، تنبضُ بأهلِها، وبيوتِها، وأرضِها، وأسمائِها التي أُريدَ لها أن تُمحى فقاومتْ.

هذه العودةُ ليستْ بكاءً على الأطلال، بل فعلَ وفاءٍ. وفاءٌ لقريةٍ أُريدَ لها أن تختفيَ من الخرائط، فاختارتْ أن تبقى في القلوبِ والوثائقِ والضّميرِ. وفاءٌ لأهلِها الذين حملوا الطَّنطورةَ معهم حيثما ذهبوا، فصارتْ وطنًا متنقّلًا لا يُهزمُ.

إن هذا الكتاب شهادة حبّ، وصرخة ذاكرة، ووثيقة حقّ. فيه تستعاد الطنطورة كما كانت: عامرة، حيّة، فلسطينية. وفيه تأكيد أن القرى التي تُقتلع من الأرض لا تُقتلع من التاريخ، وأن العودة تبدأ من الكلمة، وتمتد إلى الوعي، ولا تنتهي.

أبدعَ الزّميلُ والصّديقُ والباحثُ الأكاديميُّ الجادُّ الأستاذ أحمد بن خديش بما سطّرَ يراعُه من نصٍّ يفيضُ بالحيويّةِ والمشاعر، ويرسمُ معالمَ القريةِ في القلبِ والوجدان بمبانيها وحياتِها ورجالاتِها ونسائِها، عودة للطنطورة ليس كتابًا فحسب، بل قصّةٌ وروايةٌ وحكايةٌ وفلمٌ وحروفٌ متّقدةٌ على طرقِ عودتِنا إلى الطَّنطورة.

كتبه:

الدكتور محمد ياسر عمرو

أكاديمي وعضو مؤسس في موسوعة القرى الفلسطينية

٢٠٢٦/١/٢٩م

المقدمة

تَـأْتِي هٰـذِهِ العَـوْدَةُ لَا بِوَصْـفِهَا زِيَـارَةً لِلْمَكَـانِ وَحَسْـبُ، بَـلِ اسْتِحْضَـارًا لِـذَاكِرَةٍ لَـمْ تَغِب، وَلِمَـاءٍ لَـمْ يُشَب، وَلِقَلْـبٍ لَـمْ يَشِب؛ اسْتِشْـرَافًا لِلْمَعَـانِي الَّتِـي لَا تَزَالُ حَيَّةً فِي النُّفُوسِ وَمَا تَطِبّ.

فَالْكِتَـابُ عَـوْدَةٌ وَدَعْـوَةٌ لِلنَّظَـرِ إِلَـى الْمَاضِـي بِعَـيْنٍ وَاعِيَـةٍ، وَإِلَـى الْأَرْضِ بِعَاطِفَـةٍ صَـادِقَةٍ، وَتَـذْكِيرٌ بِـأَنَّ «الطَّنْطُـورَةَ» قَرْيَـةٌ وَمَحَطَّـةٌ مِـنْ مَحَطَّـاتِ هُوِيَّتِنَا الْعَرَبِيَّةِ.

وَبَوَّابَةٌ مُشْرَعَةٌ مِنْ بَوَّابَاتِ الْوَطَنِ الَّتِي تُعِيدُ تَشْكِيلَ كُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنْ مُفْرَدَاتِهِ؛ كُلِّ زَاوِيَةٍ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ سِرٍّ، وَكُلِّ ظِلٍّ وَمَا يَنْطِقُ مِنْ وَعْدٍ لَمْ يُحْكَ بَعْدُ.

وَفُصُولُهُ مُعْتَدَّةٌ؛ بِالْجُذُورِ وَالْأَعْرَاقِ، وَدِفْءِ الْحِكَايَاتِ، وَبِالْمَرْبَعِ وَمَا يَجْمَعُهُ مِنْ بَسَاطَةٍ وَعُمْقٍ فِي حَيَاةٍ تَجْرِي مِنَ الطُّفُولَةِ الْبَرِيئَةِ وَغُمُوضِ الْبِدَايَاتِ إِلَى صِرَاعَاتِ الْبَقَاءِ وَالْمَصِيرِ.

وَالْكَلِمَاتُ تَفُوحُ بِرَائِحَةِ التُّرَابِ الْمُبَلَّلِ، وَأَصْوَاتِ الْعَصَافِيرِ عِنْدَ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ، كَاشِـفَةً كَيْـفَ شَـكَّلَتْ «الطَّنْطُـورَةُ» السَّـاحِلِيَّةُ جُـزْءًا مِـنَ التَّـارِيخِ الْكَبِيـرِ، وَكَيْفَ بَقِيَتْ حَاضِرَةً فِي الْوِجْدَانِ رَغْمَ الْمَجَازِرِ وَالتَّدْمِيرِ.

وَالْحُـرُوفُ تُخْبِـرُكَ عَـنْ صَـمْتٍ يَحْمِـلُ رِسَـالَةَ قَرْيَـةٍ، كَـانَ نَـبْضُ الْحَيَـاةِ يَسْرِي عَلَى سَاحِلِهَا، شَاهِدًا عَلَى زَمَنِهَا، وَعَلَى النَّاسِ الَّذِينَ سَكَنُوا بِهَا.

وَمَـا بَـيْنَ الْجُـدْرَانِ الْقَدِيمَـةِ، وَالظِّـلَالِ الْمُمْتَـدَّةِ، قِصَـصٌ وَرِوَايَـاتٌ، وَأَحْدَاثٌ وَسَرْدِيَّاتٌ، نَضَعُهَا فِي أَبْوَابٍ ثَلَاثَةٍ، هِيَ:

☒ الْبَابُ الْأَوَّلُ: الْـمِزْوَلَةُ الطَّنْطُورِيَّةُ.

يُمَثِّلُ مَدْخَلًا لِقِرَاءَةِ الْوَقْتِ فِي «الطَّنْطُورَةِ»، لَيْسَ بِكَوْنِهِ تَعَاقُبَ سَاعَاتٍ وَأَيَّامٍ، بَلْ بِاعْتِبَارِهِ دَلِيلًا عَلَى دَيْمُومَةِ الْمَكَانِ، وَعَلَاقَةِ الْأَرْضِ وَالْإِنْسَانِ.

وَفيه، عَوْدَةٌ إِلَى التَّارِيخِ، وَإِلَى الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ وَالسَّالْنَامَاتِ العُثْمَانِيَّةِ، وَوَاقِعِ الْعِمَارَةِ وَالْإِحْصَاءَاتِ السُّكَّانِيَّةِ، وَأَحْوَالِ الْمِينَاءِ وَالْمُنْشَأَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى الْأَرَاضِي وَالْمُلَّاكِ وَالْوَصَايَا الشَّرْعِيَّةِ، وَغَيْرِهَا.

وَفِيهِ، ذِكْرٌ لِرِجَالِ دِينٍ، وَوُجُوهٍ وَطَنِيَّةٍ، وَتَفَاصِيلُ عَنِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ؛ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ «الطَّنْطُورَةِ» مَرْكَزًا مُتَأَلِّقًا عَلَى امْتِدَادِ الْعُصُورِ.

وَعَرْضٌ مُوجَزٌ لِنَشَاطِ مُجَاهِدِي قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ»؛ فِي ثَوْرَةِ (١٩٣٦م)، وَحَرْبِ (١٩٤٨م)، وَفِي الْمَرَاحِلِ الَّتِي سَبَقَتْ هَذَيْنِ الْحَدَثَيْنِ وَأَعْقَبَتْهُمَا.

وَحَيْثُ يَتَقَدَّمُ الضَّوْءُ دَالًّا عَلَى الْمَسَارِ، أُنْجِزَ إِحْصَاءً لِمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ شَهِيدًا، وُثِّقَتْ أَسْمَاؤُهُمُ الرُّبَاعِيَّةُ قَدْرَ الْإِمْكَانِ، دُونَ تَكْرَارٍ.

وَإِلَى جَانِبِ مَا ذُكِرَ، أُفْرِدَ حَدِيثٌ مُقْتَضَبٌ عَنِ الْجَرَائِمِ وَالْفَظَائِعِ، وَبِخَاصَّةٍ عَنْ تِلْكَ الْمَجْزَرَةِ الَّتِي وَقَعَتْ أَحْدَاثُهَا لَيْلَةَ (٢٣ أَيَّارَ ١٩٤٨م)، اسْتِنَادًا إِلَى شَهَادَاتِ الصَّادِقِينَ، وَالْمَوْثُوقِينَ.

كَمَا تَمَّ تَعْزِيزُ الْأَوْرَاقِ بِصُوَرٍ إِضَافِيَّةٍ، دُونَ الِاكْتِفَاءِ بِمَا وَرَدَ مِنْ نُصُوصٍ؛ لِتَكُونَ مُعَبِّرَةً وَمُؤَثِّرَةً، وَلِيَكُونَ الْكِتَابُ قَرِيبًا مِنْ مَوْسُوعَةٍ تَارِيخِيَّةٍ رَاقِيَةٍ خَاصَّةٍ، تَقْرُبُ أَنْ تَكُونَ عَامَّةً، وَانمُوذَجًا يُحْتَذَى؛ بَلْ صُوَرًا لِلْمَكَانِ، فِي رِحْلَةٍ عَبْرَ الزَّمَانِ.

☒ الْبَابُ الثَّانِي: السِّجِلَّاتُ وَمُشَجَّرَاتُ الْعَائِلَاتِ.

وَبِه، تَطَرَّقْتُ لمُشَجَّرَاتِ مَا تَوَفَّرَ مِنْ عَائِلَاتٍ، بِهَدَفِ مُسَاعَدَةِ جِيلِ مَا بَعْدَ نَكْبَةِ فِلَسْطِينَ عَامَ (١٩٤٨م)، عَلَى تَوْثِيقِ تَارِيخِ كُلِّ عَائِلَةٍ، وَالرَّوَابِطِ بَيْنَ الْأَجْيَالِ الْمُتَعَاقِبَةِ، وَتَعْزِيزِ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ ضَرُورَةً مُلِحَّةً، كَمَا كَانَتْ وَسَتَبْقَى... الْمَعْرِفَةُ الَّتِي تَوَزَّعَتْ فِي هٰذَا الْبَابِ عَلَى ثَلَاثَةِ فُصُولٍ:

- **الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: سِجِلُّ نُفُوسِ الطَّنْطُورَةِ (١٩١١-١٩١٤م).**

قَدَّمْتُ فِيهِ مَسْحَةً عَنْ سِجِلِّ نُفُوسِ قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ»؛ الْمُؤَرَّخِ فِي عَامِ (١٩١١مِيلَادِيَّةٍ)، وَبَعْضِ السِّجِلَّاتِ الْأُخْرَى.

- **الْفَصْلُ الثَّانِي: مُشَجَّرَاتُ أَهَالِي الطَّنْطُورَةِ الْأَبِيَّةِ.**

وأظهرت فيه مُخَطَّطَ نَسَبِ أَسْلَافِ الْفَرْدِ، الَّذِي يُشْبِهُ شَجَرَةَ الْعَائِلَةِ؛ رُوحَ الْبَيْتِ الَّتِي تَتَجَذَّرُ عُمُقًا.

وَلَعَلَّ بُرُوزَ مَفْهُومِ شَجَرَةِ الْعَائِلَةِ حَدِيثًا، وَإِنْ كَانَ قَدِيمًا مَعْرُوفًا عِنْدَ فِئَةٍ خَاصَّةٍ، هُوَ نَتِيجَةٌ ثَقَافِيَّةٌ لِهَجْرَةِ النَّاسِ مِنْ أَمَاكِنِ وُجُودِهِمُ التَّارِيخِيَّةِ.

- **الْفَصْلُ الثَّالِثُ: أَسْمَاءُ عَائِلَاتِ الطَّنْطُورَةِ كَمَا وَرَدَتْ عِنْدَ الْبَاحِثِينَ.**

وَفيه وَضَعْتُ كَشْفًا بِأَسْمَاءِ عَائِلَاتِ قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ»، وِفْقًا لِمُؤَلَّفَاتِ: الطَّنْطُورَةُ.. "قَرْيَةٌ دَمَّرَهَا الِاحْتِلَالُ الصُّهْيُونِيُّ"، لِيَحْيَى الْيَحْيَى. وَلِكُلِّ قَرْيَةٍ حِكَايَةٌ وَهُوِيَّةٌ، لمُحَمَّدُ عَقْل. ومُشَجَّرَةُ عَائِلَاتِ الطَّنْطُورَةِ، لمُحَمَّدُ الْعَيْق. والطَّنْطُورَةُ "ذِكْرَيَاتٌ لَا تُنْسَى"، لمُوسَى الْخَطِيبِ.

إِضَافَةً إِلَى مَا تَسَنَّى لَنَا الِاطِّلَاعُ عَلَيْهِ مِنْ سِجِلَّاتِ حَيْفَا الشَّرْعِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِقُيُودِ: "الْوِلَادَةِ، وَالْوَفَاةِ، وَوَقُوعَاتِ الزَّوَاجِ، وَغَيْرِهَا".

☒ الْبَابُ الثَّالِثُ: الْأَوْرَاقُ التَّارِيخِيَّةُ.

وَبِهِ نَقَّبْتُ فِي أَرْصِدَةِ الْأَرْشِيفِ الحَيْفَاوِيِّ، لِمُحَاوَلَةِ سَدِّ الثَّغَرَاتِ النَّاقِصَةِ، وَاسْتِكْمَالِ الْحَلَقَاتِ الْمَفْقُودَةِ، وَقَدْ جَعَلْتُهُ فِي ثَلَاثَةِ فُصُولٍ وَمُلْحَقٍ:

- **الفَصْلُ الأَوَّلُ: الوَثَائِقُ الطَّنْطُورِيَّة.**

وَبَحَثَ عَائِدَات سَاحِلِ «الطَّنْطُورَةِ» عام (١٥٩٦م)، وَسِجِلَّاتِ السَّالْنَامَاتِ عام (١٨٧١م)، وَعَدَدَ أَهَالِي قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ» أَوَاخِرَ العَهْدِ العُثْمَانِيّ، وَإِبَّانَ الانتِدَابِ (الاِحْتِلَالِ) البِرِيطَانِيّ لِعَامَيْ (١٩٢٢،١٩٣١م).

وَذَكَرَ أَسْمَاءَ جُنُودِ أَبْنَاءِ «الطَّنْطُورَةِ» فِي السِّلْكِ العُثْمَانِيّ، وَالمُكَلَّفِينَ بِالخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى وَثَائِقِ مَحَاكِمِ حَيْفَا الشَّرْعِيَّةِ خِلَالَ الفَتْرَةِ (١٩١٠-١٩١٤م).

وَأَسْمَاءُ مُوَالِيدِ «الطَّنْطُورَةِ»، وَحالاتُ الزَّواجِ، وَالوَفَاةُ، لِلْفَتْرَةِ (١٩١٢-١٩١٨م)، وَجَذَاذَاتُ الشُّهَدَاءِ الوَرَقِيَّةُ، وَالرَّسَائِلُ الشَّخْصِيَّةُ بِمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِهَا.

وَلَفَتَ إِلَى تَطَوُّرِ وَاقِعِ المَرَافِقِ الصِّحِّيَّةِ، وَأَوْرَاقِ طَلَبَاتِ العَمَلِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِإِدَارَةِ المَعَارِفِ الفِلَسْطِينِيَّةِ.

وَإِلَى الوُصُولَاتِ الضَّرِيبِيَّةِ؛ وَدَفْعُ الضَّرِيبَةِ يَعْنِي أَنَّ الأَرْضَ لَم تَكُن خَالِيَةً مِنَ السُّكَّانِ، كَمَا يَدَّعِي الصَّهَايِنَةُ المُجْرِمُونَ، بَلْ يُؤَكِّدُ أَنَّ أَصْحَابَ الأَسْمَاءِ الوَارِدَةِ هُمْ مُلَّاكُ الأَرْضِ الأَصْلِيُّونَ.

كَمَا أَبْرَزَ صُورَةً لِكَوْكَبَةٍ مِنْ مُجَاهِدِي «الطَّنْطُورَةِ» الَّذِينَ وَقَعُوا فِي الأَسْرِ، وَتَضَمَّنَ عَقْدُ زَوَاجٍ يُوَضِّحُ البُنُودَ الشَّرْعِيَّةَ.

- **الفَصْلُ الثَّانِي: الطَّنْطُورَة فِي الصَّحَافَةِ العَرَبِيَّةِ.**

وَعَـرَضَ سِـتَّةَ قَصَّاصَـاتٍ مِـنْ صَـحِيفَةِ «الـدِّفَاعِ» الفِلَسْـطِينِيَّةِ، لِلْفَتْـرَةِ (١٩٤١-١٩٤٣م)، تَنَاوَلَـتْ: وَاقِـعَ التَّعْلِـيمِ المُتَقَـدِّمِ، وَصَيْدَ الأَسْمَاكِ، وَتَجْفِيفَ المُسْتَنْقَعَاتِ بِهَدَفِ زِرَاعَةِ أَشْجَارِ الكِينَا.

- **الفَصْلُ الثَّالِثُ: مَقَاسِمُ الطَّنْطُورَة.**

ضـمَّ فـي ثنايـاه مُخَطَّطـاً لِلْقَرْيَـةِ يُوَضِّـحُ: المَرَافِقَ الدِّينِيَّـةَ، وَالتَّعْلِيمِيَّـةَ، وَالخِدْمِيَّـةَ، وَالوَظِيفِيَّـةَ، وَالزِّرَاعِيَّـةَ، وَأَسْـمَاءَ بُيُـوتِ أَهَـالِي قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ» مَا قَبْلَ نَكْبَةِ فِلَسْطِينَ عام (١٩٤٨م).

- **مُلْحَقُ الأَخْتَامِ وَالتَّوَاقِيعِ.**

جَمَعْتُ فيـهِ ووَعَبْتُ مَـا تَيَسَّرَ مِـنْ أَخْتَـامٍ، وَتَوَاقِيـعٍ، وَخُطُـوطٍ كُتِبَتْ بِأَيْدِي أَهْلِ «الطَّنْطُورَةِ» خِلَالَ الفَتْرَةِ (١٩٣٦م - ١٩٤٨م).

وَإِنِّي إِذْ أَضَعُ هَذَا الكِتَابَ بَيْنَ يَدَيِ القَارِئِ الكَرِيمِ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ: لِنَاشِرِ كِتَابِ الطَّنْطُورَةِ.. "قَرْيَـةٌ دَمَّرَهَا الِاحْتِلَالُ الصُّهْيُونِيُّ"، يَحْيَى اليَحْيَى؛ لِمَـا بَذَلَـهُ مِـنْ جُهْـدٍ فِـي تَـدْوِينِ مَـا اسْـتَطَاعَ إِلَيْـهِ سَـبِيلًا. وَلِنَاشِـرِ كِتَـابِ الطَّنْطُورَةِ الإِلِكْتِرُونِيِّ "ذِكْرَيَاتٌ لا تُنْسَى"، مُوسَى الخَطِيب؛ لِكِتَابَتِـهِ مَذْكَرَاتِـهِ، فَوُجُـودُ الشَّـيْءِ وَإِنِ اعْتَـرَاهُ نَقْـصٌ أَوْ قُصُـورٌ فَهُـوَ خَيْـرٌ مِـنْ عَدَمِـهِ. وَلِمُحَـرِّرَةِ صـفحة "الطَّنْطُـورَةُ لَـنْ تَفْقِـدَ الـذَّاكِرَةَ" عَلَـى مَوَاقِـعِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ، سُلْوَى الخَطِيب؛ لِتَوْثِيقِ تَارِيخِ القَرْيَةِ وَأَسْمَاءِ شُهَدَائِهَا.

وَلَا أُخْفِـيكُمْ شُـعُورًا، اهْتِمَـامِي بِكَافَّـةِ قُـرَى الضَّـفَّتَيْنِ: جِبَالِهَـا، وَسُـهُولِهَا، وَسُـكَّانِهَا، وَنُفُوسِـهَا، وَعَرْبَانِهَـا. وَلَيْـتَ لِلْمَـرْءِ أَلْـفُ قَلَـمٍ يَكْتُـبُ التَّـارِيخَ، وَيَسْرُدُ الأَحْدَاثَ كَمَا كَانَتْ، وَكَمَا هِيَ.

وَأُنَوِّهُ إِلَى أَنَّ بَابَ "الْمِزْوَلَةُ الطَّنْطُورِيَّةُ"، وَرَغْمَ اتِّسَاعِهِ، وَقُوَّةِ طَرْحِهِ، يَحْتَوِي عَلَى فَرَاغَاتٍ فِي السَّلَّمِ الزَّمَانِيِّ وَالْمَكَانِيِّ، إِذْ مِنَ الصُّعُوبَةِ الإِحَاطَةُ الكَامِلَةِ بِأَحْدَاثِ الْمَاضِي، وَإِنَّمَا هي مُحَاوَلَةٌ لِفَهْمِ رُوحِ «الطَّنْطُورَةِ»، وَالاحْتِفَاءِ بِمَا تَبَقَّى مِنْ ذَاكِرَةِ النَّاسِ فِيهَا، وَإِحْيَاءِ أَثَرِهَا فِي حَاضِرِنَا.

وَبِالنِّسْبَةِ لِلْمُشَجَّرَاتِ العَائِلِيَّةِ؛ فَهِيَ مِنَ الأَعْلَى فَارِهَةُ الظِّلَالِ "بِإِذْنِ اللهِ"، أَمَّا فِيمَا يَخُصُّ المُسْتَجِدِّينَ مِنَ الذُّرِّيَّةِ وَالأَعْقَابِ، فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَسَوَّدَةٍ صَحِيحَةٍ، مَا لَمْ يَأْتِ عَلَيْهَا تَعْدِيلٌ مِنَ الأَهْلِ وَالأَحِبَّةِ.

كَذَلِكَ، لَمْ تَشْمَلِ المُشَجَّرَاتُ كَافَّةَ العَائِلَاتِ، فَالعَائِلَاتُ فِي «الطَّنْطُورَةِ»، كَثِيرَةٌ وَكَثِيفَةُ الأَفْنَانِ، وَعَمِيقَةٌ وَبَعِيدَةُ الجُذُورِ؛ كَدُرٍّ فِي بَحْرٍ مَكْنُونٍ.

وَعُمُومًا، تَهْدِمُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ الفِكْرَةَ القَائِلَةَ بِتَكَوُّنِ العُنْصُرِ السُّكَّانِيِّ فِي قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ» ابْتِدَاءً مِنْ ثَلَاثِينِيَّاتِ القَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ، عَلَى خَلْفِيَّةِ غَزْوِ إِبْرَاهِيم بَاشَا، ابْنِ مُحَمَّد عَلِيّ حَاكِمِ مِصْرَ، لِفِلَسْطِينِ العَرَبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَذَلِكَ اسْتِنَادًا إِلَى قِرَاءَةٍ أَوَّلِيَّةٍ لِسِلْسِلَةِ الأَسْمَاءِ وَفْقَ مَنْهَجٍ زَمَنِيّ يُقَدِّرُ مُتَوَسِّطَ الجِيلِ الوَاحِدِ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ عَامًا، بِمَا يُبْرِزُ بِجَلَاءٍ اسْتِقْرَارَ أَهَالِي «الطَّنْطُورَةِ» فِي قَرْيَتِهِمْ قَبْلَ تِلْكَ الفَتْرَةِ التَّارِيخِيَّةِ، وَيُفَنِّدُ مَا سِوَاهَا مِنْ تَصَوُّرَاتٍ.

وَأُشِيرُ هُنَا إِلَى ضَرُورَةِ مُرَاعَاةِ الفَارقِ الزَّمَنِيِّ النَّاتِجِ عَن تَحْوِيلِ التَّوَارِيخِ بَيْنَ التَّقْوِيمَيْنِ المِيلَادِيِّ وَالهِجْرِيِّ، لِمَا لَهُ مِنْ أَثَرٍ مُبَاشِرٍ فِي دِقَّةِ النَّتَائِجِ.

أَيْضًا، تَكَرَّرَ فِي الصَّفَحَاتِ، الهِلَالَانِ بَيْنَهُمَا نُقْطَتَانِ (..)، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى نَصٍّ لَمْ نَتَبَيَّنْهُ، وَتَعَذَّرَ عَلَيْنَا قِرَاءَتُهُ مِنَ المَصْدَرِ، فَتَرَكْتُهُ، رَغْمَ المُحَاوَلَةِ الجَادَّةِ لِمَعْرِفَتِهِ؛ لَكِنْ كَانَ مِنَ الصَّعْبِ ذَلِكَ.

كَحَالِ المَجَازِرِ الَّتِي بَحَثْنَا بَعْضَهَا، وَلَمْ نَتَنَاوَلْهَا جَمِيعًا فِي قَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ» خِلَالَ حَقْبَةِ مَا يُعْرَفُ إِسْرَائِيلِيًّا بِحَرْبِ "الاِسْتِقْلَالِ"، وَفِلَسْطِينِيًّا بِاسْمِ "النَّكْبَةِ". إِذْ وَبَعْدَ عُقُودٍ مِنَ الزَّمَانِ، لَا تَزَالُ تَظْهَرُ أَدِلَّةٌ جَدِيدَةٌ، تُثِيرُ تَسَاؤُلَاتٍ شَتَّى، عَنْ كَيْفِيَّةِ تَعَامُلِ اليَهُودِ مَعَ أَحَدِ أَكْثَرِ الفُصُولِ قَتَامَةً فِي التَّارِيخِ المُعَاصِرِ.

وَعَنِ اسْتِعْمَالِ مُصْطَلَحِ (الإِنتِدَابِ البِرِيطَانِيّ) خِلَالَ التَّدْوِينِ، فَلَا أَقَلَّ مِنَ الاِسْتِعَاضَةِ عَنْ كَلِمَةِ (الإِنتِدَابِ) بِـ (الاِحْتِلَالِ)، وَعَنْ (جَيْشِ الدِّفَاعِ الإِسْرَائِيلِيِّ)، بِـ (جَيْشِ الاِحْتِلَالِ المُجْرِمِ)، فَعَنْ مَاذَا يَدَافِعُ؛ عَنْ قَطْرَةٍ لَهُ فِي بَحْرٍ، عَنْ أَرْضٍ، عَنْ عَرْضٍ، عَنْ جَدٍّ، عَنْ عَقِيدَةٍ، عَنْ سَطْرٍ لَهُ فِي جَرِيدَةٍ،..!

أَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِتَرْجَمَةِ الْمُقَدِّمَةِ إِلَى اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ، فَلَمْ يُنْقَلْ نَصُّهَا نَقْلًا تِقْنِيًّا؛ إِذْ إِنَّ خَطَّ يَدِ الْكَاتِبِ الْعَرَبِيِّ الأَصِيلِ عَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ مِشِيلَحِ الْجِزْمَاوِيِّ كَانَ بَالِغَ الْجَمَالِ، الأَمْرَ الَّذِي حَمَلَنَا عَلَى إِبْقَائِهَا عَلَى هَيْئَتِهَا الأَصْلِيَّةِ. وَكَمَا قِيلَ: مَنْ تَعَلَّمَ لُغَةَ قَوْمٍ أَمِنَ مَكْرَهُمْ.

وَأَخِيرًا، يُعَدُّ الكِتَابُ قِرَاءَةً جَدِيدَةً لِتَارِيخِ «الطَّنْطُورَةِ» التَّلِيدَةِ، وَحَالَةً إِنْسَانِيَّةً فَرِيدَةً، تَرْوِي النَّكْبَةَ وَاللَّجُوءَ، وَالْجِبَالَ وَالنُّتُوءَ، بِحَسٍّ عَاطِفِيّ دَافِقٍ، وَكِتَابَةٍ تُوثِيقِيَّةٍ لِجَوَانِبَ مِنَ التَّارِيخِ، الَّتِي تَرْتَكِزُ فِي الكَثِيرِ مِنْهَا عَلَى حَشْدٍ مِنْ تَفَاصِيلِ الذَّاكِرَةِ النَّضِرَةِ.

الرَاجِي عَفْوَ رَبِّه وَرَحْمَته

أحمد بن حسن بن علي آل خديش

١٩ كَانُونُ الثَّانِي ٢٠٢٦م



خارطة قرية الطنطورة عام (١٩٤٢م) مترجمة بواسطة الفاضل علاء الدين مشيلح

****

الباب الأول

" الْـمِزْوَلَةُ الطَّنْطُورِيَّةُ "

****

بسم الله الرحمن الرحيم

مـن النسـخةِ القديمـةِ عـن السـاعة الشّمسـية، مـن المِزْوَلَـةِ، أبـدأُ البـابَ الأوّل من كتاب «عودةٌ إلى الطنطورة»، واقفًا احترامًا لتلك العلاقات التـي لا تَسقطُ بالتقادُمِ وجَريانِ الوقتِ؛ إنما تَثبُتُ، وكُلّما مَرَّ عليها زمانٌ أكّدَهَا ووَطَّدَهَا.

وَفِـي بَـابِ **«المِزْوَلَـةُ الطَّنْطُورِيَّـةُ»**، بَحَثْـتُ المَسَـالِكَ وَالمَمَالِـكَ، وَالسَّـالْنَامَاتِ العُثْمَانِيَّـةِ، وَالإِحْصَـاءَاتِ السُّـكَّانِيَّةَ، وَالعِمَـارَةَ الشَّـكْلِيَّةَ، وَالصِّـفَاتِ المَكَانِيَّـةَ، وَالمِينَاءَ وَرُؤَسَاءَهُ، والبحر وَمَاءَهُ.

وَذَكَرْتُ المخَاتِيرَ وَالمَجَـالِسَ، وَوَاقِـعَ المُنْشَـأَةِ التَّعْلِيمِيَّـةِ وَالمُعَلِّمِينَ وَالمُتَعَلِّمِينَ، وَالزِّرَاعَةَ وَالطَّحِينَ، وَالمِلْحَ وَالعَجِينَ، وَجُزُرَ «الطَّنْطُورَةِ» وَمَقَرَّهَا الأَصِيلَ.

وَلَـمْ أغْفـل عَـنِ الأَرَاضِـي وَالأَمْـلَاكِ، وَالوَصَـايَا الشَّـرْعِيَّةِ وَحُقُـوقِ المُـلاَّكِ، وَلَا عَنِ المؤُونَةِ وَالغِذَاءِ، وَالبِيئَةِ وَالهَوَاءِ.

ثُمَّ لَمْ أَكْتَفِ؛ إِذْ أَشَرْتُ لرِجَالِ الدِّينِ وَصَوْتِهِمُ الأَثِيلِ، وَوَطَنِيَّـةِ الطَّنْطُـورِيِّ، وَنَشَاطِهِ السِّيَاسِيِّ وَالثَّقَافِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ.

وَإِلَى جَانِبِ مَا جَاءَ، أَفْرَدْتُ حَدِيثًا مُقْتَضَبًا عَنْ شَخْصِيَّاتٍ مِنْ «الطَّنْطُـورَةِ»، وَعَنِ الأَحْدَاثِ وَالفَظَائِعِ، وَالشُّهَدَاءِ وَالوَقَائِعِ.

وَرُبَّمَا ثَمَّ مَنْ يَسْأَلُ، لِمَاذَا هَذَا الْعُنْوَانُ؟، أنا لا أدري لِمَ حضرني دون غيره!، غير أنّهُ متّصلٌ باقتراب العودة، وَلِأَهْلِ "الطنطورة" فقهٌ في معرفة الطريق، وَدُرُوبِ العقيـق، وَهِيَـاجِ البحـر وسُـكُونه؛ فَهُـمْ يعتمـدُون فـي تحديـد ذلـك على الْـمِزْوَلَةُ الشَّمْسِيَّةِ، التي تقعُ في البلدة القديمة.

المسالك والممالك

الطَنْطُورَةُ؛ قريةٌ تنتصبُ على تلٍّ صغيرٍ، يرتفعُ قليلًا عن الشاطىءِ الرمليّ المُحيط بها، كبرجِ مراقبةٍ ساحليّ، منذ الكنعانيِّين العرب، ولا عجب. فالطَنْطُورَةُ، أرضًا وسماءً، ماءً وهواءً، عربيةٌ منذ الأزلِ، ولا تَزَالُ، رغم الغزاة الذين مَرُّوا بها، من:"إغريقٍ، وحثيين، وحشمونيِّين، وَصَلِيبِيِّينَ،..".

وَلَعَلَّ "الطنطورة" تظهر بوضوحٍ، في اسمها الفصيح، ورسمها الصَّريح، على الخارطة الشامية، وبخاصة إِبَّانَ محاولة أمراء المدن الكنعانيَّة المستقلّة حماية بلادهم من الصراع القائم بين الحُكم المصريِّ والمملكة الحثية، السَّاعي إلى السيطرة على بلاد كنعان الفلسطينية[١].

ومن شواهد ذلك، أنّ رسولًا مصريًا يُدعى (وينامون)، مَرَّ بمدينة "دُور- الطنطورا" أثناء تَوَجُّهِهِ إلى منطقة جُبَيْل في مهمّةٍ رَسْمِيَّةٍ، وَلَمَّا بلغ "الطنطورا"، وقع له ما اضْطَرَّهُ إلى الإقامة فيها تسعة أيّام[٢]. ودُوَر: بمعنى السكن، وهي ذاتُها قرية "الطنطورة"،التي اشْتُهِرَت كمركز تِجَارِيٍّ بَحْرِيٍّ حَيَوِيٍّ بين مصر وفلسطين[٣].

ولا يَغيبُ عنكم، أنّ تجارة مصر مع فلسطين وسوريا، تجري معظمها عَبرَ طريق البحر، على أنّ هذا لم يكن عائقًا لقيام التجارة بينهما بالقوافل عن طريق الصَّحراء[٤].

«فكانت المحاصيل المصرية ترد إلى سهول فلسطين الجنوبية، وسواحل يافا، وعسقلان، وغزة، ويؤخذ بدلًا منها العنب، والزيت، والزيتون. وكانت الطريق التي تربط مصر في بلاد الشام تبدأ في دلتا النيل، مارةً

بالقرب من بلدة القنطرة الحالية، فساحل سيناء، حتى تصل إلى قرب مصب وادي العريش، ومنه إلى رفح، ووادي غزة، فتل العجول، فغزة، حيث تلتقي بالطريق الآتية من العقبة ووادي عربة، ومن غزة تستمر الطريق في سيرها حتى تصل إلى عسقلان، فأسدود متجنبة الشاطىء لكثرة رماله. وبعد أسدود؛ تنقسم الطريق إلى فرعين: فرع يسير محاذيًا الشاطىء مارًا في يبْنا، ويافا، و"الطنطورة"، فساحل الكرمل، ومنه إلى عكا، وصور، وصيدا، والشمال. والفرع الثاني يتجه من أسدود إلى عاقر، وأبو شوشة، ورأس العين، ومن هذه إلى ممرات عارا، وعرعرة، فمجدُّ، ومنها إلى مرج بني عامر،..»[٥].

وفي مرج بني عامر كان الكنعانيُّون قوةً ممتدةً على الأراضي الواقعة بين بيسان والساحل، وشهودًا على الزحف الهِنْدِيِّ - الأُورُوبِيِّ، الذي أَدَّى بدوره إلى هجرة شعوب مختلفة إلى السَّواحل السورية والمصرية، ما أزعج الفرعون المِصْرِيَّ (مِرْنِفْتَاح)، عام (١٢٢٥ق.م)[٦].

ولما تَدَاعَت الأقوام، واشتدّ الزحف، وازداد واقع الهجرة، قرر الفرعون المصري (رَعْمُسِيسَ الثَّالِثَ)، صدّ هؤلاء الغزاة في معركة بحرية وبرية، جرت أحداثها عام (١١٩١ق.م)، في مكانٍ مجهولٍ، يُعتقد أنّه ساحل عَكّا، أو دُوَر الطَّنْطُورَا، أو فيما بينهما[٧].

ويقول عُمَدَةُ الأَثَرِيِّينَ المِصْرِيِّينَ، المؤرخ سليم حسن: "انتهت المعركة بالنصر المبين، وهي أول موقعة حربية بحرية مصوّرة عُرفت في التاريخ العالميّ. وقد ظهرت فيها كل الحركات الحربية التي جرت خلال المعركة بشكل رائع".

وجرى أنَّ إقليمَ (فينيقيةَ) كان قدِ امتدَّ جنوبًا حتّى الطنطورةِ (دورا)، بحسب جغرافيّةِ بطليموس[٨]. والفينيقيّون كنعانيّون[٩]، والكنعانيّون العربُ أقاموا في فلسطينَ بمدنٍ زاهرةٍ، تُطَوِّقُها الأسوارُ الضَّخمة[١٠].

ثمَّ لمّا استمرَّتِ الغاراتُ اليهوديّةُ على البلادِ الكنعانيّةِ، بهدفِ إبادةِ سكّانِ فلسطينَ والحلولِ بأرضِهم، دونَ الالتفاتِ إلى عهدٍ أو شفقةٍ، مصداقًا لاعتقادِهم بضرورةِ استئصالِ أعظمِ سبعِ أُمَمٍ وقتئذٍ: «الحِثِّيّين، والجِرجاشيّين، والأموريّين، والكنعانيّين، والفِرِزِّيّين، والحِوِّيّين، واليبوسيّين»؛ أَخْفَقوا[١١].

وبذلك يقولُ الفيلسوفُ الأمريكيُّ (وِل ديورانت): «وبهذه الطّريقةِ الواقعيّةِ التي لا أثرَ فيها للعواطفِ، استولى اليهودُ على الأرضِ الموعودةِ، وفقًا لقانونِ الطّبيعةِ الثاني، وهو أنَّ أكثرَ النّاسِ قتلًا هو الذي يبقى حيًّا».

والحقيقةُ؛ أنَّ اليهودَ قَتَلَةٌ، ولا أرضَ موعودةٌ لهم، إذ فشلوا في دخولِ فلسطينَ، وارتدُّوا على أَدبارِهم خاسرين، أمامَ المقاومةِ الكنعانيّةِ الباسلةِ، التي احتفظتْ بقسمٍ كبيرٍ من يَبوسَ، وشمالِ شرقِ فلسطينَ، والساحلِ من جبلِ الكرملِ إلى سيناءَ، ومدنِ: "بيسان، وتِعِنّك، ومَجِدّو، وعكّا، والطنطورة"[١٢].

بل إنَّ "الطنطورةَ" بقيتْ عربيّةً بالمُطلقِ، عِرقًا ولسانًا، حيالَ كافّةِ التغيّراتِ، وأخلاطِ العصاباتِ، والمجموعاتِ غيرِ المُنسجمةِ من الشُّعوبِ الساميّةِ، والهجرةِ السِّلوقيّةِ؛ إذ سارَ إليها (تريفون)، وحاصره فيها (أنطيوكسُ السابعُ) بحرًا وبرًّا، في عام (١٣٨ق.م)[١٣]. وحتّى زمنِ المكّابيّين، عام (١٠٤ق.م)، كانت عكّا، وعسقلان، و"الطنطورةُ"، وكثيرٌ من المُدنِ الفلسطينيّةِ الكنعانيّةِ العربيّةِ، لا تزالُ تتمتّعُ بحريّةٍ كاملةٍ، بالرغمِ من كُلِّ الأطماعِ لاحتلالِها[١٤].

لكن مع انتشارِ اليونانِ على حوضِ البحرِ الأبيضِ المتوسّطِ، تأثَّرتِ المدنُ التجاريّةُ الساحليّةُ الفلسطينيّةُ بالحضارةِ اليونانيّةِ، ومنها "الطنطورةُ"، التي عُرِفَتْ، إلى جانبِ قيساريّةَ، واللُّدِّ، وعكّا، وغزّةَ، وعسقلانَ، بنسيجِ الحريرِ، والصِّبغةِ بالأُرْجُوان[١٥].

وبطبيعةِ الحالِ، كانت "الطنطورةُ" من موانئِ سوريةَ، التي يأتيها التُّجّارُ بالحريرِ غيرِ المنسوجِ من الصِّينِ، ليتمَّ نَسْجُه وصَبْغُه في معاملِ الشّامِ، وكان سكّانُها الأصليّون لا يُقيمون بسقفٍ واحدٍ مع اليونانِ أبدًا، ويعتمدون إلى حدٍّ كبيرٍ على عملِ أيديهم كموردِ رزقٍ لهم، بفضلِ موقعِ الطنطورةِ الاستراتيجيِّ.

فالطنطورةُ؛ عروسُ الساحلِ، وحدودُ ثوبِها الواسعِ: البحرُ الأبيضُ المتوسّطُ من الغربِ، وقراقونُ وقيساريّةٌ من الجنوبِ، وسلاسلُ صخريّةٌ والفريديسُ من الشرقِ، والبرجُ وكفرلامُ من الشمالِ، وبأقصى شمالِها الشرقيِّ عينُ غزالٍ[١٦].

وهي أحدُ الحصونِ المهمةِ حربيًا لوقوعِها قربَ منافذِ مسالكِ مرجِ ابنِ عامر، وقد ذُكرت إلى جانبِ (تلِّ المتسلم، وبيسان...) في أسفارِ العهدِ القديم[١٧].

وبجوارِها؛ خربةُ المزرعةِ، وخربةُ أمِّ الطوسِ، وتقعانِ بالقربِ من البرجِ، وبهما أنقاضُ برجٍ مُربَّعٍ معقودٍ، ومُغُر، وأساساتٌ، وأحواضٌ مائية، وصهاريجُ، ومدافنُ منقورةٌ في الصخرِ، وقد عُثرَ في المناطقِ المشارِ إليها على ختمٍ بشكلِ جَعْرانٍ (خنسفاء)، مصنوعٍ من العاجِ الفاخر، حولَه طوقٌ من الذهبِ، ومكتوبٌ عليه باللغةِ الهيروغليفيةِ المصريةِ القديمة[١٨].

وخربةُ السليمانياتِ، التي ترتفعُ (٧٥م) عن سطحِ البحرِ، وتحتوي على "جدرانٍ، وأساساتٍ، ومعاصرَ، ومدافنَ، وصهاريجَ، وآبارٍ".

وخربتا دريهمةَ وحيدرةَ، وفيهما: "مساحاتٌ محفورة بالصخرِ، وسلالمٌ، وأعمدةٌ لها تيجانٌ، وبقايا مبانٍ، وجدرانٌ، ومحاجرُ، وبناءٌ مستطيلٌ، وقطعُ أرضياتٍ من الفسيفساء".

ويقابل "الطنطورة"؛ مجموعةٌ من الجُزُرِ الصغيرةِ، منها: (الفلتيّةُ، والمقرُّ، والشدادةُ، ودارُ الأعمرِ "الأيوب"، والحَمّامُ التي سُمّيت بذلك نسبةً إلى الحَمامِ البريِّ المتواجدِ بها والمُعشَّش بين نباتاتها العالية نسبيًّا)[١٩].

وبين كلِّ جزيرةٍ وأخرى ممرٌّ بحريٌّ صغيرٌ يسمحُ بمرورِ المراكبِ والقواربِ من عرضِ البحرِ الأبيضِ المتوسّطِ إلى ميناءِ الطنطورةِ شبه المربّع[٢٠].

تبعدُ قرية "الطنطورةُ" عن مدينةِ حيفا (٢٤) كم، وترتفعُ عن سطحِ البحرِ نحو (٢٥)م، وترتبطُ بالمدنِ الشماليةِ والجنوبيةِ الفلسطينيةِ بطريقٍ رئيسيٍّ مُعبَّدٍ، وبالقرى المُجاورةِ بطُرُقٍ قدميّةٍ[٢١].

وتتصلُ بالخارجِ - أيضًا - من شرقها بسكةِ حديدٍ ممتدةٍ من حيفا إلى اللِّد، وفي محطةِ اللِّد تتفرعُ عنها خطوطُ سكةِ الحديدِ إلى مدنٍ مختلفة[٢٢].

وسكةَ الحديدِ هذه؛ مشروعٌ تنمويٌّ قامت به الدولةُ العثمانيةُ العليةُ إبانَ حكمِ السلطانِ عبدالحميد الثاني، بهدفِ ربطِ أقطار العالمِ الإسلاميِّ ببعضهِ، وتأمينِ طريقِ الحجِّ، وَإِحْكَامِ السيطرةِ العسكريةِ على الولاياتِ التابعةِ للدولة، وتنشيطِ الحركةِ الاقتصاديةِ في المنطقة.

والمعلومُ إقتصاديًا أنّه يُصطادُ على الساحلِ الفلسطينيِّ الكثيرُ من السمكِ، وأشهرُ مصائدِه في (الزيب، وعكّا، وحيفا، والطنطورة، ويافا، والجورة، وغزّةَ هاشم، وغيرها)[٢٣].

ويجدرُ أن نذكرَ بأنَّ البلادَ التي كانت تابعةً للمملكةِ الغزيةِ في عهدِ دولةِ المماليكِ (١٢٥٠-١٥١٧م)، وفقًا للدمشقيِّ، هي: «العريشُ، والداروميُ، وعسقلانُ، وكراتيا، وتلُّ الصافي، وبيتُ جبرين، والخليلُ، والقدسُ، ويافا، وأرسوفُ، وقيساريةُ جنوبَ الطنطورة»[٢٤].

ويشيرُ الجغرافيُّ الشهيرُ، والرسامُ القديرُ، البحّارُ بيري ريس، في مؤلّفه (كتابُ بحريّة)، عند وصفه سواحلَ فلسطينَ بنحوٍ عامٍّ (١٥٢٧م)، إلى ميناءِ عتليت، ولأحد الأبراجِ، والذي يُفهم من ذكره أنّه برجُ "الطنطورة".

أما في الحقبةِ العثمانيةِ، فظهرت "الطنطورةُ" ابتداءً في دفترٍ مفصّلٍ ناحيةَ مرجِ بني عامر وتوابعِها ولواحقِها سنةَ (٩٤٥هـ / ١٥٣٨م)، إذ يشيرُ الدفترُ إلى مجموعِ الواراداتِ التي كانت تُجبى كرسومٍ على البضائعِ القادمةِ والمصدّرةِ عبر موانئِ «حيفا، وعتليت، وطنطورة»، والتي بلغ مجموعُها (٦٠٠٠) آقجة، (٣٠٠٠) منها لصالحِ وارداتِ ميناءِ الطنطورة، ما يدلُّ على أنّه الميناءُ الرئيسيُّ في منطقةِ مرجِ ابنِ عامر وجوارها وقتئذٍ[٢٥].

ومرجُ ابنِ عامر؛ يُعدُّ طريقَ الاتصالِ الطبيعيِّ بين شمالِ سوريا وجنوبها، ومن ثم بين العراق وآسيا الصغرى من جهة، وبين النيل من جهةٍ أخرى[٢٦]. وهو:«بحيرةٌ خضراء، يتماوجُ قمحُها حول قرى ودساكر، ناهضةٌ كالجزائر».

وبالوقتِ ذاته، كانت "الطنطورةُ" ضمنَ عهدةِ الأميرِ البدويِّ «طره باي»، وإحدى ثلاثِ محطاتٍ لجمعِ الباج، والباج: عن حملِ الجملِ أربعةَ آقجات، وعن حملِ الدابةِ أو البغلِ آقجتان، وعن حملِ الحمارِ آقجةٌ واحدةٌ. والباجُ المشارُ إليه هنا كان يوفرُ ريعًا مقداره (١٠٠٠٠) آقجةٍ في السنةِ الواحدة[٢٧].

كما كانت من جملةٍ (٣) أماكنٍ، يؤخذُ عليها (٢٠٠) معاديةً، و(١٠٠) بادهوا، والمعاديةُ: رسومٌ تُجبى من قرى الإقطاع، والبادهوا: ضرائبٌ متفرّقة[٢٨]. ناهيكَ عن حاصلاتِ مزرعتِها التي كانت معطّلةً في ناحيةِ مرجِ بني عامر، وتبلغُ قيمتُها في الأصلِ (٤٠٠٠) آقجةٍ، وأصبحتْ فاعلةً وقتما ضُمّتْ إلى لواءِ اللجون، إذ ارتفعت عائداتها إلى (٤٥٠٠) آقجةٍ.

ويبرزُ دفترٌ مفصّلٌ لواءِ اللجون وتاريخه سنةَ (١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م)، مجموعَ الواردات المتحصلةِ على البضائعِ الواردةِ أو المصدّرةِ عبر موانئِ ساحلِ عتليت والطنطورة، ومجموعُها (١٠٠٠٠) آقجةٍ، كما في السابق[٢٩].

وأيضا حاصلاتُ إسكلةَ (ميناء) حيفا وعتليت و"الطنطورة"، التي قد بلغت (٥٠٠٠) آقجةٍ عن خواصِّ الهمايونيِّ السلطانيّ[٣٠].


خارطة لواء اللجون عام (١٥٩٦م)، ويظهر بها نواحي اللواء، والطنطورة

ولما كان لواءُ اللُّجونِ أرضًا تَمُرُّ به الطريقُ التجاريةُ الرئيسةُ الرابطةُ بين دمشقَ والقاهرة، وتقصدُه القوافلُ والحُجّاجُ والمسافرون، أُقيمت فيه العديدُ من مرافقِ الخدمات، من «خَانَاتٍ، وَمَنَازِلَ، وَأَبْرَاجٍ». وَغَدَتْ سَوَاحِلُهُ، ولا سيّما موانئُ (حيفا، وعتليت، وطنطورة)، مراكزَ تجاريةً رئيسةً في التعامل مع أوروبا. وفي الْوَقْتِ نفسه، كانت هذه الْمَوَانِئُ تستقبلُ النَّصَارَى الْوَافِدِينَ إلى الأماكنِ الْمُقَدَّسَةِ، كَـ (الْقُدْسِ، وبيت لحم، ونهر الأردن)، وبخاصة خلال فترات عدمِ الاستقرار والنزاعات التي شهدتها المنطقة، في (١٥٧٩-١٥٩٤م)[٣١].

وللحدّ من ذلك، قامت الدولةُ العثمانيةُ في القرنِ السابع عشر الميلادي، بإجراءاتٍ أمنيةٍ مشدّدةٍ لحمايةِ خطوطِ المواصلاتِ التجاريةِ البريةِ والبحرية، فبنت بعضَ الحصونِ في الموانئِ التجاريةِ، أو دعمتْ القائمَ منها بالمدافعِ، وبخاصةٍ في مدينةِ يافا، و"الطنطورة"[٣٢].

والمعروفُ أن نفوذَ آلِ طرباي (طره باي)، الذين أصبحوا يُعرفون فيما بعد باسمِ «الأسرة الحارثية»، امتدّ خلال الفترةِ (١٥٧١-١٦٤٧م) إلى بلادِ شمالِ فلسطين، وحيفا، ومرجِ ابنِ عامر، وعتليت، و"الطنطورة"؛ حيث كانوا يضربون خيامَهم بالقربِ منها - أي "قريةُ الطنطورة" - ويرتبطُ بهم حاكمٌ لهم في حيفا، مسؤولٌ عن المكانِ وجبايةِ الضريبة[٣٣].

وفي زمنِ أميرِها أحمدَ طرباي الحارثيِّ، صاحبِ الهوى اليمنيِّ، والولاءِ الشديدِ للدولةِ، شهدت المنطقة أحداثًا جسيمة تُجاه صاحبِ الهوى القيسيِّ، الأميرِ فخرالدين المعنيِّ، الذي بسط نفوذه على بيروت، وصيدا، وعكّا.

وكان لآلِ خديش نزولٌ في "إجزم"، أنهى الوجودَ الحارثيَّ وأنصارَه منها[٣٤]، بينما برز لاحقًا مِنْهُمْ في "الطنطورة"، الحاجُ درويشُ بن خديش[٣٥].

ويقولُ السياسيُّ عبدالرزاق اليحيى، في مذكراته: «دخلتُ متحفَ قيسارية، وكان غرفةً غيرَ فسيحةٍ، تضمُّ أوراقًا وأشياءً قديمةً، فسألني المشرفُ عما يمكنُ لي أن أراه، وسألني عن البلدةِ التي جئتُ منها، فعرف أنّي من "الطنطورة"، فجاء بمخطوطٍ وقرأ لي نصًّا يصفُ بناءَ قريتي وتطورها، وعرفتُ يومها أنّ مينــاءَ الطنطــورة كــان فيــه فــي وقــتٍ غــابرَ ســفنٌ حربيةٌ إسلاميةٌ، ولم يفصحِ النصُّ الذي سمعته عن سبب وجودها فيه»[٣٦].

ويمرُّ الرحّالةُ الفرنسيُّ لوران دارفيو، الذي تنقَّل في البلادِ العربيةِ، أثناءَ عمله في السِّلْكِ القُنْصُليِّ الفرنسيِّ عامَ (١٦٥٨م)، في قريةِ "الطنطورة"، ويصفها: «مرفأٌ، يعيشُ بقربها بعضُ الفلاحين، ويقصدُها بعضُ التجّار».

ويستوقفه مياهُ بئرِ جزيرتها العذبة، التي تنبعُ من صخرةٍ داخلَ البحر، وتُعرف باسمِ «المكر»، مشيرًا إلى قداسةِ مائها لدى سكانها المقيمين حولها، إلى حدٍّ اعتبروه وصفةً صحيّةً للشفاء من داءِ الرَّمَدِ وأمراضٍ أخرى.

ولجزيرة المكر (المقر) أهمية كبيرة لدى السكان، فقد ظلّت مقصدًا هامًا لأهل "الطنطورة"، وبخاصة في الأعراس، إذ كان تعبير (الصَمْدة على المكر) شائعًا بينهم، وذاك لاحتوائها على صخرة منحوتة كمقعد يجلس عليها العروسان، بينما يغنّي لهما أهلهما وقوفًا في الماء، وسط الخيل المبرشَمة على الشاطئ، التي يُلاعبها رذاذ المَوْج، ويبلل حوافرها زَبَدُ البحر، في مشهدٍ لم يُرَ له نظيرٌ أو بديل عند أهله.



طيور النحام أو كما تُعرف بطائر (فلامينغو) قرب الطنطورة، بحسب صورة منشورة في موقع عرب ٤٨، بتاريخ (٢٠٢٠/١٠/١٨م)

ملاحظة: الصفحة (٣٣) من مقالة علي حبيب الله، «الطنطورة الفلسطينية».. المهجَّرة والبحر، المنشورة في موقع "أولا الحرية"، بتاريخ (٢٠٢٢/٦/١٠م)

عُمومًا تاريخُ "الطَّنطُورَة" كبير، وموغل في القدم، لا نستطيعُ تغطيته، ولا يمكنُنا تركه، وما بين يديكم محطّاتٌ، وقليلٌ من شذرات. وقد قرَّرتِ الدولةُ العثمانيّةُ في (١٧٢٣-١٧٢٥م)، ضمَّ الطنطورةِ وحيفا إلى ولايةِ صيدا، وبناءَ برجين على جانبي خليجِ حيفا في الجهتين الشرقيّة والغربيّة من الميناء، ونشرَ (١٢٢) جنديًّا من قوّات المدفعيّة والدروع؛ لتحقيق الأمن والاستقرار، فقصدها أصحابُ الزعامات، والتيمارات، والينكجرية، إلّا أنّهم اشتبكوا مع الأهالي الأصليّين فيها(*).

وفي عام (١٧٤٤م)، قام ظاهرُ العمر[٣٧]، بضمِّ أراضي مرجِ ابنِ عامر إلى حكمه، وأخذَ عكّا، وجدَّد سورَها، ووَطَّد حكمَه على الناصرة، ثمّ ذهب إلى حيفا، فبنى حيفا القديمة، وإلى الجنوب الشرقيّ منها، عند نهاية الخليج، بنى (حيفا الجديدة)، وأقام فيها برجًا، وحولَه سورٌ له بوّابتان، وقام بفتح طريقٍ آخر خارج السور، يلتفّ حول مقطعِه الجنوبيّ باتّجاه البوّابة الشرقيّة، ثمّ مدَّ يدَه إلى بلدتَي الطيرة والطنطورة[٣٨].

ونجح ظاهرُ العمر الزيدانيّ في إحكام قبضته على قلعة الطنطورة وساحلها، وسعى جاهدًا إلى إبعاد القبائلِ البدويّة عن جبلِ الكرمل ومنافذه التاريخيّة[٣٩]. وكان الجبلُ يقع تحت حكم قبيلةِ الترابين منذ بداية القرن الثامن عشر، والترابين في الكرمل معقلُهم "إجزم"، وهم عشيرةُ ابنِ عاصي **"العواصي"**، وخؤولتُهم من آل خديش وآل ماضي من **"الوحيدات"**[٤٠]. وقد برز من آل ماضي في **"الطنطورة"**، محمّدُ بك ماضي[٤١].

(*) أنظر: البخيت، محمد عدنان. (من تاريخ حيفا العثمانية.. دراسة في أحوال عمران الساحل الشامي). مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مقالات العدد (٢)، تاريخ (١٩٧٨/١٢/١م)، صفحة (١٢٢).

ثمّ عمد إلى توسعة ميناءِ"الطنطورة"، لغرض استخدامه بالدرجة الأولى في عمليّة تصدير (القطن) إلى دولِ أوروبّا[٤٢].

لا سيّما أنّ صناعةَ النسيجِ وقتئذٍ أدّت دورًا مهمًّا في أوروبا، إذ كان التُّجّارُ الفرنسيّون ووكلاؤهم يأتون إلى منطقةِ الجليل في فلسطين، لغايةِ الحصول على القطن، بهدفِ تعزيز نشاطهم التجاريّ وقدرةِ بلادهم الاقتصاديّة[٤٣].

ولمّا كان الظاهرُ عُمر رجلَ سياسةٍ بامتياز، قام شيئًا فشيئًا بالعمل على بسطِ نفوذِه على سهولِ القطنِ الشاسعة في الجليل، وطردِ المحتكرين الفرنسيّين منها، ولم يكتفِ بذلك؛ بل أرسل عيونًا له إلى أوروبا لرصدِ التغيّر في أسعارِ القطن، وفرضَ احتكارًا على القطن، هو الأوّلُ من نوعِه في المنطقة[٤٤].

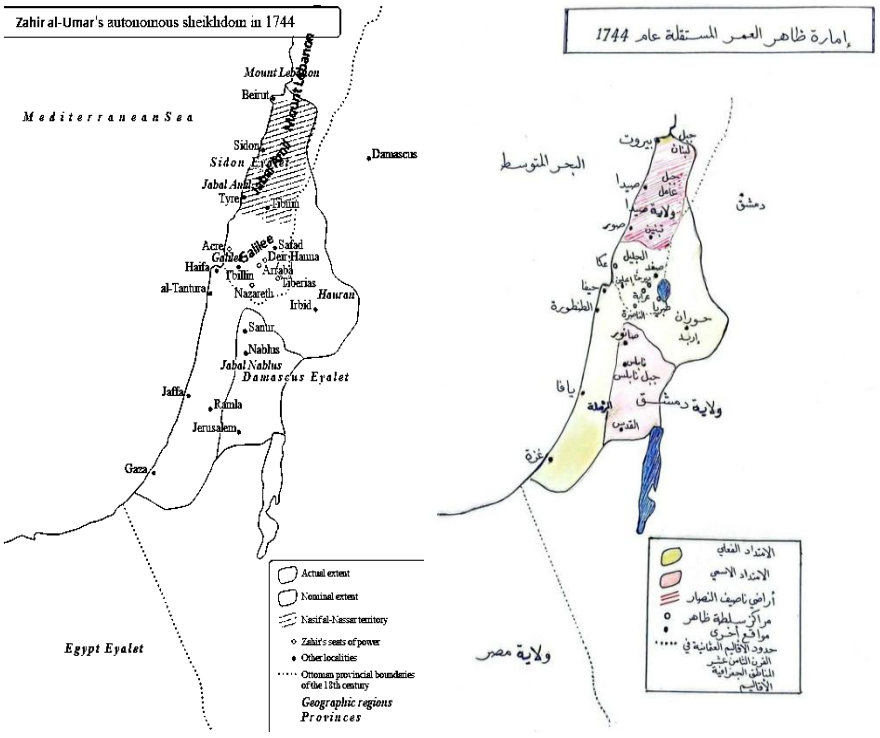

صورة الخارطة نشرت في موقع مدار نيوز، بتاريخ (٢٠١٧/١١/١٩م)، وترجمة بواسطة الفاضل علاء الدين مشيلح الجزماوي

ثمّ جعل الظاهر عمر، من موانئِ شواطئِ البحرِ الأبيض المتوسّط غربًا، ومنه؛ ميناءُ الطنطورة، نقطةَ جذبٍ طبيعيّةً لمحاصيلِ القطن التي تُنتجها سهولُ فلسطين، من جبالِ نابلس مرورًا بمرجِ ابنِ عامر، وسهولِ طبريّة، وسهلِ البطوف، ومروجِ الجليل.

ولأجلِ ذلك، شهدت "الطنطورة" خلال حقبتِه ارتفاعًا في الكثافةِ السكّانيّة، وتوجّهًا ملحوظًا إليها من قِبَلِ العناصرِ السكّانيّة[٤٥].

وقد أدّى أخذُ الظاهرِ للطنطورة إلى إشعالِ نارِ الحرب مع عاملِ دمشق، عثمان باشا الكرجيّ، حيث قام الأخيرُ بجمعِ أموالِ الميري عن الطنطورة[٤٦].

وفي عام (١٧٦٦م)، أُحيل الخلافُ بين الظاهر والكرجيّ إلى محكمةِ عكّا الشرعيّة، فقضت بأن تكون حيفا والطيرة و"الطنطورة"، من حقّ الظاهر، ويُحرَّم على الكرجيّ محاربتُه، وصدر بذلك فرمانٌ من الباب العالي[٤٧].

والحقُ أن الطنطورةُ عصيّةً دومًا، وشاهدَ عيانٍ على تقهقرِ جيشِ نابليون بونابرت، في شهرِ أيّار من عام (١٧٩٩م)، ويصف المتحدثُ ذلك بقوله: «وفي الطنطورة وجدوا على الساحل من (٧٠٠)، إلى (٨٠٠) آخرين - أي من جيش نابليون - من الجرحى ومرضى الطاعون، ولم تكن هناك سفينةٌ واحدةٌ تنقل هؤلاء جميعًا. واقتضى الأمرُ دفنَ المزيد من المدافع والذخيرة وإحراقَها لتوفير مزيدٍ من الخيل لنقل الجرحى والمرضى. وفي أثناء القيام بهذه العمليّة انفجر صندوقُ ذخيرةٍ، وقتل وشوَّه عددًا من الواقفين»[٤٨].

بل إنّها مركزًا تجاريًّا هامًّا، ونافذةً تفتح الآفاق إلى ما وراء الخلجان، ومستراحًا تصفو به النفس.

ومن ما يُوشِي بذلك، أنّ العالِمَ الألمانيّ جراف مولنين، قال: «ويتمّ شحنُ الزيت عن طريق السفن إلى مصر عبر "الطنطورة"، ويُفضِّل الغربُ أن تكون حمولاتُ الإبل من "إجزم"؛ لأنّها معروفةٌ بدقّة موازينها»[٤٩].

وأنّ سليمان باشا الكرجيّ، عندما ارتحل من عكّا إلى يافا، عام (١٨١٨م)، "..ركب، وتوجّه إلى حيفا، وانتصب الصيوانُ والخيامُ للدائرة خارجها، إلى ناحية يافا، فنزل هناك، وعند الغروب تعشّى مع كامل دائرته، وبعد المغرب بنصف ساعة طُويت الخيام، وحُمِلت إلى نُزُل الطنطورة، إلى حدّ منزلِه فيها، والقمرُ آنذاك بدرًا، والدنيا بغايةِ الرَّوَاق"[٥٠].

وممّا يُحفظُ للكرجي، إبانَ تسلُّمِه ولايةَ عكّا، أنّ البلادَ عمَّها الهدوءُ والرخاءُ والعدلُ، وشهدت نهضةً عمرانيّةً متقدّمةً.

والعجبُ أنّ الرحّالةَ البريطانيَّ الشهيرَ جيرالد هيرولد بكنغهام، وعلى الرغم من التطوّرِ الملحوظ في قريةِ "الطنطورة"، يصفُها في عام (١٨٢١م)، بأنّها قريةٌ صغيرةٌ ذاتُ مرفأٍ صغيرٍ وخانٍ (ويُرجَّح أنّه يقصد بالخان؛ مضافةَ الزائرين، ذاتَ البناء الحجريّ والشكلِ المربّع، على الساحل). ثمّ يقول: «وإن لم تكن - أي الطنطورة - مقفرةً تمامًا، فإنّ ما بقي من ضئيلِ آثارِها لا يُنبئ بما كان من عظمتها الغابرة»[٥١].

لكن شقيقةُ القنصلِ البريطانيّ في مدينةِ حيفا، "ماري روجرز"، تذكرُ في عام (١٨٥٥م)، أنّ قريةَ "الطنطورة"، تضمُّ (٣٠) أو (٤٠) منزلًا، مبنيّةً بالحجارة والطين أو الصلصال، وأنّ الأبقارَ والماعزَ يُشكِّلان عمادَ الثروةِ الاقتصاديّة فيها[٥٢].

السالنامات العُثْمَانِيَّةِ والإحصاءات السكّانيّة

تُبيّن "سالنامة" ولايةِ سوريا (١٢٨٧هـ = ١٨٧١م)، وقوعَ قرية "الطنطورة"، في ناحيةِ الساحل، من قضاءِ حيفا، لواءِ عكّا، التابعِ لولايةِ سوريا (ولاية الشام)، إبّانَ الدولةِ العثمانيّةِ العليّة.

وضمّت ناحيةُ الساحل (٨٩٦) بيتًا، موزّعةً على (١٥) قرية، هي: قريةُ الطيرة، وعددُ بيوتِها (٢٥١) بيتًا، وعتليت، وعدد بيوتها (٥٥) بيتًا، وعين حوض، وبيوتها (٢٦)، والصرفند (٣٢)، وجبع (٤٥)، والمزار (١٧)، وكفرلام (٣١)، وعين غزال (٨٥)، وسوامخ (١٦)، **"والطنطورة" (٨٥)**، وفردديس (٥١)، وإجزم (١٧٠)، والأتراك (٥)، وشفيا (١٢)، وأم التوت (١٥).

كما ضمّت: (٤) جوامع، ومسجدًا، و(٧) من تُرَبِ الأولياء، ومدرستين للمسلمين، و(٧٠) مسلمًا متعلّمًا في الدرجة العليا أو الثانويّة، و(٤) دكاكين، و(١٢) معصرةَ زيتون.

وسجّلت **"الطنطورة"** (٥) أعلى عدد بيوت، على صعيد قضاء حيفا كاملًا، يساويها في ذلك قريتي (عين غزال، وبلد الشيخ).

أما على صعيد ناحية الساحل، فإن **"الطنطورة"** تسجل (٣) أعلى عدد بيوت، بعد قريتي (الطيرة، وإجزم)، بواقع (٨٥) خانة / أسرة، يساويها بالعدد قرية عين غزال، ولو فرضنا أنّ في كلّ بيت (٥) أفراد على الأقل؛ لوُجد أنّ عدد سكان **"الطنطورة"** بلغ نحو (٤٢٥) نسمة، على شرط (٨٥ خانة * ٥ أفراد).

ويشير تقريرُ أواخر القرن التاسع عشر، إلى أنّ عددَ سكّانِ **"الطنطورة"**، وصل (١٢٠٠) نسمة، يزرعون (٢٥) فدانًا، ولهم تجاراتٌ محددة مع يافا[٥٣].

ويُبيّن تقويمٌ حكوميٌّ لقريةِ **"الطنطورة"**، التابعة لقضاء حيفا، عام (١٩٠٤م)؛ أن عدد سكان **"الطنطورة"**، صار إلى (٧٣٧) نسمة[٥٤].

فيما يذكر دفترُ نفوسِ قرية **" الطنطورة"**، الذي أُجرِي أواخرَ حقبةِ الدولةِ العثمانيّة، خلال الفترة (١٩١١-١٩١٣م)، بأن عدد سكانها، بلغ (٧٨١) نسمة، منهم (٤٠٤) ذكور، و(٣٧٧) إناث، موزعون على (١٢٣) بيتًا.

ووفق تقريرٍ عامّ لتعداد فلسطين في (٢٣ أكتوبر ١٩٢٢م)، أجري بواسطة بريطانيّة، بلغ عددُ سكّانِ **"الطنطورة"** (٧٥٠) نسمة، منهم (٣٧٧) ذكورًا، و(٣٧٢) إناثًا، جميعهم مسلمون، باستثناء واحد منهم على الدين النصراني.

في حين بين "ايميلز" في إحصائيّات فلسطين عام (١٩٣١م)، أن عدد سكان **"الطنطورة"** أصبح (٩٥٣) فردًا، موزَّعين على (٢٠٢) بيتًا، منهم (٤٩٧) ذكورًا، و(٤٥٦) إناثًا، فيهم عدد المسلمين من الذكور (٤٩٠)، ومن الإناث (٤٥٤)، أما النصارى فهم (٦) ذكور، و(٢) إناث، ويهودي واحد.

أمّا في عام (١٩٤٥م)، فقد بَلَغَ عددُ سكّانِ **"الطنطورة"**، (١٤٩٠) شخصًا، منهم (١٤٧٠) مسلمًا، و(٢٠) مسيحيًا، موزَّعين على (٣٠٢) بيتًا[٥٥]، لِيَزْدَادَ عام (١٩٤٨م)، إلى (١٧٢٤) نسمة[٥٦].

إلّا أنّ الأستاذَ يحيى محمود اليحيى، يذكر في صفحة (٢١)، من كتابه "الطنطورة قرية دمّرها الاحتلال الصهيوني"، أنّ عددَ سكّانِ **"الطنطورة"**، وصل في شهر آيار عام (١٩٤٨م)، إلى (٢٠٠٠) نسمة.

التشكيل العمراني للطنطورة

أيّ كان عددُ السكان، فلكلّ زمانٍ إحصاؤه ورجاله، وتبقى "الطنطورة"، أرضًا معطاءة، جمعت في أحيائها خليطًا مُتجانسًا من السكان، توزّعوا على حجراتٍ وأركان، غالبُها بُني على رمال الشاطئ البيضاء قُبالة البحر. ويصف إبراهيم الأسود في كتابه الرحلة الأمبراطورية في الممالك العثمانية، المطبوع عام (١٨٩٨م)، "الطنطورة"، بقوله: «قرية على شاطئ البحر شُيّدت أبنيتها على الطراز الجديد»[٥٧].



صورة منشورة في موقع "فلسطين في الذاكرة"، بتاريخ (٢٠١٦/١١/١٩م) تبين جانبًا من بيوت عائلة اليحيى

وطرازُ العمارة في "الطنطورة" بارزٌ ولافت وجميل، يشبه في تركيبه وتكوينه الأبنية الواقعة بالمدن والبلدات الكبرى، ويوحي بوجود ثراءٍ واضح لدى السكان، ومنه:

- ✓ "كامل البيت القائم على قنطرتين، ومسقوف بالخشب والركس، مع الفسحة السماوية الواقعة أمامه المصونة بسلسلة من الجهة الشرقية، وفيه يفتح بابها المحدد قبلة شاطىء البحر المالح، وشرقًا ملك البائع (..) وغربا (..) المذكور، وشمالًا ملك محمد العمر الأيوب؛ هو ملك مصطفى بن الحاج عمر الأيوب، عام (١٨٨٨م)"[٥٨].

- ✓ "الدار المشتملة على أربع عقود سفليات، وعقد علوي، وآخور مهدوم، وبيتين مسقوفين بالخشب الوعري، وخُشة صغيرة وفسحتين سفليتين وتصوينه، المحددة قبلة بدار محمود الشائب بن محمد الصالح الزيدي، وتمامة الطريق، وشرقًا حاكورة أحمد صادق أفندي، وتمامة الطريق، وشمالًا وغربًا الطريق العام؛ هو ملك سليمان بك بن ياسين الماضي، عام (١٨٨٩م)"[٥٩].

كما أنّ هناك ثلاثُ منشآتٍ كبيرةٍ، شرقَ مغسِلِ الخيل، استُعمِلت كمعملٍ للزجاج[٦٠]، إلا أنّها لم تُحقّق الغرضَ المقصود لعدمِ ملاءمة تربتها[٦١].

ومغسِلُ الخيل؛ عبارة عن مسبحٍ طبيعيٍّ للسكان وأحيانًا لغسل خيولهم فيه، ويقع في الطرف الشمالي بين امتدادِ "المقر" و"تل البرج الأثري"[٦٢].



صورة مغسل الخيل، عام (١٩٣٣م)، وفقًا لمجموعة صور جي إريك، وإديث ماتسون، المحفوظة في مكتبة الكونغرس / الملكية العامة

وآه من خيلنا التي كانت تجول الساحات، ممتلئةً بالعزّة والأنفة يا سادات، وآه وآهات، ولا أريد أن أشَطَّ فتقتلني العَبرات، وتضيق بي المسافات رغم وسعها. فـ"الطنطورة" فسيحةٌ رحبة، مساحةُ أرضها بلغت (١٤٥٢٠) دونمًا، منها (٢٠) دونمًا خصصت لزراعة الزيتون، و(٢٦٠) دونمًا للبرتقال، و(٤٤٤) دونمًا للطرق والوديان والسكك[٦٣].

وبالعقد الأخير من القرن التاسع عشر، شق من "الطنطورة" طريقًا إلى عتليت بلغت مسافته (١٢كم)، وآخر من "الطنطورة" إلى قيسارية بلغ (١١كم)[٦٤].

وأُنشئ جسرٌ بين "الطنطورة" وقيسارية، على نهر الزرقاء، عام (١٨٩٨م)، مكوّنٌ من (٤) قناطر، بطول (٨٠) مترًا[٦٥].

وذكر أنّ هناك درجًا في مدينة حيفا، يُسمّى (درج الطنطورة)، يُنسب إلى ميناء "الطنطورة" القديم، الواقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط جنوب حيفا، ويربط بين شارع الوادي والنسناس[٦٦].



صورة جوية حديثة لقرية الطنطورة

الميناء ورؤساؤه والبحر ومياهه

لا عجب إن قلنا أنّ قريةَ "الطنطورة" كان لها ليمان - أي رئيسُ ميناء - قبل مرفأ حيفا، وأن بعض العائلات الطنطورية انشغلت بالبحر، وكان لها رئيسٌ للبحر في منتصف القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ورئيس البحر: لقب يُطلَق على كل صاحب مركب يمارس العمل بنفسه، أو بالاعتماد على غيره جزئيًا أو كليًا[٦٧].

ومن الرياس (الرؤساء) في ميناء الطنطورة: «عبد شبيب، وداود السمرة وشقيقة أبو السعيد السمرة،..»، في حين ذكر الريس أبو غازي الحاج، كشَيخ رياس الطنطورة[٦٨].

ولأبناء قرية "الطنطورة"، أدواتٌ بحرية تشترك مع كافة البحارة، وأخرى يتفردون بها، كمركب (الكيك)انظر الصورة، الذي كان يُستعمل لنقل البطيخ من "الطنطورة" إلى صيدا في لبنان[٦٩].



صورة مركب الكيك، عام (١٩٣٣م)، وفقا لمجموعة صور جي اريك وإديث ماتسون، المحفوظة في مكتبة الكونغرس / الملكية العامة

ولأن "الطنطورة" واجهةٌ بحرية، فقد اعتمدت إلى جانب الثروة الزراعية، على الثروة السمكية، وما أُصطيد خلال الفترة من (١٩٢٧م) إلى (١٩٣٧م)، بلغ (١٣٢) طنًا متريًا[٧٠].

وتذكر صحيفة الكرمل أنّ الحكومة ضبطت مركبًا جهة "الطنطورة"، يستعمل الديناميت في صيد الأسماك، وقد حُجز المركب وبحارته، وحُكِم على أصحابه بغرامة مالية بقيمة (٤٠) جينيهًا[٧١].

وثمة مَنْ يسأل ما علاقة الديناميت في الصيد؛ الواقع أنّه أحد طرق الصيد، حيث يُرمى أصابع من الديناميت لتنفجر قرب سطح البحر، ما يؤدي إلى نفوق أعداد كبيرة من الأسماك، التي ما تلبث أن تطفو على سطح البحر، ثم تُجمع، وتضع في قارب، وهو إذن بالعودة إلى "الطنطورة"[٧٢].

ولعلنا نشير إلى أيام الصيف؛ إذ كان ميناء "الطنطورة"، ينشط بالعمل في تصدير الحبوب، والمنتجات الزراعية الأخرى، وأهمها البطيخ الأخضر المسمى في (السهيلة)، والذي كان يُزرع في "الطنطورة"، ويُصدَّر إلى لبنان، ومصر، والموانىء الفلسطينية المختلفة[٧٣]. ولا يُخفى أنّ الموانىء الثلاثة الرئيسة في مدينة حيفا وقضائها، وقتئذ، هي: (حيفا، قيسارية، الطنطورة)[٧٤].

وحصل أن أوضاع الطقس ساءت في ساحل "الطنطورة"، عام (١٩٤١م)، ما أدى إلى ضعف في محصول إنتاج السمك. وهو ما لفتت إليه جريدة الدفاع، في (٢٠ نيسان ١٩٤١م)، بخبر عنوانه:(صيد الأسماك في الطنطورة وحيفا)، ونصه:"بلغنا أنّ صائدي السمك في يافا وغزة قد تركوا الصيد بمياه الطنطورة لرداءة الطقس وأن محصول إنتاج السمك في الأسبوعين الأخيرين كان

ضعيفا جدًا، وقد منحت دائرة مصائد الأسماك مئتي رخصة لصائدي السمك في منطقة حيفا فقط مما يدل على تشجيع حركة الصيد وإكثار الإنتاج)"[٧٥].

ولأهل "الطنطورة" فقهٌ في معرفة دخول فصل الشتاء أو الخروج منه، إذ يعتمدون في تحديد ذلك على (الْـمِزْوَلَةُ الشمسية)، الواقعة في البلدة القديمة، حيث توجد علامة في الجدار الشمالي، يصل إليها الظل مرة واحدة في السنة، ومن ثم يتراجع، وهو ما يعتبر عندهم، أطول ظل يوم في السنة، وعليه؛ إذا وصل الظل إلى العلامة فهذا يعني دخول وقت مربعانية الشتاء[٧٦].

وتوصف (الْـمِزْوَلَةُ الشمسية) التي تحظى بمراقبة مختلف الفئات العمرية، من أهل "الطنطورة"، بأنها ظل هرمي الشكل، يُحدَّد من خلاله بدء وانتهاء الفصول الأربعة، وتوزيع مياه العيون، والنشاط السمكي والذي غالبًا ما يكون في أوجه مع بداية فصل الربيع[٧٧].

وتذكر جريدة الدفاع، في خبرٍ نُشر بتاريخ (٣٠ نيسان ١٩٤٣م) تحت عنوان: (زيارة حاكم اللواء إلى الطنطورة)؛ "أن المستر (لو) حاكم اللواء، ومساعده، وقائمقام القضاء، ورئيس الكتبة، قاموا بزيارة إلى الطنطورة، يوم الجمعة، للتفرج على طريقة صيد السمك على شاطئها، وحيث وصل إلى الطنطورة مؤخرًا (٢٣٠ قاربًا)، و(١١٠٨) بحارًا من جهات شتى[٧٨]".

فيما تشير الجريدة ذاتها، في (٤ أيار ١٩٤٣م)؛ "إلى طلب أهل الطنطورة، تخويلهم بشراء قارب بخاري لصيد الأسماك، إذ أن للطنطورة موسم رائج في صيد الأسماك، يساعد في خفض أسعار السمك، وجعل تناوله في مستطاع الطبقات المحرومة في المجتمع[٧٩]".

ومن المواسم الهامة في "الطنطورة"، وقت صيد سمك السردين في مينائها، ويبدأ من شهر حزيران (٦)، حتى آب (٨)، حيث تجتمع في المياه مئات الفلايك - جمع "فلوكة" وهي قوارب تقليدية خشبية تُستخدم في المياه المحمية مثل البحر الأحمر والأبيض المتوسط، وغالبًا ما تعتمد على شراع أو اثنين - على الساحل الفلسطيني الأبيض، وبالذات على ساحل "الطنطورة"، نظرًا لوفرة الصيد عنده[٨٠].

وكان أبرزُ تُجّارِ الأسماكِ الذين يشترون صيدَ البحرِ من "الطَّنْطُورَة" أولادَ اللَّوَّاح من مدينةِ يافا، وما يزيدُ كان يُشحنُ إلى حِسبةِ حيفا ليُباعَ هناك[٨١].

ولأن "الطَّنْطُورَة" تنعَمُ بميناءٍ عامرٍ بالخيرات، وحركةٍ عمرانيّةٍ متقدّمة، ونشاطٍ تجاريٍّ ملحوظ، جرى تعيينُ عبدالرحمن أفندي الشيخ أحمد الشورى «رئيسَ لِيمان» موقع قرية الطنطورة، عام (١٩٠١م)، أي رئيسَ الميناء، وهو ما يدلّ على وجود إدارةٍ متكاملةٍ كانت تعمل في ميناء "الطنطورة"، وتضمّ دوائرَ الجمارك، والركّاب، والأمن، والمحجر الصحّي، وغيرها، شأنَها في ذلك شأنُ موانئ عكّا وحيفا ويافا[٨٢]. كما جرى تعيينُ إبراهيم أدهم أفندي، مأمورًا لرسومات الطنطورة التابعة لقضاء حيفا، عام (١٩٠٤م)[٨٣].

وحتى في خضم الوقائع الحربية، ظلَّ ميناءُ الطنطورة مزدهرًا ولاغُنْيَة عنه، فقد شهدت زوارقه؛ نقل وعودة مشايخِ الهرامسة من (آل خديش وماضي) بعد نفيهم إلى تركيا والجزائر لمقاومتهم حملةَ إبراهيم محمد علي باشا على فلسطين عام (١٨٣٤م)، وحملًا للسلاح الشرعي من لبنان لرفد المقاومة الطنطورية الباسلة بما يلزم لصدّ الاحتلال الصهيوني اليهودي المجرم عام (١٩٤٨م).

مخاتير الطنطورة ومجلسها المحلي

"الطنطورة"؛ أقرب ما تكون لتحضر، ولا نظام للمشيخه فيها، أو بجوارها، كما في إجزم التي صُنّفت كأقدم مركز مشايخ إقطاعيّين عُرِفَ في فلسطين[٨٤]، بيد أن "الطنطورة" انخرطت في النظام الإداري المحلي (المخترة)، الذي نشأ مع صدور قانون الولايات العمومية العثمانية عام (١٨٦٤م)، ونصَّ على تعيين (مختار)، كحلقة وصل بين السكان المحليين والجهات الرسمية[٨٥].

وقد أظهرت سِجِلَّاتُ حيفا الشرعية، وُجُودَ عَدَدٍ من المخاتير لقرية الطنطورة، في الفترة (١٨٨٩-١٩٠٤م)، وما استطعنا الوصول إليه من أسماء سواء كان مختارًا أولًا، أو ثانيًا، أو من أعضاء مجلس اختيارية "الطنطورة"[٨٦]، هم:

- ☒ الشيخ أيوب بن الحاج عمر الأيوب، (مختارًا رئيسًا).
- ☒ الشيخ سليمان الدسوقي، (عضو مجلس).
- ☒ الشيخ محمود بن يحيى الغجري، (مختارًا رئيسًا).
- ☒ المختار محمود بن الشيخ محمود، (مختارًا رئيسًا).
- ☒ الشيخ حسين الخمرة، (مختارًا رئيسًا).
- ☒ الشيخ عقاب أفندي بن محمود اليحيى، (مختارًا أولًا).
- ☒ الشيخ محمود بن محمود بن سلامة، (مختارًا ثانيًا).
- ☒ السيد محمود بن محمد الحسين الهنا، (عضو مجلس).
- ☒ الشيخ محمود سلام بن الشيخ محمود سلام، (مختارًا ثانيًا).
- ☒ السيد محمود بن محمد أبو الهنا، (..).
- ☒ الشيخ شبيب بن سليمان الدسوقي، (..).

وفي آخر إحصاء عثماني، عُقب السلطان عبدالحميد - رحمه الله - كان مختار "الطنطورة"، نايف الحاج عمر الأيوب[٨٧].

ومع دخول فلسطين - حررها الله - حقبة الانتداب (الاحتلال) البريطاني، تحولت المخترة في قرية "الطنطورة" إلى مجلس محلي[٨٨]، وأصدر المندوب السامي - لعنه الله - من خلال حاكم المقاطعة الشمالية، أمرًا بتأسيس مجلس محلي في قرية "الطنطورة"، وفق قانون سنة (١٩٢١م)، ومن ما جاء به: (يؤلف المجلس من رئيس وستة أعضاء يتم اختيارهم في اجتماع عمومي، ويجوز للأعضاء شغل مناصبهم لمدة لا تتجاوز السنتين،...).

لكن في (٢٣ نيسان ١٩٣٢م)، أي بعد نحو عشر سنوات، قام المندوب السامي، بإلغاء المجلس المحلي في قرية "الطنطورة"، لأسباب مرتبطة بالبحث عن الزعامة، والتنافس الشديد في الانتخابات، والمشاجرات[٨٩]، إلا أن الحقيقة مرتبطة برمتها بالواقع السياسي من وجهة نظر بريطانيا الانتدابية؛ فما يخدمها وقتًا، قد لا يروق لها بآخر، بدلالة أن المجلس المحلي في "الطنطورة" كان قد عاد للعمل في بداية عام (١٩٤٦م).

والواقع أن العلاقات بين سكان قرية "الطنطورة" كانت قائمة على القربى والمصاهرة والأخوة وروبط المحبة، دون فرق بين صغير وكبير، غني وفقير. ولم تكن "الطنطورة" مجتمعًا ذا طبقات متباينة جدًا، بل كان سكانها يعيشون كجسدٍ واحد، بلا فساد يعكر صفوة حياتهم، أو نزاعات كبيرة تهدد تماسكهم، وذلك بفضل وعيهم العميق بما يدور داخل قريتهم وخارجها. لذا، لم يسمحوا لأي كان أن يجرّهم إلى مثل هذا الوضع البغيض[٩٠].

واقع المنشأة التعليمية والمعلمين والمتعليمن

لا شَكَّ أنَّ هناك تبايُنًا في حالةِ التعلُّم بين الأفراد، لكن ذلك لم يخلق أيَّ اختلافٍ في المستويات، ما أَشاعَ بين السكانِ المرحَ والفرحَ في كلِّ الأوقات.

ولا يخفى عليكم وضعُ التعليم المتقدّم في "الطنطورة"، حيث تأسَّست فيها مدرسةٌ متطورةٌ عام (١٨٨٩م)، أعلى صفوفها في العام الدراسي (١٩٤٢-١٩٤٣م) الصفُّ السابع الابتدائي[٩١].

وبالتزامن مع ذلك، أنشِئت مدرسةٌ للبنات عام (١٩٣٧-١٩٣٨م)، أعلى صفوفها في العام الدراسي (١٩٤٢-١٩٤٣م) الرابعُ الابتدائي[٩٢].

ويجدرُ الإشارةُ إلى أنَّ التلاميذ كانوا يقصدون المدرسة بعد التعلُّم في الكُتّاب، ذاك المكان التعليمي التقليدي الأول بالنسبة للجميع.


مدرسة الطنطورة الأميرية

بل إنَّ المشهدَ التعليمي، قفز في "الطنطورة" لمكانة عالية ومرموقة رفيعة، لفتت لها جريدةُ الدفاع في (٢١ آذار ١٩٤٢م)، بخبرٍ تحت عنوان: (حماسة قرية الطنطورة في التعليم)، ونصُّه: "تم جمع مبلغ (٢٥٠) جنيهًا من أهالي قرية الطنطورة التابعة لحيفا، لبناء جناح جديد للتعليم يتصل بالمدرسة الحاضرة، وقد دفعت الحكومة مثل هذا المبلغ تشجيعًا لسكان القرية الغيورين على العلم، وفي الطنطورة الآن مدرستان؛ الأولى للذكور وعدد الطلاب فيها (١٥٠)، والثانية للإناث وعدد الطالبات فيها (٥٠)، وقد تألفت لجنة من القرية وفرضت التعليم الإجباري على البنين والبنات. ويعتزم سكان القرية إرسال طالبين في كل عام إلى المدارس الخارجية العليا على شرط أن يكونا مبرزين في الدروس، وسيكون ارسالهما على نفقة القرية. ولا شك عندنا أن أهالي الطنطورة نشيطون ولهم أعمال جليلة في سبيل نشر العلم والتعليم وترقية القرية من جميع الوجوه، وإننا نرجو أن تحذو بقية القرى حذو الطنطورة"[٩٣].

وتبرز الجريدة ذاتها، بخبرٍ لاحق، نُشر في (٢٩ تموز ١٩٤٢م)، بعنوان: (مدرسة داخلية عالية في الطنطورة)، ما نصُّه: "تأكد لدينا أن دائرة المعارف بالاشتراك مع الحكومة ستؤسس مدرسة داخلية عالية لطلبة القرى، وقد بُحث عن مكان مناسب لهذه المدرسة الفريدة التي تعتبر الأولى من نوعها في الشمال فوجد أنه ستكون في قرية الطنطورة، وهي ذات مناخ جميل تقع على ساحل البحر"[٩٤].

وتذكر أوراق إدارة معارف لواء الجليل، بأن الشيخ مصطفى أفندي عيسى، عمل معلمًا في مدرسة ذكور الطنطورة الأميرية، خلال الفترة (١٩٣٥-١٩٤٠م)، وأنه زامل مدراء مدرسة الطنطورة، كل من:

"محمد(..) في عام (١٩٣٥م)، وأسعد موسى (١٩٣٦-١٩٣٨م)، ومحمد الشورا/الشورى (١٩٣٩م)، وعبدالوهاب الدجاني (١٩٤٠م)"، وكان في عام (١٩٤٠م) يُدرس كافة المواضيع للصفين الأول والثاني، عدا الحساب والدين الإسلامي، وعدا الاستطهار للصفين الثالث والرابع[٩٥].

وبأن حسين عبدالكريم خليفة، من مدينة صفد، عُين معلمًا أولاً على حساب أهالي قرية "الطنطورة"، ثم على حساب إدارة المعارف، في (١٩٤٢م)، إبان مدير مدرسة ذكور الطنطورة الأميرية، عبدالوهاب الدجاني، وقد دَرَّس كافة المواد التعليمية عدا اللغة الإنجليزية لجميع الصفوف الابتدائية.

ولكنه في عام (١٩٤٤م)، إبان مدير المدرسة أحمد رشيد موسى (أحمد رشيد عودة)، أصبح يُدرس مواد: (الحساب، والتاريخ، والرياضة، والجغرافيا، والتدريب اليدوي) للصفين الأول والثاني، والزراعة للصف الثالث، والصحة للرابع، والرسم للصفوف من أول حتى سابع[٩٦]. وقد شهد لأداء المعلم حسين خليفة، أهالي "الطنطورة" خلال اجتماع رسمي حضره مختار القرية ورئيس لجنتها، بحسن العلم والنتيجة المرضية[٩٧].

كما تذكر أوراق إدارة معارف لواء الجليل، بأن مصطفى إبراهيم السعدي، كان وقتئذ - أي (١٩٤٤م) - معلمًا على حساب أهالي قرية "الطنطورة"[٩٨].

وفي أيلول عام (١٩٤٦م)، تسلّم جودة داود الهندي، مهامه الوظيفية، كمعلم نظامي، في مدرسة المعارف الابتدائية في "الطنطورة"، وقد دَرَّس اللغة الإنجليزية للصفين الرابع والسادس، والتاريخ والجغرافيا للصفوف من الأول حتى السابع، والحساب للصف الثالث[٩٩].

واستمرَّ في التّدريس إبانَ حقبةِ مديرِ المدرسةِ أحمد رشيد عودة، وفقًا لمخاطبةٍ مُرسلةٍ من المدير إلى حضرةِ مفتّشِ معارفِ لواءِ الجليل، بتاريخ (١٩٤٧/١١/١١م)، ونصُّها: "بمناسبةِ وفاةِ المرحوم ـ مختارِ قريةِ الطَّنطورة ـ داود الحاج سليمان الهندي، فقد تغيبَ المعلّمُ جودةُ الهندي، ابنُ المرحوم، عن مدرسةِ ذكورِ الطَّنطورة الأميرية يومَيِ الثلاثاءِ والأربعاء"[١٠٠].

وفي العام نفسه، أي (١٩٤٧م)، تمّ تعيينُ المعلّم حسن محمود سلامة معلّمًا في مدرسةِ ذكورِ الطَّنطورة الأميرية، ويُفيد تقريرُ مديرِ المدرسة، أحمد رشيد عودة، المُوجَّهُ إلى إدارةِ المعارف في حكومةِ فلسطين، بتاريخ (١٩٤٧/٢/١٩م)، بأنّ المعلّمَ حسن محمود سلامة؛ حسنَ السلوك، وتهمّه مصلحةُ المدرسة والتعاونُ مع الإدارة فيها، وأنّه يقومُ بتدريس مواد: (العلوم، واللغة العربية، والحساب، والتاريخ، والجغرافيا، وعلوم الطبيعة)، وأنّه جيّدٌ في العربية، ولا بأسَ به في الحساب، وحسنٌ في بقيةِ المواضيع[١٠١].

وتعيينُ المعلّم عيسى مصطفى استيتان، من أبناءِ قريةِ "الطَّنطورة"، معلّمًا على مرتبِ مدرسةِ ذكورِ الطَّنطورة الأميرية، في (١٩٤٧/٨/٢٢م)[١٠٢].

وتسلُّمُ السيّدِ عزّالدين أحمد الشلبي، أوراقَ اعتمادِه مديرًا لمدرسةِ الطَّنطورة الأميرية للبنين، خلفًا للسيّد أحمد رشيد عودة، صباحَ يومِ الأربعاء، الموافق (١٩٤٧/٩/٢٤م)، إلّا أنّه لم يُباشر عملَه بشكلٍ كامل[١٠٣].

ويؤكِّدُ ذلك توقيعُ مديرِ مدرسةِ ذكورِ الطَّنطورة الأميرية، أحمد رشيد عودة، على كتابِ نقلِ المعلّم حسن محمود سلامة، بتاريخ (١٩٤٨/٢/١٤م).

ويُبيِّنُ المعلّمُ حسن محمود سلامة، أنّ طلبَ نقلِه جاء بسببِ خلوِّ قريتِه (خِرْبة بيت ليد التابعة لقضاء طولكرم) من النساءِ والأطفالِ والعجزة، وبسببِ خطورةِ موقعِ القرية المحاطة بالمستعمرات اليهودية من جميع الجهات، وخطورةِ واقعِ المواصلات وقلّتِها وصعوبتِها، ممّا يحولُ دونَ الالتحاقِ بمركزِ العمل الحالي في الطَّنطورة[١٠٤].

وفي السياق ذاته، كانت مدرسةُ إناثِ الطَّنطورة نشِطةً جدًّا ومتقدّمة، ويُظهر تقريرُ إدارةِ معارفِ لواءِ الجليل، بتاريخ (١٩٤٢/٩/٢٠م)، تعيينَ الآنسةِ (جهان) جيهان يوسف عاقل، البالغةَ من العمر (١٩) عامًا، معلّمةً على النظامِ الإضافي في مدرسةِ بناتِ الطَّنطورة، إبانَ إدارةِ المديرةِ وصفية خليفة، وذلك على حسابِ أهالي قريةِ "الطَّنطورة"، ووفقًا لرغبتِها في تقديمِ خدماتِها العلميّة لهذه الغايةِ النبيلة[١٠٥].

درَّست الآنسةُ جيهان عاقل، عام (١٩٤٣م)، طالباتِ مدرسةِ إناثِ الطَّنطورة: "اللغةَ العربيةَ والحسابَ للصفِّ الأوّل، والتاريخَ والجغرافيا للصفَّين الأوّل والثاني"، إلى جانبِ إشغالِ عمومِ المدرسة[١٠٦].

وكانت طريقتُها في التّدريس جيّدة، وكذلك النظامُ وإدارتُها ومواظبتُها على التعليم، بحسب تقريرٍ سرّيٍّ صادرٍ عن إدارةِ المعارف في حكومةِ فلسطين.

ومع ارتفاعِ عددِ البناتِ اللواتي سُجِّلن في مدرسةِ إناثِ الطَّنطورة، إلى (١٢٠) طالبةً، في (١٩٤٥/٩/٢٢م)، ووصولِ عددِ الصفوف إلى الصفِّ الخامس الابتدائي، ووجودِ معلّمتين في المدرسة، طالبَ أهالي "الطَّنطورة"، بتعيينِ معلّمةٍ ثالثة، ورشَّحوا لذلك؛ المعلّمةَ دعد عاقل[١٠٧].

مـا حـدا بتثبيـت - أو النظـرُ فـي تثبيـت - المعلّمـةِ جيهـان عاقـل، علـى مرتـبِ المدرسـة، بتـاريخ (١٩٤٧/١١/٤م)، وتخويلُهـا بتـدريس: "اللغـة العربيـة، والحسـاب، والتـاريخ، والجغرافيـا؛ للبسـتان والصـفّ الأوّل"، "والرسم، والخياطة، والصحّة، والدين، والطبيعة؛ لكافة الصفوف"[١٠٨].

لكن قبل ذلك، تعهّد رئيسُ لجنةِ الطَّنطورة، المحامي محمد توفيق اليحيى، بتاريخ (١٩٤٧/١٠/١م)، بدفعِ راتبِ المعلّمةِ جيهان عاقل من نفقتِه الخاصّة، في حالِ عدمِ تمكّنِ أهالي "الطَّنطورة" من دفعِ المبلغِ المطلوب[١٠٩]. كما سبق أن تعهّد بذلك، مختارُ قرية الطَّنطورة داود الهندي، في (١٩٤٦/١٠/٧م)[١١٠].

وكانـت قـد قُبِلـت اسـتقالةُ مـديرةِ مدرسـةِ إنـاثِ الطَّنطـورة، وصـفية خليفـة، بشكلٍ نهائي، في (١٩٤٦/٧/٢٢م)، بسببِ زواجِها من عبدالرزاق شبيب[١١١]، فيمـا باشـرت بلقـيس أحمـد الشـيخ عملَهـا، بصـورةٍ أوليّـة، مـديرةً لمدرسـةِ إناثِ الطَّنطورة، بتاريخ (١٩٤٦/٥/٣٠م)[١١٢].

ويبدو أنّ قريـة "الطَّنطـورة"، كانـت تضـمّ مدرسـةَ إنـاثٍ متطـوّرة، ومدرسـتَي ذكـور، همـا: (ذكـورِ الطَّنطـورة الأميريـة، والطَّنطـورة الابتدائيـة)، وكانـت الأخيرة تُدرِّس الطلّاب حتى الصفِّ الرابع خلال الفترة (١٩٣٤-١٩٣٨م)، ثمّ حتى الصفِّ السابع في عام (١٩٤٦م)، وذلك إبانَ إدارةِ مديرها أحمد بن (..).

ويلفـت الكاتـبُ يحيـى اليحيـى إلـى أنّ بنـاءَ مدرسـةِ الطَّنطـورة النموذجيـة، استغرق عـامين، واتّسـعَ لإثنـي عشـر صـفًّا، وشُيِّد علـى سلسلةٍ مـن الصـخور الممتدّة شرقيَّ القريـة، بجـدرانٍ سـميكةٍ لمنـع الحـرارة، ومُدَّ لـه من بئرِ الشِّفا أنابيبُ مياهٍ للشرب، وغُرِس حولَه أشجارٌ لتأمين الظلِّ الكافي للطّلّاب[١١٣].

الزراعة والطحين .. والملح والعجين

وعن الأشجار في "الطنطورة"، فقد كانت قليلة العدد، بعكس قريةِ "إجزم" كثيفةِ الأحراش والغابات، ومناطق جبل الكرمل. لذا، توجه أهالي "الطنطورة" إلى زراعة الحبوب المختلفة، إلى جانب أشجار (التين، والصبر، والرمان، والبلح، والتوت، والليمون) المغروسة في بساتين القرية بشكل محدود[١١٤].

بل عمدوا إلى تجفيفِ المستنقعات، ويُظهر خبرٌ نُشر في جريدةِ الدفاع، بتاريخ (١٤ شباط ١٩٤٣م) إقامةَ أهالي قريةِ "الطنطورة" احتفالًا كبيرًا بمناسبة الانتهاء من تجفيف البرك، حضره حاكمُ اللواء، والسيدان حلمي الحسيني قائمقامُ القضاء، وعبدالله جبران مفتش الزراعة، وفريقٌ من كبار موظفي الدوائر، ووجوهُ القرى ومختاروها، وستُغرس الأراضي المجففة بشجر الكينا، وهي ذات مساحةٍ كبيرة[١١٥].

«ويُقال إنَّ الشيخَ عبدالرحمن علي البُجيرمي، حينما حطَّ على رملِ الطَّنطورة، مطلعَ القرن التاسع عشر، وَجدَ الطناطرة يعجنون طحين القمح بماء البحر، ليس فقط لأنَّ عَجْنَ الطحين يتطلّب الماءَ والملح معًا، إنما كان ذلك توئدًا من الطناطرة - أي أهل الطنطورة - للبحر، عبر طقس خَلطِ قمح السهل، بملح البحر، لتغدو بينهم وبين البحر عِشرةُ "عيش وملح". ما جعل الشيخ يُعجب في الطناطرة، ويُقيم بينهم، ويُعلّمهم تنشيف ماء البحر في أحواضٍ، لاستخراج الملح منها[١١٦]».

ولمّا مات الشيخُ البُجيرمي، دُفن في قريةِ "الطنطورة" على حافة البحر، ثمّ أقيم عليه مقامٌ مربعُ الشكل له قبةٌ بيضاء، وبمحيطه زُرع النخل[١١٧].


صورة لمقام الشيخ البجيرمي، نُشرت في موقع عرب ٤٨، في تاريخ (٢٠٢٣/٦/١م).

ولعلّ ازديادًا ملحوظًا في مساحة الغطاء النباتي، شوهد عام (١٩٤٥م)، إذ أصبح ما مجموعه (٢٦) دونمًا، مخصصًا في قرية "الطنطورة" للحمضيات والموز، و(٦٥٩٣) دونمًا للحبوب، و(٢٨٧) دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين؛ منها (٢٧٠) دونمًا لشجر الزيتون المبارك[١١٨].

وبالتأكيد، يتناسب مع اتساعُ المساحة الخضراء، طرديًا، جودةِ البيئةِ والهواء، وكان نقيًّا منعشًا أيامَ الربيع والصيف والخريف، أما في الشتاء فكانت الرياح شديدةً أحيانًا، وهياجُ البحر كبيرًا إلى حدّ ضربِ أمواجه جدران البيوت[١١٩].


صورة عامة لقرية الطنطورة، عام (١٩٥٧م)، نُشرت في موقع فلسطين في الذاكرة، في تاريخ (٢٠١٨/٩/١٥م)

جزر "الطنطورة"

لم يُعرَف في فلسطين وساحلها أن قرية تجرأت على حافة البحر، مثلما فعلت وتجرأت "الطنطورة"، فقد ظلّت محفوفةً بالبحر منذ تشكّلها، وتشكيلها الاجتماعي الحديث في مطلع القرن الثامن عشر[١٢٠].

وبالرغم من حميمية العلاقة التي جمعت الطنطورة بالبحر الأبيض المتوسط، كان "الطناطرة" حدّ تعبيرهم، مُدرَّعين منه بجُزُرهم، التي هي امتدادٌ لأراضيهم داخل البحر[١٢١].

لنقف أمام حالة فريدة من نوعها، إذ لم يُذكَر في فلسطين، بأن مدينةً أو قريةً تملّكت جُزرًا في البحر، إلا "الطنطورة".

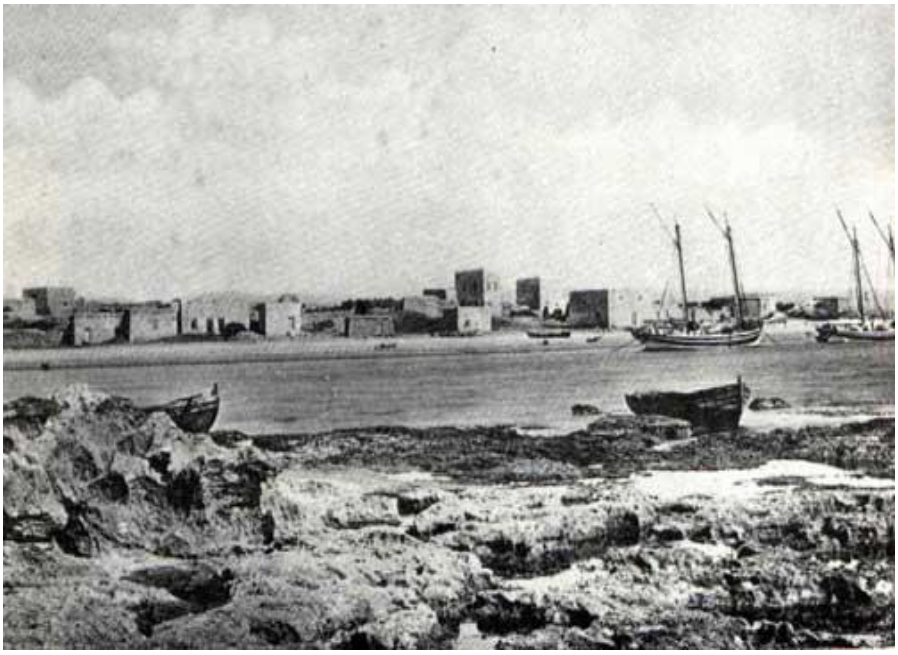

صورة نُشرت في موقع فلسطين في الذاكرة، بتاريخ (٢٠١٥/٩/٢٣م)، تبين أحد جزر "الطنطورة


صورة حديثة لبئر (المكر)

ولربما تُعد جزيرة المَقر (المكر) أشهر مواقع "الطنطورة" الأثرية والبحرية، لأنها تحتوي على بئرٍ ماؤه حلو، رغم وجوده داخل البحر المتوسط، وحين كان يغمر (المقر) ماء البحر في فصل الشتاء، لم تكن ملوحة البحر تنال من ماءه العذب أبدًا، ما وفّر مشربًا دائمًا لأهالي "الطنطورة"، حتى اكتشاف بئر «الشِفا» شرقي القرية أوائل الثلاثينيات[١٢٢].

ومن المفارقات، أنّه لم يكن يُؤذَن للنساء الحوامل من الطنطوريات بالولادة، إلا بعد شرب كأس ماء من البحر، بالرغم من وفرة ماء الطنطورة العذب، لكنّ الدايات في القرية اعتدن ذلك، اعتقادًا منهن بأن ماء البحر المالح، يُعين المرأة على ولادة ولد صالح[١٢٣].

يبدو أنّ الطناطرة سكنوا البحر، وعاشوا مسكونين به، وأنّ "الطنطورة"، نصفها بالبر، والآخر في البحر، ولكل زاويةٍ منها حكاية، ولكل نُزل مكانة، ولكل حدث زمانه... «ولا يعرف القروي أن يقصَ حدثًا إلا مشفوعًا بمكان، وحتى الأزمنة لا تقاس بالأرقام المجردة، بل بالأحداث الحيوية... بسنوات الحصاد والجفاف، والثورة، والفتنة، ومجيء الإنجليز لتطويق البيت وتخريب مؤونة الصيف والشتاء؛ حين خلطوا الشيدَ بالزيت، والقمحَ بالتراب...» كما جاء عند كاتب رواية أطفال الندى، الأديب محمد إسماعيل الأسعد.

الأراضي والأملاك والوصايا الشرعية وحقوق المُلاك

لأن لكل بيتٍ مساحةً وساحةً وباحة، ولكل أرضٍ اسمٌ وقيدٌ ومالكٌ وحدّ، نقفُ سويّةً على بعض مواقعها كما وردت في سجلات محكمةِ حيفا الشرعية، نهاية الحكم العثماني العلي، مع وجوب إدراك القارئ الكريم أنّنا نبحث فترةً زمنية محددة، ولا شكّ أنّ الأرض تُباع وتُشترى، وتُوهب وتُرهن، فقد تكون في حقبةٍ لمالكٍ ما، وفي غيرها لآخر، وهذه هي الحياة. والمهم أنّ "الطنطورة" بقي مُلاكها من العرب الأقحاح، وليس لليهود فيها أو لغيرهم محطّ إبرة أو ضربة فأس. ولا يَخْبُو عليكم إمكانية وقوع الإنسان في الخطأ، أو التصحيف خلال استنطاق الوثائق وكتابة الأسماء، وما بدا لنا نعرضه نصًّا أو جدولا، وقد جاء على النحو الآتي:

- (.. وَكَلَّ داود بن سليمان بن محمود بك الماضي، رفعتلو سليمان بيك بن المرحوم عبداللطيف بيك الصلاح، من وجوه وتجار حيفا، في بيع (٣/١)، شائع في كامل الأرض الواقعة في قرية الطنطورة، التابعة لهذه القضاء، والمشهورة بأرض خربة المزرعة، المحددة قبلة في بركة ماء والبص، وشرقًا بطريق، وشمالًا في العطل وطاحون الشيخ[١٢٤].
- (..أشهد بالله تعالى أنني كنت على نهر الطنطورة، أنا وسعيد أبو حبيب بن أحمد أبو حبيب)[١٢٥].
- (..من الجاري بتصرف يوسف بن محمد الحسين الهنا، من الطنطورة، (٣/١) في دار وحاكورة الدخان في قرية الطنطورة، وأرض تجديدة باب المسارب، المحددة قبلة أرض الدفلة، وشرقًا في (..)، وستة قراريط من جميع أرض الفدان في الطنطورة)[١٢٦].

ت	اسم الأرض (الموقع)	مالكها	السجل / المصدر
١	محل القزاز	*	ص(٥٥)، مجلد(٣)
٢	كامل (٦) أراضي بالدريهمي (الدريهمة)	نمر بن محمود العبدالله	ص(٢٢١)، مجلد(٥)
٣	كامل القطعتين في المزرعة		
٤	كامل (١١) قطعة في أرض البلد		
٥	(٣/١) في مارس الرجم	يونس بن سليمان بن محمود أفندي الماضي	ص(٢٦٦) مجلد(١٠)
٦	(٣/١) في مارس الخلد		
٧	أرض العبدونية؛ المحددة شرقا بطريق الزور وغربا في البص	الحاج سليمان بن الشيخ عبدالله الهندي	ص(٢٣٤) مجلد(١٠)
٨	كامل قطعة الكوسا من أرض المزرعة	محمود بن خليل الأيوب	ص(١٦١) مجلد(٧)
	كامل قطعة أم اليتامى من أرض المزرعة		
	كامل قطعة الشناق من أرض المزرعة		
	كامل قطعة الدفلى من أرض المزرعة		
	كامل قطعة أبي بلطة من أرض المزرعة		
	كامل قطعة الباب من أرض الدريهمة		
	كامل قطعة الطويل من أرض الدريهمة		
	كامل قطعة أبو شوشة من أرض الدريهمة		
	كامل قطعة الجسورة من أرض الدريهمة		
	كامل قطعة الرملة من أرض الدريهمة		
٩	أرض الرجم من أرض الفدان	يوسف بن محمد الحسين الهنا	البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م) ج (٢) ص (٥٦١).
	أرض العوينة من أرض الفدان		
	أرض الشيبة من أرض الفدان		
	أرض أم الطوس من أرض الفدان		
	أرض الحريق من أرض الفدان		
	أرض الشويكانية من أرض الفدان		
	أرض السحالي من أرض الفدان		
	أرض الجزلة من أرض الفدان		
	أرض المنايص من أرض الفدان		
	أرض الخلة من أرض الفدان		
	أرض العامود من أرض الفدان		

ويقول يحيى اليحيى، في صفحتي (٩٤-٩٧)، من كتابه الطنطورة قرية دمرها الاحتلال الصهيوني، عند الحديث عن الأراضي والأملاك في "الطنطورة": (كانت أرضي الطنطورة موزعة بين بعض العائلات الذين نسميهم الشدادة).

ويبين أنّ أهالي الطنطورة؛ موزَّعون على ثلاث مجموعات، هي: "الشدادة، والفلتية، وصيادي الأسماك"، وأنهم متفقون فيما بينهم على تقسيم الأراضي إلى قسمين: قسم يزرع زراعةً شتوية، وآخر يزرع زراعةً صيفية.

ويضع اليحيى، في صفحتي (١٤٧-١٤٨)،عند ذكره أسماء العائلات التي تمتلك أراضي في "الطنطورة"، مساحةً تقديرية بالدنمات على النحو الآتي:

الاسم	عدد الدنمات	الاسم	عدد الدنمات
الحاج محمود أبو هناء	٨٥٠	محمد الصادق الماضي	١٥٠
الحاج محمود اليحيى وولده أحمد	٣٠٥٠	محمود الزراع	٤٠
الحاج سليمان الهندي	٣٠٠	الحاج محمد أبو شكر	١٠٠
آل أيوب وآل الأعمر	١١٠٠	سليم أبو شرابي	٤٠
الحاج عمر أبو ماضي	١٠٠	آل المصري	١٠٠
محمد خضر الماضي	٢٠٠	العبد أبو ناهية	٧٥
الحاج العبد الصباغ والعائلة	١٠٠	آل دقناش	٥٠
آل الفلو	١٢٥	*	*
آل العموري	١٠٠	*	*
آل فرحات	٥٠	*	*
آل حمدان القاسم	٥٥	*	*
زيدان الصرفندي	٤٠	*	*
آل الدسوقي	٩٥٠	*	*
آل سلام طه وأخوه عيسى	٣٥٠	*	*
آل أبو عمر	٢٠٠	*	*
آل عبدالعال	٢٠٠	*	*

ويلفت زهير غنايم، في صفحة (٣٥٠)، من كتابه لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية (١٨٦٤-١٩١٨م)، إلى قيام عبداللطيف الصلاح وولديه بشراء نحو (٢٢) قطعة أرض في مناطق متفرقة من قرية "الطنطورة"، من مالكها: نمر محمود العبدالله.

وتظهر السجلات العثمانية تقديرَ أهل "الطنطورة" لمفهومِ الوصايا الشرعية، من أجل حفظ حقوق الشخص في أملاكه المنقولة وغير المنقولة، ومنها شهادةُ الحاج درويش بن خديش، وموسى الفارس، على أهلية قبول وصاية فايز الأيوب على ولده الصلب يوسف الصغير[١٢٧].

كما تشير إلى امتلاك الحاج عمر الأيوب، من أهالي قرية "الطنطورة"، أراضي متعدّدة في "الطنطورة"، والفريديس، والمراح، وعين غزال[١٢٨].

والى امتلاكِ محمد بن الحاج محمد الأيوب، من قرية "الطنطورة"، وحسن آغا بن صالح بن نصرالله الماضي، من "إجزم"، طاحونة قرية قنير في قضاء حيفا[١٢٩].

وعن مطاحن القمح في قرية "الطنطورة"، فقد كان الأهالي يطحنون قمحهم على (وابور) طحين قديم، وعندما صار عاجزًا عن تلبية احتياجهم، استعيض عنه بـ (وابورين) إثنين، أحداهما يملكه عقاب اليحيى، والآخر أحمد اليحيى، وبقى الحال على ذلك حتى نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)[١٣٠].

والوابور؛ يُعد مركزًا تجاريًا، وملتقى اجتماعيًا، وجزءًا من التراث الثقافي، وبخاصة في المناطق الريفية، وهو مطحنة تقليدية، تُستخدم لطحنِ الحبوب.

المؤونة والغذاء .. والبيئة والهواء

لأنَّ "الطنطورة" في وفرةٍ من المؤونة والغذاء، كثرت فيها تربيةُ المواشي، وكانت بيوتُ: (الأيوب، والعشماوي، والحاج أعمر أبو ماضي، والحاج محمود اليحيى، وزيدان الصرفندي)، من أشهر البيوت التي قامت بتربية الأغنام والأبقار، وكان كلُّ صاحب ماشيةٍ يستأجرُ راعٍ لغنمه أو يرعاها بنفسه، أما الأبقارُ فقد كان لها جميعًا راعٍ يُسمّى (العجال)[١٣١].

وبالرغم من الثروةِ الحيوانيةِ الكبيرة في "الطنطورة"، فقد بقيت نظيفةً، إذ كانت تُجمَع المخلفاتُ في بيوتِ أصحابِ الماشية في أماكنَ خاصةٍ ومعينةٍ، لتتخمرَ وتصبحَ سمادًا طبيعيًّا يُستعمل في الأراضي الزراعية.

ولا يفتئت على أذهانكم، بأن التراب في قرية "الطنطورة" كان معدومًا، لأن البيوت تُقيم على الشاطىء، بل كانت الرمالُ عميقةَ ولامعةَ كالذهب، خاليةَ من الأوحال؛ لأنَّ تربتَها الرملية كانت قادرةً على امتصاص معظمِ الأمطار الهاطلة والغزيرة، ما جعل الطرق والشوارع سالكةً وجميلةً دومًا.

وما أسهمَ إيجابًا في الواقعِ البيئي - أيضًا - خلوُّ "الطنطورة" من معاملِ تلوثِ الهواء الطلق، الذي كان يهبُّ من الجهاتِ الأربع، بما فيها ذاك الهواء العليل الرطب النقي القادمُ من البحر الأبيض المتوسط.

وتُبيّن وثيقةٌ مؤرَّخةٌ في (١٩٤٧/١١/١٠م) أسماءَ القرى - ومنها الطنطورة - التي لا يوجد فيها مرافقُ صحيةٌ في الوقت الحاضر، وتقبلُ اللجانُ المحليةُ فيها المساهمةَ في ذلك، بهدف التخلّص من أيّة بقايا أو مياهٍ تأثرت نوعيتُها سلبًا، نتيجةَ التأثير البشري عليها، وهو ما يُعَدّ جانبًا من التقدّم والرقي آنذاك[١٣٢].

وهذه الصورَ البيئيةَ اللطيفة جعلت من قريةِ "الطنطورة" بلدًا صحيًّا، يقلُّ فيه المرض، إذ لم يكن نادرًا، وإن وقع كان بسيطًا، يُعالجه الأهل محليًّا من خلال الطب العربي واستعمال الأعشاب الطبية.

والصِّدقُ أنَّ كلَّ ذلك ترك أثرًا طيِّبًا على نظافةِ سكّانِ قريةِ "الطنطورة"؛ أنفسِهم، ولباسِهم، وأجسادِهم، وصحّتِهم، وعافيتِهم.

نعم، ترك أثرًا طيِّبًا عليهم، كوطنيتِهم التي لم تتلوَّث بالباطل، حتى إنَّ "الطنطورة"، وبالرغم من تطوُّرها، بقيت محرومةً من الكهرباء، لرفضِ أهلها عروضَ اليهود، أصحابَ شركة (روتنبرغ)، التي أرادت أن تُقيم شبكةَ خطوطِ كهرباء في قريةِ "الطنطورة" بقصد تثبيت أقدامهم فيها. لكنَّ وعيَ الأهالي كان أكبر، ففضّلوا أن يبقوا دون كهرباء، وأن يستمرّوا بالإضاءة عن طريق قنديل الكاز واللوكس العادي، شأنَها شأنَ الكثير من القرى المجاورة[١٣٣].

رجال الدين .. والصوت الأثيل

كان صوت رجال الدين عاليًا وواضحًا في الوقوف ضد أي مشروع ينافي الثوابت الإسلامية والوطنية. ومن الشيوخ والأئمة الذين تعاقبوا على أداء الشعائر الدينية في "الطنطورة": الشيخ مصطفى السعدي (١٨٨٩م)، والشيخ محمد أفندي أبو السعود الغزالي (١٩٠١م)، والشيخ محمد اليونس (١٨٩٢م)، والشيخ عبدالمجيد بن عبدالكريم (١٨٩٢م)، والشيخ محمد البلعاوي (١٨٩٣م) ووقتها كانت "الطنطورة" تابعة لناحية قيسارية، علمًا بأن المذكورين، نُعتوا في السجلات الحيفية، بلفظ (إمام قرية "الطنطورة")[١٣٤].

أنشطة أهالي الطنطورة


مشهد جغرافي عام لصخور قرية الطنطورة المحاذية للشاطئ وعليها مجموعة من الصيّادين، نُشر في موقع أمناء المكتبة، بتاريخ (٢٠٢٤/٧/٢٢م)

نشط أهالي قريةِ "الطنطورة" في العملِ السياسي والاجتماعي والرياضي والثقافي والصحي والتداولِ الاقتصادي. فهذا عقابُ اليحيى الطنطوري ينضم إلى عضويةِ أوّل لجنةٍ تنفيذيةٍ عربيةٍ لمناهضة الاستيطان اليهودي والانتداب البريطاني، عام (١٩٢٢م).

وذاته مَنْ أُسر وصَحبه: "الحاج محمود أبوهنا، وداود الهندي، وشبيب الدسوقي، وعدد كبير من وجهاء الطنطورة"، في سجون الانتداب، عام (١٩٣٣م)، على خلفية نشاطهم السياسي، ونضالهم الوطني[١٣٥].

وعلى الصعيدِ الاقتصادي، شهدت قريةُ "الطنطورة" تداولًا ماليًّا كبيرًا، بين أبنائها والمؤسساتِ الرسميةِ والخاصة، وساعد في تنميةِ ذلك وجودُ جمعيةِ الطنطورةِ التعاونيةِ للتسليفِ والتوفير.

ومع بدايةِ العقدِ الرابع من القرنِ العشرين، برزت أسماءٌ من أهالي الطنطورة الذين تفاعلوا مع الجمعية، ذاتِ الميزانيةِ الماليةِ الكبيرة، والأرصدةِ الواسعة، والعملِ المنظَّم، وهم[١٣٦]:

الأسم	الاسم
الحاج محمود محمد الحسين أبوهنا	الحاج شبيب سليمان الدسوقي
فايز أيوب الأعمر	حسن أيوب الأعمر
داوود الحاج سليمان الهندي	محمد مصطفى الأيوب
عبدالرزاق شبيب الدسوقي	موسى إبراهيم عبدالعال
محمود أحمد القاسم عبدالكريم	سليم محمد أبوشكر
أحمد العبد العشماوي	داود سليمان السمرة
خليل الحاج سليمان الهندي	عبدالباقي الحاج سليمان الهندي
فيصل الحاج محمود أبوهنا	مسعود محمود أبوهنا
أحمد القاسم عبدالكريم	كامل خليل المصري
حمدان أحمد القاسم	حسن الحاج سليمان الهندي
نور الدين العبدالله	يونس الحاج سليمان الهندي
حسين عبدالله أبوهنا	رفعت سليم فرحات
ذياب عبدالمعطي	موسى محمد العموري
ذيب محمود الخطيب	سعدالدين أبوالحسن البجيرمي
عيسى حسن عبدالعال	مصطفى عبدالله البيرومي
محمود إبراهيم الدسوقي	إبراهيم عبدالقادر الصالح
سعد عبدالله الطنجي	محمد أحمد الطنجي
رشيد عمر أبوماضي	إبراهيم خليل العيق
أحمد يونس الدسوقي	محمد حسن الفلو

الأسم	الاسم
زيدان نايف الأيوب	هاشم الحاج سليمان الهندي
كامل أحمد الدسوقي	سعيد مصطفى (..)
محمود عبدالله العشماوي	محمد موسى العموري
داود خليل المصري	محمود عبدالله المحمد (..)
محمد عبدالله الجزري	سليم قاسم أبوشراب
عبدالعال إبراهيم عبدالعال	حمد محمد الأعمر
كمال خطاب الدسوقي	نعيم محمود المصري
مصطفى أحمد العرجة	خليل إبراهيم الدسوقي
عيسى الشيخ محمود سلام	الحاج عبدالرحمن إبراهيم الدسوقي
أسعد حسن المرجان	محمد عبدالله العشماوي
أحمد محمد أبو حسن البجيرمي	حسين أحمد العرجة
يوسف فايز الأيوب	خليل شبيب الدسوقي
شعبان عبدالرحمن العشماوي	موسى شبيب الدسوقي
خليل عبدالرحيم العشماوي	داود العبد شبيب الدسوقي
نظيفة شبيب رشيد الحسن	إبراهيم داود الدسوقي
عبداللطيف محمود أبوصلاح	محمد عبدالله أبوهنا
محمد سعيد عبدالله أبوناهية	سليمان موسى الدسوقي
صالح حسن الفلو	أسعد عبدالله أبوناهية
شعبان محمود الخطيب	سعاد أيوب الأعمر
عقل خليل الدسوقي	يحيى محمد خضر الماضي
صلاح محمد خضر الماضي	إبراهيم موسى الشورى
عزة الحاج سليمان	محمود الشيخ حسن
سعيد توفيق الأعمر	بدران خليل العيق
سعده يوسف بدوية	نمر العبدالله
محمد خطاب الدسوقي	فوزي محمد أبوشكر
عقاب الحاج محمود اليحيى	عيسى محمد العموري
عمر قاسم أبوماضي	(..)
ابراهيم عبدالقادر	(..)
أحمد محمد الأعمر	(..)

أما اجتماعيًا؛ أنشئت جمعيةُ إنعاش القرى في حيفا، مركزًا لها في قرية "الطنطورة"، بهدف رفع مستوى القرى العربية؛ علميًّا واجتماعيًّا. وأوكلت مهام التنسيق فيها إلى الشّيخيْن: درويش بن خديش، ومحمد بن ماضي[١٣٧].

وظهر اسم سعيد مفلح السعد، في محاكم حيفا الشرعية، مأذونًا لعقود الزواج، في قرية "الطنطورة"، عام (١٩٤٥م). واسم أنيس أبوماضي، كعازفٍ مُجيد، على اليرغول الفلسطيني، آلة الشعب والتراث[١٣٨].

وتنادى الشُبان: (محمد علي نور، وأحمد نعيم الدسوقي، ومدحت الهندي، ولطفي عبدالرحمن الدسوقي)، من أبناء قرية الطنطورة، لتأسيس نادٍ رياضي ثقافي، يُمثل القرية خاصةً، وبعد تشاور اتفقوا على تسميته: (نادي النهضة)، أملًا منهم في استمرار نهضة الحياة الثقافية والرياضية في "الطنطورة" عروس الساحل الفلسطيني المحتل.

وفي (٢٩ أيار ١٩٤٦م)، اجتمع المبادرون الأربعة، مع ممثلين من نادي الاتحاد العربي، السادة: (فوزي اليحيى، ومنصور الحداد، وهشام العباسي، وحسن أحمد، ومكرم حنو، ومحمد حجازي، وعبدالرحمن أبوغيدة)، وتمخض عن الاجتماع الذي هدف أساسًا إلى إنشاء شراكة؛ التوقيع على ورقة رسمية تحمل اسم نادي الاتحاد العربي حيفا - فرع الطنطورة.

ومن ثم إرسال رئيس اللجنة الرياضية مكتوبًا إلى رئيس مجلس الطنطورة، المحامي محمد توفيق اليحيى، يُعلمه بتأسيس فرعٍ جديدٍ في "الطنطورة" للاتحاد العربي في حيفا، ويطلب به التلطف بمساعدة الفرع. ويجيب اليحيى: باستعداده التام لدعم ذلك.

.. يبدأ شبابُ "الطنطورة" بتقديمِ طلباتِ انتسابٍ للنادي الجديد، ويُشترط لقبولِ العضو توصيةٌ من مُزكّيَين، والتوقيعُ على تعهّدٍ خطّيٍّ مضمونه: (يَسُرُّني أن أنتسبَ إلى ناديكم، وأتعهّدَ بأن أقومَ بواجباتي فيه، عاملًا على تنفيذ مقرّراته الإدارية)، والجدولُ الآتي يذكرُ بعضَ أسماءِ المتقدّمين[١٣٩]:

اسم العضو	العمر	المزكي الأول	المزكي الثاني	ملاحظات
يوسف عيسى الشيخ محمود	٢١	عبدالرازق يوسف	يحيى موسى أبوماضي	مزارع
محمد عبدالسلام البهنيني	٣٠	أحمد نعيم دسوقي	حمزة موسى عبدالعال	شوفير
يحيى خليل الهندي	٢١	جودت الهندي	أحمد نعيم	مزارع
بدر كامل الدسوقي	١٧	محمد علي نور نمر	أحمد نعيم دسوقي	بحري
سعيد إبراهيم العلي	*	جودت الهندي	أحمد نعيم	بحري
عبدالوهاب عبدالعال	٢١	مدحت الهندي	محمد علي نور نمر	كاتب جمرك
فريد السمرة	٢٦	أحمد نعيم دسوقي	محمد علي نور نمر	بحري
محمد أسعد مرجان	٢٢	أحمد موسى عبدالعال	مدحت داود الهندي	كتاب مالية
مدحت الهندي	١٨	*	*	*
محمد علي نورالدين العبدالله	١٨	عبدالرزاق يوسف	يوسف علي سلام	كاتب
فهمي محمود العبدالله	٢٥	*	*	مزارع فني
فوزي محمد الطنجي	٢١	محمد علي نور	أحمد نعيم	بوليس بحري
داود عبد شبيب الدسوقي	٢٨	جودة الهندي	عبدالهندي	*

وصحيًا؛ أصبح في قرية "الطنطورة" - وإن لم يكن حاجة لذلك - مستوصفٌ، يزوره أطباء بالتناوب، من حيفا وقضائها، وتعمل فيه ممرضة مقيمة بشكل دائم تُسمّى: (ذهبية)[١٤٠].

ولا أستطيع الاستمرار في هذه المشاهد الكثيفة، فكل ما عرضناه ما هو إلا حديث مقتضب، ولا عجب، لأذهب الآن معرّجًا على بعض من شخصيات "الطنطورة"، وبخاصة أولئك الذين وُلِدوا قبل عام (١٩٤٨م).

شخصيات من الطنطورة

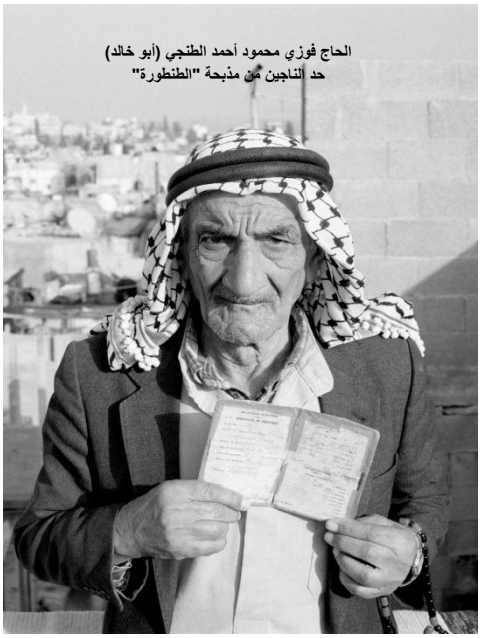
الحاج فوزي محمود أحمد الطنجي (أبو خالد)
حد الناجين من مذبحة "الطنطورة"

لِكُلِّ شخصٍ في العالَمِ سماتٌ وسلوكيّاتٌ ومعتقداتٌ ومشاعرُ وأفكارٌ، تُكوِّنُ ملامحَ شخصيّتِه، التي قد تتشابهُ مع الناسِ أو تختلفُ عنهم.

وفي الطَّنطورةِ، ثَمَّةَ تفاعلٌ مُعقَّدٌ بين الوراثةِ والبيئةِ، ومزيجٌ معتَّقٌ بين الأفرادِ والبحر؛ فشخصيّاتُها كما البحرِ، هادئةٌ تجاهَ الأحبّةِ، وثائرةٌ صوبَ الأعادي.

وقد قيل: «المرءُ ابنُ بيئتِه»، والبيئةُ عميقةٌ؛ فكيف لي أن استخرجَ اللآلئ؟ وهي فسيحةٌ، ويصعُبُ على الباحثِ المُجِدِّ إحصاءُ كلِّ النجومِ فيها.

لذلك، ترجمتُ لخمسينَ شخصيّةً من قريةِ «الطنطورة»، من مختلفِ طبقاتِ الناس، وفقًا لمجموعةِ المعارفِ والمعلوماتِ المتاحة، وأتمنّى أن أكونَ قد وُفِّقتُ في رسمِ صورةٍ واضحةٍ وجيّدة.

والترجمةُ تناولت التعريف بحياةِ الأفراد، بنصٍّ يطولُ أو يقصر، ويتعمّقُ أو يبدو سطحيًا، تبعًا لحالةِ العصرِ الذي كُتِبَ فيه.

وقد اقتصرتُ على ذكرِ الشخصيّاتِ التي وُلِدَت قبلَ نكبةِ فلسطين، عام (١٩٤٨م)، وصنّفتُها بحسبِ الترتيبِ الأبجدي، فجاءت على هذا النحو:

ت	الاسم	ت	الاسم
١	إبراهيم عبدالله أبو عبود	٣٠	محمد يعقوب عبدالرحمن الجمال
٢	جميل محمد سليمان أبو الندى	٣١	"محمد علي" الشيخ حسن البهنيني
٣	جودة داود سليمان الهندي	٣٢	"محمد سعيد" نمر عبدالمعطي
٤	خالد كامل أحمد الدسوقي	٣٣	محمود اليحيى
٥	خليل مصطفى حسن اليتيم	٣٤	محمود داود سليمان السمرة
٦	خليل سليم خليل الهندي	٣٥	محمود صالح الزراع
٧	درويش مصطفى محمد آل خديش	٣٦	محمود عبدالرحيم عبدالله العشماوي
٨	رضا حسين لطفي الشورى	٣٧	محمود عقاب محمود اليحيى
٩	سعد عبدالرحمن سعد الطنجي	٣٨	محمود محمد الحسين أبو الهنا
١٠	سليم محمد إبراهيم أبو شكر	٣٩	محمود نمر عبدالمعطي
١١	سليم نجيب محمد الحاج عمر الأيوب	٤٠	مصطفى شاهين محمد أبو جاموس
١٢	سليمان مصطفى الأطرش	٤١	مصطفى أفندي عيسى
١٣	شبيب سليمان الإبراهيم الدسوقي	٤٢	مفلح عبدالمجيد أحمد القدورة
١٤	شفيق إبراهيم خليل العيق	٤٣	موسى أسعد محمد الفلو
١٥	عادل محمد موسى العموري	٤٤	موسى عيسى الشيخ طه سلام
١٦	عارف إبراهيم امبيشي	٤٥	نعيم محمود عبدالله المصري
١٧	عبد شعبان محمود الخطيب	٤٦	نورالدين نمر محمود العبدالله
١٨	عبدالجبار سليم محمد أبو شكر	٤٧	يحيى أبو هدية
١٩	عبدالرحمن عبدالرحمن إبراهيم الصباغ	٤٨	يحيى أسعد عبدالله أبو ناهية
٢٠	عبدالرحمن علي البجيرمي	٤٩	يحيى موسى أحمد أبو ماضي
٢١	عبدالرزاق عقاب محمود اليحيى	٥٠	يوسف محمد سعيد أبو عجاج
٢٢	عبدالله أحمد عبدالله عبدالعال	٥١	*
٢٣	علي مصطفى عبدالله البيرومي	٥٢	*
٢٤	عيسى إبراهيم محمد أبو عمرو	٥٣	*
٢٥	عيسى حمدان أحمد قاسم عبدالكريم	٥٤	*
٢٦	قاسم أحمد محمود دكناش العرجا	٥٥	*
٢٧	محمد خضر موسى آل ماضي	٥٦	*
٢٨	محمد طه الشيخ محمود سلام	٥٧	*
٢٩	محمد يوسف محمد أبوعجاج	٥٨	*

إبراهيم عبدالله أبو عبود

وُلِدَ في قريةِ "الطنطورة"، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العِلم، وفي شبابهِ انضمَّ إلى مجموعةِ "الطنطورة" الثوريّة، التي أصبحت لاحقًا فصيلًا منظّمًا عُرِفَ باسمِ (الصاعقة)، يقودُه الشيخُ نعيمُ المصري، منضويًا تحت رايةِ الشيخِ يوسفِ سعيدٍ أبي دُرّة.

استُشهِدَ - رحمهُ الله - في ثورةِ فلسطينَ الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، في معركةِ أُمِّ الدَّرَجِ الشهيرة، التي وقعت في قريةِ "إجزم"، وذلك بتاريخِ (١٩٣٨/٩/١١م).

***

جميل محمد سليمان أبو الندى

وُلِدَ في قريةِ "الطنطورة" عامَ (١٩٤٥م)، وهاجرَ طفلًا إلى حيِّ القابونِ في سوريا، جرّاءَ نكبةِ فلسطينَ عامَ (١٩٤٨م).

درسَ كافّةَ المراحلِ التعليميّةِ في سوريا، إلى أن تخرّجَ من قسمِ التاريخِ، من جامعةِ دمشقَ، عامَ (١٩٧٦م).

حصلَ على شهادةِ الدبلومِ الخاصِّ في أهليّةِ التعليمِ الابتدائيّ، عامَ (١٩٦٨م)، من دارِ المعلّمين في مدينةِ حلب، وعلى دبلومٍ في التربيةِ من جامعةِ قطر، عامَ (١٩٨٤م).

عملَ معلّمًا في مدارسِ سوريا حتّى عامَ (١٩٧٩م)، ثمّ في مدارسِ دولةِ قطر، خلال الفترةِ (١٩٧٩-٢٠٠٤م).

انضمَّ إلى عضويّةِ اتّحادِ الكتّابِ الصحفيّين العرب، عامَ (٢٠١٤م)، وإلى عضويّةِ اتّحادِ الكتّابِ الفلسطينيّين في العامِ نفسه، وملتقى المؤلّفين القطريّين، عام (٢٠٢٠م).

صدرَ له عددٌ من الكتبِ التاريخيّة، منها: «البرامكة»، و«فتنةُ الزنج»، و«الخلافةُ الأمويّةُ وإنجازاتُها»، و«سلسلةُ الخلفاءِ الراشدين»، وغيرها.

والعديدُ من المقالاتِ التي نُشِرت في جريدةِ الوطن القطريّة، ومنها: «غزّةُ جمرُها يحرِقُ الأعداء. وجحيمُ مخيّمِ اليرموك أم نعيمُ أوروبا. وهل ما قامَ به الزنجُ جنوبَ العراق ثورةٌ أم فتنة؟. وعلى ماذا تراهنُ الصهيوأمريكيّة؟...».

***

جودة داود سليمان الهندي

وُلِدَ في قريةِ "الطنطورة"، في تاريخ (١٩٢٧/١١/١٣م)، ودرسَ حتى الصف الرابع الابتدائي في مدرسةِ المعارف الابتدائية في الطنطورة، خلال الفترة (١٩٣٤-١٩٣٨م).

تابعَ تعليمه حتى الصفِّ الثاني ثانوي في مدرسةِ المعارف الثانوية في حيفا خلال الفترة (١٩٣٨-١٩٤٤م)، ثم أكمل الصفَّ الرابع ثانوي في كليةِ النجاح الوطنية بمدينة نابلس في (١٩٤٤-١٩٤٦م). وفقًا لورقةِ طلبِ عملٍ للمعلمين، صادرة عن إدارةِ المعارف في حكومة فلسطين، بتاريخ (١٩٤٦/٨/١٠م).

نالَ شهادةَ كليةِ النجاحِ وشهادةَ الدراسةِ الثانوية، وكانَ قادرًا على التدريس في جميعِ المواضيع.

عُيّن في مدرسةِ المعارف الابتدائية في قريةِ الطنطورة التابعة لقضاء حيفا، واستلم مهامه في منتصف أيلول (١٩٤٦م) كمعلمٍ نظامي. بحسب مذكرتين موجّهتين إلى مفتشِ معارف لواء الجليل: تسلسل (١٥٨٣٧)، تاريخ (١٩٤٦/١٢/٢٦م)، وتسلسل (١٠٢٢٦)، تاريخ (١٩٤٦/٩/٤م).

درسَ في مدرسةِ ذكور الطنطورة بتاريخ (١٩٤٧/٥/١٩م) إبان مدير المدرسة أحمد (..)، وكان يُدرّس اللغةَ الإنجليزية لصفّي الرابع والسادس، والتاريخَ والجغرافيا من الصف الأول حتى الصف السابع، والحساب للصف الثالث. وفقًا لتقريرٍ سري صادر عن إدارة المعارف في حكومة فلسطين رقم (٨٠٨٣/٢٩) بتاريخ المذكور أعلاه.

شهدَ مجزرةَ الطنطورة البشعة، وتعرّض هو وأخوه مدحت الهندي للأسر، عام (١٩٤٨م)، ثم أُفرج عنه، وهاجرَ مُرغمًا إلى لبنان ليلتحقَ بوالدته وأخوته، ومنها إلى دمشق.

استأنفَ عمله مدرسًا في دمشق/ سورية، ثم ذهب إلى الكويت، عام (١٩٥٣م)، وعمل معلمًا فيها حتى تقاعده. وهناك انتسب إلى جامعة دمشق، وحصل على إجازةٍ في اللغة الإنجليزية، عام (١٩٦٠م).

انضمَّ إلى الكثير من المنظمات والهيئات والمؤسسات، ومن أبرزها عضويته المستقلة في أوّل تشكيلٍ لمنظمة التحرير الفلسطينية.

توفي رحمه الله، عام (٢٠١٦م)، في ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية، وله من الأبناء: (إياد، وفادي، وزياد).

خالد كامل أحمد الدسوقي

ولد في "الطنطورة" عام (١٩٢٤م)، ودرس الابتدائية في مدرسة الطنطورة، ثم انتقل إلى مدينة حيفا لإتمام دراسته الإعداديَّة، ولظرف ما تعذر ذلك.

تزوَّج من زكيَّة نعيم الدسوقي، وعمل عام (١٩٤٣م) في ميناء حيفا الرئيسي، الذي يُوصَف بأنَّه أحدُ أكبرِ الموانئ في شرق البحر الأبيض المتوسِّط.

ذهب إلى سوريا إثر نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، وما إن وصل إليها حتّى باشر عمله في مرفأ اللاذقية، عاملًا ثم كاتبًا. وفي عام (١٩٥٥م) أصبح وكيلًا لشركة جوج خوري عن فرع اللاذقية، ثم تاجرًا لموادّ البناء والسيراميك.

تُوفِّيَ، رحمه الله تعالى، في (٢٢ تشرين الأوّل ١٩٨٧م)، وله من البنين: (جمالُ الدين، وعبدُالله).

***

خليل مصطفى حسن اليتيم

وُلِدَ في قرية "الطَّنطُورة" عام (١٩٤٨م)، وهاجر منها رضيعًا مع والدته الحاجة فاطمة الصحّاني إلى القابون في سوريا.

عُيِّن في الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة مختارًا لمخيَّم اليرموك، وذلك لمحبَّة الناس له وثقتهم به.

تُوفِّيَ، رحمه الله، عام (١٩٩٩م)، عن زوجته وفاء حسن اليتيم، وولدَيه: (سامر، وإبراهيم).

خليل سليم خليل الهندي

وُلِدَ في قرية "الطَّنطُورة" عام (١٩٤٤م)، ولجّئَ طفلًا مع عائلته إلى مدينة طولكرم، وهناك تلقّى تعليمه الابتدائيَّ والإعداديَّ والثانويَّ في المدرسة الفاضليَّة، إحدى أشهر مدارس فلسطين والمنطقة.

ابتُعِثَ بمنحةٍ دراسيَّةٍ إلى الجامعة الأمريكيَّة في بيروت - لبنان، فنال درجةَ البكالوريوس في الهندسة الإلكترونيَّة عام (١٩٦٧م)، ثم حصل على شهادة الماجستير في التخصُّص ذاته من جامعة مانشستر الإنجليزيَّة عام (١٩٧٣م).

تابع تعليمه الأكاديمي، فحصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الإلكترونيَّة من جامعة مانشستر عام (١٩٧٦م)، وعلى دكتوراه عُليا في العلوم الإداريَّة من جامعة برونيل في لندن عام (٢٠٠٠م).

وفي عام (١٩٨٠م) عمل مدرِّسًا في جامعة لندن ساوث بانك البريطانيَّة لمدة ثماني سنوات، ثم مدرِّسًا في جامعة مانشستر الإنجليزيَّة لعشر سنوات، وخلال السنوات (١٩٩٨-٢٠٠٢م) كان أستاذًا لكرسي هندسة النُّظم في جامعة برونيل الإنجليزيَّة.

وأثناء إقامته في بريطانيا، كان مهندسًا مُرخَّصًا(CEng) ، وزميلًا في كلٍّ من: معهد المهندسين الكهربائيِّي(FIEE)، والجمعيَّة الملكيَّة لتشجيع الفنون والتصنيع والتجار(FRSA)، ومعهد الرياضيَّات وتطبيقاتها(FIMA)، وجمعيَّة الحاسبات البريطانيَّة(FBCS).

وفي الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٨م)، عمل أستاذًا لكرسي الإدارة الهندسيَّة في كليَّة الهندسة بالجامعة الأمريكيَّة في بيروت، وأستاذًا لعلم الإدارة في كليَّة سليمان العليان لإدارة الأعمال بالجامعة نفسها.

عُيِّنَ البروفسور خليل الهندي عميدًا مشاركًا وأستاذًا لكرسيِّ العلوم الإداريَّة في كليَّة الإدارة بالجامعة الأمريكيَّة في بيروت، للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٠م). فيما تقلَّد منصبَ رئيسِ جامعة بير زيت في فلسطين مع بداية عام (٢٠١٠م)، ولمدَّة خمس سنوات.

انتسب إلى عضويَّة الهيئة العامَّة لصندوق الاستثمار الفلسطيني، وإلى مجالس أمناء مؤسَّسة عبدالمحسن القطّان، ومؤسَّسة الدراسات الفلسطينيَّة، وإلى هيئة التحرير الاستشاريَّة لـ«مجلَّة الدراسات الفلسطينيَّة»، التي حاورته في (العدد ٩٨، ربيع ٢٠١٤، ص ١٤٩-١٧٤).

كما نشر في حقل البحث العلمي ما يزيد على (٦٠) ورقةً بحثيَّةً في الهندسة وعلوم الإدارة، في مجلَّات دوليَّةٍ رفيعةٍ مختلفة. إضافةً إلى كتابته مقالاتٍ، بين الحين والآخر، في الشؤون الفلسطينيَّة والعربيَّة.

وعلى هامش سيرته الذاتيَّة العطرة، يقول البروفسور خليل الهندي: "اثر غياب الوالدين عن التنشئة، وهجرة عام (١٩٤٨م) من الطنطُورة، فأنا يُتِمتُ وأنا لا أزال طفلًا، ولا أذكر والديَّ ولا الهجرة، لكن لديَّ صورةً حيَّةً مرتسمةً في ذهني من القصص التي كنت أسمعها"، ويضيف: "لقد دُمِّرَت الطنطُورة، وجرى فيها مذبحة ضخمة، حيث تمَّ اعتقال كافة رجال وشباب القرية، ونقل النساء والأطفال، وكنتُ أنا وعمَّاتي وجدَّتي معهم في شاحنات".

درويش مصطفى محمد آل خديش

وُلِدَ في "إجزم" عام (١٨٧١م)، وتلقَّى تعليمه الأولي على يد أبيه، والتعليم الابتدائي في مدرستها. وتزوَّج من أربع نساء: فاطمة سليمان آل خديش، وحسنة محمد الصالح، وسعاد سعد الحريري، و(...).

ذهب إلى "الطنطورة" على ساحل البحر، وأقام فيها عن مال وحلال كثير، واصطحب لخدمته (..)، وبرز كأحد زعمائها بدايات القرن العشرين.

ظهر اسمه في السجلات الحيفيَّة كوصيٍّ مرعيٍّ ومعرِّفٍ شرعيٍّ في العقد الثاني من القرن العشرين، إلى جانب توكيله مهام التنسيق لجمعية إنعاش القرى في حيفا عند افتتاح فرعٍ لها في "الطنطُورة"، بهدف رفع مستوى القرى العربيَّة علميًّا واجتماعيًّا.

أدى فريضة الحج ونُعِتَ بـِ «الحاجّ» عام (١٩٣٧م)، أثناء مخاطبات جرت بين الفضلاء: "موسى أسعد الفلو، ويونس أفندي أبو حمدة، والشيخ طه بن الشيخ صالح آل خديش".

توفي رحمه الله في أعقاب نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، في دمشق - سوريا، وله من البنين: نجاح، و(..)، وقيل في فلسطين، وأنه لم يغادر "الطنطورة"، على الرغم من المجزرة البشعة.

يُذكر أن بيت الحاج درويش بن خديش يقع جنوب غرب قرية "الطنطُورة"، ويحده من الشمال الشرقي بيت عيسى الحمدان. ومن الشرق بيت محمد الفلو، وبيت عبدالله المصري. ومن الجنوب والجنوب الغربي نحو (٢٠) بيتًا. ومن الغرب منفرجٌ على الساحل، تشاهد منه جزيرتي الحمام والسطيح.

رضا حسين لطفي الشورى

وُلِدَ في قرية "الطَّنطورة" عام (١٩٤٦م)، وإثر نَكبةِ فلسطين عام (١٩٤٨م)، هُجِّر مع عائلته إلى طولكرم، وهناك درس المرحلتين الابتدائية والثانوية. وبِشَغَفِهِ العلميّ، تابع تعليمه إلى أن تخرّج من كلية الطب من جامعة الأزهر.

ولِشَوقِهِ للطنطورة، عاد لجارتها قرية الفريديس، وعمل في مستشفيات الداخل الفلسطيني المحتل؛ فكان بذلك من أوائل الأطباء العرب فيها. وعلى مدار عقود، كرّس حياته لخدمة مجتمعه بعِلمه ورسالته، وغدا رمزًا لنجاح الكفاءات العربية رغم التحديات.

توفي الدكتور رضا الشورى - رحمه الله - الذي عُرف بـ "طبيب الإنسانية"، يوم الخميس، الموافق (٢٥ أيلول ٢٠٢٥م)، في قرية الفريديس.

***

سعد عبدالرحمن سعد الطنجي

وُلِدَ في قرية "الطَّنطورة"، عام (١٩٣٩م)، وتعلّم الابتدائية في مدرستها، وتزوّج من جميلة محمود الجمال. وإثر أحداث فلسطين، عام (١٩٤٨م)، هاجر إلى الخليل، ثم إلى مخيّم بلاطة، من أعمال مدينة نابلس.

حصل على شهادة في مساحة الأراضي، من كلية تدريب قلنديا، ثم انتقل للعمل في تخصّصه، في بلدية الكويت.

توفّي، رحمه الله، في عمّان - الأردن عام (١٩٩٥م)، وله من البنين: (عبدالرحمن، ومحمود، وهيثم، وسهيل، ومحمد).

سليم محمد إبراهيم أبو شكر

وُلِدَ في "الطنطورة" عام (١٨٩٩م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من التعليم، وعمل في التجارة، وتزوّج من اثنتين: زكيّة، ومسعدة الحميدي، من قرية "إجزم".

نشط اجتماعيًّا؛ فاختير عضوًا في المجلس المحلي لقرية "الطنطورة"، خلال الفترة (١٩٢٢-١٩٣٢م). وعسكريًّا؛ اندفع مشاركًا في ثورة فلسطين الكبرى، في (١٩٣٦-١٩٣٩م)، ما جعله وجهًا وطنيًّا خالدًا.

وفي عام (١٩٤٨م)، وبِحُكم منزلته وعلاقاته الواسعة، عمل على رفد المقاومة الشرعية بالسلاح، فجلبه بحرًا من لبنان، وبرًّا من سوريا.

ولِمَواقفه الشجاعة ونضاله الوطني الصادق، قام الاحتلال الصهيوني، ومن خلفه البريطاني، بتجنيد ثلاثة جواسيس للظَّفَرِ به.

أُلقي القبض عليه بعد جهدٍ، وأُسندت إليه تهمة إحضار أسلحة من سوريا للمقاومة العربية، ونُفِّذ به حكم الإعدام في (٢٣ أيار ١٩٤٨م)، دون محاكمة، وذلك في الساحة العامة في "الطَّنطورة"، أمام شهود عيان، منهم: الحاج رزق العشماوي، والحاج فوزي محمود أحمد الطنجي.

ومن المفارقات التي تستحق الوقوف عندها جليًّا، والتأمّل فيها طويلًا، أن للشهيد سليم أبو شكر خيلًا عربيًّا أصيلًا، حَزِنَ عليه حزنًا عظيمًا، فجثا باكيًا عنده وهو مُدَرَّجٌ بالدِّماءِ، ولم يبرح مكانه رغم إبعاده عنه.

يُشار إلى أنّ المذكور، رحمه الله، ارتقى شهيدًا سعيدًا بإذن الله، وله من البنين: (عبدالله، وعبدالجبار، ومحمود، ومحمد).

سليم نجيب محمد الحاج عمر الأيوب

وُلِدَ في قرية "الطنطورة" عام (١٩٤٢م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، ثم التحق شابًّا في قوّات جيش التحرير الفلسطيني.

شارك في حرب تشرين عام (١٩٧٣م)، إلى جانب الجيش العربي السوري، في عمليّتَي الإنزال على تلّ الفرس، وتحرير تلّ أبو الندى في جبل الشيخ، الذي يُعَدّ أعلى نقطة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسّط.

اسُتشهد - رحمه الله - عن رتبة (رائد)، برفقة قريبه الشهيد "وليد الأيوب"، وخلّف ولدَه الوحيد (..).

***

سليمان مصطفى الأطرش

ولد في قرية "الطَّنطورة"، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، وتزوّج من عريفة أبو خليفة، من قرية "كفرلام".

وفي عام (١٩٤٨م)، أُلقي القبض عليه بسبب نشاطه الوطني، وزُجَّ به ثلاثة أشهر في السجن، ثم ارتقى شهيدًا سعيدًا - بإذن الله - قرب قرية "كفرلام"، شمال "الطنطورة".

وللمذكور خمسة أبناء: (خالد، وعيسى، وسميح، ومصطفى، ومحمد)، ارتقى منهم شهيدين: (سميح، وعيسى).

***

شبيب سليمان الإبراهيم الدسوقي

ولد في "الطَّنطورة" عام (١٨٧٣م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، وتزوّج من اثنتين: صفية عبدالله، وتمام حسن الدسوقي.

عُيِّن عضوًا في مجلس اختياريّة قرية "الطنطورة" عام (١٩٠٤م)، وحظي باحترام الأهالي فيها، وكان ذا سَعَةٍ في المال، ومن كبار المُلاّك في القرية.

نشط وطنيًّا، ما أزعج سلطات الانتداب البريطاني، وحَدا بها إلى إصدار مذكّرة اعتقال بحقه، وبرفقائه كل من الوجهاء: "عقاب اليحيى، ومحمود أبو هَنَا، وداود الهندي"، وذلك عام (١٩٣٣م).

شارك في ثورة فلسطين الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، ولم ينفكّ عن المقاومة شأنه شأن أبناء الطنطورة، كما انضمّ ماليًّا إلى عضوية جمعيّة الطنطورة التعاونيّة للتسليف والتوفير.

توفّي، رحمه الله تعالى، وله من البنين: (عبدالرزّاق، وموسى، وخليل، وفهد، ومحمود، وشريف، وعبدالرؤوف، وأحمد، وخِضْر).

وعبدالرزّاق الشبيب المذكور؛ عُيِّن فترةً مختارًا لقرية "الطنطورة"، وكان مطلوبًا بشدّة لعصابات «الهاغاناه»، لمدّ الثوّار بالسلاح في ثورة فلسطين الكبرى، وفي حرب (١٩٤٨م). وقد وُزِّعت صورته على مرتزفة الإجرام للاستدلال عليه فور دخول الطنطورة، إلّا أنّ إرادة الله شاءت أن ينجو؛ إذ أرسل الثوّار له قاربًا (لَنْش) نقله إلى منطقة صيدا في لبنان، في الوقت الذي وقع فيه أخواه (موسى، وخليل) في أسر الصهاينة، أذلّهم الله.

شفيق إبراهيم خليل العيق

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة"، وتلقَّى قَدْرًا جيِّدًا من العِلْم، وتزوَّج من رابعةَ الحاجِّ عبدِ الصبَّاغ.

وإثرَ أحداثِ مجزرةِ الطَّنطورة البشعة، عامَ (١٩٤٨م)، وقع هو وأبوه، وأخوه (فريد)، ومجموعةٌ كبيرةٌ من رجالِ "الطَّنطورة"، في الأَسْر.

وتُبَيِّنُ مُذَكِّرةٌ رسميَّة، مختومةٌ برقم (٣٢٠١)، بعنوان: أسير حربي؛ أنَّ الأسيرَ شفيقَ إبراهيمَ العيق، مسجونٌ في (كَمْبِ الإسراءِ رقم / ١)، ويحملُ نُمرةً رقمُها (٣٩٥١).

وتُظهِرُ رسالةٌ من الأسير إلى زوجته، بتاريخ (١٩٤٨/٩/٢٠م)، أنَّه بصحَّةٍ جيِّدة، بعد ما رأى من أهوال، ونصُّها: «تحيَّةٌ وسلام.. صحَّتي جيِّدة، عسى أن تكوني أنتِ وأولادي عزَّالدين، ورفيدة، وسليمان، بخيرٍ وعافية. أتمنَّى أن أراكم ثانيًا. اعملي جهدَكِ لمكاتَبَتي دائمًا مع رسمِ رفيدةَ وعزَّالدين، للجميع سلامي.»

فيما تُشيرُ مُذَكِّرةٌ رسميَّة، مُوَجَّهَةٌ إلى السيِّد وحيد عمر أبو ماضي، من "الطَّنطورة"، بعنوان: أسير حربي؛ أنَّ الأسيرَ شفيقَ إبراهيمَ العيق، مسجونٌ في (الكَمْبِ المركزي رقم / ١)، ويحملُ النُّمرةَ ذاتَها أعلاه.

وتلفتُ رسالةٌ من الأسير إلى أبو ماضي، بتاريخ (١٩٤٨/٩/٢٨م)، حنينَه لأولاده وأهله، ونصُّها: «كاتِبْنا دائمًا (..)، سَنَدٌ في خارج السِّلْك. طمِّنَا عن زوجتي والأولاد».

ورسالةٌ مُوَجَّهَةٌ إلى (..)، بتاريخ (١٩٤٨/٩/٢٩م)، نصُّها: « (..)، أن تصل رسالتي (..)، أنا بخيرٍ وعافيةٍ من الله (..)، نتمكَّن من الجواب برسالةٍ مُطوَّلة. طمِّنَا عن زوجتي والأولاد. وسلامي إلى أخي محمد وولده والجميع».

وتبرز صورةٌ فوتوغرافيةٌ عسكرية، أُلتقطت داخلَ المعتقل، عامَ (١٩٤٨م)، للأسير شفيق العيق، كل من: شعبان العشماوي، و(..)، ومصطفى الأعمر، وأحمد عبدالمعطي، و(..)، وسعيد السمرة، وإبراهيم الهندي، و(..)، وموسى أسعد الفلو.

يُشارُ إلى أنَّ الأسيرَ شفيقَ إبراهيمَ خليلَ العيق، سُجِنَ على الأقل تسعَةَ أشهرٍ، فقد فيها والدهُ في الأَسْرِ تحتَ جورِ الاحتلال.

***

عادل محمد موسى العموري

وُلِدَ في قرية الطنطورة عام (١٩٣١م)، وتعلَّم المرحلة الابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، تعرّض للأسر من قِبَل الاحتلال، ثم مَدَّ اللهُ له حبلَ النجاة، فهاجر إلى سوريا، مستقرًّا في القابون.

تابع تعليمه الأكاديمي، وكان مُجِدًّا مجتهدًا، يعمل ويدرس، وما إن نال شهادة الثانوية العامة، حتى عمل مُعلِّمًا في مدارس وكالة الغوث (UNRWA)، في القابون؛ أحد الأحياء التاريخية في العاصمة السورية.

وخلال ذلك؛ نشط اجتماعيًا، فكان واحدًا من أبرز مؤسسي مدرسة الطنطورة، التابعة للاونروا في "القابون".

حصل على درجةِ الليسانس في اللغةِ العربية من جامعةِ دمشقَ الحكومية، ثم انتقل إلى ملاكِ وزارةِ التربيةِ والتعليمِ السورية، للعمل ضمن إطارِ الوظيفةِ الحكومية؛ مُدرِّسًا لمادةِ اللغةِ العربية.

تزوّج من آمنةَ عبدِالعال، ومن أولاده "محمد"، ومحمدُ المذكورُ يحمل شهادةَ البكالوريوس في اللغةِ الإنجليزية من جامعةِ دمشق، وقد تدرّج في مناصبَ عدة، كان آخرُها تسلُّمُه منصبَ مديرِ التربيةِ الإقليمية في وكالةِ الأممِ المتحدةِ لإغاثةِ وتشغيلِ اللاجئين الفلسطينيين في الشرقِ الأدنى في سورية.

يُشار بأن الأستاذَ عادل محمد موسى العموري عُرف بدماثةِ الخُلُق، والتسامح، والبشاشة، والابتسامةِ التي لم تفارق مُحيّاه، رغم منغصاتِ الحياةِ وظروفِ الهجرةِ التي عاشها، إلى أن توفّاه الله، عام (٢٠١٩م).

***

عارف إبراهيم امبيشي

ارتقى شهيدًا سعيدًا، مُقبِلًا غيرَ مُدبِرٍ، خلال معركة "الطنطورة" الأخيرة، عام (١٩٤٨م).

وعن ظروفِ استشهادِه؛ كان قد تحصَّن عارفُ امبيشي، وقاسمُ العرجا، وابنُ أخيه شفيقُ العرجا، ويوسفُ فايزُ الأيوب، وإبراهيمُ محمدُ الدسوقي، في بيتِ محمدِ أبو الهنا، وكان من طابقين، جنوبَ الطنطورة؛ فاستُشهِدَ عارفٌ، وقاسمٌ، وشفيقٌ، ونجا كلٌّ من: "يوسف، وإبراهيم".

يُشار إلى أن والدَه، إبراهيمَ امبيشي، قدِمَ إلى "الطنطورة" من عربِ البيرة، في رامِ الله، وتزوّج من ابنةِ أسعدِ المرجان، وأنجب الشهيدَ (عارف) تقبَّله الله.

عبد شعبان محمود الخطيب

وُلِد في قرية "الطنطورة" عام (١٩٤٢م)، وحصل على إجازةٍ في الحقوق، وعلى درجةِ البكالوريوس في الطب، وعَمِلَ طبيبًا في كلٍّ من دول: (الإمارات، وليبيا، وسوريا).

اغتيل - رحمه الله - في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، بواسطة رصاصتين أُطلقتا من مسدس كاتم الصوت، على الكتف والرأس، بتاريخ (١٨/٥/١٩٩٠م).

اتَّسَمَ الدكتورُ عبد الخطيب بالخلقِ الحسن، والعطاءِ الطيب، والعملِ النافع، وتوفي وله من الأولادِ الذكور: (حسان، وطارق، وخليل).

***

عبدالجبار سليم محمد أبو شكر

وُلِد في قرية "الطنطورة" عام (١٩٣٨م)، ودرس الابتدائية في مدرستها، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، هاجر إلى سوريا، وتزوّج من اعتدال الفلو، ابنة موسى أسعد الفلو، وأهمية الشيخ مصطفى آل خديش.

وفي سوريا، عمل مُساعدًا لرئيس فرقة مساحة دائرة المصالح العقارية في دمشق عام (١٩٦٢م)، ثم عُين رئيسًا لها في (١٩٦٣م).

ومع بداية عام (١٩٦٥م)، أصبح مهندس أمانة محلف، بعد أن أدى القسم القانوني أمام المحكمة المختصة، وتكليفه بمهام وظيفة معاون رئيس دائرة المساحة في دمشق وما يتبعها.

وأكاديمًا؛ حصل على إجازة جامعية من كلية الشريعة، من جامعة دمشق، عام (١٩٦٧م)، وشهادة الدبلوم في التربية العامة من الجامعة نفسها، عام (١٩٦٩م).

انتقل إلى وزارة التربية السورية عام (١٩٧٥م)، وعمل في معهد إعداد المعلمين الصناعيين بوظيفةِ مُعلّمٍ لمادَّتَي: التربية الإسلامية، واللغة العربية.

وخلال الفترة (١٩٨٠م - ١٩٩٨م)، عُيّن مُوجّهًا لمادَّتَي اللغة العربية والتربية الإسلامية في وكالة الغوث الدولية في الجمهورية العربية السورية.

إضافةً إلى ذلك، اختيرَ رئيسًا لـ نادي القدس الرياضي الفلسطيني، ورئيسًا للمكتب المالي لنائبِ رئيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني في سوريا.

له من الأبناء: (محمد؛ ويحمل شهادةَ الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة دمشق. وعبدالله؛ ويعمل مساعد مهندس صناعات كيميائية في سوريا. وعبدالرحمن؛ ويحمل شهادةَ الدكتوراه في الهندسة الطبية، وهو عضو هيئة تدريسية في جامعة دمشق، في الجمهورية العربية السورية).

***

عبدالرحمن عبدالرحمن إبراهيم الصباغ

وُلِد في قرية "الطنطورة" عام (١٢٩٥م)، وتلقى قدرًا جيدًا من العلم، وتزوّج من إثنتين: صفية بنت (..)، وعائشة محمد الصباغ.

عمل بادئ ذي بدء في نسج الأقمشة، وما إن احترف صناعته، حتى قام بإنشاء محلٍّ تجاري (حانوت)، لبيع الأقمشة في الطنطورة.

اشترك مع رهطٍ من أهله في شراء حصّادة: "أداة زراعية تقطع وتجمع المحاصيل عند الحصاد، وقت نضج المحصول". كما امتلك عربة خيل؛ شكلًا مبكرًا من أشكال النقل.

***

عبدالرحمن علي البجيرمي

لقب في "سعد الدين"، ونزل قرية "الطنطورة" مبكرًا، وكان وليًّا من أولياء الله الصالحين، يتبرك به الناس، ويقدّروه، ويوقروه.

يقول به، صاحب كتاب جامع كرامات الأولياء، الشيخ الجليل يوسف النبهاني: "وكراماته متواترة كثيرة، ولا أعلم أحدًا ممن يعرفه أو يسمع به إلا ويعتقد فيه الولاية الكبرى، ولم أدركه، وإنما أدركت ولده الشيخ محمدًا، وكان ساكنًا في قريتنا (إجزم)، وقد مات منذ سنين، ولم تزل ذريته فيها إلى الآن، بارك الله فيهم، ومنهم من سكنوا الطنطورة".

تَوَفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، قَبْلَ عَامِ (١٨٤٩م)، إِذْ أَنَّ الشَّيْخَ يُوسُفَ النَّبْهَانِيَّ، الَّذِي عَاشَ فِي الفَتْرَةِ (١٨٤٩-١٩٣٢م)، يُبَيِّنُ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ.

ولمّا مات الشيخ البُجيرمي، دُفن في قرية "الطنطورة" على حافة البحر، ثمّ أقيم عليه مَقَامٌ مُرَبَّعُ الشكل له قبة بيضاء، وبمحيطه زرع النخل.

وَبِالمَقَامِ أَيْضًا ثَلَاثَةُ أَضْرِحَةٍ: لِلشَّيْخِ عَبْدِالرَّحْمَنِ البُجَيْرَمِيِّ، وَأُخْتِهِ، وَابْنَتِهِ. وقد حاولت السلطات الإسرائيلية (الاحتلال) في خمسينيات القرن الماضي، هدم المقام بجرافة مجنزرة، ولكن مشيئة الله حالت دون ذلك.

يذكر بأن المقام، يقوم على خدمته حاليًا، أناس من عين غزال الصمود، من عائلة حمودة، التي أقامت بعد نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، في قرية الفريديس المجاورة.

***

عبدالرزاق عقاب محمود اليحيى

وُلِدَ في قريةِ "الطنطورة" عام (١٩٢٩م)، ودرسَ الابتدائيةَ في مدرستها، والثانويةَ في مدرسةِ عكَّا الثانوية، والكليةَ العربيةَ في مدينةِ القدس المحتلة، وحصلَ من الأخيرة على الثانويةِ العامة عام (١٩٤٧م).

شاركَ في الدفاع عن حيفا أثناءَ أحداثِ نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، وانتمى إلى جيشِ الإنقاذ العربي.

أنهى دورةً تدريبيةً للضباطِ الفلسطينيين في سوريا في (١٩٤٨-١٩٤٩م)، ونالَ دبلومًا في العلومِ العسكرية من الكليةِ الحربية السورية في حمص عام (١٩٥٢م)، ودرجةَ البكالوريوس بالإحصاء وإدارة الأعمال والجغرافيا من جامعة دمشق عام (١٩٦٣م)، ودرجةَ الماجستير في العلوم العسكرية من كليةِ القيادةِ والأركان في دمشق عام (١٩٦٥م).

عُيِّن موظفًا في قسم الإحصاء بإدارة الجمارك العامة في حيفا عام (١٩٤٧م)، وخدمَ في الجيش السوري خلال الفترة (١٩٤٩-١٩٥٨)، في عدة مواقعٍ منها: (اللاذقية، وقطنا، والجولان).

أصبح رئيسًا لدائرةِ الإرشاد والنشر، ودائرةِ التعليم في المديرية العامة للاجئين الفلسطينيين في دمشق عام (١٩٦٤م).

لعب دورًا في تأسيس جيشِ التحرير الفلسطيني عام (١٩٦٤م)، وتولى عدةَ مناصبٍ فيه منها: "مدير التدريب والعمليات في الأركان العامة، وقائد قوات حطين، ومسؤول العمليات والإعلام والتوجيه المعنوي، ورئيس الأركان، والقائد العام".

اختير مستشارًا عسكريًا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عام (١٩٦٨م)، ومسؤولًا للدراسات العسكرية في مركز التخطيط لها خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٦٩م)، ورئيسًا للجنة الأمن العليا منذ عام (١٩٩٤م).

عُيِّن وزيرًا للداخلية في الحكومة الرابعة لياسر عرفات عام (٢٠٠٢م)، وفي الحكومة الثالثة عشرة إبان سلام فياض في الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٩م).

أصدرَ كتابَ "بين العسكرية والسياسية" عام (٢٠٠٦م)، وفيه؛ ذكرياتٌ شخصية وسياسية عن تعقيدات العمل الفلسطيني.

تُوُفِّي رحمه الله تعالى في مدينةِ عَمّان - الأردن، عام (٢٠٢٠م)، وله من البنين: (أنس).

***

عبدالله أحمد عبدالله عبدالعال

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطُورَة" عام (١٩٠٢م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، ثمّ التحقَ شابًّا في مجموعةِ الطَّنطُورَة الثوريّة، التي أصبحت لاحقًا فصيلًا منظّمًا عُرِف باسم (الصَّاعِقَة)، تحت قيادة الشيخ نعيم المصري، وضمن إطار حركة الشيخ يوسف سعيد أبي دُرّة.

أُلقيَ القبضُ عليه فورَ انتهاء ثورة فلسطين الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، ثمّ أُرسِلَ إلى حكومةِ الانتدابِ البريطاني، فحُكِمَ عليه بالسجنِ مدّةَ (١٠) سنوات، قضى منها (٥) سنواتٍ في الأسر.

خرج من السجن بنحوَ (١٩٤٥م)، ثمّ انصرف للعملِ في ميناءِ حيفا على رافعةِ الميناء، وأثناءَ عملِه سقطَ عليه صندوقٌ من البضائع فأرداه قتيلًا، قبيلَ نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، وقد وُصِفَ الحادثُ آنذاك بأنّه حادثٌ سياسيّ.

***

علي مصطفى عبدالله البيرومي

وُلِدَ في قرية "الطنطورة" عام (١٩٣٦م)، ودرس الابتدائيّةَ في مدرستها، وجراء نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، نزح إلى مخيّم بلاطة في نابلس.

أنهى دراسته الثانويّةَ العامّةَ في مدينة نابلس، ثمّ تابع دراسته في سوريا، إلى أن حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربيّة من جامعة دمشق.

عمل مُعلّمًا للغة العربيّة في مدارسَ مختلفةٍ بالمملكة العربيّة السعوديّة، لنحو (٣٦) عامًا، في مناطق منها: (أبها، ونجران، والدمّام، وغيرها).

تزوّج من لميعة عيسى ستيتان، وله ديوان شعر، بعنوان: (الأزاهير)، نُشِرَت منه عدّةُ قصائد في الصحافة السوريّة والأردنيّة.

توفّي، رحمه الله، في مدينة عمّان - الأردن، عام (٢٠٢١م)، وله من الأبناء: (أيمن، وأمجد، ومحمد).

عيسى إبراهيم محمد أبو عمرو

وُلِدَ في "الطنطورة" عام (١٩٣١م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، وتزوّج من صابرة عارف محمود أبو هنا.

أُلقيَ القبضُ عليه عام (١٩٤٨م)، وأُخِذَ أسيرًا إلى سجن اللِّدّ، بعد أن شهد الأحداثَ المروّعة التي وقعت في مجزرة الطَّنطُورَة، وأحداثَ سجن اللِّدّ، التي بلغ عددُ شهدائها نحو (٤٠) شهيدًا.

هاجر إلى منطقة بُصرى الشام في سوريا، ثمّ واصل مسيره ملتحقًا بركب أهله في دمشق، حيث عمل في بيع الأسماك في منطقتَي القابون وجوبر. ولحبّه للبحر، ارتحل إلى اللاذقيّة، شأنه شأنُ عددٍ من أبناء الطَّنطُورَة الذين سبقوه، وهناك عمل في المرفأ، وكان البحرُ رحيمًا بأهله.

في عام (١٩٦٨م) ارتقى شقيقُه أحمد أبو عمرو شهيدًا في معركة الكرامة، الأمرُ الذي دفع (عيسى) إلى الانضمام إلى جبهة التحرير الشعبيّة ضمن قوّات الصاعقة آنذاك، للانتقام من العدو.

توفّي، رحمه الله، في هولندا عام (٢٠٠٤م)، وله من الأبناء: (زكريّا، ومحمد، وأحمد، ومعاوية).

***

عيسى حمدان أحمد قاسم عبدالكريم

وُلِدَ في قريةِ "الطنطورة"، عام (١٩٠٠م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، ثمّ تزوّج من عائلة العموري في الطَّنطُورَة.

عمل في السلك العسكري ضمن البوليس المدني البريطاني إبّان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، ثمّ بعد أن اكتسب خبرةً في الفنون العسكريّة وتسلّم بندقيّةً وخمسين رصاصة، استخدمها في مواجهة القوّات البريطانيّة والعصابات الصهيونيّة، انطلاقًا من قناعته بحقّ الدفاع عن أرض أجداده.

استُشهِدَ، رحمه الله تعالى، مع ولديه: (توفيق، ورفيق) في معركة الطَّنطُورَة عام (١٩٤٨م)، مُقبِلًا غير مُدبِر، وبقي له من الأبناء: (محمود أمين، وسعيد).

***

قاسم أحمد محمود دكناش العرجا

وُلِدَ في قريةِ "الطنطورة" عام (١٨٩٠)، وتلقّى قدرًا وافرًا من العلم، وعمل مع والده في تربية الأبقار، وكان عازفًا مُجيدًا على الشَّبّابة، بل عُدَّ من أشهر رجال الطَّنطُورَة في هذا الفنّ.

نشط عسكريًّا بصفوف المقاومة الشعبيّة والرسميّة في ثورة فلسطين الكبرى، (١٩٣٦-١٩٣٩م)، وفي أحداث نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م).

ارتقى شهيدًا، مُقبِلًا غير مُدبِر، مُشهرًا سلاحه، ومدافعًا عن حُرُمات الله، وذلك خلال معركة الطَّنطُورَة الأخيرة عام (١٩٤٨م).

وعن ظروف استشهاده، فقد تحصّن قاسم العرجا وابنُ أخيه شفيق حسين أحمد العرجا، وكلٌّ من عارف (...)، ويوسف فايز الأيوب، وإبراهيم محمد الدسوقي، في بيت محمد أبو الهنا المؤلَّف من طابقين، جنوبَ الطَّنطُورَة؛ فاستُشهِدَ (قاسم، وشفيق، وعارف)، فيما نجا (يوسف، وإبراهيم).

محمد خضر موسى آل ماضي

وُلِدَ في "إجزم" عام (١٨٤٧م)، وتلقّى قَدْرًا جيّدًا من العِلم، وعُيِّن مُتسلِّمًا لها عام (١٨٨٨م)، وتزوّج من: ضِياء عبدالله الماضي، وعَفيفة ياسين الماضي.

أقام في "الطَّنطورة" عن مالٍ وحلالٍ كثير، واصطحب لخدمته (..)، وبَرَزَ كأحد زعمائها في بداية القرن العشرين، ولَحِقَ به محمّد صادق الماضي.

ظهر اسمه في السِّجِلّات الحيفاويّة وصيًّا مرعيًّا، ومُعرِّفًا شرعيًّا، إلى جانب توكيله مهامّ التنسيق لجمعيّة إنعاش القرى في حيفا عند افتتاح فرعٍ لها في "الطَّنطورة"، بهدف رفع مستوى القرى العربيّة علميًّا واجتماعيًّا.

كما انتسب إلى جمعيّة "الطَّنطورة" التعاونيّة للتسليف والتوفير، والخاضعة في أساسها لقانون جمعيّات التعاون لعام (١٩٣٣م).

توفّي، رحمه الله، في النصف الأوّل من القرن العشرين، ودُفِن في فلسطين، ولـه من البنين: يحيى، وصلاح، و"محمّد جمال". وقيل في أعقاب نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م) إنّه لم يُغادر البلاد.

***

محمد طه الشيخ محمود سلام

وُلِدَ في قرية "الطَّنطورة" عام (١٩٠٤م)، وتلقّى قَدْرًا جيّدًا من العِلم، ثمّ ذهب إلى حيفا وعمل في مينائها البحري.

استُشهِد، رحمه الله، مُقبِلًا غيرَ مُدبِر، في معركة كفرلام عام (١٩٤٨م)، وما لبث أن استُشهِد أخوه (عبدالجبّار) في معركة الطَّنطورة في العام ذاته.

ولمحمّد المذكور؛ أخٌ اسمه (علي)، التحق شابًّا في مجموعة الطَّنطورة الثوريّة، التي أصبحت لاحقًا فصيلًا منظّمًا عُرف باسم «الصاعقة»، يقوده الشيخ نعيم المصري، مُنضويًا تحت راية الشيخ يوسف أبي دُرّة.

***

محمد يوسف محمد أبوعجاج

وُلِدَ في قرية "الطَّنطورة" عام (١٩٣٦م)، ودرس الابتدائيّة في مدرستها، وكان متفوّقًا في مادّة الرياضيّات، ويُؤخَذ لحلّ المسائل الرياضيّة للصفوف التي تكبره سنوات.

وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، التي استُشهِد فيها والده (يوسف)، هاجر إلى الخليل، ثمّ إلى بُصرى الشام.

فتح مَسْمَكةً في السّوق العتيق في سوريا، سمّاها «المَسْمَكة الفلسطينيّة»، ثمّ توسّع في أعماله فأنشأ شركة مقاولات، استلم من خلالها أغلب أعمال الصيانة في فنادق دمشق.

وعن نشاطه الاجتماعي، كان رجلًا شهمًا، محبًّا لفعل الخير، معروفًا بكرمه وقدرته على حلّ الخلافات بين العائلات بأسلوبٍ وديٍّ وناجح، لذا كان الجميع يُلقّبونه «بالخال».

توفّي الحاج محمّد يوسف أبوعجاج، الذي تزوّج آمنة نِمْر عبدالمعطي، عام (٢٠١٠م)، وله من البنين: (يوسف، وعمادالدين، ونديم، وعمّار، ومازن، ووائل، وأسامة).

أمّـا أخـوه الحـاج أحمـد يوسـف محمّـد أبوعجـاج، (١٩٤٠-٢٠١٠م)، فتـزوّج مـن زهيّـة محمـود عبـدالمعطي، ودرس فـي دار المعلّمـين فـي مدينـة حمـص، ثـمّ عمـل مدرّسًـا فـي مـدارس «الأونـروا» فـي الجـولان ودمشـق واللاذقيّـة، ولـه من البنين: (هشام، وحسّام، وسامر، وحازم، وفادي، ورامي، وهاني).

***

محمد يعقوب عبدالرحمن الجمال

وُلِـدَ فـي قريـة "الطَّنطـورة" عـام (١٨٨٥م)، وتلقّـى قَـدْرًا جيّـدًا مـن العِلـم، وعمل إبّان فلسطين الانتدابيّة في البوليس العسكري.

وفي ثلاثينيّات القرن العشرين، وأثناء مناوبـة حراسـة، اصـطدم فـي اثنين من «الهاغاناة»، فأطلق أحدهما عليه رصاصةً ما لبث أن مات منها، رحمه الله.

ويُشـار بـأنّ والـده "يعقـوب الجمـال" كـان مـن أعضـاء الهيئـة الاختياريّـة لمجلس قرية الطَّنطورة الموقّر عام (١٩٢١م).

***

"محمد علي" الشيخ حسن البهنيني

وُلِـدَ فـي قريـة "الطَّنطـورة"، وتلقّـى قَـدْرًا جيّـدًا مـن العِلـم الأكـاديمي، وعلـومِ ملاحة البحر، حتّى غدا صاحب مهارةٍ كبيرةٍ وواسعةٍ في الخِضَامَة.

امتلـك قاربًـا كبيـرًا ومهمًّـا فـي مينـاء الطَّنطـورة، وكـان مـن آكـابر صـيّادي الأسماك، ما أوجد فرص عملٍ لعددٍ من أبناء الطَّنطورة الأبيّة.

"محمد سعيد" نمر عبدالمعطي

وُلِدَ في قرية "الطَّنطورة" عام (١٩٣٦م)، ودرس الابتدائيّة في مدرستها، وتزوّج من سهيلة أبو شكر. وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، هاجر إلى سوريا، واستقرّ أخيرًا في مخيّم اليرموك.

حصل على شهادةٍ في الأدب العربي من كلّيّة الآداب في سوريا عام (١٩٦٥م)، وتابع تحصيله العلمي إلى أن حصل على درجة الماجستير في التربية من جامعة دمشق منتصف ثمانينيّات القرن العشرين.

عُيِّن معلّمًا في مدرسة المالكيّة التابعة لوكالة الأمم المتّحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيّين (الأونروا) في مخيّم اليرموك، ثمّ في مدارس ابن عساكر الحكوميّة في العاصمة السوريّة دمشق.

سافر إلى الجزائر، وعمل مدرّسًا للغة العربيّة في مدينة سطيف الجزائرية، لمدّة أربع سنوات، وذلك ضمن حملة التعريب فيها.

وفي عام (١٩٨١م) عاد إلى الجمهوريّة العربيّة السوريّة، وعُيِّن معاونًا لمدير مدرسة «أبي حيّان التوحيدي»، ثمّ انتقل للعمل بالمعاهد الجامعيّة، إلى أن أُحيل إلى التقاعد عام (١٩٩٩م).

له عدّة مؤلّفات ومقالات وقصائد، أشهرها قصيدته في رثاء الرئيس الجزائري (هواري بومدين)، إبّان عمله في الجزائر.

توفّي، رحمه الله، عام (٢٠١٩م)، وله من البنين: "مهند، ومعتز، وحسّان، ويحمل الأخير شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكيّة".

محمود اليحيى

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنْطُورَةِ" عامَ (١٨٤٤م)، وتزوَّجَ مِن ثلاثِ نساءٍ، هُنَّ: (عائشةُ إبراهيم، وآمِنَةُ محمَّدُ عيسى العايدي، وصَفِيَّةُ محمودُ الطَّه).

عَمِلَ في صيدِ الأسماكِ، وكان على قَدْرٍ مِن الوَرَعِ والدِّين، وفي ليلةٍ مُقْمِرَةٍ كان فيها سارحًا بشَبَكَتِهِ في البحر، وَجَدَ كيسًا أبيضَ كبيرًا مملوءًا بالذَّهَب، ممّا سمح له لاحقًا بشراءِ الأراضي، والعملِ في التِّجارةِ، والزِّراعةِ، وتربيةِ الثَّروةِ الحيوانيَّةِ، مِن: "خيولٍ، وجِمالٍ، وأبقارٍ، وأغنامٍ".

توسَّعَ في التِّجارة؛ فأسَّسَ شبكةَ علاقاتٍ مع تُجّارِ بلدةِ جونيةَ في لبنان، وذهبَ إلى مصرَ، بهدفِ تصديرِ محاصيلِهِ الزراعيَّةِ، مِن: «قمحٍ، وشعيرٍ، وذُرَةٍ، وفولٍ، وسمسمٍ، وحُمُّصٍ، وعدسٍ»، من خلالِ ميناءِ الطَّنْطُورَةِ.

بنى بيتًا كبيرًا من طابقينِ على الشاطئ؛ الأوَّلُ منه يُستعملُ لخزنِ المحاصيلِ الزراعيَّةِ، والعلويُّ للسُّكنى والإقامة، وكان لابنه (أحمد)، وهي الدارُ التي لم يَهدمها اليهودُ - لعنهمُ الله - بعد احتلالِ قريةِ الطَّنْطُورَةِ، إذ اعتبروها أثريَّةً.

ثمَّ بنى بيتًا ثانيًا بجانبِ البيتِ المذكور، وكان من طابقينِ أيضًا، وكان لابنه (عُقاب)، الذي أخذَ يُساعدُ والده في أعمالِهِ التِّجاريَّةِ والزِّراعيَّةِ.

توفِّيَ رحمهُ الله في الطَّنْطُورَةِ عامَ (١٩١٣م)، وله مِن البنين: (عبدُالرَّحمن، وكامل، وعُقاب، "ومحمَّدُ توفيق"، وأحمد، ويحيى).

***

محمود داود سليمان السمرة

وُلِد في قريةِ "الطَّنْطُورَةِ" عام (١٩٢٣م)، وتعلَّم الابتدائية في مدرستها، ثم التحق بالكلية العربية في القدس عام (١٩٤١م)، وإثر أحداث نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م)، هاجر وعائلته إلى مدينة طولكرم في فلسطين.

أكمل تعليمه الأكاديمي، فحصل على شهادةِ ليسانس في الآداب من جامعة فؤاد الأول في القاهرة عام (١٩٥٠م)، ثم على درجةِ الدكتوراه في اللغة العربية من معهد الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن عام (١٩٥٨م).

بَدَأَ حياته المهنية مُعلِّمًا للغةِ الإنجليزية في مدرسةِ الفاضلية الثانوية بمدينةِ طولكرم حتى عام (١٩٤٧م)، ثم تولَّى منصبَ نائبِ رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية خلال الفترة (١٩٥٨-١٩٦٤م). بعد ذلك أصبح أستاذًا وعميدًا لكليةِ الآداب في الجامعة الأردنية (١٩٦٨-١٩٧٣م)، ثم شَغِلَ منصبَ نائبِ رئيس الجامعة (١٩٧٣-١٩٨٩م)، قبل أن يتولّى رئاسةَ الجامعة الأردنية في الفترة (١٩٨٩-١٩٩١م).

وإبان حكومة الأمير زيد بن شاكر الثانية، عُيّن وزيرًا للثقافة الأردنية من (٢١ تشرين الثاني ١٩٩١م) إلى (٣٠ أيار ١٩٩٣م).

وخلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٤م)، تولَّى "الدكتور السمرة" رئاسة مجلس أمناء جامعة البنات الأردنية (جامعة البتراء حاليًا). ثم منصب رئيس جامعة البترا (١٩٩٣-٢٠٠٣م)، إلى جانب بقائه أستاذ شرف في الجامعة الأردنية فترةً طويلة.

كما تسلَّم رئاسة رابطة الكتاب الأردنيين (١٩٨١-١٩٨٢م)، واختير نائبًا لرئيس مجمع اللغة العربية الأردني (٢٠٠٥-٢٠٠٨م)، بعد أن كان عضوًا عاملًا فيه منذ عام (١٩٧٦م).

وانتدب زميلاً فخريًا لمعهد الدراسات الأفريقية، وانضم إلى عضوية كل من: "مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومجمع اللغة العربية بدمشق، والمجمع العلمي العراقي في بغداد".

أصدر طوال مسيرته العملية نحو (٢٥٠) كتابًا وبحثًا ومقالًا ومؤلفًا ومخطوطةً ومنهجًا تعليميًا، لا مجال لحصرها هنا.

فيما حصل على عدد من الأوسمة والجوائز، منها: وسام الحسين للإبداع والتميز (٢٠٠٢م)، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى (١٩٩٣م)، ووسام التربية الأردني الممتاز (١٩٩٣م)، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الثانية (١٩٩١م)، ووسام القدس للثقافة والفنون والأدب من منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٩١م)، والوسام السويدي (١٩٨٩م). ووسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى (١٩٧٤م)، وجائزة "روفن" من جامعة لندن (١٩٥٨م).

تُوفِّي رحمه الله في عمان عام (٢٠١٨م)، ونعته وزارة الثقافة مستذكرةً خدماته الجليلة التي قدّمها خلال توليه مناصب مختلفة، وفي المؤسسات التعليمية كالجامعة الأردنية وجامعة البترا، وعمله في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضويته في عدد من المجامع العلمية والهيئات المحلية والعربية.

محمود صالح الزراع

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنْطُورَةِ" عام (١٨٧١م)، وتزوَّجَ من آمنةِ الشيخِ محمد، وله من البنين: ("محمد صبري"، وتوفيق، وعبدالرحمن، وعبدالعزيز).

وعن أولاده؛ استُشهد عبدالعزيز في معركةِ الطَّنْطُورَة الأخيرة عام (١٩٤٨م)، مقبلًا غير مدبَّر، بعد قتالٍ واستبسالٍ مشهود. أما أَخَوَيْهُ "محمد صبري"، وتوفيق، فقد لعبا دورًا بارزًا في توزيع الذخيرة على المقاتلين، مسهمين بشجاعةٍ كبيرة في دعم المقاومة، رحمهم الله جميعًا.

***

محمود عبدالرحيم عبدالله العشماوي

وُلِدَ في قَرِيَةِ "الطَّنطُورَة" عام (١٨٩٣م)، وَالتحَقَ بِالجَيْشِ العُثماني عام (١٩١٢م)، وخِلالَ الحَربِ العالَمِيَّةِ الأُولى، وَقَعَ في الأَسْرِ بجِهةِ العِراق، إبانَ حَملَةِ ما بَينَ النَّهَرينِ، فانقَطَعَت أَخبارهُ وكافَّةُ سُبُلِ التَّواصُلِ مَع أَهْلِه.

أُطلِقَ سَراحُه لاحِقًا، وَعاشَ حَياةً صَعْبَةً في مِنْطَقَةِ جَعَارَة أو الجَفْلَك (جفْتْلَك) من قَضاءِ بَصْرَة بالعِراق. وبِمُرورِ الوَقْتِ، تَبَيَّنَ لِأَهْلِه أَنَّهُ عَلَى قَيْدِ الحَيَاة، فَقَامَت أُمُّهُ سُعادُ حَسَن الدُّسُوقِي، وأَخَوَيْهُ مُحَمَّد وشَعْبَان عَبْدالرَّحِيم العَشْمَاوِي، بِالمُطالَبَةِ بِعَوْدَتِهِ إلى قَرِيَتِهِ "الطَّنطُورَة"، مُعَبِّرِينَ عن اسْتِعْدادِهِم الكامِلِ لِتَحَمُّلِ أَيِّ تَكالِيفٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِهِ.

وتُظْهِرُ وَثائِقُ باللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ مُؤَرَّخَةً عام (١٩٢٨م)، مُطالَبَةً عائِلَةَ العَشْمَاوِي بِعَوْدَةِ ابْنِهِم مَحمود عَبْدالرَّحِيم مِن العِراق إلى فِلَسْطِين.

وبَعْدَ جُهْدٍ جَهِيدٍ، وسِلْسِلَةٍ مِنَ الإِجْرَاءاتِ المُعَقَّدَة، وَالاتِّصالاتِ والمُراسَلاتِ المُكثَّفَةِ بَيْنَ المُوَظَّفِينَ الإِنْجِلِيزِ فِي العِراق وفِلَسْطِين، مُنِحَ تَصْرِيحٌ بِالإِقامَةِ المُؤَقَّتَة، مَع تَأْشِيرَةِ رَقْم (I/٢٩٩٦/G) لِرِحْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَط إلى فِلَسْطِين، الَّتِي حَرَّرَهَا الله مِن دَنَسِ اليَهُود.

***

محمود عقاب محمود اليحيى

وُلِدَ في قَرِيَةِ "الطَّنطُورَة" عام (١٩٢٧م)، ودرسَ حتى الصَّفِّ الرَّابِعِ الابتدائي في مَدْرَسَتِهَا خلال الفترة (١٩٣٣-١٩٣٧م).

تابَعَ تَعْلِيمَهُ في مَدْرَسَةِ حَيْفَا الثَّانَوِيَّةِ حتّى الصَّفِّ الثَّانِي الثانَوِيّ (١٩٣٨-١٩٤٣)، ثم واصلَ دِرَاسَتَهُ في الكُلِّيَّةِ الرَّشِيدِيَّةِ بِالقُدْسِ حتّى الصَّفِّ الْخَامِسِ الثانَوِيّ (١٩٤٣-١٩٤٦). وَفْقًا لِوَثِيقَةِ طَلَبِ عَمَلٍ لِلْمُعَلِّمِينَ صَادِرَةٍ عَنْ إِدَارَةِ الْمَعَارِفِ فِي حُكُومَةِ فِلَسْطِين بِتَارِيخِ (١٩٤٦/١٠/١م).

نالَ شَهَادَةَ الاجتيازِ للتعليم العالي الفلسطيني؛ مترك (..)، وَقَدَّمَ امتحان (..)، وَكَانَ قادِرًا عَلَى تَدْرِيسِ الرِّياضِيَّاتِ والطَّبِيعِيَّاتِ والكِيمْيَاء.

عُيِّنَ مَعْلِمًا في مَدْرَسَةِ حَيْفَا الثَّانَوِيَّةِ بتاريخ (١٩٤٦/١٠/٢م)، ثُمَّ قَدَّمَ استِقالَتَهُ مِنْ إِدَارَةِ الْمَعَارِفِ في (١٩٤٧/٣/٨م)، مُتَّجِهًا إلى اسْتُرَالِيَا لاستِكْمَالِ تَعْلِيمِهِ الأكاديمي في «جامِعَةِ أَدْلِيد» بتاريخ (١٩٤٧/٣/١٠م).

ويُظْهِرُ تَقْرِيرُ إِدَارَةِ مَعَارِفِ حَيْفَا / الجَلِيلِ، في (١٩٤٧/٣/٢٩م) تَحْوِيلَ راتِبِهِ مِنْ صُنْدُوقِ الاحْتِيَاطِ الخاصِّ بِمَوْقِعِ عَمَلِهِ إلى البنك العربي في حيفا.

محمود محمد الحسين أبو الهنا

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة"، عامَ (١٨٦٣م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلمِ، وتزوّجَ من صفيّةِ الشّيخِ سليم، من قريةِ "إجزم".

كان ميسورَ الحالِ، وافرَ المالِ، من أصحابِ الأملاكِ في الطَّنطورة، أدّى فريضةَ الحجِّ، وعُيِّنَ عضوًا في مجلسِ اختياريّةِ قريةِ الطَّنطورة، قبل عام (١٩٠٤م).

وفي عامِ (١٩٣٣م)، تعرّضَ للاعتقالِ من قِبَلِ سلطاتِ الانتدابِ البريطانيِّ، بسببِ نشاطِه الوطنيِّ، وزُجَّ به في السِّجنِ، ورفقائِه كلٌّ من الوجهاءِ: "عقابِ اليحيى، وشبيبِ الدّسوقي، وداودَ الهندي".

شاركَ في ثورةِ فلسطينَ (١٩٣٦-١٩٣٩م)، شأنَه شأنَ أبناءِ «الطَّنطورة»، وماليًّا كان قد انضمَّ إلى عضويّةِ جمعيّةِ الطَّنطورةِ التعاونيّةِ للتّسليفِ والتّوفيرِ.

استُشهِدَ، رحمهُ الله، تحتَ التّعذيبِ، في معتقلِ زمارين، عن طُعنٍ في السِّنِّ، عامَ (١٩٤٨م)، ثم حُمِلَ جثمانُه الطّاهرُ إلى قريةِ «الفريديس» حيثُ دُفِنَ، وله من البنين: ("محمّد عارف"، و"محمّد فيصل"، و"محمّد فضل"، و"محمّد سعيد"، وفوزي).

***

محمود نمر عبدالمعطي

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة"، عامَ (١٩٢٦م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلمِ، وتزوّجَ من نظميّةِ حسين دقناش.

عملَ إلى جانبِ والدِه «نِمر عبدالمعطي الجمال»، الذي كان يملكُ من الإبلِ خمسَةَ رؤوسٍ، في نقلِ البضائعِ التّجاريّةِ والمحاصيلِ الزّراعيّةِ بين مدينةِ حيفا وقُراها وبالعكسِ.

في حربِ فلسطينَ عامَ (١٩٤٨م)، تعرّضَ للأسرِ أثناءَ احتلالِ «الطَّنطورة»، حيثُ أُلقيَ عليه وعلى مجموعةٍ من شُبّانِ القريةِ قذائفُ مروِّعةٌ، أدّت إلى إصابتِه في عنقِه وصدرِه ويدِه، غيرَ أنّ إرادةَ اللهِ كتبتْ له النّجاةَ.

هاجرَ إثرَ الأحداثِ الدّاميةِ إلى بُصرى الشّام، وسكنَ في مُدرَّجِ بُصرى، ثم انتقلَ إلى السّويداء، فإلى منطقةِ جوبر، ثم استقرَّ في مخيّمِ اليرموكِ بدمشق.

عملَ في العاصمةِ السّوريّةِ دمشقَ في مجالِ تجارةِ الباطونِ، وكان دائمَ التذكّرِ لقريتِه «الطَّنطورة»، ولوالدِه «نِمر»، الذي كان من زمرةِ المجاهدينَ الأوائلِ في ثورةِ فلسطينَ الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م).

توفّي، رحمهُ اللهُ تعالى، عامَ (٢٠١٦م)، وله من البنين: (محمّد، ونِمر، ووليد، وأسامة).

***

مصطفى شاهين محمد أبو جاموس

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة"، عامَ (١٩٠١م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلمِ، وتزوّجَ من وُفيقةِ خطابِ الدّسوقيّ.

استُشهِدَ، رحمهُ اللهُ، في معركةِ الطَّنطورة، عامَ (١٩٤٨م)، وأعقبَ من البنين: (إبراهيم، وحُسني، وحَسَن، وتوفيق).

مصطفى أفندي عيسى

وُلِدَ عامَ (١٨٩٠م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من التّعليمِ، وأُعفيَ من الخدمةِ العسكريّةِ في الجيشِ العثمانيِّ، إذ كان طلبةُ العلمِ مُعافَينَ من ذلك، بحسبِ مذكّرةٍ موجَّهةٍ إلى جنابِ مديرِ المعارفِ، رقمِ (٤٥٧٣/٢٩)، تاريخ (١٩٤٠/١٠/٥م).

عُيِّنَ معلّمًا في مدرسةِ لوبيا من قضاءِ طبريّا، في تاريخِ (١٩١٩/٣/١م)، ثم معلّمًا في مدرسةِ طَيْطَبَا من قضاءِ صفد، في (١٩٣١/١٢/٩م)، وذلك بحسبِ مذكّرةٍ صادرةٍ عن حضرةِ مفتّشِ معارفِ لواءِ الجليلِ، تسلسلِ (٧١٢٩)، رقمِ (٥٩٥/١٠)، تاريخ (١٩٣١/١٢/١م).

وعُيِّنَ معلّمًا في مدرسةِ ذُكورِ الطَّنطورة الأميريّة، بتاريخِ (١٩٣٥/٩/٩م)، إبّانَ مدير المدرسةِ محمّد (..)، وفقًا لمذكّرةٍ موجَّهةٍ إلى حضرةِ مفتّشِ معارفِ لواءِ الجليلِ، رقمِ (٦٦٠٨)، بتاريخِ (١٩٣٥/٩/٦م).

استمرَّ معلّمًا في مدرسةِ ذُكورِ الطَّنطورة الأميريّة خلالَ أعوامِ (١٩٣٦م)، و(١٩٣٧م)، و(١٩٣٨م)، إبّانَ مدير المدرسةِ أسعد موسى، وكان في تاريخِ (١٩٣٨/٥/٣١م) يُدرّسُ: «الدّين، والتّاريخ، والجغرافيّا»، بحسبِ تقريرٍ سرّيٍّ عن المعلّمين، صادرٍ عن إدارةِ معارفِ فلسطين، في تاريخ (١٩٣٨/٥/٣١م).

كما استمرَّ معلّمًا في مدرسةِ ذُكورِ الطَّنطورة الأميريّة في (١٩٣٩/٤/٢٣م)، إبّانَ مدير المدرسةِ محمّد الشّورا (الشّورى)، وكان يُدرّسُ: «الدّين، والطّبيعة، واللّغةَ العربيّةَ، والتّاريخ، والجغرافيّا، والصّحّة»، للصّفّينِ الأوّلِ والثّاني، استنادًا إلى تقريرٍ سرّيٍّ عن المعلّمين صادرٍ عن إدارةِ المعارفِ في حكومةِ فلسطين، برقمِ (٢٩٨٢)، وتاريخ (١٩٣٩/٤/٢٧م).

كذلك، في تاريخِ (٢١/٥/١٩٤٠م)، كان لا يزالُ معلّمًا في مدرسةِ ذُكورِ الطَّنطورة، إبّانَ إدارةِ مديرِها عبدِالوهابِ الدّجاني، وكان يُدرّسُ جميعَ موادِّ الصّفَّينِ الأوّلِ والثّاني، عدا مادّتَي الحسابِ والدّينِ الإسلاميِّ، وعدا مادة الاستطهارِ للصّفَّينِ الثّالثِ والرّابع. وفقًا لتقريرٍ سرّيٍّ عن المعلّمين، صادرٍ عن إدارةِ المعارفِ في حكومةِ فلسطين، في التّاريخِ المشارِ إليه أعلاه.

***

مفلح عبدالمجيد أحمد القدورة

وُلِدَ في "الطَّنطورة" عامَ (١٩٠٢م)، وهو من عشيرةِ العواصي في «إجزم»، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلمِ، وفي شبابه انضمَّ إلى عُصبةِ الكفِّ الأسودِ.

عُرِفَ باسمِ مُفلِح أبو قدورة، وشاركَ في كافّةِ المعاركِ التي جرتْ خلالَ الفترةِ (١٩٣٦-١٩٣٨م)، منضويًا تحتَ لواءِ فصيلِ الكرملِ، ومرجِ ابنِ عامر، وعرعرةَ، وجنين، بقيادةِ يوسفَ أبو دُرّة.

استُشهِدَ، رحمهُ اللهُ، في (١١ أيلول ١٩٣٨م)، أثناءَ مشاركتِه الباسلةِ في معركةِ أُمِّ الدَّرَج الخالدة، ودُفِنَ في «إجزم» - حيفا.

**

موسى أسعد محمد الفلو

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة" عامَ (١٩٠٣م)، وتلقّى قدرًا جيّدًا من التعليمِ، وتزوّجَ من اثنتين: خضرةُ أحمد حرباوي من قريةِ «أم خالد»، وأهميةُ الشيخ مصطفى الشيخ صالح آل خديش من «إجزم».

حَفِظَ القرآنَ صغيرًا، وكان مثقفًا متديّنًا عفيفًا، واصلًا لأرحامه، قوامًا لليل، يحفظُ من الشعرِ والحكمِ والأمثالِ العربيةِ الكثير.

نشط عسكريًا في أحداثِ عامِ (١٩٤٨م)، وكان متعاونًا مع الثوارِ الذين دافعوا عن الكرامةِ والحريةِ والوطن، ثم أُسِرَ على يدِ قوةٍ يهوديةٍ صهيونيةٍ بعد المجازرِ البشعةِ التي ارتكبها الغزاةُ في الطَّنطورة، وراح ضحيّتها المئات.

وبعد مدةٍ، حُرِرَ من الأسر، أو تحرر منه، ووصل إلى المنطقةِ العربيةِ في (١٩٤٩/٣/٣٠م)، وبذلك وجّهَ الحاكمُ العسكريُّ عبدالله يوسف التل خطابًا لمن يهمّه الأمر، نصّه: «إن السيد موسى أسعد الفلو كان أسيرًا لدى اليهود، وقد أُطلِق سراحه ووصل إلى المنطقة العربية هذا اليوم. وهو يريد الذهاب إلى عائلته في (حلب)، ويسمح له بذلك، ويرجى من الجميع مساعدته».

يُذكر أن المناضلَ موسى أسعد الفلو سُجِنَ مع كلٍّ من: شعبان العشماوي، و(..)، ومصطفى الأعمر، وأحمد عبدالمعطي، و(..)، وسعيد السمرة، وإبراهيم الهندي، و(..)، وشفيق العيق.

توفّي، رحمهُ اللهُ، في مخيّمِ اليرموك في دمشق - سوريا، عامَ (١٩٩٠م)، وله من البنين: (محمد، ومحمود، وأسعد، وسميح، وأحمد). و**أسعد المذكور**؛ من مواليد "الطَّنطورة"، ويحمل درجةَ الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس، ويعملُ مدرسًا في جامعة بلاد الشام والجامعة الافتراضية السورية. وكان عمله موجهًا اختصاصيًا لمادّة اللغة العربية في (الأونروا)، وشارك في وضع مناهجِ اللغة العربية في وزارة التربية السورية، إلى جانب تأليفه العديد من الكتب في الموارد البشرية، والمناهج، والمهارات اللغوية، وغيرها.

موسى عيسى الشيخ محمود سلام

وُلِدَ في قرية "الطَّنطورة"، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلمِ، وإبانَ فلسطينَ الانتدابيةِ عملَ في البوليس البحري.

استُشهِدَ، رحمهُ اللهُ تعالى، في معركةِ كفرلام عامَ (١٩٤٨م)، تاركًا وراءه مخطوبتَه عوفةَ عبدالفتاح الخطيب.

ولموسى المذكور؛ أخ اسمه: (يوسف)، وقعَ في الأسر في معركة الطنطورة، وآخرٌ اسمه إسماعيل، تعرّض لإصابةٍ بليغةٍ في الرأسِ إثرَ انفجارِ مقذوفٍ ناريٍّ من مخلفاتِ جنودِ الانتدابِ (الاحتلال) البريطاني.

***

نعيم محمود عبدالله المصري

وُلِدَ عامَ (١٩٠٠م) في قريةِ "الطَّنطورة"، وتلقّى تعليمًا جيّدًا، وانخرط مبكّرًا في العملِ الوطنيّ، فشارك في الثورةِ الفلسطينيّةِ الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، متزعّمًا مجموعةً من أبناءِ قريته، في مقاومةِ الاحتلال البريطانيّ والصهيونيّ.

ولمّا اشتدّ أوارُ الثورة، تَشكَّل عن مجموعةِ الطَّنطورة فصيلٌ منظَّم أُطلِقَ عليه اسمُ «الصاعقة»، وتولّى الشيخُ نَعيمُ المِصريّ قيادتَه، منضويًا تحت رايةِ القائدِ الشيخِ يوسفَ سعيدٍ أبي دُرّة.

وخلال ثورةِ (١٩٣٦-١٩٣٩م)، نفّذ فصيلُ الصاعقة عمليّاتِ عسكريّة، منها: (مهاجمتُه سيارةَ جندٍ عسكريّةً على طريقِ الإسفلتِ القريبِ من مزارِ إجزم، حيث قُتِلَ وجُرِحَ عددٌ من ركّابِها، ما أجَّجَ فتيلَ الحربِ المشتعلة).

وبعد انتهاءِ الثورة، قُبِضَ عليه من قِبَلِ مديرِ البوليسِ اليهوديّ «كوهِن»، ثم أُحيل إلى القضاءِ الصوريّ كعادةِ المحتلّ، وحُكِمَ عليه بالسجنِ اثنتي عشرةَ سنةً، غيرَ أنّ مشيئةَ اللهِ حالت دون استمرارِ ذلك، فعُفِيَ عنه وخرجَ مُظفَّرًا.

ولاَحقًا، برز اسمُه كفيلًا خلال التحقيقاتِ المتعلّقةِ بشؤونِ جمعيّةِ الطَّنطورةِ التعاونيّةِ للتسليفِ والتوفير، الهادفةِ إلى تسويةِ الالتزاماتِ المترتّبةِ على الأعضاءِ المنتسبين إليها من أبناءِ القرية، وذلك عند توجيهِ دعوةٍ خاصّةٍ للحضورِ إلى دائرةِ قائمقامِ حيفا بتاريخِ (٢٤ تشرينَ الثاني ١٩٤٤م).

وفي عامِ (١٩٤٨م)، لم يَحِدْ عن نهجِ المقاومةِ الذي سلكه سابقًا، إذ كانت تلك سجيّتَه الراسخة، وقد تُوفِّيَ تاركًا من بعده أبناءه: (يحيى، ومحمد، وحسن).

وعن **يحيى نَعيمُ محمودُ عبدِاللهِ المِصريّ**، فقد وُلِدَ عامَ (١٩٣٢م) في قريةِ "الطَّنطورة"، ولمّا هُجِّرَ منها قسرًا عامَ (١٩٤٨م)، ارتحل إلى مخيّمِ اليرموك في الجمهوريّةِ العربيّةِ السوريّة، حيث غدا من وجهائِه المرموقين وأعيانِه المقدَّرين، إلى أن وافتْه المنيّةُ فيه عامَ (٢٠٠٧م)، تاركًا أبناءه: (فاروق، وأحمد، وعبدِالناصر، وعامر، ونضال).

***

نورالدين نمر محمود العبدالله (الزبيدي)

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة" عامَ (١٩٠١م)، وفقًا لسجلاتِ محكمةِ حيفا الشرعيّة، غيرَ أنّ ابنَه زكريّا يبيّن أنّ مولدَه كان عامَ (١٩١٠م)، وتزوّج من ثلاثِ نساء، هنّ: (بهجةُ عبدِالعال، وتمامُ عبدِالعال، وفخريّةُ يونسَ الماضي، ووالدتُها رابعةُ مصطفى النبهاني من قريةِ إجزم).

أتقن ثلاثَ لغات، وعمل في مجالي التجارةِ والزراعة، إذ كان والده نِمر من كبارِ مُلّاكِ الأراضي في قريةِ الطَّنطورة، وقد أنشأ فيها فرنًا (مخبزًا)، وبقالةً (دكّانًا).

تعرّض للأسر جرّاء مجزرةِ الطَّنطورة البشعة، وإثرَ أحداثِ نكبةِ فلسطين عامَ (١٩٤٨م)، هاجر إلى العاصمةِ السوريّة دمشق.

توفّي، رحمه الله، في دمشق عامَ (١٩٧٧م)، وخلّف من البنين: ("محمّدَ عليّ"، وجلالَ الدين، و"أحمدَ زكيّ"، وعزّالدين، ومحمود، وزكريّا، ويحيى، وخالد، وصلاحَ الدين).

***

يحيى أبو هدية

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة"، وتلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، وفي شبابه انضمّ إلى مجموعةِ الطَّنطورة الثوريّة، التي غدت لاحقًا فصيلًا منظَّمًا عُرِفَ باسمِ «الصاعقة»، وكان يقوده الشيخُ نَعيمُ المِصريّ، منضويًا تحت رايةِ الشيخِ يوسفَ سعيدٍ أبي دُرّة.

استُشهِدَ - رحمه الله - خلال الثورةِ الفلسطينيّةِ الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، في معركةِ أُمّ الدَّرَج البطوليّة، التي استمرّت اثنتي عشرةَ ساعةً متواصلة، بعد أن استُهلّت بنداءٍ كريم، أيقظ القلوبَ من غفلةِ الحياة، بنداءِ الأذان، حيث اجتمع عربُ الجزامنة - نسبة لإجزم - وخمسة فصائل من المقاومة، وثوّارِ القرى والباديةِ، بمنطقةِ أُمّ الدَّرَج شرقيَّ «إجزم»، في (١١ أيلول ١٩٣٨م).

يحيى أسعد عبدالله أبو ناهية

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة" عامَ (١٩٣٢م)، وتلقّى تعليمَه الابتدائيّ في مدرستها حتّى الصفِّ الرابع، وتزوّج من فوزيّة، ابنةِ الشهيدِ سلمان (سليمان) عبدِالهادي، رحمه الله.

تعرّض للأسر إبّانَ احتلالِ عصاباتِ الإجرامِ قريةَ الطَّنطورة عامَ (١٩٤٨م)، الأمرُ الذي اضطرّه إلى الهجرةِ قسرًا إلى سوريةَ العروبة.

ويُبيّن تقريرٌ نُشِرَ على قناةِ الجزيرة بتاريخِ (٢٠٢٤/٢/٩م) أنّ معظمَ أهالي قريةِ الطَّنطورة قد طُرِدوا صيفَ عامِ (١٩٤٨م)، ولم يَبقَ منهم سوى نحوِ مئتي شخصٍ في قريةِ «الفِريدِس»، غالبيّتُهم من الأطفالِ والنساءِ اللواتي اعتُقِلَ أزواجُهنّ، ثم ما لبثَ هؤلاء السكّان أن رُحِّلوا لاحقًا خارجَ حدودِ فلسطينَ المحتلّة، في إطارِ عمليّاتِ تبادُلٍ للأسرى، ولحقتْ بهم عائلاتُهم.

توفّي - رحمه الله - عامَ (٢٠٢٠م)، وهو يتوضأ استعدادًا لأداءِ فريضةِ الصلاة، التي عُرِفَ بالمحافظةِ عليها طوالَ حياته.

***

يحيى موسى أحمد أبو ماضي

وُلِدَ في قريةِ "الطَّنطورة" عامَ (١٩٣٠م)، وتلقّى تعليمه الابتدائيّ في مدرستها، وتزوّج من فاطمةَ سعدِ الطَّنجيّ.

وفي عامِ (١٩٤٨م)، تعرّض للأسر خلال معركةِ «الطَّنطورة» الأخيرة، ثم أُفرِجَ عنه، ليهاجرَ مرغمًا إلى سوريةَ العروبة.

حصل على شهادةِ الليسانس في الأدبِ العربيّ من جامعةِ دمشق في سورية، كما نال شهادةَ الدبلوم في التربية من الجامعةِ نفسها.

عمل مدرّسًا للغةِ العربيّة في مدارسِ وكالةِ الغوثِ الدوليّة، وفي مدرسةِ الكرمل بمخيّمِ اليرموك، وغيرها من المؤسّسات التعليميّة.

وفي عامِ (١٩٨١م)، انتقل إلى المملكةِ العربيّةِ السعوديّة، وعمل في مدارسها حتّى عامِ (١٩٩٤م)، ثم عاد إلى دمشق واستقرّ فيها.

توفّي - رحمه الله - في دمشق عامَ (٢٠١٣م)، وخلّف من البنين: (ماجد، وأمجد، وأسعد، وحسّام).

***

يوسف محمد سعيد أبو عجاج

تلقّى قدرًا جيّدًا من العلم، وقُبِضَ عليه قبيلَ مجزرةِ «الطَّنطورة» التي نفّذتها عصاباتُ الإسكندروني التابعةُ لجيشِ الاحتلالِ الإسرائيليّ المجرم، ليلةَ (٢٢ أيّار ١٩٤٨م).

سِيقَ مع أربعينَ رجلًا إلى قريةِ أُمّ خالد، التي تحوّلت إلى معتقلٍ كبير، وخلال مقاومةٍ شرسةٍ تمكّن بعضُ المعتقلين من الفرار، في حين نُقِلَ آخرون إلى «إجليل»، وأُطلِقَ الرصاصُ عليهم.

المذكور من عشيرةِ الدوايمة، من قريةِ «إجزم»، وقد استُشهِدَ رحمه الله عامَ (١٩٤٨م) في منطقة (إجليل - يافا)، وخلّف من البنين: (محمّد، وأحمد، وخليل، وصُبحيّ).

الأَحْداثُ وَالفَظائِعُ

لا تنتهي الأحداثُ والفظائعُ، ولا تتوقف الآلامُ والوقائعُ، في قريةِ "الطنطورة"، التي سلبتها الأيدي الآثمةُ رحيقَ عسلِها، وأُجاجَ مائِها؛ فكلُّ شيءٍ كان أبعدَ مِنْ مُجَرَّد أمرٍ عابر.

* فالطنطورةُ ذاتُ موقعٍ استراتيجيٍّ هامٍّ جدًّا، ولا يمكنُ لأحدٍ أن يعرفَ قريةَ "الطنطورة" وينساها.

عبدالرزاق العشماوي

* وبحرُها يُعدُّ نقطةً ساخنةً، تربطُ بين الساحلِ الجنوبيِّ والساحلِ الشماليِّ، في فلسطينَ الحبيبة.

صلاح عبداللطيف أبو صلاح

* وقد حضر «روتشيلد»، أحدُ أثرياءِ اليهود، إلى قريةِ "الطنطورة"، وأخبر اليهودَ بضرورةِ تملّكِهم هذا الموقع.

يحيى محمود اليحيى

* ما حدا بأعيانِ اليهود، في مستعمرةِ زِخرون يعقوب (زمارين)، بالذهابِ إلى أهالي "الطنطورة" لإقناعِهم بالاستسلامِ ومغادرةِ المكان، على ألّا يمسّوهم بأذى. لكن، وبطبيعةِ الحال، رفض أبناءُ الوطنِ ذلك، دون السؤالِ عن النتيجة.

مصطفى الولي

* وعندَ السّاعةِ (١٢) ليلًا، بَدَأَ إطْلاقُ النّارِ. جاءَتِ الحاجّةُ (مدلَّلةُ) عن طريقِ الزَّلَفِ، وأخبرَتْ بأنَّ عيسى الدسوقي جُرِحَ أو قُتِلَ. ذهبت سعادُ الفلو مُسْرِعَةً لتَسقيَهُ الماءَ، فأُطْلِقَ اليهود عليها النّارُ، فارتَقَتْ شهيدةً.

أخي فضلٌ استُشهِدَ، وأخي فيصلُ جُرِحَ. والمجاهدُ حسنُ العموري استُشهِدَ، وكان عُمر والدتِه حين رُزِقَتْ به (٤٥) سنةً.

يسرى أبوهنا

* وفي السّاعةِ (٢.٣٠) صباحًا، تَعرَّضْنا لهجومٍ في موقعِ بئرِ جاموس، قربَ دبّةِ العجوةِ، فاستُشهِدَ اثنانِ مِنّا، وبقيتُ أنا ومحمدُ عوض، ثم انسحبنا. وفي الطريقِ شاهدنا محمدَ شحادةَ شهيدًا. وعندَ موقعِ البرجِ التقينا بالمرابطين، وهم: (حسونةُ سعيدِ سلام، وهادي أبوغزالة، وأبوصبحي الدسوقي، والحاجُّ عبدُالرحمنِ الدسوقي، وفايزُ الأيوب).

عبدالرزاق الناصر

* وفي الطريقِ صاحتْ والدتي: هذا سلمانُ الشيخ، وكان قد ارتقى شهيدًا. وعندَ حائطِ أمِّ فخريةَ شاهدنا (١٢) شهيدًا من عائلةِ (أبو صفية).

ورود سعيد سلام

* عائلةُ (أبو صفيةَ) فقدوا العددَ الأكبرَ من رجالهم، لكن سبحانَ الله، أوّلَ طنطوريٍّ وُلِدَ في قريةِ «الفريديس» بعدَ المجزرةِ البشعةِ كان من دارِ أبو صفية.

تمام المصري

* كذلك حاول مسلّحون يهودٌ قتلَ عددٍ من المزارعين في أراضي القرية، وحدثت اشتباكاتٌ قُتِلَ فيها من أهالي "الطنطورة" أسعدُ أبو مديرس.

عادل محمد العموري

* وشاهدتُ عندَ المقبرةِ جُثَثًا لم أتعرفْ عليها، وشيخًا من عائلةِ اليحيى يُدعى أبو رشيد، أُصيبَ بجرحٍ خطير، فاتكأ على كومةِ قصبٍ، وتُوفِّيَ جالسًا كأنَّه حيٌّ، والضحكة على وجهه، وقد التقط له أحدُ اليهود صورةً.

محمود نمر عبدالمعطي

* كما رأيتُ فتاةً أخذها اليهودُ، فهَرَعَ إليها عمُّها، وقال: إليَّ بالفتاة. فجاء اليهودُ وأطلقوا النارَ عليه، ثم تركوا الفتاةَ، وعادت كالميتة، مثل الخرقةِ البالية.

أحمد صالح الزراع

* وعندَ موقعِ المدرسةِ كانت مجموعةٌ من الرجال يملكون رشاشَ "برِن"، حمله لطفي الدسوقي بعدَ إصابةِ إبراهيم الشورى، ثم سأل: مَن يصعدُ إلى الجبل؟.

محمد قاسم دكناش

* المهمُّ؛ عدتُ إلى أمي، وذهبنا إلى البيت. وفي الطريقِ شاهدتُ امرأةً من أهالي «الفريديس»، كانت وقتئذٍ في "الطنطورة"، وكان قد قُتِلَ زوجُها داخلَ القرية. ووضع اليهودُ في فمه الرملَ، ثم ركَلُوهُ بأقدامهم. فقامت المرأةُ، واسمُها (غزالةُ العبد)، بقذفِ الرملِ والحجارةِ عليهم، وسطَ بكاءٍ شديد.

رحمة صالح أبوماضي

* وفي الفريديس، قامت سيارةٌ عسكريةٌ يهوديةٌ بدهسِ امرأةٍ من "الطنطورة"، واسمُها: آمنةُ محمدُ أبوعمر، زوجةُ فالح الصعبي؛ كانت تجمعُ سنابلَ القمحِ من الحقول، وتحملُها على رأسِها لتُطعِمَ الأولاد. وعند ذلك اقتربت منها امرأةٌ أخرى لسحبِها، لكن سرعانَ ما همَّت السيارةُ ذاتُها بدهسِها، لكنها عادت فدهستِ الأولى مرةً ثانية.

آمنة إبراهيم المصري

* وبالرغم من كلِّ ذلك، ثبتنا، وقال لي أبي: «هنا وُلِدنا... وهنا نموت». ورأينا جُثَثَ شهداءِ أولادِ عيسى الحمدان مُلقاةً على الأرض.

علي مصطفى البيرومي

* لم يتوقّف القتلُ، حتى حينَ قمنا برفعِ علمٍ أبيضَ على ظهرِ مسجدِ "الطنطورة"، استمرَّ القتلُ في الشوارع لكلِّ رجلٍ يظهرُ أمامَ جنودِ اليهود.

يوسف سلام أبوالشيخ

* جدّي محمودُ أبوهنا طخُّوه عندَ مصطبةِ البيت. عمّي ذبحوه ولفّوه بحصيرة. ابنُ عوضِ أبو إدريس استُشهِدَ، وسَبَلَتْ أختُه (آمنةُ له شعرَه)، ثم قبّلته وبكت. أبو جودت السَّمْرة حمل ابنَه الشهيدَ على السُّلَّم بدلًا من النعش. شاهدت (٥٠) شهيدًا بالمقبرة عندَ الدفعةِ الأولى، و(٤٠) شهيدًا، غالبيّتُهم من الأطفال، الذين لقوا حتفَهم فورَ تهجيرِنا من القرية. حصدوا الأرواح، وجمعوا الجواهر؛ فأخذوا (١٢) إسوارةَ ذهبٍ من الحاجةِ عائشة، زوجةِ عيسى عبدالعال.

صابرة أبوهنا

* أبي - أيضًا - كان من زمرةِ الشهداءِ؛ قتله اليهودُ في بيتٍ جنوبيِّ القرية. ولا يوجدُ إحصاءٌ دقيقٌ لعددِ الشهداءِ، لكنَّه ليس أقلَّ من (٢٠٠) شهيدٍ.

عبدالله سليم أبوالشكر

* أزهقوا الأرواحَ بدمٍ باردٍ، وعندَ المقبرةِ كانت السياراتُ المدنيّةُ تُقِلُّ اليهودَ، وبعضُهم يُصفّقُ ويغنّي. وكذلك كان اليهودُ، ذكورًا وإناثًا، يصعدون إلى قواربِ الصيدِ الطنطوريّةِ، ويُعبّرون عن فرحِهم بالغناء.

محمد كامل الدسوقي

* قرّرنا أن ننسحبَ، أنا وعبدَالرحمنِ زيدان، إلى خارجِ حدودِ "الطنطورة"، وكانت الأقربُ لنا قريةَ الفريديس. وبقينا طيلةَ ثلاثةِ أيّامٍ نصعدُ صباحًا إلى الكرمل، وليلًا نعودُ إلى الفريديس.

موسى عبدالفتاح الخطيب

* وبعدَ مجزرةِ "الطنطورة"، في (٢٣ أيّار ١٩٤٨م)، وسقوطِ (٥٩) شهيدًا، وتدميرِ معظمِ بيوتِ القرية، خرجنا من "الطنطورة" إلى الفريديس.

حسين أحمد أبو جيدا

* وشاهدنا عندَ سكّةِ القطارِ في الطريقِ بينَ "الطنطورة" والفريديس جثّةَ الشهيدِ سليمانَ المصري، وابنِه أحمد. ولاحقًا، عندَ التوجّهِ إلى طولكرم، استُشهِدَ من أبناءِ "الطنطورة" اثنانِ من أولادِ يحيى العشماوي بقصفٍ جوّيٍّ.

عزالدين المصري

مشاهدُ لا تنتهي، وذكرياتٌ مُخضَّبةٌ بالدماءِ، وقماشُ الشهداءِ شاهدٌ، واللهُ شاهدٌ. وها هي تقول إحداهنّ: (مثل حصرة الطَّنطورة ما صار). ولعلّ **صاحبةَ روايةِ الطَّنطوريّة، الأديبةَ رضوى عاشور**، قد أحسنتِ الوصفَ إذ قالت: (الذّاكرةُ لا تقتل...تُؤلمُ ألمًا لا يُطاق، ربّما).

ونستطيعُ أن نقرأَ ذلك جليًّا من كلماتِ **الحاجةِ رشيدةِ الأيّوب**، أن قالت: أنا لا أستطيعُ زيارةَ قريتي "الطَّنطورة"، بالرغمِ من إقامتي بجوارها في الفريديس، بل وأرفضُ ذلك؛ لتبقى ذكراها وهي عامرةٌ بأهلها فقط. وما زلتُ أنتظرُ وأستمعُ إلى جهازِ الراديو، عسى أن يأتيني خبرٌ من الطَّنطورة.

ومن حروف **الحاج مصطفى المصري:** «صدقوني كل الجروح بطيب.. إلا جرحي ما بطيب. وكل ما يجي (٥/٢٣)، من كل سنة، بذكر كيف وقعت، ورش اليهود (١٢) رجلًا، من ضمنهم؛ أبوي وأخوي».

ومشاعر **السيدة مقبولة اليحيى**، التي ترجمتها، بقولها: ونحن أيضًا مهما تقدّم بنا العمر لن نفقد الذاكرة ولو لآخر يوم في حياتنا. لكن ما حصل لقريةِ "الطنطورة" الجميلةِ الهادئةِ من مجازر، بحقٍ، كان بشعًا، ووحشيًا، وفضيعًا.

ومن مذكرات **الحاج حسين أحمد العشماوي**، التي يقول فيها: أحمل في جيناتي هموم نكبة "الطنطورة"، وأعيش مأساة المجزرة التي قضى فيها ما لايقل عن (٢٠٠) شهيد، ومازلت أذكر موقع بيتنا، وأولاد حارتنا، ونحن نلعب على شاطىء البحر أمام جزيرة الحمام. كنت صغيرًا، حينما هُجِّرت وأُبعدت، لكن في ذاكرتي حكايات سأرويها للأجيال، إن كان في العمر بقية.

ولا أُريدُ أن أُطيلَ؛ فما كانَ فوقَ الطّاقةِ ودونَ الوَصفِ. ولعلَّ قُدرةَ الدِّماغِ على تسجيلِ وتخزينِ أحداثِ «الطَّنطورةِ»، على كُرْهٍ، مِن هَوْلِ تلكَ الأحداثِ التي فاقَتْ، حَد تعبيرِ إحداهُنَّ، مذبحةَ ديرِ ياسين.

* فمنَ الرِّجالِ مَن تَمَّ إعدامُهُم، ومِنهم مَن تَمَّ أَسْرُهُم. مجازرُ مُخيفةٌ، وقوَّةُ سِلاحٍ أَجبرَتْ أجدادَنا على الخروجِ قَسْرًا، ونِساءَنا على حَملِ عِبءِ المسؤوليَّةِ قَهْرًا، إبانَ تهجيرِهِنَّ إلى الدُّوَلِ الشَّقيقةِ، لحينِ لِحاقِ مَن تبقّى مِنَ الرِّجالِ بهِنَّ.

تركية محمود العبدالله

تَهَجَّرْنا؛ أنا وأخواتي: (أَنيسة، وزكيّة، وجميلة)، إلى الخليل، فَبُصرى الشام، فالسويداء. وفي السُّويداء تَبَنَّتْني عائلةٌ، إذ كنتُ وأخواتي في سِنٍّ صغيرةٍ لا تقوى، وأبي وأخي حسن بالأَسْر، ووالدتي سُعاد أبو زَمَق ارتقت شهيدةً أثناء المجزرة الرهيبة وهي تحمل جَرَّتَها المملوءةَ بالماء، لتسقي الجرحى والثكالى.

خولة محمد الفلو

أمّا نحنُ - أيِ النِّساءَ - فأخذونا إلى طولكرم، ثمّ إلى مدينةِ رامِ الله. وكان من الرِّجالِ معنا مُرافِقٌ (ابنُ مسعدِ العموري)، ثمّ أركبونا قطارًا، وأخذونا إلى بلدةِ سَلقين في سوريّة.

عايشة موسى الصباغ

وتستمرُّ الصورُ وتختلفُ التعابيرُ بحسبَ الثقافةِ والسياق، وفي (الأحداثِ والفظائع) لا نعالجُ النصَّ وحروفَه، وإنما ننقله كما هو، إلا إذا دعت الحاجة، وهو يُمثّل قائله وفقَ كاتبه ومصدره، وقد شملنا (٢٧) قصةً، هي:

ت	العنوان	المُحدث
١	"أَمَرُوهُ بحَفْرِ قَبْرِه بِيَدِه"	الحاج عبدالرحمن دكناش
٢	"بَيْنَ أَشْواكِ الصَّبْرِ.. وأَشْواقِ الفَقْد"	الحاج رسلان الأيوب
٣	"قَشّةً خَبَّأْتني.. وذِكْراها أَثْقَلْتني"	الحاج إبراهيم الشورى
٤	"هاجَمونا مِن ثلاثِ جِهاتٍ، ونَفِدَتْ ذخيرَتُنا مُبكِّرًا"	الحاجة فاطمة العشماوي
٥	"سَتَبقى ذِكْراكَ خالِدَةً على رِمالِ الطّنطورة"	الحاج محمود الأيوب
٦	"روتشيلد يُوبِّخُ اليهودَ لِفَشَلِهِم في شِراءِ أراضي الطّنطورة"	الحاج فريد سلام
٧	"وسَكَتَ صَوْتُ الرَّصاصِ المُدَوِّي في مِنطقَةِ أمِّ راشِد"	الحاج محمد أبوماضي
٨	"خَمْسَةُ أشِقّاءَ في الأسْر"	حفيد سعد الطنجي
٩	"ماءٌ عَذبٌ وَسْطَ بَحْرٍ مالِح"	الأستاذ يحيى أبوماضي
١٠	"أَخَذوا عَشَرَةً، ثُمَّ عادوا وأَخَذوا عَشَرَةً آخَرين"	الحاج فوزي الطنجي
١١	"ولم تَعْرِفْ بَعْدُ أنَّ أوْلادَها الثّلاثَةَ ارْتَقَوْا شُهَداء"	الحاج محمد أبوعمرو
١٢	"وتَحَوَّلَ شَعْري إلى اللّوْنِ الأبْيَض"	الحاج أنيس الجربان
١٣	"وأَلْقَيْناهُ في القَبْرِ حَيًّا"	الطبيب عدنان اليحيى
١٤	"عامٌ كامِلٌ لَبِثْتُه في مُعْتَقَلِ صَرْفَنْد"	الحاج سليم الصرفندي
١٥	"مَنَعَنا البريطانُ مِنَ التّزَوُّدِ بالسِّلاح"	الحاج مصطفى المصري
١٦	" كُلُّ إنسانٍ كانَ مُسْتَعِدًّا لِلاسْتِشْهادِ "	الحاج محمد السمرة
١٧	"كُنْتُ مُضْطرًّا لِلإجابَةِ عنِ الأسْئِلَةِ حَوْلَ والِدي"	الدكتور خليل الهندي
١٨	"وبِكِلْتا الحالَتَيْنِ، غالِبُهُم يَرْتَقي شَهيدًا"	الحاج صلاح أبوصلاح
١٩	"وَوَطِئَتْ بِقَدَمِها جَسَدَ زَوْجِها غَصْبًا"	الحاج إسماعيل سلام
٢٠	"أَهْلُ الطّنطورةِ اسْتَطاعوا صَدَّ الهُجومِ اليَهُوديِّ الأوَّل"	الكاتب يحيى اليحيى
٢١	"وسَحَبَتْ مَعَها شَحْمَةَ أذنِ الطِّفْلَة"	الباحث مصطفى الولي
٢٢	"مَسْجِدُ الجَزّارِ مِن حِجارَةِ الطّنطورة"	الباحث مروان الماضي
٢٣	"يا وَلَدي.. بوصّيك"	الناشط كمال الأطرش
٢٤	"قالَتْ فاطِمَةُ"	الناقدة رضوى عاشور
٢٥	"بَرْميلٌ يَقْطُرُ دَمًا"	حاييم ليفين
٢٦	"وأَحْرَقوهُم أحْياء"	جوزيف ديامانت
٢٧	"قَتَلوا حتّى مَن كانت أيْديهِم مَرْفوعَة"	رواية مشتركة

"أمَرُوهُ بحَفْرِ قَبْرِه بِيَدِه"

الحاج عبدالرحمن مصطفى أحمد دكناش

الإعلامي سامي العلي؛ عن كتاب الترانسفير المقنع، للكاتب سمير أبوالهيجاء

(٢٠٢٢/٧/٥م)

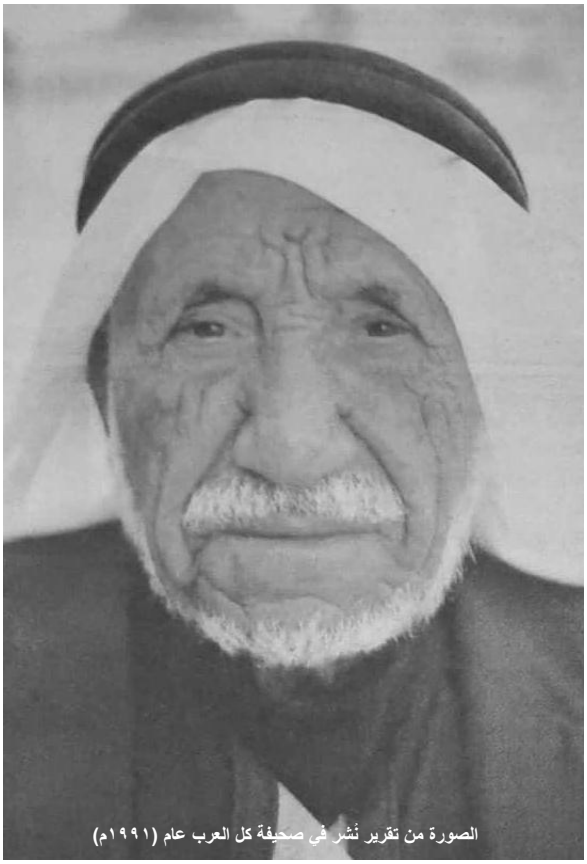

الصورة من تقرير نُشر في صحيفة كل العرب عام (١٩٩١م)

يقول الحاج عبدالرحمن دكناش (أبو فهمي): أطلقتُ ثلاثَ رصاصاتٍ، مستنجدًا بالمقاومين في عين غزال، فجاءني الجوابُ باللاسلكي أن الطريقَ مليئةٌ بالدبابات، ولا يمكن أن يصلَ المدد. فأيقَنّا وقوعَ الكارثة، وفعلاً سقطت قريةُ "الطنطورة". وجَمَعَ الصهاينةُ الكثيرَ من الرِّجال في الساحة، ثم أداروا وجوهَهم إلى الحائط وقَضوا عليهم جميعًا بالأسلحة النارية. رأيتُ ذلك بأمّ عيني. وأعطاني الضابط قلمًا ودفترًا وحمالتين، وطلب مني تسجيلَ أسماء القتلى، فكانوا (٩٥) رجلًا وامرأتين.

هـذا مـا سَـجَّلته، لكنّـي لـم أسـجّل أسـماء بعـض الشـهداء كـي لا يُنْكَـلَ بأفراد عائلاتهم، وكان من بين الذين لم أسجّلهم عمي وابنه.

وأذكـر أن صـديقي (مرشـد) كـان يـتكلم العبريـة، وإذا بـه يسـمع قائـد كتيبـة الاحـتلال (شمشـون) يخبـر مسؤوليه: «إننـا احتللنـا منطقـة استراتيجية، وقد قتلنا نحو (٢٥٠) شخصًـا، وسنطلب من الآخرين أن يحفروا قبرًا كبيرًا وعدة قبور صغيرة، ثم نقتلهم جميعًا، ونضعهم في القبور. وقتها جاء يهودي، كان يعرف (مرشد)، وقال لـه: لا تخف، سأذهب إلـى الضـابط وأرجـع إليكم، ثم ذهب وعاد بورقه إفراج. لكنهم نقلونا إلى المعتقلات، وبقيت (١٨) شـهرًا، أتنقّل بين السجون، حتى تم الإفراج عني نهائيًا».

والحقيقـة؛ أنـي لا أسـتطيع الـذهاب إلـى القريـة، لأنـي أَتَـأَلَّم عنـدما أنظـر إليهـا، ففيهـا فَقَـدْتُ أغلـى أقربـائي، وفيهـا حَفَـرْتُ قبـري بيـدي، وفيهـا هُـدمت داري. تصـور أنـي لـم أذهـب إلـى "الطنطـورة" طيلـة الخمسـين سـنة الماضـية، إلا مـرتين أو ثلاثـة، وقـد اكتفيـت بـالنظر إلـى قريتـي "الطنطـورة" مـن بيتـي الكائن حاليًا في قرية الفريديس.

ويتنهّـد الحـاج دكنـاش ويكمـل: كانـت لـي أرض واسـعة فـي "الطنطـورة"، بمحـاذاة أرض الفريـديس. وبعـد أن خرجـت مـن السـجن، أرسـل إلـيّ المُحتـلّ المجـرم طلـب شـراء بخصوصـها، بيانـه؛ أنهـم سَـيَدْفَعون لـي (٢٠٠) ليـرة، مقابـل كـل دونـم. وبـالطبع رفضـت أن أوقّـع علـى أي شـبر مـن الأرض، لأني أؤمن - بإذن الله - أن الحق سيعود إلـى أصـحابه يومًـا مـا (إذا مش إلـي، لإبني، أو لأحد ذريتي. وهذا هو الأمل: أما أن أبيع أو أبادل؛ فلا وألف لا، ولتَبقَ هكذا حتى يأتي الفرج، أو يَرِث الله الأرض ومن عليها).

"بَيْنَ أَشْواكِ الصَّبْرِ.. وأَشْواقِ الفَقْد"

الحاج رسلان حسن أيوب عمر الأيوب

مجموعة (١٩٤)

(٢٠٠٨/٤/١م)



يقولُ الحاجُ رسلان حسن الأيوب: بعدَ أنْ احتلَّ الصهاينةُ قريةَ "الطنطورة"، جمعونا على شاطئِ البحرِ، واختاروا سبعةَ شبابٍ لجمعِ جثثِ الشهداءِ، وكنتُ واحدًا منهم. وعندَ البدءِ بجمعِ الجثثِ، رأينا جثتينِ داخلَ أشواكِ الصبرِ، وخفنا من الاقترابِ منهما، لأنَّ الصبرَ فيهِ شوكٌ كثيرٌ.

وعندما اقتربَ الضابطُ، بلغوه بأنّي رفضتُ الدخولَ إلى كرمِ الصبرِ، فأشهرَ سلاحَهُ وهددني بالقتلِ، فقفزتُ إلى داخلِ الكرمِ، وأحضرنا الجثتينِ.

ويتابعُ الحاجُ رسلان حسن الأيوب: ثم قمنا بتجهيزِ جثثِ الشهداءِ ورتبناها كلَّ أربعةٍ، أو ثمانيةٍ، أو عشرِ جثثٍ معًا، لا أذكر جيدًا، لكن العددَ الإجمالي للجثثِ التي جمعناها نحنُ فقط كان من ستينَ إلى سبعينَ جثةً أو أكثر.

وعندما كنا نعملُ على جمعِ الجثثِ في «أكوام»، دخلَ جنديٌّ مُصابٌ بيده، وأبلغَ الحراسَ بأنه يريد قتلَ اثنينِ منا انتقامًا لإصابتهِ في يده.

وأشار إلى الشابِّ الذي كان بجانبي، وقد فرغ هذا الشابُّ من سحبِ جثتي أخويه، ولم يعد يبالي بما سيحدثُ له، وإذا به يتقدم، وعند مسافةٍ مئةِ مترٍ تقريبًا، أطلقَ الجنديُّ اليهوديُّ الصهيونيُّ النارَ عليه؛ فقتلهُ.

أما أنا، فلم أقُمْ بذلك، لذا قامَ أحدُ الجنودِ بضربي على ظهري بمؤخرةِ بندقيته، آلمني كثيرًا، ثم سقطتُ أرضًا من شدةِ الألمِ في ظهري، ولا يزال هذا الألمُ يلازمني حتى يومنا هذا، بل وأشعر بآلامٍ حادةٍ في ظهري، علاوةً على ألمِ فقدانِ "الطنطورة."

ولا أريد أن أطيل: فقد قام الجيشُ أخيرًا باعتقالِ كلِّ الشبابِ في القريةِ ممن بقوا على الشاطئِ، من عمرِ عشرِ سنواتٍ إلى مئةِ سنةٍ. وقد أرسلوا أولًا إلى زخرون يعقوب، ثم إلى أم خالد (نتانيا)، ثم إلى الجليل ورعنان... أما أنا، فقد مكثتُ في السجنِ أحدَ عشرَ شهرًا، أما النساءُ والأطفالُ فأرسلوهم إلى قريةِ الفريديس، بعد مصادرةِ حليِّهن وأموالِهن.

"قَشَّةٌ خَبَّأَتْني.. وذِكْراها أَثْقَلَتْني"

الحاج إبراهيم موسى مصطفى الشورى

الكاتبة ميسر الشورى

(٢٠١٨/٣/٢٢م)



يقول الحاج إبراهيم الشورى: أثناءَ الهجومِ الصهيونيِّ على قريةِ "الطنطورة"، تمَّ توزيعُ الأدوارِ بين المجاهدين، وكان دوري والرفقاء، الصعودُ على ظهرِ مدرسةِ الطنطورة، والعملُ على رشقِ المُحتلِّ الغاصبِ بوابلٍ من الرصاصِ بواسطةِ سلاحِ (البرن). وكان قديمًا، لكن أصبنا عددًا من الصهاينة، واستشهد منا بعضُ الرفاق، واحدٌ منهم من بيت الأيوب.

أما أنا، فقد جرحتُ عند عيني، ونزلتُ عن سطحِ المدرسة، وربطتُ رأسي بالحِطَّة، وتوجهتُ لأمي (زها خضر العسلي)، إلا أن الصهاينة تابعوا آثارَ الدماء، وأمسكوا بي، ثم نقلوني إلى مستشفى، وهم يكيلون لي الشتائم، وبالطبع تم نقلي لاحقًا إلى سجنِ (عتليت).

وفي السجن؛ قررتُ الهروب، واتفقتُ مع ثلاثة رفقاء، وخرجنا ليلًا. وعند الأسلاكِ الشائكة، أحسَّ الحراسُ بنا، أحسوا بالحركة، وبدأوا بإطلاقِ النار، لكنّي استمريتُ بالمسير، وسارعتُ بالاختباء بين أكوامِ القش، حيث كان موسمُ الحصادِ غامرًا. وكانت سيارةُ لوري كبيرة تتبعني لتضيء المكان، وسطَ إلحاحٍ شديدٍ للإمساك بي، لكنّي نجوتُ - بعون الله - بأعجوبة.

"هاجَمونا مِن ثلاثِ جِهاتٍ، ونَفِدَتْ ذَخيرَتُنا مُبكِّرًا"

الحاجة فاطمة عبدالهادي أحمد العشماوي

الكاتبة فدوى برية

(٢٠٢٥/٧/١٧م)

هكذا بدأت الحاجةُ فاطمةُ العشماوي ذكرياتها بقولها: كان منزلُ عائلتها قريبًا جدًا من البحر، لدرجةٍ أن مياهَ المدِّ كانت تدخلُ البيتَ والحديقةَ، وتصلُ إلى حيث زرعوا الخضراوات، حتى إنهم كانوا يلتقطونَ السمكَ أحيانًا من بينِ الزرعِ.

كان بيتُنا مكوَّنًا من غرفتين، وأعيشُ فيه مع أمي وأبي وشقيقتي وشقيقي، بينما كان جدي يسكنُ في بيتٍ مستقلٍّ قريبٍ منا.

وكان معظمُ أبناءِ "الطنطورة" يعملونَ في صيدِ الأسماك أو الزراعة، في بيئةٍ متماسكةٍ اجتماعيًا.

وعن النكبةِ؛ تروي: هاجمتنا العصاباتُ الصهيونيةُ من ثلاثِ جهاتٍ: من جهةِ البحر، ومن سكةِ الحديد، ومن البرِّ، وكانَ السلاحُ يصلُ الصهاينةَ من كلِّ الجهاتِ، بينما عانى أهالي القريةِ سريعًا من نفادِ ذخيرتهم، لذا استطاعت العصاباتُ المحتلةُ السيطرةَ على "الطنطورة"، وأرادت أسرَ كلِّ من في القريةِ، رجالًا ونساءً، لكنَّ إرادةَ اللهِ حالت دون ذلك، وتمَّ إطلاقُ سراحِ النساءِ اللواتي كنَّ أثناءَ المعاركِ يساعدنَ في نقلِ المياه والطعام للمقاتلين، ويساهمنَ في إسعافِ الجرحى، بينما أُسرَ معظمُ الرجالِ، ومنهم جدي وأبي وعمي.

وبعد احتلالِ "الطنطورة"، خرجت نساءُ القريـةِ، ومعهنَّ الأطفـالُ، مشيًا علـى الأقدام باتجاهِ بُصرى الشام، وسطَ بردٍ شديدٍ ونقصٍ حادٍّ في الطعام والشـراب؛ كثيـرٌ مـن الأطفـالِ مـاتوا مـن المعانـاةِ فـي تلـك الفتـرة، حتـى أن أختـي (آيـة) وأخي (أحمد) توفيا في أسبوعٍ واحدٍ، وأنا مرضتُ بشدةٍ في الفترةِ نفسها.



صورة لهجرة أهل الطنطورة، عام (١٩٤٨م)، من مجموعة بينو روثنبرغ ، بحسب موقع فلسطين في الذاكرة / الطنطورة.

وتضيفُ: إنَّ من عائلاتِ قريةِ "الطنطورة": الدسوقي، وعشماوي، والطنجي، وأبوماضي، والأطرش، والصباغ، وأبوعائشة.

وتختمُ السيدةُ فاطمةُ عبدالهادي العشماوي حديثَها بمرارةٍ، مؤكدةً أنَّ ما مرَّ بـه أبنـاءُ قريتهـا لا يُنسـى، وأنَّ النكبـةَ باقيـةٌ فـي الوجـدانِ، والحـقُّ الفلسـطينيُّ لا يسقطُ بالتقادمِ.

"سَتَبقى ذِكْراكَ خالِدَةً على رِمالِ الطَّنطورة"

الحاج محمود يوسف فايز الأيوب

صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة

(٢٠٢٠/١٠/١م)

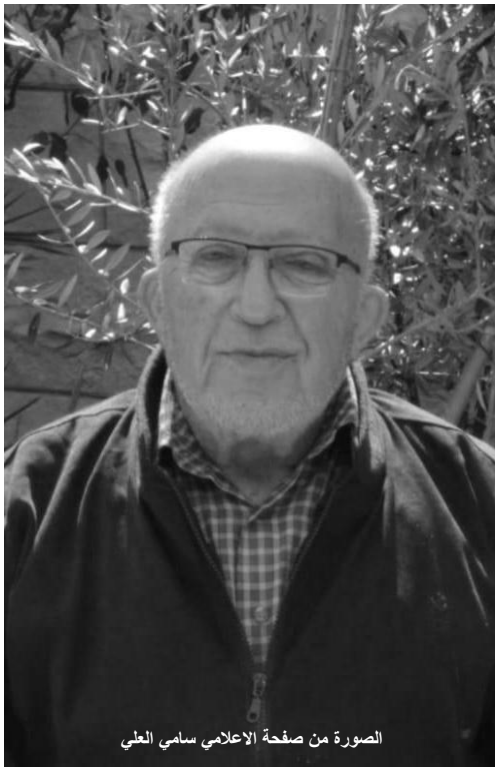
الصورة من صفحة الاعلامي سامي العلي

الحاجُ محمودُ يوسف فايز الأيوب، كان جده (فايز أيوب عمر الأيوب) وصيًا شرعيًّا على أبيه (يوسف)، لأجل حفظِ حقوقِه المتصلةِ إليه، والمنتقلةِ من والدته الفاضلةِ ريا الشيخ مصطفى آل خديش.

فالحقوقُ تنتقل بين مستحقيها الشرعيين، تُورَّث بين أحفادها الحقيقيين، وتُحفظ عند أهلها المُقدَّرين، يذكرها العقبُ تلو العقب، هيهات أن تُنسى.

وسل الحاجَ محمودَ، الذي هُجّر ووالدته بعمرِ ستِّ سنواتٍ إلى "الفريديس"، بعد تدمير العصاباتِ الصهيونيةِ قريته "الطنطورة": ما تمنى؟.

تمنى، حتى أيامه الأخيرة، العودةَ لبلده الحسناء على الشاطئ، وقال: "وثقوا كلَّ شيءٍ، وانقلوا الحقيقةَ للشباب، وانشروا روايةَ الطنطورة، وافضحوا الجريمة". جريمةٌ من عاشَ لاجئًا في بلده، مهجَّرًا حاضرًا غائبًا.

"روتشيلد يُوبِّخُ اليهودَ لِفَشَلِهِم في شِراءِ أَراضي الطَّنطورة"

الحاج فريد طه محمود سلام

صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة

(٢٠٢٠/٤/١٧م)

يقول الحاجُ فريد سلام: بعد سماعنا بسقوطِ حيفا وعددٍ من القرى المجاورة، جمعنا أموالًا لشراء السلاح، لم يكن عندنا سوى القليل من البنادق، وقطعةِ سلاحٍ رشاشٍ (برن)، وأكثرُ البنادقِ إنجليزيةٌ، وبعضُها بنادقُ صيد.

ثم قمنا بوضع برنامجِ مناوباتٍ ليليةٍ للحراسة، وكانت مناطقُ الحراسة تتركز في القرية بنقاط: (الكراكون، وتلةُ أم راشد، والخزان، والمدرسة، والباب، والبرج، والورشة)، وفي كل نقطةٍ عددٌ قليلٌ من الرجال، بحسب عددِ السلاح، ومن أسفٍ كان تدريبنا على السلاح لم يتجاوز الفك والتركيب.

بدأ الهجومُ، فردّت الحراساتُ بالمقاومة حتى نفدت الذخيرة، ومن قلة الخبرة نفدت سريعًا، وتراجع البعضُ داخل البلدة، وآخرون خارجها، والبعضُ بقي بمكانه ثابتًا يُقاتل حتى استُشهد، وأنا وقعتُ في الأسر، وذهبوا بي إلى معسكرِ الصرفند. وهناك سألتُ شابًّا يهوديًا: "إنت من أين؟ ولماذا أتيت إلى فلسطين؟"، فأجاب: "أنا من روسيا، ومن يسمع أن له دولة، ولا يأتي إليها". عندها تذكرت قصةَ روتشيلد (الابن)، الذي زار "الطنطورة" في العشرينيات، ولم يجد فيها سوى العرب؛ فوبخ اليهودَ من أبناء مستعمرة "زخرون يعقوب" لأنهم لم ينجحوا بشراء أراضي "الطنطورة" الخصبة. حتى موسى اليهودي، الذي جاء إلى الطنطورة ولقب نفسه بـ (موسى الطنطوري)، وبنى بيتًا فيها، شعر بالغربة، ولم يتمكن من الاستمرار، ورحل، فالطنطورة تتقيأ كل غريب.

"وسَكَتَ صَوْتُ الرَّصاصِ المُدَوِّي في مِنطَقَةِ أُمِّ راشِد"

الحاج محمد مرشد عمر أبوماضي

الكاتبة سلوى الخطيب

(٢٠٢٠/٦/١٦م)



الشهيد سليم الدسوقي

«تزوَّجَ من الحاجة رابعة عيسى العموري، وأنجبَ منها، وعُرِفَ عنه قدرته على تكلُّم اللغتين: العبرية والإنجليزية، لأنه كان يعمل في البوليس الإنجليزي، وقتَ فلسطين الانتدابية، رحم اللهُ سليم الدسوقي».

وبه يقول الحاجُ محمد أبو ماضي (أبو مرشد): فأما البطلُ المقدرُ سليم خليل إبراهيم الدسوقي، فوالدتهُ الحاجةُ عفيفة الدسوقي (أم عقل)، وأخوهُ الشهيدُ البطلُ نمر (أبو السبع)، الذي استشهدَ في مجزرة "الطنطورة"، ودفنهُ أخوهُ محمد (أبو نهيل)، بعد أن رأهُ مسجّى فوق الجثث، ملقيًا على وجهه في الحِطّة البيضاء، وقتما كان والدهُ الحاجُ (أبو عقل الدسوقي) قد أصيبَ بجرحٍ بليغٍ.

ويبينُ أن الثوارَ قسموا أنفسهم وأدوارهم للدفاع عن قرية "الطنطورة"، وكان الشهيدُ مسؤولًا عن حماية "الطنطورة" من منطقة أم راشد، وكنتُ أرافقهُ (أي محمد أبو ماضي). وعند بداية الهجوم من ناحية أم راشد، قامَ الشهيدُ بقتل عددٍ من الصهاينة، وأخذَ أسلحتهم واستعملها في قتل آخرين منهم؛ وكان معروفًا عنه أنه قناصٌ ماهر، عدا عن شجاعته وبسالته المفرطة.

ويضيفُ: مع شروق الشمس أصيبَ بفخذه أثناء تبادل إطلاق النار، وعندما أدركَ أنه قد حوصرَ، طلب مني أن أنسحبَ، لكنّي رفضتُ وقلت بثبات: سأبقى معك. لكن سليمًا صرخ بي: انسحب؛ فأنسحبتُ. وبعد منتصف النهار سكتَ صوتُ الرصاصِ المدوي في منطقة أم راشد؛ فأيقنتُ أنه قد استشهدَ، أو من أسفٍ قد وقعَ في الأسر. وكان آخرُ رصاصةٍ سمعتُ صوتها من موقع أبو طلال في "الطنطورة."

من جانبها تشيرُ (والدةُ الشهيد) إلى أنه، وبعد الهجرة إلى سوريا جراء أحداث فلسطين عام (١٩٤٨م)، وصلت رسالةٌ من البطل سليم الدسوقي، إلى أسرته عام (١٩٤٩م) عن طريق الصليب الأحمر، وكانت أول وآخر خبرٍ عن (سليم) رحمه الله.

"خَمْسَةُ أَشِقّاءَ في الأَسْر"

حفيد سعد عبدالله الطنجي

صفحات التواصل الاجتماعي

(..)



خمسةُ أشقاءٍ من أبناء سعد عبدالله الطنجي (أبو كامل) وقعوا في الأسر بيد العصابات الصهيونية، في مجزرةِ قريةِ الطنطورة (٢٢ أيار ١٩٤٨م)، هكذا يقول أحد أحفاد الحاج سعد الطنجي.

ويضيف: من الأمورِ التي لا يمكن نسيانها ما رواه لنا الآباءُ عن المجازرِ التي أحدثها المحتلّون في "الطنطورة"؛ القريةِ الهادئةِ الجميلةِ، بأهلها وشاطئها، بأفراحها المعقودةِ في المراح، بصيدها الوفير، ومياهها العذبةِ التي كانت تنبعُ من وسط البحر من بئر (المكر "المقر")، بمشهدٍ منقطعِ النظير.

ويسكتُ ثم يستمر: تخيّل؛ بأن خمسةً من آبائي وقعوا في الأسر، وأن عمي (كامل) استشهد متأثرًا بجراحه أثناء الهجرةِ عام (١٩٤٨م)، والعديدُ من شبابِ الطنطورة أعدمتهم العصاباتُ الصهيونية، وآخرين اعتقلوهم، وحبسوهم في سجن (أم خالد). سلسلةٌ من المشاهدِ المروعةِ، لحقتها محطاتٌ من الهجرةِ والشتات، ومشاهدُ يندى لها الجبين، ولا بد من العودة إلى فلسطين.

"ماءٌ عَذْبٌ وَسْطَ بَحْرٍ مالِح"

الأستاذ يحيى موسى أحمد أبو ماضي

الكاتب أحمد الباش

(٢٠١٠/١١/٣٠م)



يصفُ الأستاذُ يحيى موسى أحمد أبو ماضي ليلةَ (٢٣ أيار ١٩٤٨م) بالمريرةِ، قائلاً: بينما كنتُ نائمًا في البيتِ (أنا ووالدي وشقيقةٍ لي)، استيقظتُ على صوتِ رصاصٍ كثيفٍ من جميعِ جهاتِ القريةِ، ومنادٍ يدعو أهالي "الطنطورة" للتجمعِ في بيتِ عقابِ اليحيى، وفي الساحةِ المجاورةِ له. وما إن وصلنا إلى هناكِ حتى رأينا النساءِ يصرخنَ، والأولادَ يبكونَ مذعورينَ، والرجالَ والشبابَ يصطفونَ في مجموعةٍ وحدهم وسطَ رائحةِ الدمِ والبارودِ التي تعششُ في كلِّ مكانٍ، وعشراتِ الجثثِ ملقاةٍ في الطرقاتِ وبجانبِ الجدرانِ، بعد أن نفدتِ الذخيرةُ من أيدي المدافعينَ عن القريةِ، واستباحتها العصاباتُ الصهيونيةُ المدججةُ بالسلاحِ.

ويضيفُ: كان الصهاينةُ بعرباتٍ مصفحةٍ، ويطلقون النارَ على كلِّ شيءٍ يتحرّك، والقنابلَ على المنازلِ، وكانوا قد قسموا الرجالَ إلى مجموعاتٍ، وأسندوا إلى واحدةٍ منها مهمةَ جمعِ الجثثِ من الطرقاتِ، وحفرِ قبرٍ جماعيٍّ لدفنِ الجثثِ. وقد شاهدتُ وقتئذٍ أكثرَ من خمسينَ جثةً، بينها ثلاثُ نساءٍ ألقوا بهنّ في الحفرةِ، ورجلًا كان يحمل طفلةً صغيرةً ومعه زوجتُه؛ أمروه بتسليم الطفلِة لأمها، وما إن سلّمها لها، حتى تسارعتِ الرصاصاتُ إليه فقتلته أمامهما.

ويَروي أَنَّ هناك شابًا اسْتَمَرَّ في الدفاع عن القرية حتى نفدت ذخيرته، وما إن قُبض عليه حتى وُضع في دائرة وسط جنودٍ أُمِروا أن يبدأوا بطعنه بحرباتهم حتى يُمزَّق جسده الطاهر إلى أشلاء في كل جانب.

وأنَّ شُبّانًا بقوا يدافعون عن القرية؛ فطلب الصهاينة منهم الاستسلام على أن يُترَكوا أحياءً. فَقَبِلَت المجموعة بذلك لأنَّ ذخيرتهم أوشكت على الانتهاء، وحينما خرجوا من معقل الدفاع أُعدِموا فورًا بدمٍ باردٍ أمام أعين ذويهم.

ويزيد: امرأةٌ قُتِلَ زوجُها؛ طلب منها أحد الجنود أن تدوس جثته بقدميها لتمر إلى الطرف الآخر، فتأبى ذلك... طلب منها ذلك عدة مرات، فأَبَت، وحين هُدِّدَت بالقتل نظرت إلى أطفالها، ثم رضخت للأمر.

ويقول: اقتادونا شُبّانًا ورجالًا إلى شاطئ البحر، وكنا قرابة (٥٠٠) فرد، وهناك وجَّه جنديٌّ رشاشَه إلينا، واستعد لإطلاق النار... نطق كل من حولي بالشهادتين، لكنَّ عنايةً إلهية تدخلت، وأعطيت أوامرٌ بوقف عمليات القتل، بهدف الاحتفاظ بنا واستبدالنا بأسرى صهاينة.

قَسَّمونا إلى مجموعاتٍ تتألف من (٢٠) رجلًا، ثم وضعونا في سياراتٍ، ونقلونا إلى معتقل زمّارين، ثم إلى معسكر مستعمرة نتانيا، قرب قرية أُمّ خالد، حيث مكثنا مدة (٣) أشهر، لقينا فيها من المعاناة والويلات ما لا يطيقه بشرٌ ولا حجر.

وأثناءَ وجودِنا في المعتقلِ، قرَّرَ البطلُ يوسفُ عيسى سلام (أبو الشيخ)، من أبناءِ قريةِ "الطنطورة"، الهربَ، فأحسنَ التخطيطَ، وكان عليه أن يقطعَ ثلاثةَ حواجزَ من الأسلاكِ الشائكةِ؛ الأولى دائريةٌ، والثانية برجيةٌ (جملون)، والثالثة أفقيةٌ مربوطةٌ بأعمدةٍ خشبيةٍ.

وبالفعلِ بدأ يفتحُ ثغرةً في تلك الحواجز، واستطاع أن يخرجَ ويُحرِّرَ نفسَه؛ وعندها لَحِقَ به (٢٠) سجينًا، من أبناءِ الطنطورة، ما أثارَ جنونَ الصهاينةِ صبيحةَ اليومِ التالي، وجعلهم يوزِّعون أهلَ «الطنطورة» على باقي المعتقلاتِ في فلسطينَ المحتلَّة.

... بعدَ مرورِ أشهرٍ، بدأت تَرِدُ إلينا لوائحُ بأسماءِ المُفرَجِ عنهم، وجَرى تبادلُ أسرى مع الجيشِ الأردنيِّ الباسل، ولم يَرِدِ اسمي أولًا، وإنّما في اللائحةِ رقم (١١)، وكانت الأخيرة. كان ذلك في (نيسانَ عام ١٩٤٩م)، عندَ الساعةِ الرابعةِ ظهرًا، حيثُ ركبنا السياراتِ وتوجَّهنا إلى القدس، وسطَ حراسةٍ مشددة. وعندَ مرورِنا في الطريقِ المؤديةِ إلى القدس، رأينا السياراتِ الصهيونيةَ المحروقةَ على طرفي الشارع، التي كان الثوّارُ الأشاوسُ قد هاجموها خلالَ تلك المعاركِ الضاريةِ التي قادها الشهيدُ عبدُالقادرِ الحسيني، رحمهُ الله، على طريقِ الإمدادِ الرئيسيِّ للعصاباتِ الصهيونية.

ثمَّ وصلنا إلى القدس، وجرت عملياتُ التبادلِ مع الجيشِ الأردني، وهناك توجَّه كلٌّ منا إلى مكانِ وجودِ أهله. وعلمتُ أنَّ أهلي ذهبوا إلى سورية، فقام القائدُ العسكريُّ عبدُاللهِ التل بإعطاء كلِّ واحدٍ منا نصفَ جنيهٍ فلسطيني، وانطلقنا إلى عمّان، فإلى الحدودِ الأردنيةِ السورية، فدمشق، ومن ثمَّ إلى مدينةِ بُصرى الشام، حيثُ التقيتُ بأهلي هناك، وكان أبي قد أُفرِجَ عنه، ووصل قبلَ مجيئي بخمسةِ أيام.

بيدَ أنَّ الحزنَ اعتراني، واستوطنَ أطرافي، وبخاصّةٍ بعدَ أن فقدتُ والدتي، وأخبروني أنّها ماتت في الخليل، وأنا في السجن. كان وقعُ ذلك عليَّ كالصاعقة، الصاعقةِ التي لا تقلُّ ألمًا عن رحيلِنا عن قريتي «الطنطورة»؛ أجملِ القرى وأكثرِها تطوّرًا في قضاءِ حيفا، بها مدرستان للبنين وللبنات، ومسجدٌ يتّسع للمئات وله مئذنة، وفيها صنابيرُ ماءٍ تصل إلى أكثرِ البيوت، ومستوصفٌ حكوميٌّ فيه ممرضةٌ اسمُها (ذهبية).


صورة لقرية الطنطورة المهجرة قضاء مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة
من وكالة الصحافة الفلسطينية، (نبأ)

وأغربُ ما في قريةِ "الطنطورة"، حسناءِ البحرِ الأبيضِ المتوسط، هو «المَكَر»؛ ذاك النبعُ ذو المياهِ العذبةِ الواقعُ على شاطئِها المالح.

وأخيرًا؛ أمنيتي أن أرى قريتي، التي وُلدتُ فيها، وعشتُ طفولتي، وريعانَ شبابي فيها، ولو للحظةٍ واحدة، وما ذلك على اللهِ بعزيز.

"أَخَذوا عَشَرَةً، ثُمَّ عادوا وأَخَذوا عَشَرَةً آخَرين"

الحاج فوزي محمود أحمد الطنجي

القدس العربي

(٢٠٢٤/٥/١٤م)

يُؤكِّدُ الحاجُّ فوزي محمود أحمد الطنجي (أبو خالد)، أحدُ النّاجين من مذبحة الطنطورة، والمقيمُ في مخيَّم طولكرم، في شهادته لـ«القدس العربي»، أنّ قشعريرةً تجتاحه كلَّما يتذكَّر كيف ذُبِحَ أبناءُ عائلته وأصدقاؤه أمام ناظريه. ويستذكرُ: أخذَنا الجنودُ الصهاينةُ لمقبرةِ القرية، وهناك أوقفونا في صفوف، وجاء قائدُهم وقال مخاطبًا إيّاهم: خُذوا عشرةً منهم خلف أشجارِ الصبّر، وارموهم بالنار، وهكذا صار. ثم عادوا وأخذوا عشرةً آخرين لإخلاءِ الجثث ودفنِها في حفرةٍ حفرناها بأيدينا، قبل أن يُطلِقوا النارَ عليهم.



شبكة القدس الإخبارية، يوم الجمعة (٢٢مايو٢٠١٥م)، مذبحة الطنطورة.

وزادَ قائلًا: إنّ الجنودَ اصطحبوا مَنْ تبقّى على قيدِ الحياة إلى شاطئِ البحر، استعدادًا لجمعِ ما تبقّى من السلاح في المنازل، مُشدِّدًا على أنّ رجالَ القرية دافعوا عنها بشرفٍ منذُ منتصفِ الليل حتّى نفدت ذخيرتُهم في السابعةِ صباحًا.

على شاطئِ "الطنطورة"، أخذَ الجنودُ يُفتِّشون الرجالَ، فعثروا على ورقةٍ حملت أسماءَ حُرّاسِ القريةِ المسلّحين ومسؤولِهم توفيق الهندي، فأخذوا يُنادونهم بالاسم، كما يُؤكِّدُ «أبو خالد»، فيقتلون كلَّ واحدٍ منهم بعد إحضارِ البنادقِ التي فرغت من الرصاص منذُ الليلِ الفائت.



صورة نشرها المركز الفلسطيني للاعلام، بعنوان: (تحقيقات تكشف عن ٤ مقابر جماعية في الطنطورة دُفن فيها ٢٨٠ شهيدًا)، بتاريخ (٢٧ مايو ٢٠٢٣م). لكن وسائل اخرى تقول إن الصورة لشهداء مجازر سطيف الجزائرية.

ويُضيفُ: عندما نادَوني تجاهلتُهم، فأخذوا ابنَ عمّتي حسين سعد الطنجي، ليرشدَهم عليَّ من بين الرجال، فمرَّ أمامي وشاهدني جالسًا بينهم، ورغم تلاقي عيونِنا لم يُخبِرهم عنّي خوفًا من قيامهم بقتلي، فخِفتُ بدوري أن يقتلوه بدلًا منّي، فكشفتُ عن هويّتي، فاقتادوني لجلبِ السلاح من منزلِنا.

"ولم تَعْرِفْ بَعْدُ أَنَّ أَوْلادَها الثَّلاثَةَ ارْتَقَوْا شُهَداء"

الحاج محمد إبراهيم محمد أبو عمرو

مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (١١)، العدد (٤٣)، صفحة (١١٨)، الكاتب مصطفى الولي
(صيف عام ٢٠٠٠)



يقولُ الحاجُّ محمّدٌ أبو عمرو: لمّا سقطت قريةُ الطَّنطورةِ، ودخلَ الجنودُ إليها، اقتادونا إلى البحر، وفي الطَّريق؛ رأيتُ قربَ بيتِ بدرانَ الكائنِ في الشارعِ المؤدّي إلى الجامعِ، سبعَ جثثٍ من شبابِ القرية. وعندئذٍ صرختْ أُختُ عزّتِ إبراهيمَ الهندي، من هولِ ما رأت، فأطلقوا عليها الرصاصَ، وارتقتْ شهيدةً؛ وهي أيضًا أُمُّ عبدِالوهاب حسن عبدِالعال، الذي استُشهدَ في تفجيراتِ حَسْبةِ الخُضارِ في حيفا.

ويتابعُ: عندما حملونا بالسيّاراتِ، كانت الجثثُ مُكوَّمةً كالأشجارِ المقطوعةِ من أرضِها. وشاهدت امرأة ابنَ أخيها، محمّد عوض أبو إدريس، من بينِ الشهداءِ، فصرختْ ألمًا، وكانت لم تعرفْ بعدُ أنَّ أولادَها الثلاثةَ قد استُشهدوا، وهم: "أحمد، وخليل، ومصطفى" أبناءُ سليمان السَّلبود، رحمهمُ اللهُ جميعًا.

"وتَحَوَّلَ شَعْري إلى اللَّوْنِ الأَبْيَض"

الحاج أنيس ذيب علي الجربان

الإعلامي سامي العلي

(٢٠٢٠/٥/١٩م)

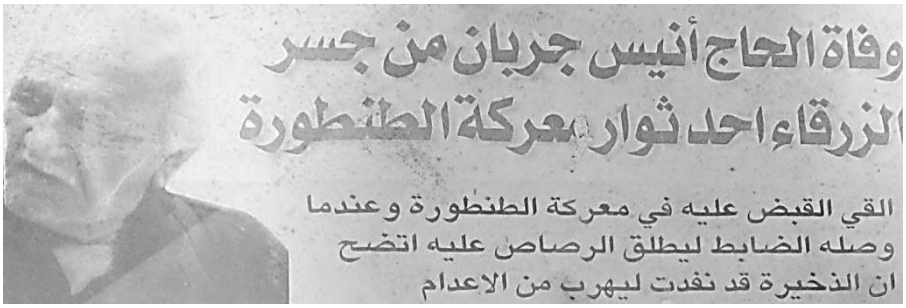

يقولُ أنيس ذيب عليّ الجربان: أنّ الضابطَ الذي أسره في قريةِ الطنطورة، مع مجموعةٍ من المقاومين، قام بإيقافهم في صفٍّ واحد، ثم شرع في إطلاق النار عليهم، مستهدفًا منطقتَي الرأس والصدر. وأنّه في تلك اللحظة استعاد مشاعر الانتماء لأهله وبلده ووطنه، لا سيّما مع مشاهدته ارتكابَ العصابات مجزرةً أمام عينيه، وما رافق ذلك من تدميرٍ لقريةِ الطنطورة، التي كانت تُعدّ نموذجًا لبلدةٍ جميلةٍ، حضاريّةٍ ومقاومة.

ويبيّن: وصل الضابط ووقف أمامي، فنظرت إليه، ثم أغمضتُ عيني، وأحسستُ بفوهة البندقية تلامس جبيني، ثم ضغط على الزناد، ولكن الرصاصة لم تخرج، فأيقنتُ أنّ ذخيرته نفدت. وفي هذه اللحظة، قام أبي بالهجوم عليه؛ وكان مُحتجزًا بالقرب مني، مع كبار السنّ وإخوتي الصغار. فاستغللتُ الفرصة دون أدنى تفكير، وهربت دون أن ألتفت للخلف، وركضت، حتى تم اعتقالي مع من نجا من المجزرة من شيوخ وفتيان. ومنذ ذلك اليوم الرهيب، تحوّل شعري إلى الأبيض، وبقيت تراودني مشاهد المذبحة.

"وأَلْقَيْناهُ في القَبْرِ حَيًّا"

الطبيب عدنان عقاب محمود اليحيى

القدس العربي

(٢٠٢٤/٥/١٤م)

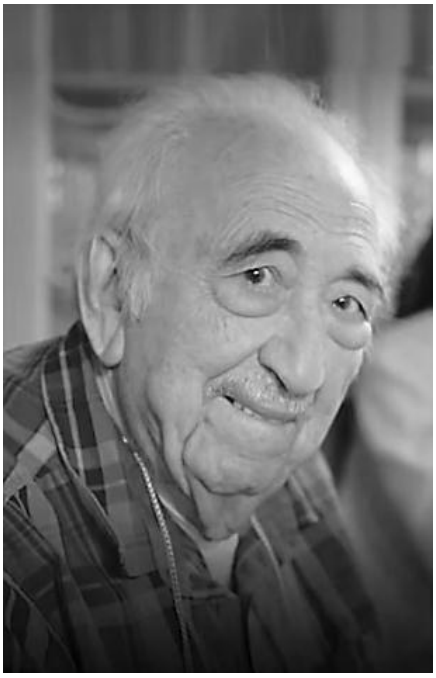

يصور الطبيب عدنان عقاب محمود اليحيى مجزرةَ "الطنطورة" التي وقعت في شهر أيّار من عام (١٩٤٨م)؛ بالإجرامية، مبينًا أنّ والدته أيقظته عند الفجر صارخةً: «أجوا اليهود.. أجوا اليهود»، فسرت مع بقية الناس إلى الطابق الأول في بيتنا، حيث اجتمعت نساءُ "الطنطورة" وأطفالُهن فيه، وكان يُستخدم كمخزن للحبوب. دخل جندي إسرائيلي وأطلق رصاصةً في سقف البيت، فانفجر الجميع بالبكاء، وسارعوا للتدافع للخروج من البيت، وكانت أمي وأخواتي يبكين بصوتٍ عالٍ.

ويواصل: أخذونا إلى ساحل البحر، وفصلوا الرجال عن النساء، وتركونا تحت أشعة الشمس دون ماءٍ ولا غذاء، وكان الجنود يأتون تباعًا، ويأخذون الشباب بحجة أنّهم يملكون سلاحًا، ويقتلونهم.



مكان فصل الرجال عن النساء في "الطنطورة"، من أرشيف: (ليا أوشوروف من فرقة ألكساندروني)، ونُشرت في فيلم طنطورة

ويزيد: جاء دوري، أمرني الجنود بمرافقتهم لمقبرة القرية، وهناك أجبروا رجالَ "الطنطورة" على حفر قبور جماعيةٍ بالفؤوس. لا أنسى ذاك اليوم؛ فقد أمرني الجنود وزميلي في المدرسة، عبدالله أبو شكر، بالوقوف هناك والقيام بإلقاء جثامين الشهداء. وبينما كنت أمسك جثةً من قدميها وعبدالله من يديها، صاح عبدالله قائلاً: «يا عدنان، هذا والدي»، وكان ما يزال في نزعته الأخيرة. ولم يكن أمامنا خيار سوى إلقاءه، وهو على قيد الحياة، مع بقية الجثث في القبر الجماعي.

"عامٌ كامِلٌ لَبِثْتُه في مُعْتَقَلِ صَرْفَنْد"

الحاج سليم زيدان عمر الصرفندي

مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (١١)، العدد (٤٣)، صفحة (١١٨)، الكاتب مصطفى الولي
(صيف عام ٢٠٠٠)

يقول الحاجُّ سليم الصَّرفندي: نادُوا على اسمِ أخي، عبدالرحمن زيدانَ، ثمَّ أخذوا أبي بدلًا عنه، وربطوا أخي بجاكيتهِ، وسمعناهم يتحدثونَ بالعبريةِ عن نيةِ قتله. وبعدَ الظُّهر انطلقنا من عندَ مقبرةِ قريةِ الطنطورةِ إلى مستعمرةِ زمارين، ولم نعرف شيئًا عن مصيرِ النساءِ والأطفالِ حينها.

ويتابع: وضعونا في مركزِ البوليسِ الإنجليزيِّ، كلُّ ثلاثينَ رجلًا في غرفةٍ صغيرةٍ، دونَ ماءٍ أو طعامٍ، وتعرضنا للضربِ والشتائمِ. كذلك شاهدنا جنديًّا صهيونيًّا يهوي ببندقيتهِ على رأسِ ذيب الدسوقي، فانفجر الدمُ من رأسهِ.

ويضيف: نقلونا إلى معتقلِ قريةِ (أم خالد)، فإلى معتقلِ قريةِ إجليل، وبالطبع ذقنا الأمرينِ. وآخرُ ما قمنا به كان دفنُ شهداءِ الجيوشِ العربيةِ، وشهداءِ الجيشِ العراقيِّ في قريةِ قاقونَ بعد سقوطِها*.

واستمرَّ مسلسلُ التنقلِ، وكانت محطتي التاليةُ معتقلَ صرفندٍ، برفقةِ عددٍ من أبناءِ قريتي "الطنطورة"، وذلك بسبب نجاحِ خمسةٍ وعشرينَ أسيرًا طنطوريًّا في الفرارِ من معتقلِ إجليل... ثلاثُ معسكراتٍ شهدت على وجودي، وبقيتُ عامًا كاملًا في معتقلِ صرفند.

* تاليًا جدول بأسماء شهداء الجيش العراقي في معركة قاقون، بحسب سجل الخلود، الذي أعده الأستاذ عارف العارف.

من شهداء الجيش العراقي في قرية "قاقون"	
أحمد محمد كريم	أحمد محمود
جابر هندول	جبر زبون
عبدالزهرة حسين	حسين حميد
حمودي نوفل	خضر أحمد
خلف حسن	شريف جابر
سليم غندور	سيد سهر
سيد يوسف صالح	سيلان دير جمال
عباس حمدي	عطية جايد
قاسم محمد	كاظم سلطان
كباش حسن	كريم عيسى
محسن جبر	محسن راضي
محمد خزعل	محمد شيخ حسن
محمد يعقوب	محمد أسعد الدوري
منديل غركان	مهدي عاشور
ناصر حسن	هاشم شهيد
محمد حسن علاوي	سيد محمد سيد عطية
محمد صالح محمود	شريف جابر
مقطاف عباس	عطية محمد
موسى خنجو	كاظم سيد موسى
يعقوب يوسف	كعيد رشك
حسين موسى	إسماعيل ازوير
خلف (..)	تامر قاطع
داخل درب	*

"مَنَعَنا البريطانُ مِنَ التَّزَوُّدِ بالسِّلاح"

الحاج مصطفى سليمان مصطفى المصري

العربي الجديد، الكاتبة ناهد درباس

(٢٠١٦/٥/٢٠م)

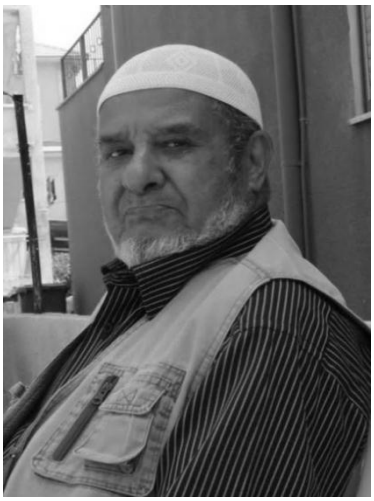

يقولُ الحاجُّ مُصطفى سليمان مُصطفى المصريّ: في حيِّنا ومنطقتِنا أعدَموا غالبيّةَ الرجالِ والشبابِ، واستُشهِدَ ثمانيةٌ من جيراني؛ من عائلةِ الدسوقي، وعائلةِ عيسى الحمدان، وعائلةِ المصريّ، ولم يَبقَ من عائلةِ أبي صفيّةَ سوى ثلاثةِ أفرادٍ من أصلِ اثني عشر.

أذكرُ أنّ الجنودَ اليهودَ أمروني بأن أُرافقَ كهلًا يبلغُ من العمرِ (٩٢) سنةً، وأن أسيرَ معه دونَ أن أسبِقَه. عندها جاء جنديٌّ يهوديٌّ وضربني في «بوز» البندقيّةِ على رأسي، فأُغميَ عليَّ وسقطتُ أرضًا، وما زال أثرُ الضربةِ قائمًا.

ولا أنسى كيف منعَنا البريطانيّون من التزوّدِ بالسلاحِ قبلَ نكبةِ فلسطينَ عامَ (١٩٤٨م)، بل جعلوا ذلك مُخالِفًا للقانون.

"كُلُّ إِنسانٍ كانَ مُسْتَعِدًّا لِلاِسْتِشْهادِ"

الحاج محمد سعيد سليم السمرة

صحيفة الأيام، الكاتبة فيحاء عبدالهادي

(٢٠١٨/٥/٢٧م)

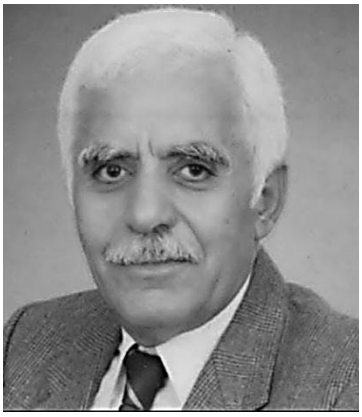

يروي الحاجُّ محمّد سعيد السَّمرة، باللهجةِ المحكيّة: إحنا كُنّا مُحاصَرين بالطنطورة عَ البحر، واليهود من شرقنا، وإحنا لاعنّا سلاح ولا عنّا شي. سلاحنا كان بدائيّ، عنّا كم بارودة صيد، وعنّا رشّاشات، كلّه ما بتجاوز خمسَ عشرةَ قطعة، وكانوا بِطلّعوا المجاهدين، كلّ عيلة يطلع منها واحد.

بِتذكّر اتّفقوا إنّه كلّ عيلة لازم تجيب قطعة سلاح. إحنا جبنا قطعة سلاح، بارودة ألمانيّة، يمكن من الحرب العالميّة الأولى؛ تطلق فيها طلقة، والطلقة الثانية ما تطلع فيها، هذا كان سلاحنا.

كُنّا ناس عُزَّل من السلاح، لو كان فيه سلاح عنّا في البلد، كلّ إنسان كان مستعدّ يستشهد، ولا يخلّي اليهودي يدخل على بلده، وعلى أهله، وعلى بناته.

كان في "الطنطورة" سيّدات مناضلات بمعنى الكلمة؛ "أمّ خليل البيرومي" واحدة منهم. هاي كانت تحمل السلاح وتروح تحارب مع المجاهدين؛ سِتّ بس زيّ الرِّجّال بقوّتها، تروح على محلّ الحراسة يوم الهجوم، وهي اللي توخُذ الذخيرة. طبعًا فيه كمان ثلاث ستّات، بسّ أنا ما بعرف أسمائهن.

"كُنْتُ مُضْطَرًّا لِلإِجابَةِ عنِ الأَسْئِلَةِ حَوْلَ والِدي"

الدكتور خليل سليم خليل الهندي

شبكة الراية الإعلامية، الإعلامية رزان حمايل، الكاتبة رزان النجار

(٢٠١١/١١/٤م)



يقولُ الأستاذُ الدُّكتورُ خليلُ سليم الهنديّ: إثر غيابُ الوالدينِ، وأحداثُ نكبةِ فلسطين عام (١٩٤٨م)، والهجرةُ من الطنطورةِ إلى طولكرم؛ فأنا يَتِمتُ وأنا لا أزالُ طفلًا، ولا أذكرُ والدي، ولا الهجرة، لكن لديَّ صورةٌ حيّةٌ مرتسمةٌ في ذهني من القصصِ التي كنتُ أسمعها.

ويُضيف: لقد دُمِّرَت قريةُ "الطنطورة"، وجرت فيها مذبحةٌ ضخمة، حيثُ تمَّ اعتقالُ كافّةِ رجالِ وشبابِ القرية، ونُقِلَت النساءُ والأطفال، وكنتُ أنا وعمّاتي وجدّتي معهم في شاحنات.

وعن رعايتي التي افتقدتُ فيها وجودَ الوالدين، كانت رعايةً استثنائيّةً من عمّاتي وأعمامي وجدّي؛ لم أشعرْ بأيِّ نقص، لكنّني كنتُ مُضطرًّا للإجابة عن الأسئلةِ المُوجَّهة من زملائي حول والدي.

"وبِكِلْتا الحالَتَيْنِ، غالِبُهُم يَرْتَقي شَهيدًا"

الحاج صلاح عبداللطيف محمود أبوصلاح

عرب (٤٨)، رصد: الطالب حسن بن خديش
(٢٠٢٢/٢/١٨م)

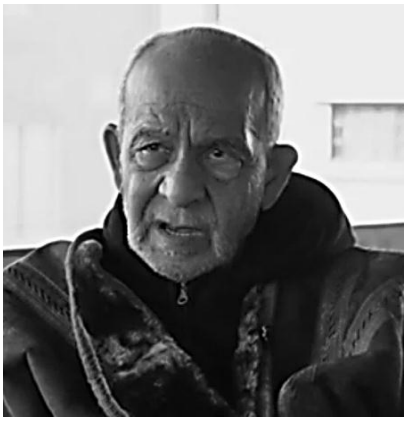

يقولُ الحاجُّ صلاحُ أبو صلاح: بحرُ "الطنطورة" وموقعُها يُعَدّان نقطةً ساخنةً تربطُ بين الساحلين الجنوبيّ والشماليّ، وللأسف دخلَ اليهودُ علينا من البحر، ومن البرّ عبر خطّ القطار، وقاموا بجمع الرجال والنساء، ثمّ تمّ تفريقُهم إلى مجموعتين، كلٌّ منها على حِدَة.

كذلك أدخلوا معهم ثلاثةَ مُلثّمين، كانت وظيفتُهم التعرّفَ على المجاهدين وحَمَلةِ السلاح من الرجال، وسؤالَهم عمّا إذا كان لديهم سلاح أم لا، وبِكِلا الحالين كان غالبُهم يرتقي شهيدًا.

جنديّةٌ من الجنود وضعت غطاءً على الأرض، وقالت للنساء: جميعُكنَّ ضَعْنَ حُلِيَّكنَّ وأموالَكنَّ هنا، وقد جُمِعَ الكثيرُ من الذهب والنقود.

والدي كان بحريًّا (أي بحّارًا يعمل في الصيد)، وكانت والدتي معها الكثيرُ من النقود، رزقَتْها من أهلها؛ إذ كانوا غنّامةً (مُلّاكَ غنم).. يومَ التفتيش لم تضع النقود، بل كانت قد خبّأتها في رُقعةٍ داخل لباسها على كتفها الأيمن، وكان أمرُ الله أن يحفظَها ونقودَها.

"وَوَطِئَتْ بِقَدَمِها جَسَدَ زَوْجِها غَصْبًا"

الحاج إسماعيل عيسى محمود سلام

متزن الوثائقية، رصد: الطالب حسن بن خديش
(٢٠٢٣/١٠/١٢م)

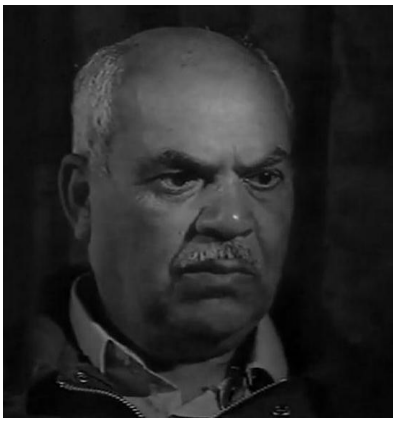

يتذكّرُ الحاجُّ إسماعيلُ عيسى سلام بأنّ ثمانيةَ شبّانٍ من عائلةٍ واحدةٍ كان اليهودُ قد وضعوهم على الجدار، وقاموا بإطلاقِ الرصاصِ عليهم. ثمّ بعد موتهم، أطلقوا الرصاصَ على أقدامهم وأجسادهم الطاهرة، وسطَ مشهدٍ مُروِّعٍ خالٍ من الإنسانيّة.

كذلك كان هناك ثلاثةُ شبّانٍ ارتقَوا شهداءَ على الشارعِ العامّ في الطنطورة، وعِوَضًا عن السماحِ لنا بدفنهم، أمرَنا اليهودُ بالسيرِ عليهم بأقدامِنا تحتَ تهديدِ السلاح، وللأسفِ حصلَ ذلك. وكان من بين الشهداءِ الحاجُّ عبدُالدسوقي، فأمروا زوجتَه بالفعلِ ذاته، فتعفَّفت، ثم أُجبرت غصبًا، ودموعُ الحسرةِ تُلاحقُ وجنتيها.

ويُضيف: أحضروا شابًّا كان أخواه من الشهداء، وعددُهما اثنان، وعندما انتهى من دفنهما قتلوه أمامَ والدته، والنساء، والأطفال.

ويقول: بعد كلّ هذه المجازر، أخذونا إلى قريةِ الفريديس، وبعد فترةٍ أعادونا إلى قريتنا "الطنطورة" بهدف جنيِّ المحاصيل (أي محاصيل أرضِنا) لليهود، وعندئذٍ دهست سيارةٌ إسرائيليّةٌ امرأةً متعمِّدةً دونَ رحمة.

"أَهْلُ الطَّنطورةِ اسْتَطاعوا صَدَّ الهُجومِ اليَهُوديِّ الأَوَّل"

الكاتب يحيى محمود اليحيى

متزن الوثائقية، رصد: الطالب حسن بن خديش

(٢٠٢٣/١٠/١٢م)



يبينُ الكاتبُ يحيى محمود اليحيى أنّ عددَ الشهداء وصلَ إلى سبعةٍ وأربعينَ شهيدًا وشهيدةً، على أثرِ المجزرةِ المروّعة التي حدثت في أيار عام (١٩٤٨م)، وارتفع العددُ إلى اثنين وخمسينَ شهيدًا بعد أن أمرت قواتُ (عصابات) الهاغاناة خمسةَ شبّانٍ من القريةِ بجمعِ الجثث. ولما جمعوها، انتبه أحدُ الشبان الخمسة إلى أنّ الجثةَ التي أمامه هي لأخيه، فجزع وبكا، فأطلقوا النار عليه، وسقط في ذات الحفرة التي كان بها أخوه، ثم أطلقوا النار على الأربعة الذين نقلوا جثثَ الشهداء، رحمهم الله جميعًا.

ويضيف أنّ أهلَ "الطنطورة" استطاعوا بكل بسالةٍ واقتدارٍ صدَّ الهجومَ اليهودي الأول على القريةِ، ثمّ لما علم الصهاينة بوجودِ مقاومةٍ في قريةِ "الطنطورة"، قاموا بإحضار عددٍ كبيرٍ من الجنود عبرَ البرّ والبحر، في قواربَ مزوّدةٍ بآليات.

"وسَحَبَتْ مَعَها شَحْمَةَ أُذُنِ الطِّفْلَة"

الباحث مصطفى الولي

متزن الوثائقية، رصد: الطالب حسن بن خديش

(٢٠٢٣/١٠/١٢م)

يقول الباحثُ مصطفى الولي: كان مجموعُ القوى البشرية من كتيبةِ ألكسندروني وكرملي بحدود ألفٍ ومئتي مقاتل، مع أسلحتهم، التي تضمنت عرباتٍ مصفحةً ومدفعيةً وأنواعًا من الراجمات، بينما أبناءُ "الطنطورة" كان لديهم رشاشٌ وحيد فقط، وأحيانًا لم يكن يصلح للاستعمال.

ويضيف: مجموعُ قطعِ السلاح، بما فيها بنادقُ الصيد والمسدسات، كان لا يتجاوز عددُها سبعينَ قطعةً على الأكثر.

ويزيد الولي: عندما اندلعت المواجهاتُ غيرُ المتكافئة، أخذ اليهود جزءًا من الرجال لجمع جثثِ الشهداء، وكانت الأعدادُ التي عُثر عليها داخل دروبِ القرية تتراوح من ستينَ إلى سبعينَ جثة، حملوها على عرباتٍ بدائيةٍ وذهبوا بها إلى المقبرة.

ويبيّن أنّ "الطنطورة" بلدٌ منتج وزراعي، ويكثر به الثروة السمكية، وأهله يملكون ثروةً اقتصاديةً مقارنةً بأهالي القرى المجاورة في أربعينيات القرن المنصرم.

ويذكر أنّ مجندةً يهوديةً من الهاغاناة قامت بسحب الذهب من أذن طفلةٍ طنطوريةٍ صغيرة، فاستعصى عليها ذلك، فنزعت الذهب، وسحبت معها شحمةَ أذن الطفلة، بحسب شهودِ عيان وقتئذ.

"مَسْجِدُ الجَزّارِ مِن حِجارَةِ الطَّنطورة"

الباحث مروان الماضي

إجزم الحمامة البيضاء

(١٩٩٤م)

يقول الباحثُ مروان حسن الماضي: "الطنطورة" منطقةٌ أثريةٌ تضم أبراجًا وتلالًا وميناءً وأعمدةً ومدافنَ قديمة.

ويضيف: يحيط في الطنطورة خرّب (المزرعة، وأم طوس، والسليمانية، وحنانة، والدريهمة، وحيدر، وتل عبدون،..). ومن الحجارة المجلوبة من خرائبها وخرائب عتليت بنى أحمد الجزار جامعه المشهور في عكا.

ويبين أنّ المدرسةَ البريطانيةَ الأثرية في القدس قامت خلال الفترة (١٩٢٣-١٩٢٥م) بعمل حفريات، كانت نتيجتها العثورُ على مجموعةٍ من الفخاريات، تعود إلى مختلف الفترات التاريخية، بدءًا من العصر البرونزي الحديث والعصر الحديدي. كذلك عُثر على فخارٍ فلسطينيٍّ من المخلفات الحضارية للفلسطينيين الذين سكنوا الساحل.

ويخبر أنّ القرية امتدّت بصورةٍ عامة من الشمال إلى الجنوب، وحالت المستنقعات الموجودة شرقها دون الامتداد في هذا الاتجاه، وكان الشاطئ عند القرية مغطّى بكثبان رملية.

ويوضح أنّ اقتصادَ القرية اعتمد على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية، والصيد البحري، لافتًا إلى افتتاح جمعية للشبان المسلمين في "الطنطورة" عام (١٩٣٢م) من قبل مؤسّسها أحمد اليحيى.

"يا وَلَدي.. بوصّيك"

كمال الأطرش

عرب (٤٨)

(٢٠٢٢/٢/١٨م)



يوصي كمال الأطرش، من فلسطيني الداخل، حفيده بلهجته قائلاً: الطنطورة أرض أجدادكم، وطن أجدادكم، فلسطين إلنا، ما بنفرّط بشبر فيها، وهذا الإشي لازم نحافظ عليه. لعاد أنا ليش بجيبك معي؟ عشان تعرف وتفهم الدنيا، نحن تغلّبنا من قبلك، حُطّ براسك: الوطن غالي، وممنوع ننسى شيء اسمه وطن. انكتل (استشهد) جدّك، وعمي، والشباب إلي معهم، وهم ثابتين صامدين، اتقطّع روسهم، وتعذب ناس بالكهربا، وتفعفلوا بالأرض، وجدتي كانت شاهدة على ذلك، والله شاهد.

"قَالَتْ فَاطِمَةُ"

رواية الطّنطُوريَّة

رضوى عاشور

الطبعة الأولى، صفحة (٤١٦-٤١٨)

قالت فاطمة: يقولون إن روتشيلد، لا أدري أي روتشيلد منهم، واحد من الروتشيلدات، زار البلد في العشرينيات ورأى الكروم. قال هنا خير كثير لا بد من استغلاله. أنشأ مصنعًا للزجاج. الأرجح لإنتاج الخمور.

**

قالت فاطمة: أهالي قرية الفريديس يعرفون مواقع المقبرة. نعم مواقع. جمع لا مفرد. المقبرة القديمة والمقبرة الجماعية. وربما مقبرة ثالثة. لو صحبك أحدهم إلى هناك سيشير إلى جزء من إسفلت الطريق ويقول: هنا المقبرة الجماعية تحت موقف السيارات عند الباركينج.

**

قالت فاطمة: ضريح الجريني (البجيرمي) بقى على حاله. كان فيه امرأة تصلي. عندما انتهت من الصلاة سلّمت عليّ. وقالت: لم يقدروا على الشيخ ولا ضريحه. لا أحد يملك زحزحته من مكانه.

**

قالت فاطمة: بيت اليحيى العائلة الأكبر في البلد. مهدم. مجرد واجهة وغرفتين أو ثلاث، يستخدمها شباب الفريديس اليوم في تخزين أدوات الصيد.

"بَرْميلٌ يَقْطُرُ دَمًا"

الصهيوني حاييم ليفين

صحيفة القدس العربي، رصد: الطالب حسن بن خديش

(٢٠٢٢/١/٢٤م)

يقول الصهيوني حاييم ليفين أحد الجنود السابقين في وحدة ألكسندروني: ليس من الجيد قول هذا، لقد وضعوا أهالي "الطنطورة" في برميل وأطلقوا عليهم النار، أتذكر صورة البرميل يقطر دمًا.

ويزيد: أحد أفراد الوحدة ذهب إلى مجموعةٍ من خمسةَ عشرَ أو عشرينَ أسيرًا، وقتلهم جميعًا، وكانوا يرفعون أيديهم فوق رؤوسهم.

وأضاف: ببساطة لم يتصرّفوا مثل البشر في قريةِ "الطنطورة"، وقد أصبت حينها بالذهول، ولما تحدّثت إلى رفاقي في محاولة لمعرفة ما يجري، قيل لي: ليست لديك فكرة عن العدد الذي قتله هؤلاء الرجال منّا.



صور نادرة لقرية الطنطورة بعد مجزرة عام (١٩٤٨م)، وفقا لما نُشر في موقع دنيا الوطن، بتاريخ (١٤-١-٢٠١١م)

"وأَحْرَقوهُم أَحْياء"

الصهيوني جوزيف ديامانت

تلفزيون فلسطين، رصد: الطالب حسن بن خديش

(٢٠٢٢/١٢/١١م)

يبينُ الصهيوني جوزيف ديامانت، أحد الجنود السابقين في وحدة ألكسندروني، أنّ "الطنطورة" قريةٌ ذات بيوت جميلة، وأهلها يعيشون كما الأوروبيون، ونساؤها يرتدين ملابسَ أنيقة.

ويقول: في حرب (١٩٤٨م)، اغتصب أحد الجنود فتاةً عمرها ستةَ عشر عامًا بشكلٍ قذرٍ ومتوحش جدًا، وكان يأخذ أهلَ القرية ويقتلهم داخل المناطق المسيجة، وكانت داخل هذه المناطق مناطق مسيجة أخرى يحيط بها أسلاكٌ شائكة ومستديرة، لكنه بالنهاية قُتل على يد المقاومة.



صورة نُشرت في موقع الجزيرة، بتاريخ (٢٠٠٨/٥/٢٥م)

تحت عنوان: "الطنطورة .. أبشع المجازر الصهيونية في فلسطين"

ويزيد: جمعوا كل الرجال وجعلوهم يجلسون على الأرض، ثم قاموا بإعطاء جندي رشاشًا ليُفرغ الذخيرة في الرجال، وعند انتهاء الرصاصات، كانوا يأتون بمخزنٍ آخر ويقومون بنفس الفعل، وهكذا.

ويلفت: هناك أفراد أيضًا حملوا قاذفاتِ لهب، وقاموا بإلحاق أشخاص من أهل "الطنطورة" وأحرقوهم أحياءً، وكان ذلك مريعًا جدًا.

"فَتَلوا حتّى مَن كانت أَيْديهِم مَرْفوعَة"

الصهيونيون عميتسور كوهين، يعكوف ماركوفيتس، بن اليعازر

(رواية مشتركة)

قناة اليوم السابع، رصد: الطالب حسن بن خديش

(٢٠٢٣/١٠/٢٨م)



يقول الصهيوني يعكوف ماركوفيتس، أحدُ جنودِ وحدةِ ألكسندروني: في مرحلةٍ معيّنة دخلتُ إلى قريةِ "الطنطورة"، وكانت مكانًا جميلًا جدًّا، وأذكرُ عند انتهاءِ المعركة أنّنا ذهبنا لنغتسلَ في شاطئِ البحر، بالمياهِ التي كانت صافيةً وجميلةً ورائعةً ومميّزة.

لكنّ الصهيونيَّ عميتسور كوهين، أحدَ الجنودِ السابقين في وحدةِ ألكسندروني، يقول - ضاحكًا - أنّه خلال الأشهر الأولى من خدمته كجنديٍّ مقاتلٍ ضمن صفوفِ جيشِ الاحتلال في حربِ (١٩٤٨م): كنتُ قاتلًا، قتلتُ حتّى من كانت أيديهم مرفوعةً إلى الأعلى، لم أعدّ، كان في الرشّاش مئتان وخمسون طلقة.

ويضيف: كان إذا وقف أمامي صفٌّ كاملٌ من أهالي "الطنطورة"، كنتُ أحصدُهم وأقتلُهم جميعًا، ولا أُبالي.

ويقول الجنديّ بن إليعازر، من الوحدة ذاتها: كنتُ أحدَ الجنود الذين شاركوا في احتلالِ "الطنطورة"، وكنتُ على علمٍ بجريمةِ القتلِ في القرية.

الشُّهَداءُ والوقائع

لما كان لقرية "الطنطورة" من موقع هام على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وشهرة لمركزها التجاري بين فلسطين ومصر، وموضعها الدفاعي عن الثغور الفلسطينية البحرية؛ طَمِعَ الأعداء بها مرارًا.

لكنّها قاومت تِكرارًا؛ احترامًا لتاريخها الباذخ بالمجد، فكلُّ حجرٍ فيها يَسرد لك حكاية مينائها الجَامح، وبنائها الشامخ.

وكلُّ حجرٍ يُذكّرك بأبراجها المانعة، وأعمدتها القائمة، وخِرَبِها العامرة، التي استعمل أحمد باشا الجزّار حجارتها لبناء جامعه المشهور في عكّا[١٤١].

وكلُّ ذرّةِ تُرابٍ تؤكّد لك فصلَ مقاومة، وتُحدّثك عن قصّة صمود، بالرغم من المذابح والمجازر التي (إحمرّ) منها لون البحر الأبيض.

ولعلّ الناظر في الوقائع الحديثة لقرية "الطَّنطورة" يرى حربًا باردةً بين أهلها واليهود، بعد إقامة مستعمرة زِخرون يعقوب (زِخرون يعكوف) في (١٨٨٢/١٢/٦م)، على أراضي قرية زُمّارين الجُذاميّة العربيّة[١٤٢]، التي تسربت ملكيّتها لليهود بطريقة غير واضحة، عندما توفّي مالكها العربي بلا وارث، وصدر بالإعلام الشرعي وجوب تسجيل القرية المذكورة في دفتر الشواغر[١٤٣]. وليس الموضوع مدار بحثنا هنا، وإنّما المهمّ منه، هو: رفض أهل "الطَّنطورة" ضمنيًّا وصريحًا لهذا الوجود اليهوديّ قُرب القرية من جهة الجنوب الشرقيّ؛ وذلك بعد أن حضر «روتشيلد»، أحد أثرياء اليهود، إلى "الطَّنطورة"، وأخبر اليهود بضرورة تملّكهم أراضي "الطَّنطورة"[١٤٤]، وإليك ما كان من أحداثٍ وعوارض، ووقائعَ ومعارك:

" صارفُ الجوار ": (#)

بدأ سُكّانُ مستعمرةِ زِخْرون يعقوب يحاولون التقرّبَ من أهلِ "الطَّنطورة" بشَتّى الوسائلِ المتاحة، إلى أن استطاع أحدُهم بناءَ دارٍ له بالقرب من مقامِ الوليّ «البُجيرمي» في القرية، لكنّه فشل في السكن بها؛ لعدمِ تجانسِ أبناءِ "الطَّنطورة" معه.

ويُقال إنّ الوليّ «الشيخ عبدالرحمن البُجيرمي» لم يُطق مجاورةَ اليهود، وكان اليهوديّ الذي سمّى نفسَه «موسى الطنطوري» يسمع ليلًا زئيرًا غريبًا يصدر من المقام، فأفزعه ذلك، وترك القرية.

***

"عارضُ الرِّمال": (١٨٩٣م)

بعد أن فشل اليهود في الدّخول إلى قرية "الطَّنطورة" سُكّانًا، اتّجهوا إلى الدّخول إليها بوصفهم أصحابَ صناعة. وبطريقةٍ ما، حصل اليهود الفرنسيّون على إذنٍ من السّلطات الحاكمة آنذاك، وقاموا في بناء معملٍ للزجاج، إلّا أنّه فشل سريعًا، لكون رمال "الطَّنطورة" لا تصلح في الأصل لصناعة الزجاج.


مصنع الزجاج

"صَحْوَةُ الوَعْي": (١٩١٤م)

وبالرغم من ذلك، لم يَنْكَفِئ اليهودُ عن المحاولة، لكن هذه المرّة وَفَدَت إليها مجموعةٌ من اليهود الروس والأوروبيين، والبارون إدموند روتشيلد بذاته، بسبب ميزة موقع "الطنطورة".

ولهذه الغاية؛ أقام يهودُ مستعمرة زِخْرون يعقوب جسرًا خشبيًّا، منصّتُه في ميناء "الطنطورة"، وامتدادُه إلى الشاطئ؛ كي يستطيع البارون النزول من القارب والوصول إلى الشاطئ. وعندما بلغ "الطنطورة"، قال: «هذا موقع جميل لا يُنسى، ولا بدّ من الحصول عليه».

في تلك الأثناء، كان النشاط اليهودي الصهيوني، بالتعاون مع القوى الإنجليزية، على أشدّه للاستيلاء على أرض فلسطين بكاملها؛ لذا كان يهود مستعمرة زِخْرون يعقوب يحاولون شراء الأراضي في قرية "الطنطورة"، لكن وعي (الطناطرة) حال دون ذلك.

***

"وقفة المناهضة": (١٩٢٢م)

ومع تعهُّدِ الحكومة البريطانية بإقامة وطنٍ قوميٍّ لليهود في فلسطين، ومنها "الطنطورة"، انتدب أهلُ الطنطورة، ابنَهم/ عقاب محمود اليحيى، ليكون عضوًا في اللجنة التنفيذية العربية لمناهضة الاستيطان اليهودي والانتداب البريطاني معًا. ومن هنا يتّضح أن أبناء قرية "الطنطورة" ساهموا منذ البداية في العمل الوطني الفلسطيني.

"معركة السِّكّة": (١٩٣٨م)

وفي ثورة فلسطين الكبرى، عام (١٩٣٦-١٩٣٩م)، شهدت "الطنطورة" مجموعةً من الأحداث، منها؛ تعطيلُ عربِ الجزامنة، نسبةً لقرية «إجزم»، الطريقَ الرئيسَ المقابلَ لقرى: جبع، وعين غزال، وكفرلام، والطنطورة.

ما حدا بتمركز قوى معادية بالقرب من سِكّة الحديد في الطنطورة، بهدف التجييش لإجزم وقطع الإمدادات التموينية عنها. فتنبه الجزماوية لتحركات الغاصبين، وقاموا بقطع الطريق على القطار عند نقطة عبوره من سكة حديد "الطنطورة"، وسيطروا على كميات كبيرة من التموين الغذائي، ووزعوه على سكان قرى المنطقة.

وكان لأهمية العملية الإبقاءُ على المنفذ الوحيد إلى بحر "الطنطورة" الهام، بعد الإغلاقات المتكررة التي تقوم بها القوى المعادية، وبالتالي حمايةُ المصدر البارز لتوريد السلاح وجلب الغذاء.

وذلك لم يكن ليتم، لولا تعاون أهل "الطنطورة" أنفسهم، وعدة عوامل، هي:

- رفض أهالي "الطنطورة" لأي شكل من أشكال الاحتلال.
- مصاهراتُ أهل "الطنطورة"، مع أهل "إجزم".
- وجودُ عدد من عائلات "الطنطورة"، بالأصل من "إجزم".

جُنَّ جنونُ المحتلين، وبدل تعزيز قواتهم في «إجزم»، اندفعوا بإمكاناتٍ كبيرة لحماية الطريق الرئيس وسكة الحديد مع بداية آذار عام (١٩٣٨م)، ما كان تمهيدًا لمعركة أمّ الدرج الخالدة.

"معركة أم الدرج": (١٩٣٨م)

استهلت معركة أم الدرج بنداءٍ كريم، أيقظ العبدَ من زحام الحياة، بنداءِ الأذان، فاجتمع عربُ الجزامنة، وخمسةُ فصائلَ من المقاومة، وثوّارُ القرى والبادية، بمنطقة أم الدرج شرقي "إجزم"، في (١١ أيلول ١٩٣٨م)، واستعدّوا جيّدًا، وانتشروا في أكبر مساحة ممكنة.

وتشكَّل كلُّ فصيلٍ من ثلاثين مجاهدًا، أسلحتهم مسدساتٌ وبنادقُ ورشاشاتُ «البْرِنّ»، وقنابلُ يدويّة، وجميعُها من مخلفات الحرب العالمية الأولى.

ووصل الشيخ نعيم محمود المصري على رأس مجموعةٍ من أبناء الطنطورة، أُطلق عليها اسم «الصاعقة»، ومن عناصرها: إبراهيم عبدالله أبو عبود، وعبدالله أحمد عبدالعال، ومحمد طه سلام، ويحيى أبو هدية. وقاموا بمهاجمة سيارةِ جندٍ عسكرية على طريق الأسفلت القريب من مزار إجزم، حيث قُتل وجُرحَ عددٌ من ركّابها، ما أجَّج فتيلَ الحرب المشتعلة.

وبالمقابل، فقد وصل العدو إلى قرية "إجزم" وسط غطاءٍ جويٍّ من (١٦) طائرة محمَّلةً بالقنابل المتطوّرة، و(٣٠٠) آلية، و(٨٥) مدرَّعة، و(٥٠) جيبًا عسكريًّا، و(٣٠٠٠) جنديّ.

ثم حاصرها برًّا من محاور: عين غزال، ودالية الكرمل، وأم الزينات. ودارت رحى المعركة لاثنتي عشرة (١٢) ساعة، أسفرت عن مقتل (١١٠) جنودٍ من العدو، واستُشهد من الجزماوية (٤) أبطال بقصف الطائرات، ووقع (٣) في الأسر، ونجا (٤) من موتٍ محقّق.

واستُشهِد من المقاومين (٢٧) فارسًا، من ضمنهم أربعةٌ من الإجزميين، ودُفنوا - رحمهم الله - في الجهة الجنوبية الشرقية من مدرسة «إجزم»، قرب سفح جبل شنا الجنوبي، في مقبرة سُمّيت بالشّهداء.

ومن الشهداء بحسب الدكتور محمد عقل - ("القرية"، الاسم) - :

القرية	اسم الشهيد	القرية	اسم الشهيد
إجزم	توفيق سعيد مشينش	عين غزال	محمد قاسم
	علي مسعود الماضي		حسين أحمد صالح
	خضر عبدالعزيز أبو شقير	فحمة	ومحمد الفحماوي
	الشيخ مسعود النصار	الفريديس	طالب بدوي
الريحانية	محمود اشتيه	عين حوض	مصطفى سعيد أبو الهيجاء
السنديانة	الحاج صالح نزال		مسعود سعيد أبو الهيجاء
طيرة الكرمل	يوسف السيد أبو راشد		محمد الحسن
	عبدالله عمورة	أم الزينات	وعبدالسلام أبو فرحة الخطيب
	عبدالله يوسف أبو راشد		صالح البشر
بريكة	صالح الجبالي		عبدالحسن الفحماوي
الطنطورة	يحيى أبو هدية		محمد أبو خميرة
	إبراهيم أبو عبود	عارة	إبراهيم أبو شحادة
	مفلح أبو قدورة		حسن محمد ضعيف
	عبدالفتاح الخطيب		عبدالجبار عبدالله أبو صالح

وعقب المعركة الباسلة، قام المحتلّ البريطانيّ والصهيونيّ، بتشديد الإجراءات القمعية ضد الجزماوية، وتغليظ العقوبات عليهم، ومطاردة فرسانهم، واختطاف ثلاثةٍ منهم، ارتقوا شهداء فيما بعد.

كما ضُيّق الخناق على أهل "الطنطورة" لدعمهم المالي للنضال الوطني، لكنها بقيت ثابتةً كأفضل ما يكون الثبات حتى شهر نيسان من عام (١٩٤٨م).

"معركة الطنطورة الأولى": (١٩٤٨م)

هاجمت قوى الاحتلال الصهيوني قرية "الطنطورة" أواخر نيسان (١٩٤٨م)، من مستعمرة "زخرون يعكوف"، رغم أنها لم تُتَّهم بمبادأة المغتصبات، أو قوافل المواصلات اليهودية بالقتال المباشر، وإنّما جُرِّمت بنيتها العدوانية، وتقديم العون للمثلث الصغير: (إجزم، وعين غزال، وجبع)، الّذي شكّل خطرًا يهدد شريان المواصلات الرئيس.

ما دفع الجزماوية والغزلاوية والجبعاوية إلى تشكيل قوةٍ من خمسين فارسًا، استطاعت نجدة أبناء "الطنطورة" الصامدين المتجذرين في ديارهم، ودحر الغزاة عن بكرة أبيهم.

ولم تنفك القوة عن قرية "الطنطورة"، ونصحت أهلها أن يحلّوا ضيوفًا عندهم معزّزين مكرّمين، كون "الطنطورة" من حيث الاعتبار العسكري لا تستطيع المقاومة؛ لأنها مكشوفة، وتقع على أرض منبسطة مقابل البحر.. فضعفها عسكريًّا، يطمع الجبان في مهاجمتها.

وتوترت الأوضاع في "الطنطورة"، وتوزعت قوى المثلث الصغير، وراح الغزلاوية ينصبون الكمائن لسيارات العدو الخارجة من "الطنطورة"، وتحصّن الجبعاوية في قريتهم لمعلومات عسكرية أنبأتهم عن استعداد العدو للهجوم عليهم، والجزماوية توجهوا إلى مغتصبة «زخرون يعكوف»، ذاك الخنجر المسموم في الخاصرة، وكبحت جماحها.

وفضل أهل "الطنطورة"، البقاء في قريتهم والدفاع عنها حتى آخر قطرة دم، بل وقدموا مساندة جزلة لقرية كفرلام.

"معركة كفرلام": (١٩٤٨م)

شهدت معركة كفرلام سجالًا باسلًا مقدامًا، من أبنائها، ومجموعة الطنطورة، ضد لواء كرملي، الذي استعان لاحقًا بنيران القوات البحرية الإسرائيلية، وسفينتين حربيتين في الهجوم.

أسفرت المعركة عن ثباتٍ مقدّر لأبناء قرية كفرلام، واستشهاد موسى سلام، ومحمد طه سلام، من أبناء قرية "الطنطورة"، التي شهدت معركةً ثانية بعد اجتماع (٩ أيار) الذي عقده ضُباط الاستخبارات المحليون في الهاغاناه، مع خبراء بالشؤون العربية لتقرير مصير قرية "الطنطورة" الساحلية وبعض القرى الأخرى.

وما زاد من أهمية "الطنطورة" وقتئذ، أنها كانت آخر القرى العربية الباقية في شريط السهل الساحلي الممتد من مستعمرة (مغتصبة) زخرون يعكوف، حتى تل أبيب (تل الربيع).

وبحسب المؤرخ الإسرائيلي بني موريس، اتُّخذ القرار بطرد سكان قرية «الطنطورة» أو إخضاعهم. ويؤكد تاريخ حرب الاستقلال أن القرار نُفذ في الطنطورة بعد أسبوعين.

ذلك لأن قرية "الطنطورة" كانت قد رفضت في وقت سابق شروط عصابات الهاغاناه للاستسلام، واختارت القتال. إضافةً إلى تلفيق تهمة تهريب متطوعين مصريين قادمين إلى فلسطين من بحر "الطنطورة".

والحقيقة؛ أن قادة لواء ألكسندروني كانوا يريدون أن تكون «الطنطورة» قرية خالية من سكانها.

"معركة الطنطورة الثانية": (١٩٤٨م)

شنَّ أفرادُ الكتيبة (٣٣) للهاغاناه، المعروفة باسم لواء الإسكندروني، وتحديدًا الكتيبة الثالثة، هجومًا على "الطنطورة" ليلة (٢٣ أيار ١٩٤٨م)، بقيادة «دان إبشتاين»، ومن كافة الجهات، وأُغلِقت مداخلُ القرية والطرق المؤدية لها، لمنع وصول الدعم من القرى المجاورة، وكانت الزوارق العسكرية الإسرائيلية تجوب عرض البحر طوال عملية الاجتياح.

عُرفت هذه المعركة باسم «الميناء»، وأتت ضمن الخطة (د) لتنظيف الساحل، وكان معظم المهاجمين إلى جانب الكتيبة من مستعمرة «زخرون يعكوف»، وكانوا قد تهافتوا مسرعين لنهب خيرات "الطنطورة" وأموالها.

ويُقدَّر مجموع القوى البشرية من كتيبة ألكسندروني وكرملي أيضًا بنحو (١٢٠٠) مقاتل، مع أسلحتهم، التي من ضمنها عربات مصفحة ومدفعية وأنواع من الراجمات، بينما كان لدى أبناء "الطنطورة" رشاشٌ وحيد فقط، وأحيانًا لم يكن يصلح للاستعمال.

ومجموع قطع السلاح في يد «الطناطرة»، من بنادق صيد ومسدسات، لا يتجاوز (٧٠) قطعة على الأكثر.

وفضلاً عن ضعف التسليح وقلة الذخيرة، افتقر المدافعون للتدريب والخبرة، ما أدى إلى إهدار كثير من الذخيرة أثناء الاشتباك، ونفادها عن آخرها في وقت قصير.

وبالمحصلة، نجم عن المعركة قتل (١٣) يهوديًا صهيونيًا، وارتقاء الشهداء إلى جنة العلياء من مقاومين ومدنيين.

وللأسف، سقطت قرية "الطنطورة"، درة الساحل الأبيض المتوسط، في يد الاحتلال، وجمع الجنود السكان عند الشاطئ، وفصلوا النساء والأطفال والمسنين من الرجال، وعزلوا الرجال في جانب آخر.

وشهد صباح ذاك اليوم إبادةً جماعيةً لسكان الطنطورة العُزّل، لاسيما الرجال والفتيان الذين زاد عمرهم على (١٤) سنة، إذ أطلق الجنود عليهم النيران، واصابوا معظمهم رحمهم الله.

وبلغ عدد شهداء مجزرة "الطنطورة" قُرابة (٢٨٠) شخصًا، غالبيتهم من الرجال، وقد استطاع أهل القرية تدوين (١٢٨) اسمًا.

فيما اعتُقل من بقي من الرجال على قيد الحياة، ونُقلوا إلى سجن إجليل (أم خالد)، حيث أُجبروا على العمل بالسخرة لصالح الإسرائيليين.

أما النساء والأطفال والمسنون، وعددهم (١٢٠٠) فردًا، فقد اقتيدوا سيرًا على الأقدام إلى بستان يقع شرق القرية، ثم حُملوا في شاحنات، ونُقلوا إلى قرية الفريدس المحاذية، وهُدمت «الطنطورة» بكاملها، ووضعت سلطات الاحتلال يدها على كافة أراضيها.

وفي غضون ذلك الصيف، طُرد أهالي "الطنطورة" من المناطق الأخرى التي تُسيطر عليها إسرائيل، ولم يبق منهم إلا (٢٠٠) شخص في الفريدس، معظمهم من الأطفال والنساء اللواتي اعتُقل أزواجهن، وقد رحل هؤلاء السكان فيما بعد خارج حدود فلسطين التاريخية، خلال عمليات تبادل الأسرى، ولحقت بهم عائلاتهم، وسط طردٍ منظمٍ ومخطط له، وصفه الضابط في لواء الإسكندروني «جولد فربر» في مذكرة رسمية، ونصها:

القيادة العامة للجيش الاسرائيلي

(أرشيف الجيش الاسرائيلي، ملف رقم: ٤٩/٢٥٠٦/٩١/٣٢)

الموضوع: نقل نساء وأطفال قرية "الطنطورة" إلى خارج الخطوط العربية.

١. بموجب أوامر القيادة العليا، يجب نقل النساء والأطفال العرب، من "الطنطورة"، والموجودين حاليًا في الفريديس. كذلك جميع الشيوخ والمرضى الموجودين في سجن الوليد (أم خالد؟)، إلى خطوط التماس مع العرب.
١. تنفيذ النقل في (١٨حزيران ١٩٤٨م).
٢. تزود وزارة المواصلات المعنيين، بسيارات لنقل (١٨٠٠) نسمة، من الفريديس إلى كفار يونا.
٣. تزويد القافلة بسيارة إسعاف، ومسعفين، لمرافقة المبعدين.
٤. على السيارات والمرافقين التواجد على شارع تل أبيب - حيفا، عند مدخل الفريديس، قبل الساعة (٨)، من صباح (١٨حزيران ١٩٤٨م).

انتهى

.. لقد جرى الطرد جهارًا نهارًا في (٣٠) حافلة تملكها شركة «إيجد»، بحضور صحفيين ومصورين مختصين. وقد حاولت جريدة «دافار» وقتئذ تصوير الترانسفير على أنه عمل إنساني، وأنه لم يُرغَم أحد على الرحيل، ولكن المراسل أشار إلى أن سائقي الحافلات أخبروه بأن المبعدين كانوا يولولون ويبكون، وساروا إلى كفاريونا ثم طولكرم مشيًا على الأقدام، حيث استقبلهم الجيش العراقي، وقدم لهم الماء والطعام.

ولقد عبّر أهل "الطنطورة"، عن حجم المآساة، بنصوص مكتوبة، وروايات عديدة، وبالشعر، ومنه:

بادي باسم الله الواحد الديان ** أحكي تفاصيل عاللي جرى فينا

كنا سعداء يا ربعي بخير واطمئنان ** جائت لنا أيام نحس صدقًا تبكينا

جانا بني صهيون بطوق من كل مكان ** حايط جميع البلد يسري وميامينا

جانا القائد شمشون القائد الخسران ** وقال بدنا سلاح البلد بالحال ياتينا

يوسف سلام أبوالشيخ

***

قال يا سجن إجليل قلبي اغتش منك..

كثير الرجال تشكي الظلم منك..

يا رب تفك كل مظلوم منك..

ترى المظلوم والمسجون والميت سوا..

خميس الموسى

***

يا حامية بغداد خلي لك وجدان ** نحن أسرى بيكفي الظلم فينا

جينا حماك نحتمي شبان ** من ظلم اليهود اللي جرى فينا

يوسف سلام أبوالشيخ

كما التقط عالم الآثار المؤرخ "بني روتنبرك"، الذي اشترك في الجريمة النكراء، ووثق لها، العديد من الصور، ومنها، أو من غيره، الصور الآتية:



بداية الدخول



فظائع القتل



جمع النساء والأطفال



المصور بني روتنبرك

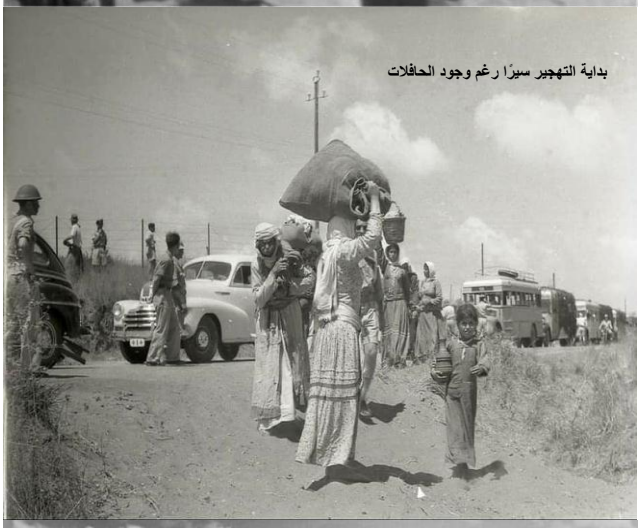

بداية التهجير سيرًا رغم وجود الحافلات



بداية التهجير سيرًا على الأقدام



الإبتعاد عن أرض الأجداد..(واحزناه)



تفريغ الأرض من سكانها الأصليين



إستباحة اليهود خيرات "الطنطورة"

ولعلّ الاسترسال في الحديث يدمي القلب، ويقوّض الحرف، ويضرّ ولا يسرّ، فقد عجّت القرية بعد الانتهاء من القتل الجماعي بالجثث في المنازل، والطرقات، والساحات، والشاطئ، وحتى الشوارع المؤدية للقرية، إلى درجة أن عملية دفنها، بحسب اعتراف جنود إسرائيليين، استغرقت (١٠) أيام.

وأخيرًا، كان قد انطلق بعد معركة "الطنطورة"، وما لقيت من أهوال، مصفحاتٌ من مغتصبة «زخرون يعكوف» - التي قامت على أنقاض قرية زَمّارين العربية - إلى محيط المثلث الصغير، فنشبت معركة زمارين.

***

معركة "زَمَّارين": (١٩٤٨م)

قرّر عرب الجزامنة، وما انضم إليهم من أهل "الطنطورة" والقرى المجاورة، قطع الطريق بشكل كلي بين حيفا وزخرون يعكوف، وقتل يهودي، وتعليق جثته في منطقة قريبة، بهدف استدراج العصابات اليهودية ومهاجمتها.

وعلاوة على ذلك، قام الجزماوية بزراعة الألغام في الطرق التي يسلكها اليهود، ثم توجهوا إلى قرية كفرلام مع نهاية شهر أيار، وأغاروا على اليهود قبل محاولة احتلالها بشكل نهائي، فتراجع الغزاة بثبات الأبطال.

ممّا دفع ربيب مغتصبة «زخرون يعكوف» برفقة ضابط بريطاني، ووسيط يدعى فيكتور عزيز إلى طلب مصالحة، إذ إنّ الخطر الأكبر أصبح على استقرار قرية "الطنطورة" بعد استباحتها، وصول نجدة من جهة "إجزم"، كونها أصبحت قوة فعلية، وبالطّبع، جوبه الطّلب بالرفض الكليّ، وبتوعّدهم بالمزيد من القتل والقتال، لرمق الأخير.

نعم، لرمق الأخير، فما من أحد يذهب عن دياره، فالبيوت مقرّ لا ممر، والذكريات شواهد، والحكايات مجامع للغة والمشاعر، والأحداث والأماكن ... والقرية تاريخ كامل استقر به حقائق ودفائن، وأن نذكر أو نتذكر، أرضًا وإنسانًا، وبحرًا وبُنيانًا، في موقع كان؛ ما هو إلا حفظ لجوهر في محاجر.

نعم، لرمق الأخير، ذاد عنها الشهداء من احتلال جائر، وقصّها مَنْ بقى من الأحياء دمعًا غزيرًا قاتلًا. وبين أنين قاهر، وحنين حاضر، نقلها المؤرخون والكتاب والناشطون؛ قصة ثائر، وأحيانًا استعصى عليهم أن يدركوا لماذا كل هذا الحقد الماكر؟!.

فبعضهم يقول: ارتقى من أبناء قرية «الطنطورة» الباسلة؛ (٥٢) شهيدًا، أو (٥٧)، أو (٦٠)، أو (٧٠)، بل (٢٠٠) شهيد، أو (٢٥٠) شهيدًا.

ويقولون: بلغ عدد الشهداء (٢٨٠) فردًا؛ منهم (٨٥) شهيدًا ارتقت أرواحهم إلى ملكوت السماوات وهم يدافعون عن قريتهم، و(٤٠) شابًا دفنوا في مقابر جماعية في القرية، ضمن خطة الإعدام المنهجي لأبناء «الطنطورة»، سعيًا لإقامة جيش إسرائيل على أكبر مساحة ممكنة من فلسطين.



الرواية الإسرائيلية تقول أن الصورة هي: لمعبد هلنستي بالقرب من الطنطورة، عام (١٩٢٢م)
الرواية العربية تؤكد أن الآثار الكنعانية الظاهرة، هي: أحد الأماكن التي دُفن فيها شهداء المجازر الجماعية في الطنطورة، عام (١٩٤٨م)

كما يُشيرونَ إلى استشهاد (٣) نساء على الأقلّ، في (١٩٤٨/٥/٢٣م). وإلى حالاتٍ لنساءٍ من ضحايا (..) التي وقعت في قرية "الطنطورة"، وتلقَّينَ العلاج في مستشفى نابلس.

وإلى البطلِ المقدرِ الشهيدِ سليمانَ المرعيّ، الذي حمى المحارمَ والعرضَ بكلِّ بسالةٍ وشهامةٍ من اعتداءٍ صهيونيٍّ سافرٍ، ودونَ أن يخلي بينهما، حتى رماه اليهودُ الغزاةُ بالرصاصِ القاتلِ، ليصعدَ إلى سلمِ العلياءِ والمجدِ الماكِن.

حقائقُ كثيرةٌ، وكلُّ الرواياتِ في "الطنطورة" صادقةٌ ومتاحةٌ، فالحدثُ كبيرٌ والكربُ عظيمٌ، وما حصل فوقَ التصورِ ودونَ العَدِّ والعُدّة. فقد انتظمَ «الطناطرة» كلوحةِ فسيفساءَ كنعانيةٍ؛ شهيدٌ إلى جانبِ شهيدٍ، وسطَ عظامٍ منتثرةٍ ودماءٍ مختلطة.


الشهيد عيسى الحمدان

ولعل القائمة الآتية بين يديكم، شملت من أسماء الشهداء الأطهار كثير، إلا أنّها تبقى غَضَّة، أمامَ آلةِ القتلِ والتدمير.

ولعلّها تضمنت أسماءَ مَنْ استشهدوا أثناءَ القتالِ، ومَنْ اعدموا بعد أسرهم، أو مَنْ استشهدوا في الطريقِ جرّاء التعبِ والإرهاقِ، والحسرةِ والضيقِ، والحزنِ العميقِ لما شهدوهُ من فقدانِ الوطنِ والحبيب.

إضافة إلى احتوائها على (٤) أسماءٍ، من شهداء معركة أم الدرج الخالدة، عام (١٩٣٨م).

ولا يخفى على القارئ الكريم، غياب بعض أسماء الشهداء عن القائمة، بالرغم من محاولة الإحاطة بذلك، وغياب أسماء من استشهد من ماجداتنا وأطفالنا، فالهجوم البرّيّ والبحريّ، لم يُبْقِ ولم يَذَرْ.

وبالمجمل، فإنّ الجدول برمته اعتمد في بياناته على ما جاء عند مشاهير الكتّاب المؤرّخين، أو الباحثين، أو المهتمّين: صاحب كتاب سِجِلّ الخلود، عارف العارف. ومؤلّف كتاب الطنطورة: "قَرْيَة دمرها الاحتلال الصهيوني"، يحيى محمود اليحيى. وواضع كتاب الطنطورة: "ذكريات لا تُنْسى"، موسى الخطيب. وكاتب حيفا جارة الكرمل وعروس فلسطين، محمد شراب. ومدوّن كتاب لكلّ قَرْيَة حكاية وهوية، محمد عقل. وجامع آثار النكبة الشيخ محمد الخطيب. ومراسلات "المتفرج" الثلاثية الشهيرة بين إرسكين تشايلدرز وجون كيمتشي والخالدي.

وأيضًا على بيانات شبكة الجزيرة الإخبارية، وموسوعة القرى الفلسطينية، والمشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية "هوية"، وصفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة، وشهود العيان...، وتاليًا أسماء الشهداء:

ت	اسم الشهيد	ت	اسم الشهيد
١.	موسى إبراهيم عبدالكريم حمدان أبوصفية	٩.	محمد أحمد قاسم حمدان أبوصفية
٢.	عيسى حمدان قاسم حمدان أبوصفية	١٠.	موسى حمدان قاسم أبوصفية
٣.	يوسف عيسى حمدان قاسم أبوصفية	١١.	"محمد أمين" حمدان أحمد قاسم أبوصفية
٤.	رفيق عيسى حمدان قاسم أبوصفية	١٢.	محمد محمود قاسم حمدان أبوصفية
٥.	(..) عيسى حمدان أبو صفية	١٣.	خليل محمود قاسم حمدان أبوصفية
٦.	حمدان قاسم حمدان أبوصفية	١٤.	"محمد أبوزيد" أيوب الحاج عمر الأيوب
٧.	الحاج أحمد قاسم حمدان أبوصفية	١٥.	فايز أيوب الحاج عمر الأيوب
٨.	محمود قاسم حمدان أبوصفية	١٦.	محمد إحسان محمد الحاج عمر الأيوب

ت	اسم الشهيد	ت	اسم الشهيد
١٧.	الحاج عبدالرحمن إبراهيم حسن الدسوقي	٤٦.	عبدالرؤوف إبراهيم محمود سلام
١٨.	عيسى أحمد حسن الدسوقي	٤٧.	رجا إبراهيم محمود سلام
١٩.	سليم خليل إبراهيم الدسوقي	٤٨.	عبدالجبار طه محمود سلام
٢٠.	نمر خليل إبراهيم الدسوقي	٤٩.	خليل طه محمود سلام
٢١.	كامل خطاب سليمان الدسوقي	٥٠.	طه محمود سلام
٢٢.	ذيب ساري داود الدسوقي	٥١.	محمد طه محمود سلام
٢٣.	خليل الدسوقي	٥٢.	موسى عيسى محمود سلام
٢٤.	سويدان عبداللطيف محمود العشماوي	٥٣.	محمود عبدالجبار طه سلام
٢٥.	عطية عبداللطيف محمود العشماوي	٥٤.	محمود عبدالروؤف محمود سلام
٢٦.	(أ) يحيى العشماوي	٥٥.	محمود خليل طه محمود سلام
٢٧.	(ب) يحيى العشماوي	٥٦.	سليمان مصطفى سليمان الأطرش
٢٨.	أحمد سليمان السلبود	٥٧.	عيسى سليمان مصطفى الأطرش
٢٩.	خليل سليمان السلبود	٥٨.	سميح سليمان مصطفى الأطرش
٣٠.	مصطفى سليمان السلبود	٥٩.	رشيد حسين اليحيى
٣١.	محمود محمد حسين أبوهنا	٦٠.	الشيخ سليمان رشيد حسين اليحيى
٣٢.	"محمد فضل" محمود محمد أبوهنا	٦١.	محمد عوض محمود أبوإدريس
٣٣.	حسين أبوهنا	٦٢.	أحمد محي الدين محمود أبوإدريس
٣٤.	مسعود أبوهنا	٦٣.	خليل أبوإدريس
٣٥.	توفيق حسن الحاج سليمان الهندي	٦٤.	مصطفى أبوإدريس
٣٦.	عزة الحاج سليمان عبدالله الهندي	٦٥.	أسعد أبوإدريس
٣٧.	زوجة عزة الحاج سليمان عبدالله الهندي	٦٦.	شفيق حسن أحمد دكناش العرجا
٣٨.	"محمد شحادة" سعيد سليم السمرة أبوقنديل	٦٧.	قاسم أحمد محمود دكناش العرجا
٣٩.	جودت رجب داود السمرة	٦٨.	موسى إبراهيم أحمد عبدالعال
٤٠.	ذيب محمود عبدالكريم الخطيب	٦٩.	عبدالوهاب حسن محمد عبدالعال
٤١.	عبدالفتاح عبدالحليم عبدالجليل الخطيب	٧٠.	خالد فوزي محمود الطنجي
٤٢.	محمد موسى عبدالفتاح الخطيب	٧١.	سعد عبدالله حسن الطنجي
٤٣.	رشيد عمر الخطيب	٧٢.	مصطفى أحمد حسن الطنجي
٤٤.	الحاج عبدالرحمن إبراهيم الصباغ	٧٣.	كامل سعد عبدالله الطنجي
٤٥.	إبراهيم الصباغ	٧٤.	سليم محمد إبراهيم أبوشكر

ت	اسم الشهيد	ت	اسم الشهيد
٧٥.	سليمان محمود عبدالله المصري	١٠٤.	سليمان إطحيمر
٧٦.	إبراهيم عبدالله أحمد المصري	١٠٥.	داود سليمان إطحيمر
٧٧.	أحمد سليمان محمود المصري	١٠٦.	عبدالعزيز محمود صالح الزراع الحلبي
٧٨.	داود المصري	١٠٧.	توفيق محمد صالح الحلبي
٧٩.	محمد حسن عبدالرحمن الجمال	١٠٨.	عبدالعزيز حمدان محمد أمين حلبيّة
٨٠.	محمد يعقوب عبدالرحمن الجمال	١٠٩.	صبحي محمود علي أبوجيدة
٨١.	حسن أنيس قاسم أبوماضي	١١٠.	يوسف محمد سعيد أبوعجاج
٨٢.	رشيد عمر قاسم أبوماضي	١١١.	سليمان المرعي
٨٣.	عمر أبو ماضي	١١٢.	عارف إبراهيم امبيشي
٨٤.	عيسى العبّود	١١٣.	شحادة سعيد المصلح
٨٥.	إبراهيم عبدالله العبّود	١١٤.	محمد الزبلطاوي
٨٦.	مفلح عبدالمجيد أحمد القدورة	١١٥.	(سلمان) سليمان الشيخ
٨٧.	يحيى أبو هدية	١١٦.	سليمان (سلمان) عبدالهادي
٨٨.	أسعد أحمد سعيد أبوحبيب	١١٧.	محمد أمين الأعمر
٨٩.	مصطفى شاهين محمد أبوجاموس	١١٨.	عيسى النوري
٩٠.	حسن موسى محمد العموري	١١٩.	رشيد خالد (من سوريا الشقيقة)
٩١.	أسعد أحمد أبومديرس	١٢٠.	فوزي أبوزمق
٩٢.	موسى إبراهيم موسى عبدالرحيم	١٢١.	سعاد أبوزمق (زوجة محمد الفلو)
٩٣.	الشيخ راغب المسلماني	١٢٢.	مصطفى بكر
٩٤.	مصطفى الشيخ خليل أبومفتاح	١٢٣.	سليمان الفارس
٩٥.	عبدالله محمود الحاج	١٢٤.	رحمة أسعد مرجان
٩٦.	أبو حمزة محمّد بريّة	١٢٥.	وضيحة الحاج
٩٧.	محمد صادق الماضي	١٢٦.	آمنة محمود أبوعمر
٩٨.	مصطفى جمال أبوجابر	١٢٧	آمنة هاني صالح
٩٩.	مصطفى عبد الشيخ إبراهيم	١٢٨.	عبدالقادر (..)
١٠٠.	محمد المصطفى	١٢٩.	*
١٠١.	فخري عيسى	١٣٠.	*
١٠٢.	حسين الفران	١٣١.	*
١٠٣.	حسن أبوصلاح	١٣٢.	*

****

الباب الثاني

" السِّجِلَّاتُ وَمُشَجَّرَاتُ الْعَائِلَاتِ "

****

السِّجِلَّاتُ وَمُشَجَّرَاتُ الْعَائِلَاتِ

يقولُ أحدُهم: «مَن يملكُ الجغرافيا، يملكُ التاريخ، ومَن يملكُ التاريخ، يملكُ الهويّة»، وبالطبعِ البلادُ لا تتّسعُ لهويّتَين، ولا حتّى الفضاء.

وفي بابِ **"السِّجِلَّاتُ وَمُشَجَّرَاتُ الْعَائِلَاتِ"**، هيهاتَ أن نفقدَ الهويّة، أو أن نتحدّثَ عن الانتماء؛ فإثباتُ الشّيءِ إنقاصٌ منه. إنّما نُساعِدُ جيلَ ما بعدَ نكبةِ فلسطينَ عامَ (١٩٤٨م) على توثيقِ تاريخِ العائلة، والرّوابطِ بينَ الأجيال، وتعزيزِ المعرفة.

المعرفةُ التي أصبحتْ ضرورةً مُلحّة، كما كانت وستبقى.. المعرفةُ التي لا تزالُ منبعًا غدقًا كالنّهر.. المعرفةُ التي توزّعتْ في بابِ **"السِّجِلّاتُ ومُشَجَّرَاتُ العائلاتِ"** على ثلاثةِ فصولٍ علميّة.

الأوّل: سجلُّ نفوسِ الطَّنطورةِ (١٩١١-١٩١٤م)؛ وبه قُدِّمتْ مسحةٌ كاشفةٌ عن سجلِّ نفوسِ قريةِ "الطَّنطورة"، المؤرَّخِ عامَ (١٣٢٩) روميّة، (١٩١١ ميلادية)، وبعضِ السِّجِلّاتِ الأُخرى المتاحةِ للقراءةِ والعرض.

الثاني: "مُشَجَّرَاتُ أَهالي الطَّنطورةِ الأبيّةِ"؛ وبه مخطط نَسَبٍ يُظهِرُ أسلافَ الفرد، ويُشبهُ في تكوينِه شجرةَ العائلة؛ روحَ البيتِ التي تتجذّرُ عمقًا وفضلًا.

ولعلَّ بروزَ مفهومِ شجرةِ العائلةِ حديثًا، وإنْ كان قديمًا، هو نتيجةٌ ثقافيّةٌ لهجرةِ النّاسِ من أماكنِ وجودِهم التاريخيّة؛ ذلك أنّ الإبعادَ القسريَّ قد ألغى كثيرًا من العناصرِ الثقافيّةِ والاجتماعيّةِ التي نشأ عليها النّاسُ في المدنِ والقرى والبوادي الفلسطينيّة.

الثالث: "أَسْمَاءُ عَائِلَاتِ الطَّنْطُورَةِ كَمَا وَرَدَتْ عِنْدَ الْبَاحِثِينَ"، وبه وُضِعَ كشفٌ بأسماءِ عائلاتِ قريةِ «الطَّنطورة»، وفقًا لمؤلّفات: الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني"، يحيى محمود اليحيى، الطبعة الأولى، (١٩٩٨م)، دار الشجرة للنشر والتوزيع/ دمشق. لكل قرية حكاية وهوية، محمد عقل، الطبعة الأولى، (٢٠٢٥م). كتاب الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، موسى عبدالفتاح الخطيب، النسخة الالكترونية. موسوعة حيفا الكرملية، علي حسن البواب، الطبعة (٢٠٠٩م). مشجرة عائلات الطنطورة.."شبكة الطنطورة العنكبوتية للتواصل الاجتماعي.. سبقت شبكة الانترنت بعقود"، "محمد طرزان" العيق، (٢٠١٢-٢٠١٦م). إضافة إلى ما تسنى لنا الإطلاع عليه من سجلات حيفا الشرعية المتعلقة بقيود: "الولادة، والوفاة، ووقوعات الزواج، والمعاينات الطبية، والمعاملات العسكرية".

وليسَتِ الأسماءُ وحدَها ما يربطُنا بالمكانِ والزّمان؛ فثمّةَ أُناسٌ عاشوا حياتَهم مفتونين بمحيطِهم الطبيعيّ الذي سكنوا به وسكنَ بهم، بعلاقةٍ قد تبدو غيرَ مفهومةٍ لدى مَن لا يعي شيئًا عن «عِشرةِ العُمر»، التي حملها الكبارُ إكبارًا، وتناقلها الصّغارُ إجلالًا.

وعمومًا، فإنّ ما أتى به الفصولُ الثّلاثةُ يؤكّدُ ضرورةَ الحفاظِ على التّراثِ الفِطريّ، والصِّلةِ الاجتماعيّةِ الإنسانيّة، والحقِّ المتّصلِ أبًا عن جدٍّ إلى مستحقّيه، كابرًا عن كابر.

والأملُ أن يكونَ ما دُوِّنَ ثرًّا غزيرًا، من حيثُ التّعريفُ بأسماءِ العائلاتِ ومُشَجَّراتِها وتعدادِ نفوسِها؛ لأنّنا أحوجُ ما نكونُ إلى التّشبّثِ التّاريخيّ والاجتماعيّ والثقافيّ.

****

الفصل الأول

" سجل نفوس الطنطورة (١٩١١-١٩١٤م) "

****

بسم الله الرّحمن الرّحيم

سِجِلُّ نفوسِ قريةِ "الطَّنطورة"؛ دفترٌ عثمانيٌّ، مؤرَّخٌ عامَ (١٣٢٩ روميّة)، (١٩١١ ميلادية)، يبحثُ تفاصيل عن الشّخص، ووالدَيْه، وزوجتِه، وأولادِه، وبناتِه، وأحفادِه، ويُساعِدُ في معرفةِ أنسابِ السّكّان، وأسماءِ عائلاتِهم، التي توزّعتْ وقتئذٍ على (١٢٣) بيتًا/ خانة.

ويُظهِرُ السِّجِلُّ، الذي دُوِّنَتْ فيه بياناتُ (٧٨١) نسمةً، أنّ نسبةَ الزّواجِ داخلَ قريةِ "الطَّنطورة" كانت مرتفعةً ضمنَ عائلاتِها وحدودِها التاريخيّة، وقويّةً جدًّا مع قريةِ «إجزم»، ولا بأسَ بها مع القرى المجاورة.

ويُبيِّنُ وجودَ عددٍ من «الأسماءِ المركّبة» بينَ رجالِها، الذين بلغَ عددُهم (٤٠٤)، مقابلَ (٣٧٧) أنثى، غالِبُ أسمائِهنَّ ذاتُ إرثٍ دينيٍّ وعروبيّ.

ويُشيرُ إلى تعدّدٍ ملحوظٍ للزّوجات، وإلى أداءِ رجالٍ فريضةَ الحجّ؛ ومنهم الحاجّ: (عمر الأيوب، ودرويش الخديش، وسليمان الهندي، وعبدالله الهندي، ومحمود اليحيى، وأحمد أبوزليخة، وحسن الطنجي،..).

ويُوضِّحُ أنّ كافّةَ أفرادِ "الطَّنطورة" مسلِمون، عدا اثنَيْنِ أقاما فيها بحكمِ الوظيفة؛ الأوّلُ قدِمَ إليها من بيروت، والثاني من صعيدِ مصر.

ويلفت إلى أنّ مُختارَ "الطَّنطورة" وقتئذٍ هو: (نايف أيوب عمر الأيوب)، وإلى تعلُّمِ (عزيز أحمد الصبّاغ) في كلّيّة (..). فيما يذكرُ عددًا من أبنائِها الذين انخرطوا في السُّلَّمِ الوظيفيِّ للدولة، أمثال: (عبدالرحمن أفندي الشورى، ومحمد أفندي الماضي، وعقاب أفندي اليحيى).

ويهدمُ السِّجِلُّ، بشكلٍ قطعيٍّ، فكرةَ تكوُّنِ العنصرِ السُّكّانيِّ في "الطَّنطورة" بدءً من ثلاثينيّاتِ القرنِ التّاسعَ عشر، مع غزوِ إبراهيم باشا، ابنِ محمد علي، حاكمِ مصر، لفلسطينَ العروبةِ والإسلام؛ وذلك بالنّظرِ إلى الأسماءِ بمسحةٍ عاجلة، من خلالِ إفرادِ (٣٣) عامًا للجيلِ الواحد.

يُشارُ إلى أنّ السِّجِلَّ بحثَ عيّنةً بؤريّة، ولم يتطرّقْ لتاريخِ الطَّنطورةِ بشكلٍ تامٍّ، ولا لمعلوماتِ سكّانِها في فتراتٍ مختلفة؛ بل لم يتسنَّ لنا الحصولُ على كافّةِ المعطيات، إلى جانبِ وجودِ تصحيفٍ في بعضِ الأسماء، وصعوبةِ قراءةِ بعضها الآخر، وتضمينِنا أسماءً من سجِلّاتٍ أخرى بنسبةِ (٣%).

كذلك، لم يذكرِ السِّجِلُّ الطَّناطِرةَ - أهلَ الطَّنطورة - القاطنين خارجَها، وبخاصّةٍ في مدينةِ حيفا أو في قراها؛ على سبيلِ المثال: وُجِدَ جزءٌ من العائلاتِ الطَّنطوريّة (البيرومي، وأبو جويد، والخطيب،..) سكنَتْ كفرلام.

وفيما يلي جدولٌ يُحاكي السِّجِلَّ الأصليَّ، الذي تُحدّثُنا أسطُرُه عن أسماءِ أربابِ الأُسَر، وتُكلِّمُنا صفحاتُه عن حكايةِ عائلةٍ طنطوريّةٍ نابضةٍ بالحياة، على النحوِ الآتي:

رقم الصحيفة في السجل	..	اسم العائلة	..	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	..	..	..	..	..
اسم الأولاد	..	..	..	..	..

وأخيرًا، بلغَ عددُ العائلاتِ التي برزتْ في السِّجِلِّ/ السِّجِلّاتِ مدارِ البحث نحوَ (٦٧) عائلة، وغيرها(انظرالجدول أدناه).

أسماء عائلات "الطنطورة" بحسب سجلات محاكم حيفا الشرعية (١٩١١-١٩١٤م)					
١.	الأيوب	٢.	إدريس	٣.	البجيرمي
٤.	البشير	٥.	البيرومي	٦.	أبو جاموس
٧.	الجاروشي	٨.	الجزري	٩.	الجمال
١٠.	أبوجيدة	١١.	أبو حجازي	١٢.	أبوحبيب
١٣.	الخطيب	١٤.	الدسوقي	١٥.	الربيع
١٦.	الزبيدي	١٧.	الزراع / الحلبي	١٨.	الزغل
١٩.	زهران	٢٠.	أبوزليخة	٢١.	سبلان
٢٢.	سخنيني	٢٣.	سعادة	٢٤.	السعدي
٢٥.	سلام	٢٦.	سيتان	٢٧.	الشافعي
٢٨.	أبوجويد	٢٩.	شرابي	٣٠.	الشطني
٣١.	أبوشكر	٣٢.	الشورى	٣٣.	صلاح
٣٤.	صالح	٣٥.	صعبية	٣٦.	صباغ
٣٧.	طنجي	٣٨.	العبدالله	٣٩.	عبدالعال
٤٠.	عبدالكريم	٤١.	العرجا	٤٢.	عساف
٤٣.	عسلي	٤٤.	العشماوي	٤٥.	أبوعمر
٤٦.	العموري	٤٧.	العيسى	٤٨.	الغجري
٤٩.	الفرحات	٥٠.	الفلو	٥١.	أبوقنديل
٥٢.	السمرة	٥٣.	قدورة	٥٤.	الكعكي
٥٥.	ماضي	٥٦.	المرعي	٥٧.	المنصور
٥٨.	المصري	٥٩.	أبوناهية	٦٠.	الناصر
٦١.	أبوهدية (أبوهداية)	٦٢.	آل خديش	٦٣.	آل ماضي
٦٤.	الهنا	٦٥.	الهندي	٦٦.	اليتيم
٦٧.	الحانوتي	٦٨.	*	*	*

عائلة الأيوب

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الأيوب
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	خليل الأيوب	*	خيزران	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٢٧١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود خليل الأيوب	١٢٧١	شمسة ناصر الأيوب	١٢٨٨	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣٠٤	*	*	*
	موسى	١٣١٨	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الأيوب
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أيوب الحاج عمر الأيوب	*	حفصة	*	*
اسم الأولاد	حسن	١٢٩٠	*	*	*
	نايف	١٢٩١	*	*	**مختار طنطورة**
	فايز	١٢٩٢	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسن أيوب الحاج عمر الأيوب	١٢٩٠	جملية محمد الأعمر	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٢٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	**نايف** أيوب الحاج عمر الأيوب	١٢٩١	عديلة حمدان المصطفى	١٢٩٠	**مختار قرية الطنطورة**
اسم الأولاد	زيدان	١٣٢٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	فايز أيوب الحاج عمر الأيوب	١٢٩٢	ريا الشيخ مصطفى الخديش	*	*
اسم الأولاد	يوسف	١٣٢٥	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الأيوب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالله الأيوب	*	حمدة محمد صالح	١٢٧٥	*
اسم الأولاد	عبدالرزاق	١٣١٤	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الأيوب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد مصطفى الأيوب	١٢٩٨	صفية محمد سلام	١٢٩٧	*
اسم الأولاد	مصطفى	١٣٢٠	*	*	*
	عمر	١٣٢١	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٥	*	*	*
	أحمد	١٣٣١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الأيوب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد الحاج عمر الأيوب	١٢٩٦	زينب	*	زوجة أولى
			سعاد	*	زوجة ثانية
			آمنة حسن	*	زوجة ثالثة
اسم الأولاد	إحسان	١٢٩٧	*	*	*
	"محمد توفيق"	١٣٠٩	*	*	*
	أحمد	١٣١٤	*	*	*
	نجيب	١٣١٦	*	*	*
	صبحي	١٣٢٣	*	*	*
	أيوب	١٣٢٤	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إحسان محمد الحاج عمر الأيوب	١٢٩٧	سعاد أيوب الحاج عمر	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	معين	١٣٢٥	*	*	*
	نعيم	١٣٢٧	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الأيوب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح ناصر الأيوب	*	حليمة	*	*
اسم الأولاد	محمد	١٢٩١	*	*	*

عائلة إدريس

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	إدريس	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود إدريس	*	فاطمة أحمد الشورى	١٢٥٥	*
اسم الأولاد	محي الدين	١٢٩٤	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محي الدين محمود إدريس	١٢٩٤	حليمة عبدالله	١٢٩٧	*
اسم الأولاد	محمود	١٣١٦	*	*	*
	عيسى	١٣٢٠	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٤	*	*	*
	السعيد	١٣٢٦	*	*	*
	أحمد	١٣٣١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو إدريس / إدريس	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود عبدالله أبو إدريس	١٢٨١	نفيسة	*	زوجة أولى
			زهرة	*	زوجة ثانية
			عائشة عمار	*	زوجة ثالثة
اسم الأولاد	عوض	١٣١١	*	*	*
	حسين	١٣٢٦	*	*	*

عائلة البجيرمي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	البجيرمي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الشيخ محمد البجيرمي	*	*	*	أبو الحسن
اسم الأولاد	أحمد	*	*	*	*
	الحسن	١٢٦٧	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الحسن الشيخ محمد البجيرمي	١٢٦٧	فاطمة الحاج قاسم	١٢٩١	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٠٤	*	*	*
	أحمد	١٣١٣	*	*	*
	محمود	١٣١٩	*	*	*

- للاطلاع على بقية السجلات المتعلقة في عائلة البجيرمي، أرجو مراجعة صفحة (٧١٠)، من كتاب «إجزم عاصمة الجليل»، للباحث أحمد حسن علي آل خديش.

عائلة البشير

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	البشير	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد صالح البشير	*	خضرة البشير	١٢٥٠	*
اسم الأولاد	عبدالقادر	*	*	*	*
	خضر	١٢٧٧	آمنة علي	١٢٨٠	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالقادر محمد صالح البشير	*	صفية	*	*
اسم الأولاد	إبراهيم	١٣٠٤	*	*	*

عائلة البيرومي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	البيرومي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	علي محمود البيرومي	١٢٨٧	حمدة مسعود	١٢٩١	*
اسم الأولاد	حسين	١٣٢٦	*	*	*
	حسن	١٣٣١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	البيرومي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مصطفى عبدالله البيرومي	١٢٩٥	معيوفة محمود سلام	١٣٠١	*
اسم الأولاد	رجب	١٣٢٢	*	*	*

عائلة أبو جاموس

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو جاموس	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	شاهين محمد أبوجاموس	*	عائشة عيسى الشيخ مرعي	١٢٨١	*
اسم الأولاد	أحمد	*	*	*	*
	محمود	١٣٠٥	*	*	*
	مصطفى	١٣١٩	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد شاهين محمد أبوجاموس	*	تمام	*	*
اسم الأولاد	ذياب	١٣١٩	*	*	*
	عمر	١٣٢١	*	*	*

عائلة الجاروشي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الجاروشي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسن محمد الجاروشي	١٢٨٠	خيزران سليمان الإبراهيم	١٢٨٥	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣١٦	*	*	*
	محمد	١٣٢٥	*	*	*

عائلة الجزري

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الجزري
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله محمد الجزري	١٢٨٠	حليمة علي	١٢٩١	*
اسم الأولاد	توفيق	١٣١٧	*	*	*
	محمد	١٣١٩	*	*	*
	أحمد	١٣٢٦	*	*	*

عائلة الجمال

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الجمال
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	(عبدالرحمن) الجمال	*	مريم خليل الجمال	١٢٧٠	(عبدالرحيم)
اسم الأولاد	يعقوب	*	*	*	*
	محمد	*	*	*	*
	أحمد	١٢٨٩	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	يعقوب عبدالرحمن الجمال	*	سارة	*	*
اسم الأولاد	نمر	١٢٩٣	*	*	*
	محمد	١٣٠٢	*	*	*
	حسن	١٣١٦	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالرحمن الجمال	١٢٨٩	فاطمة حسن الدسوقي	١٢٩٦	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٣١	*	*	*

عائلة أبو جيدة

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو جيدة (جيدا)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسين أبوجيدة	*	مريم	*	*
اسم الأولاد	عبدالله	١٢٩٠	مريم محمود	١٢٩٥	*
	علي	١٢٩٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	علي حسين أبو جيدة	١٢٩٠	زينة محمد سعيد أحمد	١٢٩٠	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣٢١	*	*	*
	محمود	١٣٢٧	*	*	*

عائلة أبو حجازي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو حجازي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	قاسم محمد عبدالله أبوحجازي	١٢٨٩	آمنة محمد عبدالخالق	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٣٠	*	*	*

عائلة أبو حبيب

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو حبيب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سعيد أبوحبيب	*	بسمة حسن اليتيم	١٢٨٣	*
اسم الأولاد	نصر	*	*	*	*
	أحمد	١٣١٣	*	*	*

عائلة الخطيب

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الخطيب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالحليم عبدالجليل الخطيب	*	حليمة	*	*
اسم الأولاد	عبدالرحمن	١٢٩٨	*	*	*
	عبدالواحد	١٣١٢	*	*	*
	عبدالفتاح	١٣١٣	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الخطيب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله محمد الخطيب	١٢٧٨	آمنة صالح العيسى	*	*
اسم الأولاد	موسى	١٣٢٤	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الخطيب	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	رشيد الخطيب	*	منصورة الحاج سليمان الهندي	١٢٩٩	*
اسم الأولاد	محمود	١٣٢١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		عبدالجليل / الخطيب
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالكريم عبدالجليل	*	حمدة	*	*
اسم الأولاد	محمد	١٢٨٠	*	*	*
	محمود	١٢٨٦	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود عبدالكريم عبدالجليل	١٢٨٦	صفية محمود شيخ محمود	١٢٩١	*
اسم الأولاد	ذيب	١٣٢١	*	*	*
	"محمد شعبان"	١٣٢٧	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد عبدالكريم عبدالجليل	١٢٨٠	*	*	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣١٣	*	*	*

عائلة الدسوقي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الدسوقي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	شبيب سليمان الإبراهيم الدسوقي	١٢٩٠	صفية عبدالله	١٢٨٦	زوجة أولى
			تمام حسن الدسوقي	١٢٩٩	زوجة ثانية
اسم الأولاد	عبدالرزاق	١٣١٦	*	*	*
	موسى	١٣١٨	*	*	*
	خليل	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الدسوقي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم داود الدسوقي	١٢٩٨	عمشة حسين اليتيم	١٣٠٣	*
اسم الأولاد	خليل	١٣٢٧	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الدسوقي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	يونس الدسوقي	*	آمنة محمود العشماوي	١٢٩٥	*
اسم الأولاد	حسن	١٣١٢	*	*	*
	محمود	١٣١٥	*	*	*
	أحمد	١٣١٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الدسوقي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	داود سليمان الدسوقي	*	مريم حسن الإبراهيم	١٢٦٠	*
اسم الأولاد	ساري	١٢٩٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	ساري داود سليمان الدسوقي	١٢٩٠	زهية علي الجاروشي	١٢٨٨	*
اسم الأولاد	"محمد ذيب"	١٣١٩	*	*	*
	ذياب	١٣٢٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الدسوقي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم حسن الدسوقي	١٢٦٩	حمدة محمد النجمي	١٢٦٥	زوجة أولى
			عاقلة محمود العشماوي	١٢٨٥	زوجة ثانية
اسم الأولاد	خليل	١٢٩٣	*	*	*
	موسى	١٢٩٦	*	*	*
	محمد	١٣٠٨	*	*	*
	عبدالرحمن	١٣٠٩	*	*	*
	سعيد	١٣١٧	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	موسى إبراهيم حسن الدسوقي	١٢٩٦	صفية داود الدسوقي	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	سليمان	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الدسوقي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	خطاب سليمان الدسوقي	١٢٩٦	آمنة أحمد	١٢٩٠	*
اسم الأولاد	سليمان	١٣١٦	*	*	*
	كمال	١٣٢٢	*	*	*
	محمد	١٣٢٥	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الدسوقي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد الدسوقي	*	آمنة	*	زوجة أولى
			سعدة الحاج محمد	١٢٨٥	زوجة ثانية
اسم الأولاد	"محمد علي"	١٢٨٩	زينب عبدالرحيم الخطيب	١٢٩٥	*
	داود	١٣١١	*	*	*
	كامل	١٣١٦	*	*	*
	نعيم	١٣٢٠	*	*	*

عائلة الربيع

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الربيع	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد حماد الربيع	*	*	*	اسم الأم: نجمة

عائلة الزبيدي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الحسين (الزبيدي)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود الحسين	*	حُسن	*	*
اسم الأولاد	حسين	١٣٠٩	آمنة ذيب	١٣١١	الزوجة من كفر راعي
	نمر	١٣١٥	*	*	*

عائلة الزراع (الحلبي)

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الزراع
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح الزراع	*	صفية	*	*
اسم الأولاد	"محمد صالح"	*	*	*	*
	أحمد	١٢٨٧	*	*	*
	محمود	١٢٨٨	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد صالح الزراع	١٢٨٧	فاطمة أحمد الشورة	١٢٩١	*
اسم الأولاد	صالح	١٣١٥	*	*	*
	عبدالله	١٣٣١	*	*	*
	يوسف	١٣٣١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود صالح الزراع	١٢٨٨	آمنة الشيخ محمد	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	"محمد صبري"	*	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	"محمد صبري" محمود صالح الزراع	*	*	*	*
اسم الأولاد	عبدالرحمن	*	*	*	*

عائلة الزغل

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الزغل
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حمدان الياسين الزغل	*	خضرة عبدالله	١٢٥٠	*
اسم الأولاد	أحمد	١٢٨٢	*	*	*
	إبراهيم	١٢٨٧	آمنة العبدالله	١٢٩٦	*

عائلة زهران

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	زهران	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح زهران	*	صفية	*	*
اسم الأولاد	عبدالرحمن	١٣١٣	*	*	*
	أحمد	١٣١٥	*	*	*

عائلة أبو زليخة

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو زليخة	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود الحاج أحمد أبوزليخة	١٢٩٢	*	*	*

عائلة السبلان

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	السبلان	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأم	صفية السبلان	١٣٠٣	*	*	*

عائلة سخنيني

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	سخنيني	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد صالح سخنيني	١٢٧٢	عائشة إبراهيم	١٢٨٢	*
اسم الأولاد	سليمان	١٣١٤	*	*	*

عائلة سعادة

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	سعادة	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إدريس سعادة	*	سعدة تايه	١٢٦٥	*
اسم الأولاد	سليمان	*	*	*	*

عائلة السعدي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	السعدي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم السعدي	*	فاطمة محمد عبدالنبي	١٢٥٠	*
اسم الأولاد	محمد	١٢٩٦	*	*	*

عائلة سلام

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	سلام	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود سلام	١٢٦٠	مريم الحاج عبدالله	١٢٧٠	*
اسم الأولاد	أحمد	١٢٩٦	*	*	*
	طه	١٣٠٢	*	*	*
	إبراهيم	١٣٠٨	*	*	*
	عبدالله	١٣١١	*	*	*
	عيسى	١٣١٨	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد محمود سلام	١٢٩٦	عائشة عبدالكريم	١٢٩٦	*
اسم الأولاد	محمود	١٣٢٧	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	طه محمود سلام	١٣٠٢	عزة عبدالله البيرومي	١٣٠٩	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٢١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم محمود سلام	١٣٠٨	حسنة العبد الحسين	١٣١٤	*
اسم الأولاد	عبدالرؤوف	*	*	*	*
	رجا	*	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	السلام	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالهادي السلام	*	صبحة عبدالله	١٢٧٧	*
اسم الأولاد	أحمد	*	*	*	*
	محمد	١٢٩٧	آمنة عبدالخالق	١٢٩٧	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالهادي السلام	*	تمام محمد الفرخ	١٣٠١	*
اسم الأولاد	محمود	١٣١٩	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	سلام	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح سلام	١٢٦٠	عائشة	*	*
اسم الأولاد	محمد	١٢٩٠	*	*	*
	محي الدين	١٣٠٣	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد صالح سلام	١٢٩٠	هنا محمد الحسين	١٢٨٨	*
اسم الأولاد	سعيد	١٣١٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	سلام	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد علي سلام	١٣١٦	*	*	*

عائلة سيتان

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		سيتان
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود سيتان	*	آمنة	*	زوجة أولى
			عائشة عبدالله المصري	١٢٧٠	زوجة ثانية
اسم الأولاد	عبدالغني	*	*	*	*
	محمد	١٢٨٥	*	*	*
	مصطفى	١٢٩٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالغني محمود سيتان	*	حليمة محمد العشماوي	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	نمر	١٣١٢	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد محمود سيتان	١٢٨٥	سارة	*	*
اسم الأولاد	عبدالرزاق	١٣١٦	*	*	*

عائلة الشافعي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الشافعي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود عبدالمالك الشافعي	١٣٠٩	فاطمة	*	*

أبوجويد

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		أبوجويد
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صلاح مرعي أبو جويد	١٣٠٦	حليمة عبداللطيف العشماوي	١٣١٠	*

عائلة الشرابي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الشرابي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	قاسم الشرابي	*	حمدة محمود إدريس	١٢٦٠	*
اسم الأولاد	رشيد	١٢٩٠	سارة العبد العشماوي	١٢٩٦	*
	سليم	١٢٩١	صفية محمود المصري	١٢٩٠	*

عائلة الشطني

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الشطني	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح علي سالم الشطني	١٢٩٩	نجمة محمد الصباغ	١٣٠١	*

عائلة أبو الشكر

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو الشكر	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم أبوالشكر	*	*	*	*
اسم الأولاد	محمد	١٢٧٧	*	*	*
	أحمد	١٢٨٢	فاطمة عبدالحليم الخطيب	١٣٠٢	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد إبراهيم أبو الشكر	١٢٧٧	نفيسة عبدالله	*	*
اسم الأولاد	سليم	١٣١٧	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٥	*	*	*
	إسماعيل	١٣٢٥	*	*	*

عائلة الشورى

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الشورة / الشورا / الشورى
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مصطفى حسن الشورى	١٢٦٣	ذيبة	*	*
اسم الأولاد	موسى	١٣٠١	*	*	*
	محمود	١٣٠٣	*	*	*
	أحمد	١٣٠٥	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الشورة / الشورا / الشورى
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الشيخ أحمد الشورى	*	حليمة	*	من "إجزم"
اسم الأولاد	محمد	*	*	*	*
	علي	*	*	*	*
	عبدالله	*	*	*	*
	عبدالرحمن	١٢٦١	*	*	سكن الطنطورة
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد الشيخ أحمد الشورى	*	آمنة	*	زوجة أولى
			فاطمة	*	زوجة ثانية
اسم الأولاد	يوسف	١٣١٥	*	*	*
	محمود	١٣٣٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	علي الشيخ أحمد الشورى	*	زينب	١٢٨٩	*
اسم الأولاد	أحمد	*	*	*	*
	عبدالرحمن	١٣٢٩	*	*	*
	(حسن)	١٣٣٠	*	*	(حسين)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله الشيخ أحمد الشورى	*	*	*	*
اسم الأولاد	أحمد	*	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالله الشيخ أحمد الشورى	*	فاطمة	*	*
اسم الأولاد	داود	١٣٣٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالرحمن الشيخ أحمد الشورى	١٢٦١	حمدة	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٢٩٨	*	*	*
	عبدالكريم	١٢٩٩	نفيسة عبدالله الشورى	١٢٩٥	*
	عبدالله	١٣١٩	*	*	*
	عبداللطيف	١٣٢١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود عبدالرحمن الشيخ أحمد الشورى	١٢٩٨	مريم	*	*
اسم الأولاد	علي	*	*	*	*

عائلة صلاح

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	صلاح	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح عبدالله صلاح	١٢٦٤	نجمة عبدالله	١٢٧٥	*
اسم الأولاد	علي	١٣٠١	*	*	*
	أحمد	١٣٠٩	*	*	*
	عبدالله	١٣١٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	علي صالح عبدالله صلاح	١٣٠١	ذيبة أحمد أبو زمق (زمك)	١٣٠٢	*
اسم الأولاد	محمد	١٣١٩	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	صلاح	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مصلح صلاح	*	آمنة حسين يتيم	١٢٥٥	*
اسم الأولاد	سعيد	١٢٩٠	جميلة حسن محمد	١٣٠٥	*
	أسعد	١٢٩٣	*	*	*
	محمد	١٢٩٦	*	*	*
	موسى	١٣٠٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أسعد مصلح صلاح	١٢٩٣	فاطمة حسين	١٣٠٩	*
اسم الأولاد	مصلح	١٣٢٣	*	*	*
	عيسى	١٣٢٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصلاح	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود صلاح الصلاح	١٢٧٨	فاطمة قاسم أبوقنديل	١٢٨٥	*
اسم الأولاد	عبداللطيف	١٣١٨	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	صلاح	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أنيس محمد حسن صلاح	١٣١٣	*	*	*

عائلة الصالح

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصالح	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد الصالح	*	آمنة	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٢٥٨	*	*	*

عائلة الصعبية

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصعبية (الصعبي)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد يوسف الصعبية	*	خديجة	*	*
اسم الأولاد	يوسف	*	*	*	*
	حسين	١٣١٨	*	*	*

- ملاحظة: عائلة الصعبية (الصعبي) في قرية الطنطورة، أصلها من آل الصعبي في قرية عين غزال، وهم من عشيرة المناصرة، التي تضم بحسب صفحة (٥٦،٥٥)، من كتاب عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، للكاتب محمد جدعان: (الصعبي، وخالد الحسن، والكلش، وأبوداود، ومقبل، وإبراهيم الصالح، وأسعد، وعبدالفتاح، وموسى الخضر، ومحمد عبدالقادر، وأبوخالد، ورضوان).

عائلة الصباغ

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصباغ	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد الصباغ	*	حليمة عيسى الشيخ مرعي	*	الزوجة من عين غزال
اسم الأولاد	إبراهيم	*	*	*	*
	يوسف	١٢٨٨	زهرة حسن العبدالله	١٢٧٠	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم محمد الصباغ	*	صفية	*	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٠٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصباغ	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد الصباغ	*	فاطمة الحاج إبراهيم	١٢٥٥	*
اسم الأولاد	يوسف	١٢٧٨	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصباغ	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالرحمن عبدالرحمن الصباغ	١٢٩٥	صفية	*	زوجة أولى
			عائشة محمد الصباغ	١٢٩٦	زوجة ثانية

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصباغ	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد الصباغ	*	خضرة إبراهيم	١٢٧٥	*
اسم الأولاد	عزيز	١٣٠١	*	*	كلية (..)
	موسى	١٣٠٣	*	*	*
	محمد	١٣٢٠	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الصباغ	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سليمان إبراهيم الصباغ	١٢٦٢	سعدة	*	زوجة أولى
			فاطمة محمود	١٢٨١	زوجة ثانية
اسم الأولاد	يوسف	١٣٠٠	*	*	*
	داود	١٣٠٤	*	*	*
	حسن	١٣٠٩	*	*	*
	خليل	١٣١١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	يوسف سليمان إبراهيم الصباغ	١٣٠٠	خضرة محمود العسلي	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٣١٩	*	*	*
	محمد	١٣٢٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	خليل سليمان إبراهيم الصباغ	١٣١١	*	*	*
اسم الأولاد	محمود	*	*	*	*

عائلة الطنجي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الطنجي (الطنجة)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله الطنجي	*	فاطمة	*	*
اسم الأولاد	سعد	١٣٠١	*	*	*
	عبدالله	١٣١٧	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سعد عبدالله الطنجي	١٣٠١	زبيدة أبو زمق	١٣٠٣	*
اسم الأولاد	عبدالرحمن	١٣١٦	*	*	*
	كامل	١٣٢٥	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الطنجي (الطنجة)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد الحاج حسن الطنجي	١٢٧٢	جميلة محمد أبوياسين	*	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٠٧	*	*	*
	محمود	١٣١١	*	*	*
	توفيق	١٣٢٩	*	*	*
	مصطفى	١٣٣١	*	*	*

عائلة العبدالله

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العبدالله	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	نمر محمود العبدالله	١٢٩٦	عائشة أحمد العبدالله	١٢٩٥	*
			صفا أحمد الشيخ محمد	١٣٠١	*
اسم الأولاد	نورالدين	١٣١٨	*	*	*
	فؤاد	١٣٢٧	*	*	(..)

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العبدالله	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد العبدالله	*	حمدة	*	*
اسم الأولاد	عبدالله	*	*	*	*
	محمد	١٢٨٤	عيشة صالح العبدالله	١٣٠١	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله أحمد العبدالله	*	عائشة	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٣٠٨	معيوفة أحمد العبدالله	١٣٠٩	*

عائلة عبدالعال

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالعال	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالعال	*	صفية أحمد الشورى	١٢٥٠	*
اسم الأولاد	إبراهيم	١٢٧٨	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم أحمد عبدالعال	١٢٧٨	عفيفة محمد عبدالعال	١٢٩١	*
اسم الأولاد	موسى	١٣٠٥	*	*	*
	محمد	١٣٠٨	*	*	*
	عبدالرزاق	١٣٢١	*	*	*
	عبدالعال	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالعال	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسن	١٢٨٨	حليمة	*	زوجة أولى
	محمد عبدالعال		عزة الحاج سليمان الهندي	١٢٩٠	زوجة ثانية
اسم الأولاد	عيسى	١٣١٥	*	*	*
	علي	١٣١٨	*	*	*
	"رجا سليمان"	١٣٣٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالعال	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	داود عبدالحفيظ عبدالعال	١٣٠٠	آمنة حمد عبدالعال	١٣٠١	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالعال	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	قاسم عبدالعال	*	فاطمة أحمد	١٢٩٢	*
اسم الأولاد	محمد	١٣١٤	*	*	*
	جميل	١٣١٥	*	*	*
	أحمد	١٣٢٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالعال	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالله عبدالعال	١٢٩٦	زينب محمد عبدالعال	١٢٩٦	*
اسم الأولاد	محمود	١٣١٩	*	*	*
	عبدالله	١٣٢٠	*	*	*
	مسعود	١٣٣١	*	*	*

عائلة عبدالكريم

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالكريم	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	قاسم عبدالكريم	*	حمدة	*	*
اسم الأولاد	أحمد	*	*	*	*
	عبدالله	١٢٧٢	*	*	(عبدالكريم)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله قاسم عبدالكريم	١٢٧٢	خضرة	*	*
اسم الأولاد	زكريا	١٣٠٥	*	*	*
	محمد	١٣١٦	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد قاسم عبدالكريم	*	حمدة	*	*
اسم الأولاد	حمدان	١٢٩٥	*	*	*
	محمود	١٣٠٤	*	*	*
	أحمد	١٣٠٨	آمنة عبدالله المصري	١٣٢٤	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حمدان أحمد قاسم عبدالكريم	١٢٩٥	تفاحة محمد العموري	١٢٩٥	*
اسم الأولاد	عيسى	١٣١٨	*	*	*
	يوسف	١٣٢١	*	*	*
	"موسى حلمي"	١٣٣٠	*	*	*
	"محمد أمين"	١٣٣١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود أحمد قاسم عبدالكريم	١٣٠٤	فاطمة أحمد الشيخ مرعي	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	"محمدعزت"	١٣١٩	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالكريم	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالرحمن عبدالكريم	*	حلوة	*	زوجة أولى
			آمنة عبدالمجيد	١٢٩٥	زوجة ثانية
			خديجة أحمد	١٣٠٩	زوجة ثالثة
اسم الأولاد	عبدالموسى	١٢٦٥	*	*	*
	محمود	١٢٨١	*	*	*
	خليل	١٢٨٨	آمنة	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالموسى عبدالرحمن عبدالكريم	١٢٦٥	حسنة	*	*
اسم الأولاد	سليم	١٣١٦	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود عبدالرحمن عبدالكريم	١٢٨١	صفية	*	زوجة أولى
			عزيزة	*	زوجة ثانية
اسم الأولاد	موسى	١٣١٩	*	*	*
	محمد	١٣٢٨	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالكريم	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالمجيد عبدالكريم	*	فاطمة	*	*
اسم الأولاد	سليمان	١٢٩٠	*	*	*
	عبدالسلام	١٢٩٦	*	*	*
	عبدالله	١٣٠٩	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سليمان عبدالمجيد عبدالكريم	١٢٩٠	فاطمة	*	زوجة أولى
			تحفة سليمان الصباغ	١٣٠٥	زوجة ثانية
اسم الأولاد	زكريا	١٣٠٩	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عبدالكريم	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالرحيم عبدالكريم	*	حمدة	*	*
اسم الأولاد	موسى	*	*	*	*
	محمد	١٢٦٩	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	موسى عبدالرحيم عبدالكريم	*	نفيسة	*	*
اسم الأولاد	إبراهيم	١٣١٨	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد عبدالرحيم عبدالكريم	١٢٦٩	نصرة عبدالله الهندي	١٢٧٠	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣١٣	*	*	*

عائلة العرجا

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العرجا / العرجة	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد العرجة	*	صفية صالح	*	*
اسم الأولاد	مصطفى	١٣٠٥	*	*	*
	قاسم	١٣٠٨	*	*	*
	حسين	١٣١١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مصطفى أحمد العرجة	١٣٠٥	عائشة نصر	*	*
اسم الأولاد	عبدالرحمن	١٣٢٥	*	*	*
	محمد	١٣٢٦	*	*	*

- **ملاحظة:** عائلة العرجا، هي نفسها آل دكناش (دقناش)، وفقًا لمقالة العائلات في الطنطورة وتهجيرها، للدكتور محمد عقل، المنشورة في موقع عرب ٤٨، بتاريخ (٢٠٢٠/٥/٤م).

عائلة عساف

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	عساف	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	نمر قاسم عساف	١٢٩٣	صفية	*	*

عائلة العسلي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العسلي (العسيلي)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود العسلي	*	*	*	*
اسم الأولاد	خضر	١٢٨٩	عائشة أحمد أبوعمر	١٢٩٦	*
	داود	١٢٩٦	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	داود محمود العسلي	١٢٩٦	معيوفة أحمد الصباغ	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٢٥	*	*	*
	العبد	١٣٢٧	*	*	(السعيد)
	يونس	١٣٣١	*	*	*

عائلة العشماوي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العشماوي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله العشماوي	*	حسنة	*	*
اسم الأولاد	عبدالرحمن	*	*	*	*
	عبدالرحيم	١٢٧١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالرحمن عبدالله العشماوي	*	هيا حسن	١٢٨٠	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣١٨	*	*	*
	"محمد سعيد"	١٣٢١	*	*	*
	أسعد	١٣٢٦	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالرحيم عبدالله العشماوي	١٢٧١	سعاد حسن الدسوقي	١٢٨٥	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٠٨	*	*	*
	محمود	١٣١٠	*	*	*
	شعبان	١٣١٩	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العشماوي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح أحمد العشماوي	*	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العشماوي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله محمود عبدالله العشماوي	١٢٨٣	آمنة محمود عبدالعال	١٢٨٢	*
			خضرة حسن الدسوقي	١٢٩٤	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣١٤	*	*	*
	محمد	١٣١٨	*	*	*
	محمود	١٣٢٦	*	*	*
	يحيى	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العشماوي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد العشماوي	*	مريم عبدالله المصري	١٢٦٥	زوجة أولى
			عذبة حسن الدسوقي	١٢٧٥	زوجة ثانية
اسم الأولاد	خضر	١٢٩٨	*	*	*
	موسى	١٢٩٩	*	*	*
	عيسى	١٣٠٣	*	*	*
	إبراهيم	١٣٠٩	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	خضر محمد العشماوي	١٢٩٨	شريفة	*	زوجة أولى
			سعاد مسعود المصري	١٣٠٥	زوجة ثانية
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	موسى محمد العشماوي	١٢٩٩	لبيبة محمد البهنيني	١٢٩٣	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٢١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عيسى محمد العشماوي	١٣٠٣	كاملة محمد عبدالله الصالح	١٢٩٧	*
اسم الأولاد	أسعد	١٣١٣	*	*	*
	محمود	١٣٣١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم محمد العشماوي	١٣٠٩	حمامة حمدان الحسان	١٣١٥	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العشماوي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبداللطيف العشماوي	*	غندورة	*	*
اسم الأولاد	سويدان	١٣٠١	عدلة (عدلية) مرعي	١٣٠٩	*
	عطية	١٣١٤	*	*	*
	راشد	١٣١٨	*	*	*
	حسين	١٣٢١	*	*	*

عائلة أبو عمر

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو عمر (أبو عمرو)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد أبوعمر	*	مريم أحمد العموري	١٢٥٥	*
اسم الأولاد	محمد	١٢٧٧	*	*	*
	عبدالله	١٢٨٨	(..) محمود العسلي	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد أحمد أبوعمر	١٢٧٧	غزالة محمود العسلي	١٣٠٤	*
اسم الأولاد	شعبان	١٣١٦	*	*	*
	رستم	١٣٢٢	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٤	*	*	*
	رمضان	١٣٢٧	*	*	*

عائلة العموري

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العموري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأم	حليمة أحمد العموري	١٢٦٥	*	*	*

عائلة العيسى

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	العيسى	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حماد العيسى	*	ياسمين مصطفى سليمان	١٢٦٠	*
اسم الأولاد	يوسف	١٢٨٧	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	يوسف حماد العيسى	١٢٨٧	حفيظة محمد الصعبي	١٢٩٧	*
اسم الأولاد	فالح	١٣١٩	*	*	*
	أحمد	١٣٢١	*	*	*
	محمد	١٣٢٦	*	*	*
	محمود	١٣٣٠	*	*	*

عائلة الغجري

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الغجري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	يحيى الغجري	*	كفاية	*	*
اسم الأولاد	الحاج محمود	١٢٦٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الحاج محمود يحيى الغجري	١٢٦٠	عائشة إبراهيم	١٢٦٠	زوجة أولى
			آمنة محمد عيسى العايد	١٢٩١	زوجة ثانية
			صفية محمود الطه	١٢٩٥	زوجة ثالثة
اسم الأولاد	عقاب	١٢٩٨	*	*	*
	"محمد توفيق"	١٣١٨	*	*	*
	أحمد	١٣٢٠	*	*	*
	يحيى	١٣٢٦	*	*	*
	كامل	١٣٢٦	*	*	*
	عبدالرحمن	١٣٢٧	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عقاب الحاج محمود يحيى الغجري	١٢٩٨	رابعة حسين يحيى	١٢٨٢	زوجة أولى
			خضرة عبدالرزاق	١٢٨٦	زوجة ثانية
اسم الأولاد	إبراهيم	١٣٢١	*	*	*

عائلة الفرحات

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الفرحات	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سليم فرحات	*	فاطمة الحاج عبدالله الهندي	١٢٧٥	*
اسم الأولاد	عبدالحميد	١٢٩٤	*	*	*
	محمود	١٣١٦	*	*	*
	رفعت	١٣١٨	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالحميد سليم فرحات	١٢٩٤	آمنة صالح أحمد العشماوي	١٣٠٢	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٢٩	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الفرحات	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد سعيد الفرحات	*	مريم محمد	١٢٨٢	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣٠٨	*	*	*
	"سليم سبع"	١٣١٣	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد محمد سعيد الفرحات	١٣٠٨	سارة محمود الغجري	١٣٠٩	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٣١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الفرحات
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	"أسعد أحمد" الفرحات	١٢٩١	صالحة نجيب	١٢٩٢	*
اسم الأولاد	حسيب	١٣٢٥	*	*	*
	نسيب	١٣٢٧	*	*	*

عائلة الفلو

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الفلو
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد الفلو	*	فاطمة	*	*
اسم الأولاد	قاسم	*	*	*	*
	أسعد	١٢٨٩	*	*	(سعيد)
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	قاسم محمد الفلو	*	كاملة	*	*
اسم الأولاد	حسن	١٢٩٤	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسن قاسم محمد الفلو	١٢٩٤	أنيسة عبدالله	١٢٩٦	*
اسم الأولاد	إبراهيم	١٣٢١	*	*	*
	محمد	١٣٢٣	*	*	*
	صالح	١٣٢٧	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أسعد محمد الفلو	١٢٨٩	نجمة عبدالمالك الشافعي	١٢٩٧	(سعيد)
اسم الأولاد	موسى	١٣٢١	*	*	*
	محمد	١٣٢٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	موسى أسعد محمد الفلو	١٣٢١	أهمية الشيخ مصطفى الشيخ صالح آل خديش	١٣٢٨	*
اسم الأولاد	سميح	*	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		عثمان - الفلو
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صالح عثمان	*	صبحة	*	*
			عائشة حسين الأحمد	١٢٧٥	الزوجة من إجزم
اسم الأولاد	سليمان	١٢٨٩	آمنة بدران	*	*
	يوسف	١٢٩٥	حلوة محمود أبوصبح	١٣٠١	الزوجة من أم الشوف
	حسين	١٣٠٠	*	*	*
	محمد	١٣٠٩	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسين صالح عثمان	١٣٠٠	خديجة سليمان قدسية	١٣٠١	الزوجة من إجزم
اسم الأولاد	حسن	١٣٢٦	*	*	*
	علي	١٣٣١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد صالح عثمان	١٣٠٩	*	*	*
اسم الأولاد	عبدالفتاح	١٣٣٠	*	*	*

عائلة أبو قنديل

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		أبوقنديل
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد أبوقنديل	*	آمنة مصطفى	١٢٦٥	*
اسم الأولاد	محمد	*	*	*	*
	سليمان	١٢٩٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سليمان أحمد أبوقنديل	١٢٩٠	حمدة	*	يكنى الأب
			فاطمة صالح السلام	١٢٩٣	باسم (أبو داود)
اسم الأولاد	سعيد	١٣١٥	*	*	*
	عبدالله	١٣٢٠	*	*	*
	فايز	١٣٢٥	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد أحمد أبوقنديل	*	خضرة	*	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣٠٨	*	*	*
	عبدالسلام	١٣١٤	*	*	*
	قاسم	١٣٢٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبوقنديل	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسين أبوقنديل	*	مريم	*	*
اسم الأولاد	يوسف	١٣٠٤	*	*	*
	علي	١٣٠٨	*	*	*
	حسن	١٣١٥	*	*	*

عائلة السمرة (أبوقنديل)

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	السمرة / أبوقنديل	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	سليمان السمرة	*	آمنة محمود الصباغ	١٢٣٥	*
اسم الأولاد	داود	١٣٠٤	*	*	(١٣١١)
	محمد	١٣٠٥	*	*	*
	محمود	١٣١٣	*	*	*
	مجيد	١٣٢١	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	داود سليمان السمرة	١٣٠٤	ذيبة حسن ملحم	١٣٠١	*
اسم الأولاد	رجب	١٣٢٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد سليمان السمرة	١٣٠٥	() محمد الشيخ حسن البهنيني	*	
اسم الأولاد	جميل	١٣٣١	*	*	*
	نايف	١٣٣١	*	*	*

عائلة قدورة

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	قدورة	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالمجيد أحمد قدورة	١٢٨٥	فضة علي قدورة	١٢٩٦	*
اسم الأولاد	مفلح	١٣٢٠	*	*	*

- **ملاحظة:** عائلة قدورة (أبو قدورة) في الطنطورة، أصلها من آل القدورة في "إجزم"، وهي من عشيرة العواصي، التي تضم: "العيد، والعبيد، والقدورة، وأبو دية، والزيدان، وأبو حمدة".

عائلة الكعكي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الكعكي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	حسين الكعكي	*	هند	١٢٧٠	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٠٥	*	*	*
	عبدالله	١٣٠٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله حسين الكعكي	١٣٠٥	خضرة محمود العلي	١٣٠٥	*
اسم الأولاد	"محمد سعيد"	١٣٢٧	*	*	*

عائلة ماضي (أبو ماضي)

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	ماضي (أبوماضي)	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	قاسم ماضي	*	آمنة محمد الصلاح	١٢٥٥	*
اسم الأولاد	أحمد	١٢٧٢	*	*	*
	عمر	١٢٨٧	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد قاسم ماضي	١٢٧٢	فاطمة	١٢٩٠	*
اسم الأولاد	محمد	١٣٠٨	*	*	*
	موسى	١٣١٩	*	*	*
	عيسى	١٣٢٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عمر قاسم الماضي	١٢٨٧	خديجة عبدالله الطنجي	١٢٩٢	*
اسم الأولاد	مصطفى	١٣٠٩	*	*	*
	رشيد	١٣١٩	*	*	*
	مرشد	١٣٢١	*	*	*

عائلة المرعي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المرعي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	علي عبدالرحيم المرعي	١٢٩٨	حمدة محمد الحسين	١٢٩٦	*
اسم الأولاد	كامل	١٣٢١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المرعي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله محمود المرعي	١٢٦١	فاطمة محمود فرحات	١٢٥٥	*

عائلة المنصور

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المنصور	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد المنصور	*	عاقلة محمد الأحمد	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٣١٧	*	*	*

عائلة المصري

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد المصري	*	آمنة	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٣٠٣	*	*	*
	إبراهيم	١٣٠٥	كاملة المصري	*	*
	عبدالحفيظ	١٣١٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود عبدالله المصري	١٢٧٠	شلبية محمود	١٢٨٨	*
اسم الأولاد	سليمان	١٣٠٥	*	*	*
	نعيم	١٣١٨	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود أحمد المصري	١٢٦٠	فطوم	*	زوجة أولى
			ثرية محمود أبوإدريس	١٣٠٥	زوجة ثانية
اسم الأولاد	سليمان	١٢٩٥	*	*	*
	أحمد	١٣٢٧	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	خليل محمد المصري	١٢٩٤	عائشة مصطفى المصري	١٢٩٢	*
اسم الأولاد	كامل	١٣٢٠	*	*	*
	فوزي	١٣٢٦	*	*	*
	داود	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم عبدالله المصري	١٢٨٠	زهرة	*	زوجة أولى
			شمسة قاسم عبدالعال	١٣٠٢	زوجة ثانية

قم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد سليمان المصري	١٢٨٢	نفيسة علي العشماوي	١٢٨٥	*
اسم الأولاد	محمد	١٣١٧	*	*	*
	محمود	١٣٢٦	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	المصري	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوج	الولادة	ملاحظات
اسم الأم	مريم سليمان المصري	١٢٩١	موسى (..)	*	*
اسم الأولاد	أحمد	١٣١٤	*	*	*

عائلة أبو ناهية

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	أبو ناهية	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله قاسم أبوناهية	١٢٨١	آمنة محمود أبوشنار	١٢٨٠	زوجة أولى
			خضرة حسين محمد أبوناهية	١٢٩٧	زوجة ثانية
اسم الأولاد	أسعد	*	*	*	*
	عبدالرزاق	١٣١١	*	*	*
	حسين	١٣٢٧	*	*	*
	"محمد سعيد"	١٣٢٧	*	*	*

عائلة الناصر

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الناصر
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد المرعي الناصر	*	بهيجة	*	*
اسم الأولاد	قاسم	١٣٠٥	*	*	*

عائلة أبو هدية (هداية)

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		أبوهدية
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود أبوهدية	*	خزنة	*	*
اسم الأولاد	محمد	*	*	*	*
	خليل	١٢٨٦	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد محمود أبوهدية	*	عائشة علي يعقوب	١٢٨٠	*
اسم الأولاد	محمود	١٣١٠	*	*	*
	داود	١٣١٩	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	خليل محمود أبوهدية	١٢٨٦	آمنة	*	زوجة أولى
			زهرة عبدالرحمن الشيخ مرعي	١٢٨٥	زوجة ثانية
اسم الأولاد	إبراهيم	١٣١٦	*	*	*
	خضر	١٣٢٥	*	*	*

- **ملاحظة:** عائلة أبو هدية، ذكرت في اسم (أبو هدبة)، وفقًا لمقالة العائلات في الطنطورة وتهجيرها، للدكتور محمد عقل، المنشورة في موقع عرب ٤٨، بتاريخ (٢٠٢٠/٥/٤م).

عشيرة إبن هرماس

آل خديش	آل ماضي

آل خديش :

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	آل خديش	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الحاج درويش الشيخ مصطفى آل خديش	١٢٨٨	فاطمة سليمان الخديش	١٣٠٠	زوجة أولى
			حسنة سعد الصالح	١٣١٠	زوجة ثانية
			سعاد سعد الحريري	١٣١٠	زوجة ثالثة
			(..)	*	زوجة رابعة
اسم الأولاد	سليمان	*	*	*	*
	نجاح	*	*	*	*

آل ماضي :

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	الماضي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	صادق الماضي	*	صفية عبدالله	١٢٧٥	*
اسم الأولاد	"محمد كمال"	١٣٠٥	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	آل ماضي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد أفندي الشيخ خضر الماضي	١٢٦٣	عفيفة ياسين أفندي ماضي	١٢٨٥	*
			ضيا عبدالله أفندي ماضي	١٣٠١	*
اسم الأولاد	"محمد جمال"	١٣٢١	*	*	*
	يحيى	١٣٢٣	*	*	*
	داود	١٣٢٤	*	*	*

عائلة الهنا

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الهنا
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمد حسين الهنا	*	عمشة	*	*
اسم الأولاد	عبدالله	*	*	*	*
	يوسف	*	*	*	*
	أحمد	*	*	*	*
	محمود	١٢٨٠	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	عبدالله محمد حسين الهنا	*	فاطمة الشيخ سليم	١٢٩٩	الزوجة من إجزم
اسم الأولاد	محمد	١٣٢١	*	*	*
	حسين	١٣٢٥	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	محمود محمد حسين الهنا	١٢٨٠	صفية الشيخ سليم	١٢٩٥	الزوجة من إجزم
اسم الأولاد	"محمد عارف"	١٣١٩	*	*	*
	"محمد فيصل"	١٣١٩	*	*	*
	"محمد فضل"	١٣٢١	*	*	*
	"محمد سعيد"	١٣٢١	*	*	*

عائلة الهندي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الهندي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الحاج عبدالله الهندي	*	الحاجة صفية أبو(..)	١٢٤٠	*
اسم الأولاد	الحاج سليمان	١٢٦٨	*	*	*

*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	الحاج سليمان عبدالله الهندي	١٢٦٨	عائشة أحمد عبدالعال	١٢٧٥	زوجة أولى
			فاطمة محمد عبدالعال	١٢٨٥	زوجة ثانية
			سعدة أبو بدوية	١٣٠٢	زوجة ثالثة
اسم الأولاد	داود	١٣٠٣	*	*	*
	يونس	١٣٠٥	*	*	*
	علي	١٣١٤	*	*	*
	حسن	١٣١٤	*	*	*
	عبد	١٣١٦	*	*	*
	خليل	١٣١٦	*	*	*
	محمد	١٣٢٣	*	*	*
	هاشم (همام)	١٣٢٣	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	داود الحاج سليمان عبدالله الهندي	١٣٠٣	خديجة محمد سلام	١٣٠٠	*
اسم الأولاد	عرفان	*	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	يونس الحاج سليمان عبدالله الهندي	١٣٠٥	زها عبدالله عبدالعال	١٣٠٢	*
اسم الأولاد	موسى	١٣٣١	*	*	*

عائلة اليتيم

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	اليتيم	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مصطفى حسن اليتيم	١٢٨٤	سعاد أحمد	١٢٨٥	*
اسم الأولاد	حسين	١٣٠٨	*	*	*
	سليم	١٣٠٩	*	*	*
	زيدان	١٣١٣	*	*	*

عائلة الحانوتي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الحانوتي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مسعود محمد الحانوتي	١٢٩٦	خضرة شحادي	١٣١١	*
اسم الأولاد	عثمان	١٣٢٧	*	*	*
	سعود	١٣٣١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		الحانوتي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أسعد الحانوتي	*	*	*	*
اسم الأولاد	سعود	١٣٣٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		شحادة / الحانوتي
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إدريس شحادة	*	مريم سليمان الدسوقي	١٢٩٩	*

ملاحظات

- انطون قسطندي، وافد من بيروت إلى الطنطورة، مع أخيه وابن أخيه إلياس المولود في الطنطورة عام (١٣٢٦هـ)، من والدته بديعة يوسف الحداد، المولودة في بيروت عام (١٣٠٠هـ)، وجميعهم يعتنقون الديانة الكاثوليكية.

- صفا عيسى (ذكر)، وافد من صعيد مصر، ومتزوج من بنت موسى، وملوك المولودة في الصعيد عام (١٢٩٩هـ)، وله ولدان: موسى المولود عام (١٣١٩هـ)، وسليمان المولود (١٣٢٤هـ)، وجميعهم من غير المسلمين.

لاحقًا لسجلات دفتر نفوس قرية "الطنطورة"، تبيّن أن عددًا من عائلات "الطنطورة" سكنوا في القرى المجاورة لها. وعلى سبيل المثال: يُظهر دفتر نفوس قرية "كفرلام" التابعة لقضاء حيفا أن جزءًا من عائلات (البيرومي، وأبوجويد، والخطيب، وغيرهم)، قد أقاموا في كفرلام، وذلك على النحو الآتي:

عائلة البيرومي

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	البيرومي	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم البيرومي	*	خديجة محمد شعبان	١٢٣٠	*
اسم الأولاد	أحمد	١٢٨٤	*	*	*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد إبراهيم البيرومي	١٢٨٤	مريم عبدالكريم الخطيب	١٢٨٨	*
اسم الأولاد	مفلح	١٣١٢	عائشة داود	١٢٠٥	*
	محمد	١٣١٨	*	*	*
	نمر	١٣١٩	*	*	*
	محمود	١٣١٩	*	*	*
	إبراهيم	١٣٢٥	*	*	*

عائلة جويد (أبو جويد)

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة	جويد	
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	إبراهيم حسن أبوجويد	١٢٨٧	خديجة حسن غانم	١٢٩٧	الوالده: حليمة العايدي
اسم الأولاد	خليل	١٣٢٢	*	*	*
	أحمد	١٣٢٣	*	*	*
	محمود	١٣٢٥	*	*	*

متفرقات

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	مصطفى سليمان أبو(..)	١٢٨٦	آمنة صالح	١٢٩١	*
اسم الأولاد	سليمان	١٣٢١	*	*	*
	سليم	١٣٢٩	*	*	(١٣٣١)
	زيد	١٣٣١	*	*	
	زيدون	١٣٣١	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأب	أحمد عبدالهادي	*	تمام	*	*
اسم الأولاد	محمود	١٣٣٠	*	*	*

رقم الصحيفة في السجل		*	اسم العائلة		*
*	مقاطع الاسم	الولادة	اسم الزوجة	الولادة	ملاحظات
اسم الأم	آمنة محمد عجرم	١٢٨١	*	*	*

انتهى

****

الفصل الثاني

" مُشَجَّرَاتُ أَهَالِي الطَّنْطُورَةِ الْأَبِيَّةِ "

****

بسم الله الرّحمن الرّحيم

"مُشَجَّرَاتُ أَهَالِي الطَّنْطُورَةِ الْأَبِيَّةِ"، مخطّطُ نسبٍ، يُظْهِرُ أسلاف الفرد، ويُشْبِهُ في تَكْوِينِهِ شكل الشَّجَرَةِ إلى حَدٍّ كَبِيرٍ ؛ حَيْثُ تُمَثِّلُ الجُذُورُ الأجيال الأقدم، بينما تَمْتَدُّ الفُرُوعُ صعودًا لِتُعَبِّرَ عن الأَجْيَالِ اللَّاحِقَةِ.

وبه اعتمدت على سجلّ نفوس قرية الطنطورة، المحرّر أواخر العهد العثمانيّ، في (١٩١١-١٩١٤م). ومذكرات الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، موسى عبدالفتاح الخطيب، النسخة الالكترونية. وكتاب الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني"، يحيى اليحيى، الطبعة الأولى (١٩٩٨م)، دار الشجرة للنشر والتوزيع/ دمشق. وكتاب لكل قرية حكاية وهوية، محمد عقل. وصفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الاجتماعي، سلوى الخطيب. وموقع هوية على الشبكة العنكبوتية، بلدة الطنطورة/ شجرة العائلة. وشجرة العائلة المحفوظة عند أصحابها، وكافة الرّوايات الّتي نُقلت عن أهلها.

وقد أعطيتُ الرّسم (*)، للّذين استُشهدوا في "الطنطورة" وفلسطين، والأسماء رقمًا تسلسليًّا داخل العشيرة الواحدة؛ لمتابعة أبناء الرّجل، وأحفاده، وأحفاد أحفاده.

ولا يخفاكم بأن بناء "المشجرات"، وقراءة "السّجلّات"، يحتاج إلى جهدٍ مُضْنٍ، ونقلٍ دقيق، وحرصٍ شديد؛ للتثبّتِ من الأسماءِ، ويبقى العقل البشريّ قاصرًا عن الإحاطةِ بالتّفاصيل علمًا، وإن لم يألُ القارئ لذلك فيه جُهدًا.

ولا يسعني إلّا التّذكير بأنّ نسبة الخطأ تؤول إلى (٧%)؛ وذلك لعدم وضوح الخطّ من مصدره، أو لأسباب أخرى، فأحيانًا تجد اسم حسن صُحِّف إلى حسين، وسليمان إلى سلمان، ومحمد إلى محمود، أو أُدرِجَ العمّ مكان الأب، وبخاصّةٍ عندما تبتعد سلسلة النّسب، وتضعف ذاكرة الرّواة.

وقد بحثت (٤٦) عائلةً، ما استطعنا الوصول إليه، كما ورد بالجدول الآتي، ولم ألتفت للأفراد وترتيبهم الأبجديّ داخل الأسرة، أو لقدم أعمارهم.

كشف بأسماء بعض مشجرات عائلات "الطنطورة"					
١.	الأيوب	٢.	إدريس (أبوإدريس)	٣.	البجيرمي
٤.	البشير	٥.	البهنيني	٦.	البيرومي
٧.	أبوجاموس	٨.	الجمال	٩.	أبوجيدة (أبوجيدا)
١٠.	أبوحبيب	١١.	الخطيب	١٢.	الدسوقي
١٣.	الزراع (الحلبي)	١٤.	الزبيدي (العبدالله)	١٥.	الصرفندي
١٦.	سلام	١٧.	سيتان	١٨.	شرابي
١٩.	أبوشكر	٢٠.	الشورى	٢١.	صلاح
٢٢.	الصباغ	٢٣.	الصعبية (الصعبي)	٢٤.	الطنجي
٢٥.	عبدالعال	٢٦.	عبدالكريم	٢٧.	العبود (أبوعبود)
٢٨.	أبوعجاج	٢٩.	العرجا (دقتاش)	٣٠.	العشماوي
٣١.	أبوعمر	٣٢.	العموري	٣٣.	العيسى
٣٤.	الفرحات	٣٥.	الفلو	٣٦.	أبوقنديل (السمرة)
٣٧.	أبوماضي	٣٨.	المرعي	٣٩.	المصري
٤٠.	أبوناهية	٤١.	أبوهدية (أبوهداية)	*	*
٤٢.	الهرامسة (آل خديش، آل ماضي)			٤٣.	الهنا (أبوهنا)
٤٤.	الهندي	٤٥.	اليتيم	٤٦.	اليحيى

عائلة الأيوب

❖ عائلـة باذخـة فـي المجـد، تُعـدّ الأقـدم فـي قريـة "الطنطـورة"، ولهـا أملاك واسعةٌ جدًا في القرية(*)، وتاليًا نسلُ جدها أيوب الأيوب..؛

☒ الفروع { }

✓ الحاج عمر:

- الحاج عمر بن أيوب.

✓ خليل:

- خليل بن أيوب.

✓ ناصر:

- ناصر بن أيوب.

✓ عبدالله:

- عبدالله بن أيوب.

☒ الألقاب { }

✓ الأعمر:

- الحاج عمر بن أيوب.

* كتـاب الطنطـورة "قريـة دمرهـا الاحـتلال الصـهيوني"، يحيـى محمـود اليحيـى، الطبعـة الأولـى، (١٩٩٨م)، دار الشـجرة للنشـر والتوزيـع/ دمشـق - سـوريا، صـفحة (٤١). كتـاب الطنطـورة "ذكريـات لا تنسـى"، موسى عبدالفتاح الخطيب، النسخة الالكترونية.

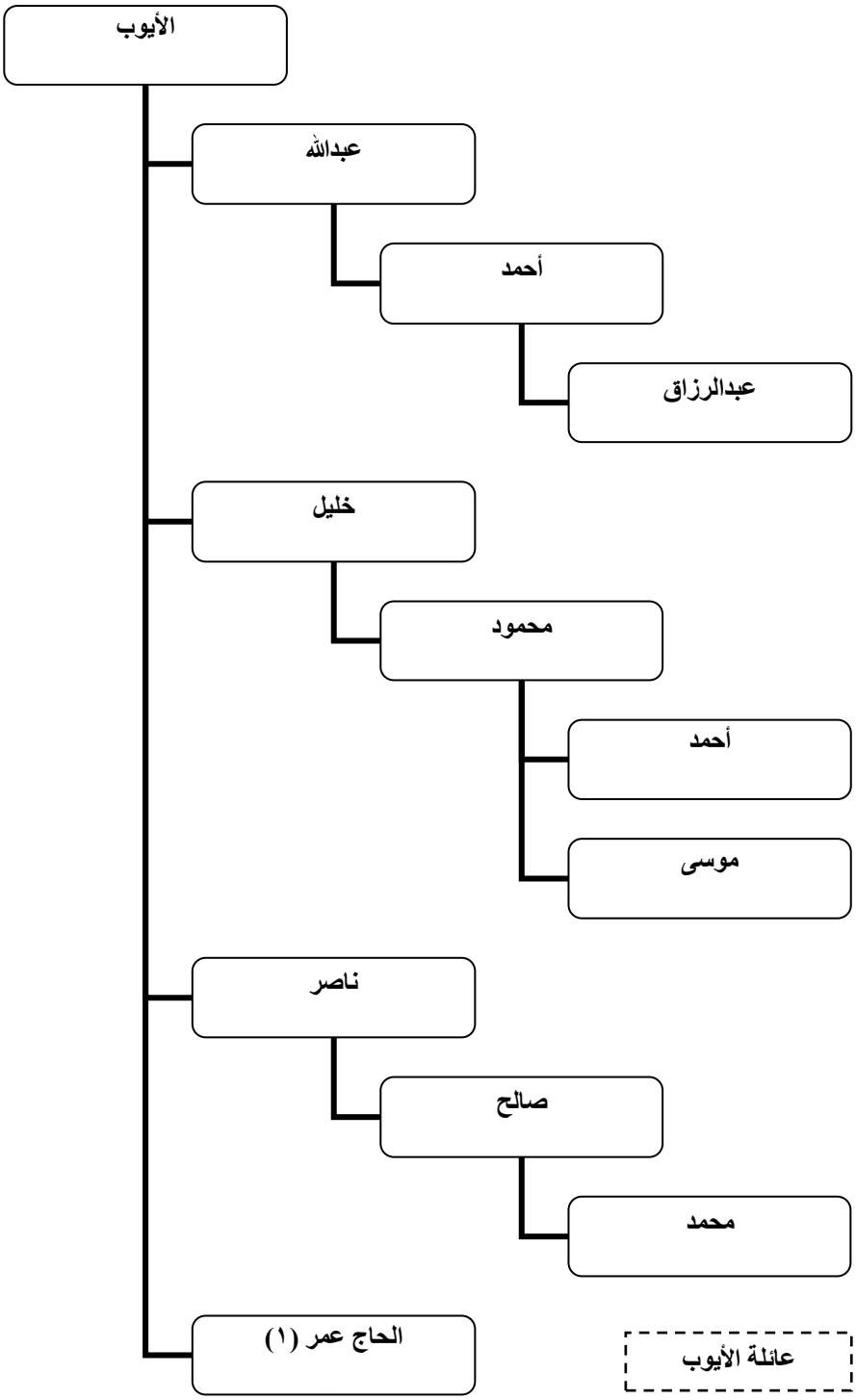
الأيوب
عبدالله
أحمد
عبدالرزاق
خليل
محمود
أحمد
موسى
ناصر
صالح
محمد
الحاج عمر (١)
عائلة الأيوب

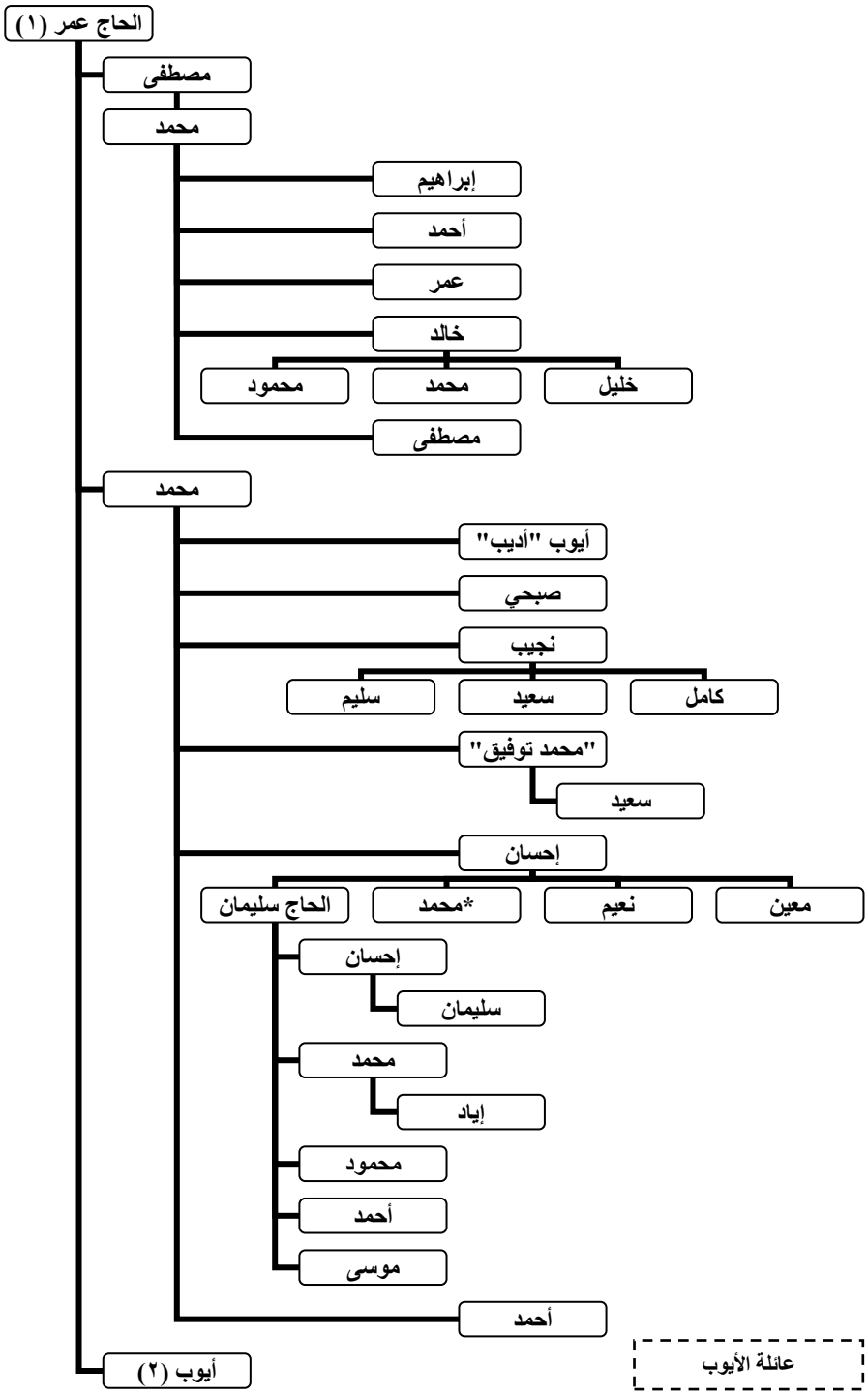
الحاج عمر (١)
مصطفى
محمد
إبراهيم
أحمد
عمر
خالد
محمود
محمد
خليل
مصطفى
محمد
أيوب "أديب"
صبحي
نجيب
سليم
سعيد
كامل
"محمد توفيق"
سعيد
إحسان
الحاج سليمان
*محمد
نعيم
معين
إحسان
سليمان
محمد
إياد
محمود
أحمد
موسى
أحمد
أيوب (٢)
عائلة الأيوب

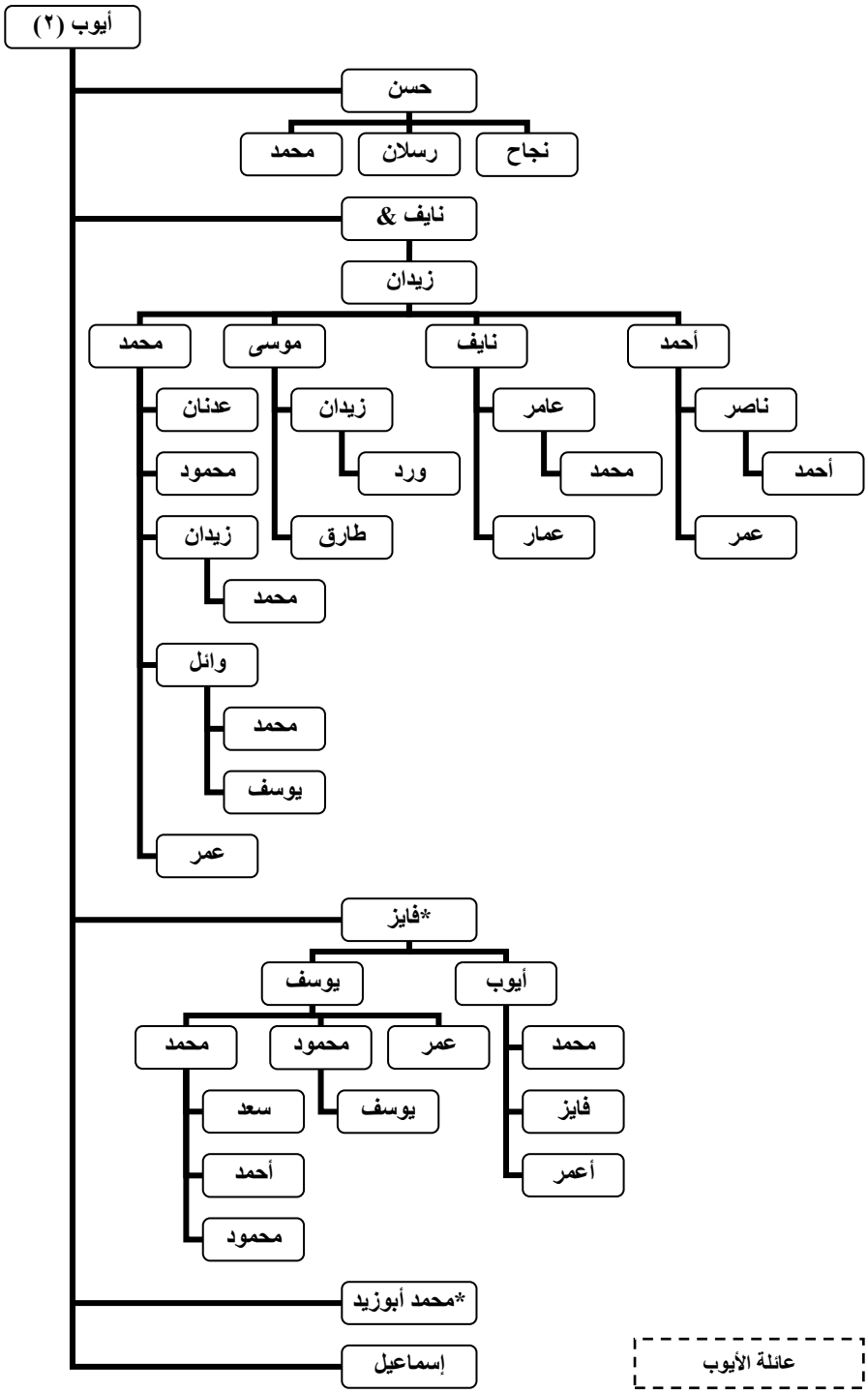
أيوب (٢)
حسن
محمد
رسلان
نجاح
نايف &
زيدان
محمد
موسى
نايف
أحمد
عدنان
محمود
زيدان
محمد
وائل
محمد
يوسف
عمر
زيدان
طارق
ورد
عامر
محمد
عمار
ناصر
أحمد
عمر
*فايز
يوسف
أيوب
محمد
محمود
عمر
سعد
أحمد
محمود
يوسف
محمد
فايز
أعمر
*محمد أبوزيد
إسماعيل
عائلة الأيوب

عائلة إدريس

❖ جدها الأول محمود بن إدريس (أبو إدريس)..؛

☒ الفروع { }

✓ محي الدين:

- محي الدين بن محمود بن إدريس.

✓ عبدالله:

- عبدالله بن محمود بن إدريس.

☒ الألقاب { }

* استُشهِدَ من أبناءِ هذه العائلةِ في مذبحةِ قريةِ «الطنطورة» عامَ (١٩٤٨م) ثلاثةُ أفرادٍ، وفقًا لكتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمدِ عقل، صفحةِ (١٤١). وعُرِفَ منهم (الشهيدُ محمدٌ)، بحسبِ كتابِ الطنطورة: "ذكرياتٌ لا تُنسى"، لموسى عبدِالفتاحِ الخطيبِ، النسخةِ الإلكترونيةِ.

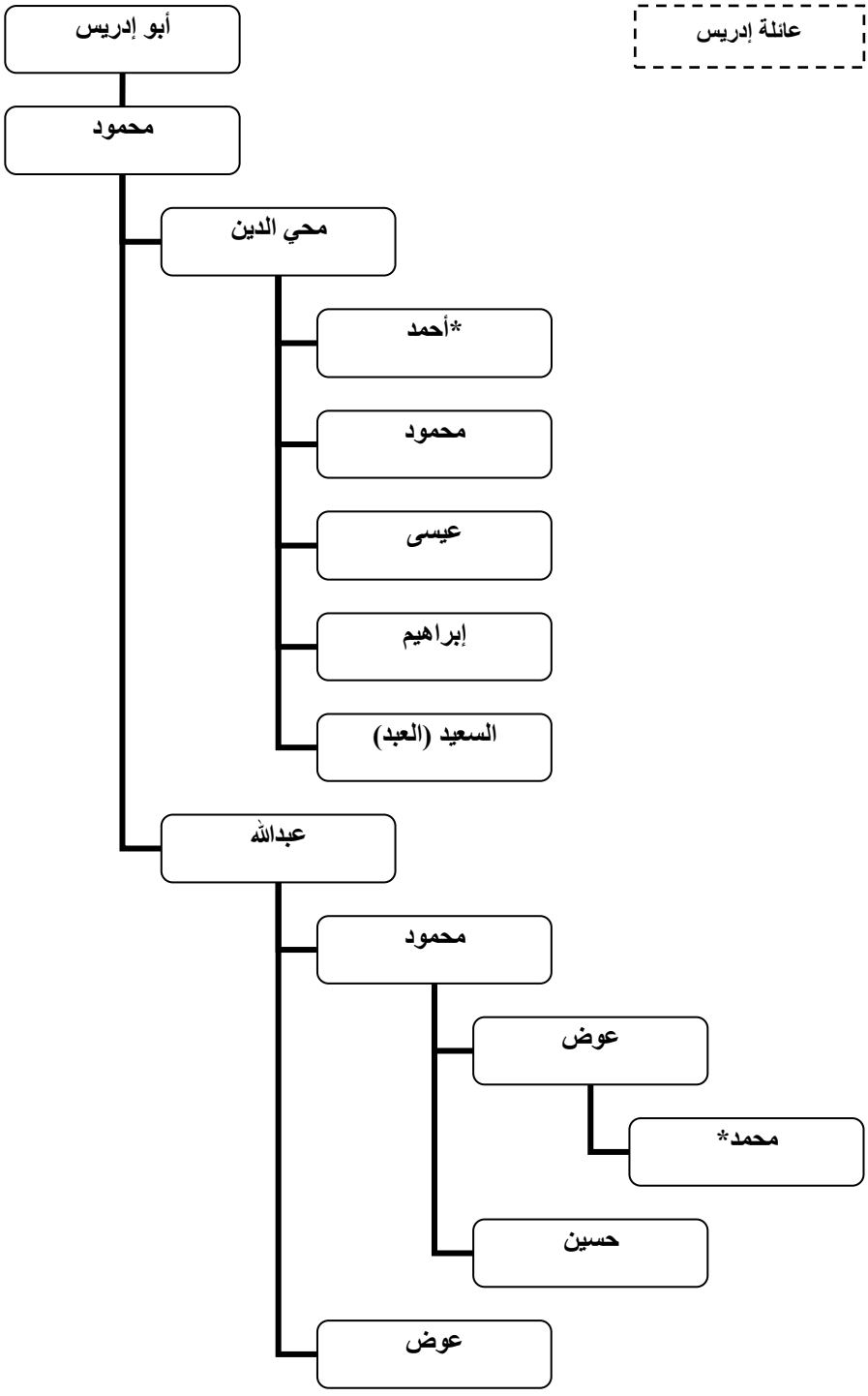
عائلة إدريس
أبو إدريس
محمود
محي الدين
*أحمد
محمود
عيسى
إبراهيم
السعيد (العبد)
عبدالله
محمود
عوض
محمد*
حسين
عوض

عائلة البجيرمي

❖ عائلــةٌ تعــودُ بنســبِها إلــى الصــحابيِّ الجليــلِ أبــي بكــرٍ الصــدِّيقِ، رضــيَ اللهُ عنــه(*)، جـدِّها الأوَّلِ فــي قريــةِ «الطنطــورةِ»، حسـنِ بـنِ محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عليٍّ البجيرميِّ(**).

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن حسن بن محمد البجيرمي.

✓ أحمد:

- أحمد بن حسن بن محمد البجيرمي.

✓ محمود:

- محمود بن حسن بن محمد البجيرمي.

✓ سعدالدين:

- سعدالدين بن حسن بن محمد البجيرمي.

☒ الألقاب { }

* يقولُ المؤرِّخُ رشيدُ جبرِ الأسعدِ، في كتابِه قريةُ إجزم ومقاومةُ المشروعِ الصهيونيِّ، في الجزءِ السادسِ من النسخةِ الإلكترونيَّةِ: "هناك بعضُ الحمائلِ في إجزمَ يعودُ نسبُها إلى أبي بكرٍ الصدِّيقِ، رضيَ اللهُ عنه، مثلُ آلِ البجيرميِّ".

** نزيلِ قريةِ «الطنطورةِ»؛ حسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عليٍّ البجيرميِّ، إخوته في «إجزمَ»، هم: (لطفي، صالح، محيي الدين، سليم).

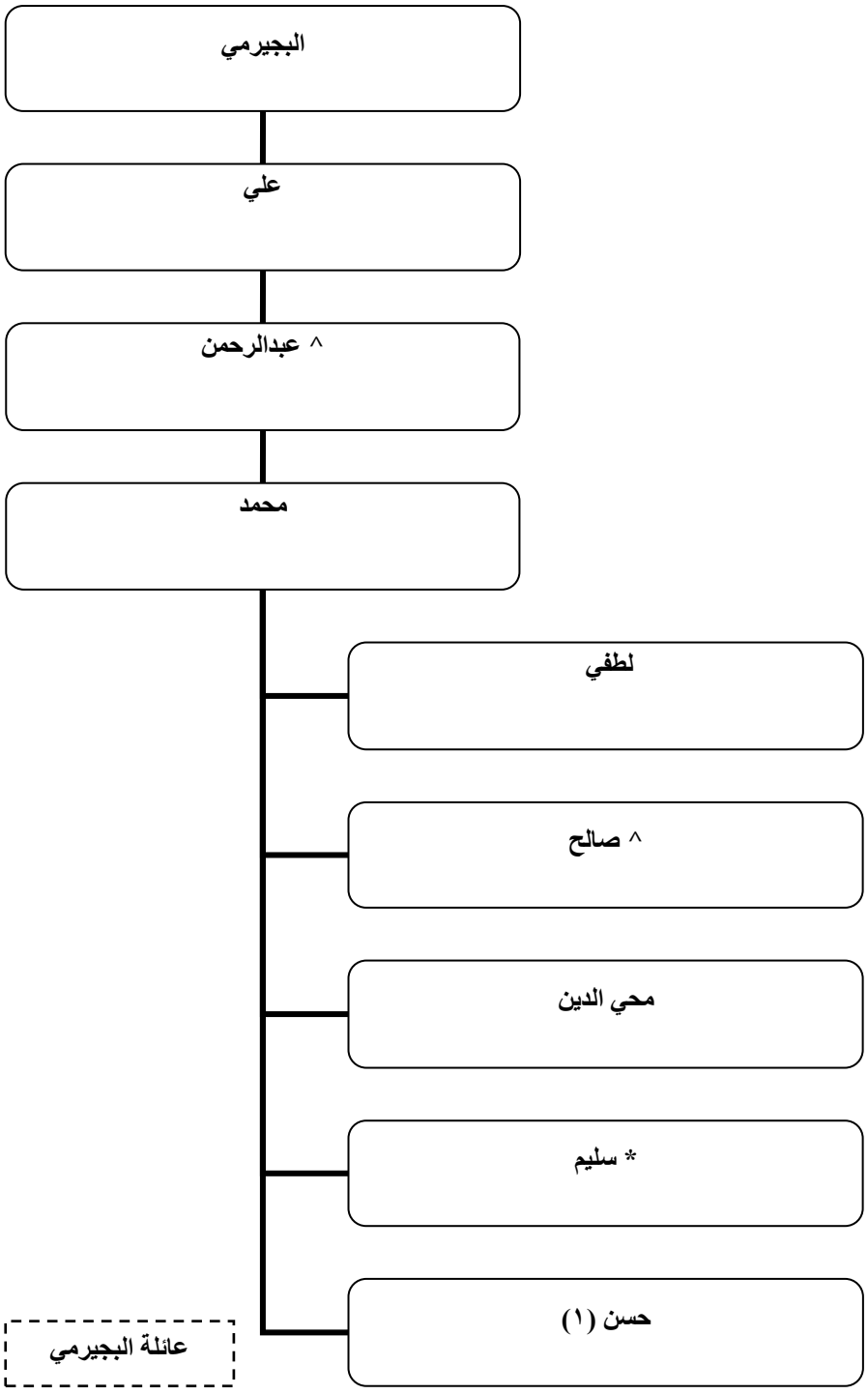
البجيرمي
علي
^ عبدالرحمن
محمد
لطفي
^ صالح
محي الدين
* سليم
حسن (١)
عائلة البجيرمي

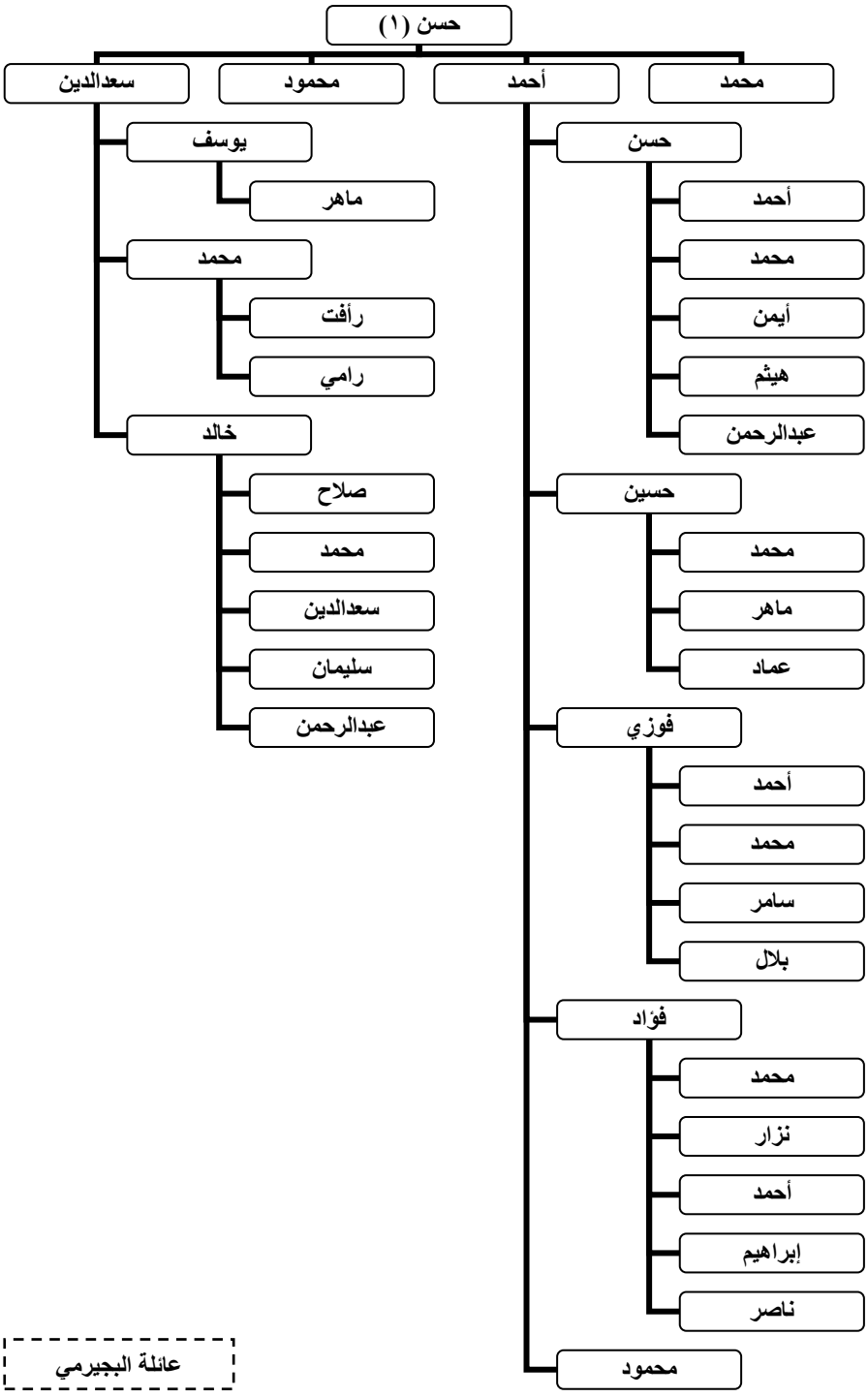
حسن (١)
محمد
أحمد
محمود
سعدالدين
حسن
أحمد
محمد
أيمن
هيثم
عبدالرحمن
حسين
محمد
ماهر
عماد
فوزي
أحمد
محمد
سامر
بلال
فؤاد
محمد
نزار
أحمد
إبراهيم
ناصر
محمود
يوسف
ماهر
محمد
رأفت
رامي
خالد
صلاح
محمد
سعدالدين
سليمان
عبدالرحمن
عائلة البجيرمي

عائلة البشير

❖ جدها الأول محمد بن صالح البشير..؛

☒ الفروع { }

✓ عبدالقادر:

- عبدالقادر بن محمد بن صالح البشير.

✓ خضر:

- خضر بن محمد بن صالح البشير.

☒ الألقاب { }

* لا معلوماتَ كافيةً عن هذه العائلةِ في الطنطورةِ، لكنْ تُظهِرُ دفاترُ النفوسِ المتعلِّقةُ بقريةِ أمِّ الزيناتِ وجودَ عائلةِ البشيرِ فيها.

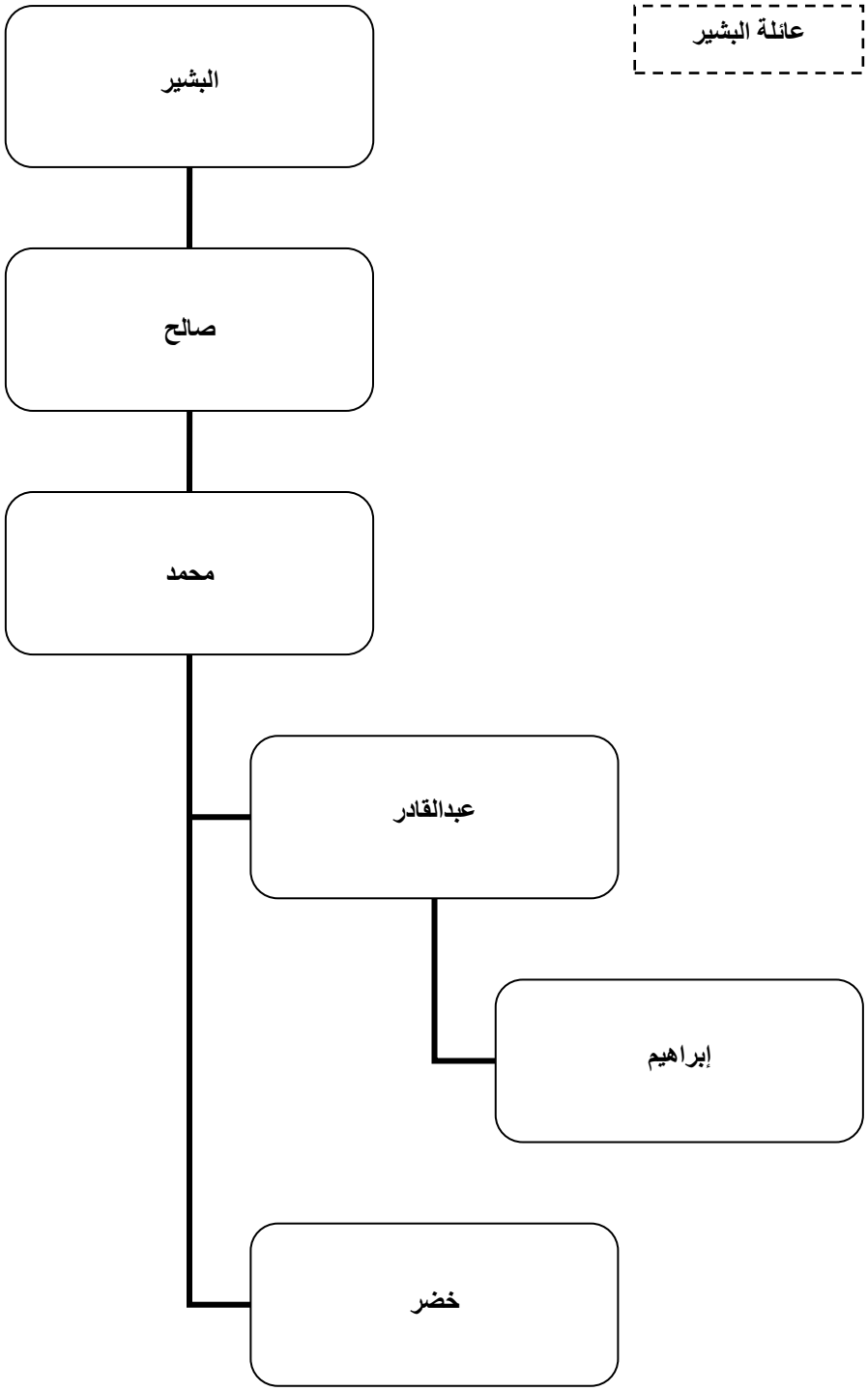
عائلة البشير
البشير
صالح
محمد
عبدالقادر
إبراهيم
خضر

عائلة البهنيني

❖ جدها الأول الشيخ حسن البهنيني.

☒ الفروع { }

✓ "محمد علي":

- "محمد علي" بن الشيخ حسن البهنيني.

✓ "محمد سعيد":

- "محمد سعيد" بن الشيخ حسن البهنيني.

✓ محمود:

- محمود بن الشيخ حسن البهنيني.

✓ سليم:

- سليم بن الشيخ حسن البهنيني.

✓ عبدالسلام:

- عبدالسلام بن الشيخ حسن البهنيني.

☒ الألقاب { }

* لِعائلةِ البهنينيِّ اسمٌ آخرُ، وهو (آلُ مُرادٍ)، بحسبِ كتابِ الطنطورة: قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ، ليحيى محمودِ اليحيى، الطبعةِ الأولى، (١٩٩٨م)، دارِ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق، صفحة (٧٤).

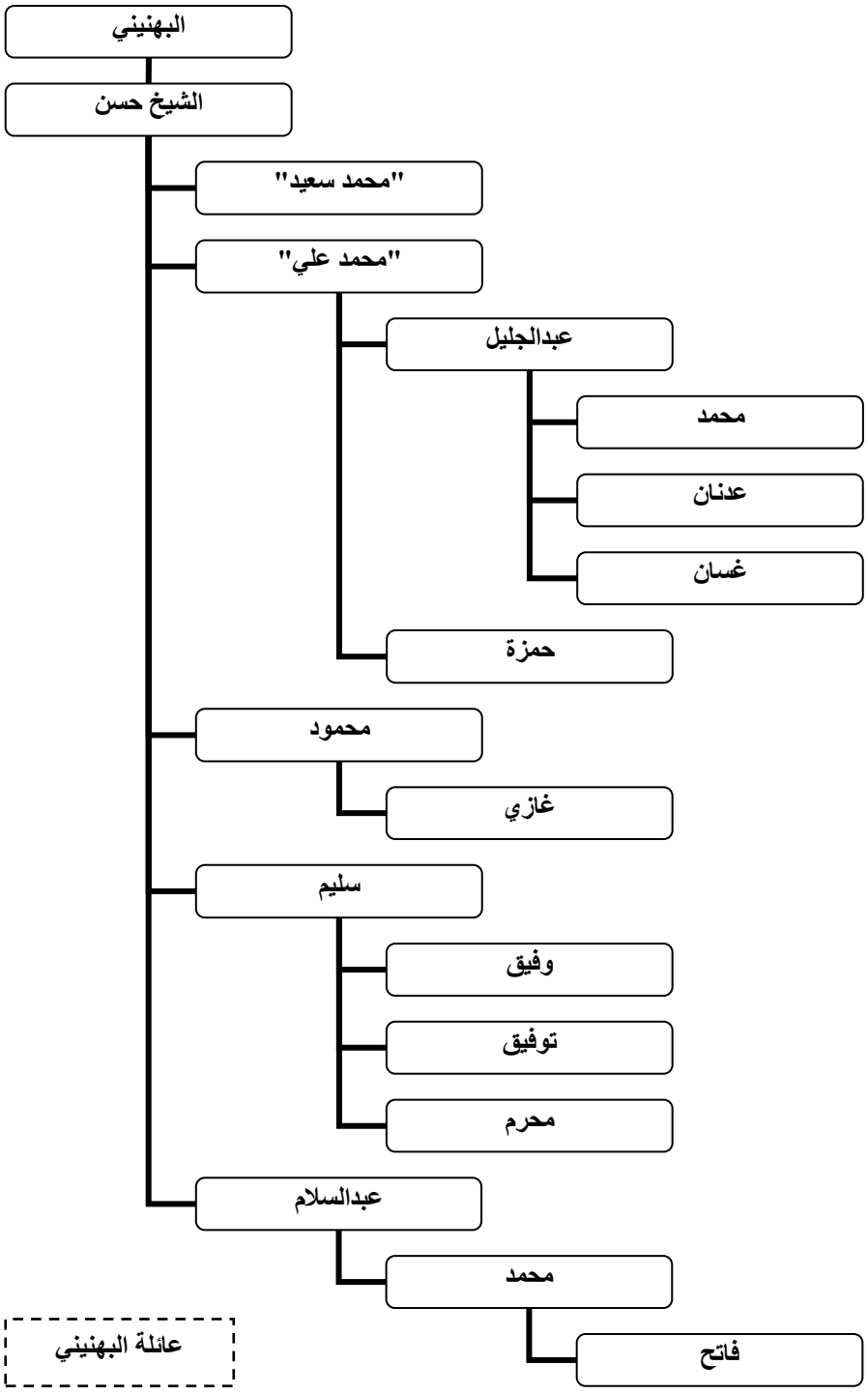
البهنيني
الشيخ حسن
"محمد سعيد"
"محمد علي"
عبدالجليل
محمد
عدنان
غسان
حمزة
محمود
غازي
سليم
وفيق
توفيق
محرم
عبدالسلام
محمد
فاتح
عائلة البهنيني

عائلة البيرومي

❖ جدها الأول إبراهيم البيرومي..؛

☒ الفروع { }

✓ محمود (محمد):

- محمود بن إبراهيم البيرومي.

✓ إسماعيل:

- إسماعيل بن إبراهيم البيرومي.

✓ عبدالرحيم:

- عبدالرحيم بن إبراهيم البيرومي.
- أحمد:
- أحمد بن إبراهيم البيرومي.
- عبدالله:
- عبدالله بن إبراهيم البيرومي.

☒ الألقاب { }

* يقولُ الدكتورُ حسّانُ مصطفى يوسفُ البيروميُّ، والمتعارفُ عليه أنَّ عائلةَ البيروميِّ من آلِ شاهينَ، من الجمامزةِ، قدِموا من المدينةِ المنوَّرةِ إلى البيرومِ في مصرَ الكنانةِ، ومنها انتقلوا إلى قريةِ "الطنطورة".

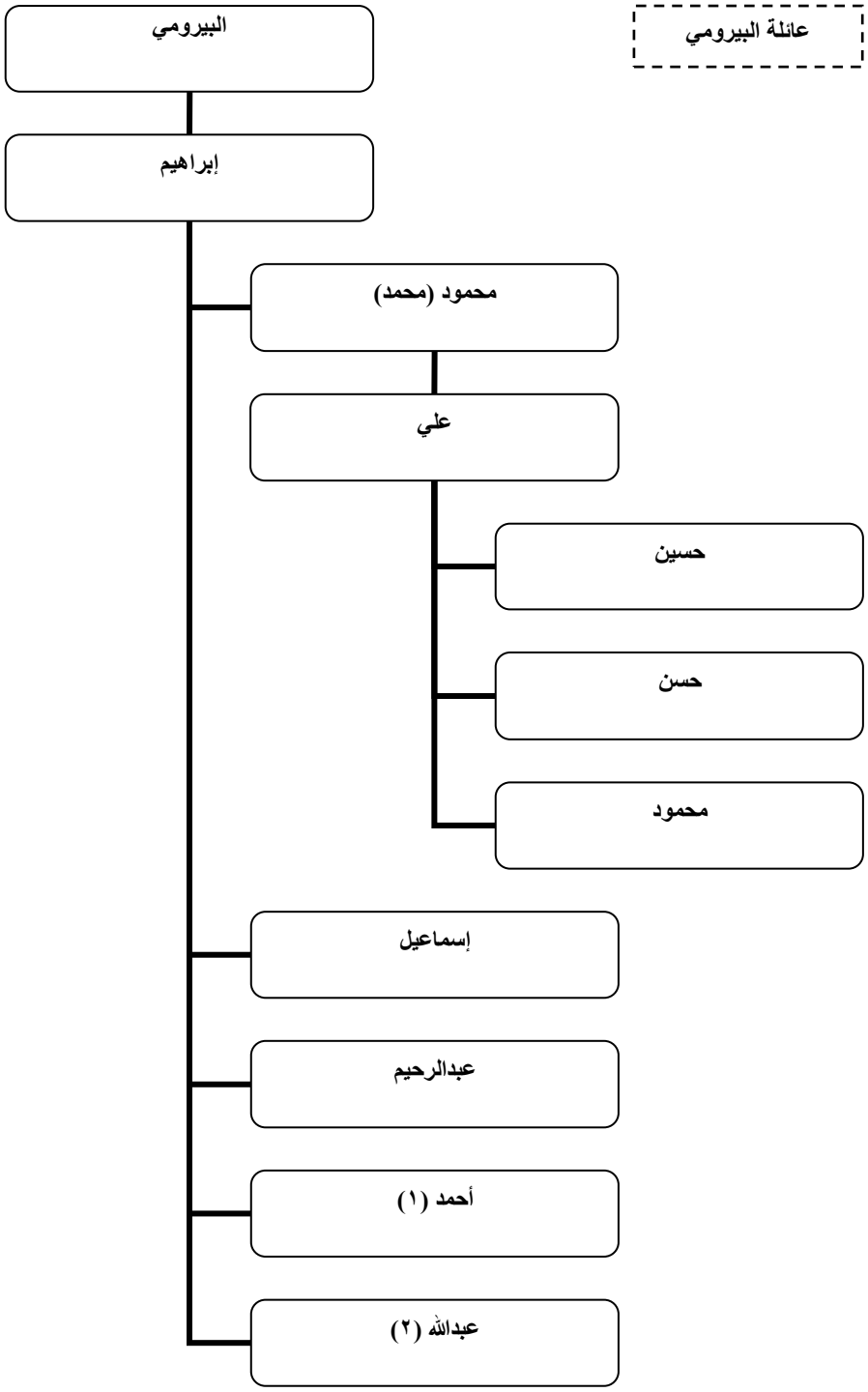
عائلة البيرومي
البيرومي
إبراهيم
محمود (محمد)
علي
حسين
حسن
محمود
إسماعيل
عبدالرحيم
أحمد (١)
عبدالله (٢)

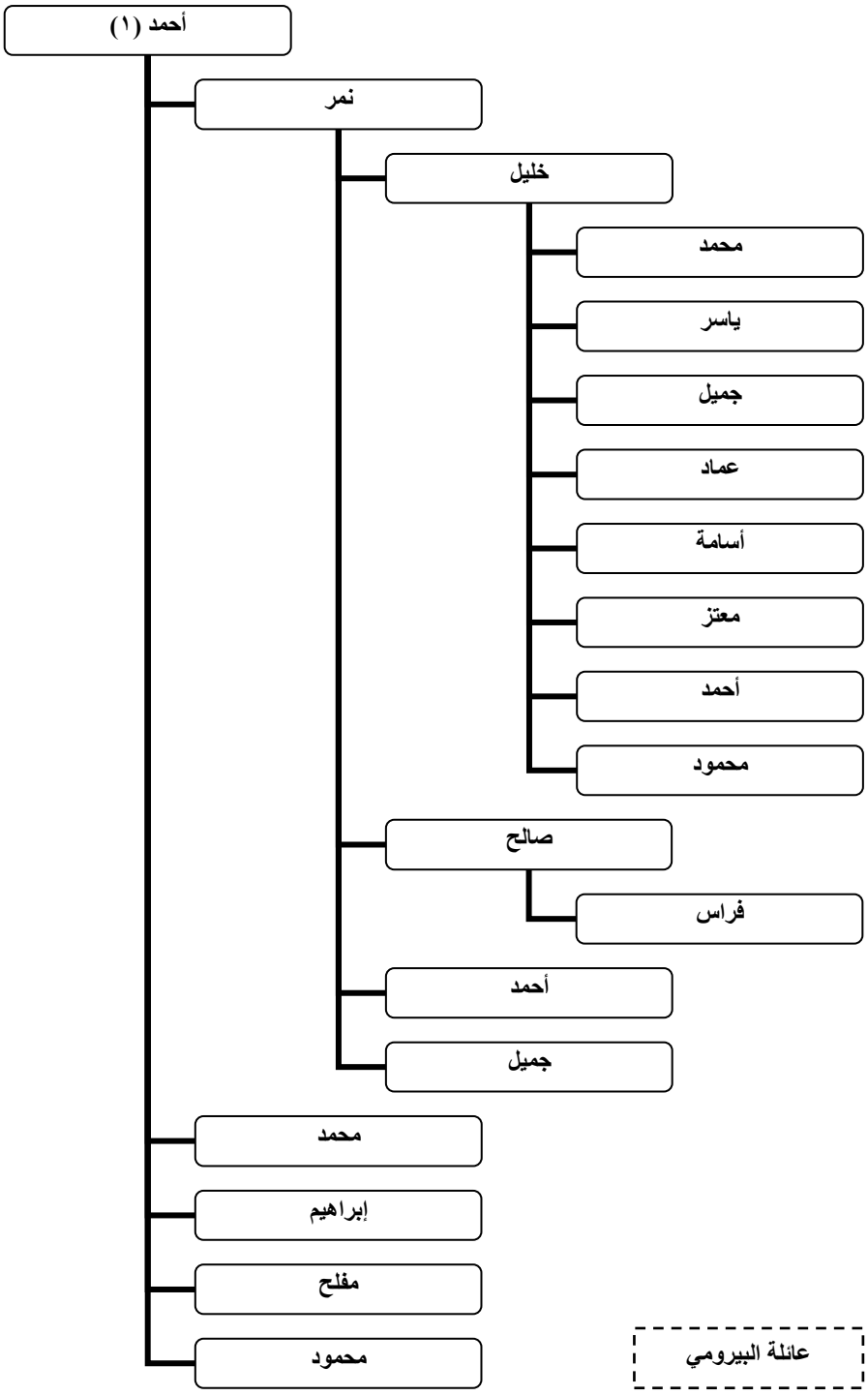
أحمد (١)
نمر
خليل
محمد
ياسر
جميل
عماد
أسامة
معتز
أحمد
محمود
صالح
فراس
أحمد
جميل
محمد
إبراهيم
مفلح
محمود
عائلة البيرومي

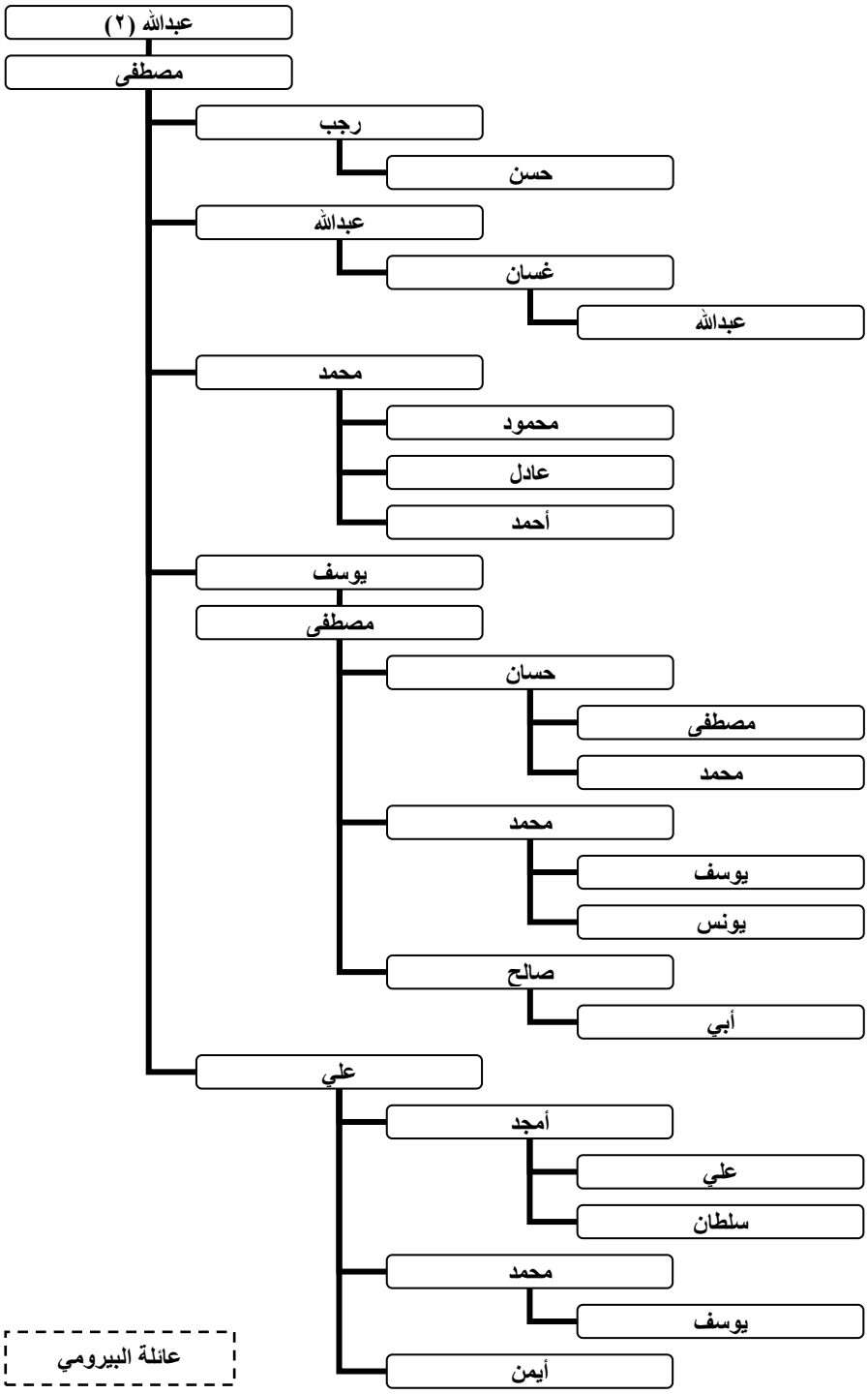
عبدالله (٢)
مصطفى
رجب
حسن
عبدالله
غسان
عبدالله
محمد
محمود
عادل
أحمد
يوسف
مصطفى
حسان
مصطفى
محمد
محمد
يوسف
يونس
صالح
أبي
علي
أمجد
علي
سلطان
محمد
يوسف
أيمن
عائلة البيرومي

عائلة أبو جاموس

❖ جدها الأول شاهين محمد أبو جاموس..؛

☒ الفروع { }

✓ محمود:

- محمود بن شاهين محمد أبو جاموس.

✓ أحمد:

- أحمد بن شاهين محمد أبو جاموس.

✓ مصطفى:

- مصطفى بن شاهين محمد أبو جاموس.
- راضي:
- راضي بن شاهين محمد أبو جاموس.

☒ الألقاب { }

* يعودُ أصلُ عائلةِ «أبو جاموس» في قريةِ الطنطورةِ إلى الحديديّين من العراقِ، بحسبِ صفحةِ (١٤٣) من كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمدِ عقلٍ.

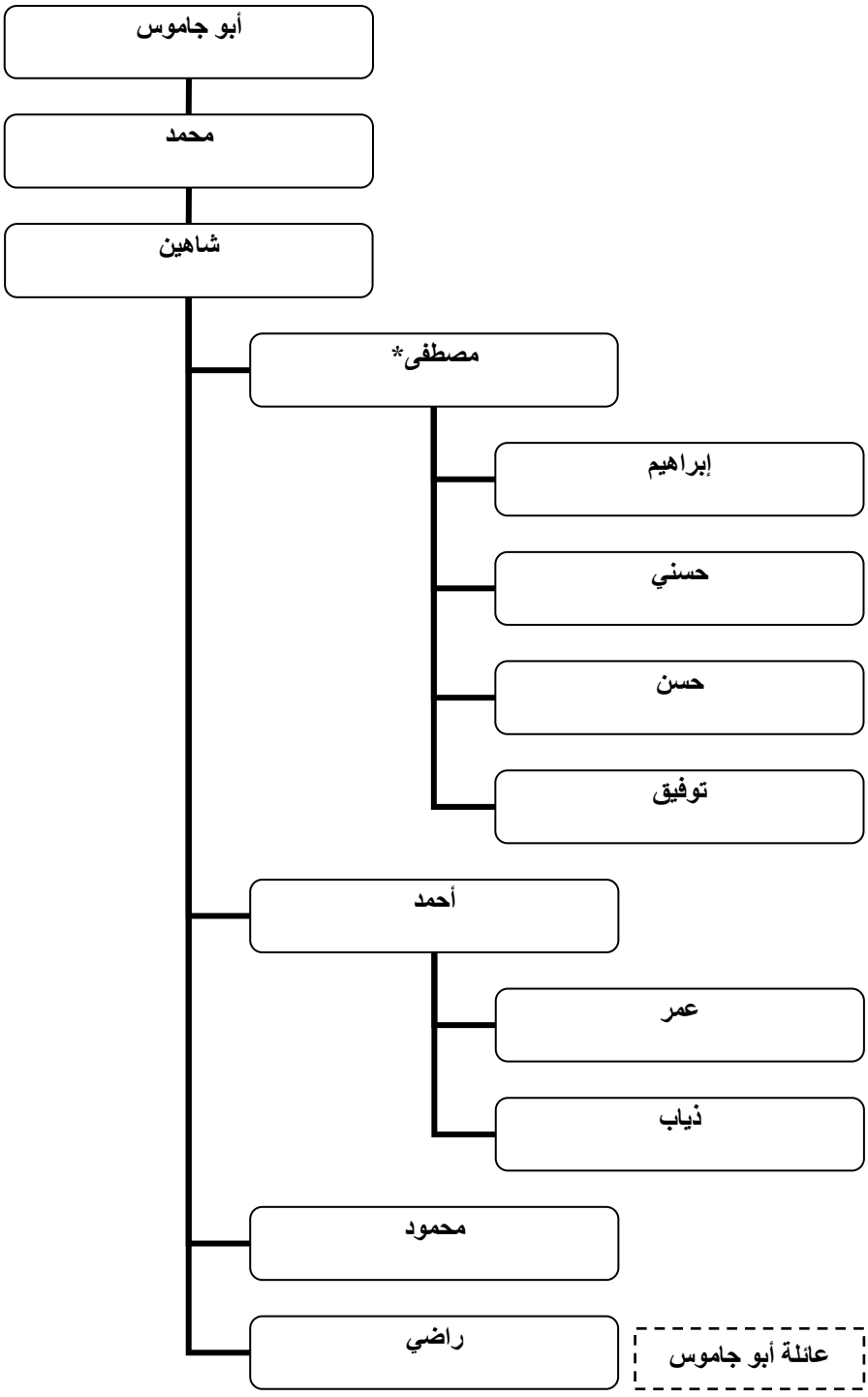
أبو جاموس
محمد
شاهين
مصطفى*
إبراهيم
حسني
حسن
توفيق
أحمد
عمر
ذياب
محمود
راضي
عائلة أبو جاموس

عائلة الجمال

❖ يحملُ اسمَ عائلةِ الجمالِ في قريةِ «الطنطورةِ» الأقاربُ؛ كلٌّ من عبدِالرحمنِ (عبدِالرحيمِ) الجمالِ، وعبدِالمعطي الجمالِ.

- وعبدالرحمن (عبدالرحيم) الجمال المذكور، أي: (عائلة الجمال)..،

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن عبدالرحمن الجمال.

✓ يعقوب:

- يعقوب بن عبدالرحمن الجمال.

✓ أحمد:

- أحمد بن عبدالرحمن الجمال.

✓ حسن:

- حسن بن عبدالرحمن الجمال.

☒ الألقاب { }

- أبوعايشة:

- محمد بن عبدالرحمن الجمال.

- أما عبدالمعطي الجمال المذكور، أي: عائلة (عبدالمعطي)..،

☒ الفروع { }

✓ نمر:

- نمر بن عبدالمعطي الجمال.

- ✓ ذياب:
  - ذياب بن عبدالمعطي الجمال.

- وللجد نمر عبدالمعطي المذكور؛ الأبناء:

- ✓ عبدالكريم:
  - عبدالكريم بن نمر بن عبدالمعطي.
- ✓ محمود:
  - محمود بن نمر بن عبدالمعطي.
- ✓ محمد سعيد:
  - "محمد سعيد" بن نمر بن عبدالمعطي.
- ✓ محمد زيد:
  - "محمد زيد" بن نمر بن عبدالمعطي.
- ✓ عبدالفتاح:
  - عبدالفتاح بن نمر بن عبدالمعطي.
- ✓ أحمد:
  - أحمد بن نمر بن عبدالمعطي.

* من آل عبدِالرحمنِ (عبدِالرحيمِ) الجمالِ؛ «يعقوبُ الجمالُ»، الذي كان من أعضاءِ الهيئةِ الاختياريةِ لمجلسِ قريةِ «الطنطورةِ» الموقَّر، عامَ (١٩٢١م). ومنهم عائلةُ أبو عايشةَ في قريةِ "الطنطورة".

* تتألَّفُ عائلةُ عبدالمعطي من الأخوينِ (نمر، وذياب)، وكانا يعملانِ بنقلِ الحبوبِ والمحاصيلِ الزراعيةِ من الحقولِ إلى الميناءِ بواسطةِ الجمالِ، بحسبِ كتابِ الطنطورة: "ذكرياتٌ لا تُنسى"، لموسى عبدِالفتاحِ الخطيبِ، النسخةُ الإلكترونيةُ.

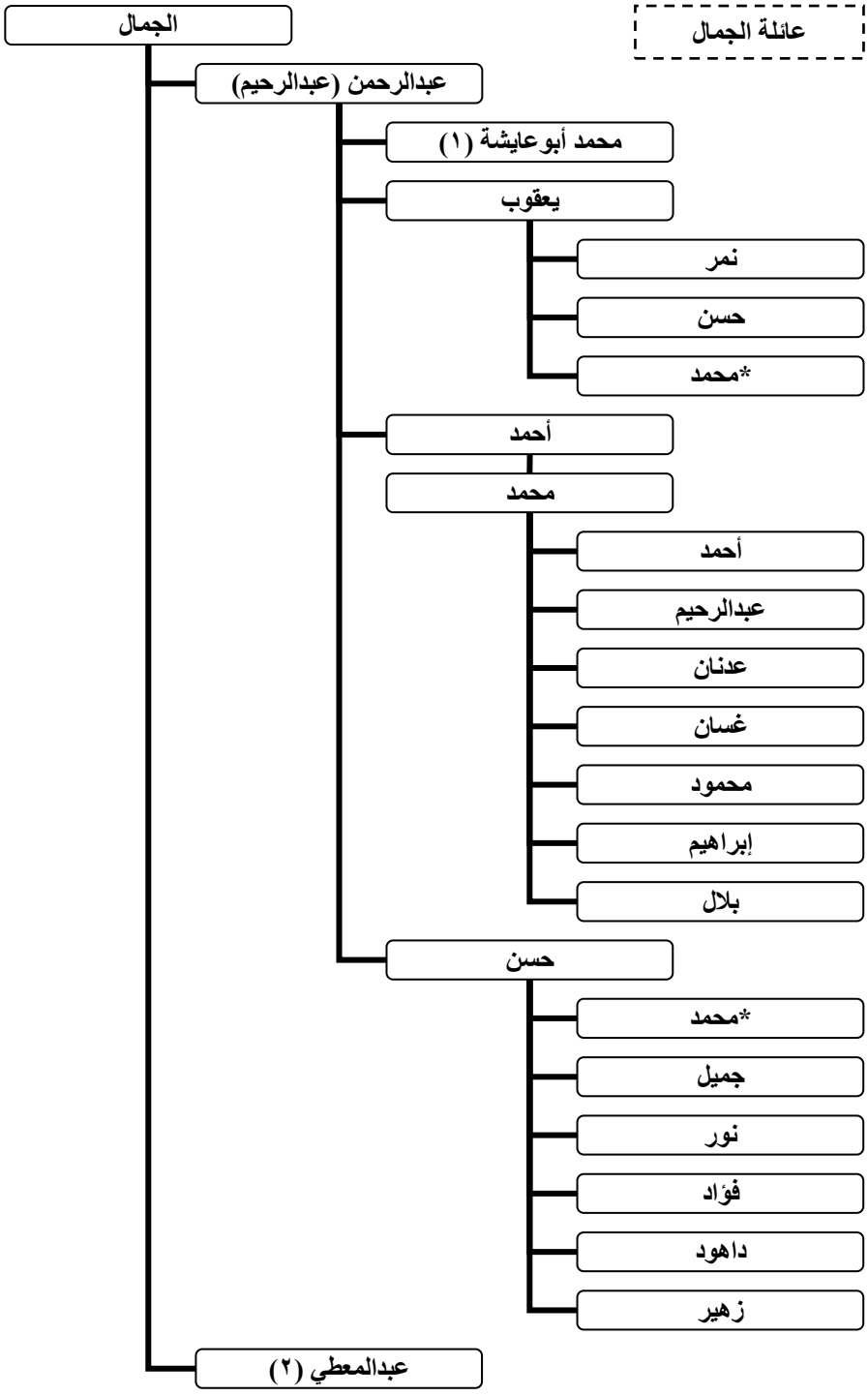
عائلة الجمال
الجمال
عبدالرحمن (عبدالرحيم)
محمد أبوعايشة (١)
يعقوب
نمر
حسن
*محمد
أحمد
محمد
أحمد
عبدالرحيم
عدنان
غسان
محمود
إبراهيم
بلال
حسن
*محمد
جميل
نور
فؤاد
داهود
زهير
عبدالمعطي (٢)

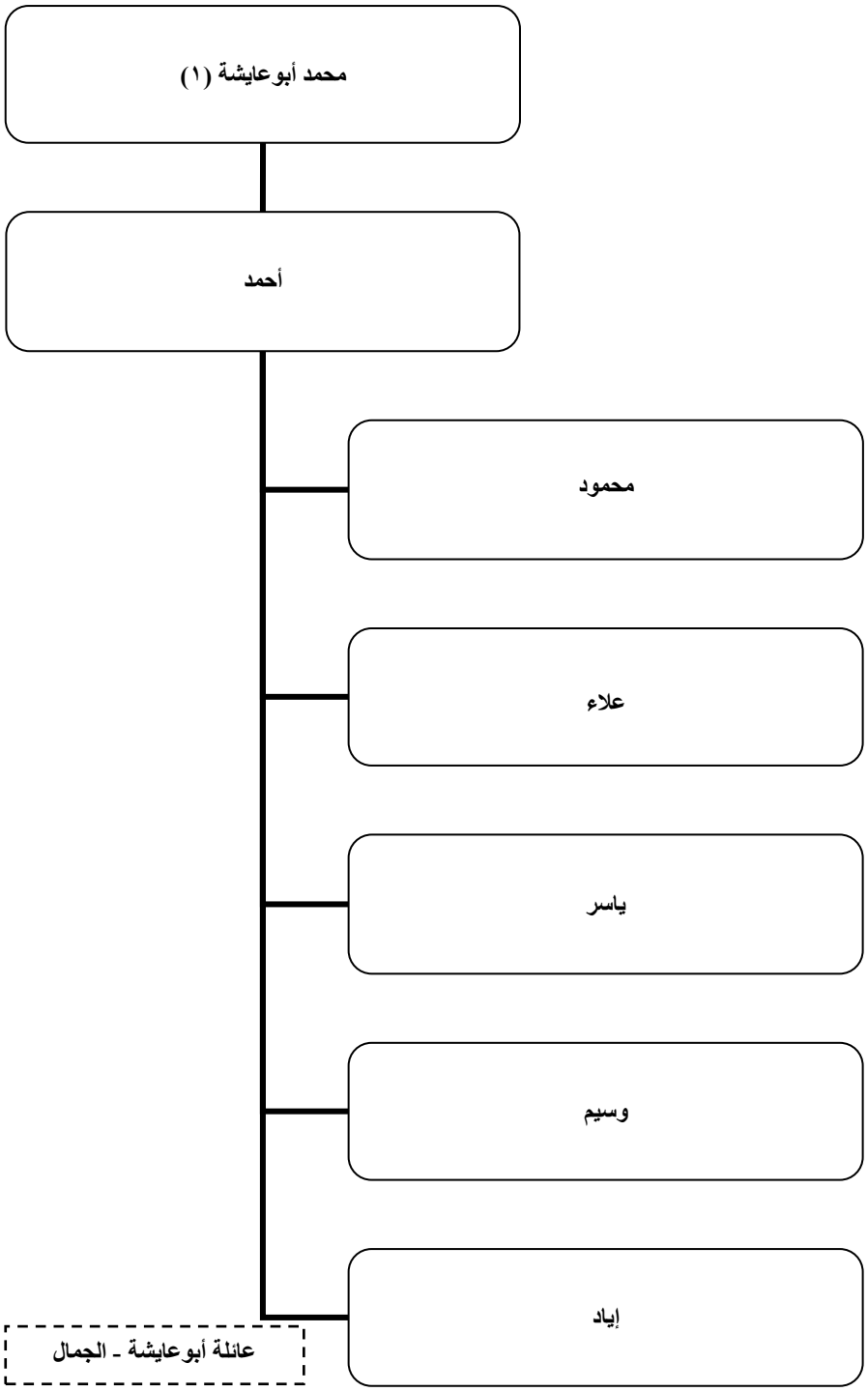
محمد أبوعايشة (١)
أحمد
محمود
علاء
ياسر
وسيم
إياد
عائلة أبوعايشة ـ الجمال

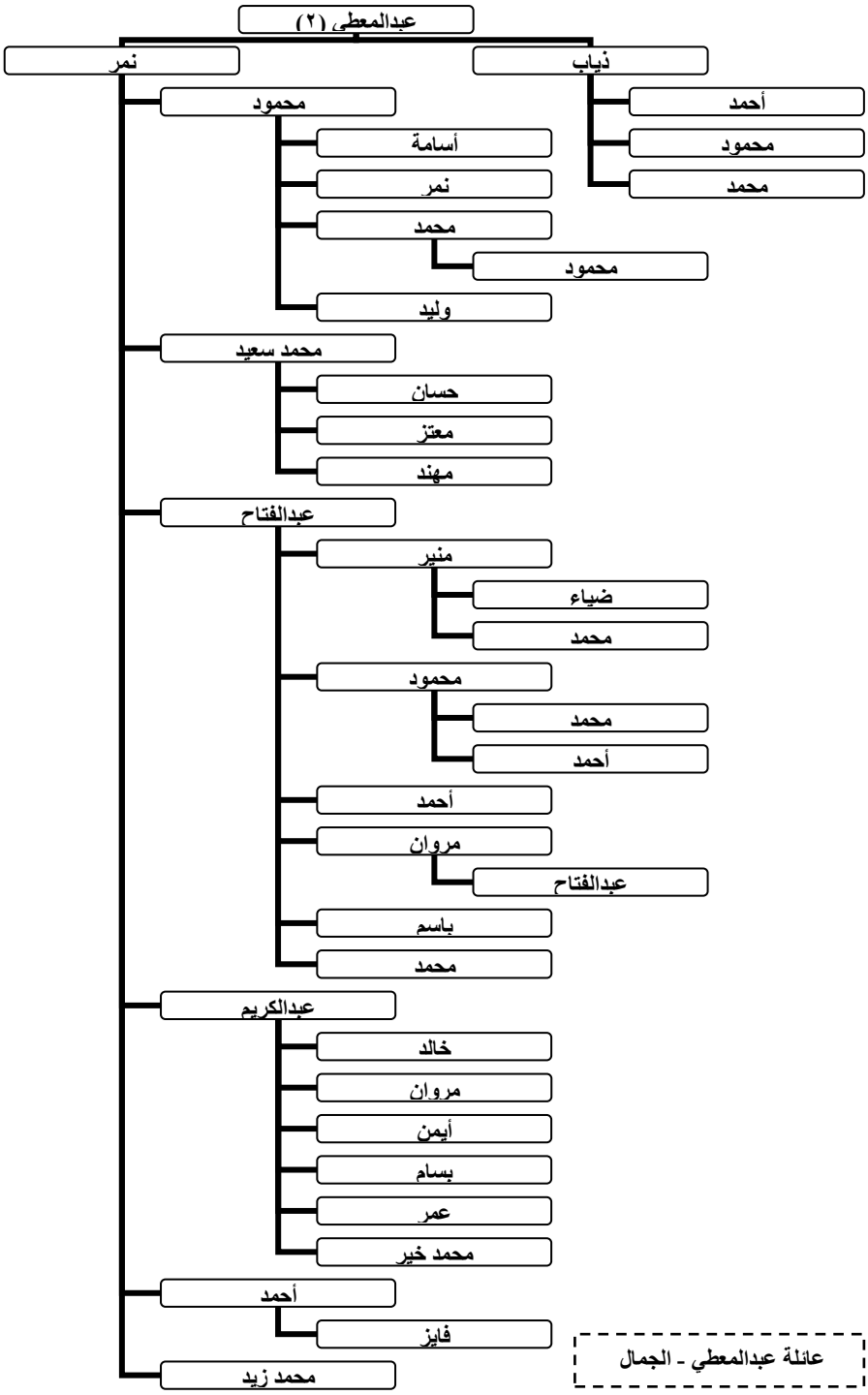
عبدالمعطى (٢)
نمر
ذياب
محمود
أسامة
نمر
محمد
محمود
وليد
أحمد
محمود
محمد
محمد سعيد
حسان
معتز
مهند
عبدالفتاح
منير
ضياء
محمد
محمود
محمد
أحمد
أحمد
مروان
عبدالفتاح
باسم
محمد
عبدالكريم
خالد
مروان
أيمن
بسام
عمر
محمد خير
أحمد
فايز
محمد زيد
عائلة عبدالمعطي - الجمال

عائلة أبو جيدة

❖ جدها الأول حسين أبو جيدة*..؛

☒ الفروع { }

✓ علي:

- علي بن حسين أبو جيدة.

✓ عبدالله:

- عبدالله بن حسين أبو جيدة.

✓ سليمان:

- سليمان بن حسين أبو جيدة.

✓ حسين:

- حسين بن حسين أبو جيدة.

☒ الألقاب { }

* تُكتَبُ العائلةُ بكلا الرسمين: «أبو جيدة»، و«أبو جيدا»، وشاركَ عددٌ من أبنائها في السلكِ العسكريِّ العثمانيِّ.

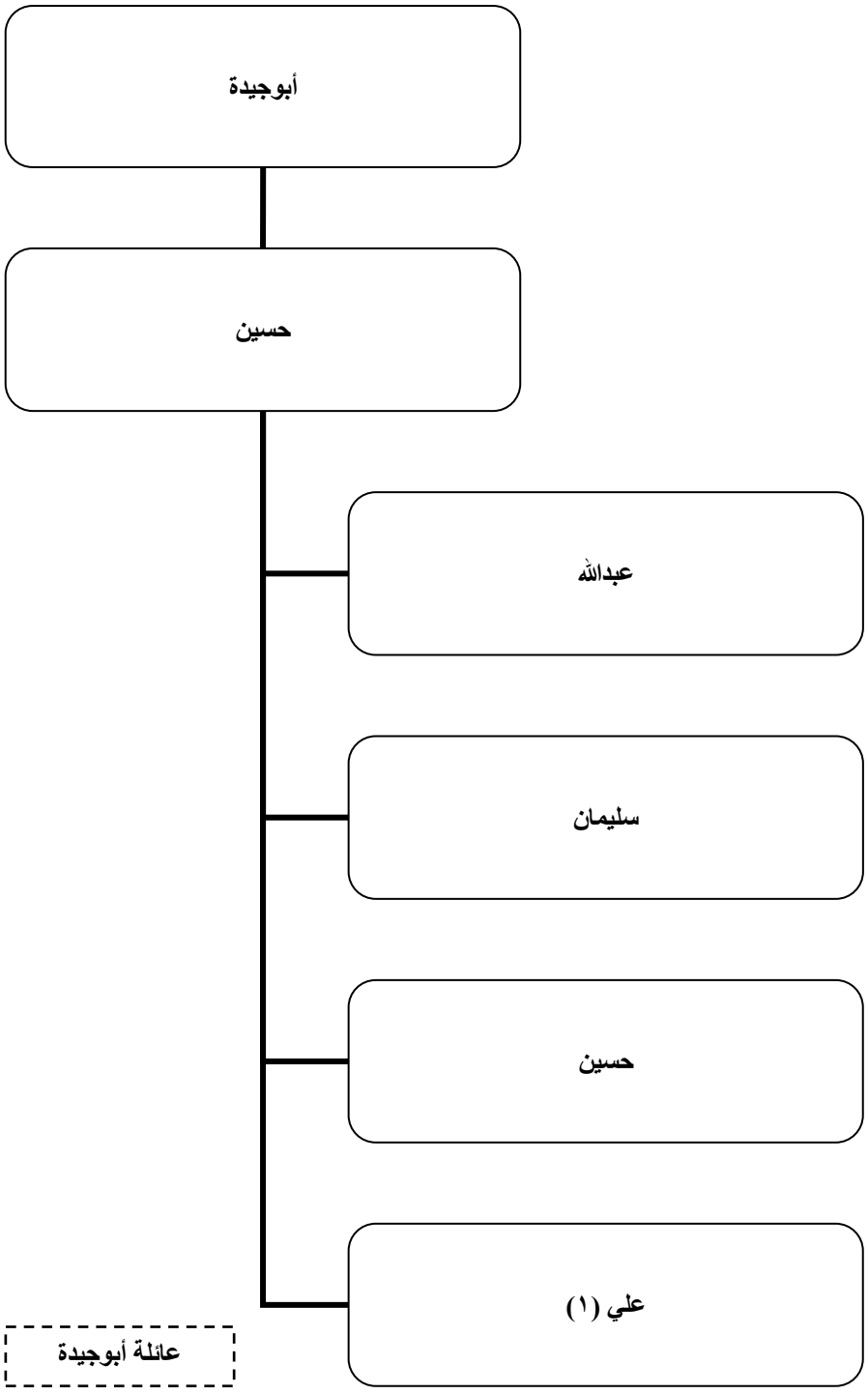
أبوجيدة
حسين
عبدالله
سليمان
حسين
علي (١)
عائلة أبوجيدة

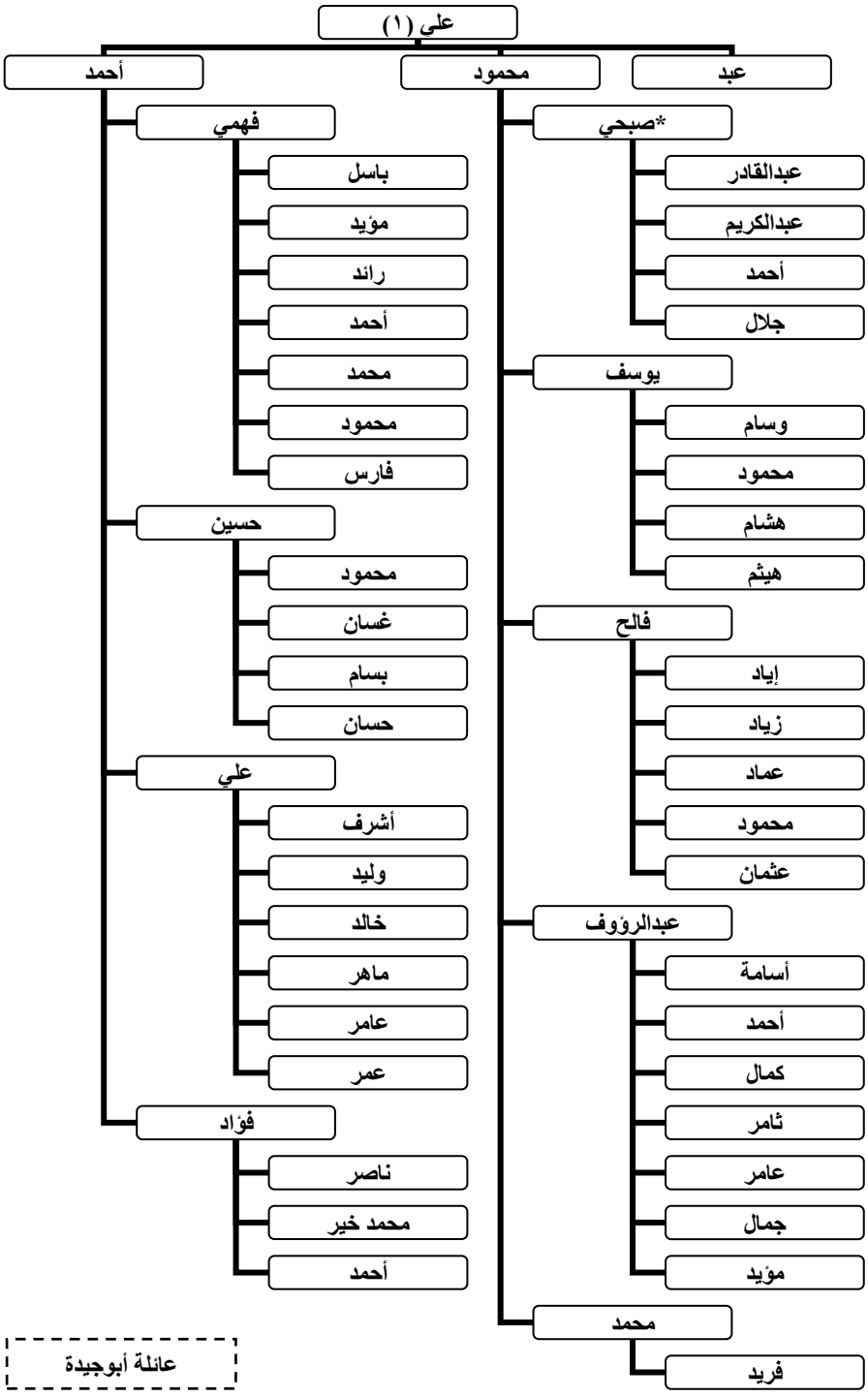
علي (١)
عبد
محمود
أحمد
*صبحي
يوسف
فالح
عبدالرؤوف
محمد
عبدالقادر
عبدالكريم
أحمد
جلال
وسام
محمود
هشام
هيثم
إياد
زياد
عماد
محمود
عثمان
أسامة
أحمد
كمال
ثامر
عامر
جمال
مؤيد
فريد
فهمي
حسين
علي
فؤاد
باسل
مؤيد
رائد
أحمد
محمد
محمود
فارس
محمود
غسان
بسام
حسان
أشرف
وليد
خالد
ماهر
عامر
عمر
ناصر
محمد خير
أحمد
عائلة أبوجيدة

عائلة أبو حبيب

❖ جدها الأول سعيد أحمد أبوحبيب..؛

☒ الفروع { }

✓ نصر:

- نصر بن سعيد بن أحمد أبوحبيب.

✓ أحمد:

- أحمد بن سعيد بن أحمد أبوحبيب.

☒ الألقاب { }

* ظهرَ اسمُ جدِّ العائلةِ في سجلاتِ حيفا الشرعيةِ، ونصُّه: "أشهدُ باللهِ تعالى أنني كنتُ على نهرِ الطنطورةِ، أنا وسعيدُ أبو حبيبَ بنَ أحمدَ أبو حبيب".

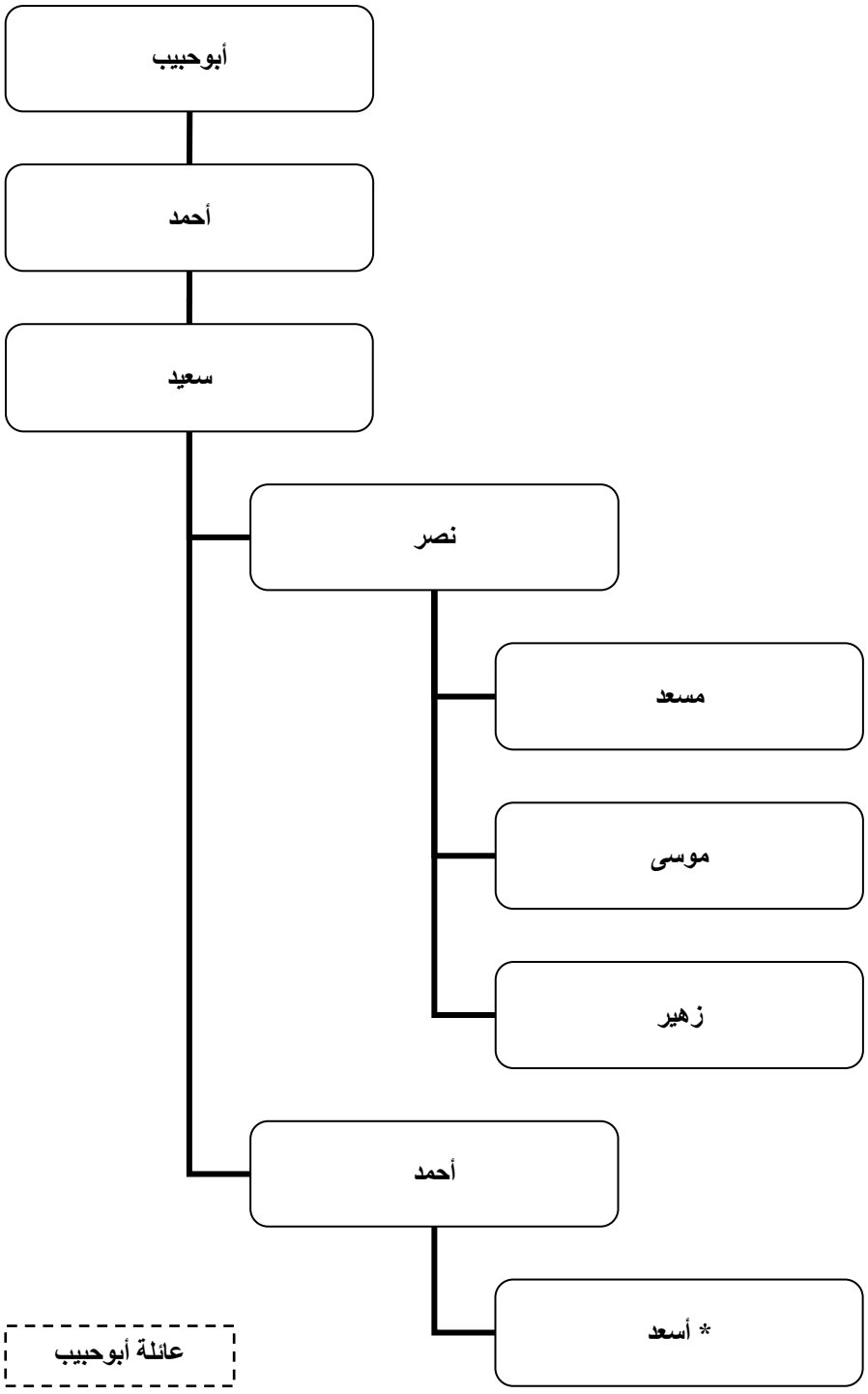
أبوحبيب
أحمد
سعيد
نصر
مسعد
موسى
زهير
أحمد
* أسعد
عائلة أبوحبيب

عائلة الخطيب

❖ جدها الأول عبدالجليل الخطيب..؛

☒ الفروع { }

✓ عبدالحليم:

- عبدالحليم بن عبدالجليل الخطيب.

✓ محمد:

- محمد بن عبدالجليل الخطيب.

✓ عبدالكريم:

- عبدالكريم بن عبدالجليل الخطيب.

☒ الألقاب { }

* يسكنُ جزءٌ من عائلةِ الخطيبِ في قريةِ كفرلام، أنظر كتابَ الطنطورة.."قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ"، ليحيى اليحيى، الطبعةُ الأولى (١٩٩٨م)، دارُ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق، صفحةُ (٨٤).

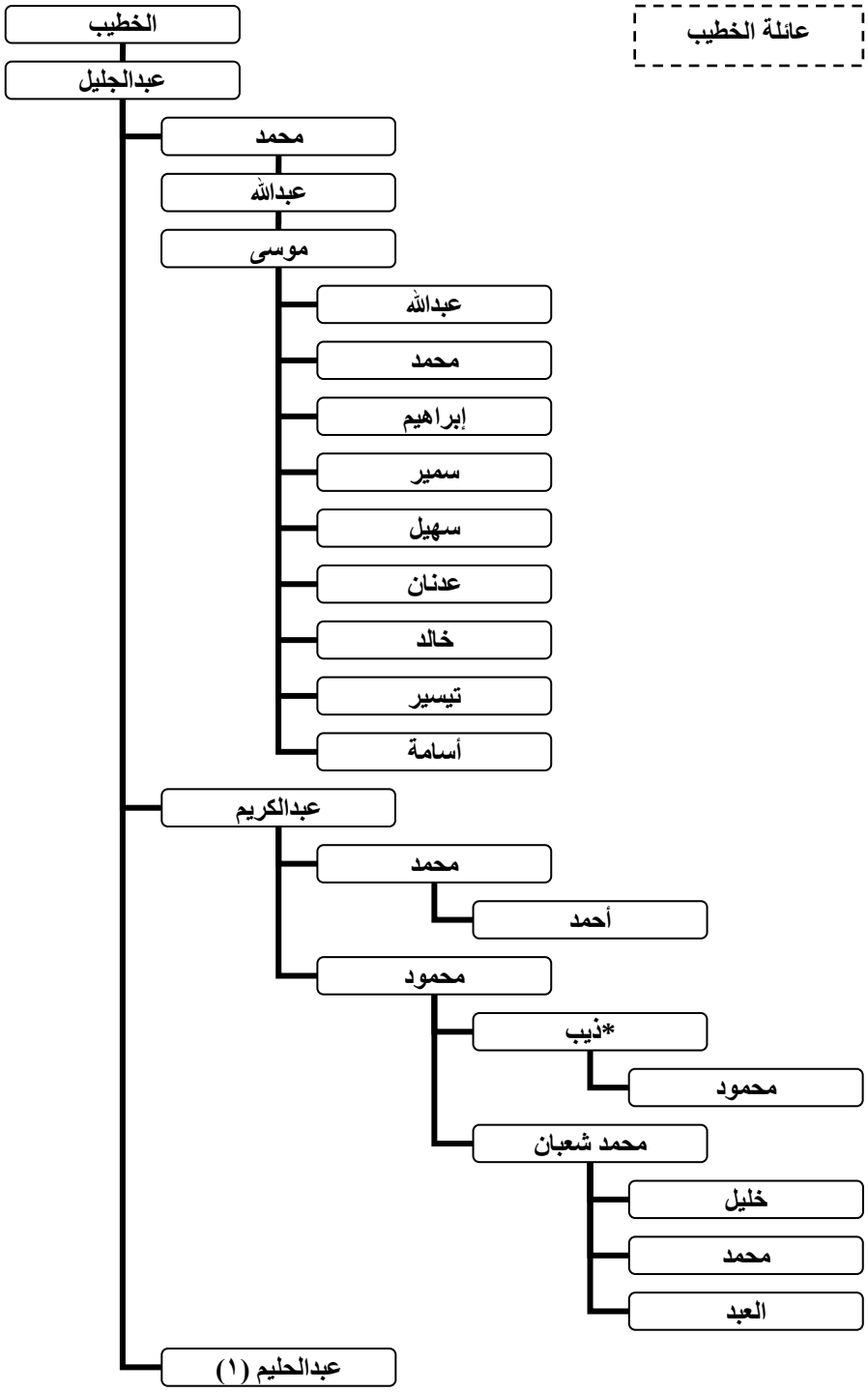
عائلة الخطيب
الخطيب
عبدالجليل
محمد
عبدالله
موسى
عبدالله
محمد
إبراهيم
سمير
سهيل
عدنان
خالد
تيسير
أسامة
عبدالكريم
محمد
أحمد
محمود
*ذيب
محمود
محمد شعبان
خليل
محمد
العبد
عبدالحليم (١)

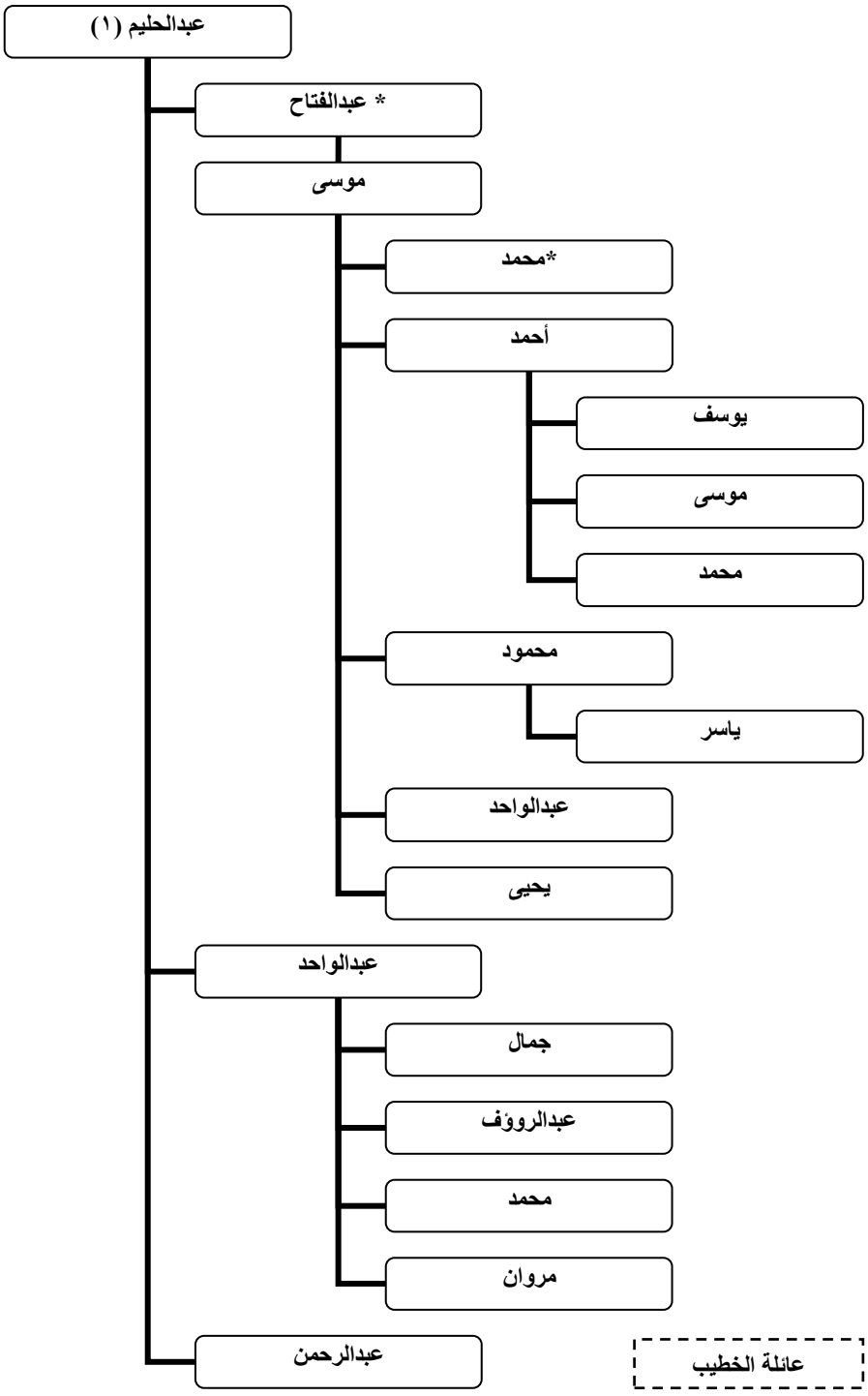
عبدالحليم (١)
* عبدالفتاح
موسى
*محمد
أحمد
يوسف
موسى
محمد
محمود
ياسر
عبدالواحد
يحيى
عبدالواحد
جمال
عبدالروؤف
محمد
مروان
عبدالرحمن
عائلة الخطيب

عائلة الدسوقي

❖ جدها الأول إبراهيم الدسوقي..؛

☒ الفروع { }

✓ سليمان:

- سليمان بن إبراهيم الدسوقي.

✓ حسن:

- حسن بن إبراهيم الدسوقي.

☒ الألقاب { }

* عائلةٌ قديمةٌ في قريةِ «الطنطورة»، قدِموا إليها إبانَ العهدِ المملوكيِّ، ويُعتقدُ أنَّ جدَّهم إبراهيمَ كان قُطبًا صوفيًّا، رحمه الله تعالى، بحسب صفحةِ (١٣٨) من كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمدِ عقلٍ.

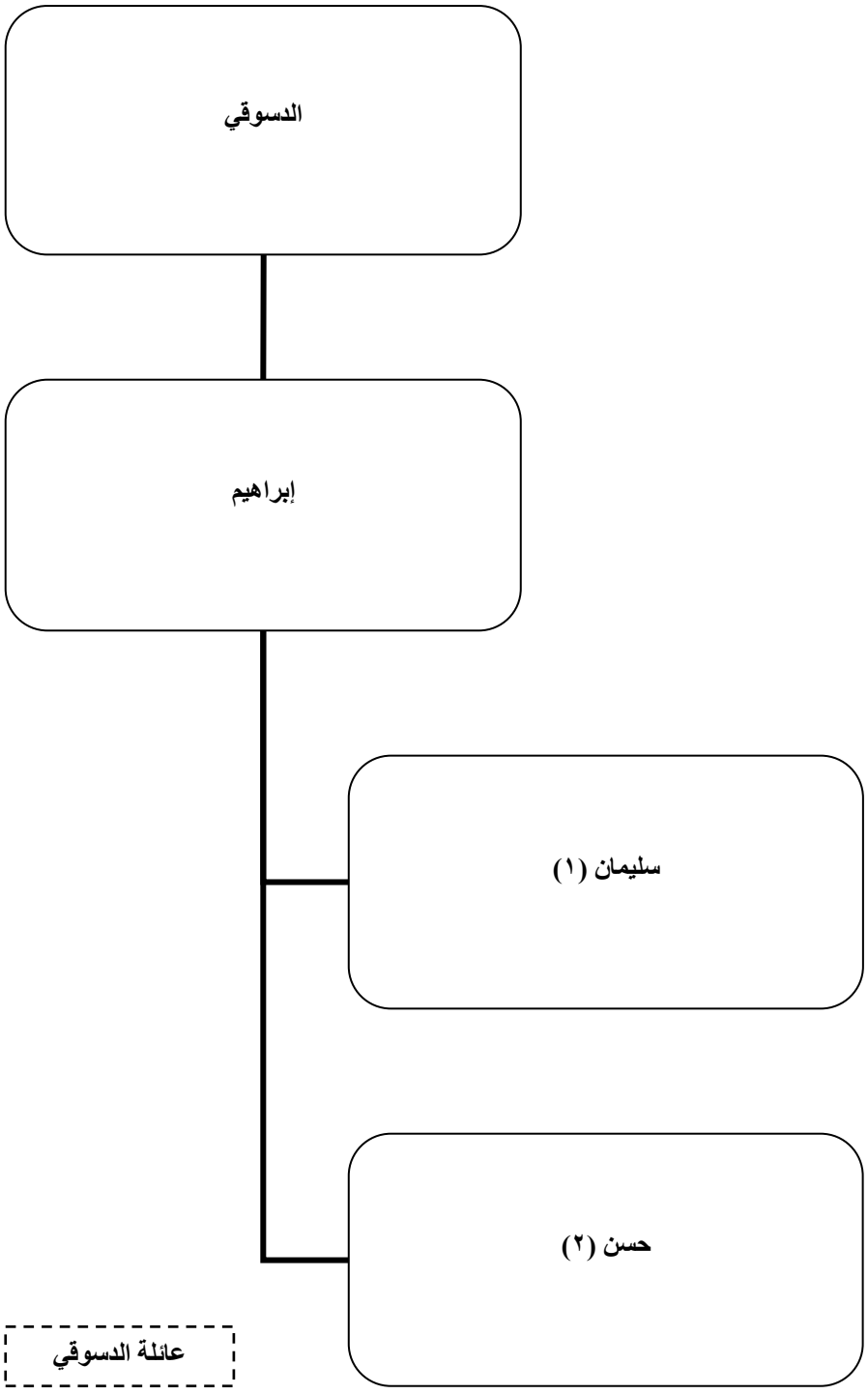
الدسوقي
إبراهيم
سليمان (١)
حسن (٢)
عائلة الدسوقي

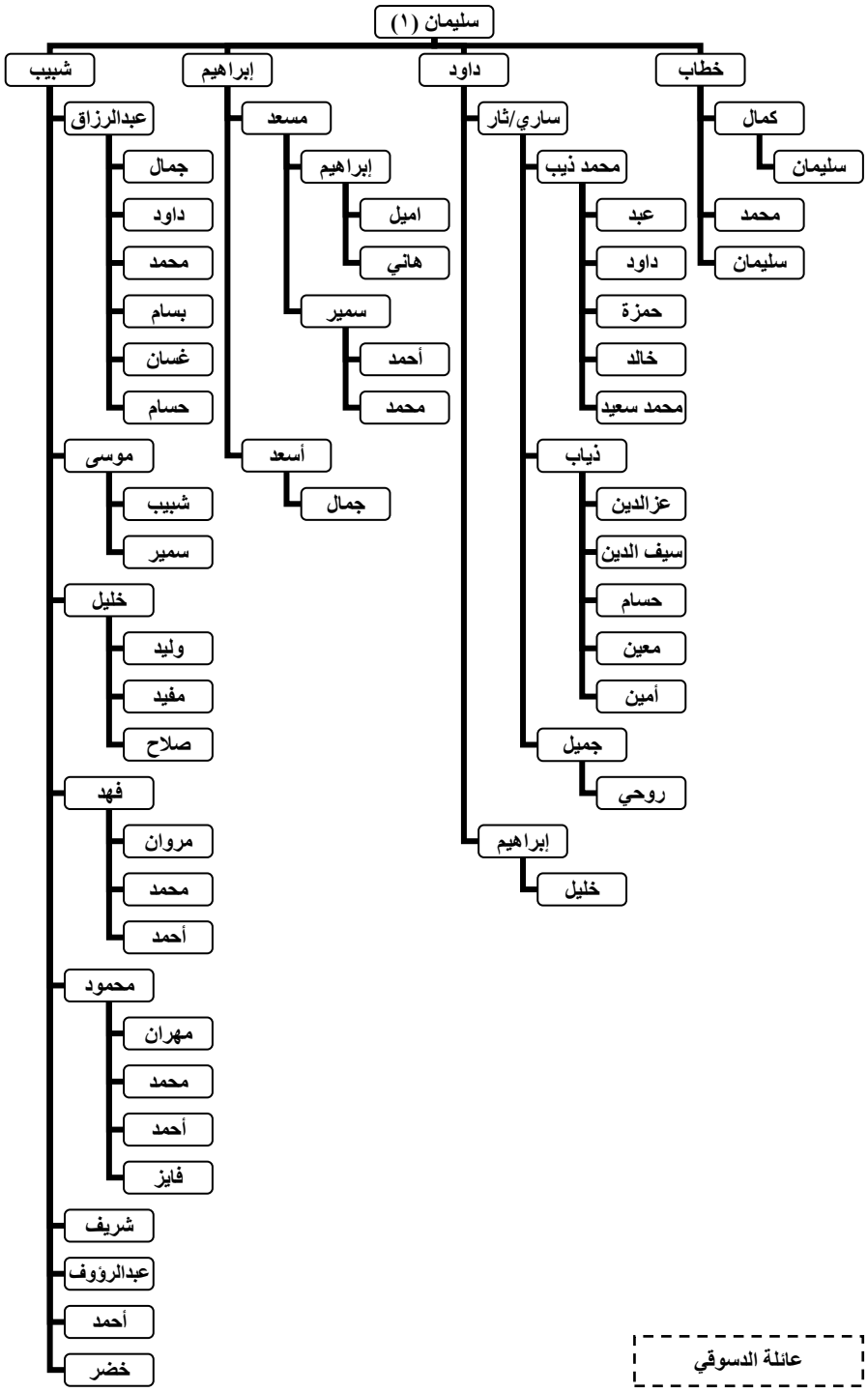
سليمان (١)
شبيب
عبدالرزاق
جمال
داود
محمد
بسام
غسان
حسام
موسى
شبيب
سمير
خليل
وليد
مفيد
صلاح
فهد
مروان
محمد
أحمد
محمود
مهران
محمد
أحمد
فايز
شريف
عبدالرؤوف
أحمد
خضر
إبراهيم
مسعد
إبراهيم
اميل
هاني
سمير
أحمد
محمد
أسعد
جمال
داود
ساري/ثار
محمد ذيب
عبد
داود
حمزة
خالد
محمد سعيد
ذياب
عزالدين
سيف الدين
حسام
معين
أمين
جميل
روحي
إبراهيم
خليل
خطاب
كمال
سليمان
محمد
سليمان
عائلة الدسوقي

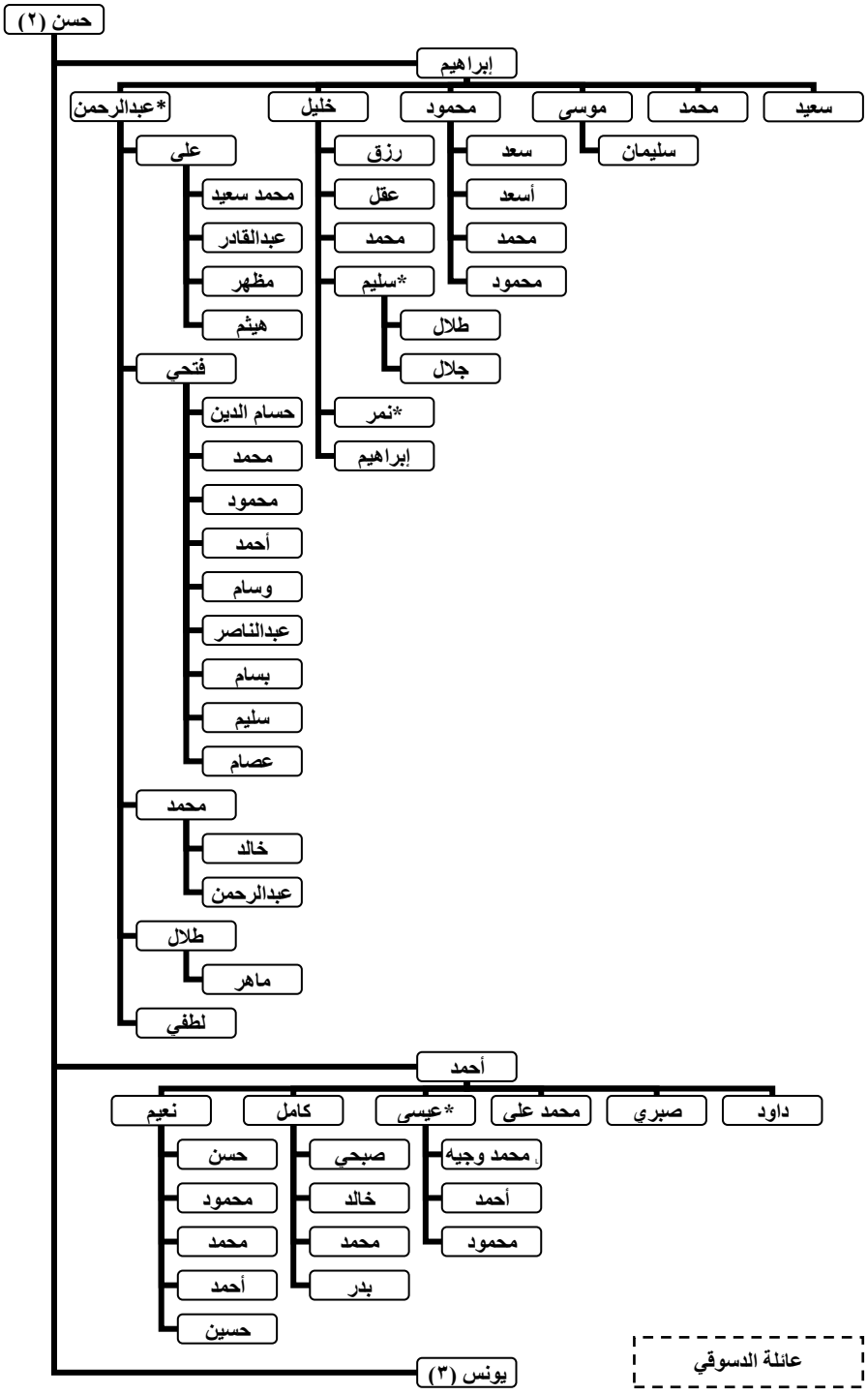
حسن (٢)
إبراهيم
سعيد
محمد
موسى
سليمان
محمود
سعد
أسعد
محمد
محمود
خليل
رزق
عقل
محمد
*سليم
طلال
جلال
*نمر
إبراهيم
*عبدالرحمن
علي
محمد سعيد
عبدالقادر
مظهر
هيثم
فتحي
حسام الدين
محمد
محمود
أحمد
وسام
عبدالناصر
بسام
سليم
عصام
محمد
خالد
عبدالرحمن
طلال
ماهر
لطفي
أحمد
داود
صبري
محمد علي
*عيسى
كامل
نعيم
محمد وجيه
أحمد
محمود
صبحي
خالد
محمد
بدر
حسن
محمود
محمد
أحمد
حسين
يونس (٣)
عائلة الدسوقي

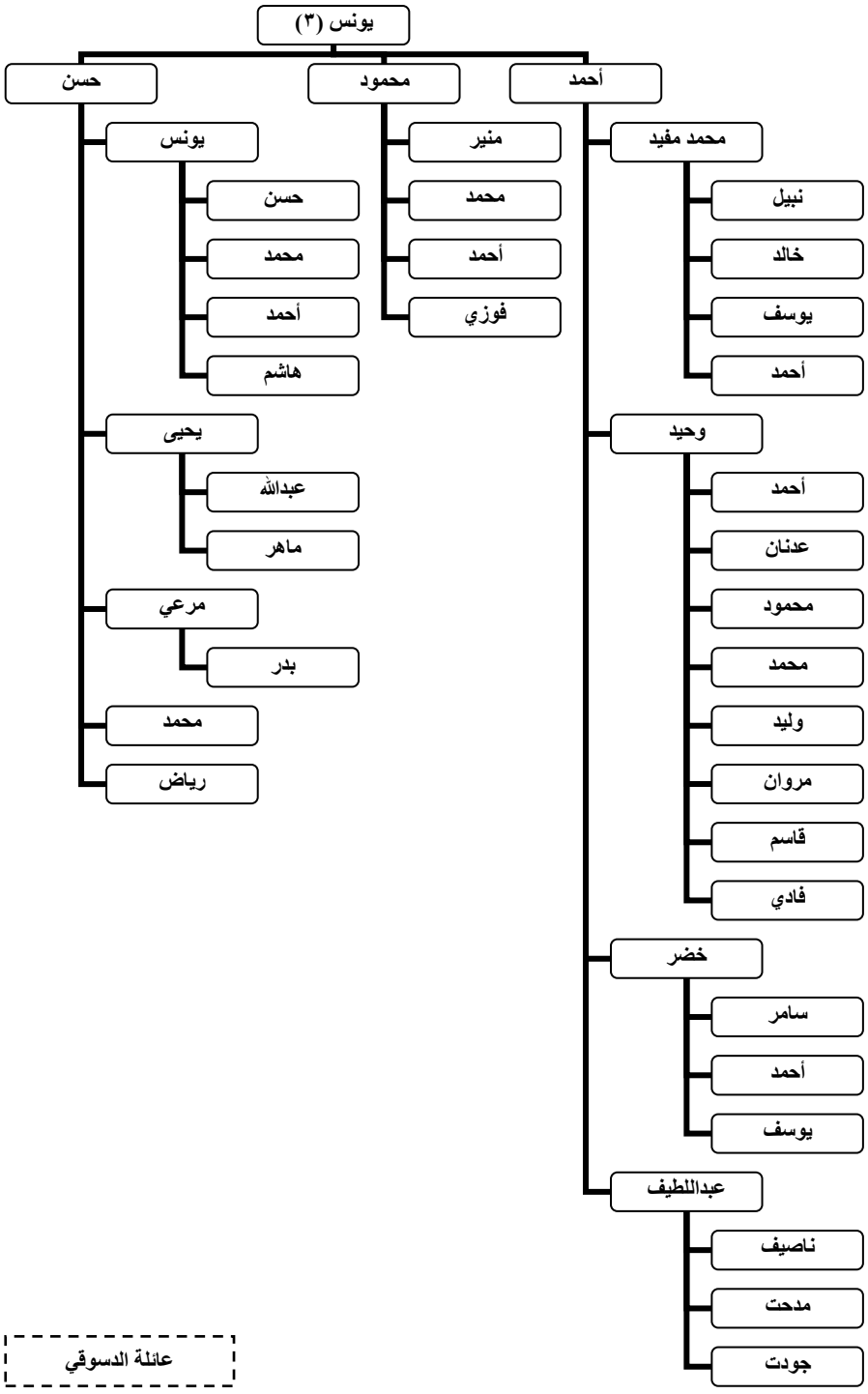
يونس (٣)
حسن
محمود
أحمد
يونس
حسن
محمد
أحمد
هاشم
يحيى
عبدالله
ماهر
مرعي
بدر
محمد
رياض
منير
محمد
أحمد
فوزي
محمد مفيد
نبيل
خالد
يوسف
أحمد
وحيد
أحمد
عدنان
محمود
محمد
وليد
مروان
قاسم
فادي
خضر
سامر
أحمد
يوسف
عبداللطيف
ناصيف
مدحت
جودت
عائلة الدسوقي

عائلة الزراع

❖ جدها الأول صالح الزراع..؛

☒ الفروع { }

✓ أحمد:

- أحمد بن صالح الزراع.

✓ محمود:

- محمود بن صالح الزراع.

✓ "محمد صالح":

- "محمد صالح" بن صالح الزراع.

☒ الألقاب { }

✓ الحلبي:

- صالح الزراع.

تُعرَفُ العائلةُ - أيضًا - باسمِ عائلةِ الحلبي، إذ قدِموا إلى قريةِ «الطنطورةِ» من مدينةِ حلبَ الشهباءَ، بحسب صفحةِ (١٤٠) من كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمدِ عقلٍ.

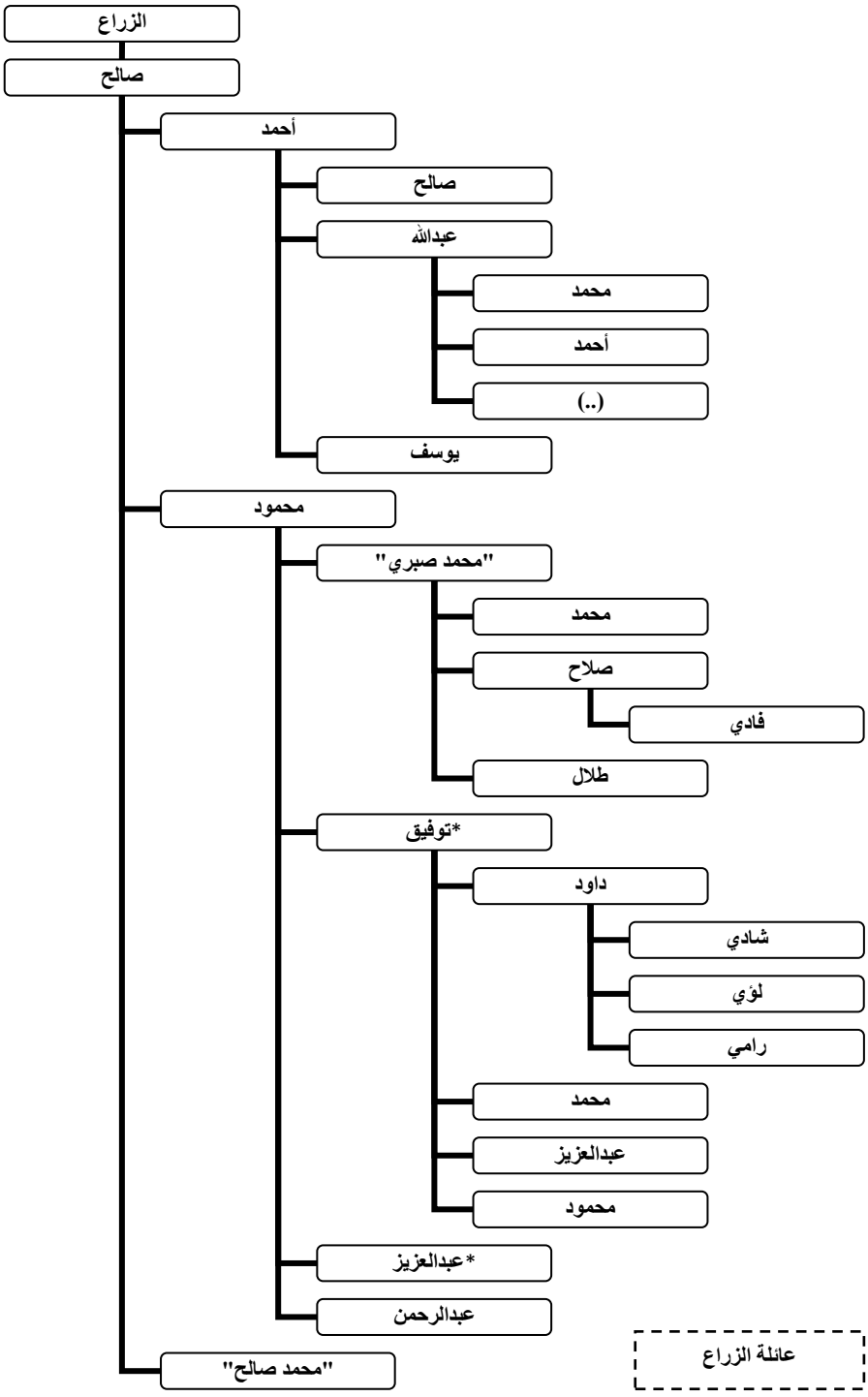
الزراع
صالح
أحمد
صالح
عبدالله
محمد
أحمد
(..)
يوسف
محمود
"محمد صبري"
محمد
صلاح
فادي
طلال
*توفيق
داود
شادي
لؤي
رامي
محمد
عبدالعزيز
محمود
*عبدالعزيز
عبدالرحمن
"محمد صالح"
عائلة الزراع

عائلة الزبيدي

❖ جدها الأول عبدالله الزبيدي..؛

☒ الفروع { }

✓ محمود:

- محمود بن عبدالله الزبيدي.

✓ أحمد:

- أحمد بن عبدالله الزبيدي.

✓ حسين:

- حسين بن عبدالله الزبيدي.

☒ الألقاب { }

✓ العبدالله:

- ويطلق على ذرية (محمود، وأحمد) أبناء عبدالله الزبيدي.

✓ الحسين:

- حسين بن عبدالله الزبيدي.

* الزبيدي: قبيلةٌ عربيةٌ يمنيةُ الأصلِ، وعربُ الزبيداتِ يسكنون شمالَ فلسطينَ، ومنهم في قريةِ «الطنطورةِ»، بحسب صفحةِ (١٤٣) من كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمدِ عقلٍ. وتظهرُ سجلاتُ محاكمِ حيفا الشرعيةِ نشاطًا عقاريًّا جيدًا للحاجِ نمرِ محمودِ العبداللهِ من عشيرةِ الزبيداتِ، كما يُظهِرُ جوازُ سفره العديدَ من تأشيراتِ الدخولِ والخروجِ إلى البلدانِ.

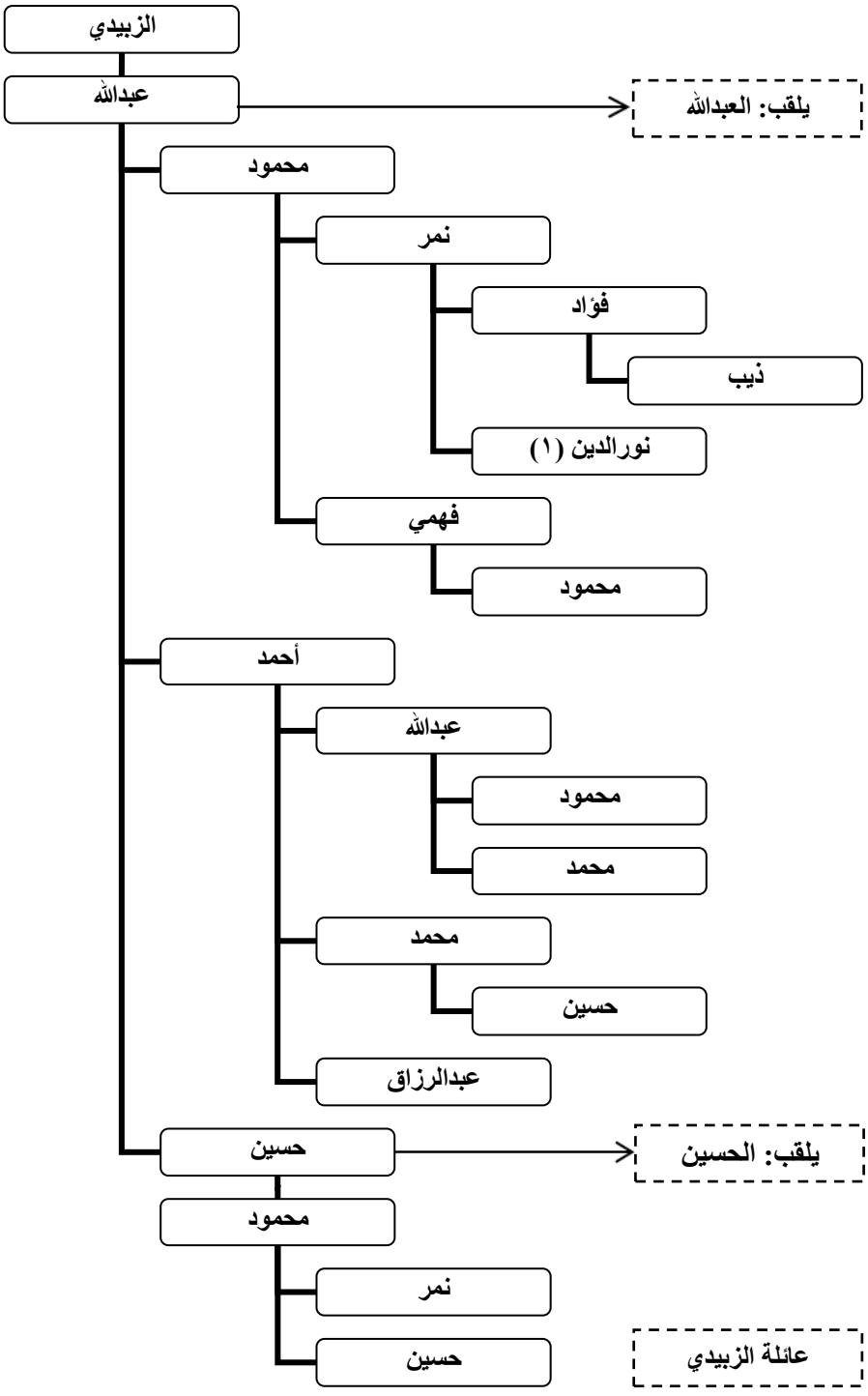
الزبيدي
عبدالله
يلقب: العبدالله
محمود
نمر
فؤاد
ذيب
نورالدين (١)
فهمي
محمود
أحمد
عبدالله
محمود
محمد
محمد
حسين
عبدالرزاق
حسين
يلقب: الحسين
محمود
نمر
حسين
عائلة الزبيدي

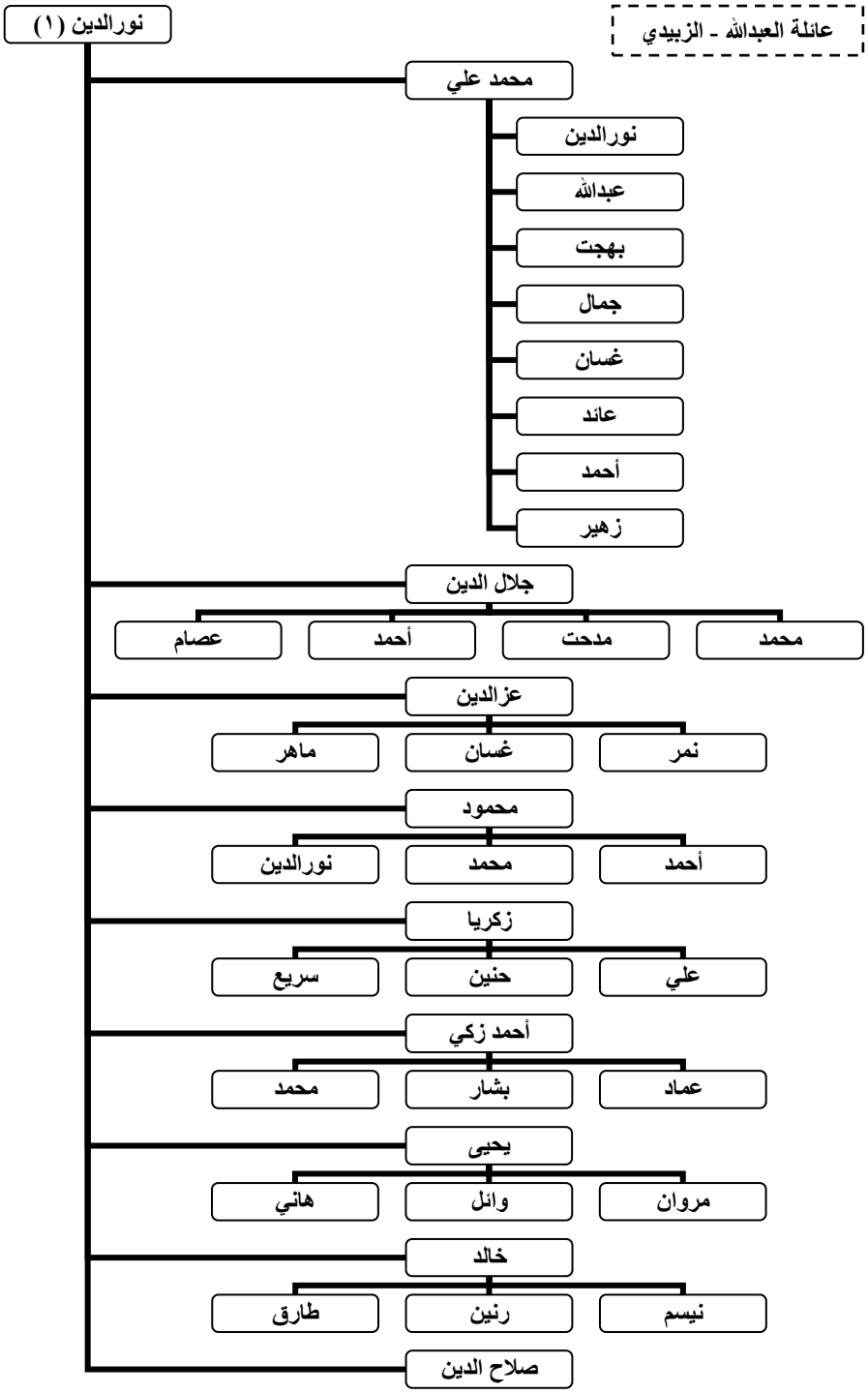
عائلة العبدالله - الزبيدي
نورالدين (١)
محمد علي
نورالدين
عبدالله
بهجت
جمال
غسان
عائد
أحمد
زهير
جلال الدين
محمد
مدحت
أحمد
عصام
عزالدين
نمر
غسان
ماهر
محمود
أحمد
محمد
نورالدين
زكريا
علي
حنين
سريع
أحمد زكي
عماد
بشار
محمد
يحيى
مروان
وائل
هاني
خالد
نيسم
رنين
طارق
صلاح الدين

عائلة الصرفندي

❖ جدها الأول زيدان الصرفندي..؛

☒ الفروع { }

✓ عبدالرحمن:

- عبدالرحمن بن زيدان الصرفندي.

✓ عبدالجبار:

- عبدالجبار بن زيدان الصرفندي.

✓ سليم:

- سليم بن زيدان الصرفندي.

☒ الألقاب { }

* قـدِمَ جـدُّ هـذه العائلـةِ إلـى قريـةِ «الطنطـورةِ» مـن قريـةِ الصَّـرفندِ، التـي تبعـد نحـوَ (٦) كيلـومتراتٍ شـمالَ الطنطـورةِ، بحسـب كتـابِ الطنطـورة.. "قريـةٌ دمَّرهـا الاحـتلالُ الصـهيونيُّ"، ليحيـى محمـودِ اليحيـى، الطبعةُ الأولى (١٩٩٨م)، دارُ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق، صفحة (٦٦).

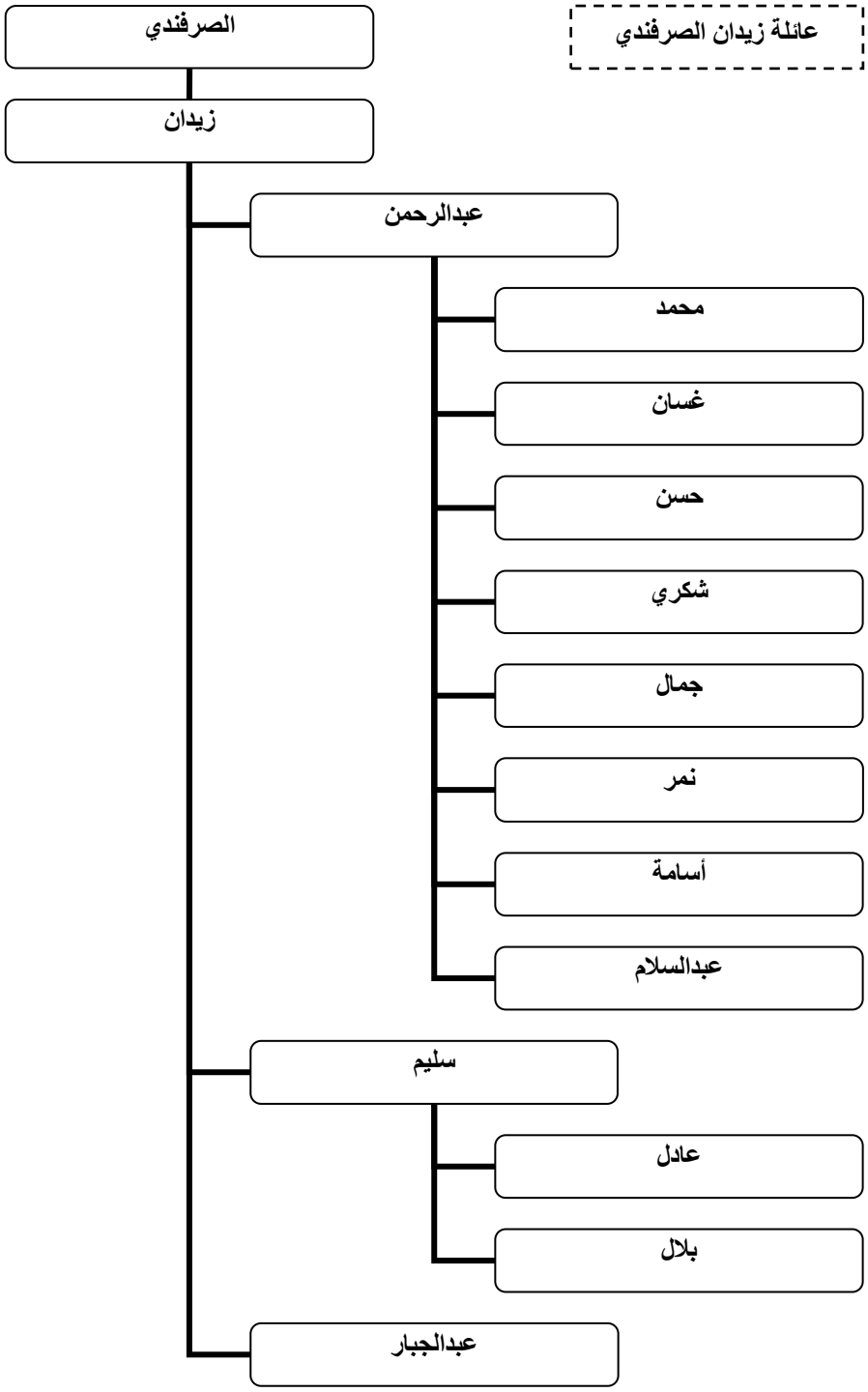
عائلة زيدان الصرفندي
الصرفندي
زيدان
عبدالرحمن
محمد
غسان
حسن
شكري
جمال
نمر
أسامة
عبدالسلام
سليم
عادل
بلال
عبدالجبار

عائلة سلام

❖ جدها الأول سلام العموري*..؛

☒ الفروع { }

✓ محمود:

- محمود السلام.

✓ علي:

- علي السلام.

✓ عبدالهادي:

- عبدالهادي السلام.

✓ صالح:

- صالح السلام.

☒ الألقاب { }

* تُظهِرُ سجلاتُ محاكمِ حيفا الشرعيةِ أنَّ عائلةَ السلامِ في قريةِ «الطنطورةِ» هي جزءٌ من عائلةِ العموري، وتذكُرُ كشوفاتُ العسكريةِ العثمانيةِ الفاضلَ محمدَ علي سلام، باسمِ محمدَ علي سلام العموري.

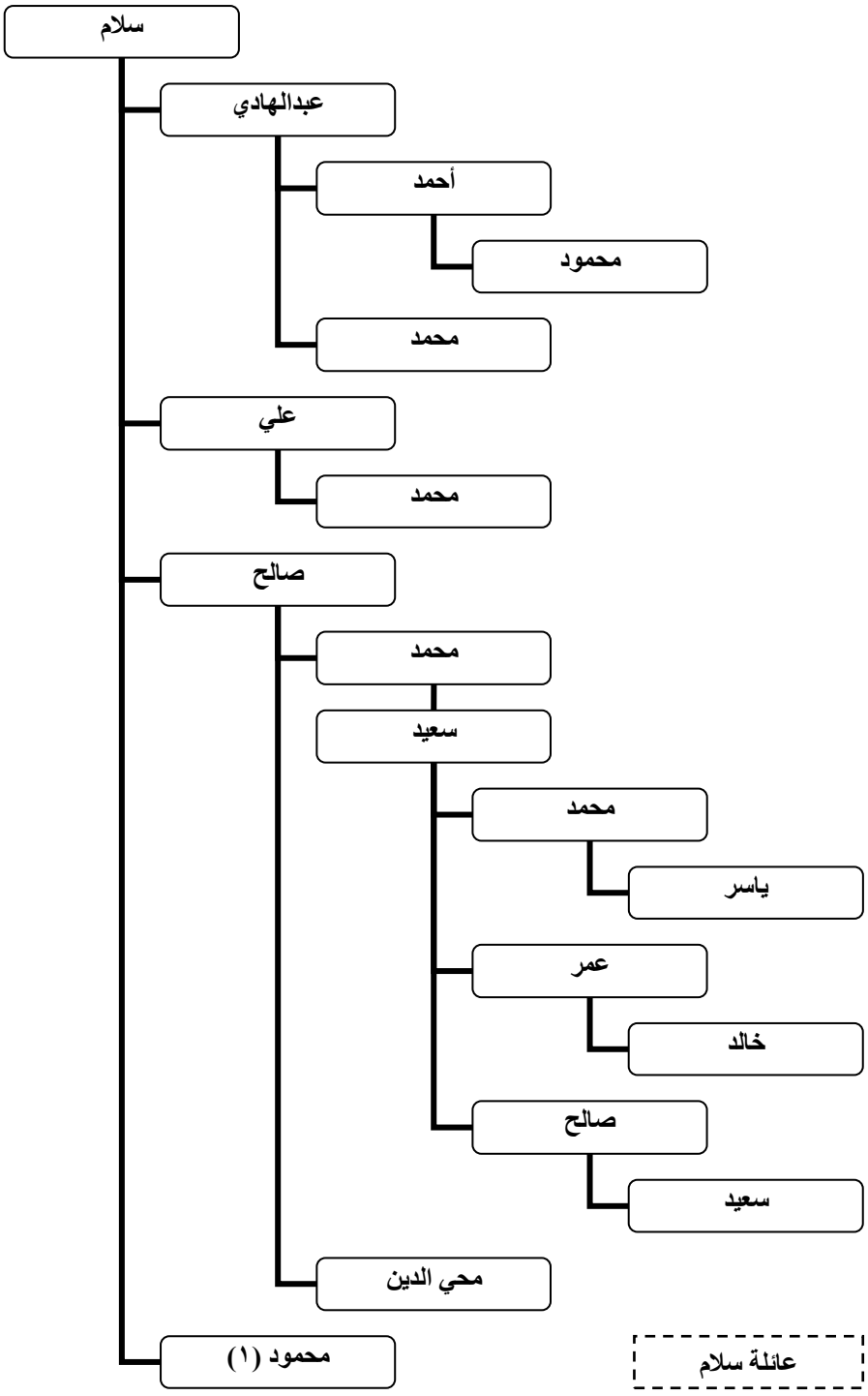
سلام
عبدالهادي
أحمد
محمود
محمد
علي
محمد
صالح
محمد
سعيد
محمد
ياسر
عمر
خالد
صالح
سعيد
محي الدين
محمود (١)
عائلة سلام

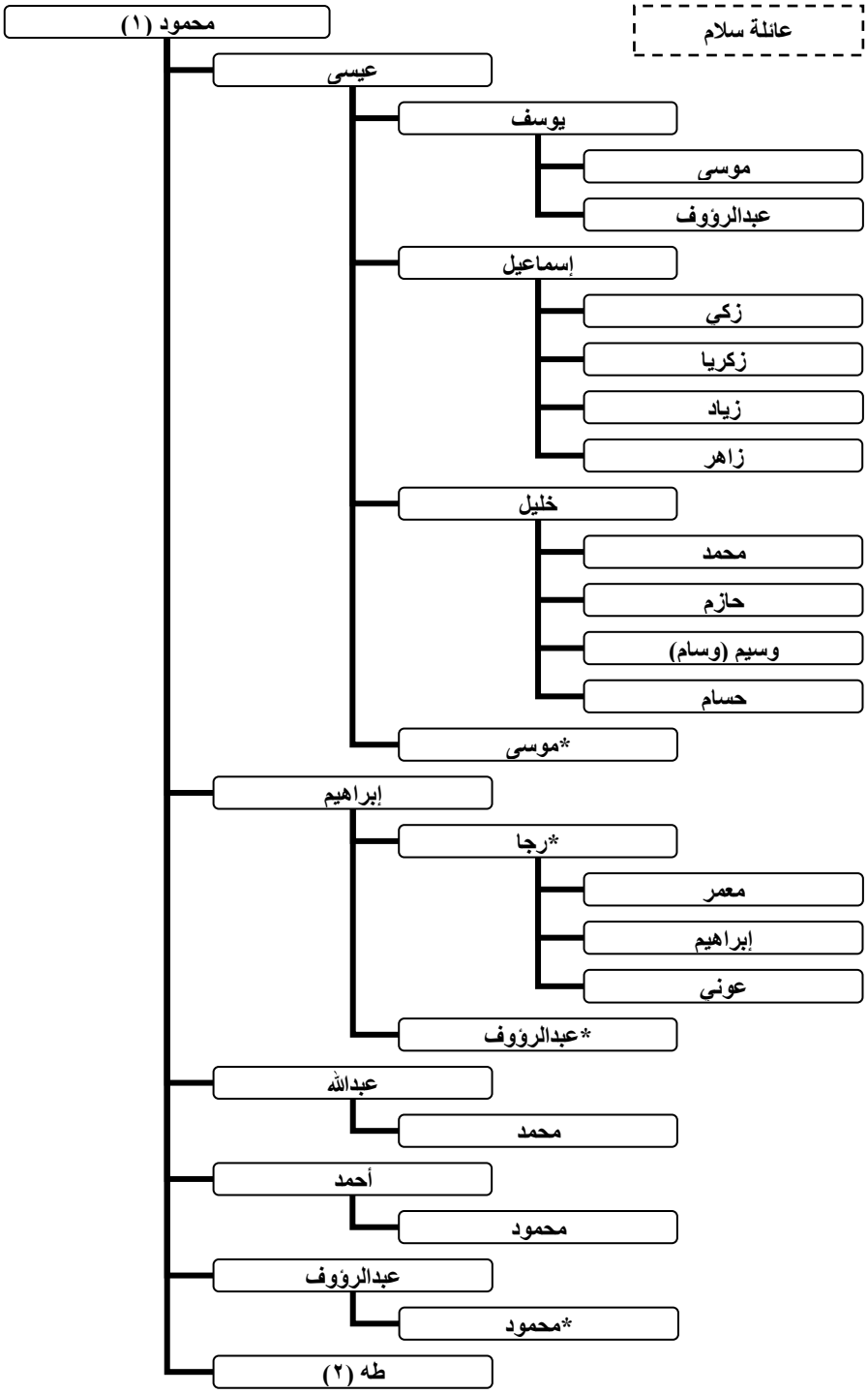
عائلة سلام
محمود (١)
عيسى
يوسف
موسى
عبدالرؤوف
إسماعيل
زكي
زكريا
زياد
زاهر
خليل
محمد
حازم
وسيم (وسام)
حسام
*موسى
إبراهيم
*رجا
معمر
إبراهيم
عوني
*عبدالرؤوف
عبدالله
محمد
أحمد
محمود
عبدالرؤوف
*محمود
طه (٢)

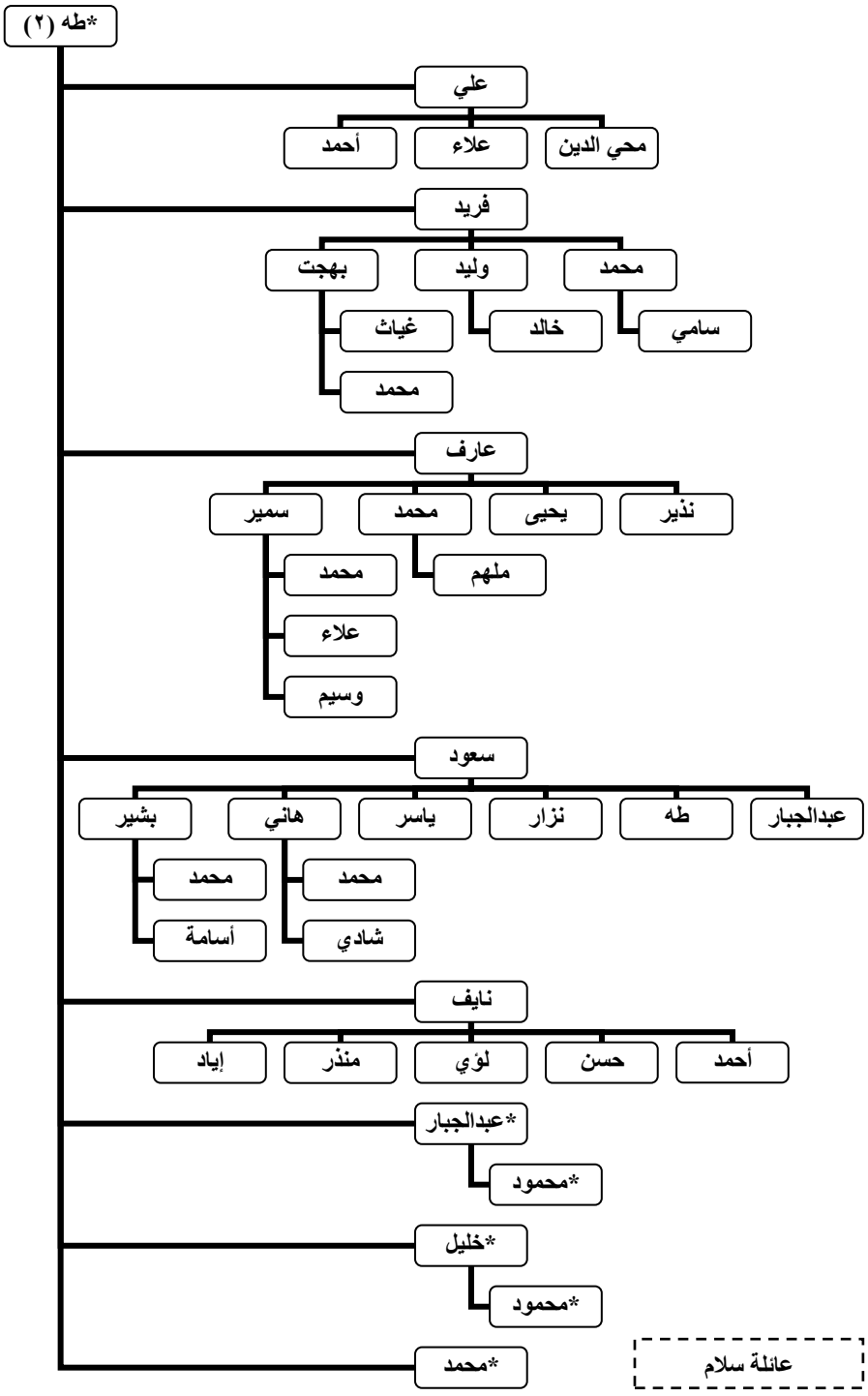
*طه (٢)
علي
أحمد
علاء
محي الدين
فريد
بهجت
وليد
محمد
غياث
خالد
سامي
محمد
عارف
سمير
محمد
يحيى
نذير
محمد
ملهم
علاء
وسيم
سعود
بشير
هاني
ياسر
نزار
طه
عبدالجبار
محمد
أسامة
محمد
شادي
نايف
إياد
منذر
لؤي
حسن
أحمد
*عبدالجبار
*محمود
*خليل
*محمود
*محمد
عائلة سلام

عائلة السيتان

❖ جدها الأول محمود السيتان..؛

☒ الفروع { }

✓ مصطفى:

- مصطفى بن محمود السيتان.

✓ محمد:

- محمد بن محمود السيتان.

✓ عبدالغني:

- عبدالغني بن محمود السيتان.

☒ الألقاب { }

* لا معلومات كافية حول العائلة.

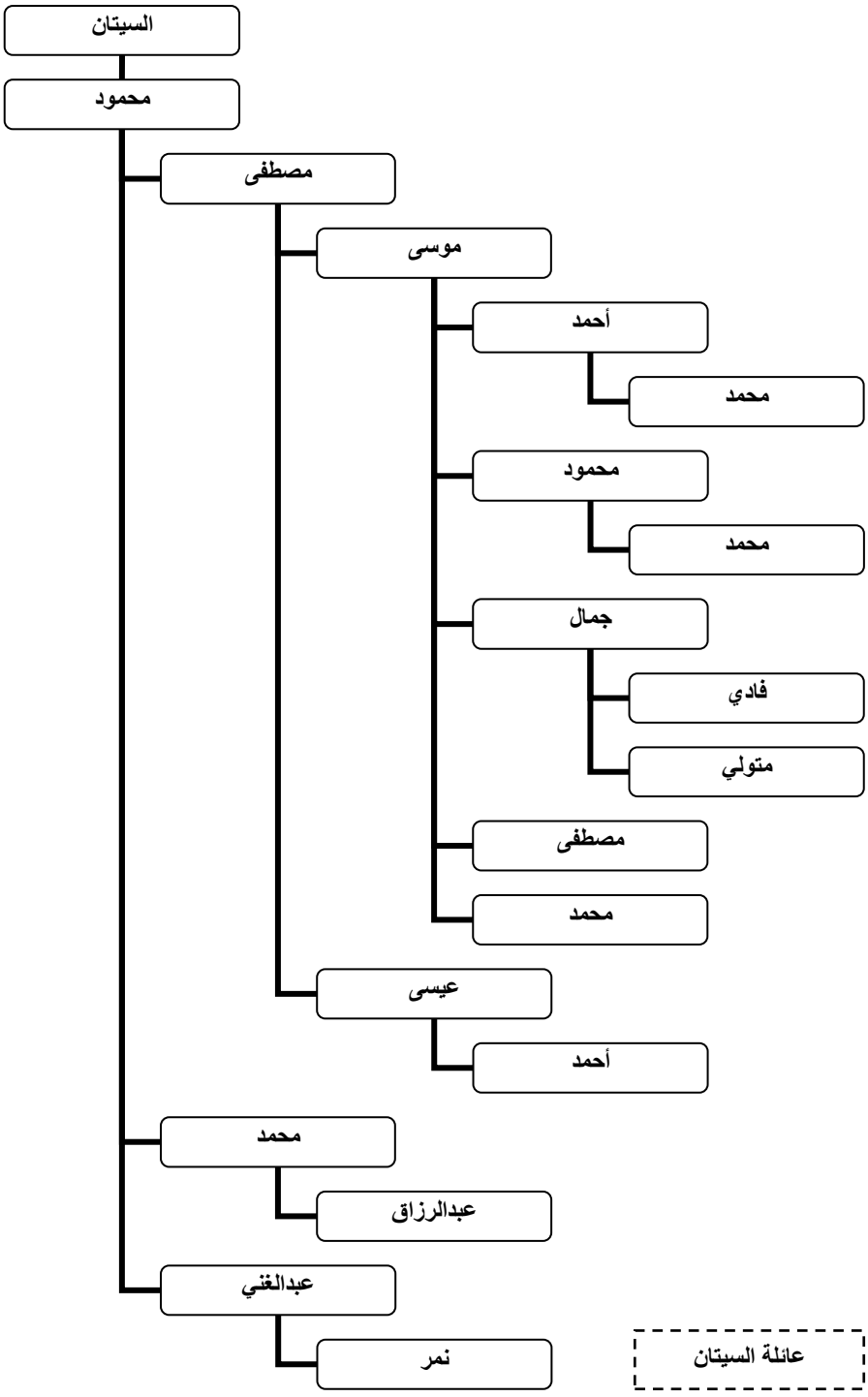
السيتان
محمود
مصطفى
موسى
أحمد
محمد
محمود
محمد
جمال
فادي
متولي
مصطفى
محمد
عيسى
أحمد
محمد
عبدالرزاق
عبدالغني
نمر
عائلة السيتان

عائلة الشرابي

❖ جدها الأول قاسم الشرابي..؛

☒ الفروع { }

✓ رشيد:

- رشيد بن قاسم الشرابي.

✓ سليم:

- سليم بن قاسم الشرابي.

✓ أحمد:

- أحمد بن قاسم الشرابي.

☒ الألقاب { }

* يقولُ صاحبُ كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، الدكتورُ محمد عقلٍ، في صفحةِ (١٤١)، إنَّ عائلةَ الشرابي سكنتْ مناطقَ متفرقةً من فلسطينَ، واشتهرَ منها المفكرُ الفلسطينيُّ الدكتورُ هشام شرابي. وتلفتُ صفحةُ الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقعِ التواصل الاجتماعي إلى الدكتورِ المذكورِ، بمقالةٍ تحتَ عنوان: «علمٌ من بلدي»، بيدَ أن الموسوعةَ التفاعليةَ للقضية الفلسطينية تؤكّد أن الدكتورَ هاشمَ وُلدَ في مدينةِ يافا عامَ (١٩٢٧م). هذا، وتُعرَفُ العائلةُ ويُكتبُ اسمُها في سجلاتِ حيفا إبان الدولة العثمانية العلية بـ (أبو شرابة).

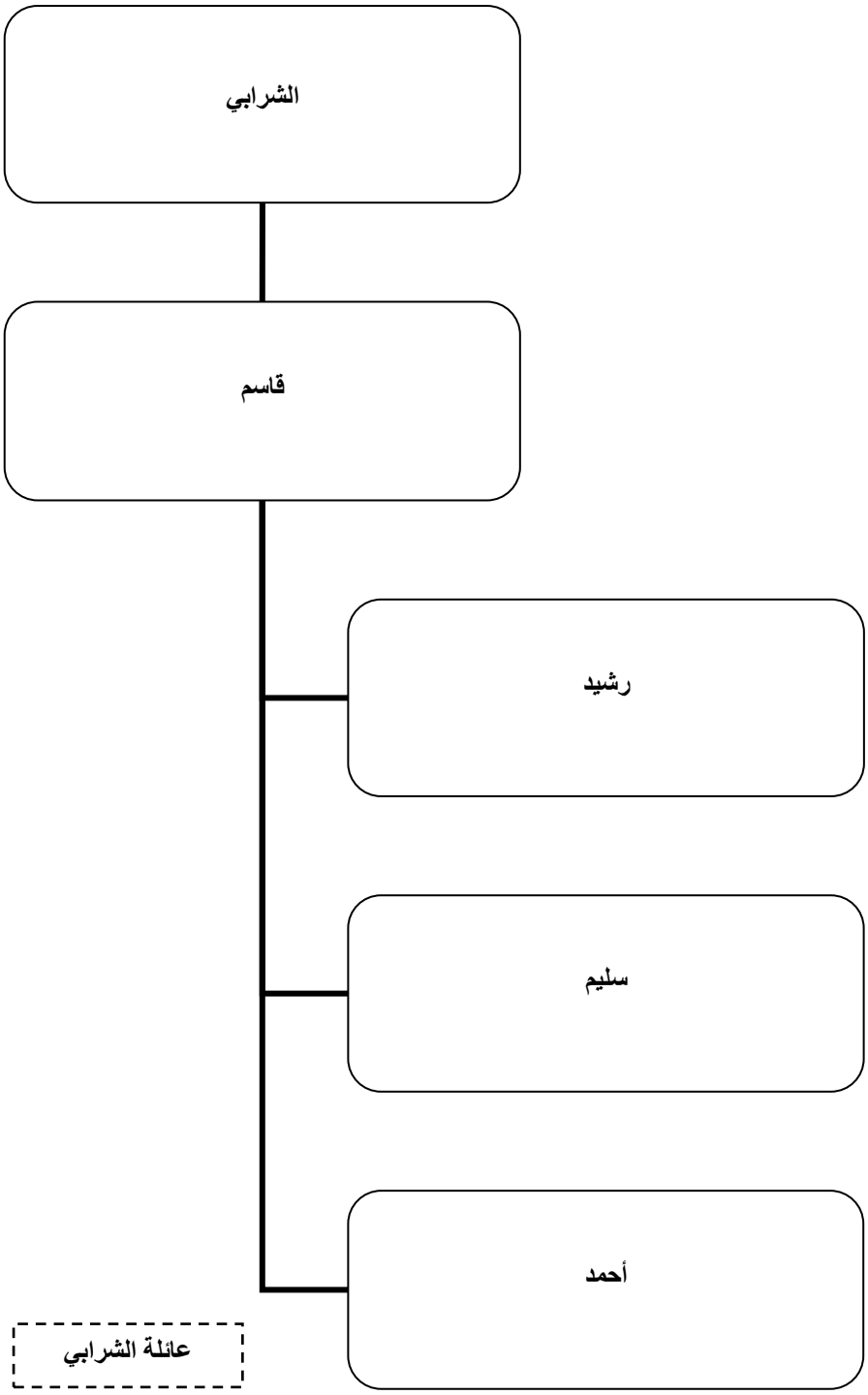
الشرابي
قاسم
رشيد
سليم
أحمد
عائلة الشرابي

عائلة أبو الشكر

❖ جدها الأول إبراهيم أبو الشكر.

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن إبراهيم أبو الشكر.

✓ أحمد:

- أحمد بن إبراهيم أبو الشكر.

☒ الألقاب { }

✓ الرديف:

- إسماعيل بن محمد بن إبراهيم أبو الشكر.

* يبينُ صاحبُ كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، الدكتورُ محمد عقلٍ، في صفحةِ (١٤٠)، أن عائلةَ أبو شكرٍ، بطنٌ من الأزدِ، التي اشتهرت بدورها الكبير في التاريخِ العربيِّ قبلَ وبعدَ الإسلام.

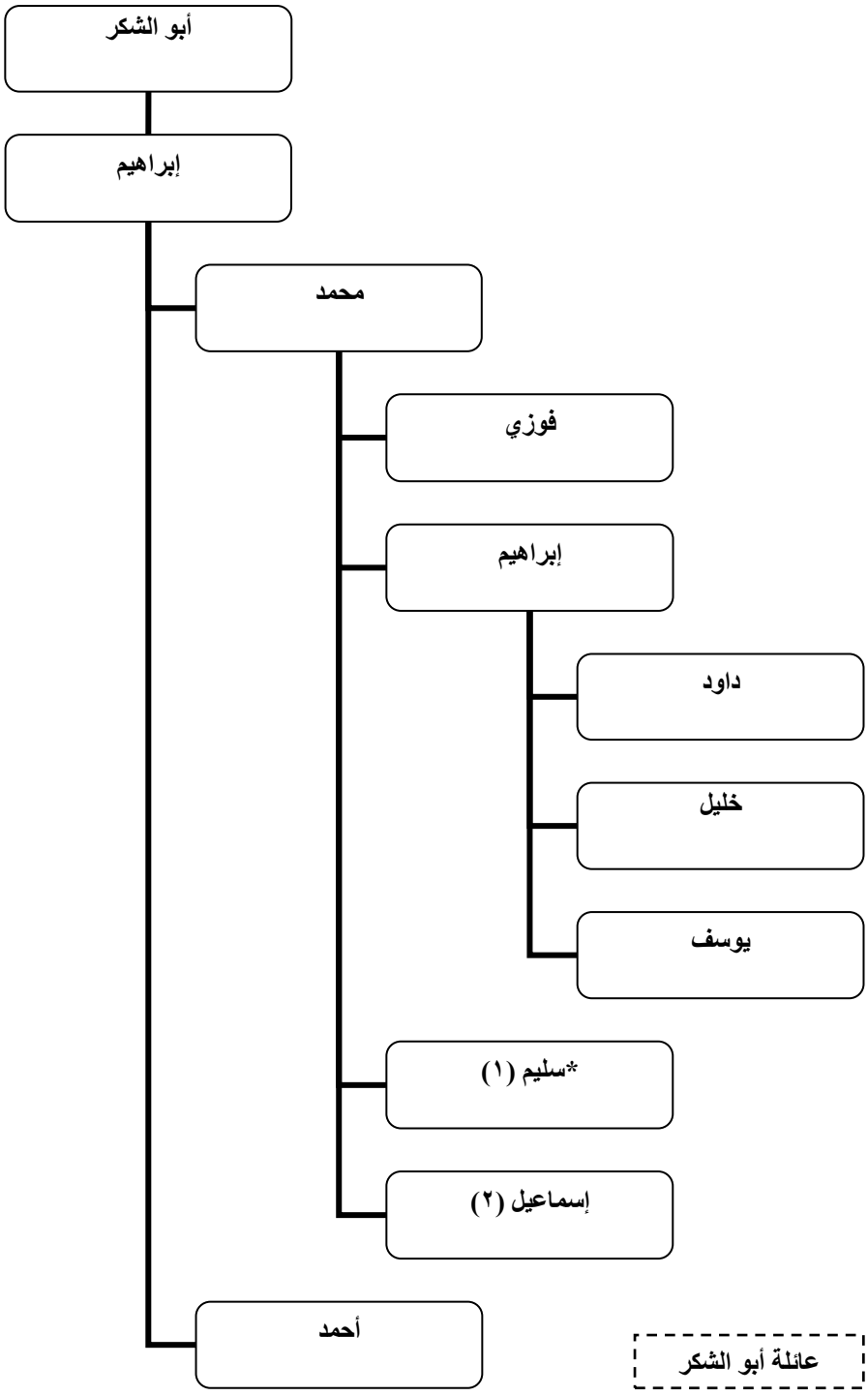
أبو الشكر
إبراهيم
محمد
فوزي
إبراهيم
داود
خليل
يوسف
*سليم (١)
إسماعيل (٢)
أحمد
عائلة أبو الشكر

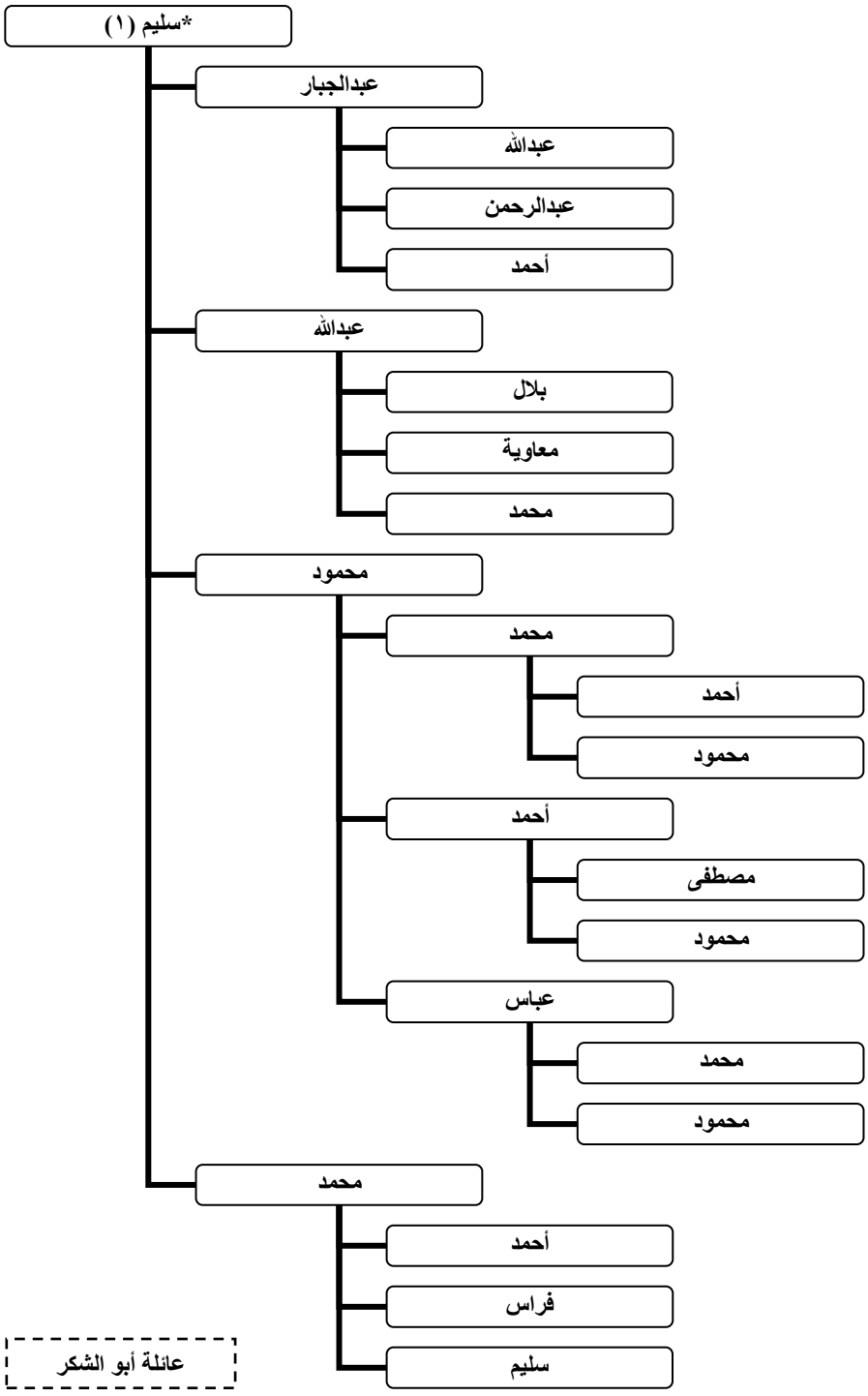
*سليم (١)
عبدالجبار
عبدالله
عبدالرحمن
أحمد
عبدالله
بلال
معاوية
محمد
محمود
محمد
أحمد
محمود
أحمد
مصطفى
محمود
عباس
محمد
محمود
محمد
أحمد
فراس
سليم
عائلة أبو الشكر

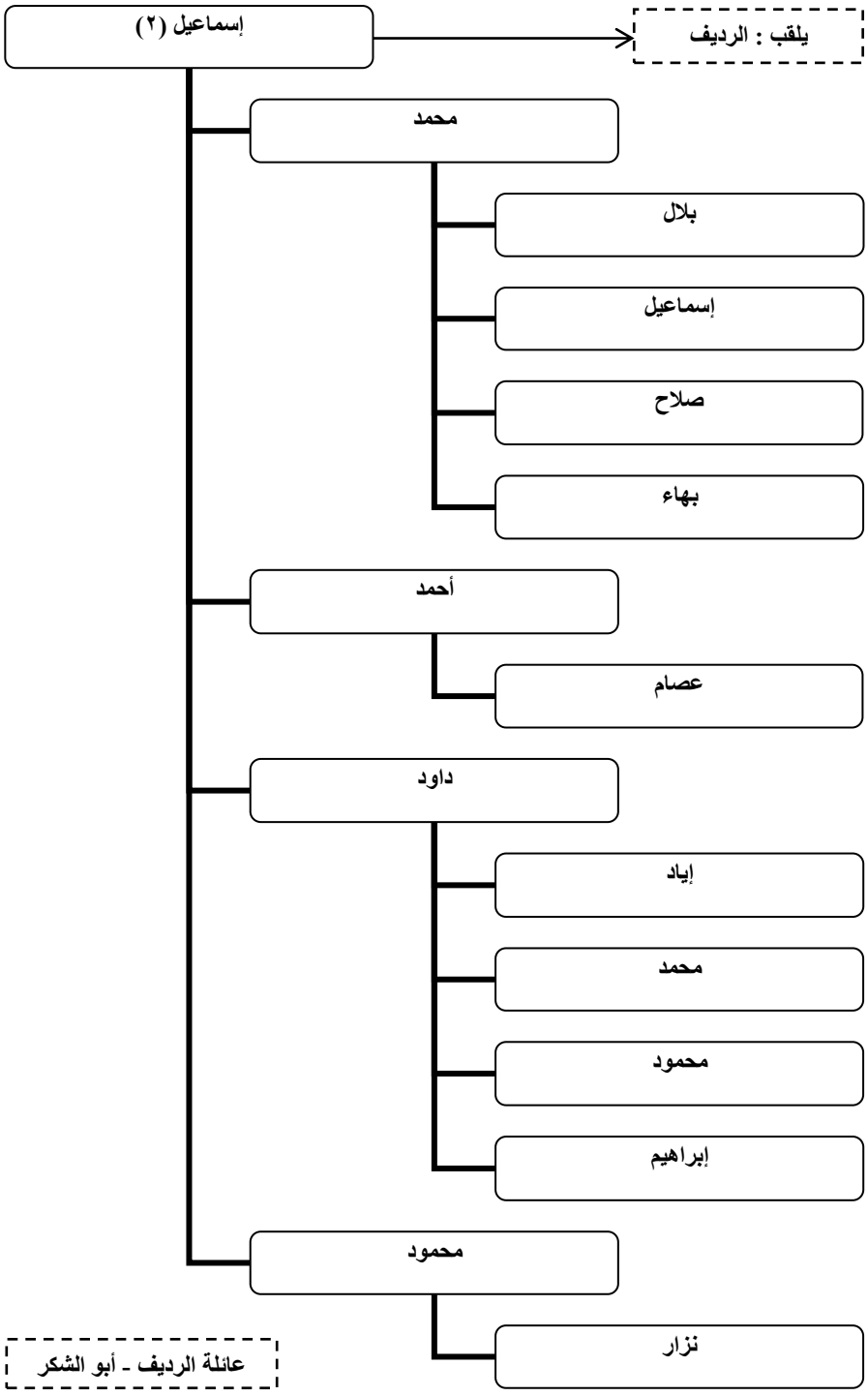
إسماعيل (٢)
يلقب : الرديف
محمد
بلال
إسماعيل
صلاح
بهاء
أحمد
عصام
داود
إياد
محمد
محمود
إبراهيم
محمود
نزار
عائلة الرديف ـ أبو الشكر

عائلة الشورى

❖ جدها الأول الشيخ أحمد الشورى.

☒ الفروع { }

- ✓ عبدالرحمن:
  - عبدالرحمن بن الشيخ أحمد الشورى.
- ✓ محمد:
  - محمد بن الشيخ أحمد الشورى.
- ✓ عبدالله:
  - عبدالله بن الشيخ أحمد الشورى.
- ✓ علي:
  - علي بن الشيخ أحمد الشورى.
- ✓ حسن:
  - حسن بن الشيخ أحمد الشورى.

☒ الألقاب { }

* أصلُ العائلةِ من «إجزم»، سكنَ جزءٌ منها حيفا وقريةَ «الطنطورةِ»، ووفقًا لسجلاتِ محاكمِ حيفا الشرعيةِ، فإن السيدَ عبدالرحمنَ بنَ الشيخِ أحمد الشورى رحلَ إلى «الطنطورةِ» وأقامَ فيها، في حين سكنَ أحمدُ عليّ الشيخُ أحمد الشورى في مدينةِ حيفا.

وبسببِ التسميةِ، يذكرُ الدكتورُ محمد عقلٍ في مقالة: العائلات في الطنطورة وتهجيرها، المنشور في (٤ أيار ٢٠٢٠م)، على موقعِ عرب ٤٨: "إنّ آل الشورى من قريةِ (إجزم) ، سكنوا حيفا والطنطورة، ولِمَا عُرِفوا به من صلاحٍ وتقوى؛ كانوا شورى في الأحكام، فأخذوا اللّقب".

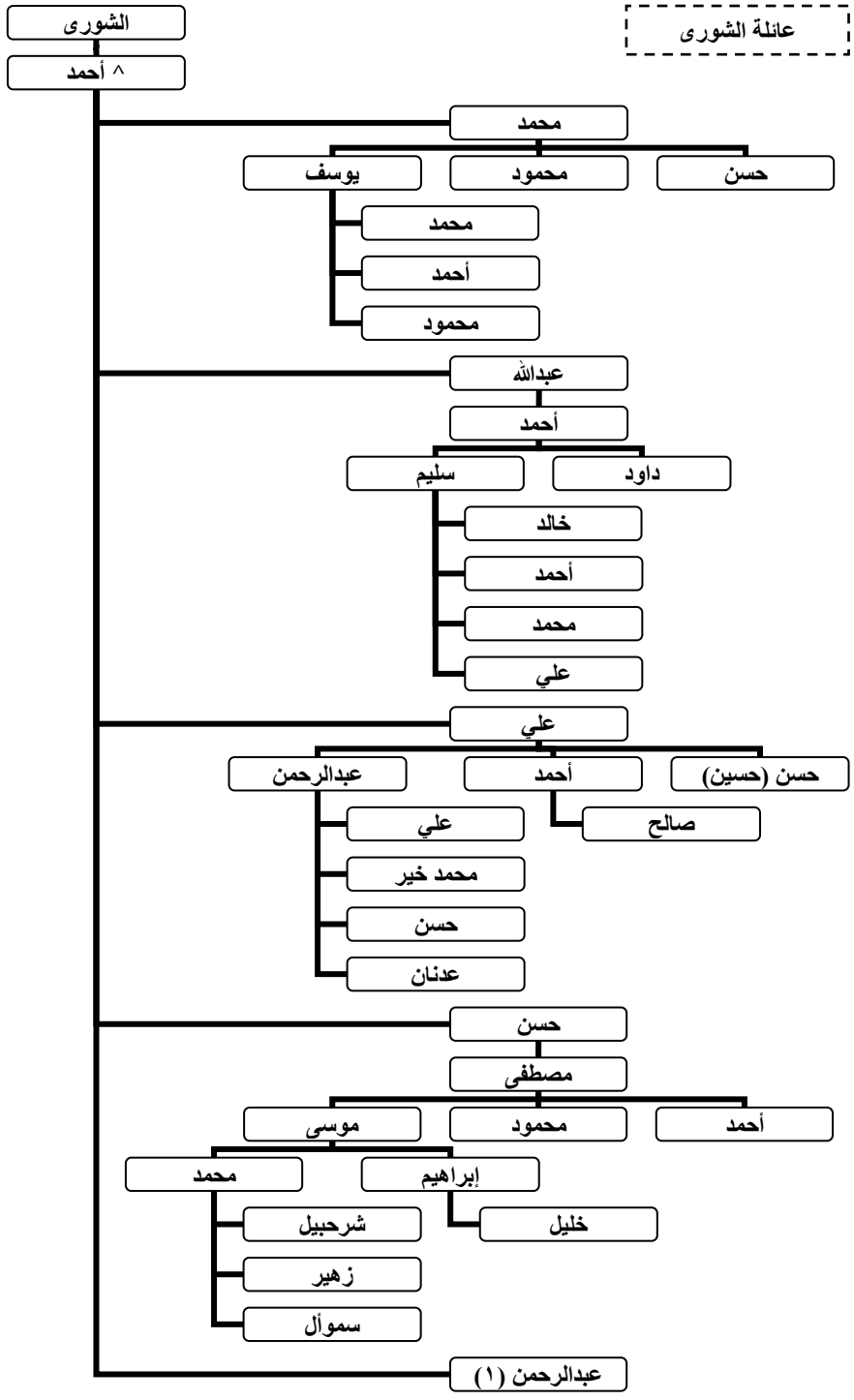
عائلة الشورى
الشورى
٨ أحمد
محمد
حسن
محمود
يوسف
محمد
أحمد
محمود
عبدالله
أحمد
داود
سليم
خالد
أحمد
محمد
علي
علي
حسن (حسين)
أحمد
عبدالرحمن
صالح
علي
محمد خير
حسن
عدنان
حسن
مصطفى
أحمد
محمود
موسى
إبراهيم
محمد
خليل
شرحبيل
زهير
سموأل
عبدالرحمن (١)

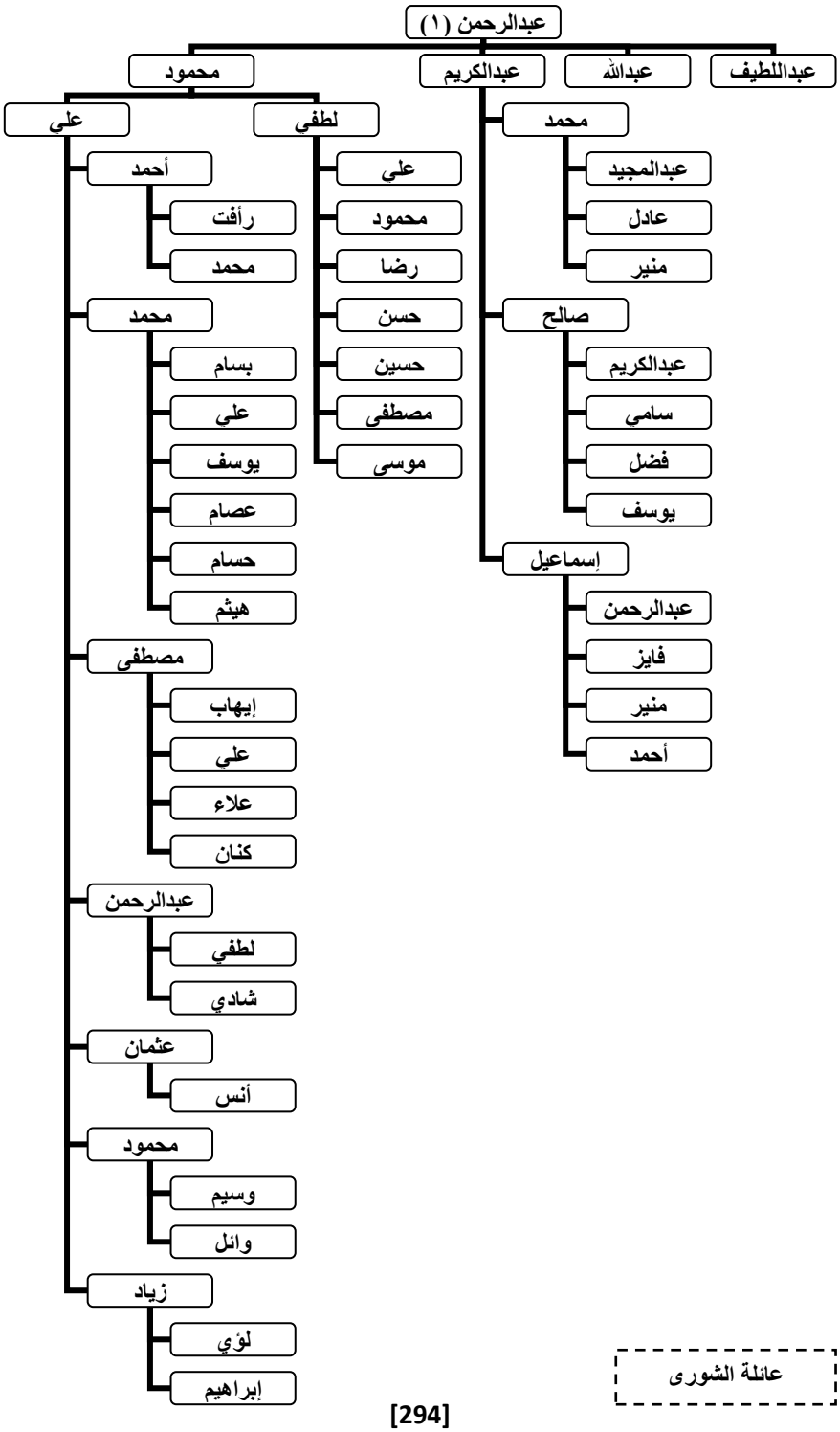
عبدالرحمن (١)
عبداللطيف
عبدالله
عبدالكريم
محمود
محمد
عبدالمجيد
عادل
منير
صالح
عبدالكريم
سامي
فضل
يوسف
إسماعيل
عبدالرحمن
فايز
منير
أحمد
لطفي
علي
محمود
رضا
حسن
حسين
مصطفى
موسى
علي
أحمد
رأفت
محمد
محمد
بسام
علي
يوسف
عصام
حسام
هيثم
مصطفى
إيهاب
علي
علاء
كنان
عبدالرحمن
لطفي
شادي
عثمان
أنس
محمود
وسيم
وائل
زياد
لؤي
إبراهيم
عائلة الشورى

عائلة الصلاح

❖ جدها الأول عبدالله الصلاح.

☒ الفروع { }

- ✓ صالح:
  - صالح بن عبدالله الصلاح.
- ✓ مصلح:
  - مصلح بن عبدالله الصلاح.
- ✓ صلاح:
  - صلاح بن عبدالله الصلاح.
- ✓ حسن:
  - حسن بن عبدالله الصلاح.

☒ الألقاب { }

* قدِمتِ العائلةُ إلى قريةِ «الطنطورةِ» من مدينةِ حيفا.

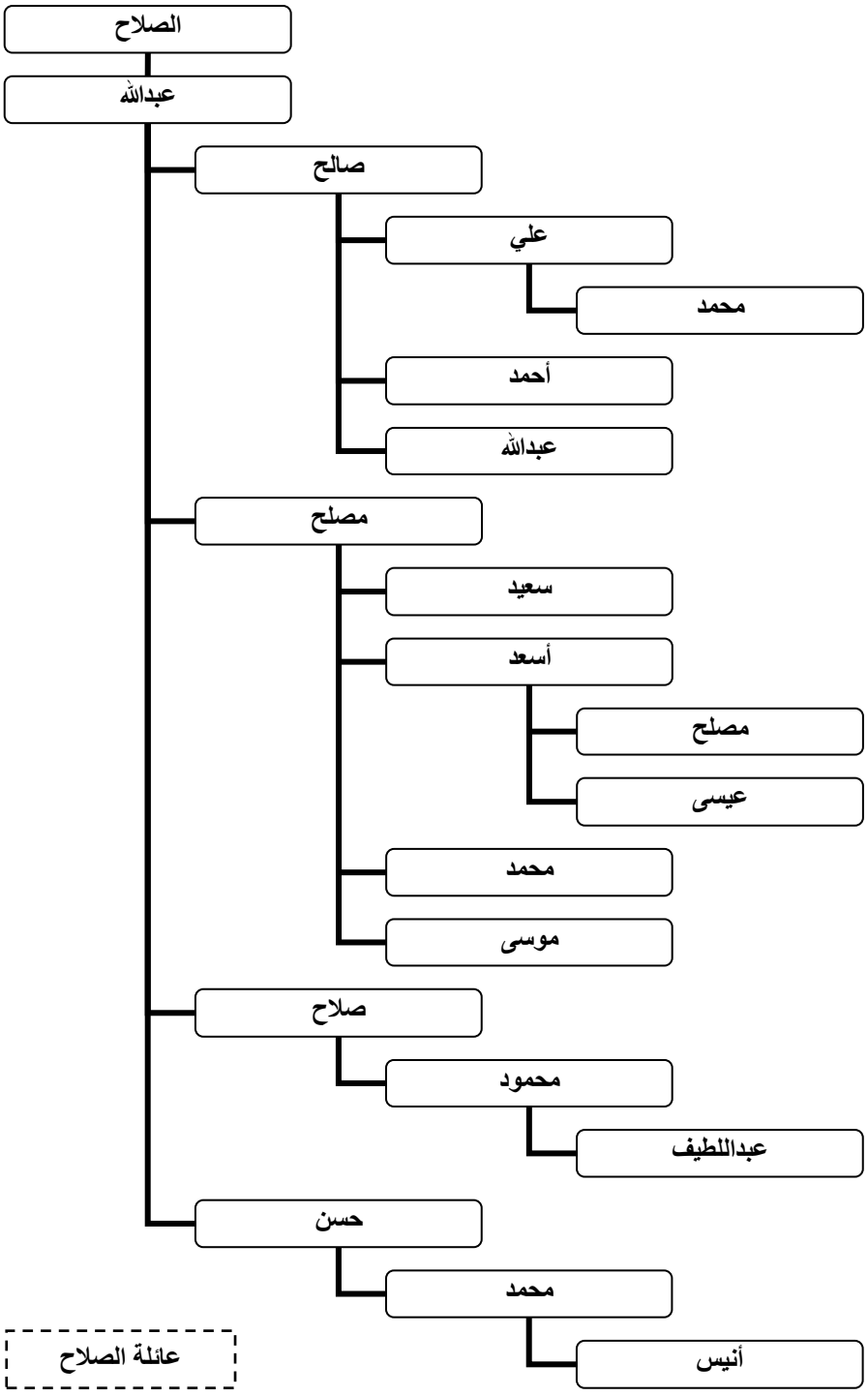
الصلاح
عبدالله
صالح
علي
محمد
أحمد
عبدالله
مصلح
سعيد
أسعد
مصلح
عيسى
محمد
موسى
صلاح
محمود
عبداللطيف
حسن
محمد
أنيس
عائلة الصلاح

عائلة الصباغ

❖ جدها الأول إبراهيم الصباغ.

☒ الفروع { }

✓ سليمان:

- سليمان بن إبراهيم الصباغ.

✓ محمد:

- محمد بن إبراهيم الصباغ.

✓ أحمد:

- أحمد بن إبراهيم الصباغ.

✓ عبدالرحمن:

- عبدالرحمن بن إبراهيم الصباغ.

☒ الألقاب { }

* لعائلةِ الصباغِ دورٌ طيّبٌ في الحركةِ التعليميةِ، وقد استأجر بيتَ إبراهيمَ الصباغِ، كمدرسةٍ للبناتِ في قريةِ "الطنطورة".

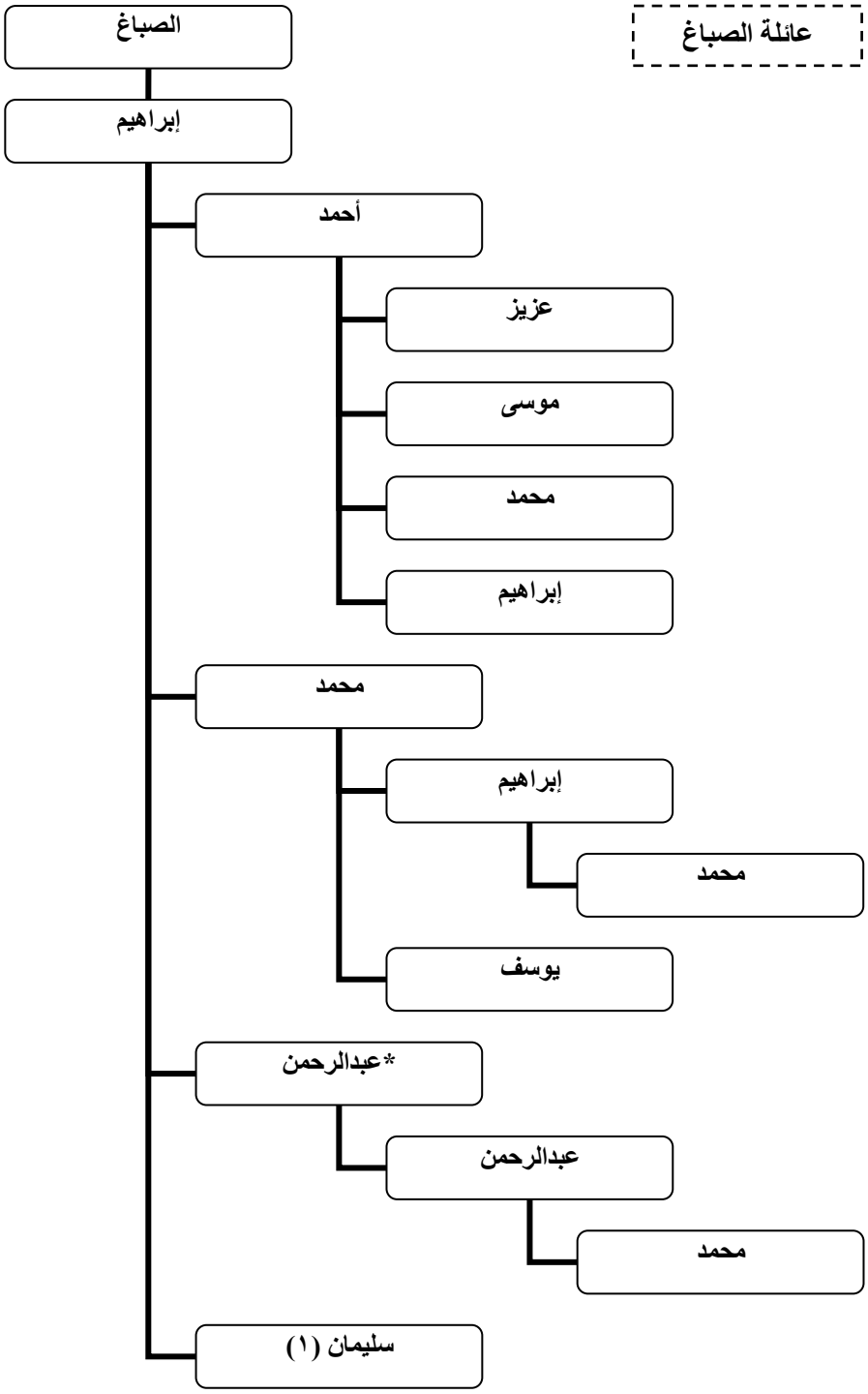
عائلة الصباغ
الصباغ
إبراهيم
أحمد
عزيز
موسى
محمد
إبراهيم
محمد
إبراهيم
محمد
يوسف
*عبدالرحمن
عبدالرحمن
محمد
سليمان (١)

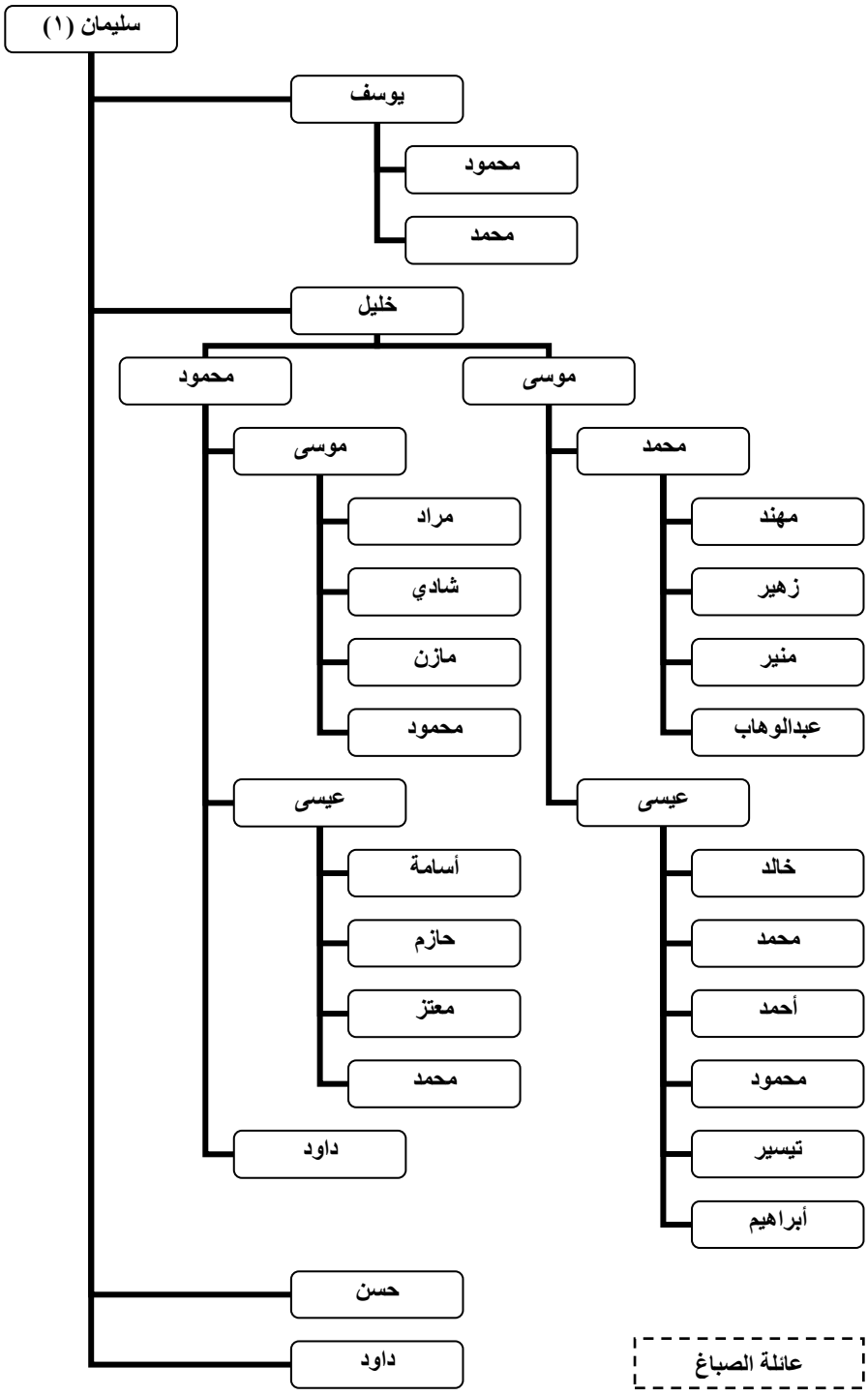
سليمان (١)
يوسف
محمود
محمد
خليل
محمود
موسى
موسى
مراد
شادي
مازن
محمود
عيسى
أسامة
حازم
معتز
محمد
داود
محمد
مهند
زهير
منير
عبدالوهاب
عيسى
خالد
محمد
أحمد
محمود
تيسير
أبراهيم
حسن
داود
عائلة الصباغ

عائلة الصعبية

❖ جدها الأول محمد يوسف الصعبية.

☒ الفروع { }

✓ حسين:

- حسين بن محمد بن يوسف الصعبية.

✓ يوسف:

- يوسف بن محمد بن يوسف الصعبية.

☒ الألقاب { }

*عائلةُ الصعبية (الصعبي) في قريةِ «الطنطورةِ» أصلُها من آلِ الصعبي في قرية عين غزال، وهم من عشيرةِ المناصرة، التي تضم، بحسب صفحةِ (٥٥-٥٦) من كتابِ عين غزال: كفاح قرية فلسطينية، للكاتب محمد جدعان، كلاً من: (الصعبي، وخالد الحسن، والكلش، وأبو داود، ومقبل، وإبراهيم الصالح، وأسعد، وعبدالفتاح، وموسى الخضر، ومحمد عبدالقادر، وأبو خالد، ورضوان).

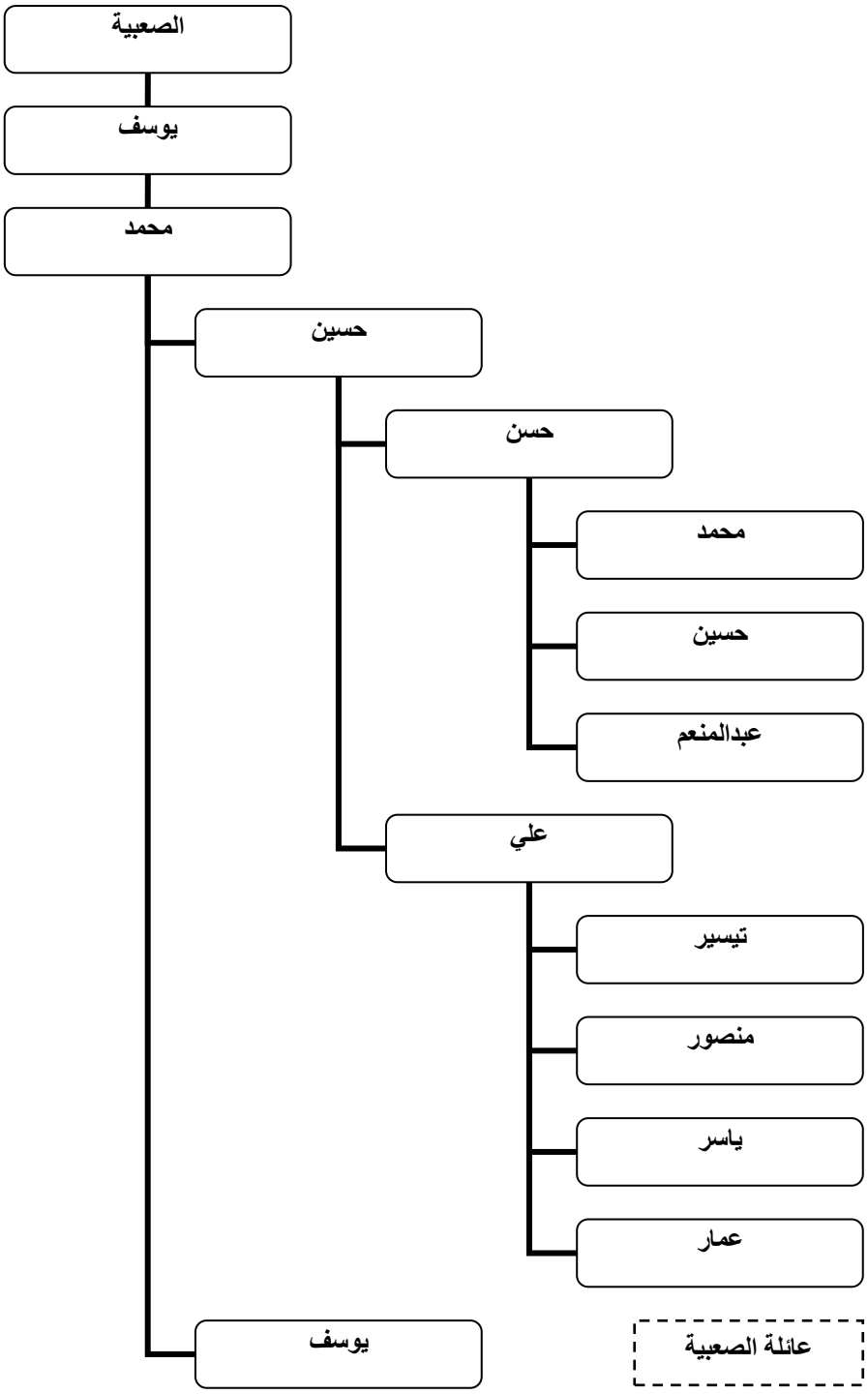
الصعبية
يوسف
محمد
حسين
حسن
محمد
حسين
عبدالمنعم
علي
تيسير
منصور
ياسر
عمار
يوسف
عائلة الصعبية

عائلة الطنجي

❖ جدها الأول الحاج حسن الطنجي.

☒ الفروع { }

✓ عبدالله:

- عبدالله بن الحاج حسن الطنجي.

✓ أحمد:

- أحمد بن الحاج حسن الطنجي.

✓ محمود:

- محمود بن الحاج حسن الطنجي.

☒ الألقاب { }

* قدِمتِ العائلـةُ من مدينـةِ طنجـةَ فـي المغـربِ، ولهـم روايـةٌ تقـولُ إنهـم مـن أعقـابِ الرحّالـةِ ابـنِ بطوطـة، بحسب صاحبِ كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، الدكتورِ محمد عقلٍ، في صفحةِ (١٣٩).

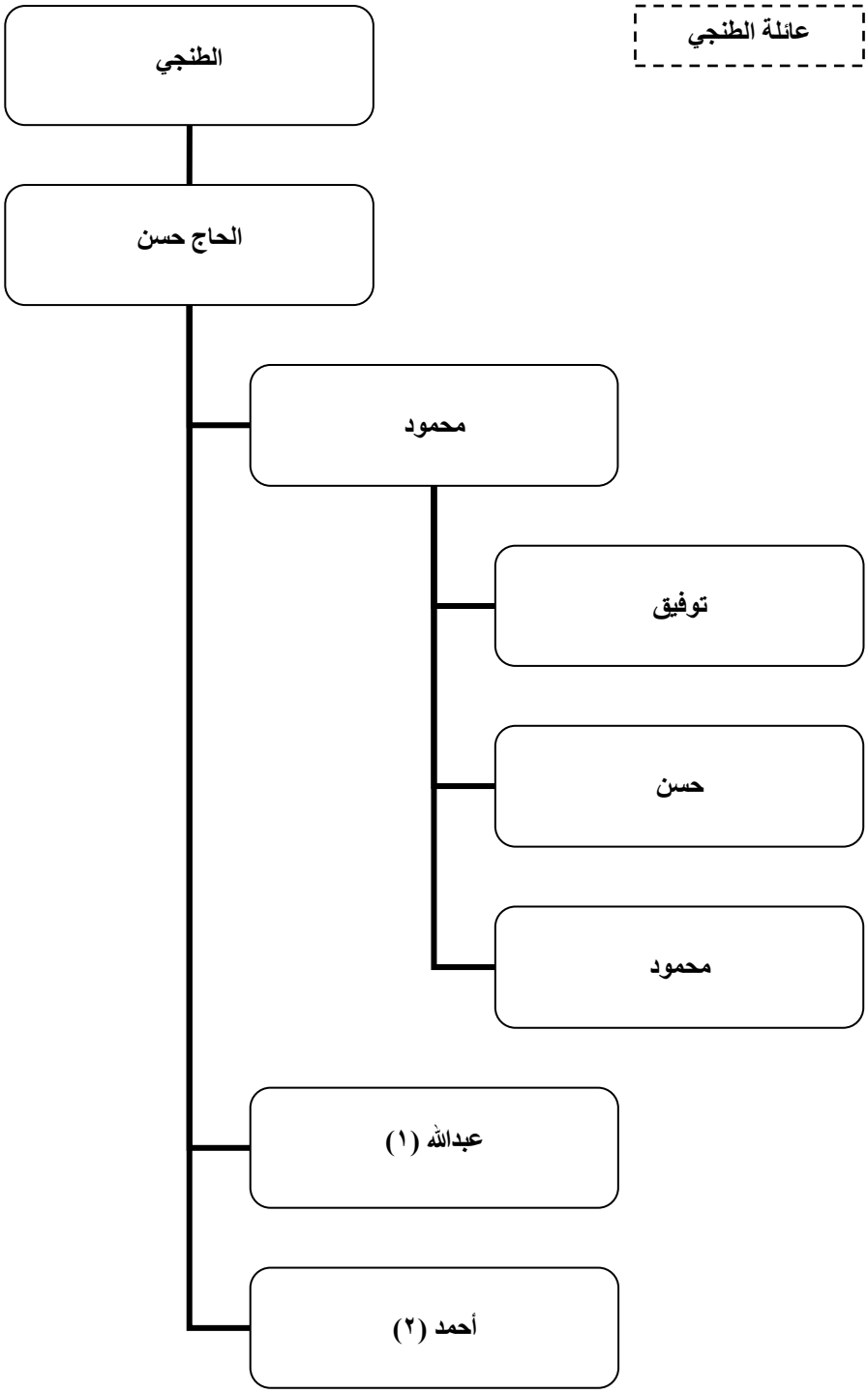
عائلة الطنجي
الطنجي
الحاج حسن
محمود
توفيق
حسن
محمود
عبدالله (١)
أحمد (٢)

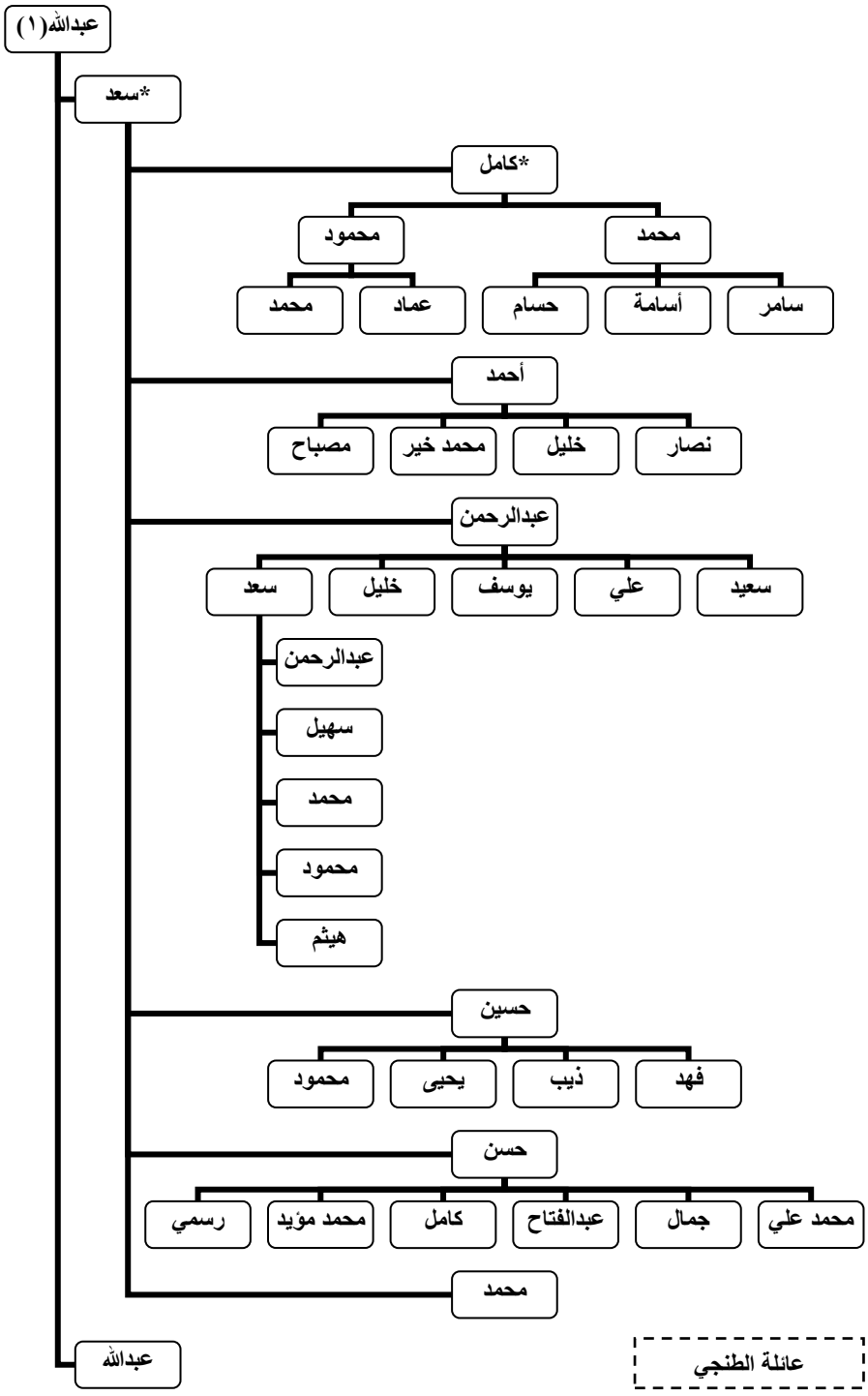
عبدالله(١)
*سعد
*كامل
محمد
محمود
سامر
أسامة
حسام
عماد
محمد
أحمد
نصار
خليل
محمد خير
مصباح
عبدالرحمن
سعيد
علي
يوسف
خليل
سعد
عبدالرحمن
سهيل
محمد
محمود
هيثم
حسين
فهد
ذيب
يحيى
محمود
حسن
محمد علي
جمال
عبدالفتاح
كامل
محمد مؤيد
رسمي
محمد
عبدالله
عائلة الطنجي

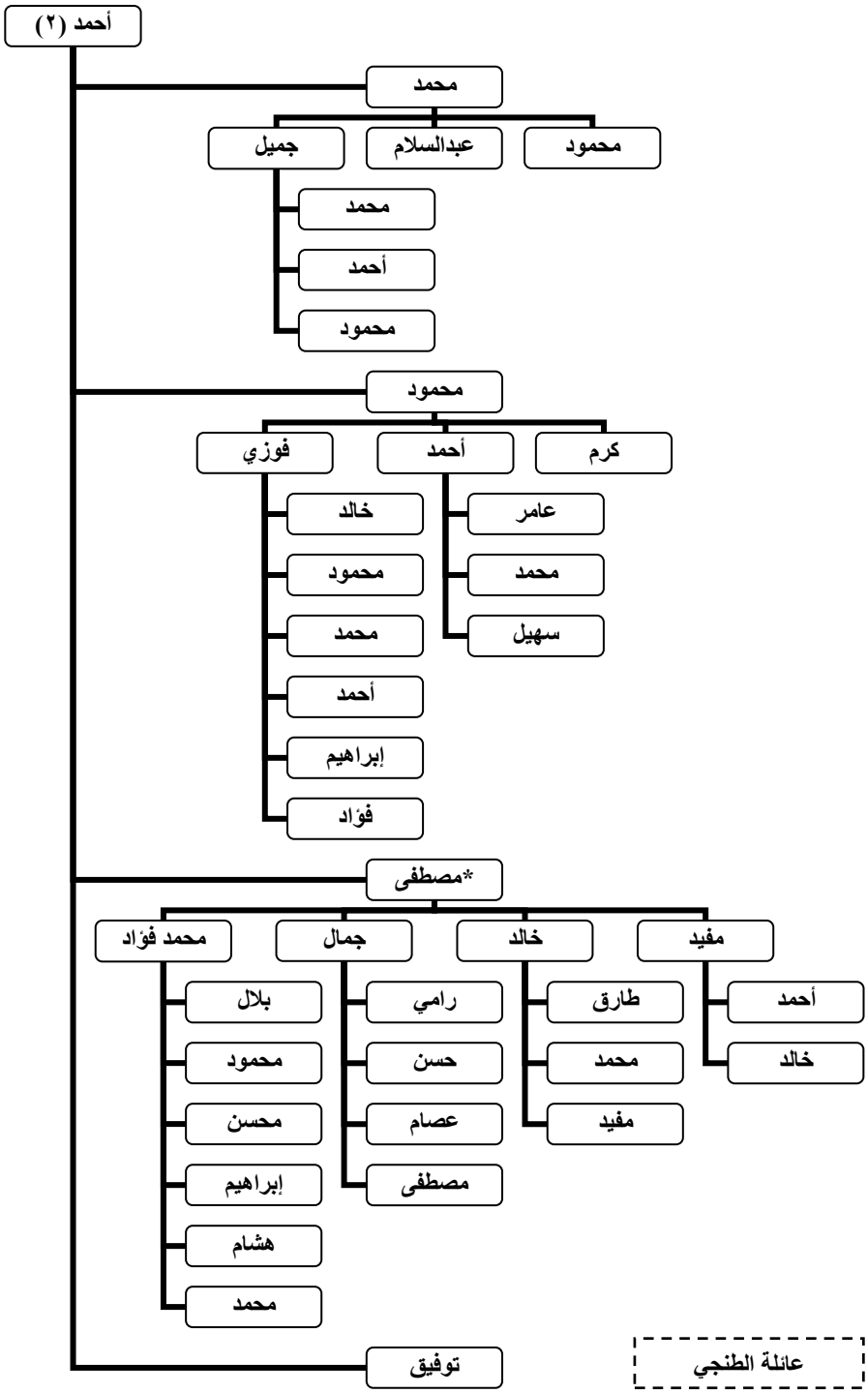
أحمد (٢)
محمد
جميل
عبدالسلام
محمود
محمد
أحمد
محمود
محمود
فوزي
أحمد
كرم
خالد
محمود
محمد
أحمد
إبراهيم
فؤاد
عامر
محمد
سهيل
*مصطفى
محمد فؤاد
جمال
خالد
مفيد
بلال
محمود
محسن
إبراهيم
هشام
محمد
رامي
حسن
عصام
مصطفى
طارق
محمد
مفيد
أحمد
خالد
توفيق
عائلة الطنجي

عائلة عبدالعال

❖ جدها الأول عبدالعال.

☒ الفروع { }

- ✓ عبدالله:
  - عبدالله بن عبدالعال.
- ✓ أحمد:
  - أحمد بن عبدالعال.
- ✓ محمد:
  - محمد بن عبدالعال.
- ✓ عبدالحفيظ:
  - عبدالحفيظ بن عبدالعال.
- ✓ قاسم:
  - قاسم بن عبدالعال.

☒ الألقاب { }

* مـن وجهـاءِ العائلـةِ المرمـوقين القاضـي النزيـهُ والمحـامي الـذكيُّ، محمـدُ أحمـد عبـدالعال، كمـا أوردَ كتـابُ الطنطـورة.. "قريـةٌ دمَّرهـا الاحـتلالُ الصـهيونيُّ"، ليحيـى محمـودِ اليحيـى، الطبعـةُ الأولـى (١٩٩٨م)، دارُ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق - سوريا، صفحةُ (٨٧-٨٨).

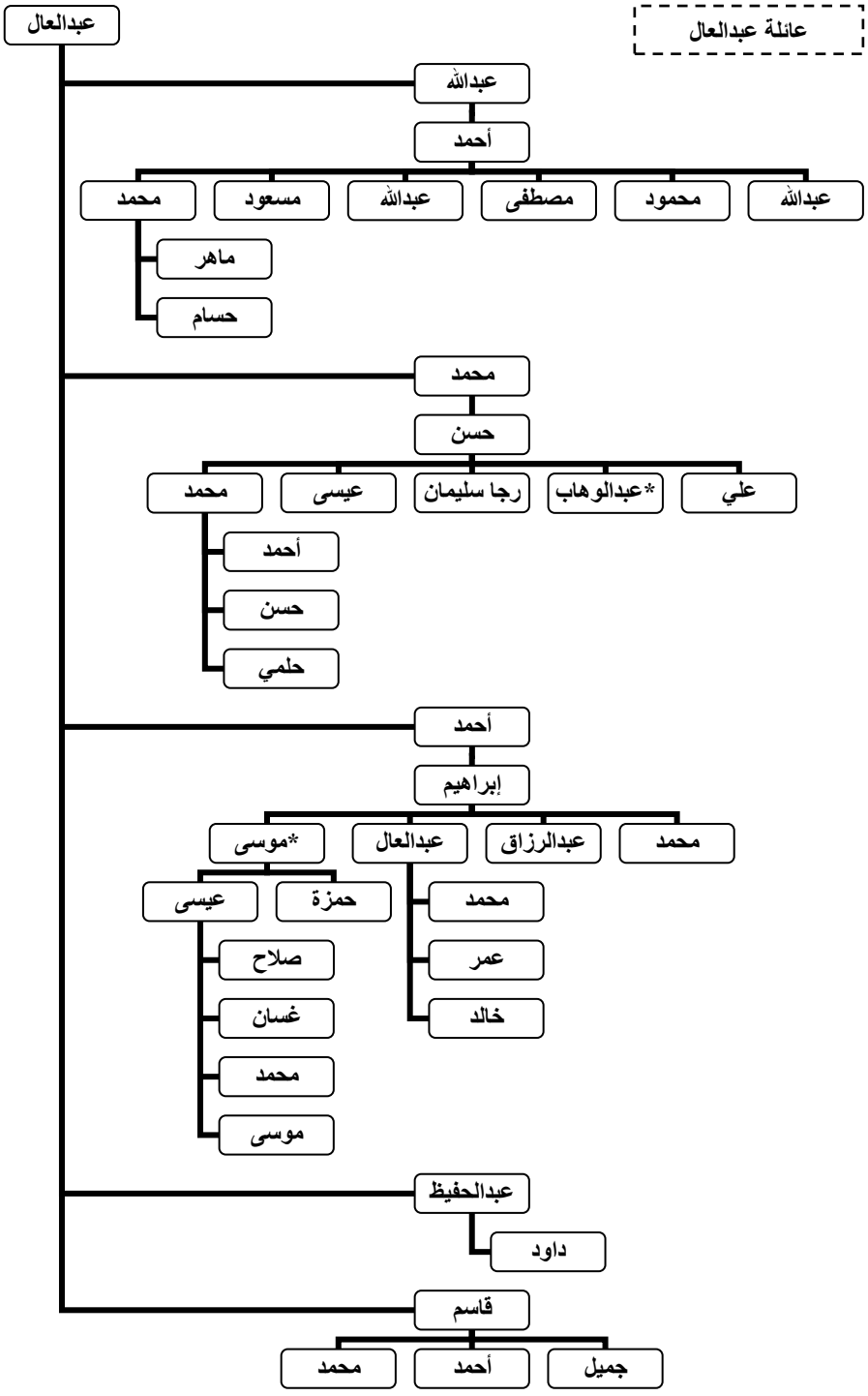
عائلة عبدالعال
عبدالعال
عبدالله
أحمد
محمد
مسعود
عبدالله
مصطفى
محمود
عبدالله
ماهر
حسام
محمد
حسن
محمد
عيسى
رجا سليمان
*عبدالوهاب
علي
أحمد
حسن
حلمي
أحمد
إبراهيم
*موسى
عبدالعال
عبدالرزاق
محمد
عيسى
حمزة
محمد
عمر
خالد
صلاح
غسان
محمد
موسى
عبدالحفيظ
داود
قاسم
محمد
أحمد
جميل

عائلة عبدالكريم

❖ جدها الأول عبدالكريم.

☒ الفروع { }

- ✓ عبدالرحمن:
  - عبدالرحمن بن عبدالكريم.
- ✓ عبدالرحيم:
  - عبدالرحيم بن عبدالكريم.
- ✓ عبدالمجيد:
  - عبدالمجيد بن عبدالكريم.
- ✓ حمدان:
  - حمدان بن عبدالكريم.

☒ الألقاب { }

- ✓ أبو صفية:
  - حمدان بن عبدالكريم.
- ✓ عبدالرحيم:
  - عبدالرحيم بن عبدالكريم.
- ✓ العيق:
  - خليل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم.

* استُشهِدَ من رجالِ عائلةِ أبو صفية (١١) فردًا في مجزرةِ الطنطورةِ البشعةِ عامَ (١٩٤٨م). أنظر كتابَ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمد عقلٍ، صفحةُ (١٤١).

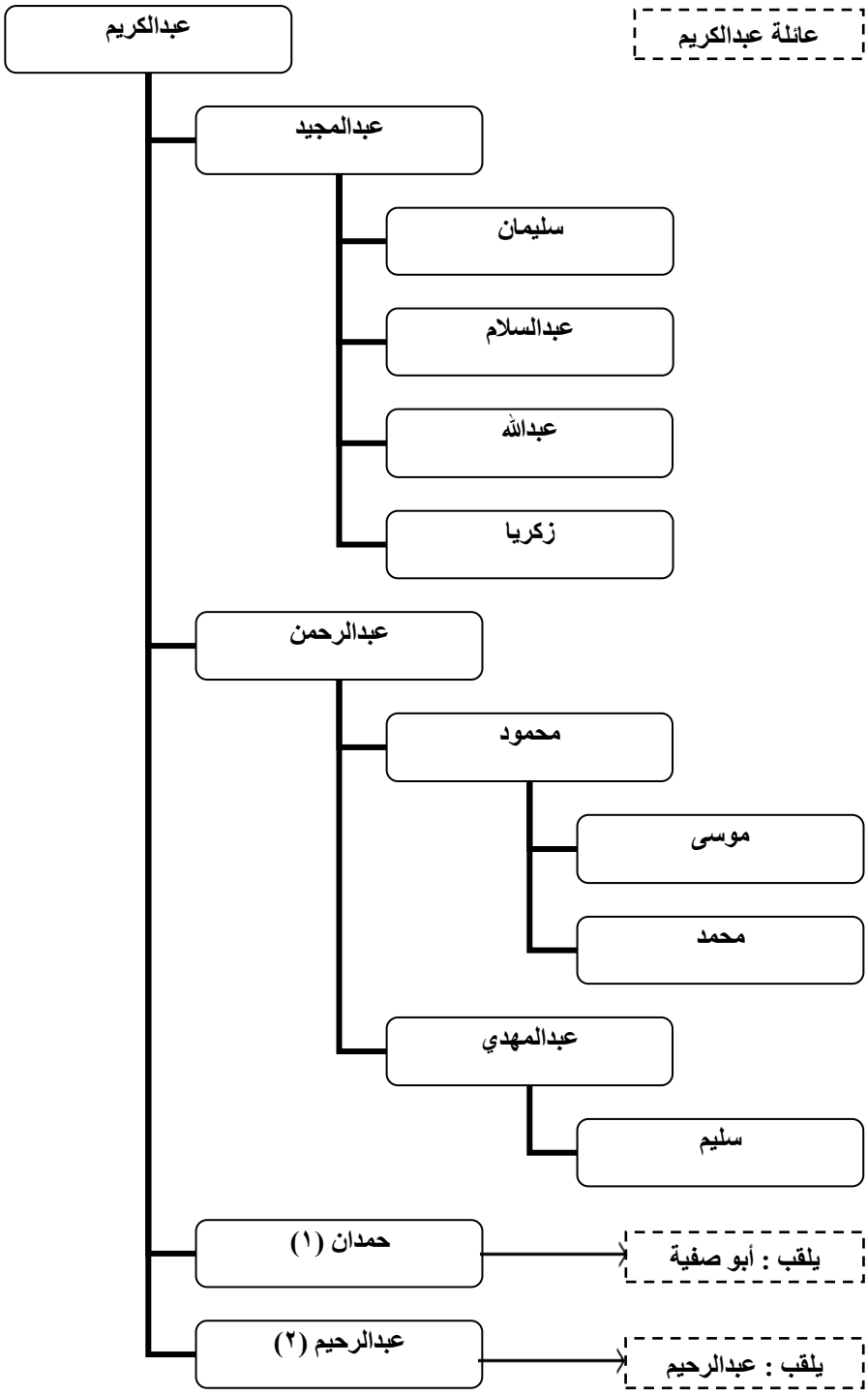
عائلة عبدالكريم
عبدالكريم
عبدالمجيد
سليمان
عبدالسلام
عبدالله
زكريا
عبدالرحمن
محمود
موسى
محمد
عبدالمهدي
سليم
حمدان (١)
يلقب : أبو صفية
عبدالرحيم (٢)
يلقب : عبدالرحيم

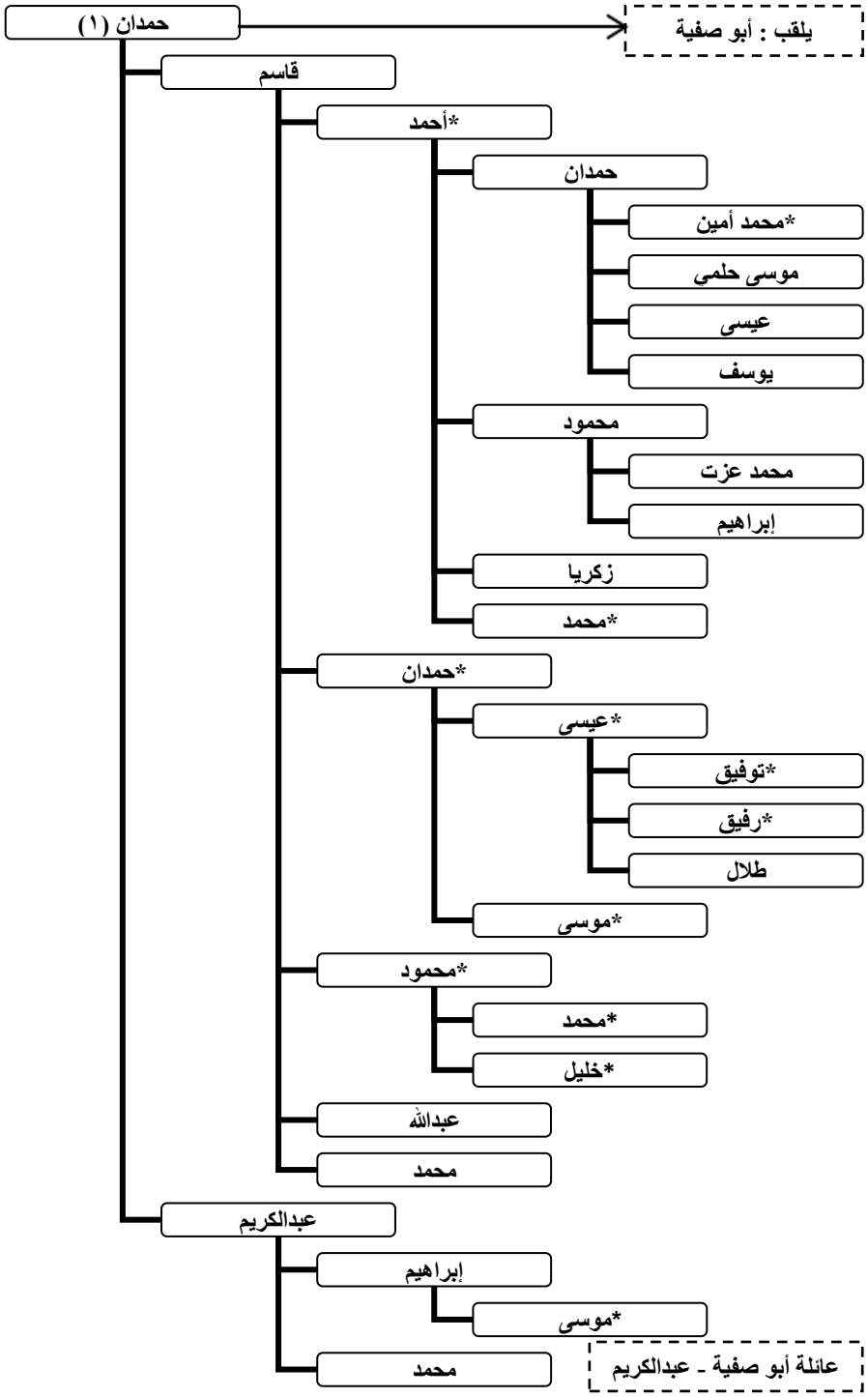
حمدان (١)
يلقب : أبو صفية
قاسم
*أحمد
حمدان
*محمد أمين
موسى حلمي
عيسى
يوسف
محمود
محمد عزت
إبراهيم
زكريا
*محمد
*حمدان
*عيسى
*توفيق
*رفيق
طلال
*موسى
*محمود
*محمد
*خليل
عبدالله
محمد
عبدالكريم
إبراهيم
*موسى
محمد
عائلة أبو صفية ـ عبدالكريم

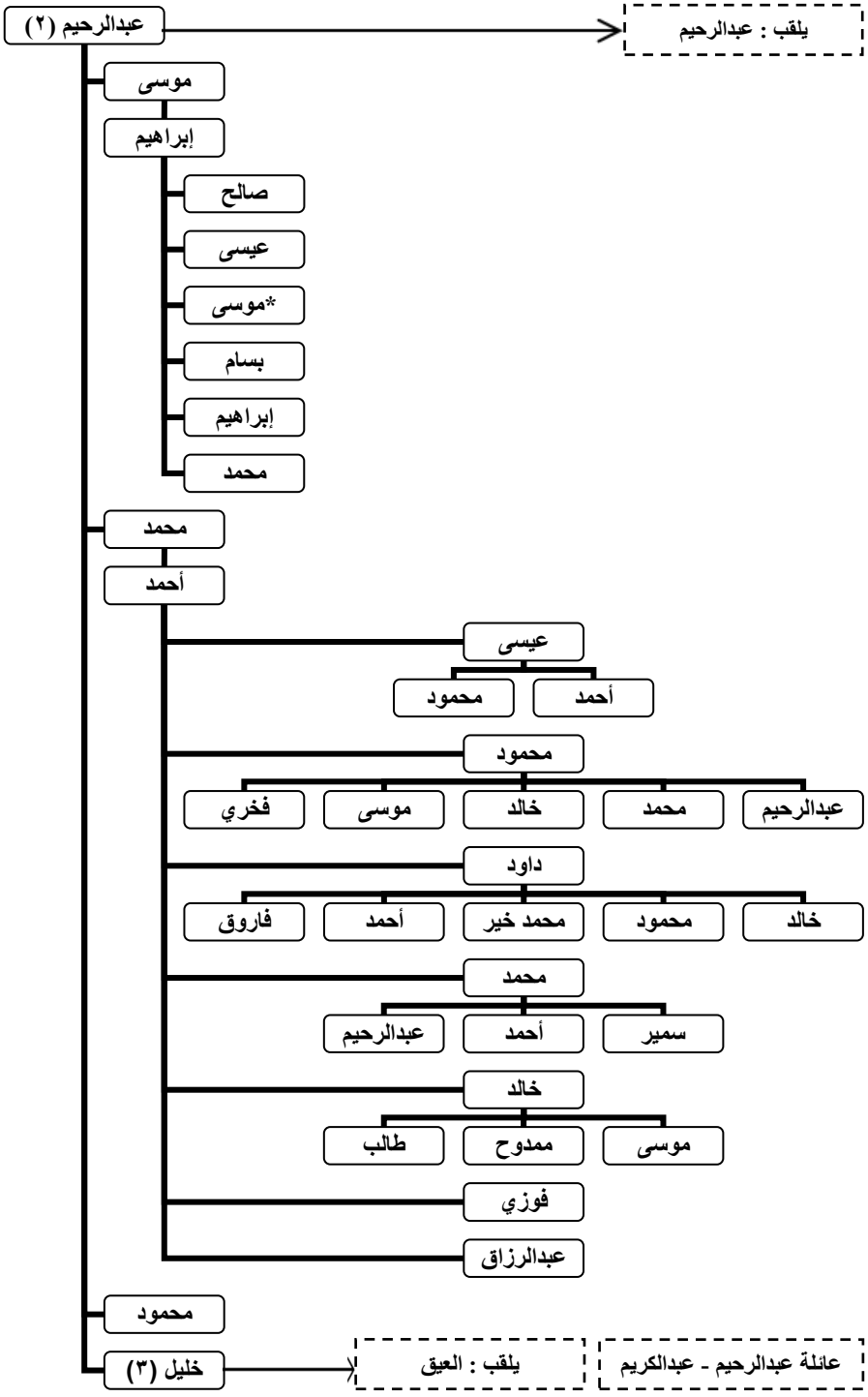
عبدالرحيم (٢)
يلقب : عبدالرحيم
موسى
إبراهيم
صالح
عيسى
*موسى
بسام
إبراهيم
محمد
محمد
أحمد
عيسى
محمود
أحمد
محمود
فخري
موسى
خالد
محمد
عبدالرحيم
داود
فاروق
أحمد
محمد خير
محمود
خالد
محمد
عبدالرحيم
أحمد
سمير
خالد
طالب
ممدوح
موسى
فوزي
عبدالرزاق
محمود
خليل (٣)
يلقب : العيق
عائلة عبدالرحيم - عبدالكريم

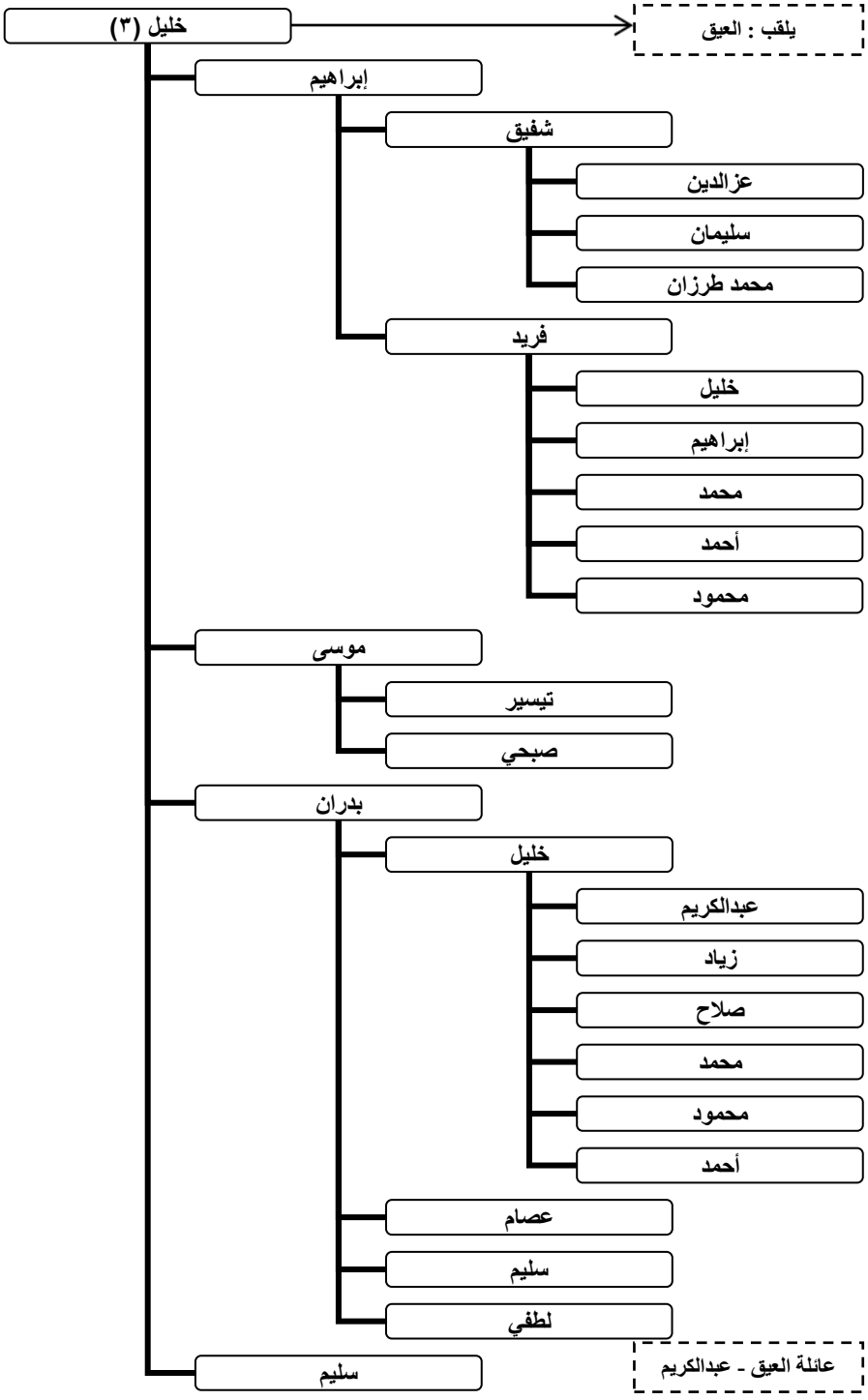
خليل (٣)
يلقب : العيق
إبراهيم
شفيق
عزالدين
سليمان
محمد طرزان
فريد
خليل
إبراهيم
محمد
أحمد
محمود
موسى
تيسير
صبحي
بدران
خليل
عبدالكريم
زياد
صلاح
محمد
محمود
أحمد
عصام
سليم
لطفي
سليم
عائلة العيق - عبدالكريم

عائلة العبود

❖ جدها الأول العبود (أبو عبود).

☒ الفروع { }

✓ عبدالله:

- عبدالله العبود.

✓ علي:

- علي العبود.
- عيسى:
- عيسى العبود.

☒ الألقاب

* لا معلوماتَ كافيةً عن العائلةِ، لكن منهم البطلُ إبراهيمُ عبدالله أبوعبود، الذي استشهد في ثورةِ فلسطينَ الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، في معركةِ أمِّ الدرجِ الشهيرةِ، التي وقعت في قريةِ «إجزم» بتاريخِ (١٩٣٨/٩/١١م).

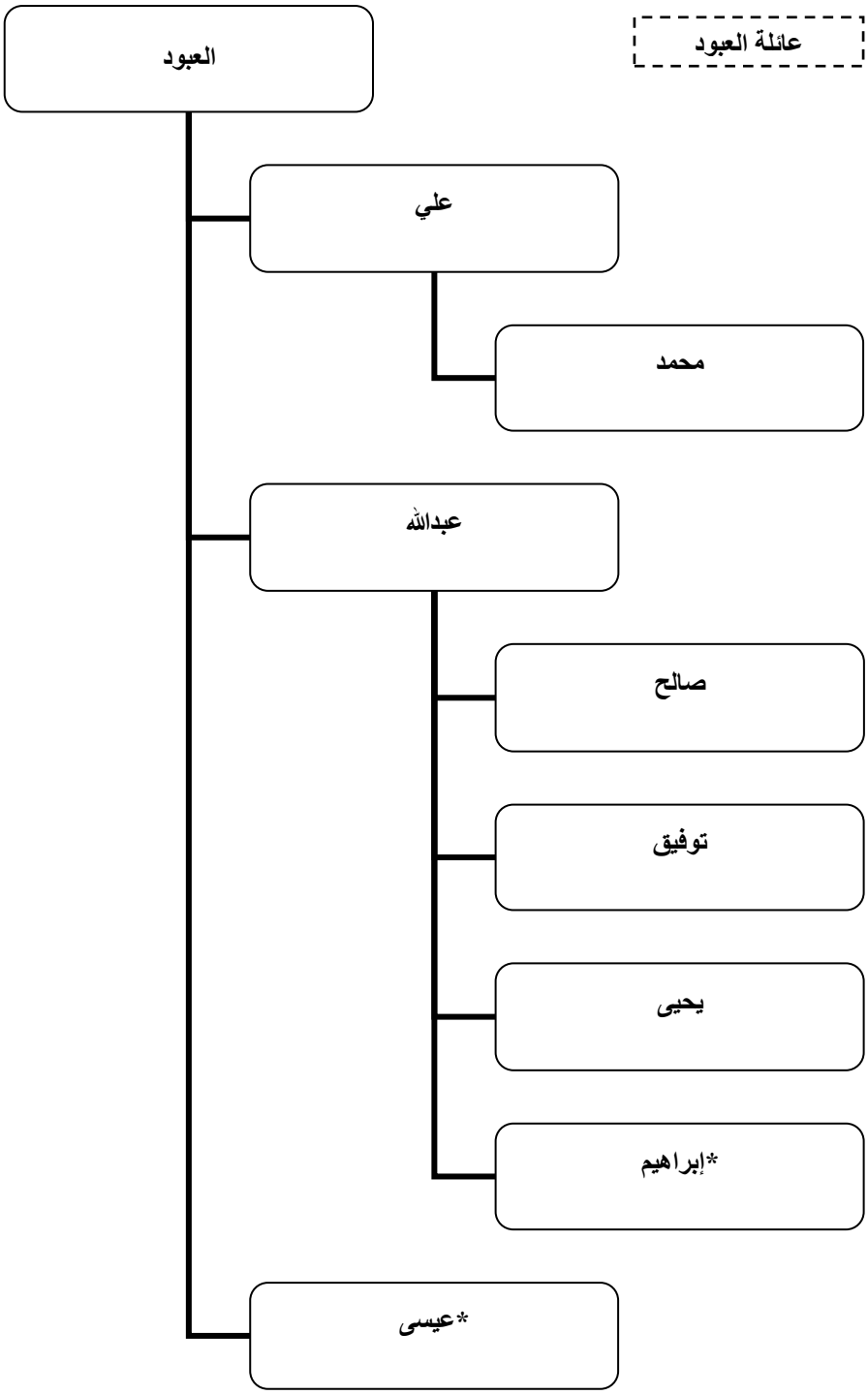
عائلة العبود
العبود
علي
محمد
عبدالله
صالح
توفيق
يحيى
*إبراهيم
*عيسى

عائلة أبو عجاج

❖ جدها الأول سعيد عبدالله أبو عجاج.

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن سعيد بن عبدالله أبو عجاج.

✓ أمين:

- أمين بن سعيد بن عبدالله أبو عجاج.

☒ الألقاب { }

أصلُ العائلةِ من عشيرةِ الدوايمةِ في «إجزم»، رحلَ جزءٌ منها إلى «الطنطورةِ»، فيما بقي الآخرُ، أنظر كتابَ (إجزم عاصمة الجليل)، للباحث أحمد حسن علي آل خديش، صفحةُ (٣٦٤).

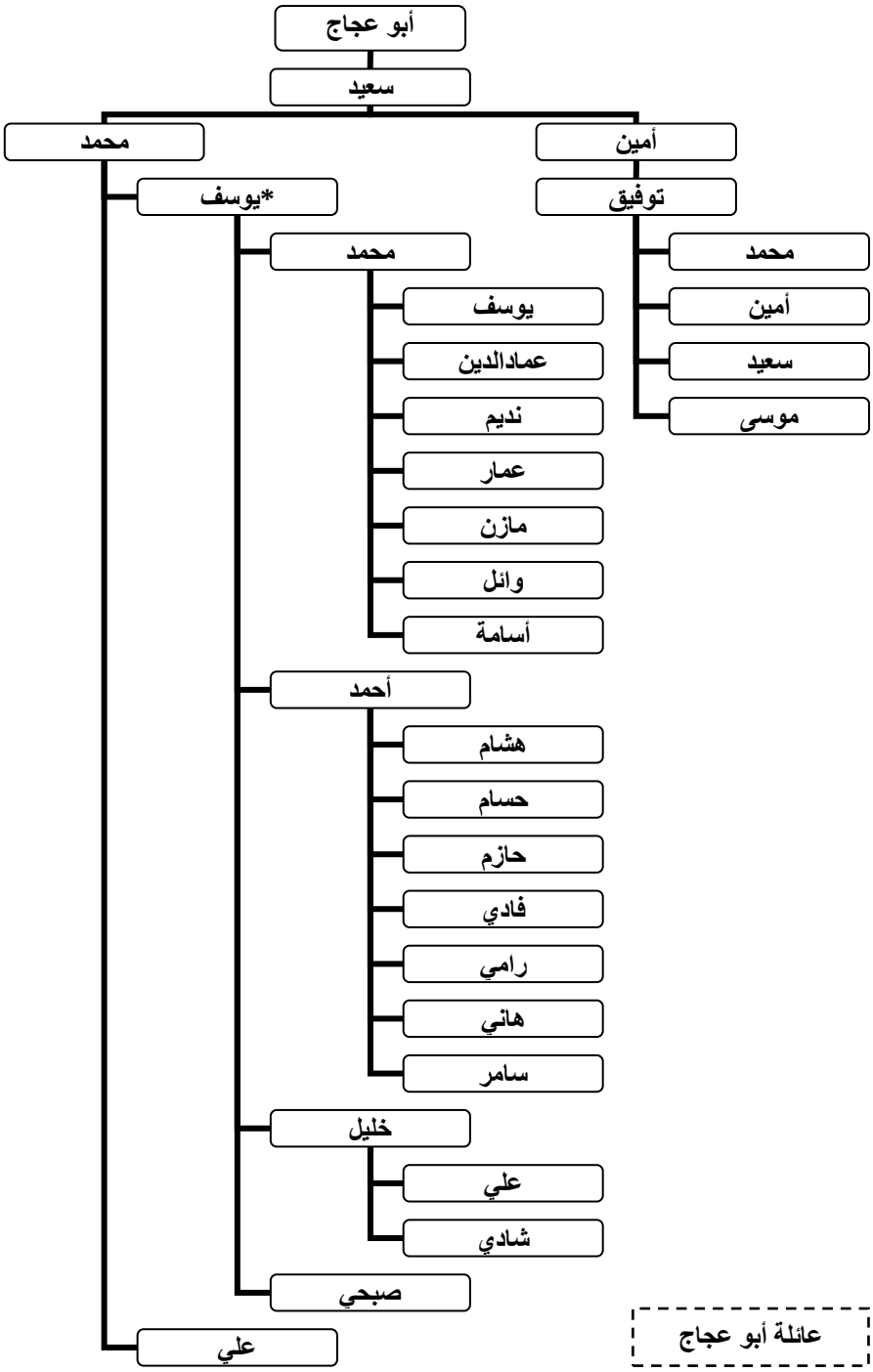
أبو عجاج
سعيد
محمد
أمين
*يوسف
توفيق
محمد
يوسف
عمادالدين
نديم
عمار
مازن
وائل
أسامة
أحمد
هشام
حسام
حازم
فادي
رامي
هاني
سامر
خليل
علي
شادي
صبحي
علي
محمد
أمين
سعيد
موسى
عائلة أبو عجاج

عائلة العرجا

❖ جدها الأول أحمد محمود العرجا.

☒ الفروع { }

✓ مصطفى:

- مصطفى بن أحمد بن محمود العرجا.

✓ قاسم:

- قاسم بن أحمد بن محمود العرجا.

✓ حسين:

- حسين بن أحمد بن محمود العرجا.

☒ الألقاب { }

✓ دكناش (دقناش):

- أحمد بن محمود العرجا.

* لعائلةِ العرجا اسمٌ آخرُ هو: (دكناش "دقناش")، بحسب كتابِ الطنطورة "ذكرياتٌ لا تُنسى"، لموسى الخطيب، النسخةُ الإلكترونيةُ. وقد أتتْ إلى قريةِ «الطنطورة»، من قريةِ كفرِ اللبدِ في طولكرم، ولهم أقاربٌ فيها باسمِ عائلة (برهوش)، أنظر كتابَ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، للدكتورِ محمد عقلٍ، صفحاتُ (١٣٨-١٣٩).

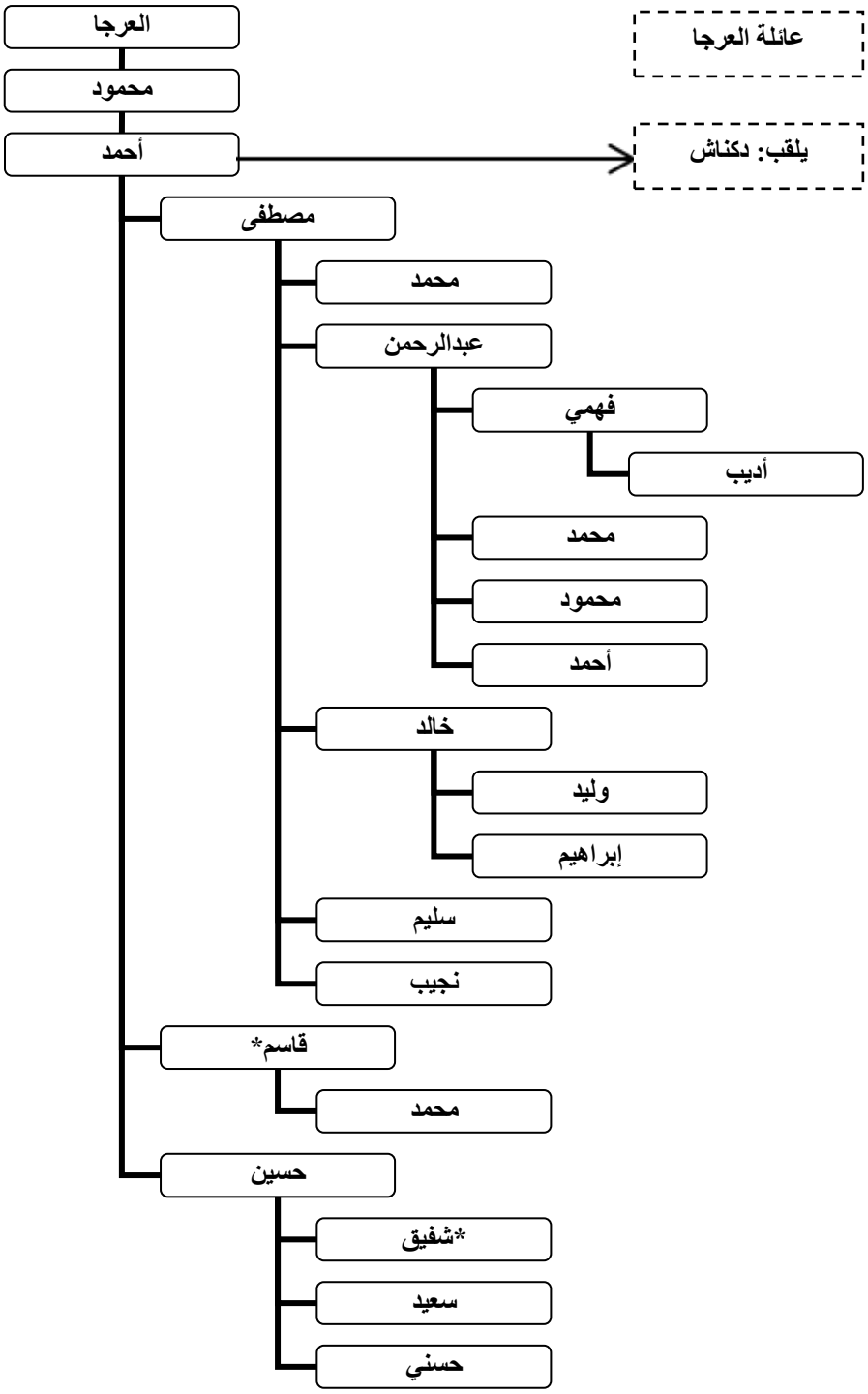
العرجا
محمود
أحمد
عائلة العرجا
يلقب: دكناش
مصطفى
محمد
عبدالرحمن
فهمي
أديب
محمد
محمود
أحمد
خالد
وليد
إبراهيم
سليم
نجيب
قاسم*
محمد
حسين
*شفيق
سعيد
حسني

عائلة العشماوي

❖ جدها الأول عبدالله أحمد العشماوي.

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن عبدالله بن أحمد العشماوي.

✓ محمود:

- محمود بن عبدالله بن أحمد العشماوي.

✓ عبدالرحمن:

- عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد العشماوي.

✓ عبدالرحيم:

- عبدالرحيم بن عبدالله بن أحمد العشماوي.

☒ الألقاب { }

* أصلُ العائلةِ من الجزيرةِ العربيةِ، استقرَّ جزءٌ منها في قريةِ «الطنطورةِ»، والآخرُ في قريةِ الطيبةِ من أعمالِ قضاءِ طولكرم، ويسمَّون فيها (أبوعمشة)، أنظر كتابَ الطنطورة..قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ، ليحيى محمودِ اليحيى، الطبعةُ الأولى (١٩٩٨م)، دارُ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق - سوريا، صفحة (٦١).

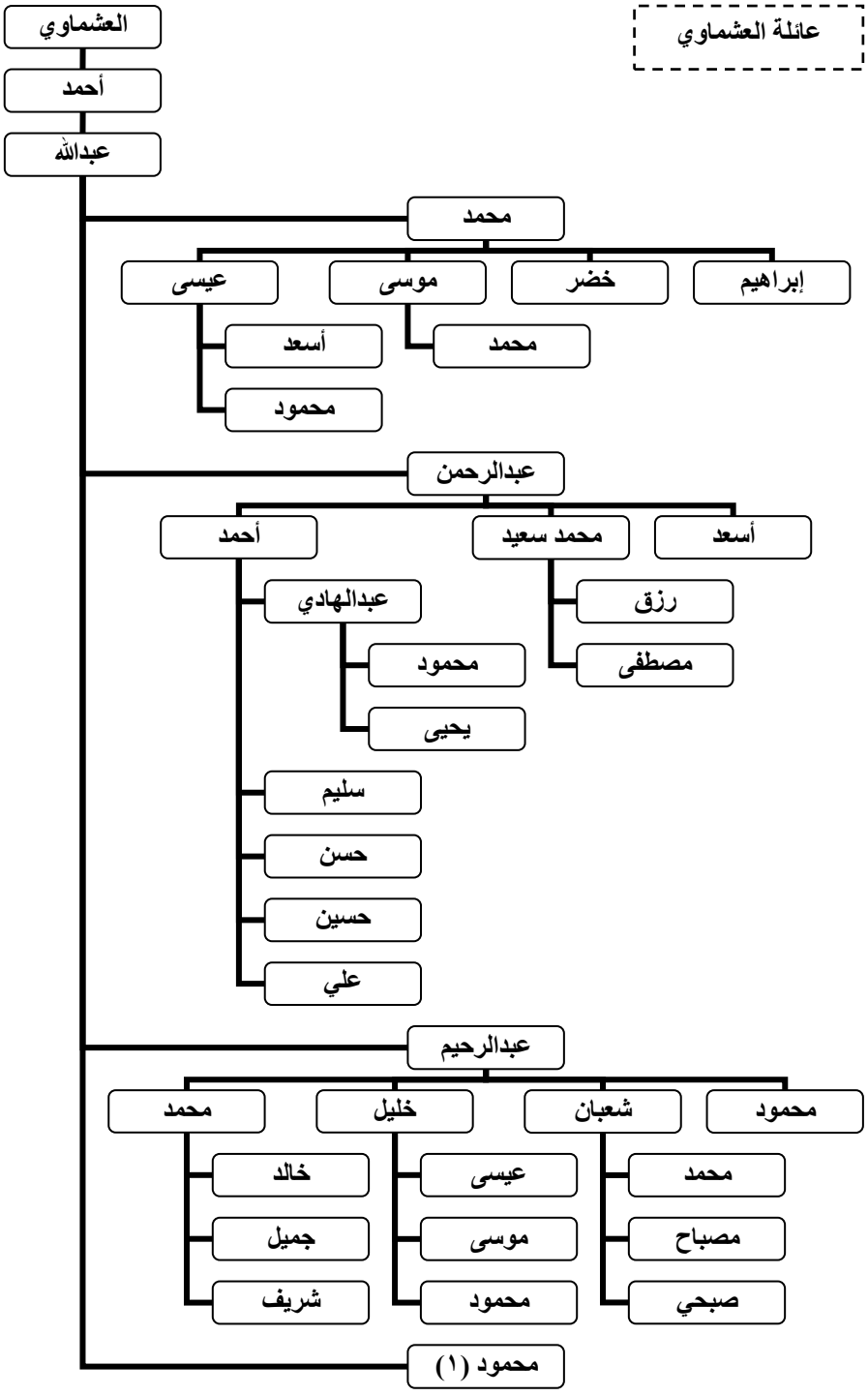
عائلة العشماوي
العشماوي
أحمد
عبدالله
محمد
عيسى
موسى
خضر
إبراهيم
أسعد
محمد
محمود
عبدالرحمن
أحمد
محمد سعيد
أسعد
عبدالهادي
رزق
مصطفى
محمود
يحيى
سليم
حسن
حسين
علي
عبدالرحيم
محمد
خليل
شعبان
محمود
خالد
جميل
شريف
عيسى
موسى
محمود
محمد
مصباح
صبحي
محمود (١)

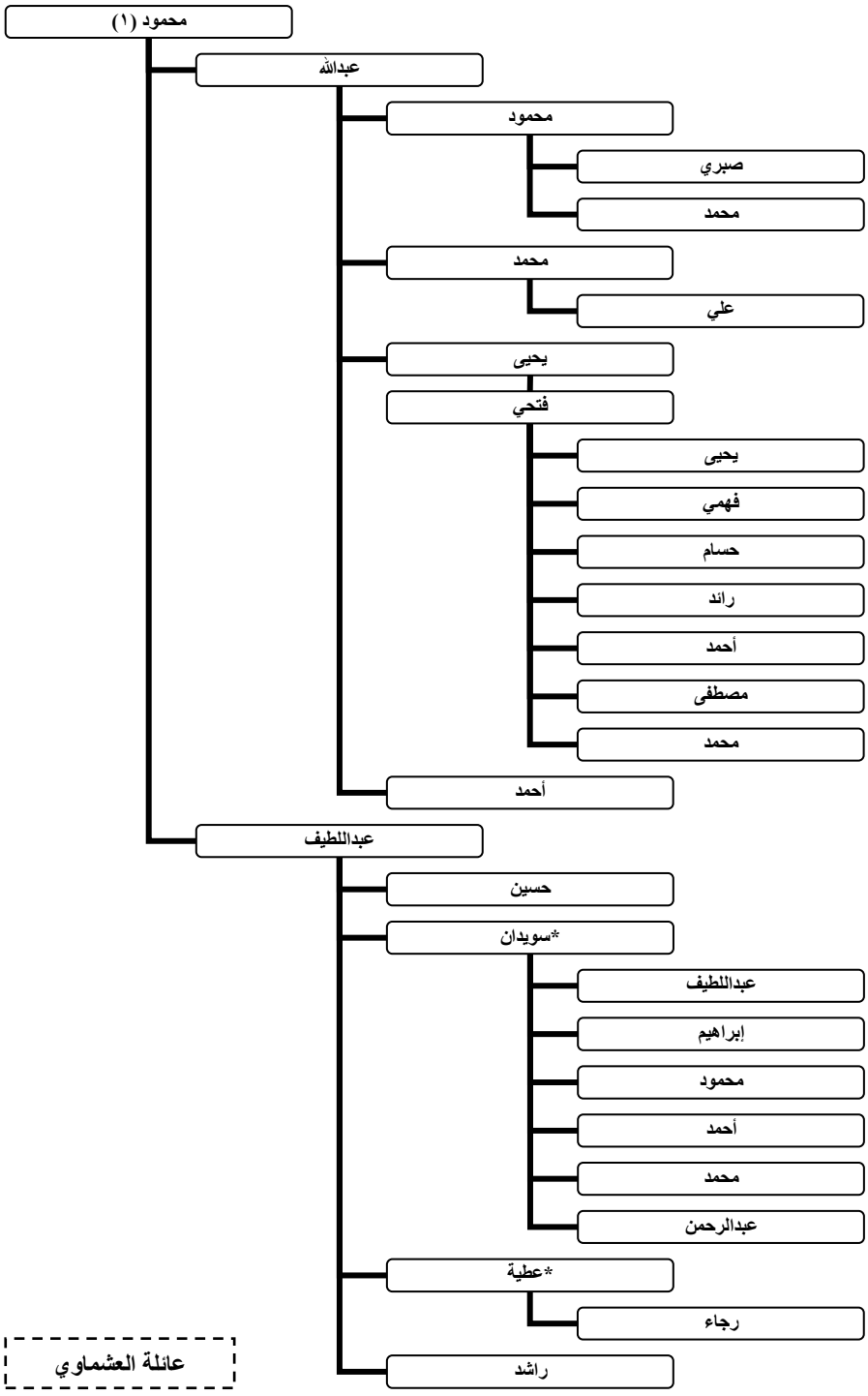
محمود (١)
عبدالله
محمود
صبري
محمد
محمد
علي
يحيى
فتحي
يحيى
فهمي
حسام
رائد
أحمد
مصطفى
محمد
أحمد
عبداللطيف
حسين
*سويدان
عبداللطيف
إبراهيم
محمود
أحمد
محمد
عبدالرحمن
*عطية
رجاء
راشد
عائلة العشماوي

عائلة أبو عمر

❖ جدها الأول أحمد محمد أبوعمر (أبوعمرو).

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن أحمد بن محمد أبوعمر.

✓ عبدالله:

- عبدالله بن أحمد بن محمد أبوعمر.

☒ الألقاب { }

* الراجح أن عائلةَ أبوعمر (أبوعمرو) جزءٌ من عائلةِ الأيوب في قريةِ "الطنطورة".

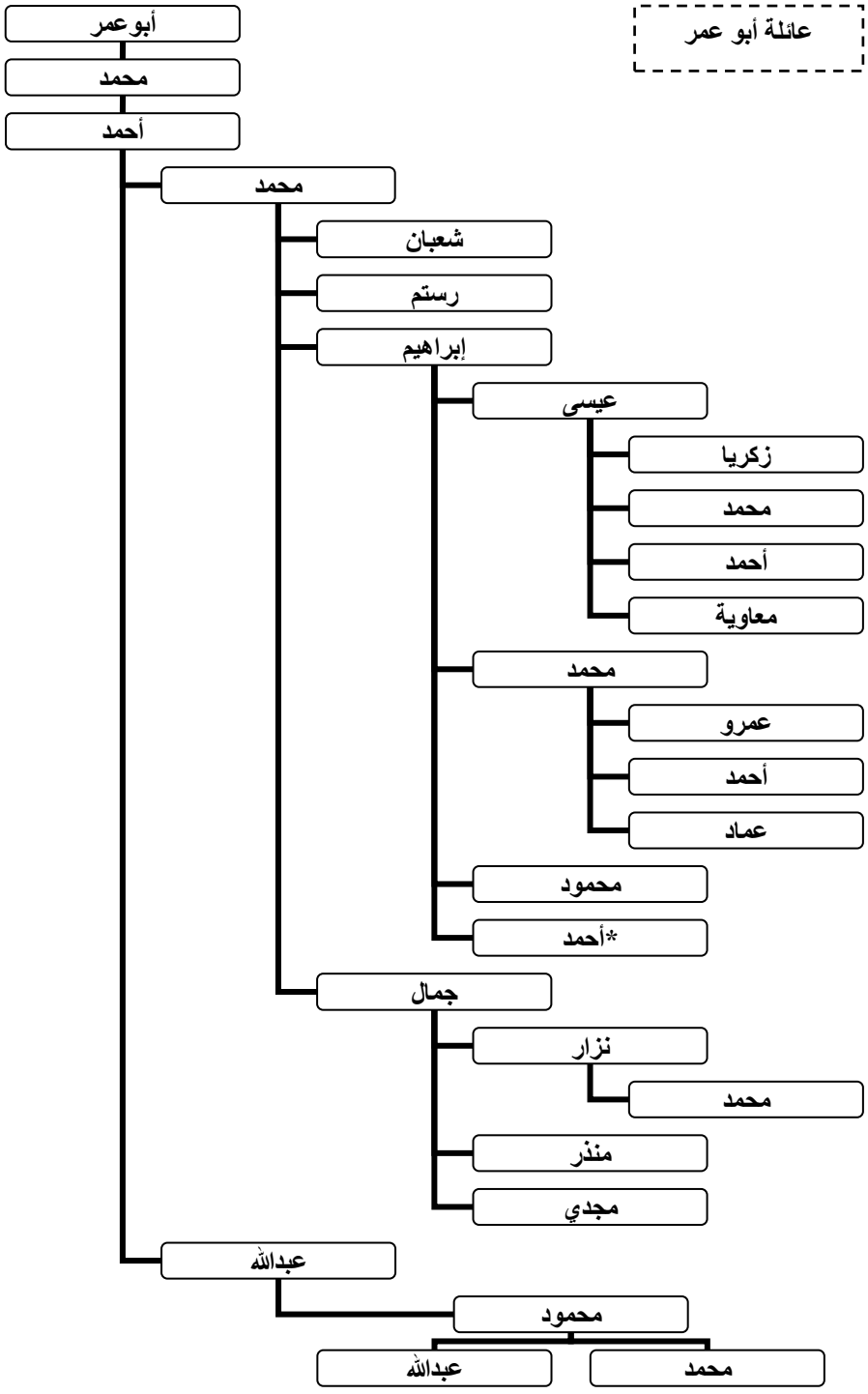
عائلة أبو عمر
أبوعمر
محمد
أحمد
محمد
شعبان
رستم
إبراهيم
عيسى
زكريا
محمد
أحمد
معاوية
محمد
عمرو
أحمد
عماد
محمود
*أحمد
جمال
نزار
محمد
منذر
مجدي
عبدالله
محمود
عبدالله
محمد

عائلة العموري

❖ جدها الأول محمد أحمد العموري.

☒ الفروع { }

- ✓ موسى:
  - موسى بن محمد بن أحمد العموري.
- ✓ عيسى:
  - عيسى بن محمد بن أحمد العموري.
- ✓ خضر:
  - خضر بن محمد بن أحمد العموري.
- ✓ أحمد:
  - أحمد بن محمد بن أحمد العموري.
- ✓ إبراهيم:
  - إبراهيم بن محمد بن أحمد العموري.

☒ الألقاب { }

* يرجّحُ الدكتورُ محمد عقلٍ، في كتابِ لكلّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، صفحةُ (١٣٩)، أن عائلةَ العموري في قريةِ «الطنطورةِ» قدِمَت إليها من منطقةِ عموريةَ في فلسطين. ومنهم عباسُ أسعدَ عيسى العموري، القاضيُ المعروفُ في محكمةِ الاستئنافِ في الجمهوريةِ العربيةِ السورية.

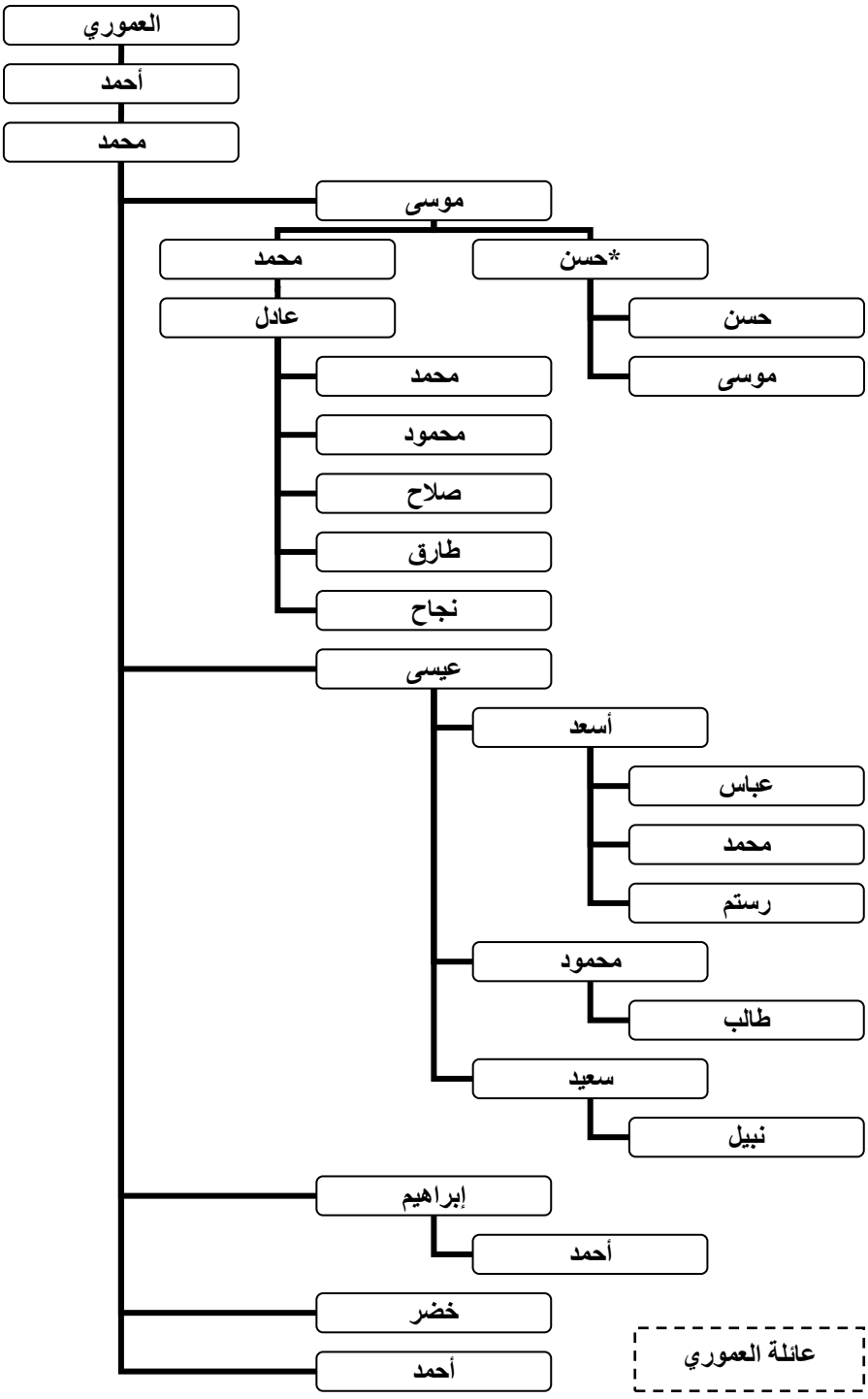
العموري
أحمد
محمد
موسى
محمد
*حسن
عادل
حسن
موسى
محمد
محمود
صلاح
طارق
نجاح
عيسى
أسعد
عباس
محمد
رستم
محمود
طالب
سعيد
نبيل
إبراهيم
أحمد
خضر
أحمد
عائلة العموري

عائلة العيسى

❖ جدها الأول يوسف حماد العيسى.

☒ الفروع { }

✓ فالح:

- فالح بن يوسف بن حماد العيسى.

✓ أحمد:

- أحمد بن يوسف بن حماد العيسى.

✓ محمد:

- محمد بن يوسف بن حماد العيسى.

✓ محمود:

- محمود بن يوسف بن حماد العيسى.

☒ الألقاب { }

* وفقًا لصفحاتِ (٢١٠-٢١٣) من الجزء الرابع من كتابِ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي، فإنَّ عشيرةَ العيسى من ربيعة، من طيء، من عرب الشام. لكن الأستاذَ مروان الماضي يورد في صفحاتِ (٦٩-٧٠) من كتابه قرية إجزم (الحمامة البيضاء) أنّ العيسى شعبةٌ تفرعت من عشيرةِ بني هرماس من قبيلةِ الوحيدات من الحسين ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنهما.

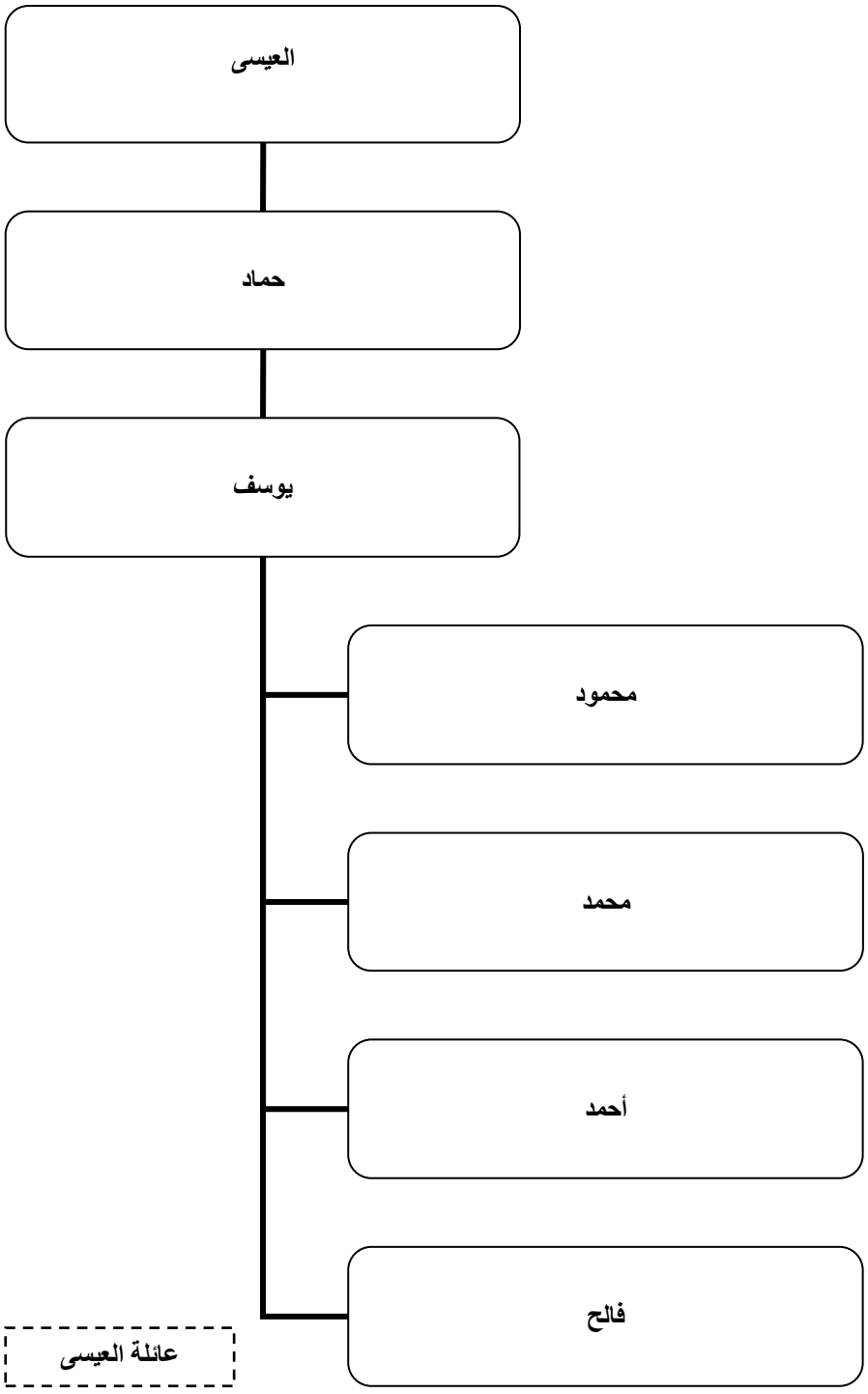
العيسى
حماد
يوسف
محمود
محمد
أحمد
فالح
عائلة العيسى

عائلة الفرحات

❖ جدها الأول أحمد عبدالله محمد إبراهيم الفرحات.

☒ الفروع { }

✓ علي:

- علي بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

✓ محمد سعيد:

- "محمد سعيد" بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

✓ سليم :

- سليم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

✓ عبدالله :

- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الفرحات.

☒ الألقاب { }

*أنظر كتاب إجزم عاصمة الجليل، للباحث أحمد حسن علي آل خديش، صفحة (٣٨٢-٣٨٣).

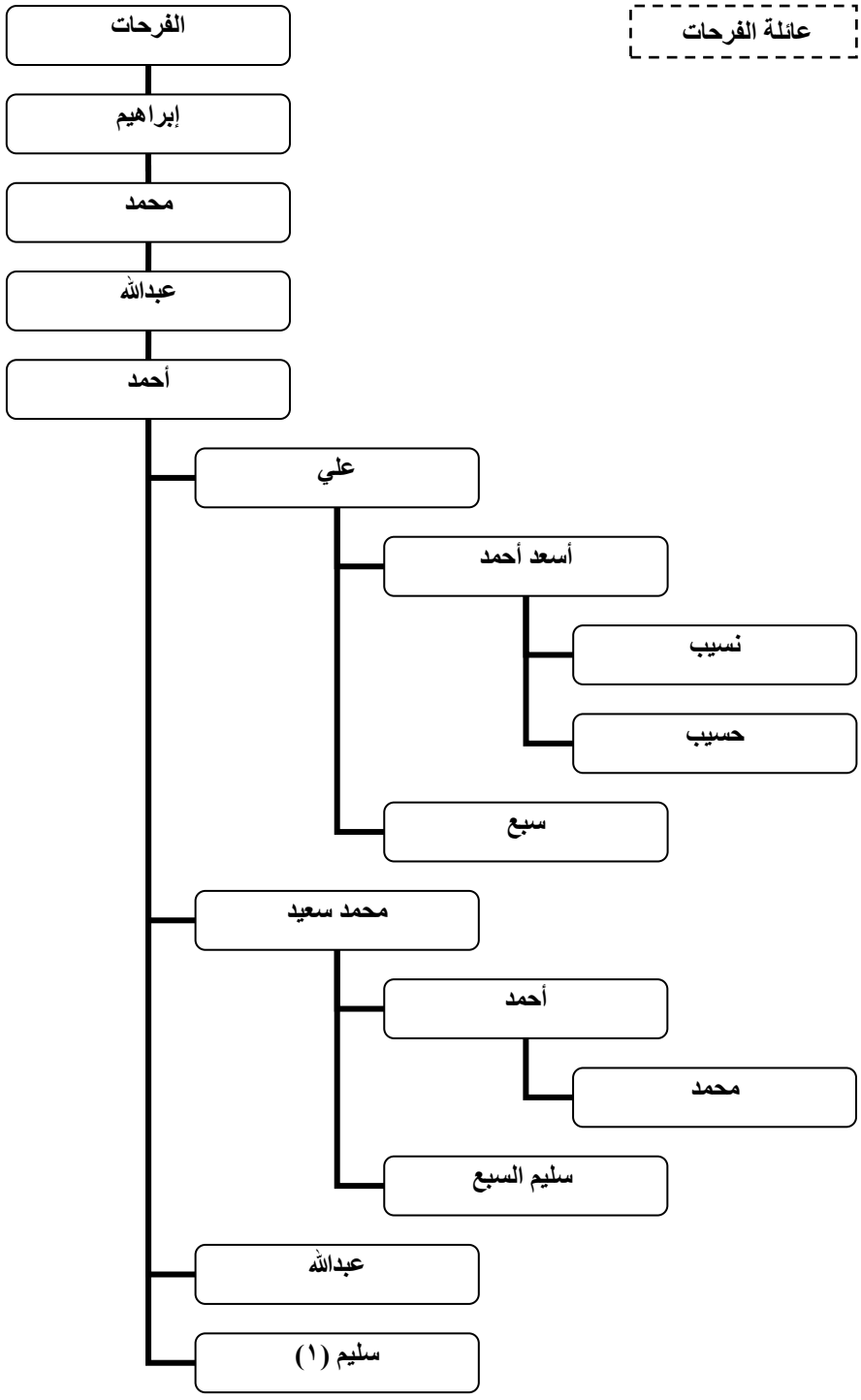
عائلة الفرحات
الفرحات
إبراهيم
محمد
عبدالله
أحمد
علي
أسعد أحمد
نسيب
حسيب
سبع
محمد سعيد
أحمد
محمد
سليم السبع
عبدالله
سليم (١)

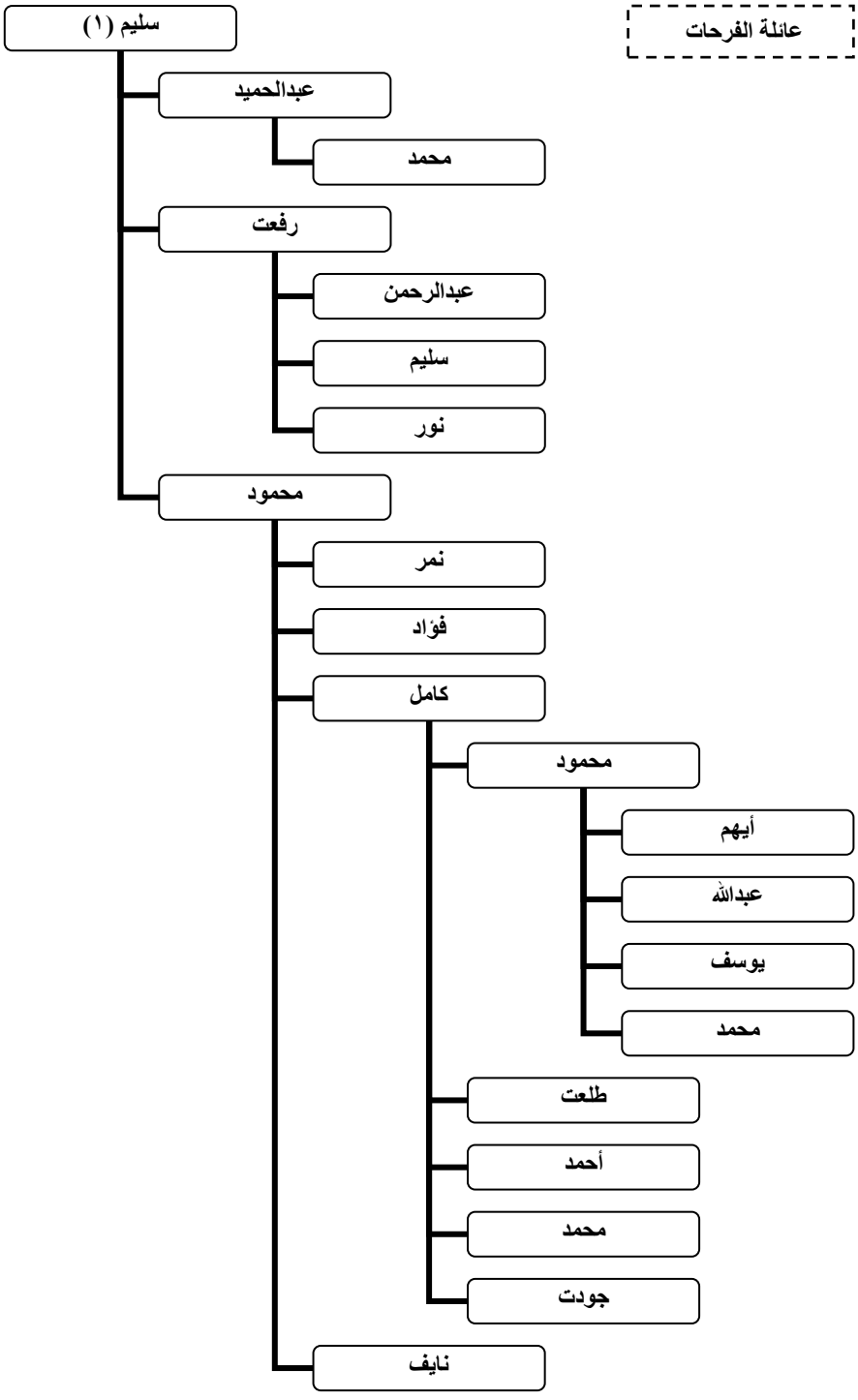
عائلة الفرحات
سليم (١)
عبدالحميد
محمد
رفعت
عبدالرحمن
سليم
نور
محمود
نمر
فؤاد
كامل
محمود
أيهم
عبدالله
يوسف
محمد
طلعت
أحمد
محمد
جودت
نايف

عائلة الفلو

❖ جدها الأول عثمان محمد الفلو.

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن عثمان بن محمد الفلو.

✓ صالح:

- صالح بن عثمان بن محمد الفلو.

☒ الألقاب { }

* يبينُ المهندسُ حسان أحمد الفلو أن عائلةَ الفلو أصلُها من دارِ العلمي في القدسِ الشريفِ، ومنهم المناضلُ موسى أسعدَ محمد الفلو.

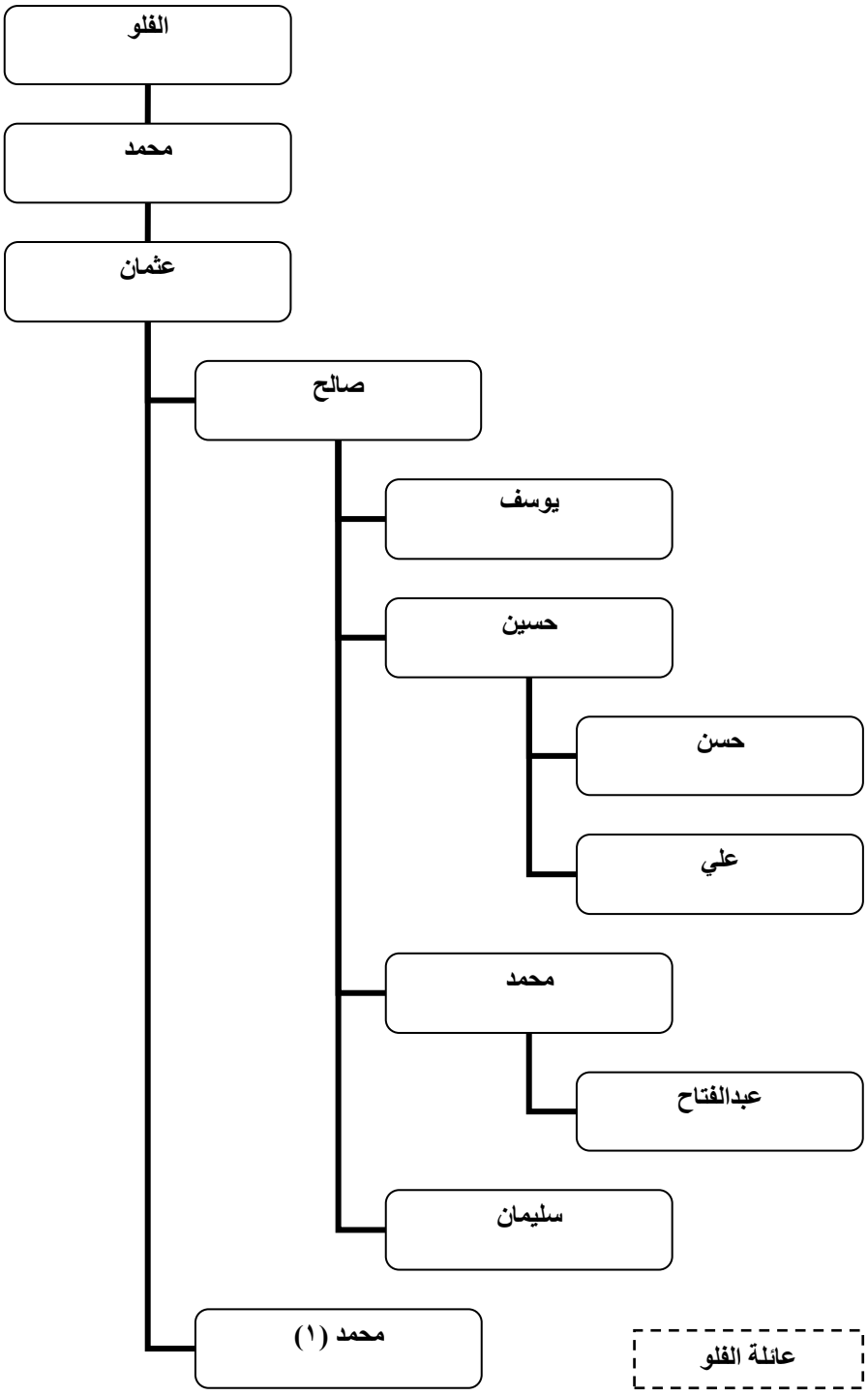
الفلو
محمد
عثمان
صالح
يوسف
حسين
حسن
علي
محمد
عبدالفتاح
سليمان
محمد (١)
عائلة الفلو

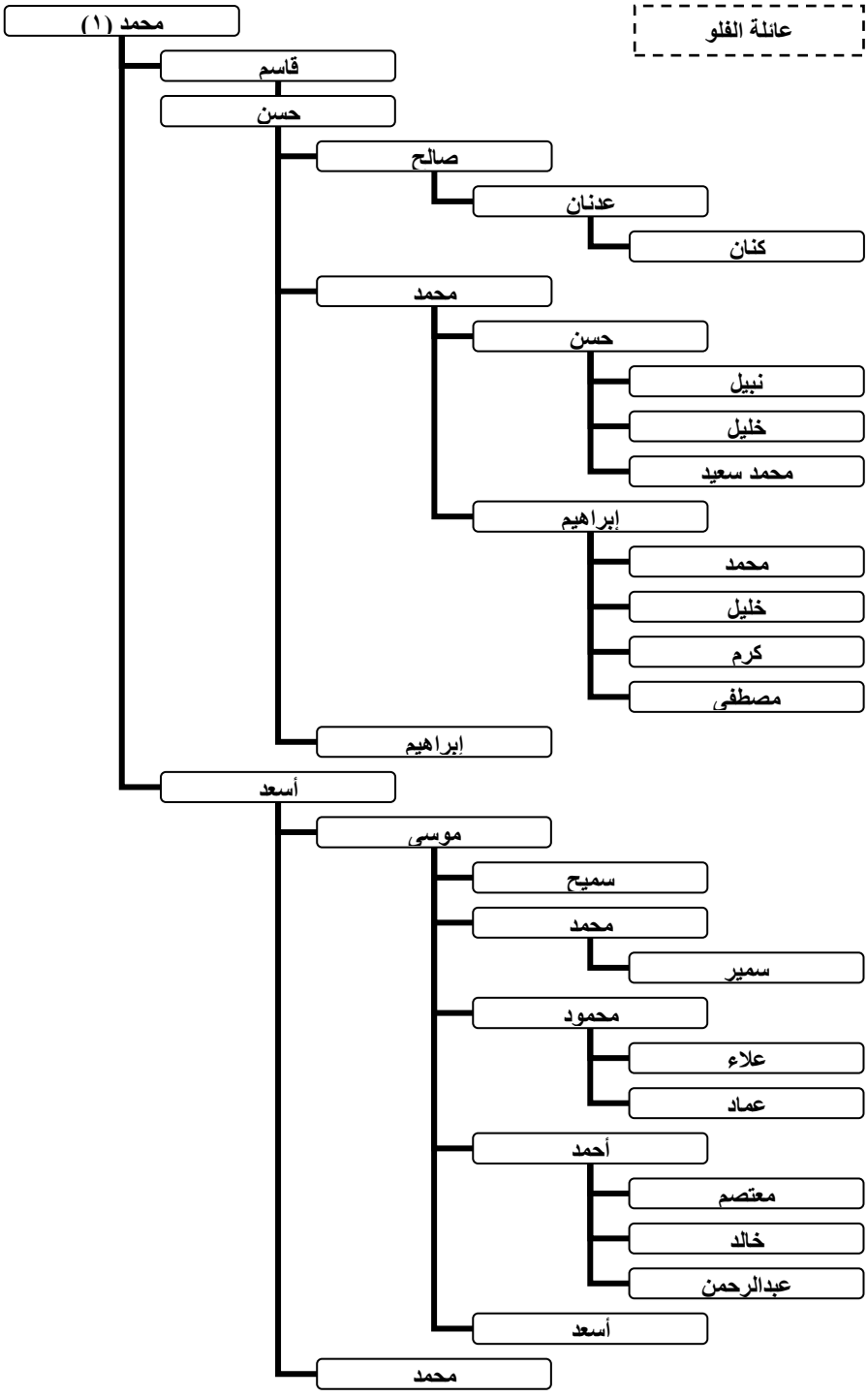
عائلة الفلو
محمد (١)
قاسم
حسن
صالح
عدنان
كنان
محمد
حسن
نبيل
خليل
محمد سعيد
إبراهيم
محمد
خليل
كرم
مصطفى
إبراهيم
أسعد
موسى
سميح
محمد
سمير
محمود
علاء
عماد
أحمد
معتصم
خالد
عبدالرحمن
أسعد
محمد

عائلة أبو قنديل

❖ جدها الأول أحمد أبو قنديل.

☒ الفروع { }

✓ سليمان:

- سليمان بن أحمد أبو قنديل.

✓ محمد:

- محمد بن أحمد أبو قنديل.
- حسين:
- حسين بن أحمد أبو قنديل.

☒ الألقاب { }

✓ السمرة:

- سليمان بن أحمد أبو قنديل.

* يبينُ الدكتورُ محمد عقلٍ، في كتابِ لكلِّ قريةٍ حكايةٌ وهويةٌ، صفحةُ (١٣٩)، أن عائلةَ السمرة في قريةِ «الطنطورةِ» اسمُها القديمُ (آل قنديل)، ولهم أقاربٌ في قريةِ سيدنا علي. ومن وجهائهم عامَ (١٩٢١م)، مختارُ أولِ قريةِ الطنطورةِ نايفُ محمد السمرة.

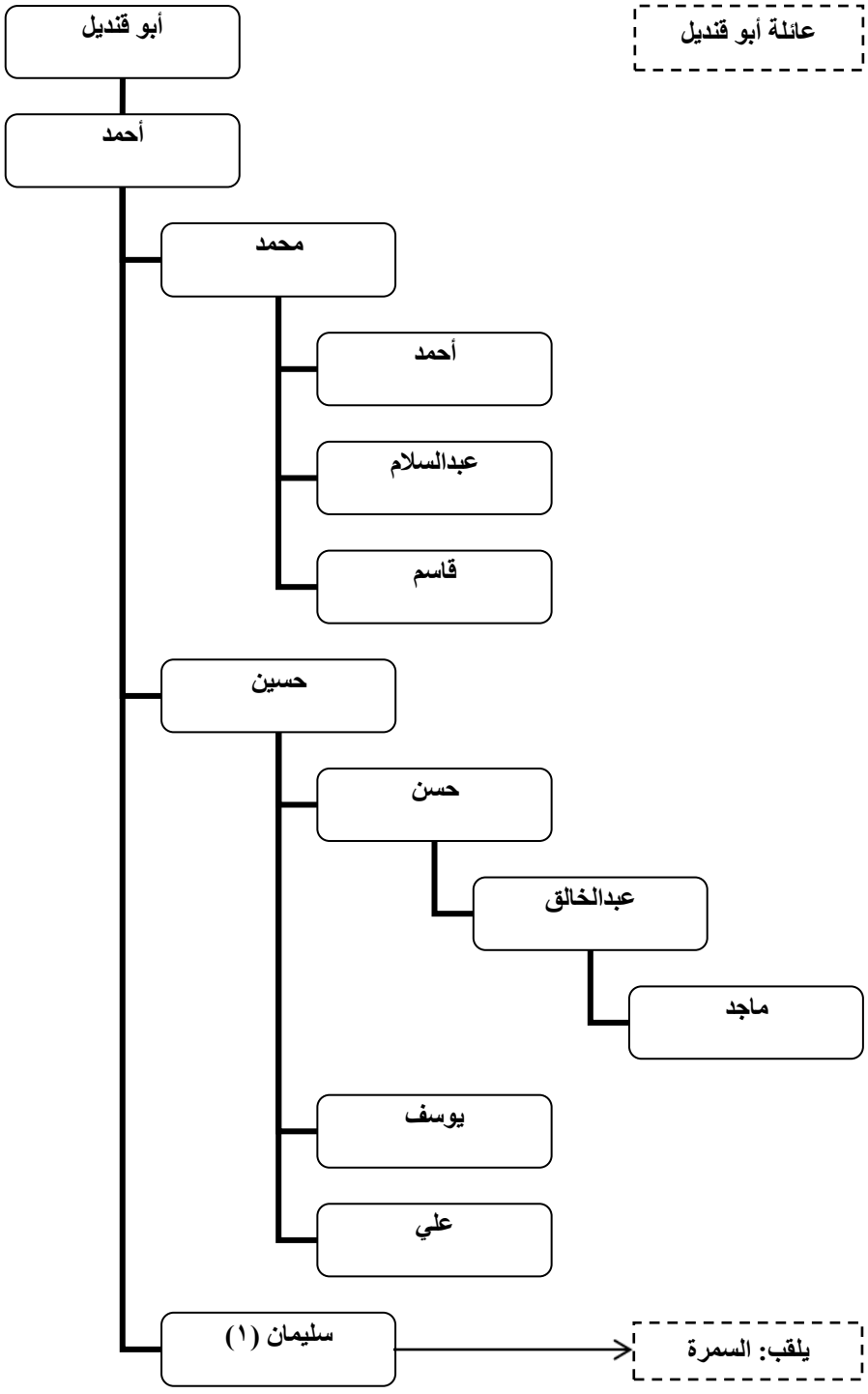
عائلة أبو قنديل
أبو قنديل
أحمد
محمد
أحمد
عبدالسلام
قاسم
حسين
حسن
عبدالخالق
ماجد
يوسف
علي
سليمان (١)
يلقب: السمرة

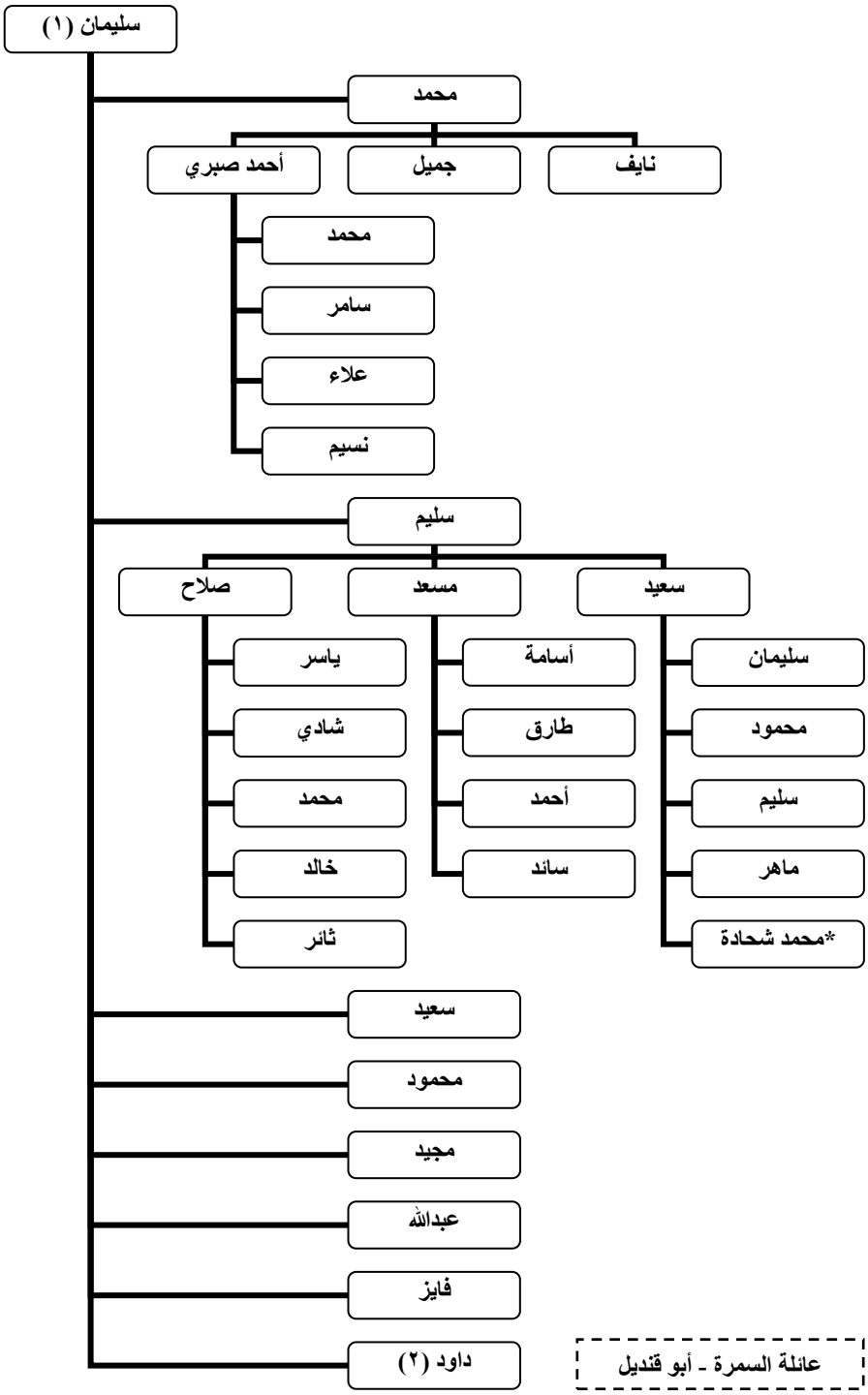
سليمان (١)
محمد
أحمد صبري
جميل
نايف
محمد
سامر
علاء
نسيم
سليم
صلاح
مسعد
سعيد
ياسر
شادي
محمد
خالد
ثائر
أسامة
طارق
أحمد
ساند
سليمان
محمود
سليم
ماهر
*محمد شحادة
سعيد
محمود
مجيد
عبدالله
فايز
داود (٢)
عائلة السمرة ـ أبو قنديل

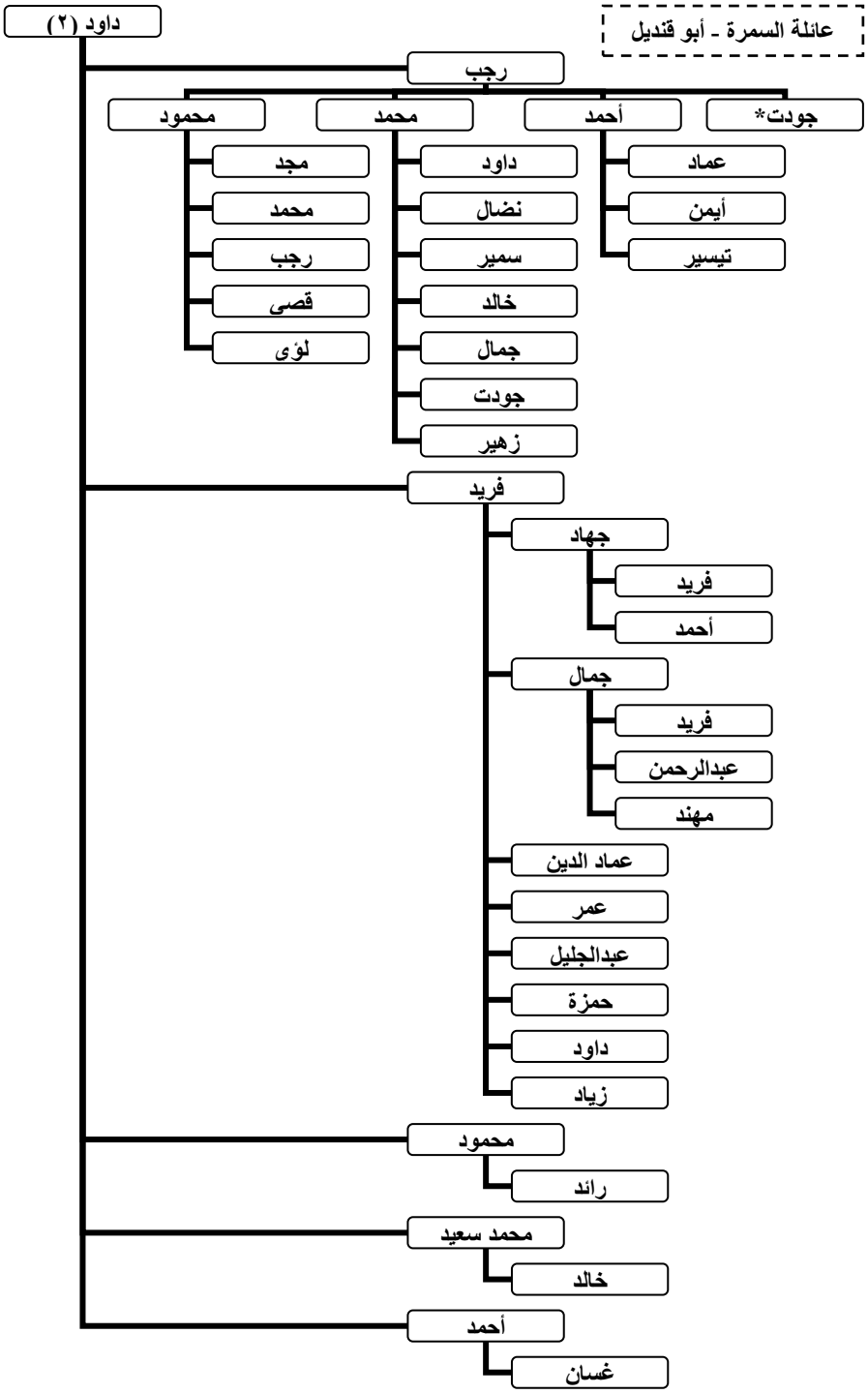
عائلة السمرة ـ أبو قنديل
داود (٢)
رجب
جودت*
أحمد
عماد
أيمن
تيسير
محمد
داود
نضال
سمير
خالد
جمال
جودت
زهير
محمود
مجد
محمد
رجب
قصى
لؤى
فريد
جهاد
فريد
أحمد
جمال
فريد
عبدالرحمن
مهند
عماد الدين
عمر
عبدالجليل
حمزة
داود
زياد
محمود
رائد
محمد سعيد
خالد
أحمد
غسان

عائلة ماضي (أبو ماضي)

❖ جدها الأول قاسم ماضي.

☒ الفروع { }

✓ عمر:

- عمر بن قاسم (ماضي) أبو ماضي.

✓ أحمد:

- أحمد بن قاسم (ماضي) أبو ماضي.

✓ أنيس:

- أنيس بن قاسم (ماضي) أبو ماضي.

☒ الألقاب { }

* عائلةُ أبو ماضي جزءٌ من قبيلةٍ عربيةٍ عراقيةٍ انتشرت في فلسطين في أنحاء مختلفة، في قطاع غزة، والضفة الغربية، والأردن، غير أن جدَّ هذه العائلةِ الذي وصل إلى «الطنطورة» هو الشيخُ قاسمُ أبو ماضي. أنظر كتابَ الطنطورة.. "قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ"، ليحيى اليحيى، الطبعةُ الأولى (١٩٩٨م)، دارُ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق، صفحةُ (٥٨).

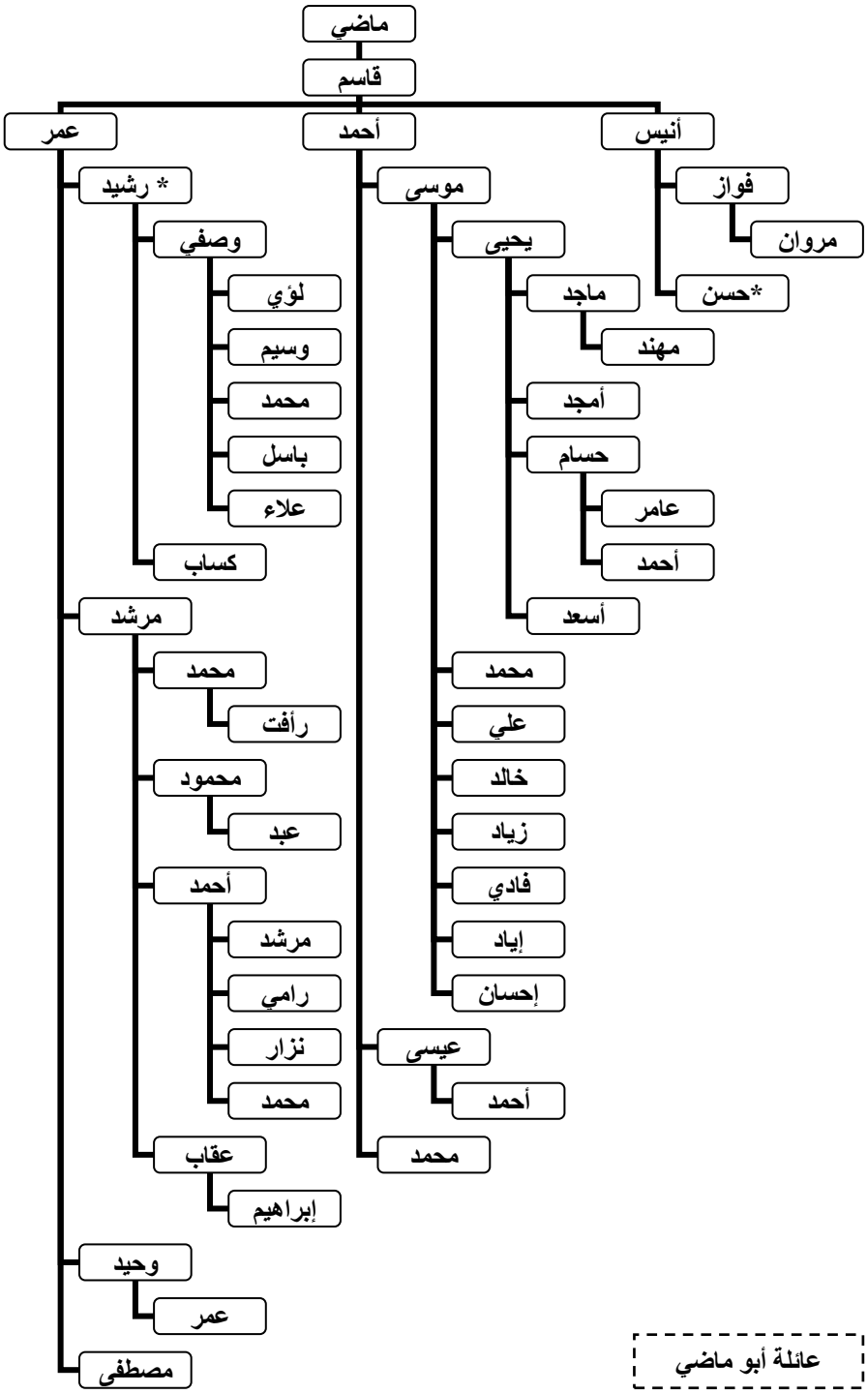
ماضي
قاسم
عمر
أحمد
أنيس
* رشيد
وصفي
لؤي
وسيم
محمد
باسل
علاء
كساب
مرشد
محمد
رأفت
محمود
عبد
أحمد
مرشد
رامي
نزار
محمد
عقاب
إبراهيم
وحيد
عمر
مصطفى
موسى
يحيى
ماجد
مهند
أمجد
حسام
عامر
أحمد
أسعد
محمد
علي
خالد
زياد
فادي
إياد
إحسان
عيسى
أحمد
محمد
فواز
مروان
*حسن
عائلة أبو ماضي

عائلة المرعي

❖ جدها الأول محمود المرعي.

☒ الفروع { }

✓ عبدالرحيم:

- عبدالرحيم بن محمود المرعي.

✓ عبدالله:

- عبدالله بن محمود المرعي.

✓ عيسى:

- عيسى بن محمود المرعي.

☒ الألقاب { }

* لا معلوماتَ كافيةً عن العائلةِ في قريةِ «الطنطورة»، بيدَ أن هناك عائلةً في إجزم اسمُها: آل مرعي، وهي من عشيرةِ الربوب.

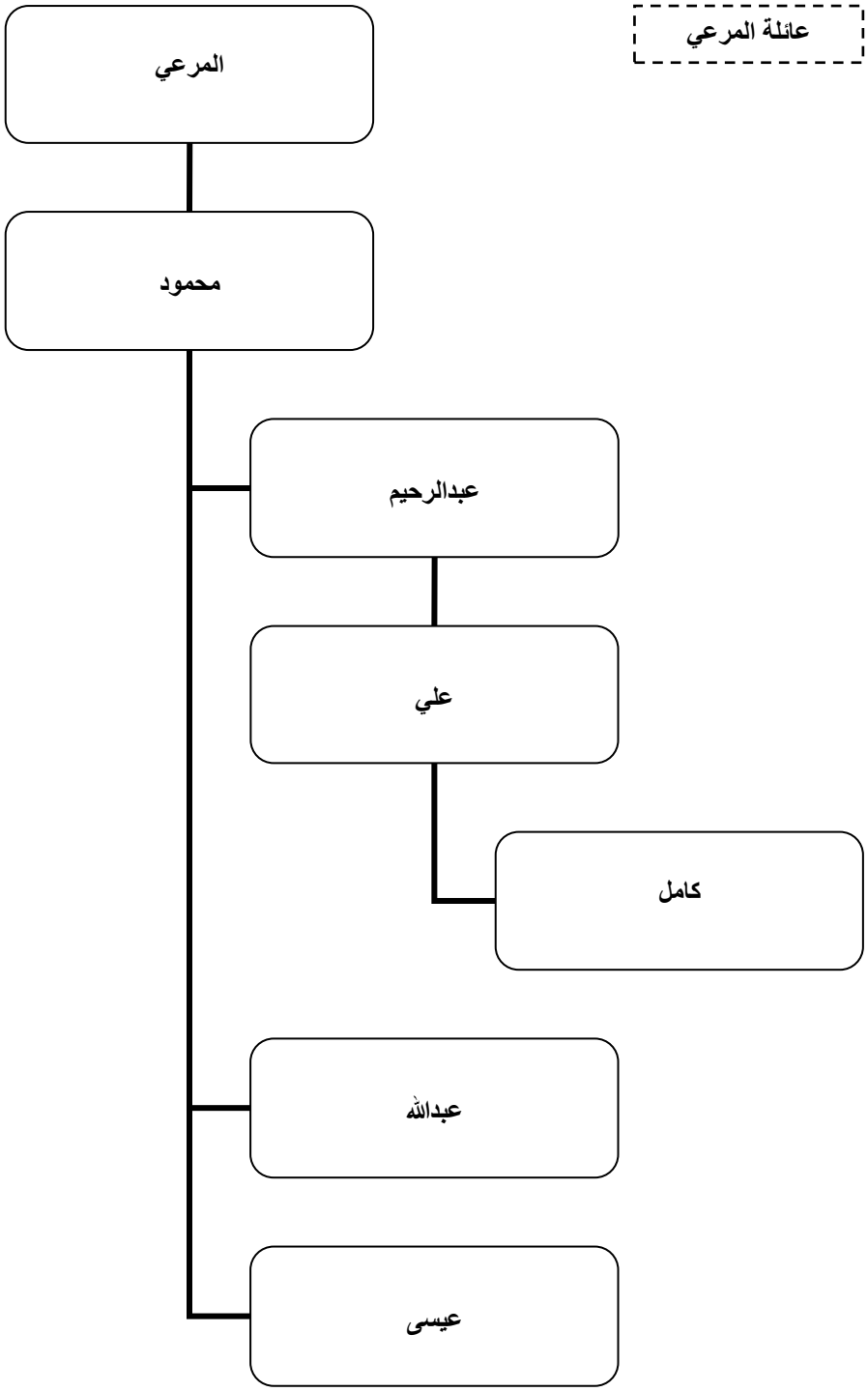
عائلة المرعي
المرعي
محمود
عبدالرحيم
علي
كامل
عبدالله
عيسى

عائلة المصري

❖ جدها الأول أحمد الفيومي المصري.

☒ الفروع { }

✓ سليمان:

- سليمان بن أحمد الفيومي المصري.

✓ محمود:

- محمود بن أحمد الفيومي المصري.

✓ عبدالله:

- عبدالله بن أحمد الفيومي المصري.

✓ محمد:

- محمد بن أحمد الفيومي المصري.

☒ الألقاب { }

- الأطرش:

- سليمان بن أحمد الفيومي المصري.

* قدِمَ جدُّ هذه العائلةِ من منطقةِ الفيوم في صعيدِ مصر، من قريةٍ تُدعى (ديوان)، واستقرَّ في «الطنطورةِ». أنظر كتابَ الطنطورة.. "قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ"، ليحيى اليحيى، الطبعةُ الأولى (١٩٩٨م)، دارُ الشجرةِ للنشرِ والتوزيعِ/ دمشق، صفحةُ (٣٠).

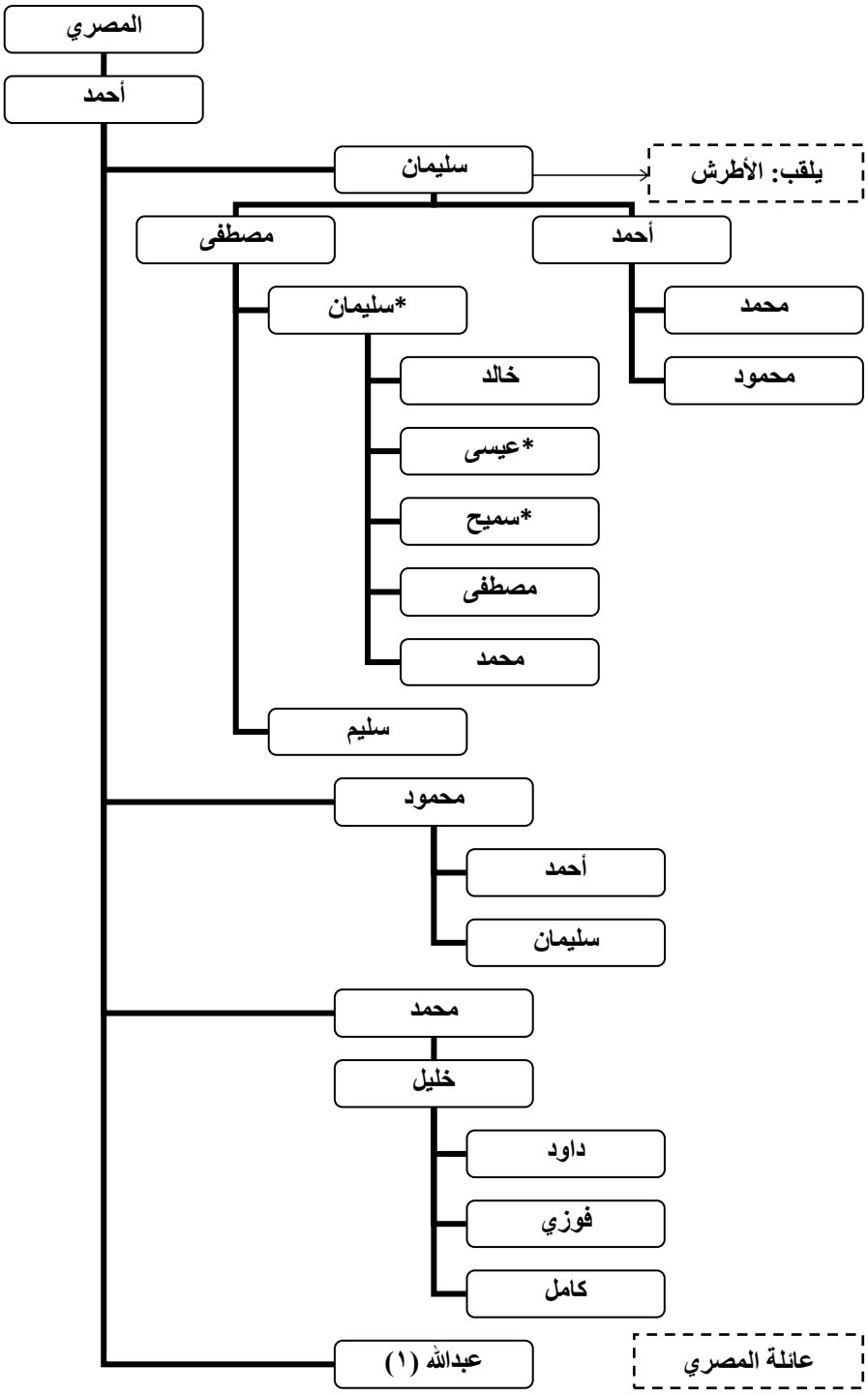
المصري
أحمد
سليمان
يلقب: الأطرش
مصطفى
أحمد
*سليمان
محمد
محمود
خالد
*عيسى
*سميح
مصطفى
محمد
سليم
محمود
أحمد
سليمان
محمد
خليل
داود
فوزي
كامل
عبدالله (١)
عائلة المصري

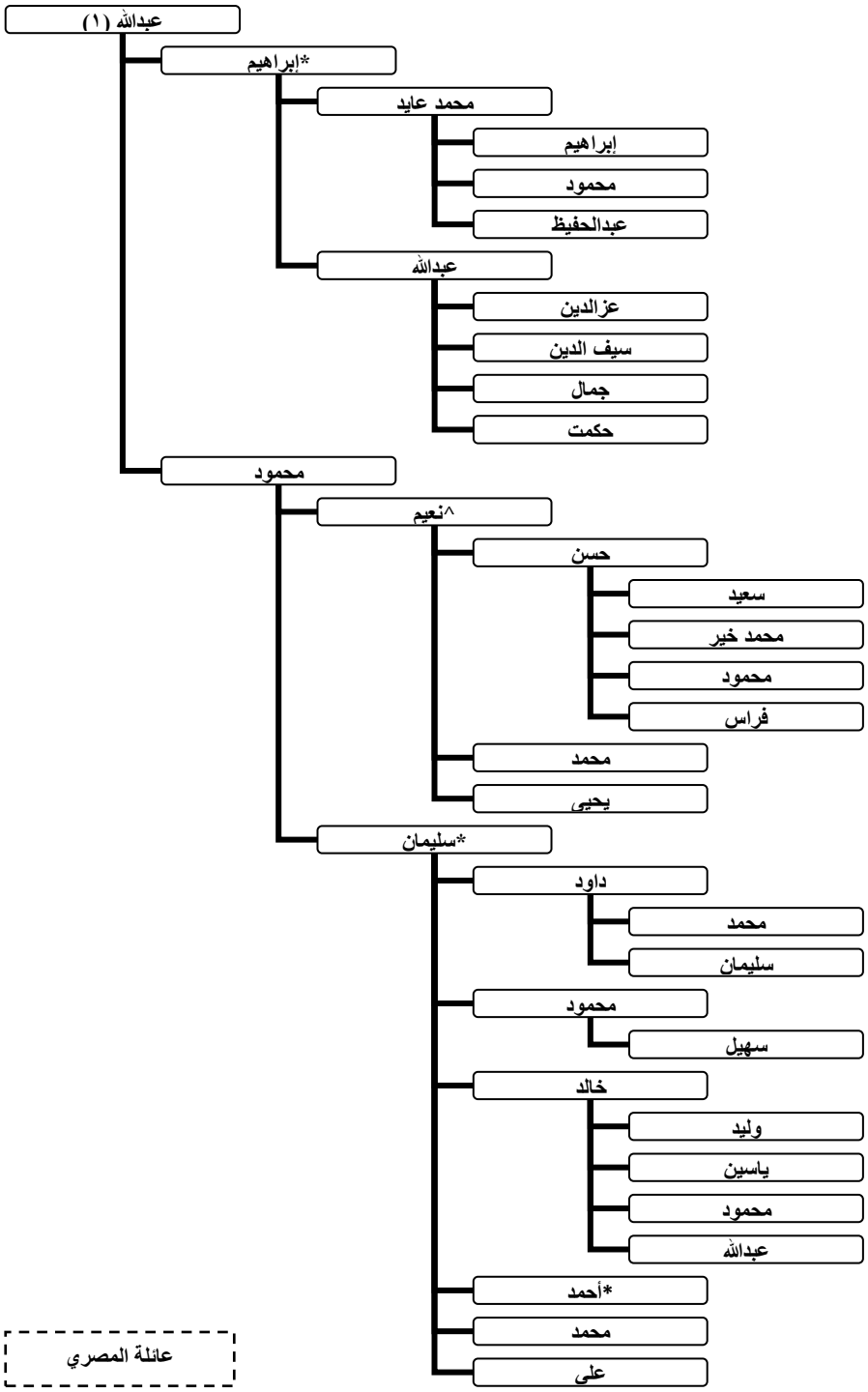
عبدالله (١)
*إبراهيم
محمد عايد
إبراهيم
محمود
عبدالحفيظ
عبدالله
عزالدين
سيف الدين
جمال
حكمت
محمود
^نعيم
حسن
سعيد
محمد خير
محمود
فراس
محمد
يحيى
*سليمان
داود
محمد
سليمان
محمود
سهيل
خالد
وليد
ياسين
محمود
عبدالله
*أحمد
محمد
علي
عائلة المصري

عائلة أبو ناهية

❖ جدها الأول عبدالله قاسم أبو ناهية.

☒ الفروع { }

✓ عبدالرزاق:

- عبدالرزاق بن عبدالله بن قاسم أبو ناهية.

✓ حسين:

- حسين بن عبدالله بن قاسم أبو ناهية.

✓ "محمد سعيد":

- "محمد سعيد" بن عبدالله بن قاسم أبو ناهية.

✓ أسعد:

- أسعد بن عبدالله بن قاسم أبو ناهية.

☒ الألقاب { }

* لا معلوماتَ كافيةً عن العائلةِ في قريةِ «الطنطورةِ»، لكن يذكرُ الباحثُ يحيى اليحيى في كتابهِ الطنطورة.. "قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ"، صفحةُ (٦٤)، أن اسمَ والدِ قاسمَ هو (الأعمر).

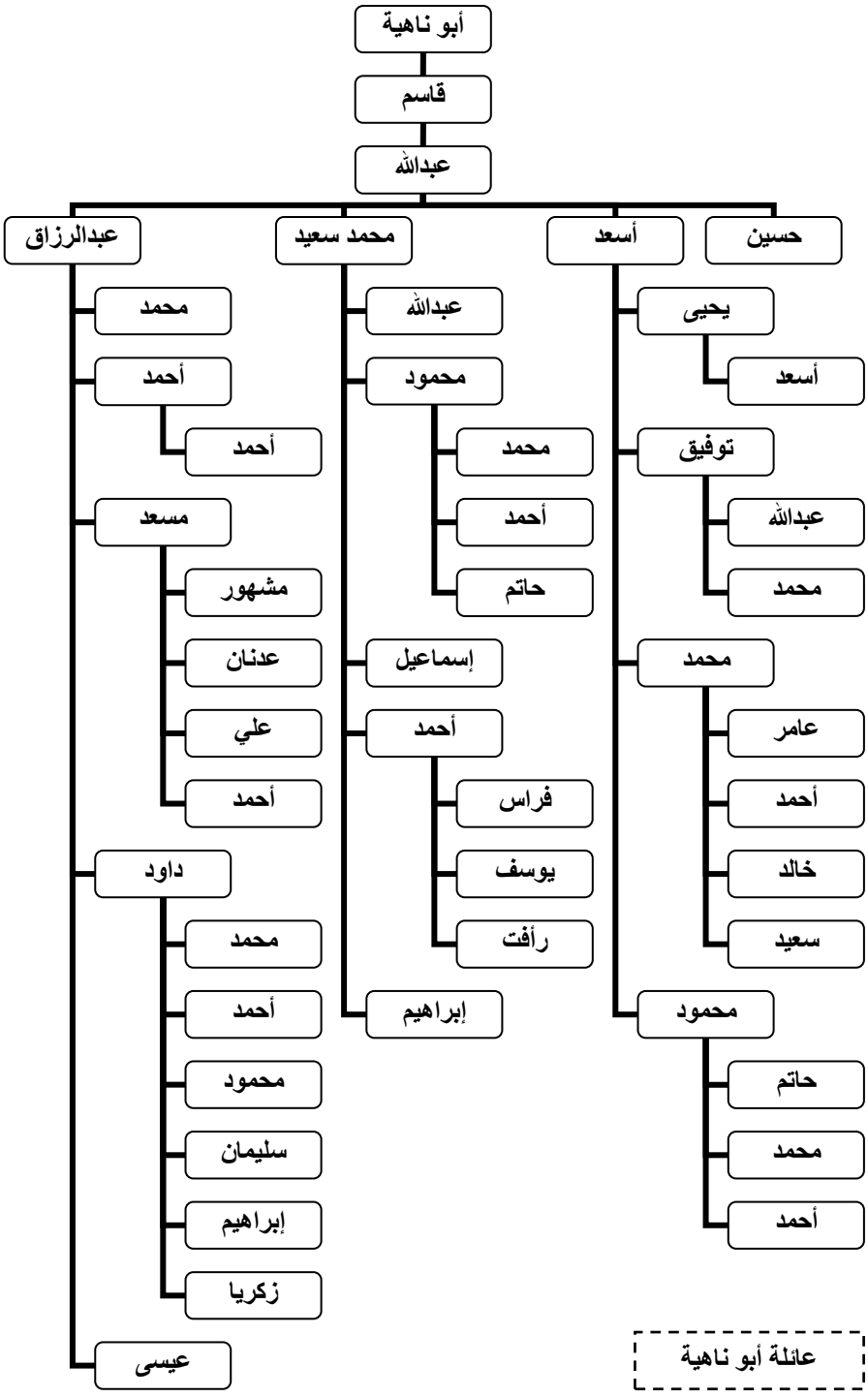
أبو ناهية
قاسم
عبدالله
حسين
أسعد
محمد سعيد
عبدالرزاق
يحيى
أسعد
توفيق
عبدالله
محمد
محمد
عامر
أحمد
خالد
سعيد
محمود
حاتم
محمد
أحمد
عبدالله
محمود
محمد
أحمد
حاتم
إسماعيل
أحمد
فراس
يوسف
رأفت
إبراهيم
محمد
أحمد
أحمد
مسعد
مشهور
عدنان
علي
أحمد
داود
محمد
أحمد
محمود
سليمان
إبراهيم
زكريا
عيسى
عائلة أبو ناهية

عائلة أبو هدية

❖ جدها الأول محمود أبو هدية.

☒ الفروع { }

✓ محمد:

- محمد بن محمود أبو هدية.

✓ خليل:

- خليل بن محمود أبو هدية.

☒ الألقاب { }

* بحسب كتاب الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، للباحث موسى عبدالفتاح الخطيب، النسخة الالكترونية؛ فإن كبير عائلة أبو هدية، هو: يحيى أبو هدية، الذي استشهد في معركة أم الدرج ، عام (١٩٣٨م).

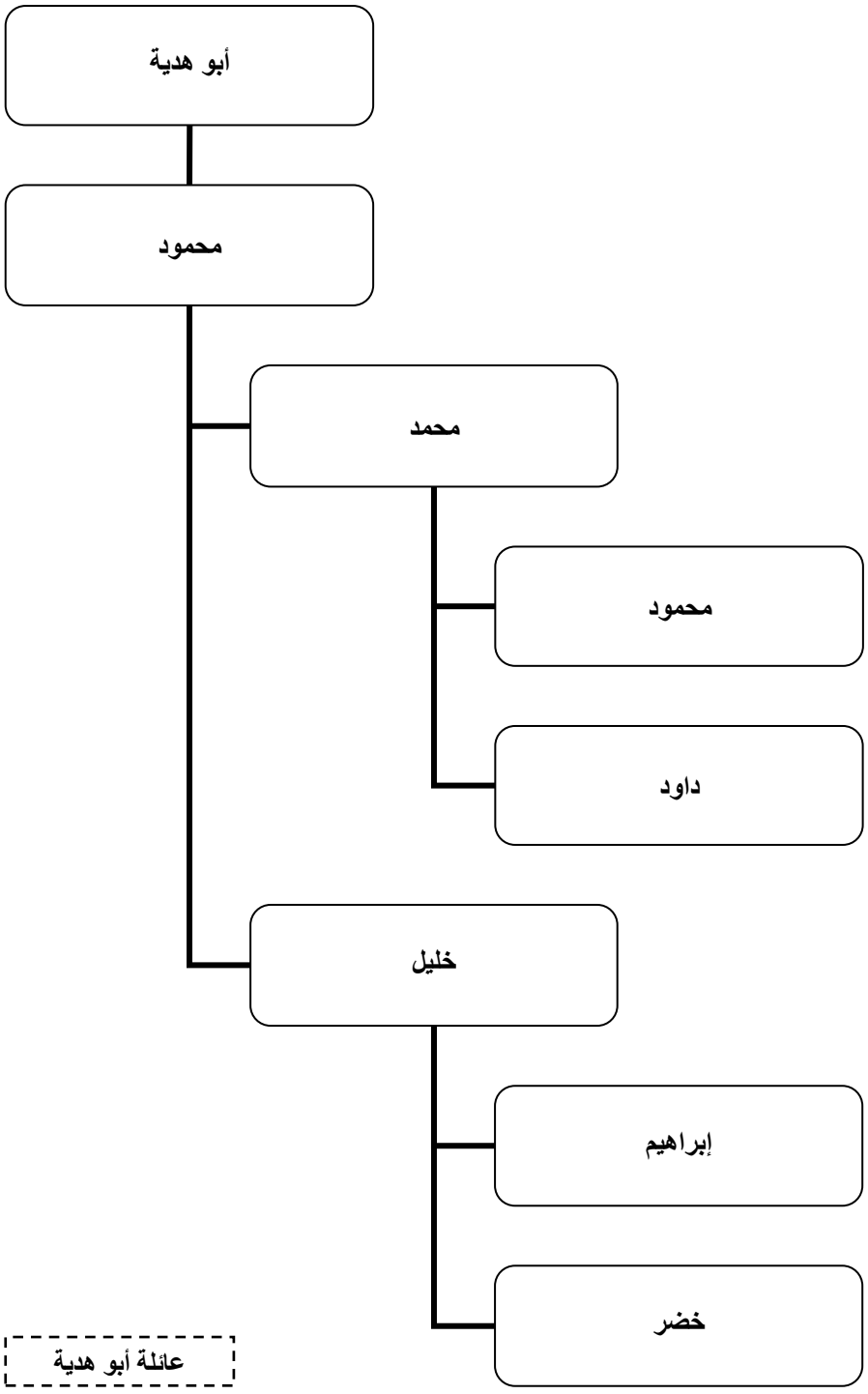
أبو هدية
محمود
محمد
محمود
داود
خليل
إبراهيم
خضر
عائلة أبو هدية

عشيرة الهرامسة

❖ جدها الأول ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن هرماس بن مسعود الوحيدي.

☒ الفروع { }

✓ ابن خديش (آل خديش):

- إبراهيم بن ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن الهرماسي.
  - البيوت في "الطنطورة":
    - الحاج درويش.

✓ ابن ماضي (آل ماضي):

- سليمان بن ياسين بن سليمان بن عبدالله بن شاهين بن حسين بن نجيعة بن الهرماسي.
  - البيوت في "الطنطورة":
    - الشيخ خضر.
    - الياسين.

☒ الألقاب { }

❖ لمزيد من المعلومات عن شجرة عشيرة الهرامسة، أنظر كتاب إجزم عاصمة الجليل، للباحث أحمد حسن علي آل خديش، صفحة (٦٤٥-٦٩١).

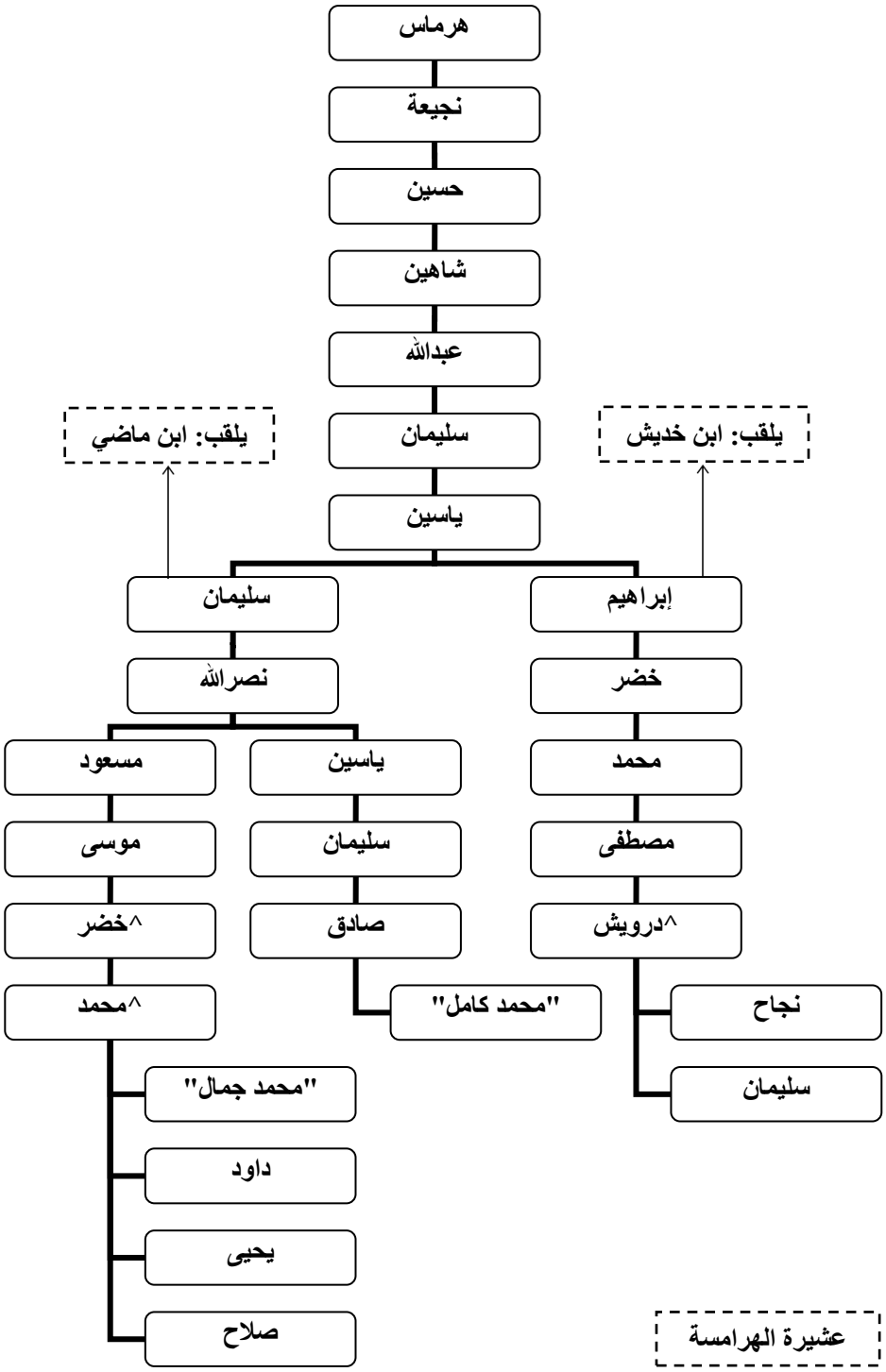
هرماس
نجيعة
حسين
شاهين
عبدالله
سليمان
ياسين
يلقب: ابن ماضي
يلقب: ابن خديش
سليمان
إبراهيم
نصرالله
خضر
مسعود
ياسين
محمد
موسى
سليمان
مصطفى
^خضر
صادق
^درويش
^محمد
"محمد كامل"
نجاح
سليمان
"محمد جمال"
داود
يحيى
صلاح
عشيرة الهرامسة

عائلة أبو الهنا

❖ جدها الأول محمد حسين أبو الهناء (أبو الهنا).

☒ الفروع { }

✓ الحاج محمود:

- الحاج محمود بن محمد بن حسين أبو الهنا.

✓ يوسف:

- يوسف بن محمد بن حسين أبو الهنا.

✓ أحمد:

- أحمد بن محمد بن حسين أبو الهنا.
- عبدالله:
- عبدالله بن محمد بن حسين أبو الهنا.

☒ الألقاب { }

يذكرُ الباحثُ يحيى اليحيى في كتابهِ الطنطورة.."قريةٌ دمَّرها الاحتلالُ الصهيونيُّ"، صفحةُ (٢٧)، أن محمدَ حسين أبو الهناء، جدَّ العائلةِ، تزوجَ من عمشة مرعي القطان من قريةِ الفريديس.

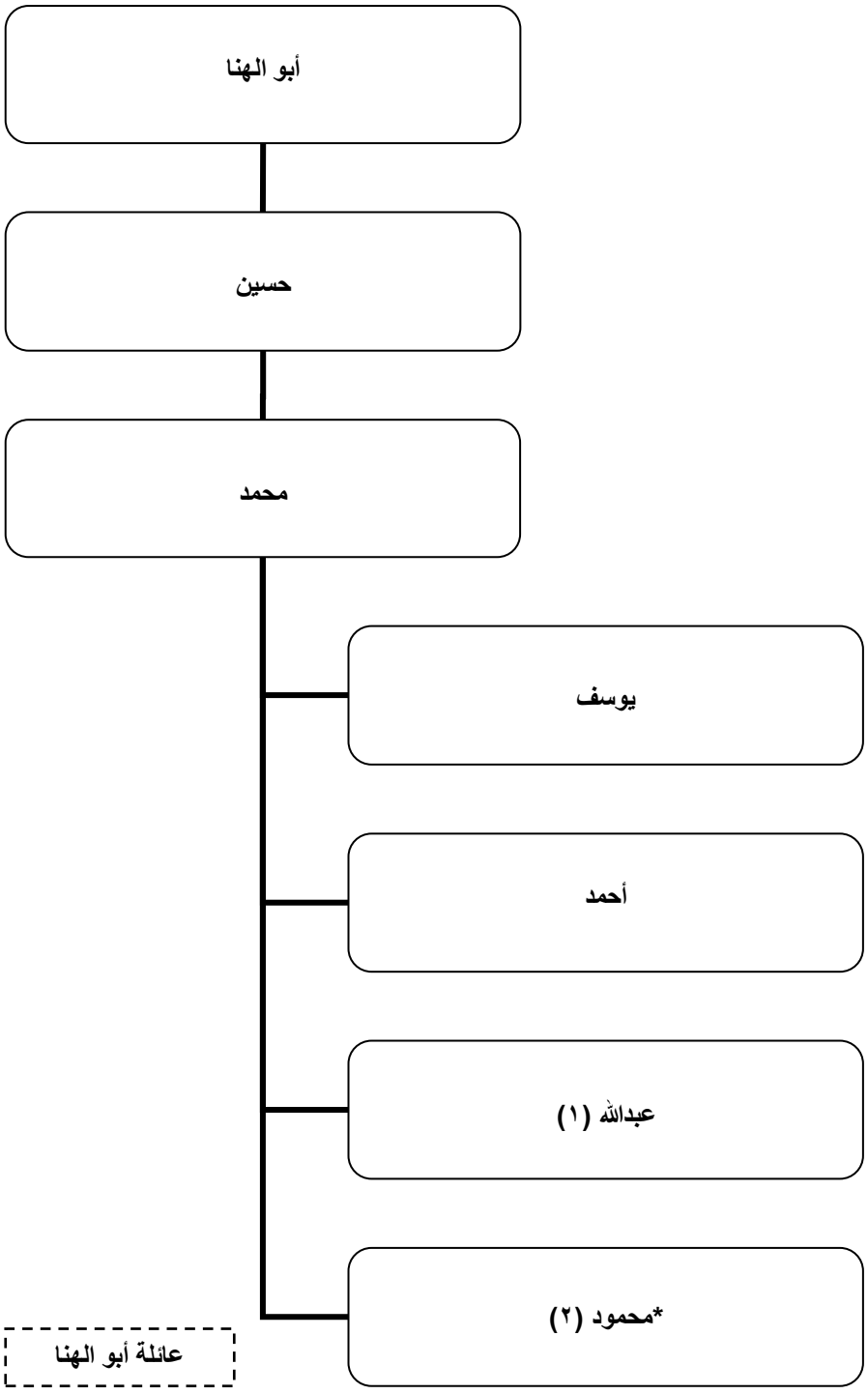
أبو الهنا
حسين
محمد
يوسف
أحمد
عبدالله (١)
*محمود (٢)
عائلة أبو الهنا

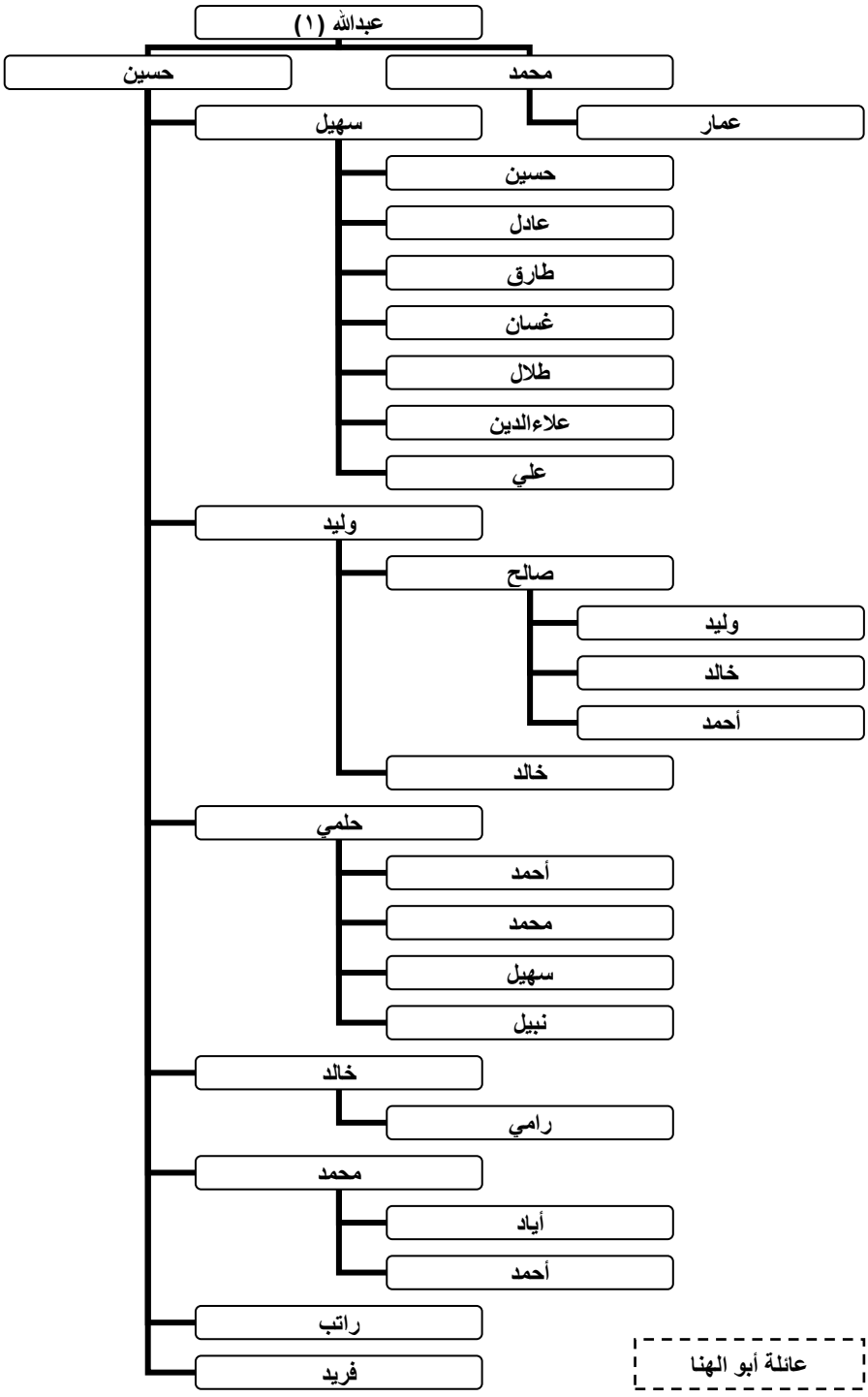
عبدالله (١)
حسين
محمد
عمار
سهيل
حسين
عادل
طارق
غسان
طلال
علاءالدين
علي
وليد
صالح
وليد
خالد
أحمد
خالد
حلمي
أحمد
محمد
سهيل
نبيل
خالد
رامي
محمد
أياد
أحمد
راتب
فريد
عائلة أبو الهنا

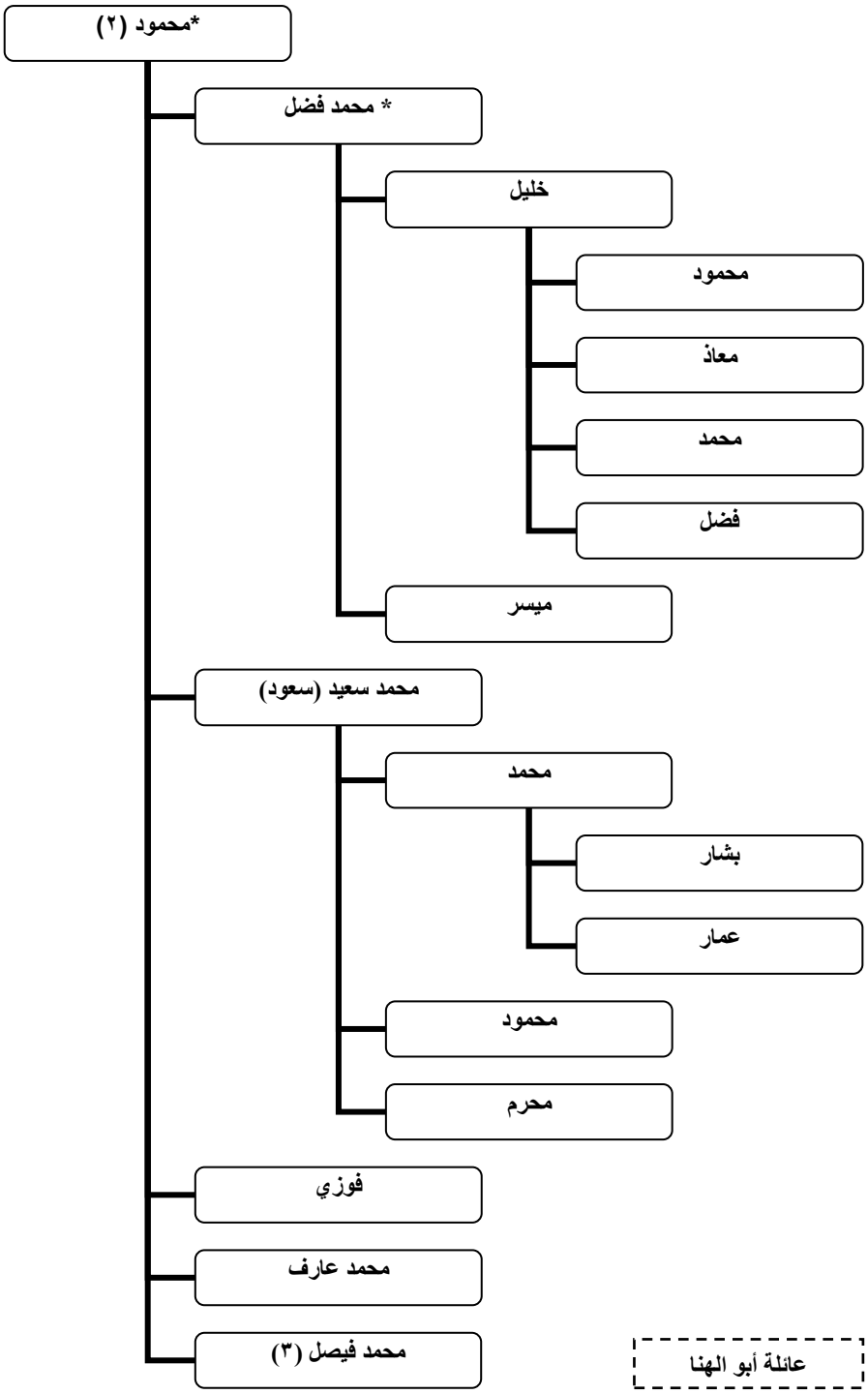
*محمود (٢)
* محمد فضل
خليل
محمود
معاذ
محمد
فضل
ميسر
محمد سعيد (سعود)
محمد
بشار
عمار
محمود
محرم
فوزي
محمد عارف
محمد فيصل (٣)
عائلة أبو الهنا

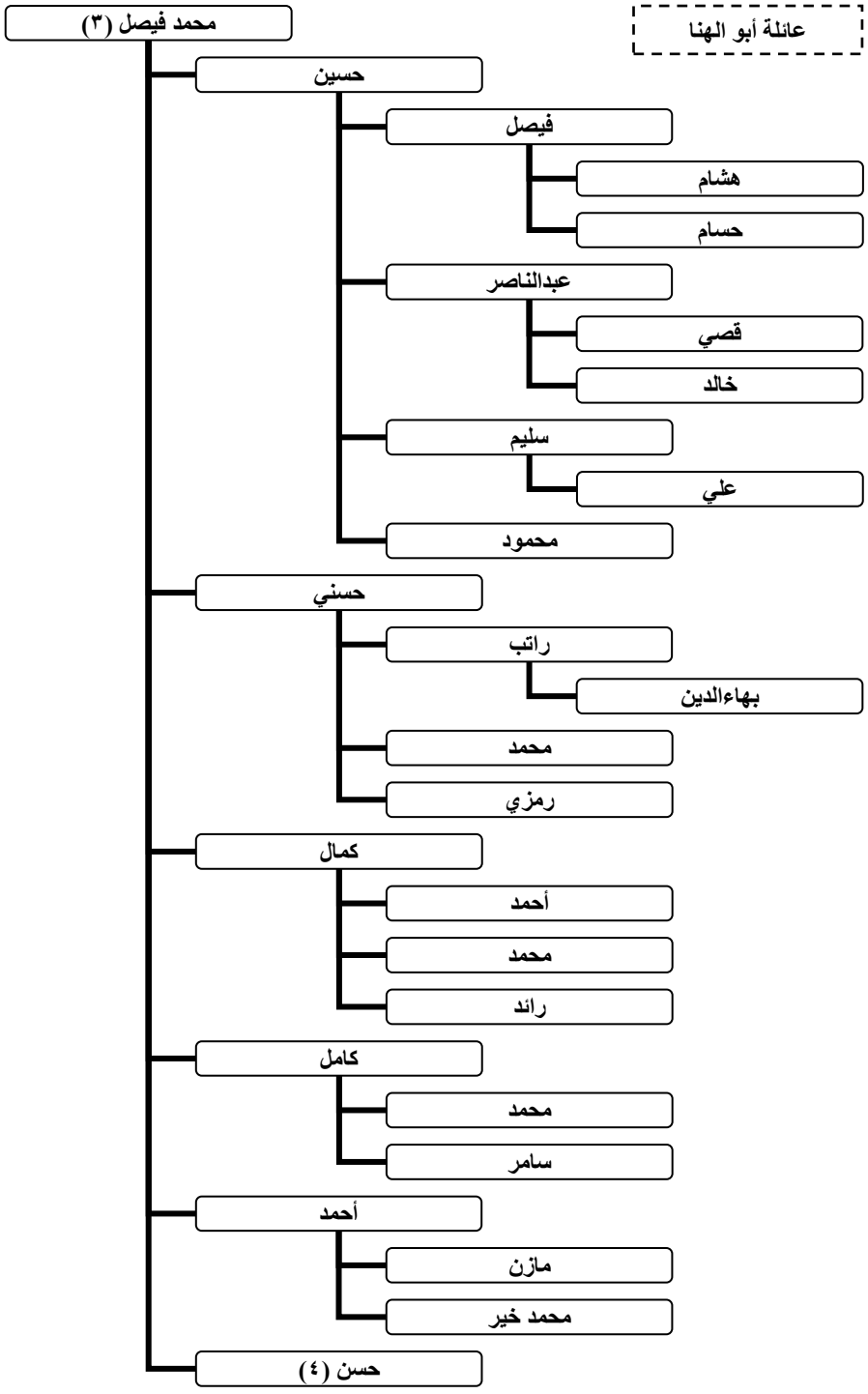
عائلة أبو الهنا
محمد فيصل (٣)
حسين
فيصل
هشام
حسام
عبدالناصر
قصي
خالد
سليم
علي
محمود
حسني
راتب
بهاءالدين
محمد
رمزي
كمال
أحمد
محمد
رائد
كامل
محمد
سامر
أحمد
مازن
محمد خير
حسن (٤)

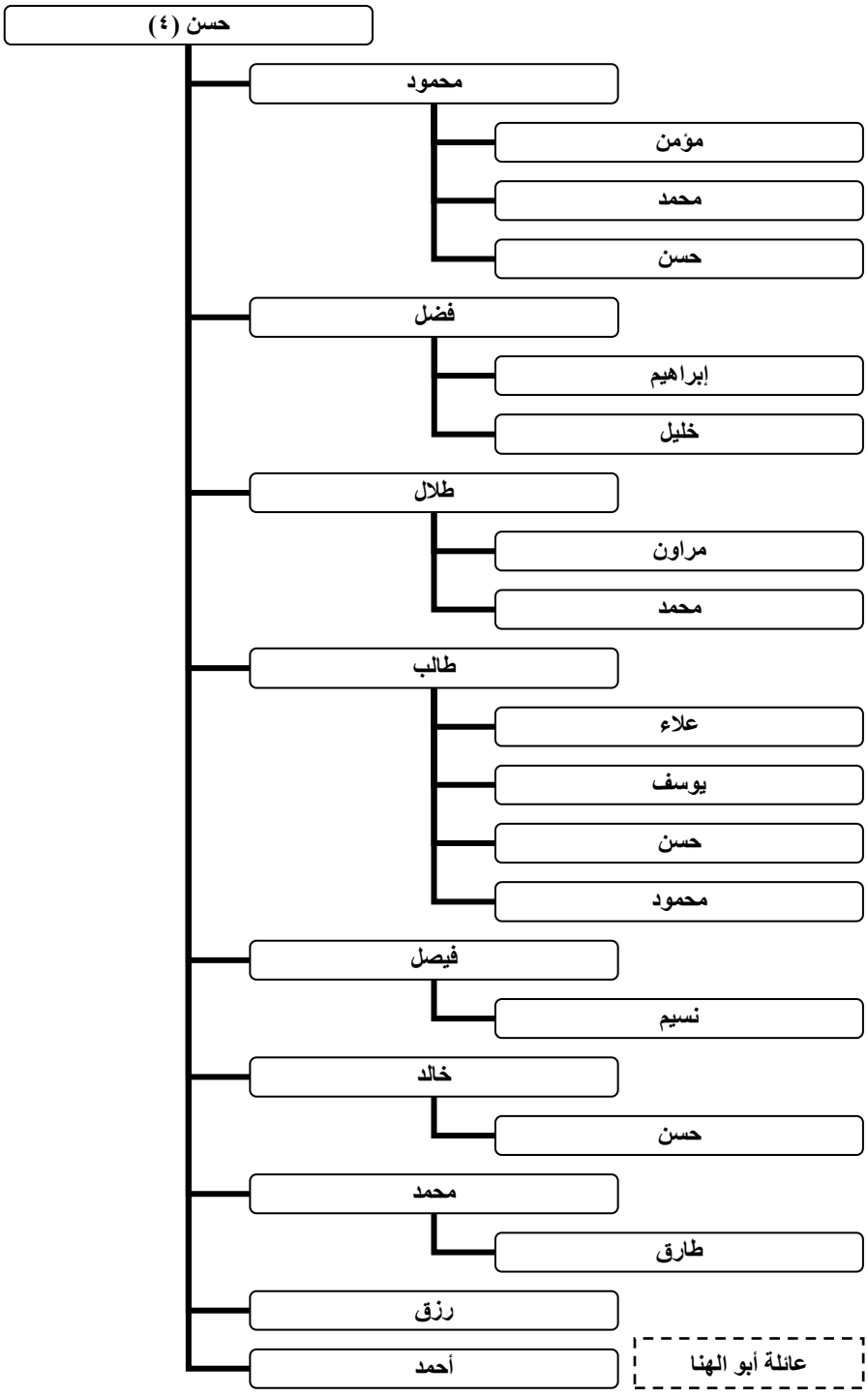
حسن (٤)
محمود
مؤمن
محمد
حسن
فضل
إبراهيم
خليل
طلال
مراون
محمد
طالب
علاء
يوسف
حسن
محمود
فيصل
نسيم
خالد
حسن
محمد
طارق
رزق
أحمد
عائلة أبو الهنا

عائلة الهندي

❖ جدها الأول الحاج سليمان عبدالله عمر الهندي.

☒ الفروع { }

- ✓ داود:
  - داود بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ يونس:
  - يونس بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ خليل:
  - خليل بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ علي:
  - علي بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ هاشم:
  - هاشم بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ حسن:
  - حسن بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ محمد:
  - محمد بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ عبدالباقي:
  - عبدالباقي بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.

- ✓ روبين:
  - روبين بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.
- ✓ عمر:
  - عمر بن الحاج سليمان بن عبدالله الهندي.

☒ الألقاب

* بحسَبِ المُهندسِ حسّانِ عزّالدينِ حسينِ أبوخريش، من آلِ خديش في «إجْزِم»، نقلًا عن أنسبائِهِم آلِ الهندي، عن الحاجِّ صُبحيِّ الهندي، تذكرُ إحدى الرواياتِ المتواترةِ أنَّ عائلةَ الهندي قدِمتْ إلى قريةِ «الطنطورة» من غزّةَ هاشم، وأنَّ الجدَّ سليمانَ الهندي كان قد حجَّ إلى بيتِ اللهِ الحرام، وأنَّ من أفرادِ العائلةِ مَنِ ارتقى شهيدًا إبّانَ مجزرةِ الطنطورةِ البشعة، وهما: (توفيق حسن الحاجِّ سليمانَ الهندي، وعزّةُ الحاجِّ سليمانَ الهندي)، تقبّلهما اللهُ في الشهداءِ.

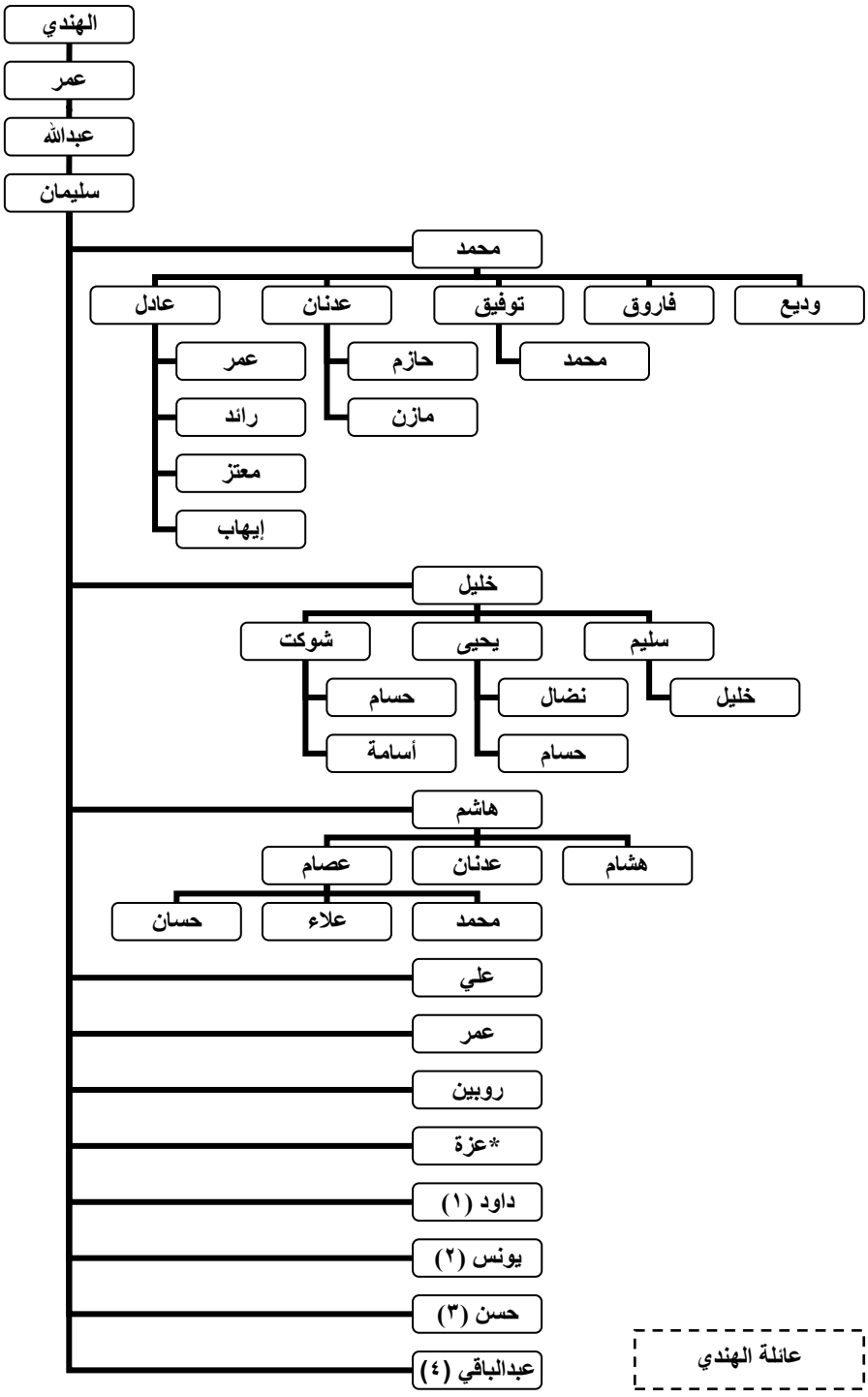
الهندي
عمر
عبدالله
سليمان
محمد
عادل
عدنان
توفيق
فاروق
وديع
عمر
رائد
معتز
إيهاب
حازم
مازن
محمد
خليل
شوكت
يحيى
سليم
حسام
أسامة
نضال
حسام
خليل
هاشم
عصام
عدنان
هشام
حسان
علاء
محمد
علي
عمر
روبين
*عزة
داود (١)
يونس (٢)
حسن (٣)
عبدالباقي (٤)
عائلة الهندي

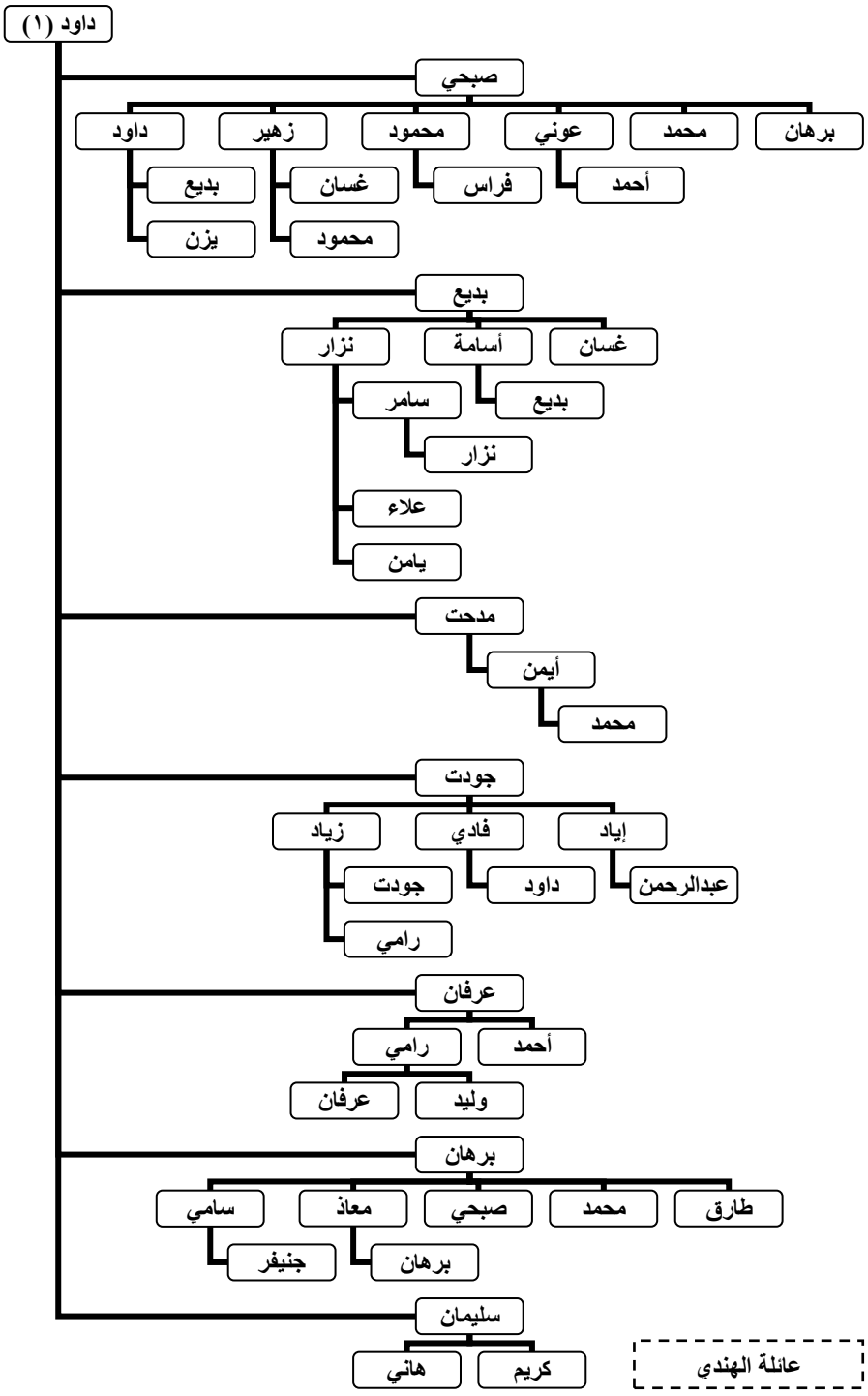
داود (١)
صبحي
برهان
محمد
عوني
محمود
زهير
داود
أحمد
فراس
غسان
بديع
محمود
يزن
بديع
غسان
أسامة
نزار
بديع
سامر
نزار
علاء
يامن
مدحت
أيمن
محمد
جودت
إياد
فادي
زياد
عبدالرحمن
داود
جودت
رامي
عرفان
أحمد
رامي
وليد
عرفان
برهان
طارق
محمد
صبحي
معاذ
سامي
برهان
جنيفر
سليمان
كريم
هاني
عائلة الهندي

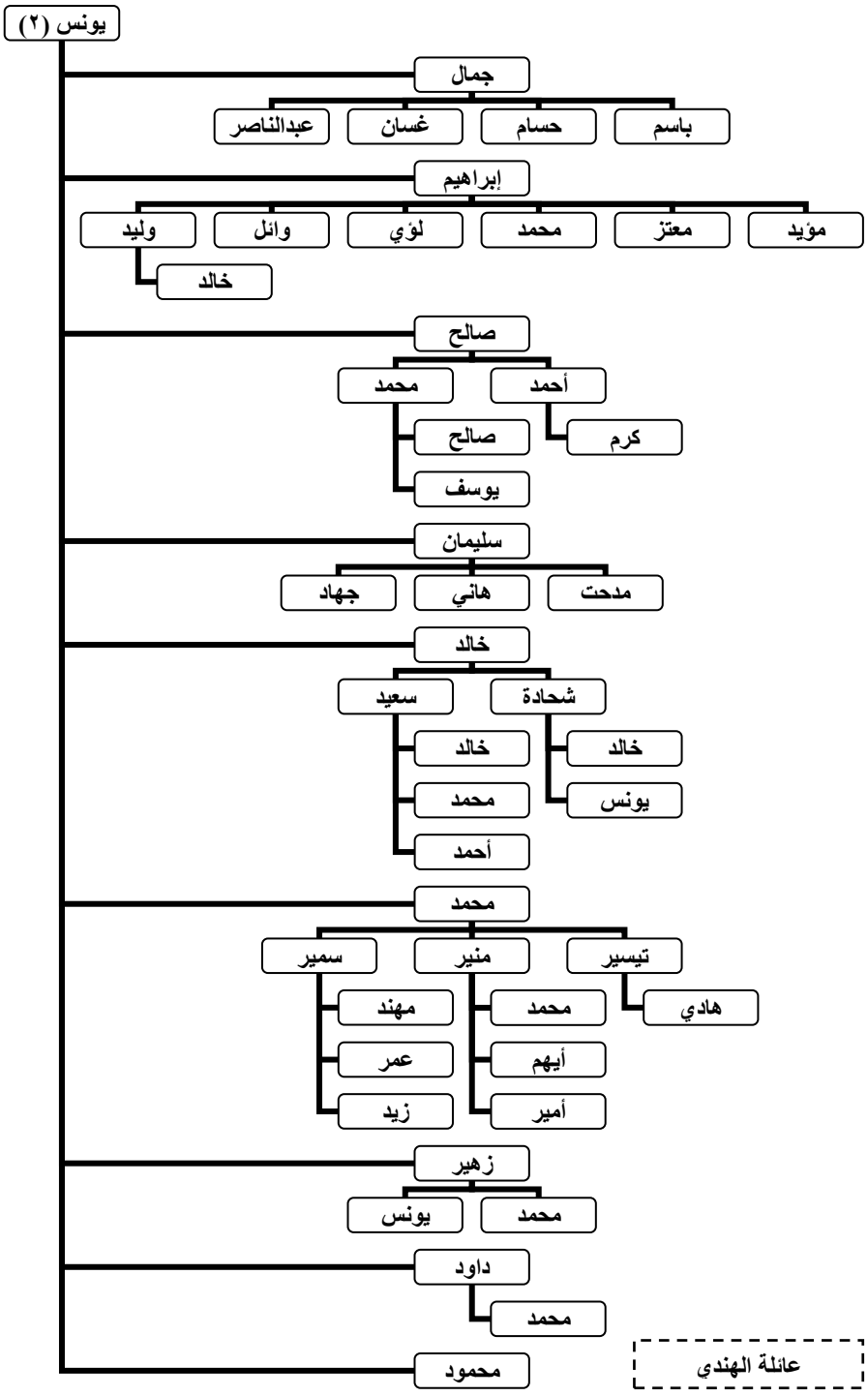
يونس (٢)
جمال
باسم
حسام
غسان
عبدالناصر
إبراهيم
مؤيد
معتز
محمد
لؤي
وائل
وليد
خالد
صالح
أحمد
كرم
محمد
صالح
يوسف
سليمان
مدحت
هاني
جهاد
خالد
شحادة
خالد
يونس
سعيد
خالد
محمد
أحمد
محمد
تيسير
هادي
منير
محمد
أيهم
أمير
سمير
مهند
عمر
زيد
زهير
محمد
يونس
داود
محمد
محمود
عائلة الهندي

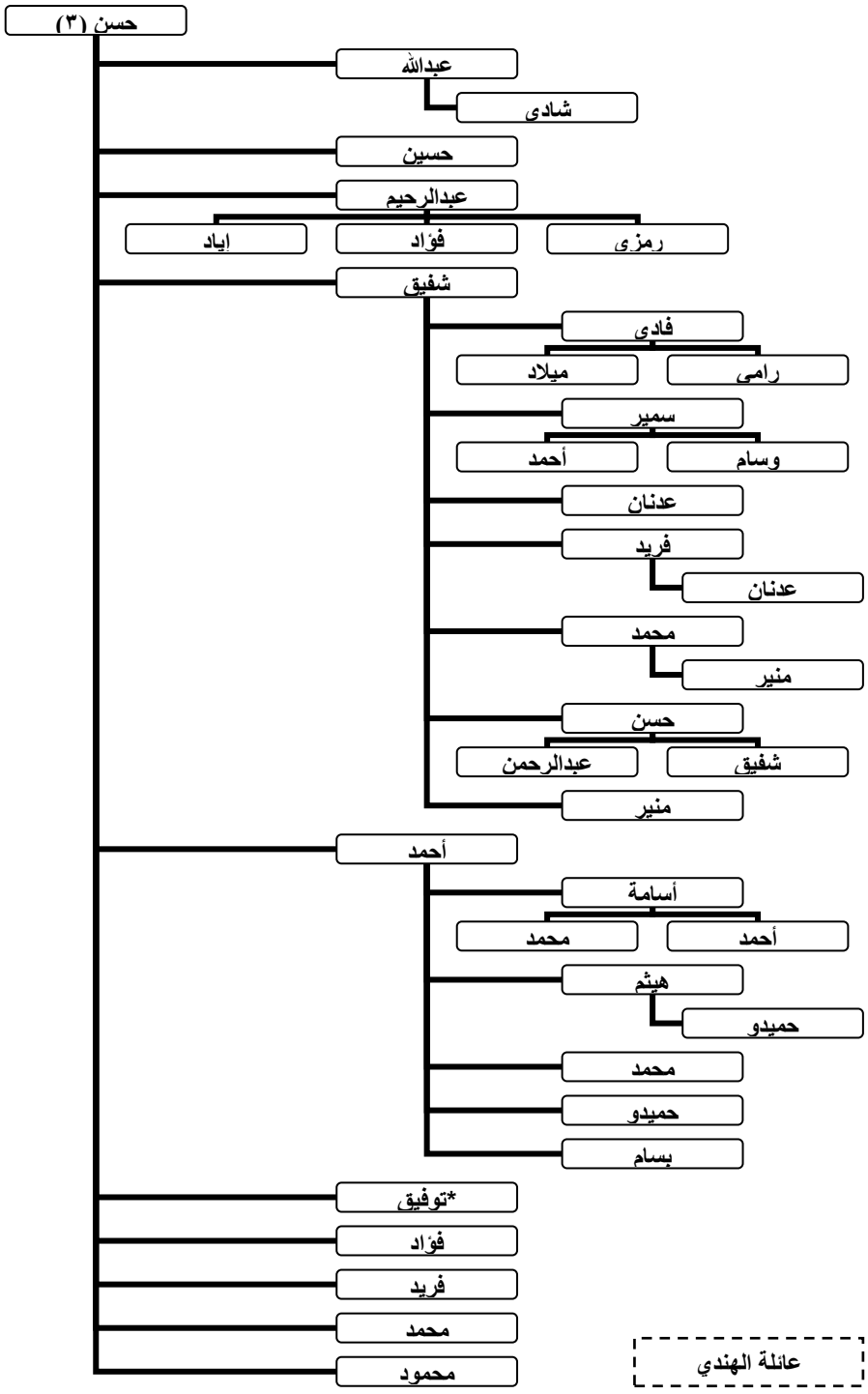
حسن (٣)
عبدالله
شادى
حسين
عبدالرحيم
رمزى
فؤاد
اياد
شفيق
فادى
رامى
ميلاد
سمير
وسام
أحمد
عدنان
فريد
عدنان
محمد
منير
حسن
شفيق
عبدالرحمن
منير
أحمد
أسامة
أحمد
محمد
هيثم
حميدو
محمد
حميدو
بسام
*توفيق
فؤاد
فريد
محمد
محمود
عائلة الهندي

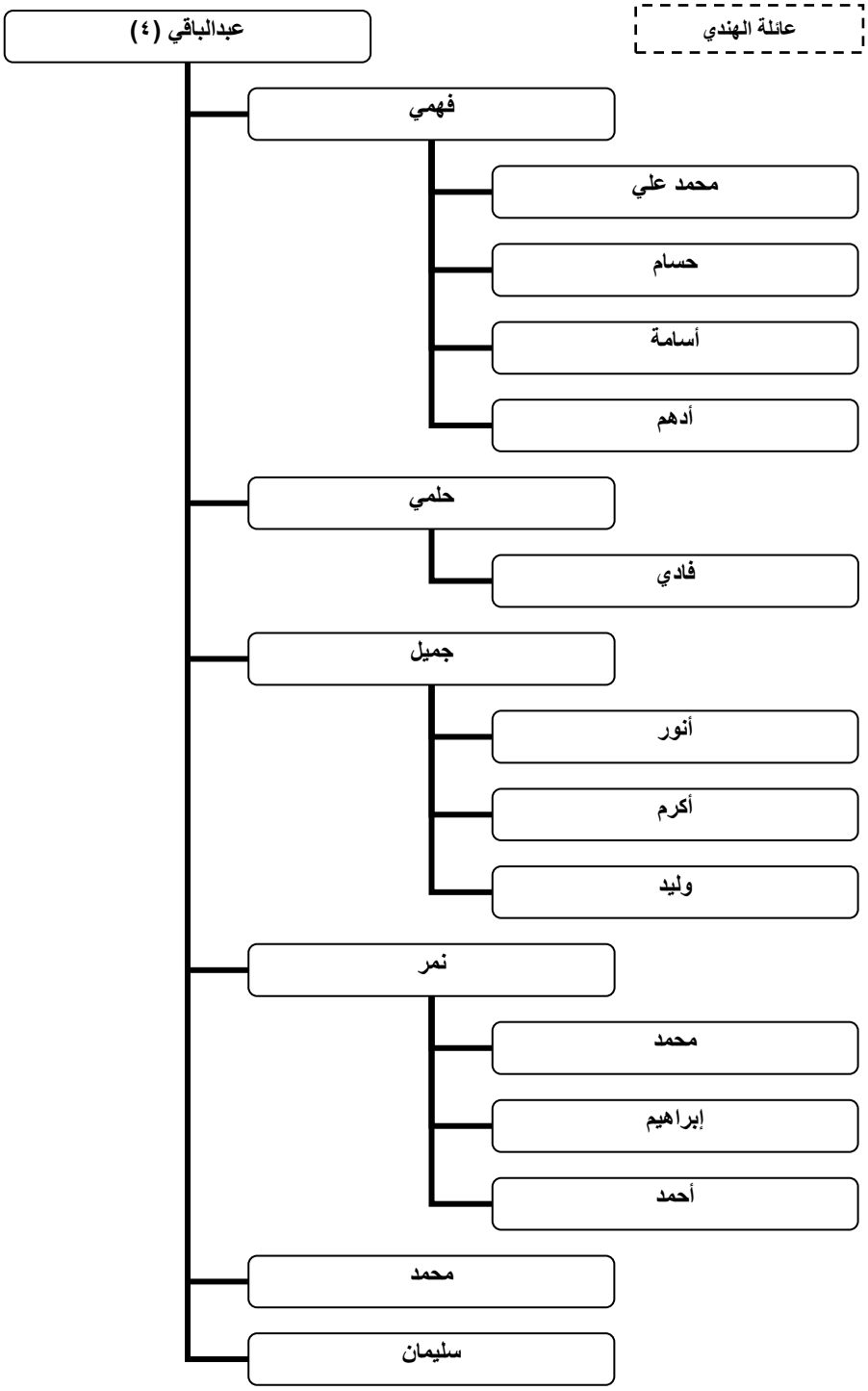
عائلة الهندي
عبدالباقي (٤)
فهمي
محمد علي
حسام
أسامة
أدهم
حلمي
فادي
جميل
أنور
أكرم
وليد
نمر
محمد
إبراهيم
أحمد
محمد
سليمان

عائلة اليتيم

❖ جدها الأول مصطفى حسن اليتيم.

☒ الفروع { }

✓ حسين:

- حسين بن مصطفى بن حسن اليتيم.

✓ سليم:

- سليم بن مصطفى بن حسن اليتيم.

✓ زيدان:

- زيدان بن مصطفى بن حسن اليتيم.

✓ خليل:

- خليل بن مصطفى بن حسن اليتيم.

☒ الألقاب

* يذكرُ الباحثُ يحيى اليحيى، في كتابِهِ الطنطورة.. "قريةٌ دمّرها الاحتلالُ الصهيوني"، في الصفحةِ (٤٥)، أنَّ عائلةَ اليتيمِ كان اسمُها في الأصلِ عائلةَ الحدق، وأنَّ جدَّ العائلةِ في قريةِ الطنطورةِ برعَ في صناعةِ الحُصُر.

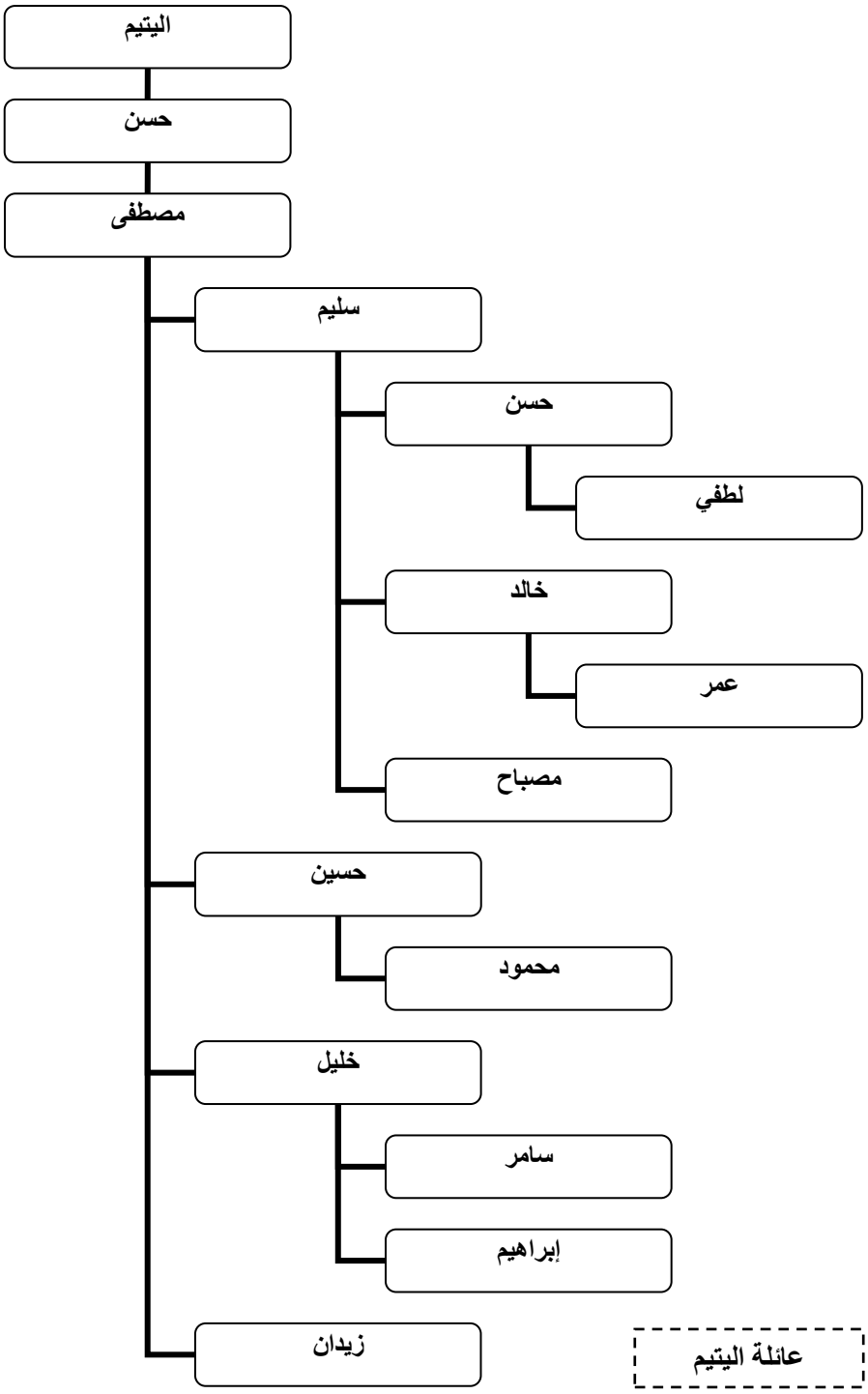
اليتيم
حسن
مصطفى
سليم
حسن
لطفي
خالد
عمر
مصباح
حسين
محمود
خليل
سامر
إبراهيم
زيدان
عائلة اليتيم

عائلة اليحيى

❖ جدها الأول يحيى أبي عياش.

☒ الفروع { }

✓ الحاج محمود:

- الحاج محمود بن يحيى.

✓ إسماعيل:

- إسماعيل بن يحيى.

☒ الألقاب { }

✓ الغجري:

- يحيى أبي عياش.

* وفقًا لصفحةِ (٣٣) من كتابِ «الطنطورة.. قريةٌ دمّرها الاحتلالُ الصهيوني»، للباحثِ يحيى اليحيى، الطبعةِ الأولى (١٩٩٨م)، دارِ الشجرةِ للنشرِ والتوزيع/ دمشق، فإنَّ عائلةَ اليحيى تعودُ بنسبِها إلى عربِ الدهامشة، الذين نزلوا قريةَ بيتِ أُومَرَ التابعةَ لقضاءِ الخليل، حيثُ عُرِفوا فيها باسمِ عائلةِ (أبي عيّاش)، ثمَّ لواقعةٍ ما، قام أحدُ أجدادِ العائلة، وهو يحيى (مؤسِّسُ عائلةِ اليحيى)، بالذهابِ إلى قريةِ "الطنطورة".

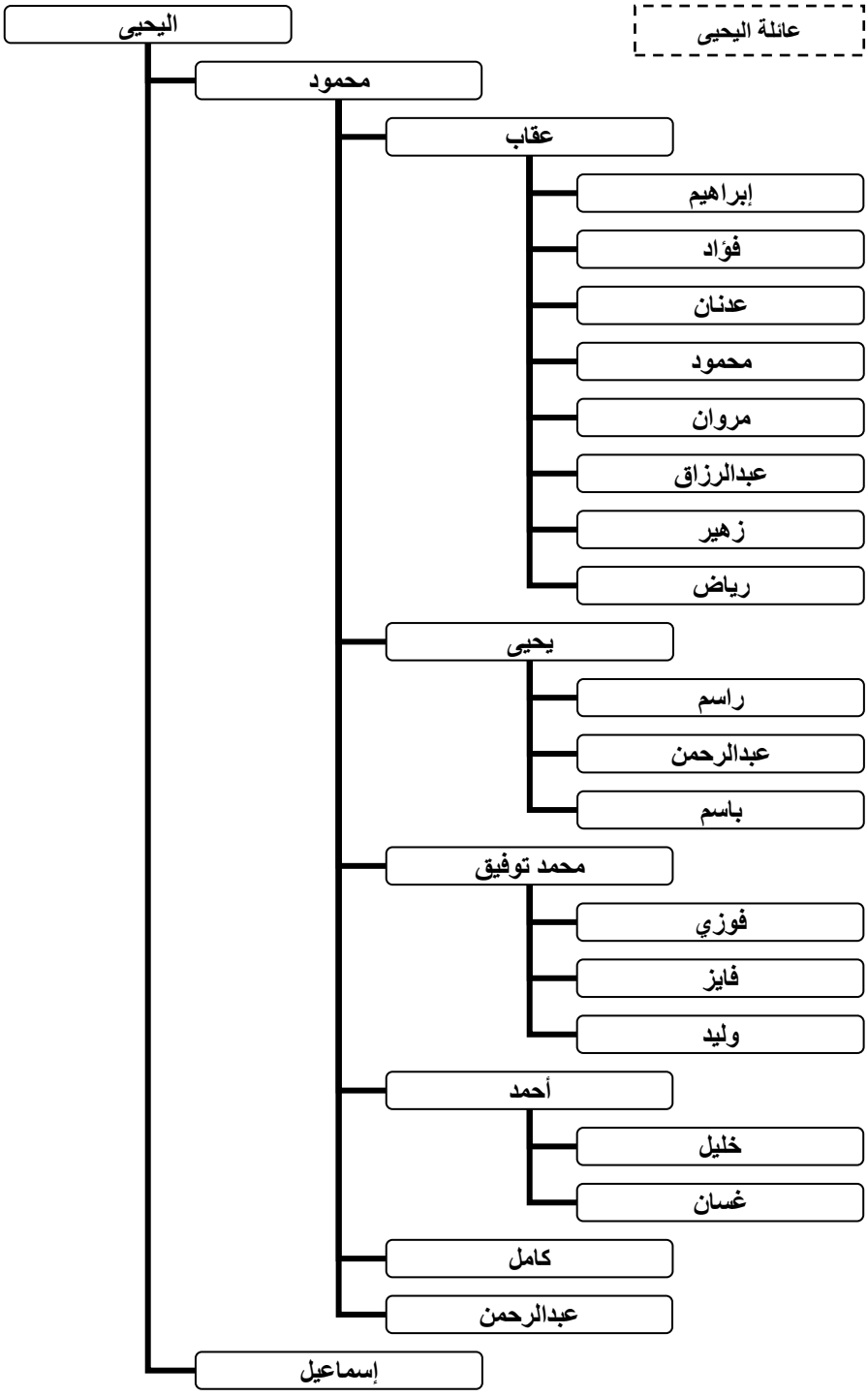
عائلة اليحيى
اليحيى
محمود
عقاب
إبراهيم
فؤاد
عدنان
محمود
مروان
عبدالرزاق
زهير
رياض
يحيى
راسم
عبدالرحمن
باسم
محمد توفيق
فوزي
فايز
وليد
أحمد
خليل
غسان
كامل
عبدالرحمن
إسماعيل

****

الفصل الثالث

" أَسْمَاءُ عَائِلَاتِ الطَّنْطُورَةِ كَمَا وَرَدَتْ عِنْدَ الْبَاحِثِينَ "

****

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تاليًا كشف بأسماء عائلات قرية "الطنطورة"، موضوعًا وفقًا لمؤلفات: (الطنطورة.."قرية دمرها الاحتلال الصهيوني"، يحيى محمود اليحيى، الطبعة الأولى، (١٩٩٨م)، دار الشجرة للنشر والتوزيع/ دمشق. لكل قرية حكاية وهوية، الدكتور محمد عقل، الطبعة الأولى، (٢٠٢٥م). موسوعة حيفا الكرملية، علي حسن البواب، الطبعة (٢٠٠٩م). كتاب الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، موسى عبدالفتاح الخطيب، النسخة الالكترونية).

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ الباحثين:				
ت	يحيى اليحيى	محمد عقل	موسى الخطيب	علي البواب
١.	الدسوقي	الدسوقي	الدسوقي	الدسوقي
٢.	اليحيى	اليحيى	اليحيى	اليحيى
٣.	الهندي	الهندي	الهندي	الهندي
٤.	الأيوب/الأعمر	الأيوب	الأيوب	الأيوب
٥.	أبوالهناء	أبوالهنا	أبوالهنا	الهنا
٦.	دقناش	دكناش / العرجا	دقاش	العرجا
٧.	الشورى	الشورى	الشورى	الشورى
٨.	العموري	العموري	العموري	العموري
٩.	السمرة	السمرة / قنديل	السمرة	أبوقنديل/ السمرا
١٠.	المصري	المصري	المصري	المصري
١١.	الصباغ	الصباغ	الصباغ	الصباغ
١٢.	أبوماضي	أبوماضي	أبوماضي	*
١٣.	أبوشكر	أبوشكر	أبوشكر	أبوشكر

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ الباحثين:				
ت	يحيى اليحيى	محمد عقل	موسى الخطيب	علي البواب
١٤.	الفلو	الفلو	الفلو	*
١٥.	أبوعمرو	أبوعمر	أبوعمرو	أبوعمر
١٦.	أبوناهية	أبوناهية	أبوناهية	أبوناهية
١٧.	البيرومي	البيرومي	البيرومي	البيرومي
١٨.	البجيرمي	البجيرمي	البجيرمي	البجيرمي
١٩.	أبوعايشة	أبوعايشة	أبوعايشة	*
٢٠.	أبوعجاج	أبوعجاج	أبوعجاج	*
٢١.	عبدالمعطي	عبدالمعطي	عبدالمعطي	*
٢٢.	الصعبية	الصعبية	الصعبية	الصعبي
٢٣.	الخطيب	الخطيب	الخطيب	*
٢٤.	عبدالعال	عبدالعال	عبدالعال	*
٢٥.	سيتان	سيتان (سبيتان)	سيتان	*
٢٦.	العيق	العيق	العيق	*
٢٧.	العشماوي	العشماوي	العشماوي	العشماوي
٢٨.	*	الطنجة	الطنجي	الطنجي
٢٩.	*	أبوالندى	أبوالندى	أبوندا
٣٠.	اليتيم	اليتيم	*	اليتيم
٣١.	*	الحلبي / الزراع	الحلبي	الزراع
٣٢.	*	شرابي	أبوشرابة	*
٣٣.	*	أبوصفية	عبدالكريم أبوصفية	عبدالكريم
٣٤.	*	عبود	أبوعبود	عبود
٣٥.	*	إدريس	أبوإدريس	*
٣٦.	*	أبوقدورة	أبوقدورة	*

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ الباحثين:				
ت	يحيى اليحيى	محمد عقل	موسى الخطيب	علي البواب
.٣٧	*	أبوهدبة (أبوهدية)	أبوهدية	*
.٣٨	الزبيدي	الزبيدي	*	*
.٣٩	سعيد سلام	سلام	الشيخ سلام	سلام
.٤٠	الشيخ محمود سلام			
.٤١	أبوجاموس	أبوجاموس	*	*
.٤٢	*	أبوجيدة	أبوجيدا	أبوجيدة
.٤٣	*	أبوصلاح	أبوصلاح	صلاح
.٤٤	*	مرجان	أبومرجان	*
.٤٥	*	الجمال	الجمال	الجمال
.٤٦	*	الأطرش	الأطرش	*
.٤٧	أبوحبيب	*	أبوحبيب	أبوحبيب
.٤٨	**الشيخ حسن البهنيني**	*	البهنيني	*
.٤٩	الفرحات	*	الفرحات	الفرحات
.٥٠	زيدان الصرفندي	*	الصرفندي	*
.٥١	**أحمد محمد عبدالرحيم**	*	عبدالرحيم	*
.٥٢	الماضي	*	الماضي	الماضي
.٥٣	إسماعيل الرديف	*	الرديف	*
.٥٤	*	الحسن	*	الحسن
.٥٥	*	المحسن	*	*
.٥٦	*	الزمر (التاي)	*	*
.٥٧	*	العسلي	*	العسلي
.٥٨	*	العمارنة	*	*
.٥٩	*	سويدان	*	*

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ الباحثين:				
ت	يحيى اليحيى	محمد عقل	موسى الخطيب	علي البواب
٦٠.	*	آل خديش	*	*
٦١.	*	السليمان	*	*
٦٢.	*	أبوشاب	*	*
٦٣.	*	أبو العينين	*	*
٦٤.	*	أبومديرس	*	*
٦٥.	*	اطخيمر	*	*
٦٦.	*	الساري	*	*
٦٧.	*	*	العبدالله	عبدالله
٦٨.	*	*	البلاص	*
٦٩.	*	*	أبوقاقا	*
٧٠.	*	*	أبوناصر	*
٧١.	*	أبوقادر	أبوقادر	*
٧٢.	*	*	الملاح	*
٧٣.	*	*	امبيشي	*
٧٤.	*	*	منصور	*
٧٥.	*	*	الزبلطاوي	*
٧٦.	*	*	*	أبوالنايات
٧٧.	*	*	*	أبوحيدرة
٧٨.	*	*	*	أبوحجازي
٧٩.	*	*	*	أبوياسين
٨٠.	*	*	*	أبوخليفة
٨١.	*	*	*	أبوهلال
٨٢.	*	*	*	أبوعبيدة

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ الباحثين:				
ت	يحيى اليحيى	محمد عقل	موسى الخطيب	علي البواب
.٨٣	*	*	*	أبو عطايا
.٨٤	*	*	*	أبوكعكي
.٨٥	*	*	*	أبوحامد
.٨٦	*	*	*	أبوطه
.٨٧	*	*	*	الجاد
.٨٩	*	*	*	الجاروشي
.٩٠	*	*	*	الجنداسي
.٩١	*	*	*	الحماد
.٩٢	*	*	*	الحسين
.٩٣	*	*	*	الرشيد
.٩٤	*	*	*	السعادة
.٩٥	*	*	*	السنجي
.٩٦	*	الشيخ محمود	*	الشيخ محمود
.٩٧	*	*	*	الصخري
.٩٨	*	*	*	الصالح
.٩٩	*	*	*	عبدالرحمن
.١٠٠	*	*	*	عقاب
.١٠١	*	*	*	عبدالجليل
.١٠٢	*	*	*	العوسج
.١٠٣	*	*	*	العمر
.١٠٤	*	*	*	العاصي
.١٠٥	*	*	*	الغجري
.١٠٦	*	*	*	العايدي

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ الباحثين:				
ت	يحيى اليحيى	محمد عقل	موسى الخطيب	علي البواب
١٠٧.	*	*	*	العوجا
١٠٨.	*	*	*	مشيلح
١٠٩.	*	*	*	قعقع
١١٠.	*	*	*	مرمش
١١١.	*	*	*	النعسان
١١٢.	*	*	*	وهايبة
١١٣.	*	*	*	الوادي
١١٤.	*	شبيب	*	*
١١٥.	*	الحاج درويش	*	*
١١٦.	*	عبدالرزاق	*	*
١١٧.	*	حمدان	*	*
١١٨.	أبوغزالة	*	*	*

كذلك تُظهِرُ سِجِلّاتُ مَحكمةِ حيفا الشَّرعيّةِ خلالَ الفترةِ (١٩١١-١٩١٤م) أسماءَ العائلاتِ الآتيةِ:

أسماءُ عائلاتِ «الطنطورةِ» بحسبِ سِجِلّاتِ محاكمِ حيفا الشَّرعيّةِ (١٩١١-١٩١٤م)					
١.	الأيوب	٢.	الدسوقي	٣.	الغجري
٤.	الشيخ محمود	٥.	الخمرة	٦.	اليحيى
٧.	سلامة	٨.	الهنا	٩.	سلام
١٠.	آل خديش	١١.	الحاج درويش الخديش	١٢.	إدريس
١٣.	البجيرمي	١٤.	البيرومي	١٥.	أبوجاموس
١٦.	الجاروشي	١٧.	الجزري	١٨.	الجمال

أسماءُ عائلاتِ «الطَنطورةِ» بحسبِ سِجِلّاتِ محاكمِ حيفا الشَّرعيّةِ (١٩١١–١٩١٤م)					
١٩.	أبوجيدة	٢٠.	أبوحجازي	٢١.	أبوحبيب
٢٢.	الخطيب	٢٣.	الربيع	٢٤.	الزبيدي
٢٥.	الزراع	٢٦.	الزراع الحلبي	٢٧.	الزغل
٢٨.	زهران	٢٩.	أبوزليخة	٣٠.	سبلان
٣١.	سخنيني	٣٢.	سعادة	٣٣.	السعدي
٣٤.	سيتان	٣٥.	الشافعي	٣٦.	شحادة
٣٧.	شرابي	٣٨.	الشطني	٣٩.	أبوشكر
٤٠.	الشورى	٤١.	صلاح	٤٢.	صالح
٤٣.	صعبية	٤٤.	صباغ	٤٥.	الناصر
٤٦.	طنجي	٤٧.	أبوهدية (أبوهداية)	٤٨.	العبدالله
٤٩.	عبدالعال	٥٠.	عبدالكريم	٥١.	العرجا
٥٢.	عساف	٥٣.	عسلي	٥٤.	عشماوي
٥٥.	أبوعمر	٥٦.	العموري	٥٧.	العيسى
٥٨.	فرحات	٥٩.	الفلو	٦٠.	أبوقنديل
٦١.	أبوقنديل السمرة	٦٢.	قدورة	٦٣.	الكعكي
٦٤.	الماضي	٦٥.	المرعي	٦٦.	المنصور
٦٧.	المصري	٦٨.	أبوناهية	٦٩.	اليتيم
٧٠.	الهندي	٧١.	أبو جويد	٧٢.	...الخ

وإلى جانبِ الجداولِ المشارِ إليها أعلاه، وبحسبِ السِّجِلّاتِ والباحثين، قامَ الدُّكتورُ «محمّد طرزان» العِيقِ، بوضعِ رسمٍ لمُشَجَّرةٍ، خلالَ الفترةِ (٢٠١٢-٢٠١٦م)، تُبَيِّنُ أسماءَ عائلاتِ «الطَّنطورةِ». وقد وُضِعَ في رأسِ الصَّفحةِ العِبارةُ: (شبكةُ الطَّنطورةِ العَنكبوتيّةُ للتواصُلِ الاجتماعيّ.. سبقتْ شبكةَ الإنترنتِ بعقود)، وتاليًا الشَّجرةُ:

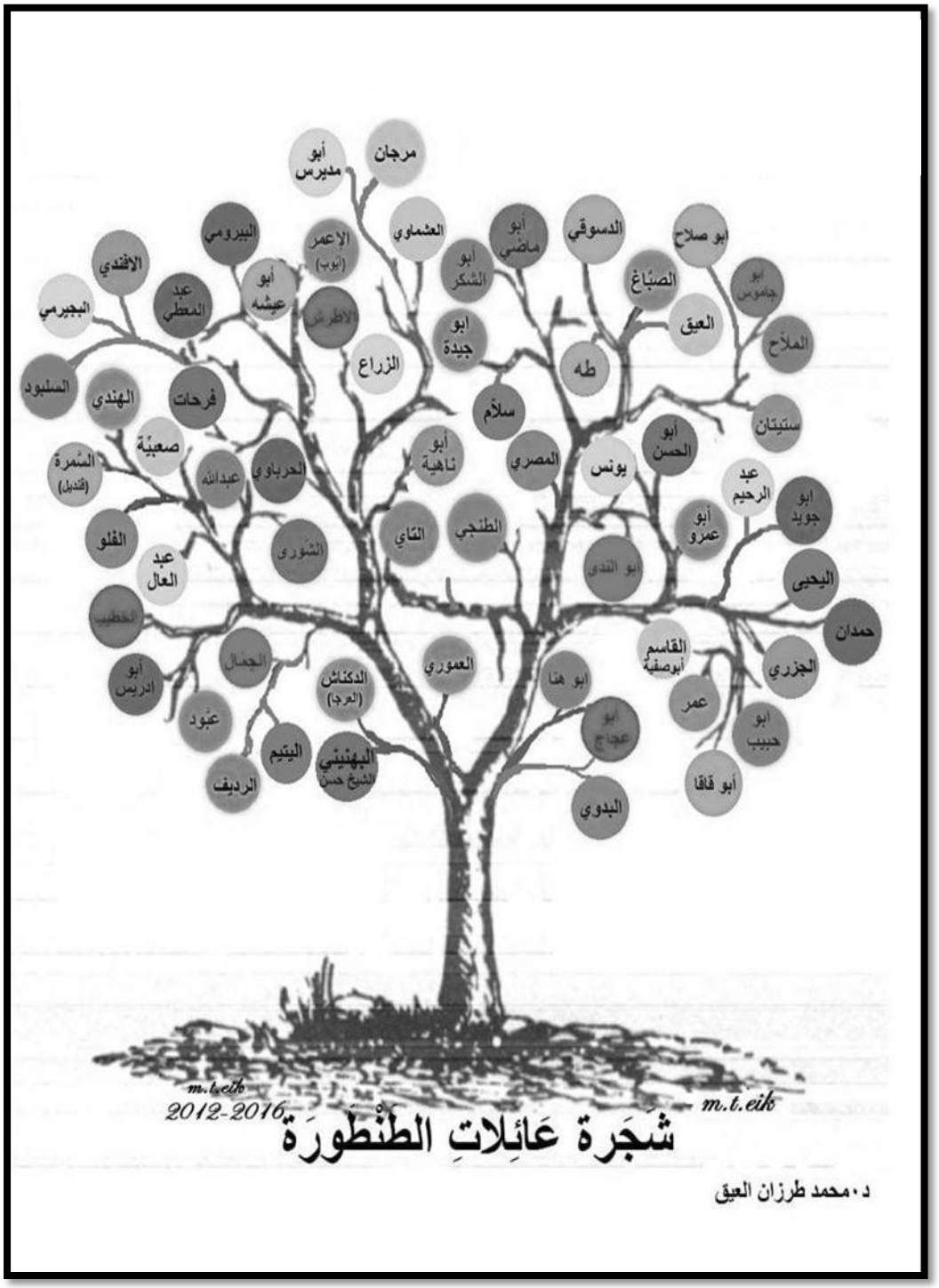
مرجان
أبو مديرس
العشماوي
أبو ماضي
الدسوقي
ابو صلاح
أبو جاموس
الملاح
ستيتان
الصبّاغ
العيق
أبو الشكر
أبو جيدة
طه
سلاّم
المصري
أبو ناهية
يونس
أبو الحسن
عبد الرحيم
أبو جويد
أبو عمرو
أبو الندى
اليحيى
حمدان
الجزري
القاسم أبوصفية
عمر
أبو حبيب
أبو قاقا
البدوي
أبو عجاج
أبو هنا
العموري
الطنجي
التاي
الزراع
الإعمر (أبو-)
الاطرش
البيرومي
أبو عيشه
الافندي
عبد المعطي
البجيرمي
السلبود
الهندي
فرحات
صعبيّة
السمرة (قنديل)
عبدالله
الحرباوي
الفلو
الشورى
عبد العال
الخطيب
الجمال
أبو ادريس
عبّود
اليتيم
الرديف
الدكناش (العرجا)
البهنيني الشيخ حسن
m.t.eik
2012-2016
m.t.eik
شَجَرة عَائِلاتِ الطُنْطُورَة
د٠محمد طرزان العيق

****

الباب الثالث

" الأوراق التاريخية "

****

الأوراق التاريخية

كان يُفترَض أن يضمَّ كتابُ **"عودةٌ إلى الطنطورة"** أوراقًا تاريخيّةً بعددٍ أكبر؛ ليستثيرَ رغبةَ الباحثين، لكنَّ صعوبةَ الحصول على ذلك، لظروفٍ لا يجهلُها باحثٌ مُخضرمٌ أو قارئٌ كريم، جعلَ لما بين أيديكم أهميّةً أكبر، وبخاصّةٍ في ظلِّ سيطرةِ قوى الإجرامِ الصهيونيِّ اليهوديِّ على كافّةِ أدواتِ البحثِ العلميّ.

لذا وقع بابُ **"الأوراقِ التاريخيّة"** في ثلاثةِ فصول، هي: الوثائقُ الطنطوريّة، والطنطورةُ في الصحافةِ العربيّة، ومقاسمُ الطنطورة، وملحقٍ باسم: الأختامُ والتواقيع.

وبحثَ **فصلُ الوثائقِ الطنطوريّةِ** (٢٦) وثيقةً، تُبيّنُ عائداتِ ساحلِ الطنطورةِ عام (١٥٩٦م)، وسالناماتِ عام (١٨٧١م)، وعددَ أهالي الطنطورةِ أواخرَ العهدِ العثمانيّ، وإبانَ الانتدابِ البريطانيّ لعامي (١٩٢٢م،١٩٣١م).

كما عرضَ أسماءَ جنودِ أبناءِ "الطنطورة" في السلكِ العثمانيّ، والمُكلَّفين في الخدمةِ العسكريّة، ووثائقَ محاكمِ حيفا الشرعيّةِ المتاحةَ خلال الفترة (١٩١٠-١٩١٤م).

وتطرّق إلى أسماءِ مواليدِ "الطنطورة"، ووقوعاتِ الزواجِ والوفاةِ، للفترة (١٩١٢-١٩١٨م)، وإلى قصاصاتِ الشهداءِ الورقيّةِ، والرسائلِ الشخصيّةِ بمختلفِ أنواعِها.

ولم يُغفِل ذكرَ وثائقِ جمعيّةِ الطنطورةِ التعاونيّةِ للتسليفِ والتوفير، والإشارةَ إلى تطوّرِ واقعِ المرافقِ الصحيّة.

ولا ذكر أوراقَ طلبِ العملِ التي كانت تُقدَّمُ لإدارةِ المعارفِ الفلسطينيّة، أو مخاطباتِ المعلّمينَ واعتمادِهم.

كذلك أبرزَ صورةً لكوكبةٍ من مجاهدي "الطنطورة"، الذين وقعوا في الأسر، وضمَّ عقدَ زواجٍ يوضّحُ البنودَ الشرعيّة.

وأشارَ إلى الوصولاتِ الضريبيّة؛ ودفعُ الضريبةِ يعني أنّ الأرضَ لم تكن خاليةً من السكّان، كما يدّعي الصهاينةُ المجرمون، بل يؤكّدُ أنّ أصحابَ الأسماءِ الواردةِ هم مُلّاكُ الأرضِ الأصليّون.

أمّا **فصلُ الطنطورةِ في الصحافةِ العربيّة**، فعرضَ (٦) قصاصاتٍ من صحيفةِ الدفاع الفلسطينيّة، للفترة (١٩٤١-١٩٤٣م)، وتحدّثت عن واقعِ التعليمِ المتقدّم، وصيدِ الأسماك، وتجفيفِ المستنقعاتِ بهدفِ زراعةِ أشجارِ الكينا.

فيما أوردَ **فصلُ مقاسمِ الطنطورة** مخطّطًا للقرية، يُوضّحُ المرافقَ الدينيّةَ، والتعليميّةَ، والخدميّةَ، والوظيفيّةَ، والزراعيّةَ، وأسماءَ بيوتِ أهالي قريةِ "الطنطورة"، ما قبلَ نكبةِ فلسطينَ عام (١٩٤٨م).

مِن جانبِه أظهَرَ **مُلحَقُ الأختامِ والتَّواقيعِ** ما تَيَسَّرَ مِن أختامٍ وتواقيعَ وخُطوطٍ كُتِبَت بأيدي أهلِها، لِعددٍ من أبناءِ الطَّنطورةِ؛ مِن رئيسِ لجنةِ قريةِ الطَّنطورةِ، ومخاتيرِها، ووجهائِها، ومديري ومُعَلِّمي مدرسةِ الطَّنطورةِ، للفترةِ (١٩٣٦-١٩٤٨م).

وبدأ الملحقُ من الأقدمِ فالأحدث، في جدولٍ احتوى: (الاسم، الختم/التوقيع، الخطّ، العام، الملاحظات).

****

الفصل الأول

" الوثائق الطنطورية "

****

وثيقة رقم (١)

الطَّنْطُورَةُ في قانونِ «نامَه» لواءِ اللُّجّون

(١٠٠٥هـ = ١٥٩٦م)



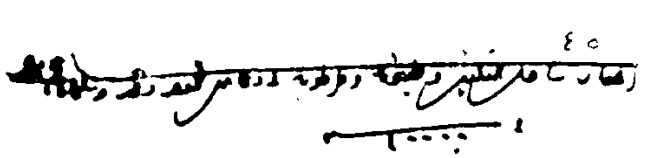

بسم الله الرحمن الرحيم

«بـاجُ» أغفـارِ سـاحلِ عَتْليـتَ، وطَّنْطُـورَةِ و(..)، وكـان بيـدِ الزَّعامـاتِ: "محمودٍ، ومحمّدٍ، وسَلْمانَ"، أبناءِ أحمدَ بنِ طُرَبَاي (طَرَّه باي) الحارثيّ.

والبـاجُ؛ عـن حملِ الجملِ أربـعُ آقجـاتٍ، وعـن حملِ الدابّـةِ أو البغلِ آقجتـانِ، وعـن حملِ الحمـارِ آقجـةٌ واحـدةٌ.. والبـاجُ المُشـارُ إليـه هنـا كـان يُـوفِّرُ ريعًـا مقداره (١٠٠٠٠) آقجةٍ في السَّنةِ الواحدة.

انتهى

وثيقة رقم (٢)

الطَّنْطُورَةُ في قانونِ «نامَه» لواءِ اللُّجّون

(١٠٠٥هـ = ١٥٩٦م)

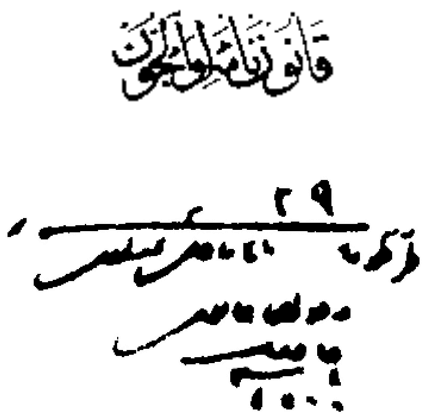

بسم الله الرحمن الرحيم

تاليًا؛ حاصلاتُ مزرعةِ "الطنطورة" التابعةِ لناحيةِ ساحلِ عَتْليتَ، در لواءِ لَجّون، عن خواصِّ همايون في سنةٍ، وقيمتُه (٤٥٠٠) آقجة.

وخواصُّ همايون تعني العائدَ المتعلّقَ بالملكيّةِ السُّلطانيّةِ الخاصّة؛ ومفردُها خاصتي، وهم المختصّون بالسُّلطان، وتعني ملكًا خاصًّا به. أمّا همايون فهي لفظةٌ فارسيّةٌ معناها: السَّيِّد، أو المبارك، أو المُقدَّس، وفقًا للدكتورِ قاسمِ محمّدِ أحمدَ النَّواصِرَة.

انتهى

وثيقة رقم (٣)

الطَّنْطُورَةُ في «سالنامةِ» ولايةِ سُورِيَّة

(١٢٨٧هـ = ١٨٧١م)

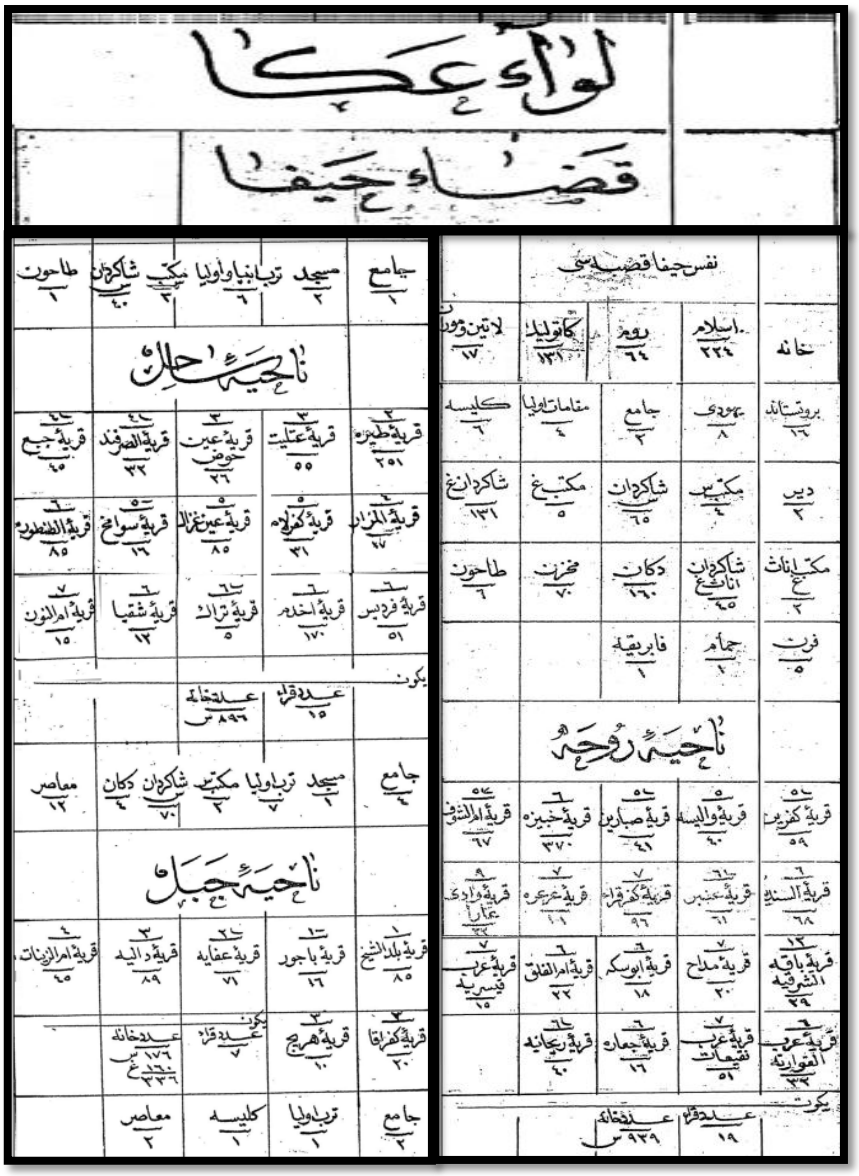

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تَكَوَّنَ لواءُ عكّا التابعُ لولايةِ سوريا عامَ (١٨٧١م) من خمسةِ أقضيةٍ، هي: (عكّا، وحيفا، والناصرة، وصفد، وطبريا)، وكان به عشرُ نواحٍ: اثنتان في قضاءِ عكّا، وثلاثٌ في حيفا، واثنتان في الناصرة، واثنتان في صفد، وواحدةٌ في طبريا.

والجدولُ أعلاه يُبيِّن وقوعَ قريةِ **الطنطورة** في ناحيةِ الساحل من قضاءِ حيفا، لواءِ عكّا، التابعِ لولايةِ سوريا (ولايةِ الشام)، إبّانَ الدولةِ العثمانيةِ العليّة، التي كانت تضمّ المنطقةَ الداخليةَ لسوريا، الممتدّةَ من جنوبِ معرّةِ النعمان جنوبَ ولايةِ حلب إلى البحرِ الأحمر، وحدودِ سيناء، وتبوك، والحجاز جنوبًا.

ويبحثُ الجدولُ أقضيةَ لواءِ عكّا، اجتزأَ منها قضاء حيفا، الذي ضمَّ: نفسَ قصبةِ حيفا، وناحيةَ الروحاء، وناحيةَ الساحل، وناحيةَ الجبل، و(٤١) قريةً، و(٢٦٣١) بيتًا/خانةً، توزَّعت بين (٢٢٣٥ مسلمًا، و٣٩٦ غيرَ مسلم)، و(٩) جوامع، و(٣) مساجد، و(٧) كنائس، و(١٨) مقامًا وتُرَبَ أولياء، و(١٦) مدرسةً: (٩ للمسلمين، و٥ لغير المسلمين، و٢ للإناث)، و(٣٥١) متعلّمًا منهم (١٧٥ مسلمًا، و١٣١ غيرَ مسلم، و٤٥ أنثى غيرَ مسلمة).

كذلك ضمَّ أيضًا: (١٦٤) دكّانة، و(٧٠) مخزنًا، و(١٤) معصرةَ زيتون، و(٧) طواحين، و(٥) أفران، وحمّامًا واحدًا.

وكان قد بلغ عددُ بيوتِ نفسِ قصبةِ حيفا (٤٦٠) بيتًا؛ انقسمت - وفقًا للديانةِ المتَّبعةِ وقتئذ - إلى (٢٢٤) بيتًا إسلاميًّا، و(٦٤) روميًّا، و(١٣١) كاثوليكيًّا، و(١٧) لاتينيًّا ومارونيًّا، و(١٦) بروتستانتيًّا، و(٨) لليهود.

في حين وُجِدَ فيها جامعان، و(٤) مقاماتٌ للأولياء، و(٦) كنائس، و(٤) مدارسَ للمسلمين (مكتب س)، و(٥) لغير المسلمين (مكتب غ)، إلى جانب مدرستين للإناث غير المسلمات (مكتب إناث غ)، و(١٦٠) دكانًا، و(٧٠) مخزنًا، و(٦) طواحين، و(٥) أفران، وحمّام.

كما بلغ عددُ المسلمين المتعلّمين في الدرجة العليا أو الثانوية (شاكردان) (٦٥) شخصًا، والمتعلّمين من غير المسلمين (شاكردان غ) (١٣١) شخصًا، أمّا المتعلّمات من غير المسلّمات (شاكردان إناث غ) فعددهنّ (٤٥) أنثى.

فيما توزَّعت بيوت ناحية الروحاء على (٩٣٩) بيتًا، انتشرت في (١٩) قرية، هي: الكفرين، وبلغ عدد بيوتها (٥٩) بيتًا، والمنسيّ (..)، وصبارين، وعدد بيوتها (٤١) بيتًا، وخبيزة، وعدد بيوتها (٣٧) بيتًا، وأمّ الشوف (٦٧)، والسنديانة (٦٨)، وإعبلين (٦١)، وكفر قرع (٩٦)، وعرعرة (..)، ووادي عارة (٣٣)، وباقة الشرقية (٢٩)، ومراح (٢٠)، وأبو شوشة (..)، وأمّ العلق (٢٢)، وعرب قيسارية (١٥)، وعرب الغوارنة (٣٢)، وعرب النفيعات (٥١)، والجعارة (١٦)، والريحانية (٤٠). ووجد في ناحية الروحاء جامعًا، ومسجدين، و(٦) من تراب الأبنية والأولياء، و(٣) مدارس للمسلمين، و(٤٠) مسلمًا متعلّمًا في الدرجة العليا أو الثانوية، وطاحونة واحدة.

أما ناحية الساحل، فقد ضمت (٨٩٦) بيتًا، موزّعة على (١٥) قرية، هي: قرية الطيرة، وعدد بيوتها (٢٥١) بيتًا، وإجزم، وعدد بيوتها (١٧٠)، وعتليت، وبيوتها (٥٥) بيتًا، وعين حوض (٢٦)، وعين غزال (٨٥)، وسوامخ (١٦)، والصرفند (٣٢)، وجبع (٤٥)، والمزار (١٧)، وكفرلام (٣١)، وشفيا (١٢)، **والطنطورة (٨٥)**، وفريديس (٥١)، والأتراك (٥)، وأم التوت (١٥).

كما ضمت (٤) جوامع، ومسجدًا، و(٧) من تراب الأولياء، ومدرستين للمسلمين، و(٧٠) مسلمًا متعلّما في الدرجة العليا أو الثانوية، و(٤) دكاكين، و(١٢) معصرة زيتون.

من جانبها، ضمّت ناحية الجبل (٣٣٦) بيتًا؛ (١٧٦) منهم مسلمون، و(١٦٠) غير مسلمين، وجميعهم منتشرون على (٧) قرى، هي: قرية بلد الشيخ، وعدد بيوتها (٨٥) بيتًا، وقرية الياجور، وبيوتها (١٦)، ودالية الكرمل، وبيوتها (٨٩)، وعسفيا (٧١)، وأم الزينات (٤٥)، وكفرتا أو كفر عطا (٢٠)، وقرية (..)، وبيوتها (١٠). وأيضًا، ضمّت جامعين، وكنيسة واحدة، وتربة أولياء واحدة، ومعصرتين.

ويُلاحظ عند المقارنة بين النواحي بما فيها "نفس قصبة حيفا"، تفوق ناحية الروحاء في عدد البيوت، وخلوّ ناحيتي الروحاء والساحل من أي وجود غير مسلم، وتساوي عدد المنشآت الدينية بين قصبة حيفا وناحية الساحل، إلى أنّ المنشآت الدينية الإسلامية كانت في الساحل أكثر.

كما أنه يُشاهد بشكل لافت ازدياد عدد المدارس في "قصبة حيفا" عن باقي نواحي القضاء، ومع ذلك فإنّ عدد المتعلمين من المسلمين في ناحية الساحل، كان أكبر من عدد المتعليمن في ذات القصبة، رغم شحّ المدارس والإمكانات.

أما عن واقع المنشآت التجارية، إذ ما استُثْنِيَت "قصبة حيفا"، كونها مركز القضاء، ونشاطه التجاري، فإن ناحية الساحل كانت الأنشط تجاريًا، لاسيما أنّ ميناء "الطنطورة" واقعٌ بها، وقد وُجِد فيها (١٢) معصرة زيتون، مقابل اثنتين في ناحية الجبل، وخلوّ قصبة حيفا، وناحية الروحاء من ذلك.

لواء عكا						
*	عدد البيوت	المنشآت الدينية	المنشآت التجارية	منشآت تعليمية	عدد المتعلمين	عدد المتعلمات
قضاء حيفا	٢٦٣١	٣٧	٢٦١	١٦	٣٠٦	٤٥

قضاء حيفا							
(الديانات والعقائد وفقا لتعداد البيوت / الخانات)							
*	إسلام	روم	كاثوليك	لاتين	بروتستانت	يهود	غير ذلك
قصبه حيفا	٢٢٤	٦٤	١٣١	١٧	١٦	٨	*
الروحاء	٩٣٩	*	*	*	*	*	*
الساحل	٨٩٦	*	*	*	*	*	*
الجبل	١٧٦	*	*	*	*	*	١٦٠
المجموع	٢٢٣٥	٦٤	١٣١	١٧	١٦	٨	١٦٠

قضاء حيفا							
(المنشآت الدينية)							
*	جامع	مسجد	كنيسة	مقامات	*	*	*
قصبه حيفا	٢	*	٦	٤	*	*	*
الروحاء	١	٢	*	٦	*	*	*
الساحل	٤	١	*	٧	*	*	*
الجبل	٢	*	١	١	*	*	*
المجموع	٩	٣	٧	١٨	*	*	*

*** تنويه:** يُقال في الشمال الفلسطيني للمنشأة الدينية جامع إذا ما علاها منارة، فإن لم يكن لها منارة؛ أصبحت مسجدًا، وفق العالم جراف مولنين في مذكرات "مساهمات في معرفة جبل الكرمل" عام (١٩٠٨م). والفرق عندنا: أنّ الجامع: هو الّذي تُقام فيه الصّلوات الخمس مع الجمعة، والمسجد: ما تُقام في الصّلوات الخمس، دون الجمعة، والمصلّى: ما تقام به بعض الصّلوات، لا كلّها، ولا جمعة فيه.

قضاء حيفا							
(منشآت تجارية)							
*	حمام	دكان	مخزن	طاحونة	فرن	معاصر	غير ذلك
قصبه حيفا	١	١٦٠	٧٠	٦	٥	*	*
الروحاء	*	*	*	١	*	*	*
الساحل	*	٤	*	*	*	١٢	*
الجبل	*	*	*	*	*	٢	*
المجموع	١	١٦٤	٧٠	٧	٥	١٤	*

قضاء حيفا							
(الواقع التعليمي)							
*	مدارس المسلمين	مدارس غير المسلمين	مدارس الإناث	المسلمين المتعلمين	غير المسلمين المتعلمين	متعلمات مسلمات	متعلمات غير مسلمات
قصبه حيفا	٤	٥	٢	٦٥	١٣١	*	٤٥
الروحاء	٣	*	*	٤٠	*	*	*
الساحل	٢	*	*	٧٠	*	*	*
الجبل	*	*	*	*	*	*	*
المجموع	٩	٥	٢	١٧٥	١٣١	*	٤٥

"سالنامة" ولاية سوريا / لواء عكّا / قضاء حيفا
(١٢٨٧هـ = ١٨٧١م)

انتهى

وثيقة رقم (٤)

توكيل الحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي

(١٣٢٨هـ = ١٩١٠م)

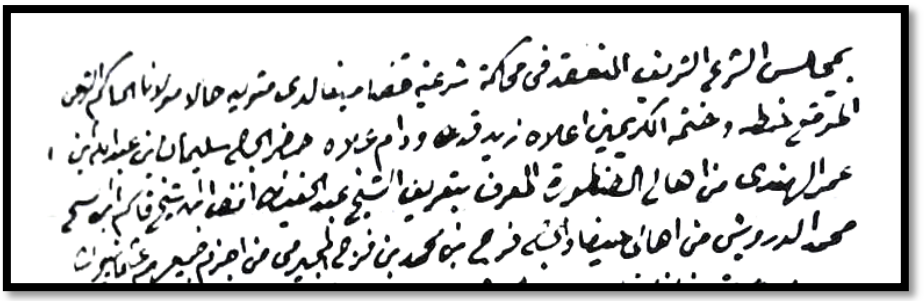

بسم الله الرحمن الرحيم

بِمَجْلِسِ الشَّرْعِ الشَّرِيف، المُنْعَقِدِ في محكمةٍ شرعيةِ حيفا لدى (..)، مولانا الحاكم الشرعي، المُوَقَّعِ خطُّه وخَتْمُه الكريمين أعلاه، زيد قدره، ودام علاه، حضر الحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي، من أهالي "الطنطورة"، المُعَرَّف بتعريف الشيخ عبدالحفيظ أفندي بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد الدرويش، من أهالي حيفا، والحاج فرج بن محمد بن فرج البجيرمي، من "إجزم"، وجميعهم عثمانيون مسلمون.

الفكرة الرّئيسة:

توكيل الحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي، من أهالي "الطنطورة"، بيع كامل قطعة الأرض الواقعة بخربة الدريهمة (الدرهمية) من أراضي الطنطورة المحددة غربًا في عبدالرحمن أبو النصر، وشرقًا في محمود الخليل، وشمالا في عبدالله البيرومي، وقبلة في الطريق المتصلة إليه بموجب طابو الأرض.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها

(٢٨ جمادى الأولى ١٣٢٨هـ)

وثيقة رقم (٥)

جدول توضيحي يبيّن عدد الطناطرة - أهل الطنطورة

(١٣٢٩هـ = ١٩١١م)

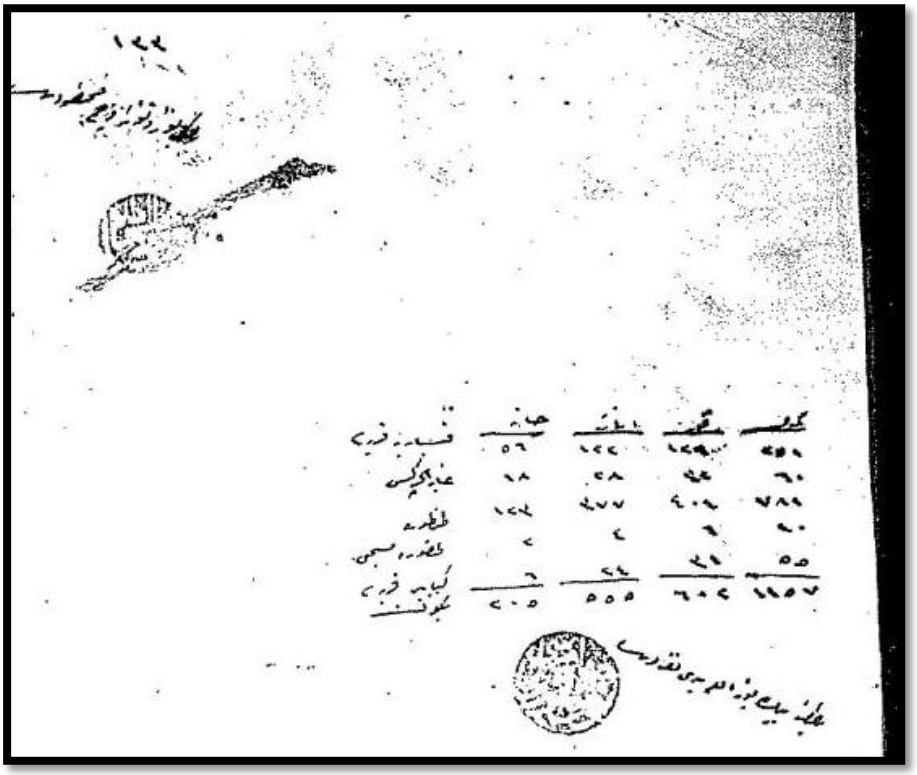

بسم الله الرّحمن الرّحيم

بلـغ عـدد سـكان "الطنطـورة" عـام (١٩١١م)، (٧٨١) نسـمة، مـنهم (٤٠٤) ذكـور، و(٣٧٧) إنـاث، موزَّعـون علـى (١٢٣) بيتًـا، وذلـك وفـق دفتر نفوس" الطنطورة"، الذي أُجرِي أواخر حقبة الدولة العثمانية العلية.

انتهى

وثيقة رقم (٦)

قائمة ببعض نفوس قرية "الطنطورة" أواخر العهد العثماني

(١٣٢٩هـ = ١٩١١م)



الطنطورة قريتي

٧٥	١	محمد الحاج عز الادريس	٧٦	٧٦	مصطفى حسن
٧٧	٢	حسن اسماعيل الحاج عز	٧٧	٧٧	ابراهيم عبدالله المقرى
٧٩	٣	عبد الرحمن عبد الرحمن عبد الكريم	٧٨	٧٨	محمد ذاهر المصري
٨١	٤	محمد صالح ناصر الادريس	٧٩	٧٩	سعيد احمد ابو قنديل
...	٥	عبد الرحمن صالح زهران	٨١	٨١	عبد المجيد احمد قدوره
٨٤	٦	محمد خليل الادريس	...	٨٢	مصطفى محمود النشاب
...	٧	قاسم احمد المرعي الناصر	٨٤	٨٣	عبد الرحمن الصباغ
٨٥	٨	احمد عبد الرحيم الجمال	...	٨٤	محمد رحمة ابن ابراهيم
٨٧	٩	علي عبد الرحمن الرحمي	٨٥	٨٥	محمد احمد الصفدي
...	١٠	فطم محمود علي الشيخ	٨٧	٨٦	حاجي سليمان عياد الوزير
٨٩	١١	صالح عبد الله صلاح	٨٩	٨٧	محمد عبد الرحيم عبد الكريم
...	١٢	احمد محمود سلام	٩١	٨٨	قسم محمود سلام
٩١	١٣	رشيد قاسم احمد ذاهر	٩٤	٨٩	محمود صادق الصلاح
٩٤	١٤	اسعد محمد الفلوجي	...	٩٠	ميم سليمان المصري
٩٥	١٥	عبد الرحمن عبد الله الصحاري	٩٥	٩١	احمد حاج حسن الطنجي
...	١٦	عبد الله قاسم ابو ناهي	٩٥	٩٢	سعيد مصلح صلاح
٩٧	١٧	نمر محمود العبد الله	...	٩٣	مصطفى احمد المرعي
١٠١	١٨	فطم محمد الصباغ	٩٧	٩٤	محمد قاسم عبد المالك
...	١٩	محمد الرحيم ابو بكر	...	٩٥	عزيز احمد الصباغ
١٠٤	٢٠	نمر قاسم عفانه	٩٩	٩٦	عبد الله حسن ابو حميده
...	٢١	محمد عبد الله الشافعي	...	٩٧	بيت صالح عثمان
١٠٥	٢٢	خليل محمد الحمدي	١٠١	٩٨	حسن محسن الحاروش
١٠٧	٢٣	محمود محمد الصالح	١٠٥	٩٩	احمد ابراهيم ابو بكر
...	٢٤	احمد سالم الزراع	...	١٠٠	فاطمة عثمان باشي
١٠٩	٢٥	سليمان الرحيم الصالح	١٠٥	١٠١	حسن محمد الحسن
١١١	٢٦	قاسم محمد عبد الله ابو حجازي	...	١٠٢	محمد عبد الجاد الصلاح
...	٢٧	عبد الله محمد الحجرون	١٠٧	١٠٣	محمود نمر فطم ابو ناهي
١١٥	٢٨	محمد محمد حسن الهنا	١٠٩	١٠٤	عبد الرحمن عبد الله عبد الله ابو حجازي
...	٢٩	خليل محمد احمد ابراهيم	...	١٠٥	شهاب سليمان الموعي
١١٧	٣٠	فطم محمد البيروتي	١١١	١٠٦	عياد محمد المرعي
١٢١	٣١	ابراهيم احمد عبد العال	١١٥	١٠٧	فهد سعيد ابو عيب
١٢٤	٣٢	سعد عبد الله الطنطيني	...	١٠٨	انيس محمد حسن صلاح
...	٣٣	ابراهيم محمد المصري	...	١٠٩	يوسف محمد الصباغ
١٢٥	٣٤	ابراهيم محمد ابن ابراهيم الرشق	١٢٥	١١٠	مصطفى عياد الابرديني
...	٣٥	احمد محمد سعيد فرحات	...	١١١	جليله احمد الهوري
١٢٧	٣٦	محمد احمد ابو عمر	...	١١٢	اقبال محمد عبد المالك
١٢٩	٣٧	محمد عبد الله صالح شعبان	١٢٧	١١٣	محمد كمال صارته الفاضي
١٣١	٣٨	عبد الرزاق احمد العبد	...	١١٤	بيضه حسن ابو قنديل
١٣٤	٣٩	محمد محمد عبد الله	١٢٩	١١٥	داود محمد عبد الله عبد المالك
...	٤٠	ادريس محمد ابو الهنا	...	١١٦	ابراهيم نمر الحاروبي
١٣٥	٤١	عبد الرحمن نمر احمد الحوري	١٣١	١١٧	عائشه محمد الاغا
١٣٧	٤٢	سليمان درويش سماره	...	١١٨	محمد مصطفى ابو درب
...	٤٣	احمد قاسم عاشور	١٣٤	١١٩	صالح خليل الشطي
١٣٩	٤٤	حامد محمد يحيى الخيري	١٣٥	١٢٠	اسعد علي احمد فرحات
١٤١	٤٥	عثمان حاج محمد محمد	١٣٥	١٢١	احمد عبد الله عبد العال
١٤٤	٤٦	محمد عبد الله ابو درويش	١٣٧	١٢٢	ابراهيم داود النمر
١٤٥	٤٧	صالح سلوم الناصر	١٣٩	١٢٣	يوسف محمد الصباغ
...	٤٨	داود سليمان الشعره	١٣٩	١٢٤	عبد الله خليل محمد الخطيب
١٤٧	٤٩	محمد الرحمن محمد ادريس	١٤٠	١٢٥	محمد الرحيم الشعري
١٤٩	٥٠	فطم محمد الحلبي	١٤١	١٢٦	محمد وديع قوتيني
...	٥١	محمد عبد اللطيف عثماني	١٤٢	١٢٧	محمد صالح شخشير
١٥١	٥٢	داود محمد الصالح	١٤٢	١٢٨	علي حسن ابو حميده
١٥٣	٥٣	محمد عبد الكريم عبد الجليل	١٤٢	١٢٩	احمد حمدان البرغ
...	٥٤	محمد ...	١٤٥	١٣٠	ملاوح ابو حيدر
١٥٥	٥٥	عبد المجيد سليم فرحات			
...	٥٦	سليمان الحاج عبد الكريم			
١٥٧	٥٧	يوسف حمدان العيسى			
...	٥٨	عياد قاسم عبد الكريم			
١٦١	٥٩	عياد حسن كمالي			
...	٦٠	مصطفى حسن الدوره			
١٦٣	٦١	سالم داود سليمان شرقي			
١٦٥	٦٢	حسن يوسف شرقي			
...	٦٣	الصغير داود يروي			
١٦٧	٦٤	عياد محمد عبد الله عثماني			
...	٦٥	محمد عبد الله الحرس			
١٦٩	٦٦	مصطفى سليمان ابو شعباني			
١٧١	٦٧	محمد محمود الشعباني			
...	٦٨	احمد سليمان الشعري			
١٧٣	٦٩	ابراهيم حسن شرقي			

كاتوليك طايفي

١٧٥	٧٠	نجيب نصر الله	
...	٧١	حنا عيسى الكرم	

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يُظهر كشفٌ مؤرَّخٌ في عام (١٩١١م) بعضًا من نفوس قرية "الطنطورة"، أواخر العهد العثماني، التي توزعت وقتئذ على (١٢٣) بيتًا / خانة، بها (٤٠٤) ذكورًا، و (٣٧٧) إناثًا، بما مجموعة (٧٨١) نسمة، وتاليًا الأسماء:

الطنطورة		
الصحيفة في السجل	خانة (أسرة)	الاسم
٧٥	١	محمد الحاج عمر الأيوب
٧٧	٢	حسن أيوب الحاج عمر
٧٩	٣	عبدالمهدي عبدالرحمن عبدالكريم
٨١	٤	محمد صالح ناصر الأيوب
٠٠	٥	عبدالرحمن صالح زهران
٠٠	٦	محمود خليل الأيوب
٨٣	٧	قاسم أحمد المرعي الناصر
٠٠	٨	أحمد عبدالرحمن الجمال
٨٥	٩	علي عبدالرحيم المرعي
٨٧	١٠	خضر محمد صالح البشير
٠٠	١١	صالح عبدالله صلاح
٨٩	١٢	أحمد محمود سلام
٠٠	١٣	رشيد قاسم أبو شرابي
٩١	١٤	أسعد محمد الفلو
٩٣	١٥	عبدالرحيم عبدالله العشماوي
٩٥	١٦	عبدالله قاسم أبو ناهية
٠٠	١٣	نمر محمود العبدالله

الطنطورة		
الصحيفة في السجل	خانة (أسرة)	الاسم
٩٧	١٨	خضر محمد العشماوي
١٠١	١٩	محمد إبراهيم أبو شكر
...	٢٠	نمر قاسم حسان
١٠٣	٢١	محمد عبدالمالك الشافعي
...	٢٢	خليل محمود المصري
١٠٥	٢٣	محمد محمود الصالح
١٠٧	٢٤	أحمد صالح الزراع
...	٢٥	سليمان إبراهيم الصباغ
١٠٩	٢٦	قاسم محمد عبدالله أبو حجازي
١١١	٢٧	عبدالله محمد الجزري
...	٢٨	محمود محمد حسين الهنا
١١٥	٢٩	خليل محمود أبوهدية
...	٣٠	علي محمود البيرومي
١١٧	٣١	إبراهيم أحمد عبدالعال
١٢١	٣٢	سعد عبدالله الطنجي
...	٣٣	إبراهيم محمد المصري
١٢٣	٣٥	إبراهيم حمدان الياسين الزغل
...	٣٦	أحمد محمد سعيد فرحات
١٢٥	٣٧	محمد أحمد أبو عمر
١٢٧	٣٨	محمد علي الدسوقي
١٢٩	٣٩	شبيب سليمان إبراهيم الدسوقي
١٣١	٤٠	عبدالرزاق أحمد العبدالله
١٣٣	٤١	مسعود محمد الحانوتي

الطنطورة		
الصحيفة في السجل	خانة (أسرة)	الاسم
٠٠٠	٤٢	إدريس شحادة الحانوتي
١٣٥	٤٣	السيد عبدالرحمن شيخ أحمد الشورى
١٣٧	٤٤	سليمان إدريس سعادة
٠٠٠	٤٥	أحمد قاسم ماضي
١٣٩	٤٦	حاج محمود يحيى الغجري
١٤١	٤٧	عقاب حاج محمود غجري
١٤٢	٤٨	محمود عبدالله أبو إدريس
١٤٥	٤٩	صالح سلام
٠٠٠	٥٠	داود سليمان السمرة
١٤٧	٥١	محي الدين محمود إدريس
١٤٩	٥٢	خضر محمود العسلي
٠٠٠	٥٣	سويدان عبداللطيف عشماوي
١٥١	٥٤	داوود محمود العسلي
١٥٣	٥٥	محمود عبدالكريم عبدالجليل
٠٠٠	٥٦	محمد عبدالكريم عبدالجليل
١٥٥	٥٧	عبدالحميد سليم فرحات
٠٠	٥٨	(..) عبدالمجيد عبدالكريم
١٥٧	٥٩	يوسف حماد العيسى
٠٠٠	٦٠	عبدالله قاسم عبدالكريم
١٦١	٦١	عبدالله حسين كعكي
٠٠٠	٦٢	مصطفى حسين الشورى
١٦٣	٦٣	ساري داوود سليمان دسوقي
١٦٥	٦٤	حسن يونس دسوقي

الطنطورة		
الصحيفة في السجل	خانة (أسرة)	الاسم
...	٦٥	صفيه داوود بدوي
١٦٧	٦٦	عبدالله محمود عبدالله عشماوي
...	٦٧	محمود عبدالله المصري
١٦٩	٦٨	مصطفى سليمان أبو (..)
١٧١	٦٩	محمد محمود سيتان
...	٧٠	أحمد سليمان المصري
١٧٣	٧١	إبراهيم حسن دسوقي
١٧٥	٧٢	مصطفى حسن يتيم
١٧٧	٧٣	إبراهيم عبدالله المصري
...	٧٤	محمود أحمد المصري
١٧٩	٧٥	سليمان أحمد أبو قنديل
١٨١	٧٦	عبدالمجيد أحمد قدورة
...	٧٧	مصطفى محمود سيتان
١٨٣	٧٨	عبدالرحمن الصباغ
...	٧٩	محمود محمد شاهين أبو جاموس
١٨٥	٨٠	محمد أحمد العبدالله
١٨٧	٨١	حاج سليمان عبدالله الهندي
١٨٩	٨٢	محمد عبدالرحيم عبدالكريم
١٩١	٨٣	طه محمود سلام
١٩٣	٨٤	محمد صلاح الصلاح
...	٨٥	مريم سليمان المصري
...	٨٦	أحمد حاج حسن الطنجي
١٩٥	٨٧	سعيد مصلح صلاح

الطنطورة		
الصحيفة في السجل	خانة (أسرة)	الاسم
١٩٧	٨٨	مصطفى أحمد العرجا (العرجة)
...	٨٩	محمد قاسم عبدالعال
١٩٩	٩٠	عزيز أحمد الصباغ
...	٩١	عبدالله حسين أبو جيدة
٢٠١	٩٢	يوسف صالح عثمان
٢٠٣	٩٣	حسن محسن الجاروشي
...	٩٤	أحمد إبراهيم أبو شكر
٢٠٥	٩٥	فاطمة (..) ياسين
...	٩٦	حسين محمود الحسين
...	٩٧	محمد عبدالهادي السلام
٢٠٧	٩٨	محمد أفندي شيخ خضر الموسى الماضي
٢٠٩	٩٩	عبدالرحمن عبدالجليل عبدالحليم الخطيب
...	١٠٠	خطاب سليمان الدسوقي
٢١١	١٠١	عبدالله محمود المرعي
٢١٢	١٠٢	نصر سعيد أبو حبيب
...	١٠٣	أنس (أنيس) محمد حسن صلاح
...	١٠٤	يوسف محمد الصباغ
٢١٥	١٠٢	مصطفى عبدالله البيرومي
...	١٠٦	حليمه أحمد العموري
...	١٠٧	أحمد محمد عبدالعال
٢١٧	١٠٨	محمد كمال صادق الماضي
...	١٠٩	يوسف حسين أبو قنديل
٢١٩	١١٠	داود عبدالحفيظ عبدالعال

الطنطورة		
الصحيفة في السجل	خانة (أسرة)	الاسم
٠٠٠	١١١	أبو الحسن شيخ محمد البجيرمي
٢٢١	١١٢	عاقلة محمد الأحمد
٠٠٠	١١٣	محمد مصطفى الأيوب
٢٢٣	١١٤	صالح علي سالم الشنطي
٠٠٠	١١٥	أسعد علي أحمد فرحات
٢٢٥	١١٦	أحمد عبدالله عبدالعال
٠٠٠	١١٧	إبراهيم داود الدسوقي
٢٢٧	١١٨	يونس محمد الصباغ
٠٠٠	١١٩	عبدالله الجليل محمد الخطيب
٢٢٩	١٢٠	محمد إبراهيم السعدي
٠٠٠	١٢١	محمد اليوسف ()
٢٣١	١٢٢	محمد صالح سخنيني
٠٠٠	١٢٣	علي حسين أبو جيدة
٢٣٣	١٢٤	أحمد حماد الربيع
٠٠٠	١٢٥	صلاح ابو جوّيد
كاثوليك طايفه (..)		
٢٤٥	١	نخله قسطندي عطاالله (كاثوليك)
٠٠٠	٢	حنا عيسى النمر (كاثوليك)

دفتر نفوس قرية "الطنطورة"

الإحصاء العثماني (١٩١١-١٩١٣م)

انتهى

وثيقة رقم (٧)

قائمة بأسماء جنود الطنطورة في السِّلك العثماني

(١٣٢٣-١٣٣٢هـ) = (١٩٠٥-١٩١٤م)

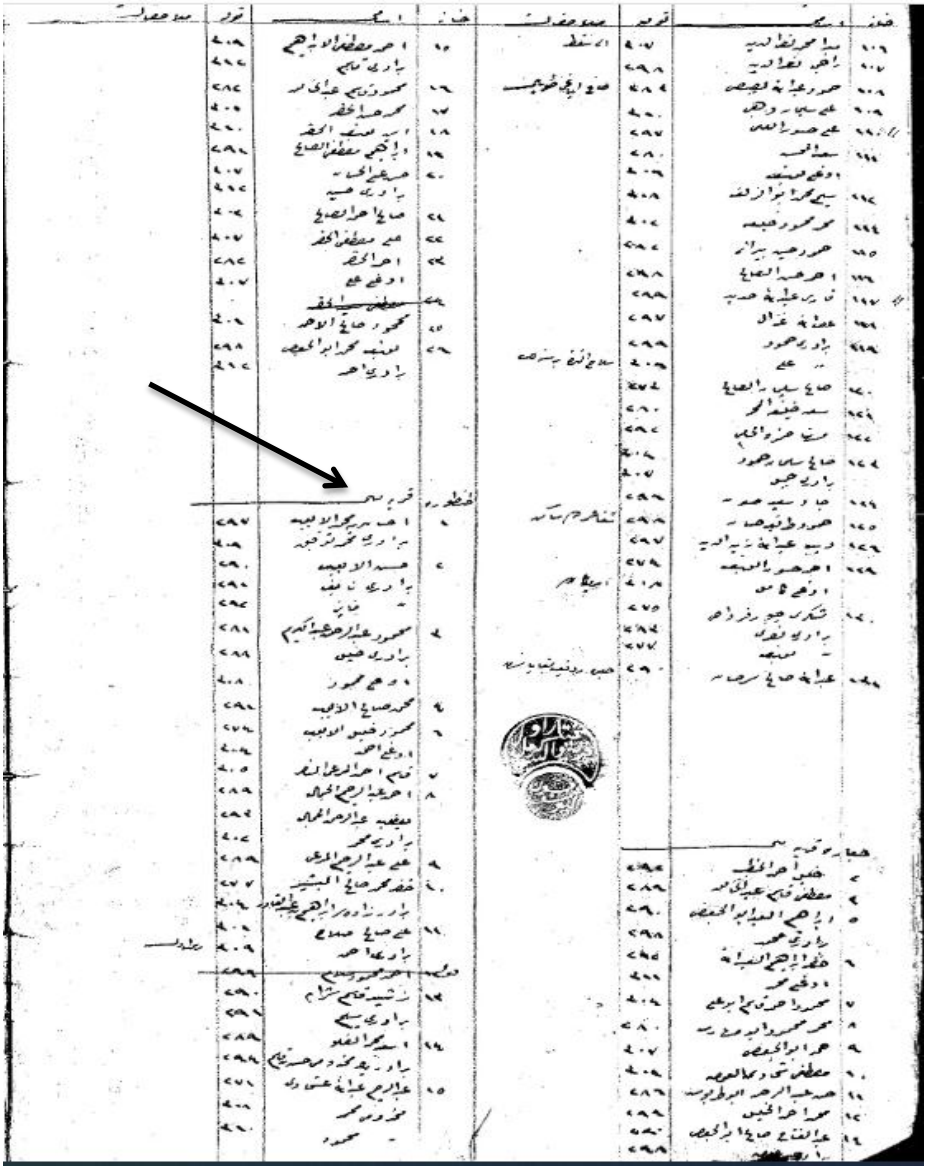

تابع وثيقة رقم (٧)

قائمة بأسماء جنود الطنطورة في السلك العثماني

(١٣٢٣-١٣٣٢هـ) = (١٩٠٥-١٩١٤م)

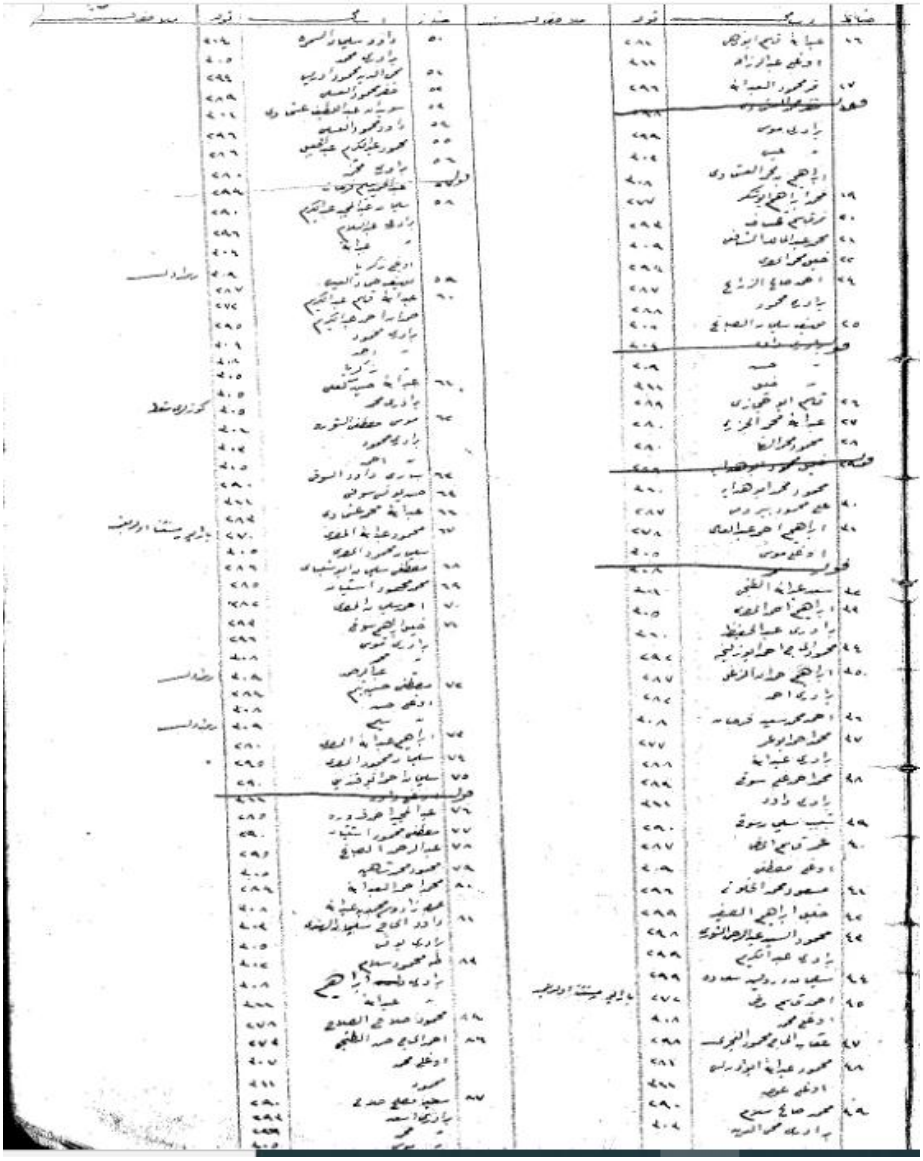

تابع وثيقة رقم (٧)

قائمة بأسماء جنود الطنطورة في السلك العثماني

(١٣٢٣-١٣٣٢هـ) = (١٩٠٥-١٩١٤م)

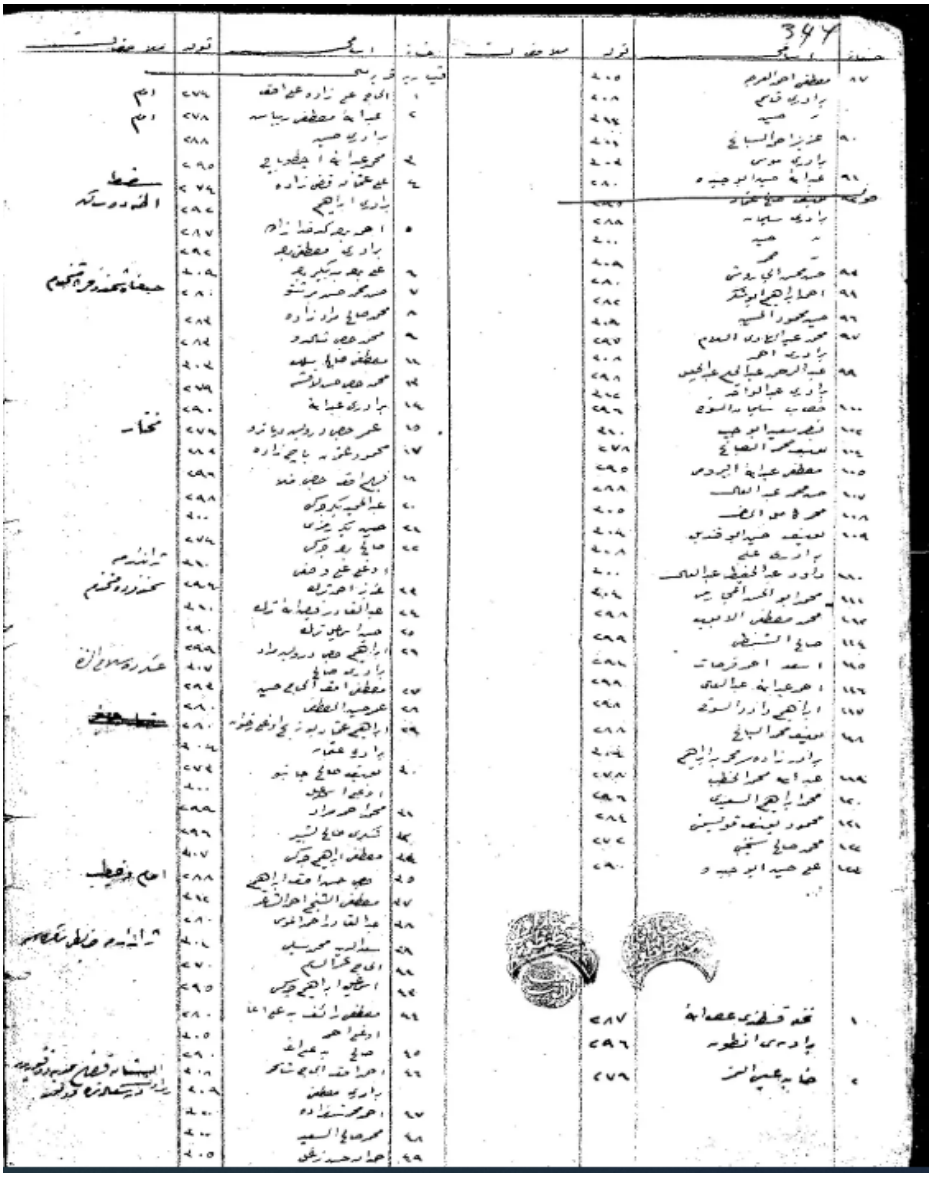

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
١	إحسان بن محمد الأيوب	١٢٩٧
١	"محمد توفيق" محمد الأيوب	١٣٠٩
٢	حسن الأيوب	١٢٩٠
٢	نايف الأيوب	١٢٩١
٢	فايز الأيوب	١٢٩٢
٣	محمود عبدالرحمن عبدالكريم	١٢٨١
٣	خليل عبدالرحمن عبدالكريم	١٢٨٨
٤	محمد صالح الأيوب	١٢٩١
٦	محمود خليل الأيوب	١٢٧٤
٦	أحمد محمود خليل الأيوب	١٣٠٤
٧	قاسم أحمد المرعي (النصر!)	١٣٠٥
٨	أحمد عبدالرحمن الجمال	١٢٨٩
٨	يعقوب عبدالرحمن الجمال	١٢٩٣
٨	محمد عبدالرحمن الجمال	١٣٠٢
٩	علي عبدالرحيم المرعي	١٢٨٩
١٠	خضر محمد صالح البشير	١٢٧٧
١٠	إبراهيم عبدالقادر محمد صالح البشير	١٣٠٤
١١	علي صالح صلاح	١٣٠١
١١	أحمد صالح صلاح	*
١٢	أحمد محمود سلام	١٢٩٦
١٣	رشيد قاسم شرابي	١٢٩٠
*	سليم قاسم شرابي	١٢٩١
١٤	أسعد محمد الفلو	١٢٨٩
١٤	حسن قاسم محمد الفلو	١٢٩٤

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
١٥	عبدالرحيم عبدالله العشماوي	١٢٧١
١٥	محمد عبدالله عشماوي	١٣٠٨
١٥	محمود عبدالله عشماوي	١٣١٠
١٦	عبدالله قاسم أبو ناهية	١٢٨١
١٦	عبدالرزاق قاسم أبو ناهية	١٣١١
١٧	نمر محمود العبدالله	١٢٩٦
*	خضر محمد عشماوي	١٢٩٨
*	موسى محمد عشماوي	١٢٩٩
*	عيسى محمد عشماوي	١٣٠٣
*	إبراهيم محمد العشماوي	١٣٠٨
١٩	محمد إبراهيم أبو الشكر	١٢٧٧
٢٠	نمر قاسم عساف	١٢٩٣
٢١	محمد عبدالمالك الشافعي	١٣٠٩
٢٢	خليل محمد المصري	١٢٩٤
٢٤	أحمد صالح الزراع	١٢٨٧
٢٤	محمود صالح الزراع	١٢٨٨
٢٥	يوسف سليمان الصباغ	١٣٠٦
٢٥	داود سليمان الصباغ	١٣٠٤
٢٥	حسن سليمان الصباغ	١٣٠٩
٢٥	خليل سليمان الصباغ	١٣١١
٢٦	قاسم أبو حجازي	١٢٨٩
٢٧	عبدالله محمد الجزري	١٢٨٠
٢٨	محمود محمد الهنا	١٢٨٠
*	خليل محمود أبو هداية (هدية)	١٢٨٦

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
٣٠	علي محمود البيرومي	١٢٨٧
٣١	إبراهيم أحمد عبدالعال	١٢٧٨
٢٣١	موسى أحمد عبدالعال	١٣٠٥
٣٢	سعيد عبدالله الطنجي	١٣٠٩
٣٣	إبراهيم أحمد المصري	١٣٠٥
٣٣	عبدالحفيظ أحمد المصري	١٣١٠
٣٤	محمود الحاج أحمد أبو زليخة	١٢٩٢
٣٥	إبراهيم حمدان الزغل	١٢٨٧
٣٥	أحمد حمدان الزغل	١٢٨٢
٣٦	أحمد محمد سعيد فرحات (فرحان)	١٣٠٨
٣٧	محمد أحمد أبو عمر	١٢٧٧
٣٧	عبدالله أحمد أبو عمر	١٢٨٨
٣٨	محمد أحمد علي الدسوقي	١٢٩٠
٣٩	داود أحمد علي الدسوقي	١٣١١
٤٠	عمر قاسم الماضي	١٢٨٧
٤٠	مصطفى قاسم الماضي	١٣٠٩
٤١	مسعود محمد (..)	١٢٩٩
٤٢	خليل إبراهيم الصغير	١٢٩٩
٤٣	محمود السيد عبدالرحمن الشورى	١٢٩٨
٤٣	عبدالكريم السيد عبدالرحمن الشورى	١٢٩٩
٤٤	سليمان درويش سعادة	١٢٩٩
٤٥	أحمد قاسم الماضي	١٢٧٢
٤٥	محمد قاسم الماضي	١٣٠٨
٤٧	عقاب الحاج محمود الغجري	١٢٩٨

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
٤٨	محمود عبدالله أبو إدريس	١٢٨١
٤٨	عوض عبدالله أبو إدريس	١٣١١
٤٩	محمد صالح سلام	١٢٩٠
٤٩	محي الدين صالح سلام	١٣٠٣
٥٠	داود سليمان السمرة	١٢٠٤
٥٠	محمد سليمان السمرة	١٣٠٥
٥١	محي الدين إدريس	١٢٩٤
٥٢	خضر محمود العسلي	١٢٨٩
٥٣	سويدان عبداللطيف عشماوي	١٣٠١
٥٤	داود محمود العسلي	١٢٩٦
٥٥	محمود عبدالكريم عبدالجليل	١٢٨٦
٥٦	محمد عبدالكريم عبدالجليل	١٢٨٠
٥٧	عبدالحميد سليم فرحات	١٢٩٤
٥٨	سليمان عبدالمجيد عبدالكريم	١٢٩٠
٥٨	عبدالسلام عبدالمجيد عبدالكريم	١٢٩٦
٥٨	عبدالله عبدالمجيد عبدالكريم	١٣٠٤
٥٨	زكريا عبدالمجيد عبدالكريم	*
٥٩	يوسف حماد العيسى	١٣٠٩
٦٠	عبدالله قاسم عبدالكريم	١٢٧٢
٦٠	حمدان أحمد عبدالكريم	١٢٩٥
٦٠	محمود أحمد عبدالكريم	١٣٠٤
٦٠	أحمد أحمد عبدالكريم	١٣٠٨
٦٠	زكريا أحمد عبدالكريم	١٣٠٥
٦١	عبدالله حسن كعكي	١٣٠٥

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
٦١	محمد حسين كعكي	١٣٠٥
٦٢	موسى مصطفى الشورة (الشورى)	١٣٠١
٦٢	محمود مصطفى الشورة (الشورى)	١٣٠٣
٦٢	أحمد مصطفى الشورة (الشورى)	١٣٠٥
٦٣	(..) داود الداسوقي	١٢٩٠
٦٤	حسن يونس دسوقي	١٣١١
٦٦	عبدالله محمد عشماوي	١٢٨٣
٦٧	محمود عبدالله المصري	١٢٧٠
٦٧	سليمان محمود المصري	١٣٠٥
٦٨	مصطفى سليمان (..)	١٢٨٦
٦٩	محمد محمود استيتان	١٢٨٥
٧٠	أحمد سليمان المصري	١٢٨٢
٧١	خليل إبراهيم الدسوقي	١٢٩٣
٧١	موسى إبراهيم الدسوقي	١٢٩٦
٧١	محمد إبراهيم الدسوقي	١٣٠٨
٧١	عبدالرحمن إبراهيم الدسوقي	١٣٠٩
٧٢	مصطفى حسين يتيم	١٢٨٤
٧٢	حسن حسين يتيم	١٣٠٨
٧٢	سليم حسين يتيم	١٣٠٩
٧٣	إبراهيم عبدالله المصري	١٢٨٠
٧٤	سليمان محمود المصري	١٢٩٥
٧٥	سليمان أحمد أبو قنديل	١٢٩٠
٧٦	عبدالمجيد أحمد قدورة	١٢٨٥
٧٧	مصطفى محمود استيتان	١٢٩٠

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
٧٨	عبدالرحمن الصباغ	١٢٩٥
٧٩	محمود محمد شاهين	١٣٠٥
٨٠	محمد أحمد العبدالله	١٢٨٤
٨٠	محمد عبدالله أحمد العبدالله	١٢٨٤
٨١	داود الحاج سليمان الهندي	١٣٠٣
٨١	يونس الحاج سليمان الهندي	١٣٠٥
٨٣	طه محمود سلام	١٣٠٢
٨٣	إبراهيم محمود سلام	١٣٠٨
٨٣	عبدالله محمود سلام	١٣١١
٨٤	محمود صلاح الصلاح	١٢٧٨
٨٦	أحمد الحاج حسن الطنجي	١٢٧٣
٨٦	محمد الحاج حسن الطنجي	١٣٠٧
٨٦	محمد الحاج حسن الطنجي	١٣١١
٨٧	سعيد مصلح صلاح	١٢٩٠
٨٧	أسعد مصلح صلاح	١٢٩٣
٨٧	محمد مصلح صلاح	١٢٩٦
٨٧	موسى مصلح صلاح	١٣٠٥
٨٨	مصطفى أحمد العرجة	١٣٠٥
٨٨	قاسم أحمد العرجة	١٣٠٨
٨٨	حسين أحمد العرجة	١٣١١
٩٠	عزيز أحمد الصباغ	١٣١١
٩٠	موسى أحمد الصباغ	١٣٠٣
٩١	عبدالله حسين أبو جيدة	١٢٨٠
٩١	سليمان حسين أبو جيدة	١٢٨٩

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
٩١	حسين حسين أبو جيدة	١٣٠٠
٩٢	حسن محمد الجاروشي	١٢٨٠
٩٤	أحمد إبراهيم أبو شكر	١٢٨٢
٩٦	حسين محمود الحسين	١٣٠٩
٩٧	محمد عبدالهادي السلام	١٢٩٧
٩٧	أحمد عبدالهادي السلام	١٢٩٧
٩٩	عبدالرحمن عبدالحليم عبدالجليل	١٢٩٨
٩٩	عبدالواحد عبدالحليم عبدالجليل	١٢٩٨
١٠٠	خطاب سليمان الداسوقي	١٢٩٦
١٠٢	نصر سعيد أبو حبيب	١٣١٠
١٠٤	يوسف محمد الصباغ	١٢٧٨
١٠٥	مصطفى عبدالله البيرومي	١٢٩٥
١٠٧	حسن محمد عبدالعال	١٢٨٨
١٠٨	محمد كمال الماضي	١٣٠٥
١٠٩	يوسف حسين أبو قنديل	١٣٠٤
١٠٩	علي حسين أبو قنديل	١٣٠٨
١١٠	داود عبدالحفيظ عبدالعال	١٣٠٠
١١١	محمد أبو الحسن البجيرمي	١٣٠٤
١١٢	محمد مصطفى الأيوب	١٢٩٨
١١٤	صالح الشنطي	١٢٩٩
١١٥	أسعد أحمد فرحات	١٢٩١
١١٦	أحمد عبدالله عبدالعال	١٢٩٩
١١٧	إبراهيم داود الدسوقي	١٢٩٨
١١٨	يوسف محمد الصباغ	١٢٨٨

الخانة	الاسم	تاريخ الميلاد الهجري
١١٨	محمد إبراهيم محمد الصباغ	١٣٠٦
١١٩	عبدالله محمد الخطيب	١٢٧٨
١٢٠	محمد إبراهيم السعدي	١٢٩٦
١٢١	محمد يوسف (..)	١٢٨٤
١٢٢	محمد صالح سخنيني	١٢٧٢
١٢٣	علي حسين أبو جيدة	١٢٩٠

سجل جنود الطنطورة في السلك العثماني رقم #

مختار قرية الطنطورة (نايف الأيوب) بتاريخ (..)

انتهى

وثيقة رقم (٨)

شهادة الحاج درويش الخديش، وموسى الفارس

على أهلية قبول وصاية فايز الأيوب على ولده الصُّلب يوسف الصغير

(١٣٢٩-١٣٣٢هـ) = (١٩١١-١٩١٤م)

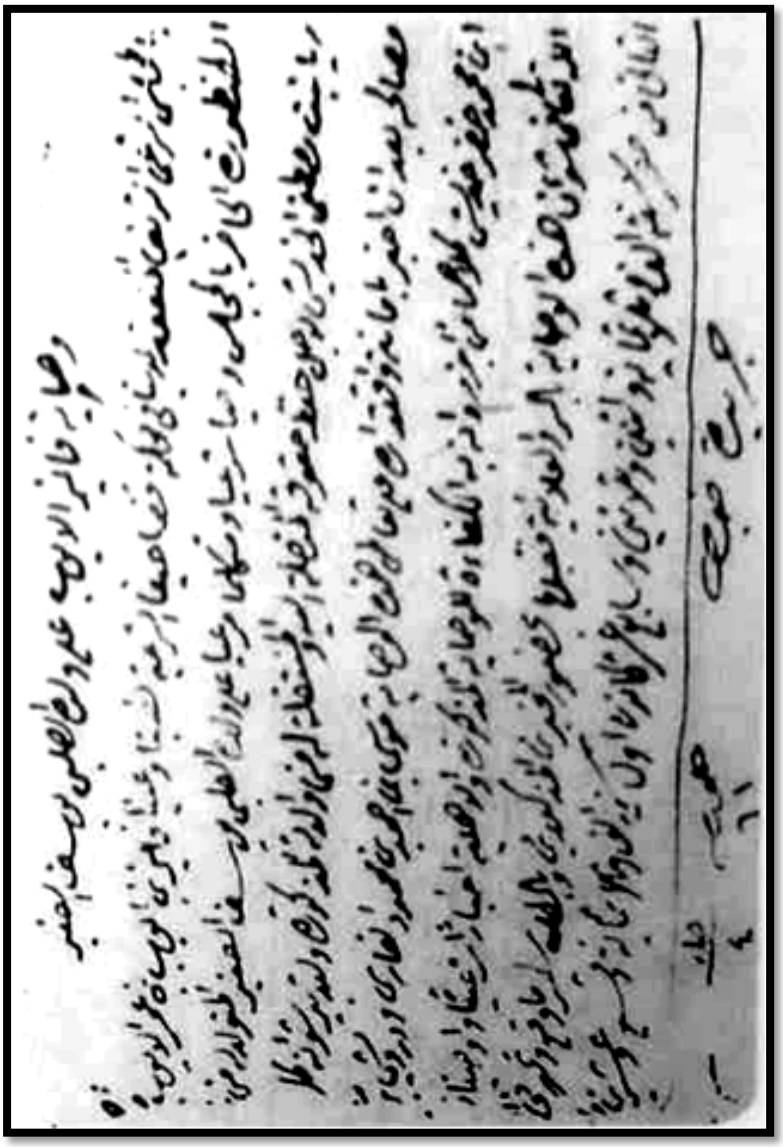

بسم الله الرحمن الرحيم

بالمجلس الشرعيّ، المنعقد في محكمة قضاء حيفا الشرعية، نصَّبنا وعيَّنّا فايز بن أيوب بن عمر الأيوب، من الطنطورة، الحاضر بالمجلس وصيًّا شرعيًّا ومتكلّمًا مرعيًّا على ولده الصُّلب يوسف الصغير، المتولّد من ريا بنت مصطفى الخديش؛ لأجل حفظ حقوقه المتصلة إليه، والمنتقلة من والدته المذكورة؛ لتدبير شؤون مصالحه، بعد أن أخبر بأمانته واقتداره على تعاطي هذه الوصايا موسى بن أحمد بن محمود الفارس، ودرويش بن محمد بن خضر الخديش كليهما من (..) الكفاءة للوصايا المذكورة، والأهلية إخبارًا شرعيًّا، وأوصيناه في الله تعالى بشؤون هذه الوصايا بالسّرّ والعلانية، فقبلها بحضور المخبرين المذكورين (..)، في الثاني من سنة ألف وثلاثمئة وإثنين وثلاثين وسابع عشر كانون الأول من ألف وثلاثمئة وتسع وعشرين.

سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا، وقضائها

(١٣٣٢هـ = ١٩١٤م)

انتهى

وثيقة رقم (٩)

المكلَّفون العسكريون من أبناء الطنطورة في الجيش العثماني

(١٣٢٨-١٣٣٣هـ) = (١٩١٢-١٩١٧م)

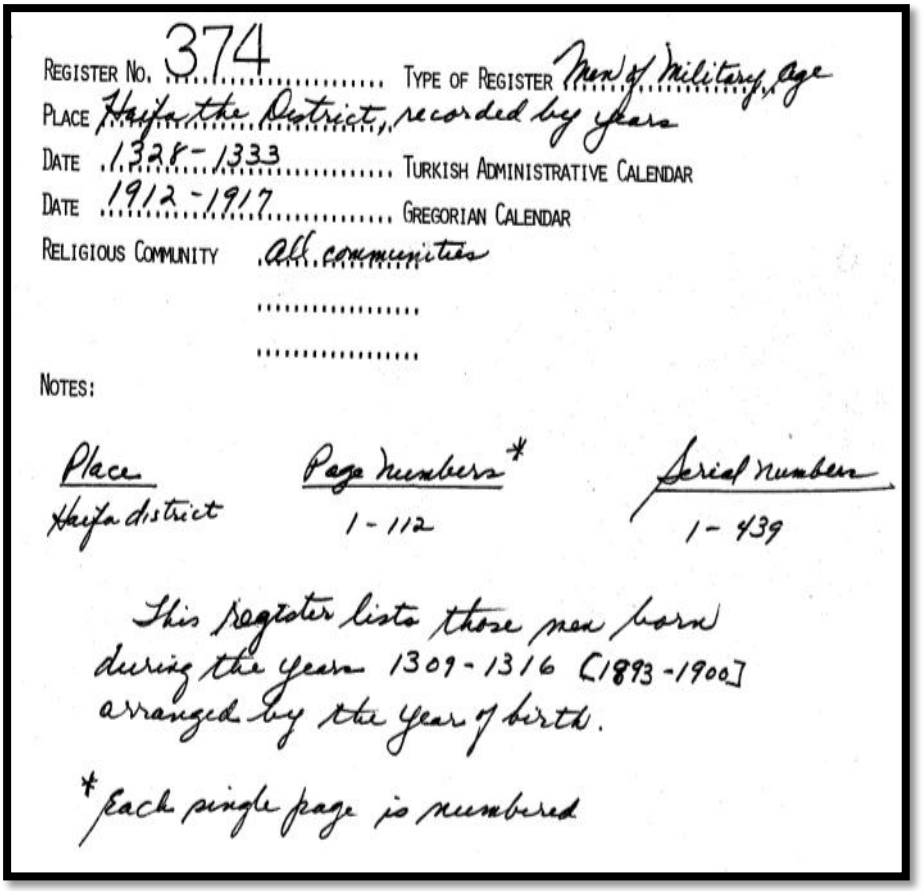

REGISTER NO. 374 TYPE OF REGISTER Men of Military age
PLACE Haifa the District, recorded by years
DATE 1328-1333 TURKISH ADMINISTRATIVE CALENDAR
DATE 1912-1917 GREGORIAN CALENDAR
RELIGIOUS COMMUNITY all communities

NOTES:

Place	Page numbers*	Serial numbers
Haifa district	1-112	1-439

This register lists those men born during the years 1309-1316 [1893-1900] arranged by the year of birth.

*Each single page is numbered

- **ملاحظة:** الصفحة الظاهرة مكتوبة باللغة الإنجليزية إبان الانتداب، لكنّ كافة الصفحات داخل الدفتر (السجل) مدوَّنة باللغة العربية، عدا العنوان الذي كُتب وفقًا لحروف الدولة العثمانية العلية، إذ هي التي قامت بجمع المعلومات والبيانات حسب الأصول وقتئذ.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

كشف تجميعيّ، من صفحات متفرقة من كشف عثماني، بعنوان: (وقوعات دفتري، معاملات عسكرية مخصوص، مكلفين عسكرية نك)، يُبين أسماء أبناء "الطنطورة"، المكلفين بالخدمة العسكرية العثمانية، خلال الفترة (١٩١٢- ١٩١٧م).

أسماء أبناء الطنطورة المكلفين عسكريًا ضمن صفوف الجيش العثماني خلال الفترة (١٩١٢-١٩١٧م)			
ت	الاسم	ت	الاسم
١.	عبدالواحد الخطيب	١٧.	عبدالرحمن صالح زهران
٢.	محمود محمد المصري	١٨.	سبع سعيد محمد فرحات
٣.	أحمد محمد عبدالجليل	١٩.	زيدان مصطفى اليتيم
٤.	نمر عبدالغني سيتان	٢٠.	أحمد محمد عبدالكريم
٥.	عبدالفتاح عبدالحليم الخطيب	٢١.	أحمد سعيد حبيب
٦.	أنيس محمد حسن صلاح	٢٢.	احمد أبو الحسن البجيرمي
٧.	حسن الحاج سليمان الهندي	٢٣.	محمد عيسى قاسم العلي (العال)
٨.	سليمان محمد سخنيني	٢٤.	نمر محمود الحسين
٩.	عيسى حسن عبدالعال	٢٥.	حسن حسين أبو قنديل
١٠.	سليم عبدالمهدي عبدالكريم	٢٦.	حسن عبدالرحمن الجمال
١١.	محمود مسعود الصعبي	٢٧.	إبراهيم خليل أبو هدية
١٢.	شعبان محمد أبو عمر	٢٨.	كامل أحمد الدسوقي
١٣.	إدريس شحادة الحانوتي	٢٩.	محمود محي الدين إدريس
١٤.	محمود سليم فرحات	٣٠.	محمود عبدالكريم العبدالكريم
١٥.	أحمد يونس الدسوقي	٣١.	عبدالرزاق محمد سيتان
١٦.	محمود عبدالرحيم العشماوي	٣٢.	محمود محمد أبو هدية

ت	الاسم	ت	الاسم
٣٣.	محمود أحمد الطنجي	٥٠.	محمد علي سلام العموري
٣٤.	أحمد محمد الأيوب	٥١.	عبدالله محمد سلام
٣٥.	احمد رضا إبراهيم (..)	٥٢.	عبدالحفيظ (..)
٣٦.	عبدالسلام محمد أبوقنديل	*	*
٣٧.	علي الحاج سليمان الهندي	*	*
٣٨.	عبدالله صالح صلاح	*	*
٣٩.	سعيد سليمان أبوقنديل	*	*
٤٠.	محمود أحمد المصري	*	*
٤١.	سليمان خطاب الدسوقي	*	*
٤٢.	حسين أحمد العرجة	*	*
٤٣.	عبدالرزاق العبدالله (..)	*	*
٤٤.	عبدالله عبداللطيف عثمان	*	*
٤٥.	خليل الحاج سليمان الهندي	*	*
٤٦.	أحمد صلاح زهران	*	*
٤٧.	محمد يونس الدسوقي	*	*
٤٨.	(..) قاسم عبدالعال	*	*
٤٩.	عبدالباقي سليمان الهندي	*	*

سجلات محكمة حيفا الشرعية

وقوعات دفتري / معاملات عسكرية مخصوص

مكلفين عسكرية نك

(١٣٢٨- ١٣٣٣هـ) = (١٩١٢- ١٩١٧م)

انتهى

وثيقة رقم (١٠)

كشف بأسماء مواليد الطنطورة

(١٣٢٨-١٣٣٤هـ) = (١٩١٢-١٩١٨م)

REGISTER NO. 375 ..... TYPE OF REGISTER Birth Register

PLACE Haifa the District, recorded by years

DATE 1328 - 1334 ..... TURKISH ADMINISTRATIVE CALENDAR

DATE 1912 - 1918 ..... GREGORIAN CALENDAR

RELIGIOUS COMMUNITY All communities

.....

.....

NOTES:

Place	Page Number*
Haifa District	1-97

This register is arranged according to the year of birth.

* Each single page is numbered.

- **ملاحظة:** الصفحة الظاهرة، مكتوبة باللغة الإنجليزية إبان الانتداب، لكن كافة الصفحات داخل الدفتر (السجل) مدونة باللغة العربية، عدا العنوان الذي كتب وفقًا لحروف الدولة العثمانية العلية، إذ هي التي قامت بجمع المعلومات والبيانات حسب الأصول وقتئذ.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

كشف تجميعيّ، من صفحات متفرقة من سجلات محاكم حيفا الشرعية، يسجل وقوعات الولادة لعدد من أبناء "الطنطورة"، ويحتوي على مجموعة من الأعمدة التي تذكر: (اسم الطفل، واسم الأب، واسم الأم، وتاريخ الولادة، وغيرها)، وتشمل أسماء الذكور والإناث، وتاليًا أسماء المواليد وقتئذ:

ت	اسم المولود	اسم الأم	تاريخ الولادة
١.	هيجر يوسف	حلوة	١٣٣٠هـ
٢.	عبدالفتاح محمد صالح	آمنة	١٣٣٠هـ
٣.	حمدة أحمد محمود عبدالكريم	مريم	١٣٣٠هـ
٤.	محمود أحمد عبدالهادي	تمام	١٣٣٠هـ
٥.	زينب أحمد عبدالهادي	تمام	١٣٣٠هـ
٦.	"محمد أمين" حمدان أحمد قاسم	تفاحة	١٣٣٠هـ
٧.	صبحة (..) عبدالحفيظ	آمنة	١٣٣٠هـ
٨.	"محمدعزات" محمود أحمد قاسم	فاطمة	١٣٣٠هـ
٩.	عبدالجليل محمد علي الشيخ حسن	زهرة	١٣٣٠هـ
١٠.	بهيجة محمد علي الشيخ حسن	زهرة	١٣٣٠هـ
١١.	مسعود أحمد عبدالعال	زينب	١٣٣١هـ
١٢.	مريم عبدالكريم الشورى	نفيسة	١٣٣١هـ
١٣.	حليمة أسعد الفلو	نجمة	١٣٣١هـ
١٤.	حسن علي البيرومي	(..)	١٣٣١هـ
١٥.	(..) سليمان عبدالمجيد	(..)	١٣٣١هـ
١٦.	سعاد سعيد الطنجي	زبيدة	١٣٣١هـ
١٧.	حليمة عيسى العشماوي	كاملة	١٣٣١هـ

ت	اسم المولود	اسم الأم	تاريخ الولادة
١٨.	رابعة عيسى العشماوي	(..)	١٣٣١هـ
١٩.	زيدون مصطفى	آمنة	١٣٣١هـ
٢٠.	سليم مصطفى أبو (..)	آمنة	١٣٣١هـ
٢١.	أحمد محمد مصطفى الأعمر	صفية	١٣٣١هـ
٢٢.	جميل محمد عبدالهادي	آمنة	١٣٣٠هـ
٢٣.	زهدية إبراهيم المصري	كاملة	١٣٣٠هـ
٢٤.	سعود أسعد الحانوتي	خضرة	١٣٣٠هـ
٢٥.	يوسف أحمد الحاج (..)	فاطمة	١٣٣٠هـ
٢٦.	يونس (..) محمود عبدالعال	معيوفة	١٣٣٠هـ
٢٧.	محمد محمود الحاج صالح	آمنة	١٣٣٠هـ
٢٨.	سعدة صلاح أبوجـويد	حليمة العشماوي	١٣٣٠هـ
٢٩.	سعاد صلاح أبوجـويد	حليمة العشماوي	١٣٣٠هـ
٣٠.	نايف محمد سليمان السمرة	صديقة	١٣٣٠هـ
٣١.	رجا سليمان عبدالعال	(..)	١٣٣٠هـ
٣٢.	فريدة سعيد مصلح الصلاح	جميلة	١٣٣٠هـ
٣٣.	(..) أحمد دسوقي	(..)	١٣٣٠هـ
٣٤.	"محمد صلاح الدين" عبدالرحمن الشورى	مارية	١٣٣٢هـ
٣٥.	محمود أحمد المحمد عبدالكريم	أنيسة	١٣٣٢هـ
٣٦.	محمود عيسى العشماوي	كاملة	١٣٣٣هـ
٣٧.	"موسى حلمي" حمدان أحمد القاسم	تفاحة	١٣٣٠هـ
٣٨.	محمود يوسف الحماد العيسى	حفيظة المحمود	١٣٣٠هـ
٣٩.	جميلة سليمان السمرة	آمنة	١٣٣١هـ
٤٠.	عبدالله أحمد الزراع	(..)	١٣٣١هـ
٤١.	حسن علي البيرومي	(..)	١٣٣١هـ

ت	اسم المولود	اسم الأم	تاريخ الولادة
٤٢.	محمد أحمد	(..)	١٣٣١هـ
٤٣.	محمد قاسم محمد أبو حجازي	آمنة	١٣٣١هـ
٤٤.	تمام قاسم محمد أبو حجازي	أمنة	١٣٣١هـ
٤٥.	محمد عبدالحميد فرحات	آمنة	١٣٣١هـ
٤٦.	حلوة عبدالحميد فرحات	آمنة	١٣٣١هـ
٤٧.	علي حسن صالح العشماوي	خديجة	١٣٣١هـ
٤٨.	فاطمة عبدالله	(..)	١٣٣١هـ
٤٩.	سعاد عبدالله	(..)	١٣٣١هـ
٥٠.	غنيمة صالح علي الشنطي	(..)	١٣٣١هـ
٥١.	سعاد صالح علي الشنطي	(..)	١٣٣١هـ
٥٢.	محمد علي العبود	ذيبة	١٣٣١هـ
٥٣.	فاطمة علي العبود	ذيبة	١٣٣١هـ
٥٤.	تركية محمود عبدالله المحمد	معيوفة	١٣٣١هـ
٥٥.	زين محمود عبدالكريم	(..)	١٣٣١هـ
٥٦.	رجا سعيد أبوجيدة	أسمه	١٣٣٢هـ
٥٧.	فرحة سعيد أبوجيدة	أسمه	١٣٣٢هـ
٥٨.	سعدالدين أبو حسن البجيرمي	فاطمة	١٣٣٢هـ
٥٩.	عبدالرحمن يوسف العيسى	حفيظة	١٣٣٢هـ
٦٠.	مكرم عبدالرحمن الشورى	سارة	١٣٣٢هـ
٦١.	ريحانة عبدالرحمن الشورى	سارة	١٣٣٢هـ
٦٢.	نفيسة عبدالرحمن الشورى	سارة	١٣٣٢هـ
٦٣.	توفيق أحمد الطنجي	جميلة	١٣٣٢هـ
٦٤.	مصطفى أحمد الطنجي	جميلة	١٣٣٢هـ
٦٥.	سعاد محمد العبدالله	عيشة	١٣٣٢هـ

ت	اسم المولود	اسم الأم	تاريخ الولادة
٦٦.	حسن محمد العبدالله	عيشة	١٣٣٢هـ
٦٧.	"محمد سعيد" أحمد محمد فرحات	سارة	١٣٣٢هـ
٦٨.	سعدة أحمد محمد فرحات	سارة	١٣٣٢هـ
٦٩.	موسى يونس الحاج سليمان الهندي	(..)	١٣٣٢هـ

- **ملاحظة:** يُراعى في تاريخ الولادة أنه قد يحدث تعديلٌ عليه بسبب خطأٍ حصل عند التدوين أو عند نقل المعلومة، وهو ما كان يُسمّى في الدولة العثمانية (تصحيح قيود)، وعلى سبيل المثال، صدر للفاضل / محمود سليمان المصري، من أهالي "الطنطورة"، تصحيح قيد جديد بتاريخ ميلاد جديد، وذلك نتيجة خطأ سابق حصل عند التدوين.

سجلات محكمة حيفا الشرعية
وقوعات دفتري / تولدت مخصوص
الفترة (١٣٢٨- ١٣٣٤هـ) = (١٩١٢- ١٩١٨م)

انتهى

وثيقة رقم (١١)

وقوعات زواج أبناء الطنطورة

(١٣٢٨-١٣٣٤هـ) = (١٩١٢-١٩١٨م)

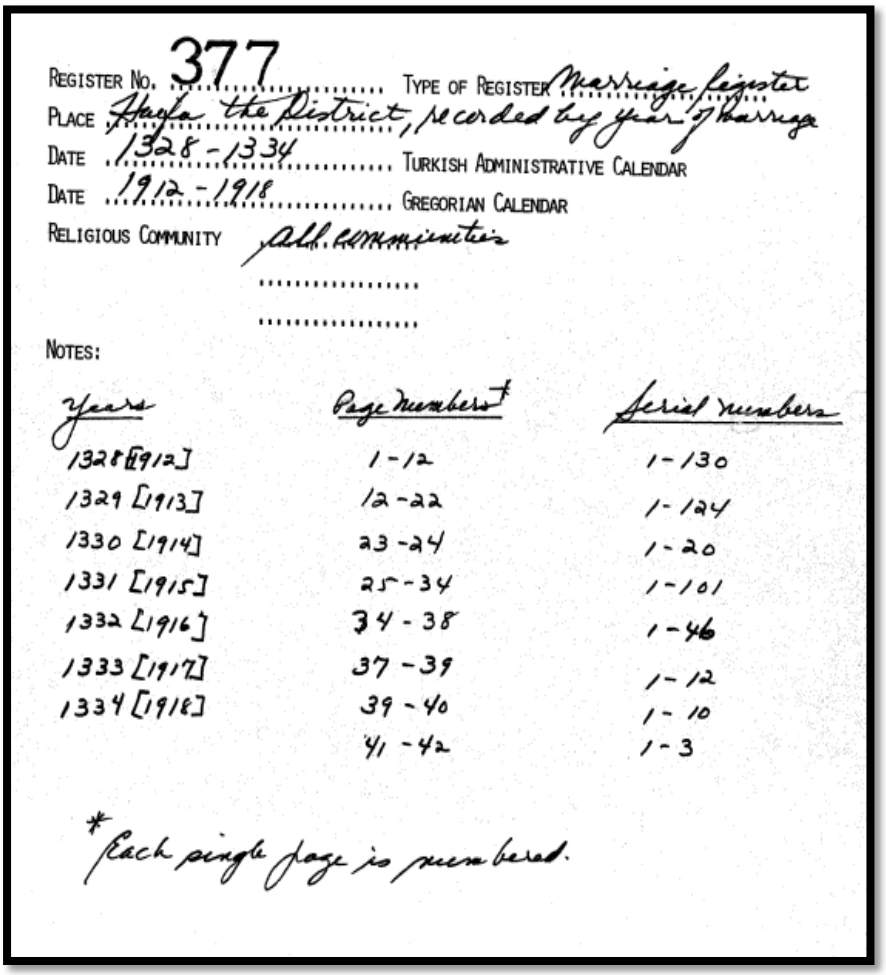

REGISTER No. 377 TYPE OF REGISTER Marriage register

PLACE Haifa the District, recorded by year of marriage

DATE 1328-1334 TURKISH ADMINISTRATIVE CALENDAR

DATE 1912-1918 GREGORIAN CALENDAR

RELIGIOUS COMMUNITY All communities

NOTES:

Years	Page numbers*	Serial numbers
1328 [1912]	1-12	1-130
1329 [1913]	12-22	1-124
1330 [1914]	23-24	1-20
1331 [1915]	25-34	1-101
1332 [1916]	34-38	1-46
1333 [1917]	37-39	1-12
1334 [1918]	39-40	1-10
	41-42	1-3

*Each single page is numbered.

- **ملاحظة:** الصفحة الظاهرة، مكتوبة باللغة الإنجليزية إبان الانتداب، لكن كافة الصفحات داخل الدفتر (السجل) مدونة باللغة العربية، عدا العنوان الذي كُتب وفقًا لحروف الدولة العثمانية العلية، إذ هي التي قامت بجمع المعلومات والبيانات حسب الأصول وقتئذ.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

كشف تجميعيّ، من صفحات متفرقة من سجلات محاكم حيفا الشرعية، يسجّل وقوعات زواج أهالي "الطنطورة"، وهبهم الله الذرية الصالحة، ويحتوي على عدد من الأعمدة التي تذكر: (تاريخ عقد الزواج، واسم المتزوج، واسم أبيه وأمه، واسم المتزوجة وأبيها وأمها، ووكيل الزوجة، وأسماء الشهود، وغيرها)، وتاليًا الأسماء:

سنة واقعة الزواج	**(١٣٢٨هجرية = ١٩١٢ميلادية)**	
اسم الزوج (ـة)	**اسم الأب**	**اسم الأم**
سليمان درويش	درويش	سعدة
آمنة النبراوي	محمد	(..)
وكيل الزوجة	**الشاهد**	**الشاهد**
عيسى النبراوي	مفلح الصالح	حسن حطاب

سنة واقعة الزواج	**(١٣٣١هجرية = ١٩١٥ميلادية)**	
اسم الزوج (ـة)	**اسم الأب**	**اسم الأم**
عبدالله أبوجيدة	حسين	(..)
مريم سيتان	محمود	زينب

سنة واقعة الزواج	**(١٣٣١هجرية = ١٩١٥ميلادية)**	
اسم الزوج (ـة)	**اسم الأب**	**اسم الأم**
موسى حسن الشورى	حسن	ذيبة
نزهة	خضر محمود	عايشة

سنة واقعة الزواج	(١٣٢٩هجرية = ١٩١٣ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
عبدالرزاق العبدالله	أحمد	حمدة
ثرية	أحمد محمد أبو زيادة	حليمة
وكيل الزوجة	الشاهد	الشاهد
(..)	محمد أبو زيادة	حسن الملحم

سنة واقعة الزواج	(١٣٢٩هجرية = ١٩١٣ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
حسين العرجة	أحمد	صفية
خيزران	محمود جبارة	عيشة
وكيل الزوجة	الشاهد	الشاهد
الحاج الشيخ محمد جبارة	حسين جبارة	عبدالفتاح (..)

سنة واقعة الزواج	(١٣٣١هجرية = ١٩١٥ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
محمد السمرة	سليمان	آمنة
صديقة البهنيني	محمد الشيخ حسن	مريم الحسن
وكيل الزوجة	الشاهد	الشاهد
محمد البهنيني	مصطفى	محمد أبو بكر

سنة واقعة الزواج	(١٣٣١هجرية = ١٩١٥ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
صالح الشطني	علي السالم	مريم
نجمة الصباغ	محمد	(..)

سنة واقعة الزواج	(١٣٣١هجرية = ١٩١٥ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
سليمان المصري	محمود العبدالله	(..)
عائشة العشماوي	عبداللطيف	(..)

سنة واقعة الزواج	(١٣٣١هجرية = ١٩١٥ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
صلاح	مرعي	حليمة
حليمة	عبداللطيف العشماوي	(..)

سنة واقعة الزواج	(١٣٣٤هجرية = ١٩١٨ميلادية)	
اسم الزوج (ـة)	اسم الأب	اسم الأم
محمود الصالح	محمد	آمنة
طيبة	عبدالله المنصور	ضيا
وكيل الزوجة	الشاهد	الشاهد
عبدالله المنصور	موسى الحميدة	حسن الأيوب

سجلات محكمة حيفا الشرعية

وقوعات دفتري

منكاحة مخصوص

صحيفة رقم (١، ١٧، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٩)

الفترة (١٣٢٨ـ ١٣٣٤هـ) = (١٩١٢ـ ١٩١٨م)

انتهى

وثيقة رقم (١٢)

وقوعات وفاة الطناطرة رحمهم الله جميعًا

(١٣٢٨-١٣٣٤هـ) = (١٩١٢-١٩١٨م)

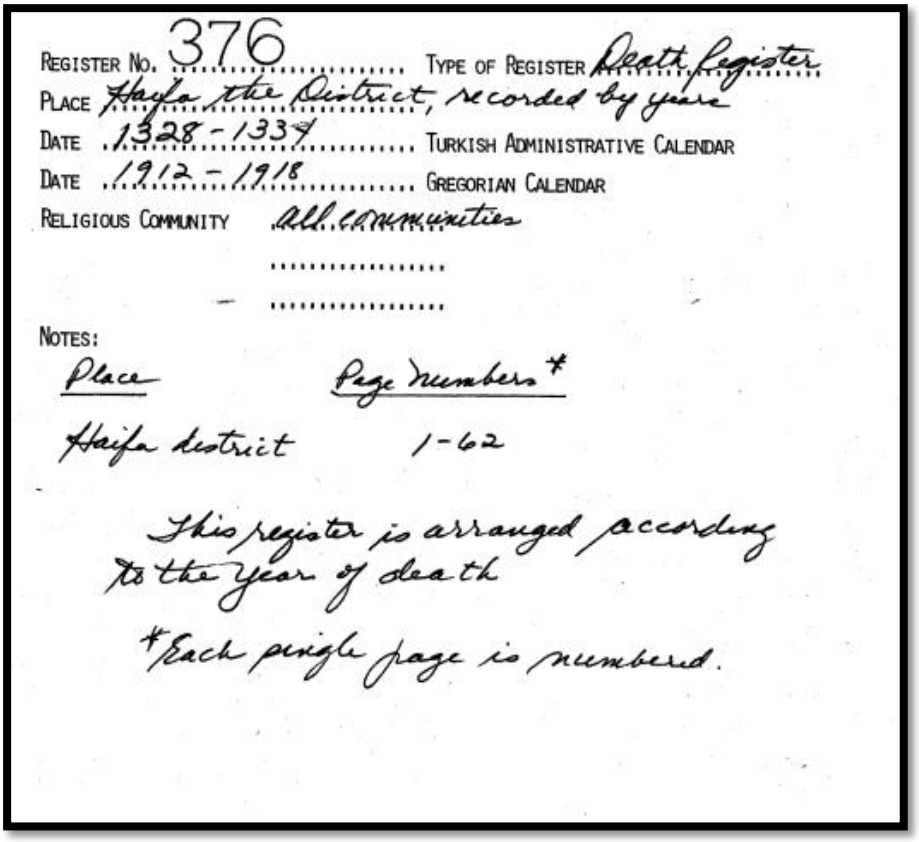

REGISTER NO. 376 TYPE OF REGISTER Death Register
PLACE Haifa the District, recorded by years
DATE 1328 - 1334 TURKISH ADMINISTRATIVE CALENDAR
DATE 1912 - 1918 GREGORIAN CALENDAR
RELIGIOUS COMMUNITY All communities

NOTES:

Place	Page Numbers *
Haifa district	1-62

This register is arranged according to the year of death

* Each single page is numbered.

- **ملاحظة:** الصفحة الظاهرة، مكتوبة باللغة الإنجليزية إبان الانتداب، لكن كافة الصفحات داخل الدفتر (السجل) مدونة باللغة العربية، عدا العنوان الذي كُتب وفقًا لحروف الدولة العثمانية العلية، إذ هي التي قامت بجمع المعلومات والبيانات حسب الأصول وقتئذ.

بسم الله الرحمن الرحيم

كشفٌ تجميعيّ، مأخوذ من صفحاتٍ متفرّقة من سجلات محاكم حيفا الشرعية، والمُدوَّن تحت عنوان: وقوعات دفتري / وفيات مخصوص، حيث يُسجِّل وقوعات وفاة أبناء قرية الطنطورة - رحمهم الله - ويحتوي على عددٍ من الأعمدة، تذكر: "اسم القضاء، واسم القرية، واسم الشخص، واسم أبيه وأمه، ومكان الولادة وتاريخها، ومحلّ الوفاة وتاريخها، وسبب الوفاة؛ سواء كان لانتهاء أجل، أو مرض، أو حادث عرضي، أو سبب عسكري، إضافةً إلى معلومات أخرى".

ويوافق تاريخ الوقوعات الفترة (١٣٢٨-١٣٣٤هـ) = (١٩١٢- ١٩١٨م)، وسنقتصر في هذا العرض على ذكر اسم الشخص، واسم أبيه وأمه، وتاريخ ولادته ووفاته، وتاليًا الأسماء:

ت	اسم المتوفى رحمه الله تعالى	اسم الأم	تاريخ الولادة بالهجري	تاريخ الوفاة بالهجري
١.	محمد الحاج عمر الأيوب	صفية	١٢٦٩	١٣٢٩
٢.	الحاج محمود يحيى اليحيى	كفاية	١٢٦٠	١٣٢٩
٣.	سليمان صالح عثمان	*	١٢٦٩	١٣٣١
٤.	محمود محمد أبو هدية	*	١٣١٠	١٣٣١
٥.	أحمد صالح الزراع	*	١٢٨٧	١٣٣١
٦.	فاطمة محمد العبدالله	عائشة	١٣٢٣	١٣٣٢
٧.	عبداللطيف عبدالرحمن الشورى	مارية	١٣٢١	١٣٣٢
٨.	سليمان إبراهيم الصباغ	*	١٢٦٣	١٣٣٢
٩.	داود محمود العسلي	فاطمة	١٢٩٦	١٣٣٣

ت	اسم المتوفى رحمه الله تعالى	اسم الأم	تاريخ الولادة بالهجري	تاريخ الوفاة بالهجري
١٠.	تمام قاسم أبو حجازي	*	*	*
١١.	صالح عبدالله الصلاح	حمدة	١٢٦٤	١٣٣٣
١٢.	أحمد صالح الصلاح	نجمة	١٣٠٩	١٣٣٣
١٣.	داود عبدالحفيظ عبدالعال	صبحة	١٣٠٠	١٣٣٢
١٤.	عبدالحفيظ محمد المصري	آمنة	١٣١٠	١٣٣١
١٥.	محمد أفندي شيخ خضر الموسى	مريم	١٢٦٣	١٣٣٣
١٦.	يوسف صالح عثمان	*	١٢٩٥	١٣٢٩
١٧.	محمد إبراهيم عبدالعال	سعدا	١٣٠٨	١٣٢٩
١٨.	خليل محمود أبو هداية (هدية)	خزنة	١٢٨٦	١٣٢٩
١٩.	داود سليمان الصباغ	سعدا	١٣٠٤	١٣٢٩
٢٠.	خطاب سليمان الدسوقي	آمنة	١٢٩٦	١٣٢٩
٢١.	عبدالحميد سليم فرحات	فاطمة	١٢٩٤	١٣٢٩
٢٢.	خضر محمد العشماوي	مريم	١٢٩٨	١٣٢٩
٢٣.	مصطفى حسن الشورى	فاطمة	١٢٦٣	١٣٣٠
٢٤.	داود سليمان أبوقنديل	حمدة	١٣١١	١٣٣٠
٢٥.	أحمد محمود سلام	عائشة	١٢٩٦	١٣٢٩
٢٦.	عبدالله حسين أبوجيدة	مريم	١٢٨٠	١٣٢٨
٢٧.	خضر محمود العسلي	فاطمة	*	١٣٣١
٢٨.	محمود عبدالله المصري	*	١٢٧٠	١٣٣١
٢٩.	الحاج سليمان عبدالله الهندي	صفية	١٢٦٨	١٣٣٤
٣٠.	حسن محمد العبدالله	عيشة	١٣٣٠	١٣٣٢
٣١.	خليل إبراهيم الصعبي	مريم	*	١٣٣١

ت	اسم المتوفى رحمه الله تعالى	اسم الأم	تاريخ الولادة بالهجري	تاريخ الوفاة بالهجري
٣٢.	يوسف حماد العيسى	ياسمين	١٢٨٧	١٣٣٣
٣٣.	محمود محمد الصباغ	آمنة	١٢٥٨	١٣٣٤
٣٤.	عائشة إبراهيم	نُصرة	١٢٦٠	١٣٢٨
٣٥.	صفية محمود	عائشة	١٢٩٨	١٣٣٤
٣٦.	الحاجة فاطمة الحاج محمود الغجري	عايشة	١٢٨٣	١٣٣٢

سجلات محاكم حيفا الشرعية

وقوعات دفتري / وفيات مخصوص

(١٣٢٨-١٣٣٤هـ) = (١٩١٢-١٩١٨م)

انتهى

وثيقة رقم (١٣)

جدولٌ توضيحيّ يُبيّن عددَ سكّان قرية الطنطورة عام (١٩٢٢م)

(١٣٤٠هـ = ١٩٢٢م)

TABLE XI.—POPULATION BY DISTRICTS AND SUB-DISTRICTS.

NORTHERN DISTRICT.

SUB-DISTRICT OF HAIFA (Continued).

Locality	Mohammedans.			Jews.			Christians.			Druses.			Baha'is.			Total Persons.		
	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total	M.	F.	Total
Brought Forward	10,382	8,842	19,224	3,090	3,109	7,090	5,488	5,548	11,036	952	973	1,925	79	73	152	20,887	18,540	39,427
Hefzi-Iluh	1	1	2	73	50	123	-	-	-	-	-	-	-	-	-	74	51	125
Gan-Shmuel	-	-	-	39	9	48	-	-	-	-	-	-	-	-	-	39	9	48
Karkur	1	2	3	23	12	35	-	-	-	-	-	-	-	-	-	24	14	38
Kherbet al-Sharkas	30	35	74	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	30	35	74
Caesarea	147	141	288	14	12	26	16	16	32	-	-	-	-	-	-	177	169	346
Zurqaniyeh	2	2	4	21	13	34	-	-	-	-	-	-	-	-	-	23	15	38
Wadi 'Arah	30	29	68	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	30	29	68
'Arah	195	177	372	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	195	177	372
'Ar'arah	379	356	735	-	-	-	8	1	9	-	-	-	-	-	-	379	356	735
Kufr Qara'	375	401	776	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	383	402	785
Qannir	210	190	400	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	210	190	400
Qireh wa Qamun	71	63	134	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	71	63	134
Khubaizeh	68	72	140	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	68	72	140
Ja'ara	50	44	94	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	50	44	94
Al Butaimat	65	72	137	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	65	72	137
Dalia al-Ruha	66	69	135	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	66	69	135
Umm ad-Defuf	91	53	44	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	91	93	44
Al Behaniyeh	136	130	266	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	136	130	266
Al Kufr'ain	268	301	569	-	-	-	1	1	2	-	-	-	-	-	-	269	302	571
Sahburin	421	412	833	-	-	-	8	4	12	-	-	-	-	-	-	429	416	845
Ibrukeh	125	124	249	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	125	124	249
Umm al-Shuf	138	124	252	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	128	124	252
Al Sendiáneh	273	303	576	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	273	303	576
Zicron-Jacob	102	120	982	560	453	1,013	3	4	7	-	-	-	-	-	-	725	577	1,302
Meirun (Shafrs)	21	17	38	19	25	44	-	-	-	-	-	-	-	-	-	40	44	84
Bat Sholomo	7	6	13	30	23	53	-	-	-	-	-	-	-	-	-	37	29	66
Shuneh	7	8	15	38	13	51	-	-	-	-	-	-	-	-	-	45	21	66
Kherbet Hasan	3	4	7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	4	7
Umm al-Alaq	-	-	-	12	2	14	-	-	-	-	-	-	-	-	-	12	2	14
Kabara	40	33	73	16	1	17	-	-	-	-	-	-	-	-	-	56	34	90
Binjamina	6	7	13	116	21	137	2	1	3	-	-	-	-	-	-	124	29	153
Al Marah	28	30	58	30	31	61	1	-	1	-	-	-	-	-	-	58	61	119
Al Tantura	377	372	749	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	378	372	750
Kufr Lam	73	83	156	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	73	83	156
Al Saraland	106	98	204	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	106	98	204
'Ain Ghazal	512	534	1,046	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	512	534	1,046
Al Sawamer	10	7	17	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	7	17
Al Ferdis	161	174	335	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	161	174	335
TRIBAL AREAS:-																		
Al Tawaha	142	150	301	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	142	159	301
Al Shoqarat	208	195	403	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	208	195	403

بسم الله الرحمن الرحيم

تاليًا جزءًا من تقرير عامّ لتعداد فلسطين، أُجري بواسطة "ج. ب بارون"، بأمر من الإمبراطورية البريطانية، في (٢٣ أكتوبر ١٩٢٢م).

نذكر من التقرير - فقط - عدد أفراد قرية "الطنطورة"، علمًا بأن العدد المُدوَّن، لا يشمل كافة سكّانها:

قرية "الطنطورة"	
عدد السكان	(٧٥٠)
عدد الذكور	(٣٧٧)
عدد الإناث	(٣٧٢)
عدد المسلمين	(٧٥٠)
عدد النصارى	(١)

ملخص عامّ لتعداد فلسطين

(٢٣ أكتوبر ١٩٢٢م)

انتهى

وثيقة رقم (١٤)

جدولٌ توضيحيّ يُبيّن عددَ سكّان قرية الطنطورة عام (١٩٣١م)

(١٣٥٠هـ = ١٩٣١م)

Name of Village or Town	Number of Occupied Houses عدد البيوت المأهولة מספר הבתים המיושבים	PERSONS الأشخاص אנשים Total المجموع סה"כ	Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	RELIGION MOSLEMS مسلمون מוסלמים Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	JEWS يهود יהודים Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	CHRISTIANS مسيحيون נוצרים Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	DRUSES دروز דרוזים Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	BAHAIS بهائيون בהאים Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	SAMARITANS سمرة שומרונים Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	NO RELIGION لا دينيون בלי דת Male ذكور זכרים	Female إناث נקבות	اسم القرية او المدينة שם הכפר או העיר
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21
Ras 'Ali																			ראס עלי	راس عَلي
'Arab Mutreiriya																			ערב מטריריה	عرب مُتريرية
'Arab Zubeidat																			ערב זביידאת	عرب الزُبيدات
'Arab el Majadib																			ערב אל-מג'דיב	عرب المَجادِب
Wa'rat es Sarris																			ועראת אס-סרריס	وعرة السَّرريس
Ard at Tuwal																			ארץ אל-טוואל	ارض الطُوال
Mathanat Kurdana																			משתנת-כרדאנה	مطحنة كُردانة
Shefeiya	18	209	116	92	24	16	82	76	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	שפיעיה	شفيا
Sheikh Bureik, Esh Sheikh Burek Mirabi	10	37	22	15	—	—	22	15	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	אש-שיח' בריך שיח' בורק מראבי	الشيخ بُريك الشيخ بُرنك مِرزاحي
Sindyana, Es Hamdun 'Arab El	217	923	462	471	461	471	—	—	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	אס-סינדיאנה עראב אל-חמדון	السِّنديانة عَرب الحَمدون
Tab'un	48	239	132	107	132	107	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	טבעון	طَبعون
Tantura	202	933	497	436	490	434	1	—	6	2	—	—	—	—	—	—	—	—	תנתורה	طَنطورة
Tantura Station																			תחנת-תנתורה	محطة طَنطورة

بسم الله الرحمن الرحيم

تاليًا جزءًا من إحصائيات عن فلسطين عام (١٩٣١م)، أشار لها المؤلف "إيميلز" في فصل الكثافة السّكانية، للقرى، والمدن، والمناطق الإدارية، المطبوعة في مذكراته في مطبعة "جولد بيرج"، عام (١٩٣٢م)، بدعم من الحكومة اليونانيّة.

نذكر من التقرير - فقط - عدد أفراد قرية "الطنطورة"، علمًا بأن العدد المدون، لا يشمل كافة سكانها:

قرية "الطنطورة"	
عدد البيوت	(٢٠٢)
عدد السكان	(٩٥٣)
عدد الذكور	(٤٩٧)
عدد الإناث	(٤٥٦)
عدد المسلمين	(٩٤٤)
عدد المسلمين الذكور	(٤٩٠)
عدد المسلمين الإناث	(٤٥٤)
عدد النصارى	(٨)
عدد النصارى الذكور	(٦)
عدد النصارى الإناث	(٢)
عدد اليهود	(١)

إحصائيات "إيميلز" عن فلسطين

(١٩٣١م)

انتهى

وثيقة رقم (١٥)

رسالة الشيخ طه بن الشيخ صالح آل خديش، ويظهر بها اسمُ السيّد/ موسى أسعد الفلو، والفاضلة/ فتحيّة الحاج درويش خديش "الطنطورة" (١٣٥٥هـ = ١٩٣٧م)



بسم الله الرّحمن الرّحيم

حضـرة السـيدات السـعيدات بناتنـا السـت جميلـة، والسـت نفـوس، والسـت عدلية (..)، والست فاطمة الشافعي رحمهنّ الله (..)*.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(..) فقد وصلنا تحريركم وجميع (..)، وأفهم الست فاطمة الشافعي أنّ تحريرها للسيد موسى أسعد الفلو (..)، وفتحية الحاج درويش خديش لقرية "الطنطورة"، وأفادنا (..) منا العموم (..) ذكورًا وإناثًا (..) أبو عبدالعزيز السيد الحاج خليل (..)، لأداء الحج (..) - ردّه الله علينا سالمًا غانمًا - (..) وبلغوا (..)، ولكل من سأل عنا، بالأخص سيد إمام قبة سيدنا الحسين (..)، هذا، وعموم إخواني، وأولادهم، وأخواتي، وأهل المنزل جميعًا يسلّمون عليكم (..).

يوم (..) شهر (..) (١٣٥٥هـ = ١٩٣٧/٢/١١م)

العنوان (..) حيفا

حضرة خناق أفندي يونس أبو حمدة أحد أفراد (..) بمركز بوليس حيفا (..) فلسطين

(..) الفقير لله (..)

والدكم طه صالح خديش

* وفق الحاجة مطيعة الشيخ طه آل خديش، في صيف (٢٠١٠م)، فإن الشيخ يوسف بن الشيخ صالح بن الشيخ محمد آل خديش، كان عضوًا في لجنة الإفتاء في الأزهر الشريف، وأنه تزوّج من فاطمة الشافعي، كريمة أحد علماء الأزهر الشريف، وتوفّي في مصر الكنانة، وله من العقب الأزهري الشيخ صالح، والفاضلات: "جميلة زوجة محمد خليل باشا الندى الحسيني، ونفوس زوجة الشيخ كشك، وعدلية زوجة محمد الشيخ عيسى منّون الكرمي"، وجميعهم بقي في مصر، ولم يعودوا إلى فلسطين.

وثيقة رقم (١٦)

قصاصات توثق استشهاد "طناطرة" في معركة أم الدرج الباسلة

(١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م)

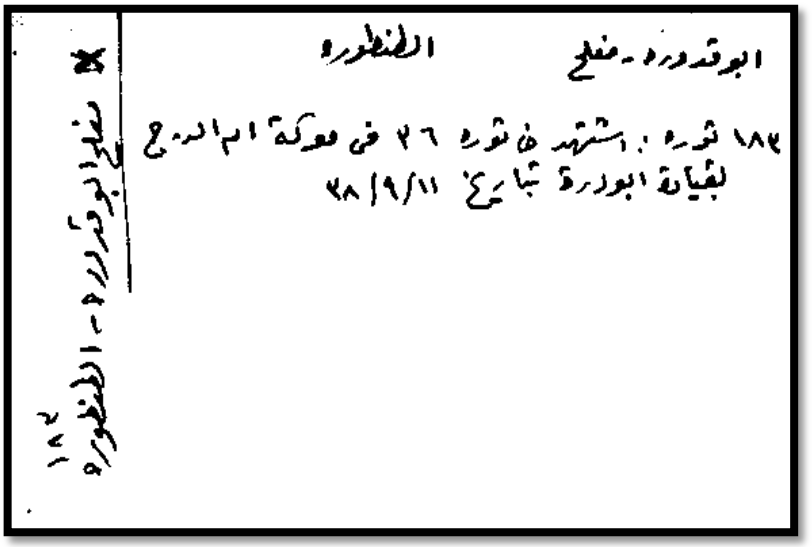

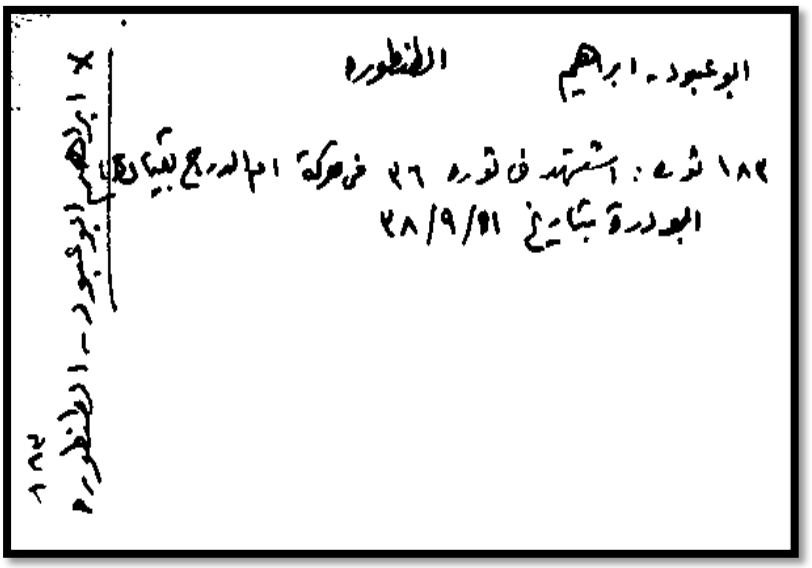

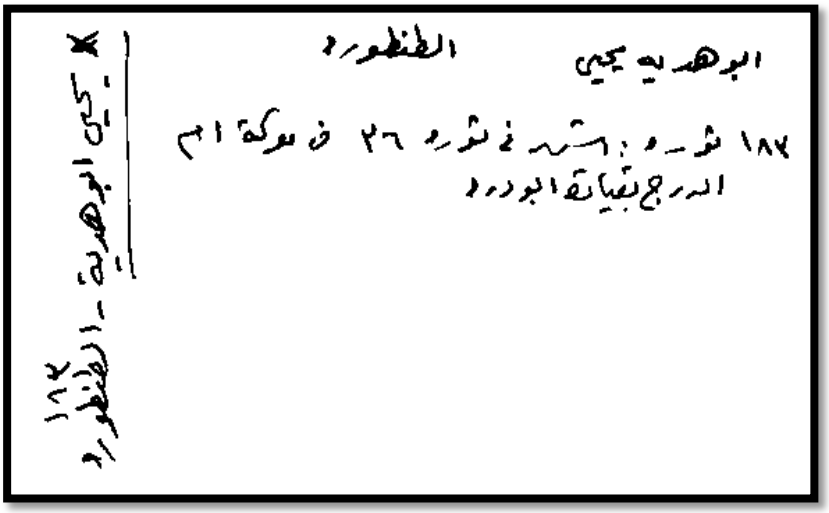

بسم الله الرّحمن الرّحيم

جانبًا من النّصّ:

١. مفلح أبو قدورة / "الطنطورة"، استشهد في ثورة (٣٦)، في معركة أم الدرج، بقيادة أبو درة، بتاريخ: (١٩٣٨/٩/١١م) (..).
٢. إبراهيم أبو عبّود / "الطنطورة"، استشهد في ثورة (٣٦)، في معركة أم الدرج، بقيادة أبو درة، بتاريخ: (١٩٣٨/٩/١١م) (..).
٣. يحيى أبو هدية / "الطنطورة"، استشهد في ثورة (٣٦)، في معركة أم الدرج، بقيادة أبو درة.

- **أمّ الدَّرَج:**

منطقة تقع شرق "إجزم"، بها نبع ماء، يحدها من الشمال سفوح رأس المهلل، ومن والغرب رأس المهلل (الشميسا)، ومن الشرق أم الزينات، ومن الجنوب الدميخي، والسناسل، وتعلو وادي سارة، ويرتبط اسمها جليًّا في معارك ثورة (١٩٣٦- ١٩٣٩م).

الذروة والحكم:

استوعبت "إجزم" أعدادًا هائلةً من الثوار، ومنهم ثوار "الطنطورة"، وقامت بمدّهم بالمال، والعتاد، والتموين؛ بهدف التخطيط لاقتحام سجن عتليت.

نجح الثوار في تطويق سجن عتليت، واقتحامه، وإعدام مدير السجن، ورديف له، وتسليمهما لليهود في حيفا، وقتل (١٥) رجلًا من حراسه من الإنجليز واليهود، وتحرير السجناء جميعًا، بالتزامن مع استشهاد الإجزمي موسى أبو حمدة، ومن ثمّ الرجوع إلى إجزم، حيث تحصنوا فيها، ودارت معركة أم الدرج الخالدة، التي استخدم فيها العدو (١٦) طائرة محملة بالقنابل المتطورة، و(٣٠٠) آلية، و(٨٥) مدرعة، و(٥٠) جيبًا عسكريًّا، وقوّة راجلة من (٣٠٠٠) جنديٍّ؛ استعدادًا للاشتباك البري، الذي كبد العدو (١١٠) قتيلًا، على مدار (١٢) ساعة، وأسفر عن استشهاد عدد كبير من المجاهدين، ومن الطنطورة: (مفلح أبو قدورة ، وإبراهيم أبو عبّود، ويحيى أبو هدية، وعبدالفتاح الخطيب).

وجراء ذلك، قام المحتل البريطاني واليهودي، بتشديد الإجراءات القمعية ضد الثوار، وتغليظ العقوبات على المجاهدين الذين شاركوا بالمعركة، وقُدّر عددهم بـ (١٥٠) فارسًا، موزّعين على خمسة فصائل، تحمل أسلحة من مخلفات الحرب العالمية الأولى.

الأرشيف الرقمي الفلسطينيّ (١٩٣١-١٩٣٩م). ومجموعة عادل الزواتي.

المؤرّخان لبيب قدسية، ومروان الماضي.

الباحث جميل عرفات. الدكتور مصطفى كبها. الدكتور محمد عقل.

وثيقة رقم (١٧)

طلب برفع الحجز عن عضوي جمعية "الطنطورة" التعاونية للتسليف والتوفير (عيسى حسن عبدالعال، ويحيى محمد خضر الماضي)

(١٣٦١هـ - ١٩٤٣م)

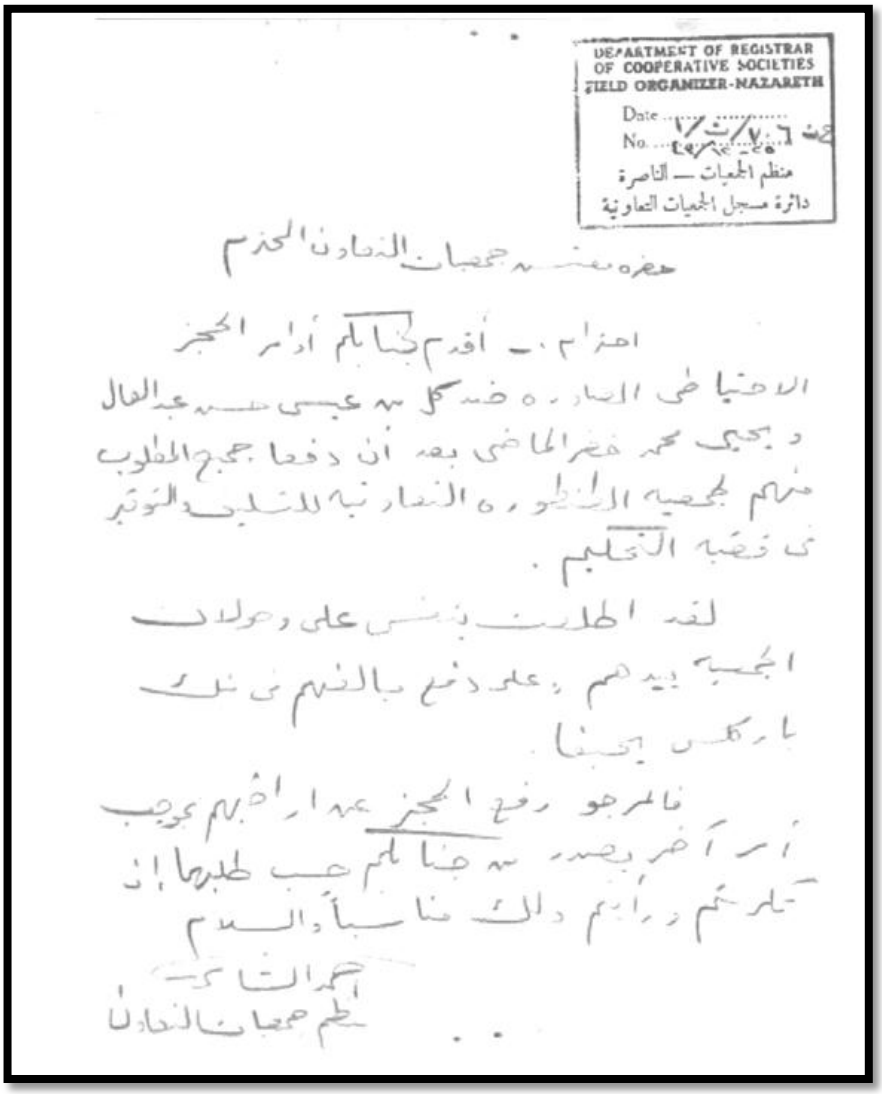
DEPARTMENT OF REGISTRAR
OF COOPERATIVE SOCIETIES
FIELD ORGANIZER-NAZARETH
Date
No.
منظم الجمعيات — الناصرة
دائرة مسجل الجمعيات التعاونية

حضرة سكرتير جمعيات التعاون المحترم

احتراماً ،- أقدم طيا طلب أدارة الحجز الاحتياطي الصادر ضد كل من عيسى حسن عبدالعال و يحيى محمد خضر الماضي بعد أن دفعا جميع المطلوب منهم لجمعية الطنطورة التعاونية للتسليف والتوفير في قضية التعليم .

لقد اطلعت بنفسي على وصولات الجمعية بيدهم ، على دفع بالنسبة لهم في ذلك باركلس بحيفا .

فالمرجو رفع الحجز عن اراضيهم بموجب أمر آخر يصدر منكم حسب طلبهما إن تكرمتم ورأيتم ذلك مناسباً والسلام

احمد الشاكر
ناظم جمعيات التعاون

بسم الله الرحمن الرحيم

منظم الجمعيات - الناصرة

دائرة مسجل الجمعيات التعاونية

١٩٤٣/١٢/٢٥م

حضرة مفتش جمعيات التعاون المحترم

احترام:- أقدم لجنابكم أوامر الحجز الاحتياطي الصادره ضد كل من عيسى حسن عبدالعال، ويحيى محمد خضر الماضي، بعد أن دفعا جميع المطلوب منهم لجمعية الطنطورة التعاونية للتسليف والتوفير في قضية التحكيم.

لقد اطلعت بنفسي على وصولات الجمعية بيدهم وعلى دفع (..) في بنك باركس بحيفا.

فالمرجو رفع الحجز عن أراضيهم بموجب أمر آخر يصدر من جنابكم حسب طلبهما إن تكرمتم ورأتيم ذلك مناسبًا والسلام.

أحمد الشامي

منظم جمعيات التعاون

انتهى

وثيقة رقم (١٨)

عقد زواج نورالدين نمر محمود العبدالله

على فخرية يونس سليمان الماضي

(١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م)

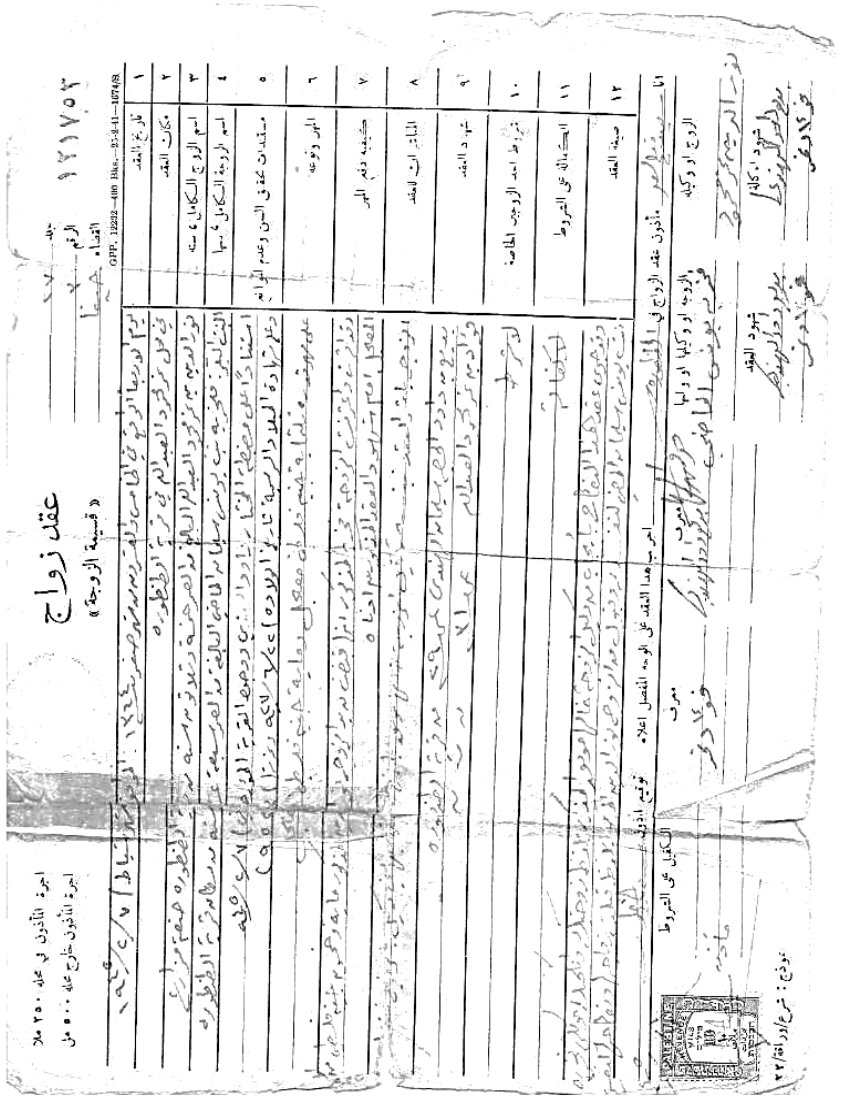

بسم الله الرّحمن الرّحيم

ختم المحكمة الشرعية في حيفا

الرقم: (١٢١٧٥٣) عقد زواج أجرة المأذون في محله (٢٥٠) ملا

القضاء حيفا "قسيمة الزواجة" أجرة المأذون خارج محله (٥٠٠) مل

١. **تاريخ العقد:** يوم الأربعاء الواقع في الخامس والعشرون من شهر صفر سنة (١٣٦٤) هجرية الموافق (٧ شباط ١٩٤٥م).
٢. **مكان العقد:** في محل نمر محمود العبدالله في قرية "الطنطورة".
٣. **اسم الزوج الكامل، سنّه:** نورالدين بن نمر محمود العبدالله، البالغ من العمر خمسة وثلاثون سنة من قرية "الطنطورة" صنعته مزارع.
٤. **اسم الزوجة الكامل، سنّها:** البنت البكر: فخرية بنت يونس سليمان الماضي البالغة من العمر سبعة عشر سنة من سكان قرية "الطنطورة".
٥. **مستندات تحقيق السنّ، وعدم الموانع:** استنادًا على مضبطة المختار داود الهندي، ووجوه القرية، بتاريخ (١٩٤٥/٢/٧م)، وعلى شهادة الميلاد الرسمية تاريخ الولادة (١٩٢٧/٦/٢٢م)، ونمرتها (٩٥٢٣١).
٦. **المهر ونوعه:** على مهر قدره ثلاثمئة جنيه فلسطيني معجل، ومائة جنيه فلسطيني مؤجل.
٧. **كيفية دفع المهر:** (..) الزوجة فخرية المذكور، أنها قبضت من يد الزوج نورالدين المذكور، مائة وخمسون جنيه فلسطيني من المعجل أمام شهود العقد المذكورين أدناه.
٨. **المباشران للعقد:** الزوج باشر العقد، ووكيل الزوجة (..).

٩. **شـهود العقـد:** بـديع بـن داود الحـاج سـليمان الهنـدي، عمـر (٢٩) سـنة، من قرية "الطنطورة"، وفؤاد بن نمر محمود العبدالله، عمر (٣١) سنة.

١٠. **شروط أحد الزوجين الخاصة:** لا شرط.

١١. **الكفالة على الشروط**: لا كفالة.

١٢. **صيغة العقد:** جرى عقد هذا النكاح بإيجاب من وكيل الزوجة خالها، (..) بلفظ: زوّجتك وأنكحتك موكلتي فخرية بنت يونس سليمان الماضي، لنفسك وقبول من الزوج نورالدين المذكور، بلفظ: قبلت زواجها ونكاحها.

- **أنـا سـعيد مفلـح السـعد، مـأذون عقـد الـزواج فـي الطنطـورة، أجريـت هـذا العقد على الوجه المفصّل أعلاه.**

توقيع المأذون

الزوج، أو وكيله: نورالدين نمر محمود.

الزوجة، أو وكيلها، أو وليها: فخرية يونس الماضي.

معرف / ١	شهود الوكالة	شهود العقد
بديع داود الهندي	بديع داود الهندي	بديع داود الهندي
	فؤاد نمر	فؤاد نمر
الكفيل على الشروط		
لا يوجد		

طابع إيرادات

انتهى

وثيقة رقم (١٩)

"الطناطرة" يقدمون أوراق طلب عمل لإدارة المعارف الفلسطينية

(١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م)

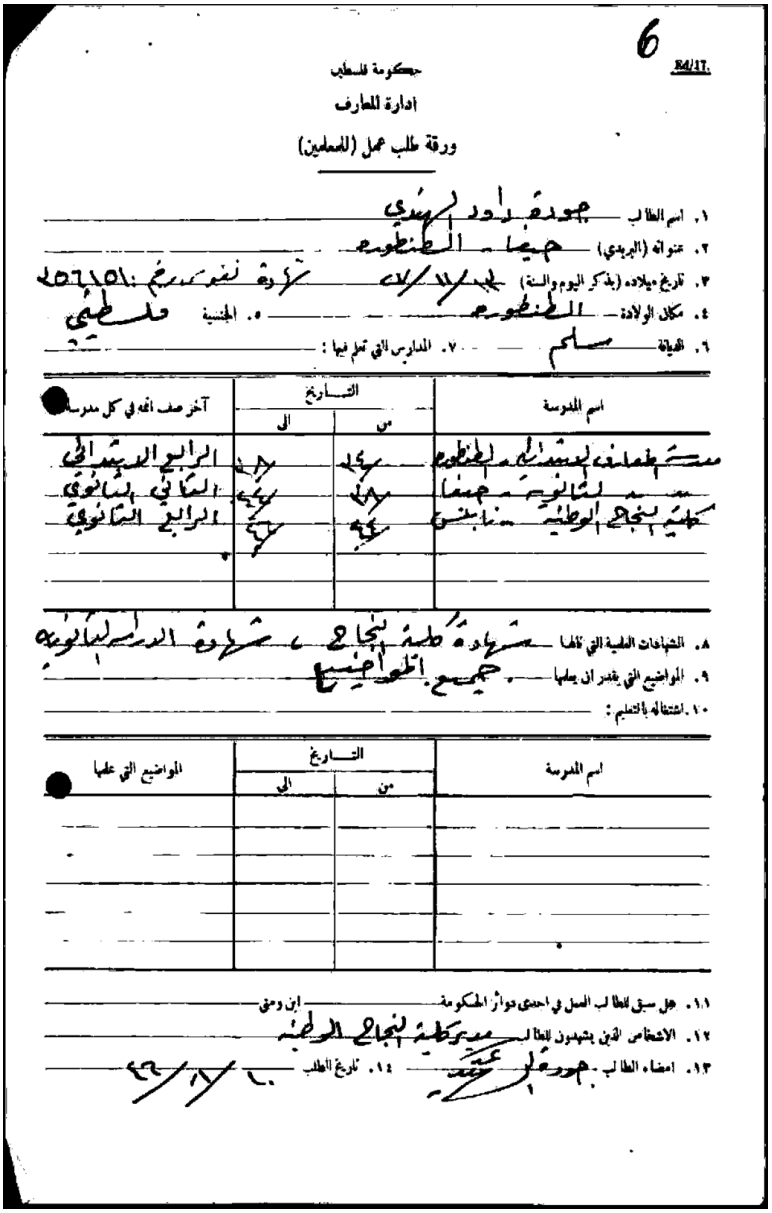

6

R4/17.

حكومة فلسطين

إدارة المعارف

ورقة طلب عمل (للمعلمين)

١. اسم الطالب جودة راشد الرهدي

٢. عنوانه (البريدي) حيفا - الطنطورة

٣. تاريخ ميلاده (بذكر اليوم والسنة) ١٥/١١/١٩٠٥ جنسية فلسطيني رقم التسجيل: ٢٥٦٦٥

٤. مكان الولادة الطنطورة ٥. الجنسية

٦. الديانة مسلم ٧. المدارس التي تعلم فيها :

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ الى	آخر صف انهاه في كل مدرسة
مدرسة طنطورة الابتدائية	١٩٢٤	١٩٢٨	الرابع الابتدائي
الثانوية حيفا	١٩٢٨	١٩٣٠	الثاني الثانوي
كلية النجاح الوطنية نابلس	١٩٣٠	١٩٣٢	الرابع الثانوي

٨. الشهادات العلمية التي نالها شهادة كلية النجاح ، شهادة الدراسة الثانوية

٩. المواضيع التي يقدر ان يعلمها جميع المواضيع

١٠. اشتغاله بالتعليم :

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ الى	المواضيع التي علمها

١١. هل سبق للطالب العمل في احدى دوائر الحكومة ابن وعمق

١٢. الاشخاص الذين يشهدون للطالب مدير كلية النجاح الوطنية

١٣. امضاء الطالب جودة علي عبد ١٤. تاريخ الطلب ٢٦/١/٤٠

تابع وثيقة رقم (١٩)

"الطناطرة" يقدمون أوراق طلب عمل لإدارة المعارف الفلسطينية

(١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م)

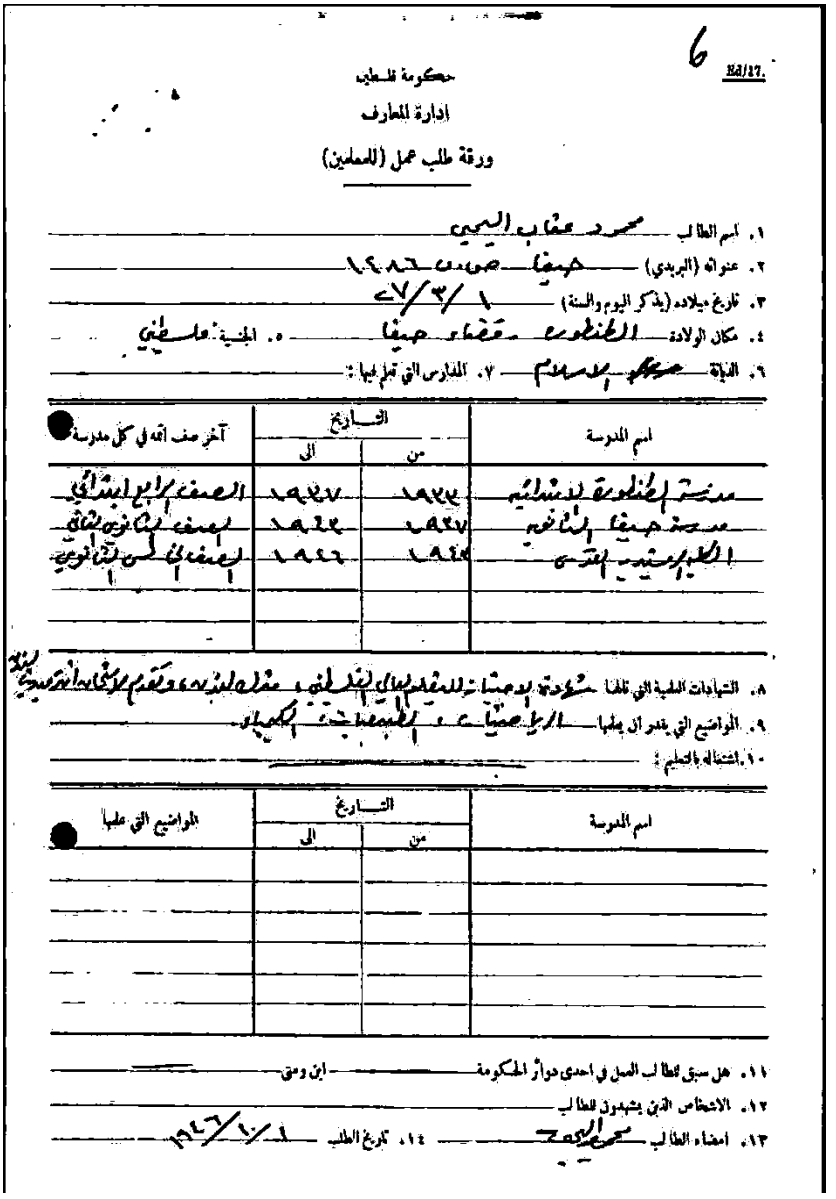

6 Ed/17.

حكومة فلسطين

إدارة المعارف

ورقة طلب عمل (للمعلمين)

١. اسم الطالب محمد عقاب اليمين

٢. عنوانه (البريدي) حيفا ص.ب ١٩٨٦

٣. تاريخ ميلاده (بذكر اليوم والسنة) ١/٣/٧٧

٤. مكان الولادة الطنطورة قضاء حيفا ٥. الجنسية فلسطيني

٦. الديانة مسلم ٧. المدارس التي تعلم فيها:

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ الى	آخر صف أتمه في كل مدرسة
مدرسة الطنطورة الابتدائية	١٩٢٧	١٩٣٧	الصف الرابع الابتدائي
مدرسة حيفا الثانوية	١٩٣٧	١٩٣٢	الصف الثاني الثانوي
الكلية العربية القدس	١٩٤٤	١٩٤٦	الصف الثاني الثانوي

٨. الشهادات العلمية التي نالها شهادة الدراسات الابتدائية ومقالة الدبلوم وشهادة البكالوريا

٩. المواضيع التي يقدر أن يعلمها الرياضيات والطبيعيات والكيمياء

١٠. اشتغاله بالتعليم:

اسم المدرسة	التاريخ من	التاريخ الى	المواضيع التي علمها

١١. هل سبق لطالب العمل في احدى دوائر الحكومة ——— ابن ومتى ———

١٢. الاشخاص الذين يشهدون للطالب

١٣. امضاء الطالب محمد اليمين ١٤. تاريخ الطلب ١/١/١٩٤٦

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تبين الوثائق أعلاه، تقديم معلمين من الطنطورة "ورقة طلب عمل"، لدى إدارة المعارف في حكومة فلسطين، عام (١٩٤٦م).

ويظهر بالأوراق: "اسم الطالب، وعنوان بريده، وتاريخ ميلاده، ومكان مولده، وجنسيته، وديانته، والمدارس التي تعلم بها، والمواضيع التي يستطيع أن يُعلمها، وأسماء الأشخاص الذين يشهدون لمقدّم الطلب، والإمضاء، وتاريخ الطلب، ومعلومات أخرى".

ومن جُملة الأسماء الواردة وفقًا لأقدمية تقديم الطلب:

جودة داود الهندي..

تاريخ الطلب: (١٠ / ٨ / ١٩٤٦م)

ولد في (١٩٢٧/١١/١٣م) في "الطنطورة"، وتعلم في مدرسة المعارف الابتدائية في "الطنطورة"، والمدرسة الثانوية في حيفا، وفي كلية النجاح الوطنية في نابلس، وقد كان قادرًا على تعليم كافة المواضيع.

محمود عقاب اليحيى..

تاريخ الطلب: (١ / ١٠ / ١٩٤٦م)

ولد في (١٩٢٧/٣/١م) في "الطنطورة"، وتعلم في مدرسة المعارف الابتدائية في "الطنطورة"، والمدرسة الثانوية في حيفا، وفي الكلية الرشيدية في القدس، وقد كان قادرًا على تعليم الرياضيات والطبيعيات والكيمياء.

وثيقة رقم (٢٠)

غياب المعلم جودة الهندي عن المدرسة نَظرًا لوفاة والده، مختار الطنطورة

(١٣٦٥هـ = ١٩٤٧م)

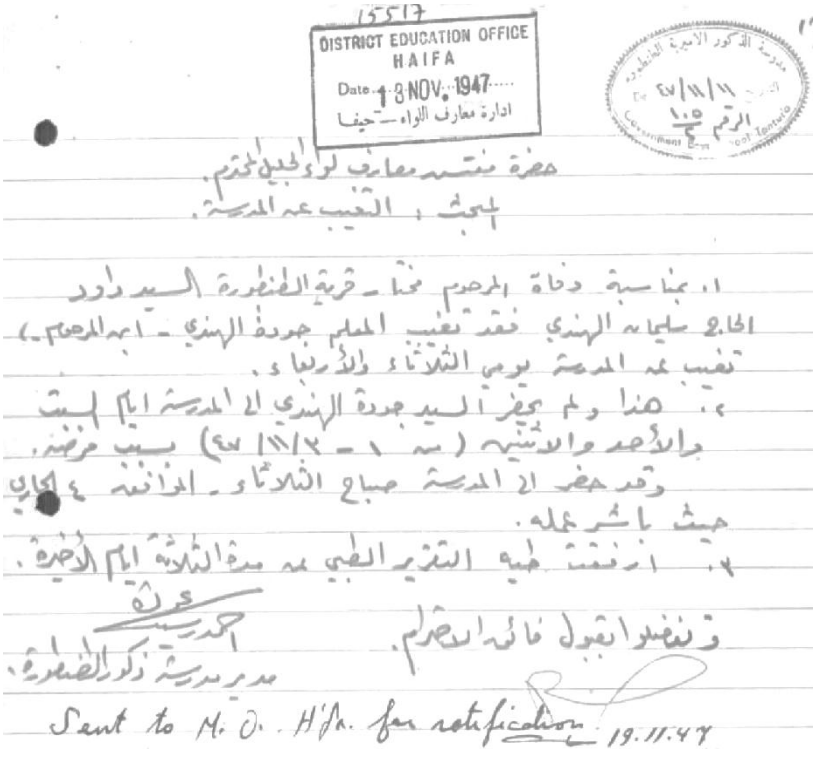

DISTRICT EDUCATION OFFICE
HAIFA
Date 13 NOV. 1947
ادارة معارف اللواء — حيفا

مدرسة الذكور الأميرية الطنطورة
الرقم ١٠٥

حضرة مفتش معارف لواء الجليل المحترم.
بحيث ، التغيب عن المدرسة.

١. بمناسبة وفاة المرحوم محمد - قرية الطنطورة السيد داود الحاج سليمان الهندي فقد تغيب المعلم جودة الهندي - ابن المرحوم - تغيب عن المدرسة يومي الثلاثاء والاربعاء.

٢. هذا ولم يحضر السيد جودة الهندي الى المدرسة ايام السبت والاحد والاثنين (من ١ - ١٣/١١ سنة ١٩٤٧) بسبب مرضه، وقد حضر الى المدرسة صباح الثلاثاء - الرابع - حيث باشر عمله.

٣. ارفقت طيه التقرير الطبي عن مدة الثلاثة ايام الاخيرة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير مدرسة ذكور الطنطورة.

Sent to M. O. H/fa. for notification 19.11.47

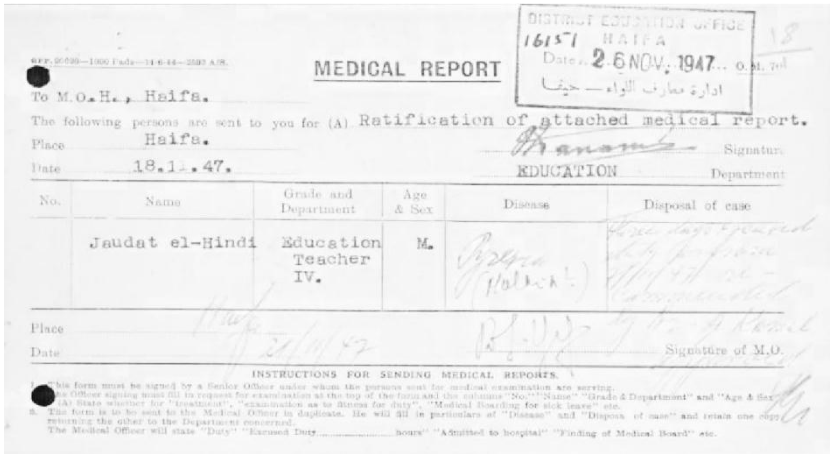

DISTRICT EDUCATION OFFICE
16157 HAIFA
Date 26 NOV. 1947
ادارة معارف اللواء — حيفا

MEDICAL REPORT

To M.O.H., Haifa.

The following persons are sent to you for (A) Ratification of attached medical report.

Place Haifa. Signature

Date 18.11.47. EDUCATION Department

No.	Name	Grade and Department	Age & Sex	Disease	Disposal of case
	Jaudat el-Hindi	Education Teacher IV.	M.		

Place

Date Signature of M.O.

INSTRUCTIONS FOR SENDING MEDICAL REPORTS.

1. This form must be signed by a Senior Officer under whom the persons sent for medical examination are serving.
2. The Officer signing must fill in request for examination at the top of the form and the columns "No." "Name" "Grade & Department" and "Age & Sex".
3. (A) State whether for "Ratification", "examination as to fitness for duty", "Medical Boarding for sick leave" etc.
4. This form is to be sent to the Medical Officer in duplicate. He will fill in particulars of "Disease" and "Disposal of case" and retain one copy, returning the other to the Department concerned.
The Medical Officer will state "Duty" "Excused Duty ..... hours" "Admitted to hospital" "Finding of Medical Board" etc.

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة الذكور الأميرية / الطنطورة

١٩٤٧/١١/١١م

الرقم (٢/١٠٥)

حضرة مفتش معارف لواء الجليل المحترم

المبحث : التغيب عن المدرسة

١. بمناسبة وفاة المرحوم مختار قرية "الطنطورة" السيد داود الحاج سليمان الهندي، فقد تغيب المعلم جودة الهندي - ابن المرحوم؛ تغيب عن المدرسة يومي الثلاثاء والأربعاء.
٢. هذا ولم يحضر السيد جودة الهندي إلى المدرسة أيام السبت والأحد والإثنين (من ١-٤٧/١١/٣) بسبب مرضه. وقد حضر إلى المدرسة صباح الثلاثاء الموافق (٤ الجاري) حيث باشر عمله.
٣. ارفقت بطيه التقرير الطبي عن مدة الثلاثة أيام الاخيرة.

وتفضلوا بقبول الاحترام

مدير مدرسة ذكور الطنطورة

أحمد رشيد عودة

وثيقة رقم (٢١)

اعتماد السيد عزالدين أحمد الشلبي مديرًا لمدرسة "الطنطورة" الأميرية

(١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م)

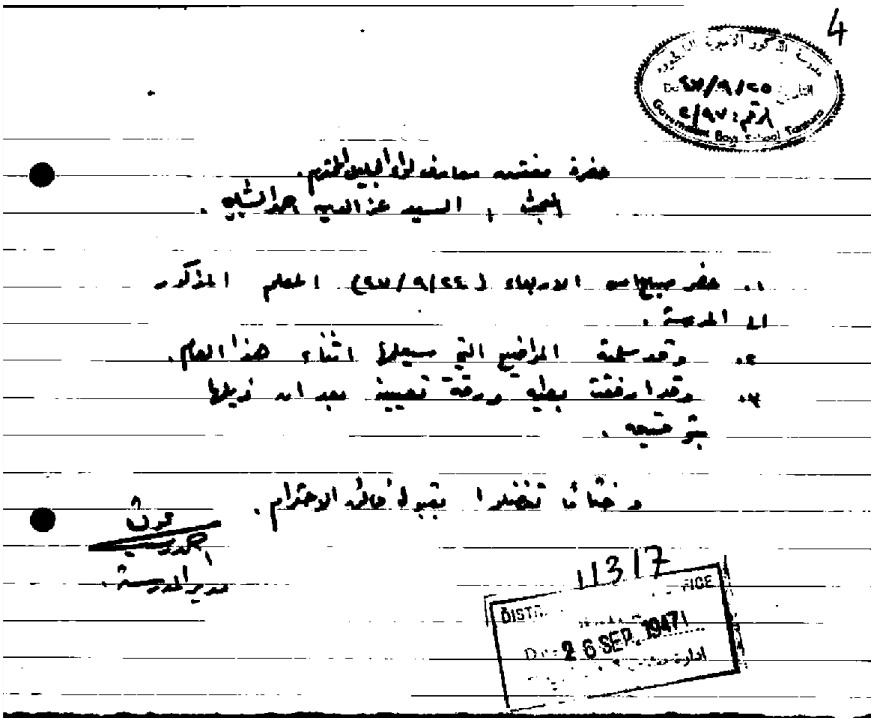

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة صادرة عن مفتش معارف لواء الجليل، في (١٩٤٧/٩/٢٥م)، تحت رقم (٢/٩٧)، تبين بأن السيد عزالدين أحمد الشلبي، تسلم أوراق اعتماده مديرًا لمدرسة "الطنطورة" الأميرية للبنين، خلفًا للسيد أحمد رشيد عودة، صباح يوم الأربعاء، الموافق (١٩٤٧/٩/٢٤م).

انتهى

وثيقة رقم (٢٢)

تطور المرافق الصحية في "الطنطورة"

(١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م)

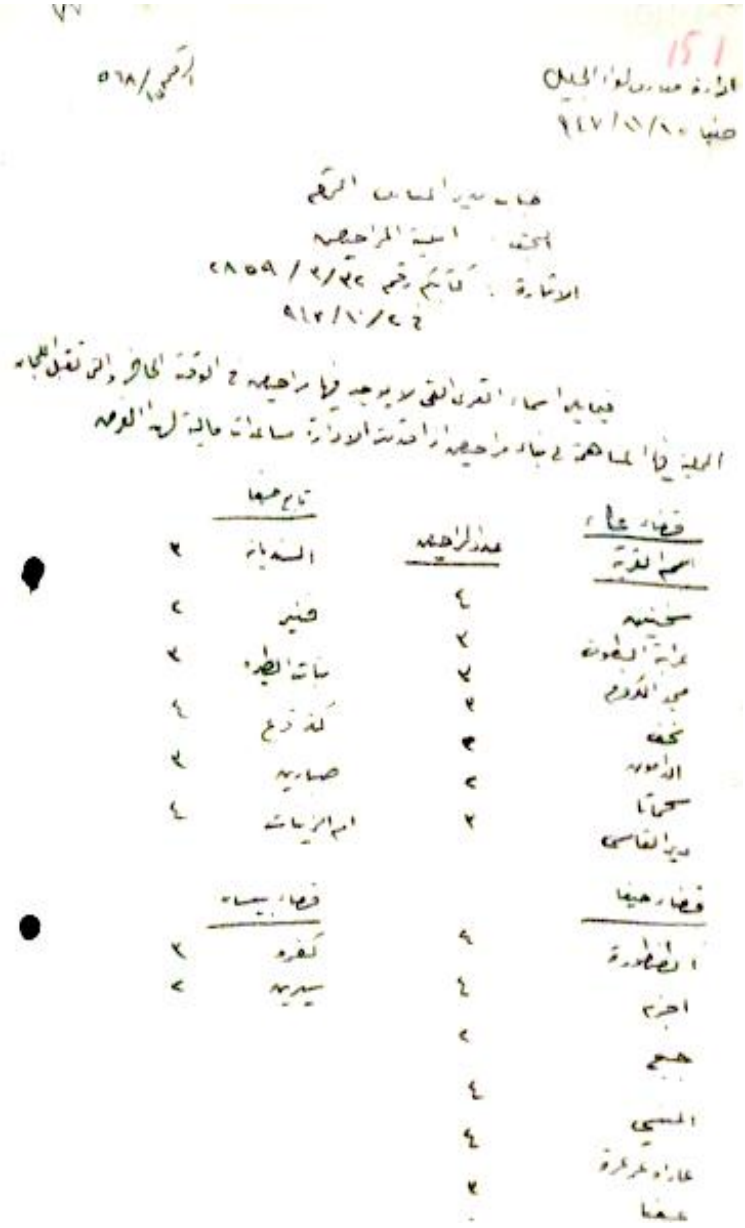

[447]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

(..) تبين الوثيقة أعلاه الصادرة عن إدارة معارف الجليل، بتاريخ (١٩٤٧/١١/١٠م)، أسماء القرى التي لا يوجد فيها مراحيض في الوقت الحاضر، والتي تقبل اللجان المحلية فيها المساهمة في بناء مراحيض، إذا قدمت الإدارة مساعدات مالية لهذا الغرض.

ولا شك، أنّ تخلص الإنسان من أيّة مخلفات، أو مياه تأثرت نوعيتها سلبًا، نتيجة التأثير البشري عليها، يُعدّ جانبا من التقدم والرقي وقتئذ، وتاليًا جزءًا من الجدول وفق قضاء حيفا فقط:

البيانات			
ت	اسم القرية	عدد المراحيض	اسم القضاء
١	الطنطورة	٤	حيفا
٢	"إجزم"	٤	
٣	جبع	٢	
٤	المنسي	٤	
٥	عارة وعرعرة	٤	
٦	عسفيا	(..)	
٧	السنديانة	٣	
٨	قنير	٢	
٩	الطيرة	٣	
١٠	كفر قرع	٤	
١١	صبارين	٣	
١٢	أم الزينات	٤	

انتهى

وثيقة رقم (٢٣)

أسرى "الطنطورة" الكرام بعد ارتكاب اليهود الصهاينة المجازر فيها

(١٣٦٨هـ = ١٩٤٨م)



صورة منشورة في موقع "فلسطين في الذاكرة"، بتاريخ (٢٠٠٨/١٥/١٧م) بواسطة أحمد الفلو

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة التقطت عام (١٩٤٨م)، من داخل معتقل يهودي صهيوني، بعد قيامهم بارتكاب عدة مجازر في قرية "الطنطورة"، وقتل ما طالت أيديهم، وأسر من استطاعوا.

وتُظهر الصورة بالترتيب بدء من أعلى اليمين وقوفًا: "موسى أسعد الفلو، وشعبان العشماوي، و(..)، ومصطفى الأعمر، وأحمد عبدالمعطي، و(..)، وسعيد السمرة، وإبراهيم الهندي، و(..)، وشفيق العيق".

انتهى

وثيقة رقم (٢٤)

السيد موسى أسعد الفلو حرًا سالمًا

(١٣٦٨هـ = ١٩٤٨م)

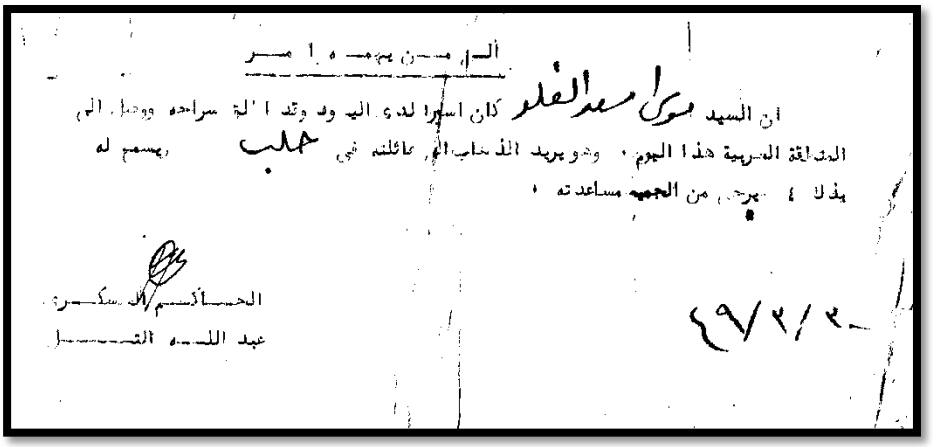

إلى من يهمه الأمر

إن السيد موسى أسعد الفلو، كان أسيرًا لدى اليهود، وقد أطلق سراحه، ووصل إلى المنطقة العربية، هذا اليوم. وهو يريد الذهاب إلى عائلته في (حلب)، ويسمح له بذلك، ويرجى من الجميع مساعدته.

١٩٤٩/٣/٣٠م

الحاكم العسكري

عبدالله التل

انتهى

وثيقة رقم (٢٥)

رشيدة حسن أيوب الأعمر من الطنطورة

(١٣٦٨هـ = ١٩٤٨م)



انا رشيده حسن ايوب الاعمر من الطنطوره
زوجة الشهيد محمد احسان ايوب الاعمر.
اهدي سلامي لوالدي حسن ايوب اعمر ولامي صفيه الحميدي
ولاخواني ومهجة قلبي رسلان حسن ايوب الاعمر ونجاح حسن ايوب
الاعمر. ياغاليين علي عيني على مين ولا على مين بدها تطلع
قسمتم قلبي نصفين. وبتمنى من الله ما تطولوا علينا حلمنونا
عشكم. وكيف الاوضاع عندكم وكيف قاربنا اهل الطنطوره مدبرين
حالهن ؟

انا ساكنه اليوم بالفريديس مع بناتي فريال وسعاد ومع اختي نجيبه واولادها محمود
ومحمد وصفيه. احنا بخير وصحة منيحة ولا ينقصنا الا انكم ترجعولنا بخير وسلامة.
قبل يومين رحت انا وعمتي سعاد. ام زوجي وزرنا قبر زوجي الشهيد عند التلة لاقينا
حدا حاطط شاهد على راس القبر. الله يخلف عليه مين ما يكون. ولاحد انتبهلنا
من اليهود. عمتي سعاد بتسلم عليك يابا وعلى الجميع وطول الوقت بتبكي. مستقينا كتير
خالي محمد موسى الحميدي من اجرم كان بجبلنا شوية بيض وجبنة طلعي الاولاد بس من ما سقطت
اجرم بطل بجبلنا والاولاد جوعانين ومش عارفين شو صار مع دار خالي ولوين طبوا.
رحنا عالارضيات بالطنطوره عشان نشقف جفرة لطلعي الاولاد طلعنا هذا النوري الكلب اللي
اسمو [redacted] اللي كنا نطعميه ونضيفوا وصار يطخ علينا ويشقع وسب وطردنا
من هناك. وكان بدو بجبلنا الجيش. طلع هذا الصالح ابن حرام كبير.
مش عارفه من وين بدي اجيب اكل للاولاد. جارتنا من الفريديس عم تعطينا.

تابع وثيقة رقم (٢٥)

رشيدة حسن أيوب الأعمر من الطنطورة

(١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م)

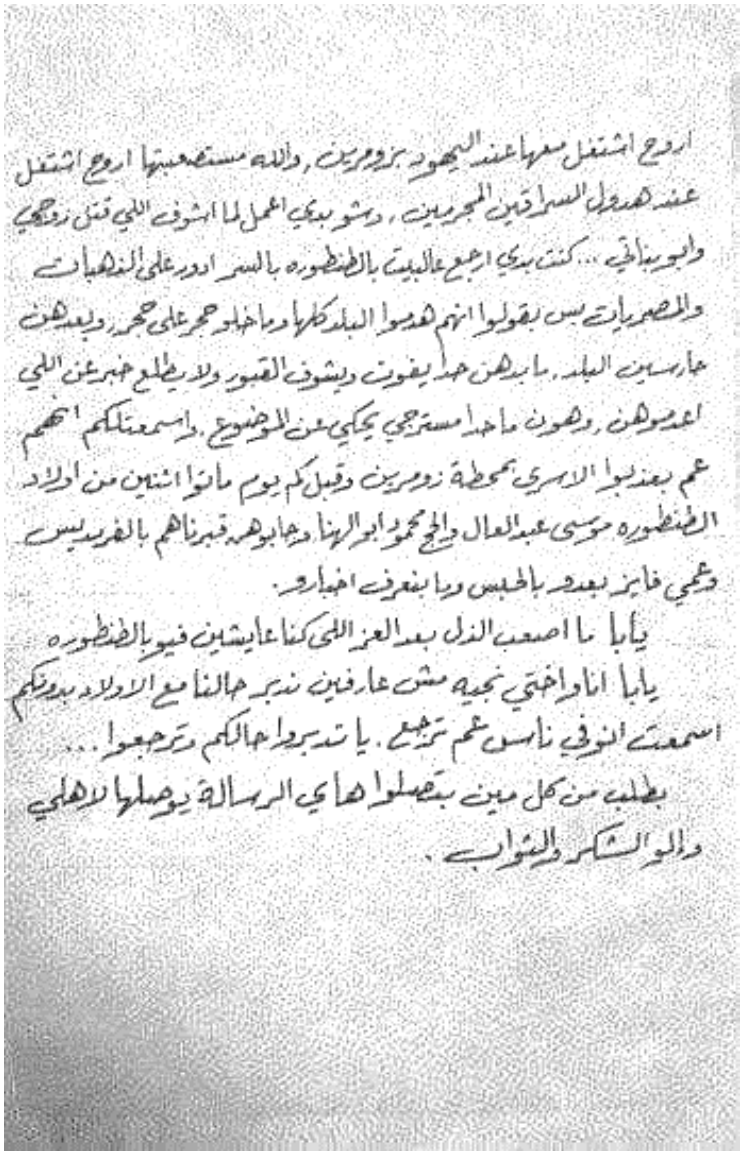

اروح اشتغل معها عند اليهود بزومرين، والله مستصعبتها اروح اشتغل عند هدول السراقين المجرمين، وشو بدي اعمل لما اشوف اللي قتل زوجي وابو بناتي... كنت بدي ارجع عالبيت بالطنطورة بالسر ادور على الذهبات والمصريات بس يقولوا انهم هدموا البلد كلها وما خلوا حجر على حجر، ويعيشون عارسين البلد، ما بدهن حدا يفوت ويشوف القبور ولا يطلع خبر عن اللي اعدموهن، وهون ما حدا مستعجي يحكي عن الموضوع. واسمعتلكم انهم عم يعذبوا الاسرى بمحطة زومرين وقبل كم يوم ماتوا اثنين من اولاد الطنطورة موسى عبد العال والحج محمود ابو الرينا، وجابوهم قبرناهم بالفريديس وعمي فايز بعده بالحبس وما بنعرف اخباره.

يابا ما اصعب الذل بعد العز اللي كنا عايشين فيه بالطنطورة

يابا انا واختي نجيه مش عارفين ندبر حالنا مع الاولاد بدونكم اسمعت انو في ناس عم ترجع. يا تدبروا حالكم وترجعوا...

بطلب من كل مين بتصلوا هاي الرسالة يوصلوا لاهلي والو الشكر والثواب.

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا رشيدة حسن أيوب الأعمر من الطنطورة.

زوجة الشهيد محمد إحسان أيوب الأعمر.

أهدي سلامي لوالدي حسن أيوب أعمر ولأمي صفية الحميدي ولاخواني ومهجة قلبي رسلان حسن أيوب الأعمر ونجاح حسن أيوب الأعمر. يا غاليين علي، عيني على مين ولا على مين بدها تتطلع قسمتم قلبي نصفين. وبتمنى من الله ما تطولوا علينا، طمنونا عنكم. وكيف الأوضاع عندكم وكيف أقاربنا أهل الطنطورة مدبرين حالهن؟

أنا ساكنة اليوم بالفريديس مع بناتي فريال وسعاد ومع أختي نجيه وأولادها محمود ومحمد وصفية. احنا بخير وصحة مليحة ولا ينقصنا الا أنكم ترجعولنا بخير وسلامة، قبل يومين رحت أنا وعمتي سعاد. أم زوجي وزرنا قبر زوجي الشهيد عند (..)، لاقينا حدا حاطط شاهد على راس القبر. الله يخلف عليه مين ما يكون. ولا حدا انتبهلنا من اليهود. عمتي سعاد بتسلم عليك يابا وعلى الجميع وطول الوقت بتبكي. مشتاقيلتكو كثير خالي محمود موسى الحميدي من إجزم كان يجبلنا شوية بيض وخبز نطعمي الأولاد بس من ما سقطت إجزم بطل يجبلنا والأولاد جوعانين ومش عارفين شو صار مع دار خالي ولوين طبوا، رحنا عالأرضيات بالطنطورة عشان ننقب خضرا نطعمي الأولاد، طلعلنا هذا النوري الكلب اللي اسمو (ص.ع) اللي كنا نطعميه ونضيفوا وصار يطخ علينا ويشقع ويسب وطردنا من هناك، وكان بدو يجبلنا الجيش. طلع هذا الصالح ابن حرام كبير.

مش عارفه من وين بدي أجيب أكل للأولاد. جارتنا من الفريديس عم تقولي أروح اشتغل معها عند اليهود بزومرين، والله مستصعبها أروح اشتغل عند هذول السراقين المجرمين، وشو بدي أعمل لما أشوف اللي قتل جوزي وأبو بناتي.. كنت بدي أرجع عالبيت بالطنطورة بالسر أدور على الذهبات والمصريات بس بقولوا انهم هدموا البلد كلها وما خلو حجر على حجر وبعدهن حارسين البلد. ما بدهن حدا يفوت ويشوف القبور ولا يطلع خبر عن اللي أعدموهن، وهون ما حدا مسترجي يحكي عن الموضوع، واسمعتلكم انهم عم بعذبوا الأسرى بمحطة زومرين وقبل كم يوم ماتوا اثنين من أولاد الطنطورة موسى عبدالعال والحج محمود أبوالهنا وجابوهن قبرناهم بالفريدس وعمي فايز بعدو بالحبس وما بنعرف أخبارو.

يابا ما أصعب الذل بعد العز اللي كنا عايشين فيو بالطنطورة، يابا أنا وأختي نجية مش عارفين ندبر حالنا مع الأولاد بدونكم، اسمعت أنو في ناس عم ترجع. يا تدبروا حالكم وترجعوا...

بطلب من كل مين بتصلوا هاي الرسالة يوصلها لأهلي وإلو الشكر والثواب.

- **ملاحظات..**

- رشيدة حسن أيوب الأعمر، هي: "رشيدة حسن أيوب الحاج عمر الأيوب".
- محمد إحسان أيوب الأعمر، هو: "محمد إحسان محمد الحاج عمر الأيوب".
- موسى عبدالعال، هو: "موسى إبراهيم أحمد عبدالعال"، (١٨٦١-١٩٤٨م)، وزوجته عفيفة محمد عبدالعال.
- الحاج محمود أبو الهنا، هو: "الحاج محمود محمد حسين أبوالهنا"، (١٨٦٣-١٩٤٨م)، وزوجته صفية الشيخ سليم، من قرية "إجزم".
- فايز، هو: فايز أيوب الحاج عمر الأيوب، (١٨٧٥-١٩٤٨م)، وزوجته ريا الشيخ مصطفى آل خديش.

انتهى

وثيقة رقم (٢٦)

وصل ضريبي باسم نمر محمود العبدالله

(..هـ = ..م)

F. 49.

GOVERNMENT OF PALESTINE
حكومة فلسطين
ממשלת פלשתינה (א"י)

No. E 822400

REVENUE TAX RECEIPT وصل بالضريبة المحصلة קבלה עֹל מסים

District ..... لواء מחוז	Reference to Tax Payers Register القيود حسب سجل دافعي الضرائب מספר הסימוכין בפנקס משלם המסים
Sub-District ..... قضاء הנפה	Volume No. ..... رقم المجلد מספר הכרך
Town or Village ..... مدينة او قريه الطنطورة העיר או הכפר	Folio No. ..... ٩ رقم الصفحة מספר הדף ٢٢

Kind of Taxes نوع الضرائب סוג המסים	Arrears المتأخرات פיגורי תשלומים		Curr. Year السنة الحالية השנה הזאת		Total المجموع סך הכל	
	L.P. ج.ف. פונט	Mils مل מיל	L.P. ج.ف. פונט	Mils مل מיל	L.P. ج.ف. פונט	Mils مل מיל
Urban Property Tax ضريبة الاملاك في المدن מס הרכוש העירוני						
Rural Property Tax ضريبة الاملاك في القرى מס הרכוש החקלאי						
House and Land Tax ضريبة المنازل والاراضي מס הבתים והקרקעות			١٥٠			٩٨٢
Tithes اعشار מעשרות						
Animal Tax ضريبة الحيوانات מס הבהמות						
TOTAL المجموع סך הכל						٩٨٢

Received from ..... نمر محمود العبد الله وصل من נתקבל מאת

the sum of ..... تسعمائة وثمانية وثمانون مليم סך מלא

كما هو مبين اعلاه לפי הנ"ל

التاريخ התאריך

Signature ..... امضاء محصل الضرائب
Tax Collector חתימת גובה המסים

بسم الله الرحمن الرحيم



تاليًا وصل بالضريبة المحصّلة من السيد نمر محمود العبدالله، من "الطنطورة"، بموجب مذكرة صادرة عن حكومة فلسطين، تحت رقم (٨٢٢٤٠٠)، وصفحة (٣٢/٩).

ويبين الوصل الضريبي، أن القيمة المدفوعة؛ تسعمائة وثلاثة وثمانون كتابةً، رقمًا (٩٨٣)، منها (٨٣٣) عن الأملاك في قرية "الطنطورة" - حيفا، و(١٥٠) عن ضريبة المنازل والأراضي فيها.

ودفع الضريبة يعني أنّ الأرض لم تكن خالية من السكان، كما يدعي الصهاينة المجرمون، بل يؤكد على أنّ للأرض في "الطنطورة"، مُلّاك أصليّون.

ومن أملاك المذكور؛ كامل (٦) أراضي بالدريهمي (الدريهمة)، كامل القطعتين في المزرعة، وكامل (١١) قطعة في أرض البلد، بحسب مجلد (٣)، من صفحة (٥٥)، من سجلات محكمة حيفا الشرعية.

ونحو (٢٢) قطعة أرض في مناطق متفرقة من قرية "الطنطورة"، وفقًا لصفحة (٣٥٠)، من كتابه لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية، (١٨٦٤-١٩١٨م)، لصاحبه زهير غنايم.

وإلى جانب ذلك؛ يظهر اسم نمر محمود العبدالله، كعضو بارز في جمعية الطنطورة التعاونية للتسليف والتوفير.

****

الفصل الثاني

" الطنطورة في الصحافة العربية "

****

حماسة قرية الطنطورة في التعليم

تم جمع مبلغ ٢٥٠ جنيهاً من اهالي قرية الطنطورة التابعة لحيفا لبناء جناح جديد للتعليم يتصل بالمدرسة الحاضرة وقد دفعت الحكومة مثل هذا المبلغ تشجيعاً لسكان القرية الغيورين على العلم ، وفي الطنطورة الان مدرستان الاولى للذكور وعدد الطلاب فيها ٢٥٠ والثانية للاناث وعدد الطالبات فيها ٥٠ وقد تألفت لجنة من القرية وفرضت التعليم الاجباري على البنين والبنات . ويعتزم سكان القرية ارسال طالبين في كل عام الى المدارس الخارجية العليا على شرط ان يكونا مبرزين في الدروس وسيكون ارسالهما على نفقة القرية

ولا شك عندنا ان اهالي القرية المذكورة نشيطون ولهم اعمال جليلة في سبيل نشر العلم والتعليم وترقية القرية من جميع الوجوه واننا نرجو ان تحذو بقية القرى حذو الطنطورة .

مدرسة داخلية عالية في الطنطورة

تأكد لدينا ان دائرة المعارف بالاشتراك مع الحكومة ستؤسس في القر
جل مدرسة داخلية عالية لطلبة القرى وقد بحث عن مكان مناسب لا
المدرسة الفريدة والتي تعتبر الاولى من نوعها في الشمال فوجد أنه ستك
رية الطنطورة وهي ذات مناخ جميل تقع على ساحل البحر وقد قام عدد
ير القرى ووجهائها بتقديم مضابط للحكومة تطلب بناء المدرسة في الطنط
ولا يسعنا هنا الا تقديم شكر القرويين وبقية الاهالي الى الحكومة وادا
رف في هذا الصنيع ونرجو ان تتحقق الامنية قريباً ليتساوى ابن الق
ابن المدينة في العلم والتهذيب .

٣ ـ في منطقة الطنطورة

طلب سكان الطنطورة تخويلهم شراء قارب بخاري لصيد الاسماك. والذي نأمله الاهتمام بهذا الطلب. فلتلك المنطقة موسم رائج في صيد الاسماك . والاكثار من هذا الصيد معناه خفض اسعار السمك وجعل تناوله في مستطاع الطبقات المحرومة وصناعة صيد الاسماك في حاجة الى تنظيم

صيد الاسماك في الطنطورة وحيفا

بلغنا ان صائدي السمك في يافا وغزة قد تركوا الصيد في مياه الطنطورة بالنسبة لرداءة الطقس وان محصول انتاج السمك في الاسبوعين الاخيرين كان ضعيفاً جدا . وقد منحت دائرة مصائد الاسماك مئتي رخصة الى صائدي السمك في منطقة حيفا فقط مما يدل على تشجيع حركة الصيد واكثار الانتاج

— وصل أول أمس عدد من الشبان المنتمين الى جمعية الشبان المسيحية في القدس الى قرية الطنطورة لمفاوضة مختارها السيد داود الهندي حول انشاء مخيم لافراد الجمعية في اراضي الطنطورة المطلة على البحر والمفهوم أنه حصل اتفاق مبدئي بين الطرفين وسيقوم افراد الجمعية بنصب الخيام في اراضي الطنطورة الجبلية لهذا العام

— فاز السيد مسعود نبهاني كاتب المحكمة المركزية في المدينة بامتحان اللغة العبرية وفاز الادون يعقوب حيانو بامتحان اللغة العربية



الاحتفال بتجفيف المستنقعات فى الطنطورة

حيفا فى ١٣ شباط ـ مراسل الدفاع الخاص ـ اقيم فى قرية الطنطورة احتفال كبير بمناسبة الانتهاء من تجفيف البرك حضره المستر لو حاكم اللواء والسيدان حلمي الحسيني قائمقام القضاء وعبد الله جبران مفتش الزراعة وفريق من كبار موظفي الدوائر ووجوه القرى ومختاريها وستغرس الاراضي المجففة بشجر الكينا وهي ذات مساحة كبيرة

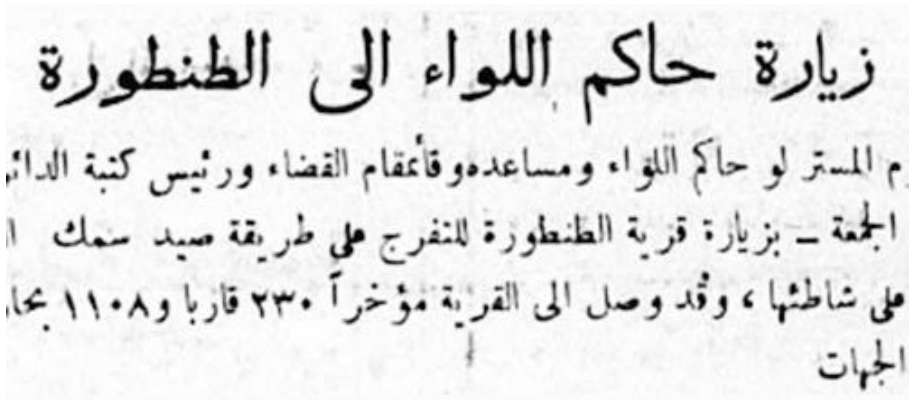

زيارة حاكم اللواء الى الطنطورة

م المستر لو حاكم اللواء ومساعده وقائمقام القضاء ورئيس كتبة الدائ
الجمعة ـ بزيارة قرية الطنطورة للتفرج على طريقة صيد سمك ا
على شاطئها ، وقد وصل الى القرية مؤخراً ٢٣٠ قاربا و١١٠٨ بحا
الجهات

جريدة الدفاع

(١٩٤١-١٩٤٣م)

انتهى

****

الفصل الثالث

" مقاسم الطنطورة "

****

مقاسم الطنطورة

تاليًا مخطط لمقاسمِ قرية "الطنطورة"، أعدّه خالد بن نورالدين بن نمر بن محمود العبدالله، خلال الزيارات الميدانية التي قام بها، مع صاحب (كتاب شركُ الدم)، مصطفى الولي، وزكريا العبدالله، في (٢٠٠٠-٢٠٠١م).

ويُظهر المخطط؛ الذي اعُتمد في رسمه، بشكلٍ كبيرٍ على ذاكرةِ الفاضل أحمد طه سلاًم، والكثير من أفراد "الطنطورة"، المرافق الدينية، والتعليمية، والخدمية، والوظيفية، والزراعية، وأسماء بيوت أهالي قرية "الطنطورة"، ما قبل نكبة فلسطين عام (١٩٤٨م).

كما يُبرز المخطط أسماء جُزر **"الطنطورة":** الفليتة، الشدادة، الأعمر، الحمام، وسطيح، المنتشرة غرب القرية في عرض البحر الأبيض المتوسط.

وبئر المكر (المقر)، ومجلس العرسان، وميناء البرج، والبرج، الموزعة تباعًا على البحر، من جنوب "الطنطورة" إلى شمالها.

ويصف المخطط الجامع؛ الذي يحده - بحسب الرسم - من الغرب ساحة المراح، ومن الشمال أشجار وطريق، ومن الشرق البيادر ودبة أبوصادق وطريق، ومن الجنوب بيوت، منها بيت: نورالدين نمر العبدالله، وعبدالواحد الخطيب، وأبو سالم، ومصطفى أبو جاموس،..، ثم بيوت عائلة المصري، ومدرسة البنات.

ويبين الحواصل، والجمارك، والمقبرة، ومدرسة الذكور الأميرية التي وقعت في شرق "الطنطورة"، وحدها من الجنوب بئر الشفا (الشفاء)، ومن الشمال طريق.

وما يلي المُخطط المرسوم، بائن به؛ العوالم، والمنشآت، ورقم البيت أو المقسم - أي مجموعة البيوت - وما يوافقه من أسماء الساكنين.

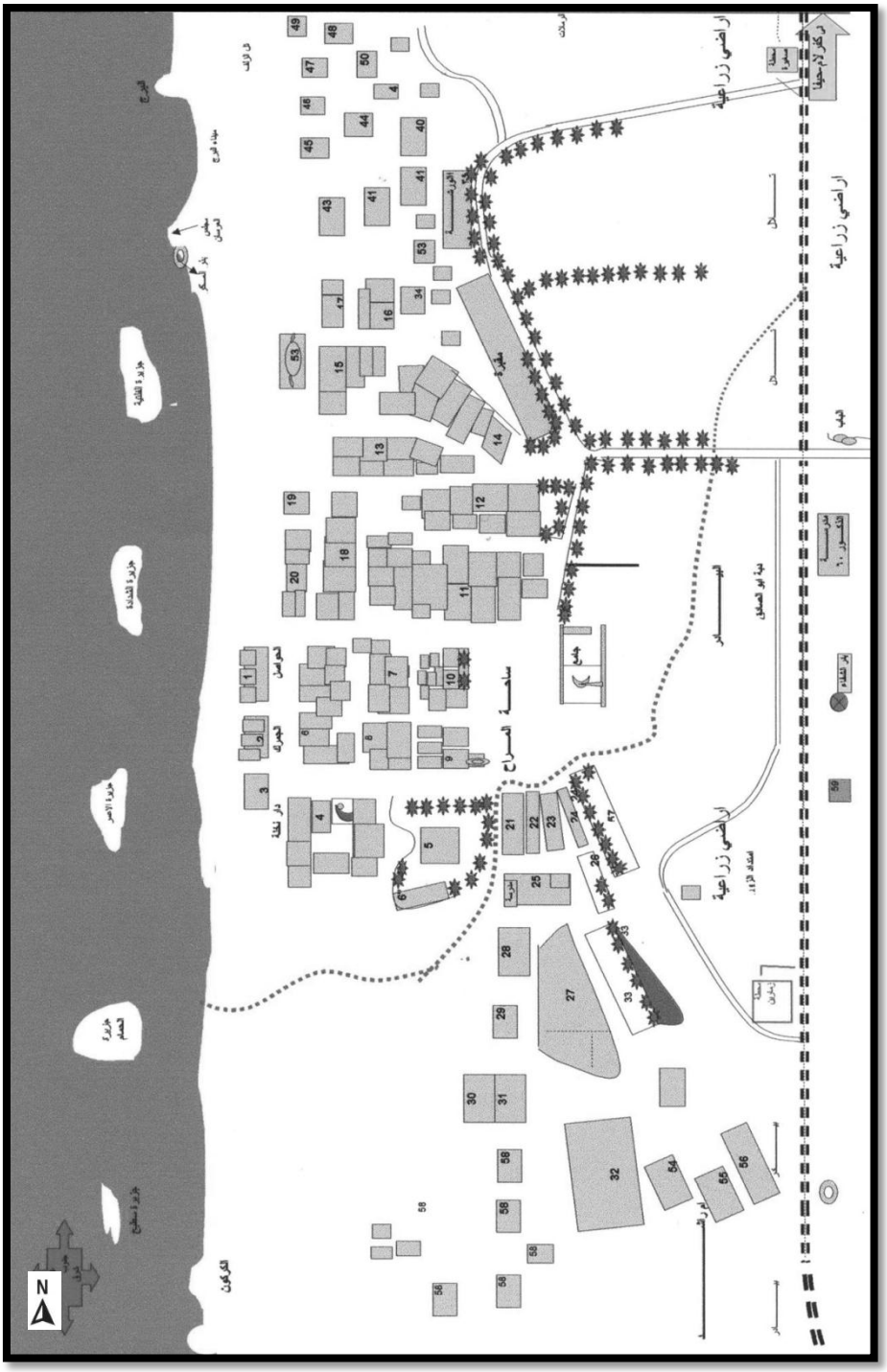
N
الكرمون
جزيرة أسطح
جزيرة الحمر
جزيرة الأسد
جزيرة القنفذة
جزيرة القنية
الدرج
دار لطفا
الحواصل
البيرة
ساحة السراج
البيادر
أراضي زراعية
الدبس
بئر كلدار
بئر الشيخ
بئر الحمر
بئر الدرج
بئر الدرك
بئر الدرك
بئر الدرك

أسماء العائلات موزّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
١.	*	أحمد الحاج
٢.	*	الجمرك (منشاة حكومية)
٣.	*	دار نخلة
٤.	(١)	سعيد أبوناهية
	(٢)	العبد أبوناهية
	(٣)	محمود البيرومي
	(٤)	أسعد أبوناهية
	(٥)	فخري عبدالرحيم
	(٦)	محمد المصطفى الأعمر
	(٧)	الأعمر
	(٨)	أبوالحسن
	(٩)	موسى الطنطوري
٥.	(١)	محمد الصادق
	(٢)	ناصر الصادق
	(٣)	خرابة بيت الشايب
	(٤)	العبد أبوناصر الصادق
	(٥)	فهد أبوناصر
	(٦)	من بيوت الأيوب
٦.	(١)	كامل الدسوقي
	(٢)	خليل الدسوقي
	(٣)	شبيب الدسوقي
	(٤)	حسن اليونس
	(٥)	محمود اليونس

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
٦.	(٦)	بيت السمرا
	(٧)	عقاب اليحيى
	(٨)	محمود الشيخ حسن
	(٩)	محمد علي الشيخ حسن
	(١٠)	إبراهيم أبوعمر
	(١١)	حسين الدكناش
	(١٢)	مصطفى الدكناش
	(١٣)	سليمان أبوالندى
	(١٤)	أبو رفعت وأبو نمر فرحات
	(١٥)	كمال الدسوقي (الخطاب)
٧.	(١)	عقاب اليحيى
	(٢)	ذياب الساري
	(٣)	علي العبود
	(٤)	صبري أبوالندى
	(٥)	زهري أبو الندى
	(٦)	عوض أبو إدريس
	(٧)	عيسى سلام
	(٨)	طه سلام
٨.	(١)	خليل الصفدية
	(٢)	محمود أبوهنا
	(٣)	حسين أبوهنا
	(٤)	محمد أبوهنا

تابع أسماء العائلات موزّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
٩.	(١)	دكان موسى الفلو (منشأة تجارية)
	(٢)	زينب الشيخ حسن (أنثى)
	(٣)	أبومحسن
	(٤)	محمود المصري
	(٥)	محمود المصري (بيت ثاني)
	(٦)	نخلة الداي
١٠.	(١)	العبد أبوصلاح
	(٢)	موسى الفلو
	(٣)	مسعد السيتان
	(٤)	سعيد سلام
	(٥)	موسى الفلو (بيت ثاني)
	(٦)	موسى محمد العموري
	(٧)	محمود العبدالله
	(٨)	بدران العيق
	(٩)	أسعد الزبلطاوي
	(١٠)	بيت اليتيم
	(١١)	حاكورة نمر الزبيدي (مزرعة)
١١.	(١)	احمد أبوشرابة (أبوشرابي)
	(٢)	توفيق الجزري
	(٣)	سليم أبوشكر
	(٤)	نمر الزبيدي
	(٥)	أسعد الزبلطاوي
	(٦)	أنيس أبوماضي

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
١١.	(٧)	مصطفى الطنجي
	١/(٨)	سعد الطنجي
	٢/(٨)	محمود الطنجي
	(٩)	أحمد الطنجي
	(١٠)	محمد الطنجي
	(١١)	سليم أبو الشكر (بيت ثاني)
	(١٢)	محمد العشماوي
	(١٣)	حسن الصعبية
	(١٤)	محمد الصعبية
	(١٥)	سليمان التاي
	(١٦)	سليم الصحاني
	(١٧)	موسى الشورى
	(١٨)	أبوقادر
	(١٩)	أسعد أبومديرس
	(٢٠)	الحاج محمود الصباغ
	(٢١)	عطية العشماوي
١٢.	(١)	بستان دار اليتيم
	(٢)	يستان الصباغ
	(٣)	الحاج محمود الصباغ
	(٤)	الحاج محمد الصباغ
	(٥)	إبراهيم الصباغ
	(٦)	(..)
	(٧)	أسعد العشماوي

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
١٢.	(٨)	خليل العشماوي
١٣.	(١)	توفيق الزراع
	(٢)	صبري الزراع
	(٣)	إبراهيم المصري
	(٤)	نعيم المصري
	(٥)	يحيى العشماوي
	(٦)	حسن عبدالعال
	(٧)	عيسى حسن عبدالعال
١٤.	(١)	عيسى الدسوقي
	(٢)	عبدالكريم الشورى
	(٣)	أحمد أبوجويد
	(٤)	محمد البيرومي
	(٥)	محمد الشورى
	(٦)	أحمد أبوجيدا
	(٧)	محمود أبوجيدا
	(٨)	أم سعاد النبهاني (أنثى)
١٥.	(١)	يحيى الأفندي
	(٢)	خضر الماضي (بيت قديم)
	(٣)	عبدالعال
	(٤)	موسى الصباغ
	(٥)	علي الصعبية
	(٦)	عيسى موسى الصباغ
	(٧)	ذيب الخطيب

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
١٦.	(١)	عيسى السيتان
	(٢)	رجا سلام
	(٣)	زوجة أحمد أبو صفية (أنثى)
١٧.	(١)	مصطفى البيرومي
	(٢)	عيسى محمد العموري
١٨.	(١)	يوسف أبوعلي
	(٢)	محمود اليونس
	(٣)	يحيى الأفندي
	(٤)	إبراهيم أبوشكر
	(٥)	موسى عبدالعال
	(٦)	ذياب عبدالمعطي
١٩.	*	دكان (منشأة تجارية)
٢٠.	(١)	عبدالرحمن الدسوقي
	(٢)	جميل الساري
	(٣)	محمد الدسوقي
	(٤)	سليمان موسى الدسوقي
	(٥)	إبراهيم الداهود
٢١.	*	نورالدين نمر العبدالله
٢٢.	*	عبدالواحد الخطيب
٢٣.	*	مصطفى أبو جاموس
٢٤.	(١)	أبوسالم
	(٢)	علي أبوعجاج

تابع أسماء العائلات موزّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
٢٥.	(١)	مدرسة البنات (سليم الشيخ حسن)
	(٢)	كامل المصري
	(٣)	عبدالمصري
	(٤)	داود المصري
٢٦.	(١)	محمد أبوعايشة
	(٢)	عبدالفتاح الخطيب
	(٣)	أبوالعبد الخطيب
٢٧.	(١)	سليم الأطرش
	(٢)	سليمان الأطرش
	(٣)	توفيق أبو عجاج
	(٤)	نمر البيرومي
	(٥)	يعقوب الجمال
	(٦)	سليمان السلبود
	(٧)	الرديف
	(٨)	عبدالهادي
	(٩)	موسى عبدالرحيم
	(١٠)	قناطر دار أيوب
	(١١)	محمد العيق
٢٨.	(١)	أحمد القاسم
	(٢)	محمود القاسم
٢٩.	*	عيسى الحمدان
٣٠.	*	الحاج درويش الخديش
٣١.	(١)	عبدالله المصري

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
٣١.	(٢)	محمد الفلو
٣٢.	(١)	عبدالباقي الهندي
	(٢)	هاشم الهندي
	(٣)	يونس الهندي
	(٤)	زيدان الصرفندي
٣٣.	(١)	طه الشيخ محمود (حاكورة)
	(٢)	محمد القاسم أبوصفية (بستان بلحات)
٣٤.	*	عبدالله الطنجي
٣٥.	*	موسى أبوماضي
٣٦.	*	شعبان العشماوي
٣٧.	*	علي الشورى
٣٨.	*	أسعد العموري
٣٩.	*	الورشة
الحارة الشمالية		
٤٠.	*	محمد العشماوي
٤١.	*	محمد العبدالله العشماوي
٤٢.	*	سعيد أبو قاقا
٤٣	*	محمد العموري
٤٤.	*	إبراهيم الصباغ
٤٥.	*	دار سويدان
٤٦.	*	سام اريزو
٤٧.	*	خليل الحاج
٤٨.	*	ذيب الساري

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
٤٩.	*	العبد شبيب
٥٠.	*	خليل شبيب
٥١.	*	(..)
٥٢.	*	(..)
٥٣.	*	دار المختار
٥٤.	*	نمر عبدالمعطي
٥٥.	*	(..)
٥٦.	*	إحسان أيوب
٥٧.	(١)	دار البلاص
	(٢)	خضر الحرباوي
	(٣)	بستان يعقوب الجمال
بيوت متفرقة من الحارة الجنوبية		
٥٨.	(١)	اعمر محمد المصطفى
	(٢)	يونس الهندي
	(٣)	العبد دكناش
	(٤)	مصطفى العدوية
	(٥)	مرشد
	(٦)	إبراهيم الأعمر
	(٧)	أبو فريد
	(٨)	صالح الزراع
	(٩)	براكيات أبو الهنا
	(١٠)	بيت الملاح
	(١١)	قاسم الدكناش

تابع أسماء العائلات موزَّعة على المقاسم ما قبل عام (١٩٤٨م)		
رقم المقسم	عدد البيوت	أسماء الساكنين
٥٨.	(١٢)	عبدالرؤوف سلام
	(١٣)	رستم أبوعمر
	(١٤)	شفيق عمر
	(١٥)	صبري أبوالندا
	(١٦)	سعدالدين
	(١٧)	رفعت
	(١٨)	أحمد العشماوي
	(١٩)	إبراهيم العموري
	(٢٠)	سليم العيق
٥٩.	*	سليمان المصري
٦٠.	*	مدرسة البنين الحديثة

- **ملاحظة:**

بحسب صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة، على مواقع التواصل الإجتماعي، يُبين الحاج عدنان الفلو، بأن بيت صالح الفلو، يقع بين دار مرشد، ودار الأعمر. وبأن مقابل جزيرة الفلاتية، يوجد دار نعيم الدسوقي، ودار عبدالرحمن الدسوقي، ودار ساري. ويشير إلى وجود دار السمرة (السمرا)، في المقسم (٦).

انتهى

****

ملحق

" الأختام والتواقيع "

****

ملحق

"الأختام والتواقيع"

يعتقد البعض أنّ التّوقيع مجرد بضعة رموز، وخطوط عشوائية على ورق؛ لكنّ البعض الآخر يؤكد أن التوقيع يُعدّ علامة خاصة بالفرد، تُستخدم لوضع موافقته على صكّ، أو مستند ما.

ولا شكّ أنّ (التوقيع/ الإمضاء، أو خطّ التّوقيع/ الخطّ الرّياسيّ)، يستعمل لإجازة معاملات ووثائق رسمية، كذلك الخُتُوم، تلك القوالب التي تَعني ترك علامات مطابقة مرّات متكرّرة.

ويتيح هنا، ملحق **"الأختام والتواقيع"**، ما تيسر من أختامٍ، وتواقيعٍ، وخطوطٍ، كُتبت بأيدي أهلها لعددٍ من أبناء الطنطورة، نقلاً عن (سجلّات الإحصاء العثمانيّ، وأوراق معارف الجليل، وتداول المعلاملات الشرعية الخاصة، وغيرها).

ويظهر به رئيس لجنة قرية الطنطورة، ومخاتير القرية ووجهائها، ومديروا ومعلموا مدرسة الطنطورة، من كلا الجنسين، خلال الفترة (١٩٣٦-١٩٤٨م).

وبدأ المُلحق من الأقدم فالأحدث، وبجدول احتوى (الاسم، الختم/ التوقيع، الخطّ، العام، الملحوظات) وتاليًا الأسماء:

الأختام والتواقيع الطنطورية

الإسم	الختم / التوقيع / الخط	العام / ميلادي	ملاحظات
أسعد موسى	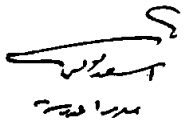	١٩٣٦/١١/٢٧م	مدير مدرسة ذكور الطنطورة
عبدالوهاب الدجاني	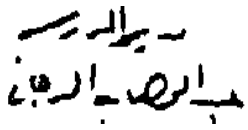	١٩٤٠/٤/٢٩م	مدير مدرسة ذكور الطنطورة
محمد توفيق اليحيى	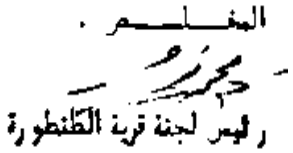	١٩٤٥/٩/٢٧م	رئيس لجنة قرية الطنطورة
داود الهندي	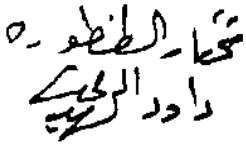	١٩٤٦/١٠/٧م	مختار الطنطورة
جودة الهندي	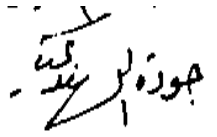	١٩٤٦/١٢/٢٦م	معلم في مدرسة الطنطورة
محمود اليحيى	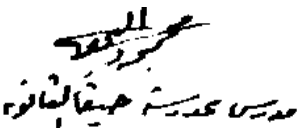	١٩٤٧/٣/٨م	معلم من أبناء الطنطورة في مدرسة حيفا الثانوية

الأختام والتواقيع الطنطورية

الإسم	الختم / التوقيع / الخط	العام / ميلادي	ملاحظات
أحمد رشيد عودة		١٩٤٧/١١/١٠م	ختم وتوقيع مدير مدرسة الذكور الأميرية للطنطورة
أحمد رشيد عودة	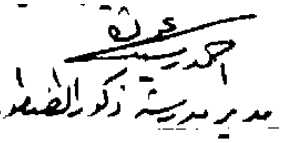	١٩٤٧/١١/١١م	مدير مدرسة ذكور الطنطورة
حسن سلامة	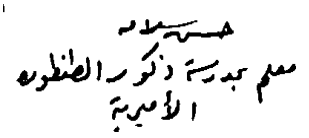	١٩٤٨/٢/١٥م	معلم في مدرسة الطنطورة
بلقيس الشيخ	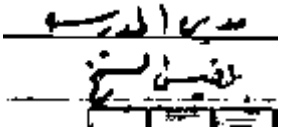	١٩٤٣/٩/٣	مديرة مدرسة بنات الطنطورة
وصفية خليفة	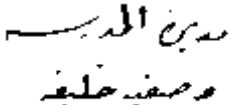	١٩٤٥/١٠/٧م	مدرسة الحكومة للاناث - الطنطورة
جهان عاقل	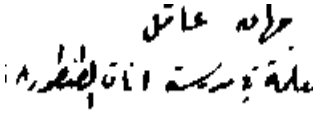	١٩٤٧/١٠/٤م	معلمة في مدرسة إناث الطنطورة

****

الملاحظات والإحالات التوثيقية

****

الملاحظات والإحالات التوثيقية

الباب الأول:

١. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٥٢٣).
٢. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٥٢٧).
٣. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٤٤٠).
٤. حسن، سليم. موسوعة مصر القديمة. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج (٢)، ص (٢٦٦-٢٦٧).
٥. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٤٧٥).
٦. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٥٣٤).
٧. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٥٣٥).
٨. مطر، الياس ديب. العقود الدرية في تاريخ المملكة السورية. ص (٧٨).
٩. Kaufman, Asher. Reviving Phoenicia: The Search for Identity in Lebanon
١٠. برستيد، جيمس هنري. العصور القديمة. ترجمه دادو مريان. ص (١٥٥).
١١. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٥٥٣).
١٢. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٥٥٤).
١٣. الدبس، يوسف. الموجز في تاريخ سورية. ص (١١٣).
١٤. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٢١).
١٥. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٣٤-٦٣٥).
١٦. موقع فلسطين في الذاكرة، «الطنطورة - حيفا». رابط: www.palestineremembered.com/Haifa/al-Tantura/ar/index.html.
اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٤-١٥).
١٧. مجلة المقتطف، العدد (٧٩)، عام (١٩٣١م)، ص (١٧٩)، «مجدو وآثارها».
١٨. عقل، محمد. «العثور على ختم فرعوني بالقرب من قرية الطنطورة». موقع كنوز نت، (٢٠٢٠/٣/٩م). رابط: www.knooznet.com.
١٩. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٧).
٢٠. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٧).
٢١. الخالدي، وليد. كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها". «الطنطورة - حيفا». طبعة (١٩٩٧م)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص (١٠٦).
٢٢. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٥).
٢٣. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى- كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٤١).
٢٤. الطباع، الشيخ عثمان مصطفى. إتحاف الأعزة في تاريخ غزة. ج (٢)، ص (٢٨).
٢٥. البخيت، محمد عدنان. والسوارية، نوفان رجا. دفتر مفصل ناحية مرج بني عامر وتوابعها ولواحقها التي كانت في تصرف الأمير البدوي طره باي سنة (٩٤٥هـ / ١٥٣٨م). الطبعة الثانية، (٢٠٢١م)، عمّان: منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ص (٨م).
٢٦. مجلة المقتطف، العدد (٧٩)، عام (١٩٣١م)، ص (١٧٩)، «مجدو وآثارها».
٢٧. البخيت، محمد عدنان. والسوارية، نوفان رجا. دفتر مفصل ناحية مرج بني عامر وتوابعها ولواحقها التي كانت في تصرف الأمير البدوي طره باي سنة (٩٤٥هـ / ١٥٣٨م). الطبعة الثانية، (٢٠٢١م)، عمّان: منشورات الجامعة الأردنية، ص (٨م).
٢٨. البخيت، محمد عدنان. والسوارية، نوفان رجا. دفتر مفصل ناحية مرج بني عامر وتوابعها ولواحقها التي كانت في تصرف الأمير البدوي طره باي سنة (٩٤٥هـ / ١٥٣٨م). الطبعة الثانية، (٢٠٢١م)، عمّان: منشورات الجامعة الأردنية، ص (٨م)،(١٩م).
٢٩. البخيت، محمد عدنان. والسوارية، نوفان رجا. دفتر مفصل لواء اللجون وتاريخه سنة (١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م)، طبعة (٢٠١٠م)، عمّان: الجامعة الأردنية، ص (١٣).
٣٠. البخيت، محمد عدنان. والسوارية، نوفان رجا. دفتر مفصل لواء اللجون وتاريخه سنة (١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م)، طبعة (٢٠١٠م)، عمّان: الجامعة الأردنية، ص (١٣).
٣١. البخيت، محمد عدنان. والسوارية، نوفان رجا. دفتر مفصل لواء اللجون وتاريخه سنة (١٠٠٥هـ / ١٥٩٦م)، طبعة (٢٠١٠م)، عمّان: الجامعة الأردنية، ص (١٠).

٣٢. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٤٠).
٣٣. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٣٩).
٣٤. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (٢٠٩).
٣٥. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٤٠).
٣٦. اليحيى، عبدالرزاق. عبدالرزاق اليحيى بين العسكرية والسياسة (ذكريات). ص (٢٧).
٣٧. ظاهر العمر الزيداني: هو الأمير ظاهر بن عمر بن صالح الزيداني، وأخواله من قبيلة السردية، ولد في (١٦٨٩م)، وتوفي (١٧٧٥م)، وفقا لكتاب سلك الدرر للمرادي، ج (٣)، ص (١٨٤-١٨٧). وأذكر هنا أن جدي من والدتي - أي جد واضع الكتاب، أحمد حسن علي صالح آل خديش - هو المغفور له باذن الله الحاج أحمد عبدالله أحمد سعيد علي ظاهر عمر الزيداني (١٩٣١-١٩٨٧م).
٣٨. مذكرات إبراهيم الصباغ مستشار ظاهر العمر، عام (١٧٥٠م).
٣٩. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٧٤).
٤٠. مولنين، جراف. مذكرات "مساهمات في معرفة جبل الكرمل". عام (١٩٠٨م). إعداد وتحرير الأستاذ الدكتور محمود أحمد سعيد السلمان. قدسية، لبيب. إجزم قضاء حيفا. طبعة (٢٠١٠). ص (٢٤٨،٢٤٣،٩٥). المؤرخ الصديق إسماعيل بن عياد الترابين رحمه الله. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (٤٢).
٤١. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٤٠).
٤٢. منصور، جوني. «الطنطورة.. أم الجُزر وبلد البطيخ الأخضر». موقع رمان، (٢٠٢١/٦/٢٢م). رابط: www.rommanmag.com/archives/20537.
٤٣. دراوشة، أحمد. فتّش عن القطن: «هكذا صنع الشيخ ظاهر عصرًا ذهبيًّا لفلسطين». موقع فسحة، (٢٠١٧/١١/١٨م).
٤٤. دراوشة، أحمد. فتّش عن القطن: «هكذا صنع الشيخ ظاهر عصرًا ذهبيًّا لفلسطين». موقع فسحة، (٢٠١٧/١١/١٨م).
٤٥. دراوشة، أحمد. فتّش عن القطن: «هكذا صنع الشيخ ظاهر عصرًا ذهبيًّا لفلسطين». موقع فسحة، (٢٠١٧/١١/١٨م).
٤٦. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٤٨).
٤٧. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٧٧).
٤٨. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٠٧-٦٠٦).
٤٩. مولنين، جراف. مذكرات "مساهمات في معرفة جبل الكرمل". عام (١٩٠٨م).
٥٠. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٥٤).
٥١. الخالدي، وليد. كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها". «الطنطورة - حيفا». طبعة، (١٩٩٧م)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص (١٠٦).
٥٢. الخالدي، وليد. كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها". «الطنطورة - حيفا». طبعة، (١٩٩٧م)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص (١٠٧).
٥٣. الخالدي، وليد. كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها". «الطنطورة - حيفا». طبعة، (١٩٩٧م)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص (١٠٧).
٥٤. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٣٧).
٥٥. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦١٠).
٥٦. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٣٧).
٥٧. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٠٩).
٥٨. سجلات محكمة حيفا الشرعية. مجلد (٢)، صفحة (٦٦). (٢ جمادي أولى ١٣٠٦هـ).
٥٩. سجلات محكمة حيفا الشرعية. مجلد (٢)، صفحة (١٩٣). (٢٣ شوال ١٣٠٧هـ).
٦٠. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٨).
٦١. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، الجزء (١)، القسم (١)، صفحة (٦٠٩).
٦٢. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٨).
٦٣. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٠٩).
٦٤. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٤٨٢).
٦٥. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٤٨٣).
٦٦. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (١٩٢).

٦٧. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٦٤).
٦٨. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٦٧).
٦٩. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٧٤).
٧٠. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٠٩).
٧١. صحيفة الكرمل، (١٩٣٢/٩/٧م).
٧٢. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٨٤).
٧٣. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٢٧).
٧٤. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (٣٤١).
٧٥. جريدة الدفاع. خبر: (صيد الأسماك في الطنطورة وحيفا). (٢٠ نيسان ١٩٤١م).
٧٦. الطنطورة، بلدة. «المزاولة الشمسية». موقع هوية، (٢٠١٤/١/٢٨م). رابط: www.howiyya.com.
٧٧. الطنطورة، بلدة. «المزاولة الشمسية». موقع هوية، (٢٠١٤/١/٢٨م). رابط: www.howiyya.com.
٧٨. جريدة الدفاع. خبر: (زيارة حاكم اللواء إلى الطنطورة). (٣٠ نيسان ١٩٤٣م).
٧٩. جريدة الدفاع. خبر: (في منطقة الطنطورة). (٤ أيار ١٩٤٣م).
٨٠. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٧٢).
٨١. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٧٢).
٨٢. سجلات محكمة حيفا الشرعية. مجلد (٥)، صفحة (٤٤). (١٧ شعبان ١٣١٩هـ).
٨٣. سجلات محكمة حيفا الشرعية. مجلد (٥)، صفحة (٣٨٢). (٢٠ ذي الحجة ١٣٢٢هـ).
٨٤. أستاذ دائرة التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت / الدكتور أسد رستم.
٨٥. عقل، محمد. «نظام المخترة عبر العصور». موقع كنوز نت، (٢٠١٧/١/٦م). رابط: www.knooznet.com.
٨٦. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٥٦٠).
٨٧. سجل نفوس الطنطورة، (١٩١١-١٩١٤م).
٨٨. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٤٣-١٤٤).
٨٩. عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٤٥-١٤٧).
٩٠. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٠٠).
٩١. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦١٠).
٩٢. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦١٠).
٩٣. جريدة الدفاع. خبر: (حماسة قرية الطنطورة في التعليم). (٢١ آذار ١٩٤٢م).
٩٤. جريدة الدفاع. خبر: (مدرسة داخلية عالية في الطنطورة). (٢٩ تموز ١٩٤٢م).
٩٥. أوراق حكومة فلسطين. إدارة معارف الجليل، تقرير سري عن المعلمين. تاريخ (١٩٣٩/٤/٢٣م)، و(١٩٣٧/٥/٣م)، و(١٩٣٨/٥/٣١م)، و(١٩٤٠/٥/٢١م). أوراق رقم:(٦٦٠٨)، تاريخ (١٩٤٥/٩/٩م). رقم:(٣٧٠٢)، تاريخ (١٩٤٠/٩/٢٢م). رقم:(٣٧٠٢)، تاريخ (١٩٤٠/٤/١٧م).
٩٦. أوراق حكومة فلسطين. إدارة معارف الجليل. تقرير سري عن المعلمين. تاريخ (١٩٤٢/٩/٢٨م)، و(١٩٤٤/٥/٣٠م). أوراق مفتش معارف لواء الجليل، رقم (٨٩٤)، تاريخ (١٩٤٤/١/٢٢م). رقم (١٤٥٩)، تاريخ (١٩٤٢/١/٢٢م).
٩٧. أوراق مفتش معارف لواء الجليل، رقم (١٤٥٩)، تاريخ (١٩٤٢/١/٢٢م).
٩٨. أوراق مفتش معارف لواء الجليل، رقم (٨٩٤)، تاريخ (١٩٤٤/١/٢٢م).
٩٩. أوراق مفتش معارف لواء الجليل، رقم (١٥٨٣٧)، تاريخ (١٩٤٦/١٢/٢٦م). أوراق حكومة فلسطين. إدارة معارف الجليل. تقرير سري عن المعلمين، رقم (٨٠٨٣/٢٩)، تاريخ (١٩٤٧/٥/١٩م).
١٠٠. أوراق معارف لواء الجليل، رقم (٢/١٠٥)، تاريخ (١٩٤٧/١١/١١م).
١٠١. أوراق إدارة المعارف، رقم (٥٧١٢/٢٩)، تاريخ (١٩٤٧/٢/١٩م).
١٠٢. أوراق إدارة معارف لواء الجليل - حيفا، رقم (١٩٨٣/٦١)، تاريخ (١٩٤٧/٨/٢٢م).
١٠٣. أوراق معارف لواء الجليل، رقم:(٢/٩٧)، تاريخ (١٩٤٧/٩/٢٥م).
١٠٤. إدارة مفتش معارف الجليل، معارف قضاء - حيفا، تاريخ (١٩٤٨/٢/١٤م).
١٠٥. إدارة معارف لواء الجليل، قضاء - حيفا، رقم (٥٤٤١٥)، تاريخ (١٩٤٢/٩/١٦م). أوراق مفتش معارف لواء الجليل، قضاء - حيفا، رقم (٩٨٣٢)، تاريخ (١٩٤٥/٩/٢٠م). أوراق مدرسة حكومة إناث الطنطورة: قضاء حيفا، تاريخ (١٩٤٢/٩/٢٠م).
١٠٦. أوراق حكومة فلسطين. إدارة معارف الجليل. تقرير سري عن المعلمين. تاريخ (١٩٤٧/٥/١٨م).

١٠٧. مذكرة المحامي محمد توفيق اليحيى، لإدارة معارف لواء حيفا، رقم (٩٨٥٢)، تاريخ (١٩٤٢/٩/٢٢م).
١٠٨. إدارة معارف لواء الجليل، قضاء - حيفا، رقم (١٥٣٧/٢٥)، تاريخ (١٩٤٧/١١/١م).
١٠٩. إدارة معارف لواء الجليل، قضاء - حيفا، رقم (ش/٤٤/٨)، تاريخ (١٩٤٧/١٠/١م).
١١٠. أوراق مفتش معارف الجليل، معارف قضاء - حيفا، رقم (٢٧)، تاريخ (١٩٤٦/١٠/٧م).
١١١. إدارة معارف لواء الجليل، رقم (١٣٦٣/١١)، تاريخ (١٩٤٦/٩/١٨م).
١١٢. أوراق حكومة فلسطين، إدارة معارف الجليل، تقرير سري عن المعلمين، تاريخ (١٩٤٧/٥/١٨م).
١١٣. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٣٠).
١١٤. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٢٩).
١١٥. جريدة الدفاع. خبر: (الاحتفال بتجفيف المستنقعات في الطنطورة). (١٤ شباط ١٩٤٣م).
١١٦. حبيب الله، علي. «الطنطورة والبحر.. ذاكرة في ذمة الملح (١/٣)». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٢/٢/١٥م). رابط: www.arab48.com.
١١٧. حبيب الله، علي. «الطنطورة والبحر.. ذاكرة في ذمة الملح (١/٣)». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٢/٢/١٥م). رابط: www.arab48.com.
١١٨. الخالدي، وليد. كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها". «الطنطورة - حيفا». طبعة (١٩٩٧م)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص (١٠٧).
١١٩. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (٢٠).
١٢٠. حبيب الله، علي. «الطنطورة والبحر.. ذاكرة في ذمة الملح (١/٣)». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٢/٢/١٥م). رابط: www.arab48.com.
١٢١. حبيب الله، علي. «الطنطورة والبحر.. ذاكرة في ذمة الملح (١/٣)». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٢/٢/١٥م). رابط: www.arab48.com.
١٢٢. حبيب الله، علي. «الطنطورة والبحر.. ذاكرة في ذمة الملح (١/٣)». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٢/٢/١٥م). رابط: www.arab48.com.
١٢٣. حبيب الله، علي. «الطنطورة والبحر.. ذاكرة في ذمة الملح (١/٣)». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٢/٢/١٥م). رابط: www.arab48.com.
١٢٤. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٥٦٢).
١٢٥. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٥٦١).
١٢٦. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٥٦١).
١٢٧. غوشة، الدكتور محمد. سجلات محكمة حيفا الشرعية / الطنطورة (١٩١١م - ١٩١٤م).
١٢٨. غنايم، زهير. لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية (١٨٦٤- ١٩١٨م). ص (٣٤٥).
١٢٩. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (١)، ص (١٥٧).
١٣٠. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٣١).
١٣١. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٣٤).
١٣٢. أوراق إدارة معارف لواء الجليل. رقم (٢٨٥٩/٣/٣٢)، تسلسل (٧٧)، تاريخ: (١٩٤٧/١١/١٠م).
١٣٣. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٣٢).
١٣٤. البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٥٦٠).
١٣٥. اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٦).
١٣٦. تقرير جمعية الطنطورة التعاونية للتسليف والتوفير، تاريخ (١٩٤٢/١/٣٠م).
١٣٧. عقل، محمد. «العائلات في الطنطورة وتهجيرها». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٠/٥/٤م). رابط: www.arab48.com. "ومن عائلات الطنطورة: آل خديش، وآل ماضي، وكلاهما من "إجزم"، من بني هرماس، وبرز منهم: درويش خديش، ومحمد ماضي، وقد هاجروا إثر النكبة إلى سوريا، ومخيم اليرموك". متابعات الكاتب نفسه.
١٣٨. النوباني، يامن. «الطنطورة.. قرية البحر الساحرة والمجزرة المنسية». موقع مفوضية العلاقات الوطنية، (٢٠١٩/٦/١٦م). رابط: www.fatehwatan.ps_.
١٣٩. أبو ريا، جهاد. «نادي النهضة في قرية الطنطورة». شبكة قدس الإخبارية، (٢٠١٧/١١/١٩م). رابط: www.qudsn.co.
١٤٠. النوباني، يامن. «الطنطورة.. قرية البحر الساحرة والمجزرة المنسية». موقع مفوضية العلاقات الوطنية، (٢٠١٩/٦/١٦م). رابط: www.fatehwatan.ps.
١٤١. الماضي، مروان. قرية إجزم الحمامة البيضاء. طبعة (١٩٩٤م)، ص (١٦٧).
١٤٢. الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. طبعة جديدة، (١٩٩١م). دار الهدى - كفر قرع، ج (١)، ق (١)، ص (٦٨١).
١٤٣. وكيبيديا الموسوعة الحرة.
١٤٤. اليحيى، يحيى محمود. قناة متزن الوثائقية. عُرض في تاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٢م).

شخصيات من الطنطورة

- **شخصية رقم (١)** إبراهيم عبدالله أبو عبود.
  - ✓ الأرشيف الرقمي الفلسطينيّ (١٩٣١-١٩٣٩م).
  - ✓ مجموعة عادل الزواتي.
  - ✓ الدكتور محمد عقل.
- **شخصية رقم (٢)** جميل محمد سليمان أبو الندى.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٣)** جودة داود سليمان الهندي.
  - ✓ مخاطبات مفتش معارف لواء الجليل. رقم (٨٩٤)، تاريخ (١٩٤٤/١/٢٢م).
  - ✓ أوراق حكومة فلسطين. إدارة المعارف. تقرير سري عن المعلمين. رقم (٨٠٨٣/٢٩)، تاريخ (١٩٤٧/٥/١٩م).
  - ✓ أوراق حكومة فلسطين. إدارة المعارف. ورقة طلب عمل المعلمين. تاريخ (١٩٤٦/٨/١٠م).
  - ✓ المهندس حسان عزالدين أبوخريش.
- **شخصية رقم (٤)** خالد كامل أحمد الدسوقي.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٥)** خليل مصطفى حسن اليتيم.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٦)** خليل سليم خليل الهندي.
  - ✓ المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، خليل الهندي.
  - ✓ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، خليل هندي.
  - ✓ معهد الدوحة للدراسات العليا، خليل الهندي.
  - ✓ ويكيبيديا، خليل هندي.
  - ✓ جامعة بير زيت، خليل هندي.
- **شخصية رقم (٧)** درويش مصطفى محمد آل خديش.
  - ✓ سجلات المحاكم الشرعية لحيفا وقضائها (١٣٣٢هـ).
  - ✓ برنجي دفتر "إجزم" (١٩١١ م).
  - ✓ عقل، الدكتور محمد. «العائلات في الطنطورة وتهجيرها». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٠/٥/٤م). رابط: www.arab48.com.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٨)** رضا حسين لطفي الشورى.
  - تلفزيون الفجر. (٢٠٢٥/٩/٢٥م).
- **شخصية رقم (٩)** سعد عبدالرحمن سعد الطنجي.
  - ✓ الفاضل محمود سعد الطنجي.
- **شخصية رقم (١٠)** سليم محمد إبراهيم أبو شكر.
  - ✓ العارف، عارف. سجل الخلود. أسماء الشهداء في معارك فلسطين (١٩٤٧-١٩٥٢م). ج (٦)، ص (٤٥).
  - ✓ أبوريا، جهاد. «مسيرة الشهداء في الطنطورة.. ذاكرة الانسان الفلسطيني في مركز التحرك الشعبي والوطني». موقع الميادين نت، (٢٠٢٠/٥/١٥م). رابط: www.almayadeen.net .
  - ✓ قناة الجزيرة. «الطنطورة .. أبشع المجازر الصهيونية في فلسطين».
  - ✓ الفاضلة رشيدة الأعمر - الطنطورة.
  - ✓ الفاضلة سلوى خطيب - الطنطورة.
  - ✓ الحاج عبدالرزاق حصادية - الفريديس.
- **شخصية رقم (١١)** سليم نجيب محمد الحاج عمر الأيوب.
  - ✓ الفاضل عامر الدسوقي.
  - ✓ الفاضل زكريا سلام.
  - ✓ الفاضل إبراهيم محمد الحسن.

- **شخصية رقم (١٢)** سليمان مصطفى الأطرش.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (١٣)** شبيب سليمان الإبراهيم الدسوقي.
  - ✓ البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م)، ج (٢)، ص (٥٦٠).
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ الفاضلة نادية الدسوقي.
- **شخصية رقم (١٤)** شفيق إبراهيم خليل العيق.
  - ✓ أوراق الفاضل "محمد طرزان" العيق.
- **شخصية رقم (١٥)** عادل محمد موسى العموري.
  - ✓ صاحب كتاب معجم العشائر الفلسطينية محمد محمد حسن شراب.
  - ✓ موقع فلسطين في الذاكرة، مقابلة شفوية مع الأستاذ عادل العموري، بتاريخ (٢٦ اكتوبر ٢٠١٠م).
  - ✓ الفاضلة نجاح عموري.
  - ✓ الفاضل طارق العموري.
- **شخصية رقم (١٦)** عارف إبراهيم امبيشي.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- **شخصية رقم (١٧)** عبد شعبان محمود الخطيب.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (١٨)** عبدالجبار سليم محمد أبو شكر.
  - ✓ الفاضل عبدالله أبو شكر.
- **شخصية رقم (١٩)** عبدالرحمن عبدالرحمن إبراهيم الصباغ.
  - ✓ سجلات محاكم حيفا الشرعية.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- **شخصية رقم (٢٠)** عبدالرحمن علي البجيرمي.
  - ✓ عقل، محمد. « مقام عبدالرحمن البجيرمي في الطنطورة». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٣/٦/١م). رابط: www.arab48.com.
- **شخصية رقم (٢١)** عبدالرزاق عقاب محمود اليحيى.
  - ✓ مركز رؤية للتنمية السياسية، عبدالرزاق اليحيى (١٩٢٩-٢٠٢٠م)، (١٩ نوفمبر ٢٠٢١م).
- **شخصية رقم (٢٢)** عبدالله أحمد عبدالله عبدالعال.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- **شخصية رقم (٢٣)** علي مصطفى عبدالله البيرومي.
  - ✓ الفاضلة منال علي البيرومي.
- **شخصية رقم (٢٤)** عيسى إبراهيم محمد أبو عمرو.
  - ✓ الفاضلة فاتن المتولي.
  - ✓ الفاضل كمال المصري.
- **شخصية رقم (٢٥)** عيسى حمدان أحمد قاسم عبدالكريم.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- **شخصية رقم (٢٦)** قاسم أحمد محمود دكناش العرجا.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٢٧)** محمد خضر موسى آل ماضي.
  - ✓ سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (١٢٩٤هـ).
  - ✓ سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها، مجلد (٢)، ص (٦٩).
  - ✓ اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (٤٢-٤٣).
  - ✓ عقل، الدكتور محمد. «العائلات في الطنطورة وتهجيرها». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٠/٥/٤م). رابط: www.arab48.com.

- **شخصية رقم (٢٨)** محمد طه الشيخ محمود سلام.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٢٩)** محمد يوسف محمد أبوعجاج.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
  - ✓ الفاضل رامي أبو عجاج.
- **شخصية رقم (٣٠)** محمد يعقوب عبدالرحمن الجمال.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٤٣).
- **شخصية رقم (٣١)** "محمد علي" الشيخ حسن البهنيني.
  - ✓ اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (٧٥).
- **شخصية رقم (٣٢)** "محمد سعيد" نمر عبدالمعطي.
  - ✓ الطبيبة هيام "محمد سعيد" نمر عبدالمعطي.
- **شخصية رقم (٣٣)** محمود اليحيى.
  - ✓ اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (٣٣-٣٥).
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٣٤)** محمود داود سليمان السمرة.
  - ✓ (معالي الأستاذ الدكتور محمود داود السمرة)، التاريخ القيادي لجامعة البترا.
  - ✓ (معالي الدكتور محمود داود سليمان السمرة)، موقع رئاسة الوزراء الأردنية.
  - ✓ جريدة الدستور، الوزير الأسبق محمود السمرة في ذمة الله، اليوم السبت، تاريخ (١٠ تشرين الثاني ٢٠١٨م).
  - ✓ وكالة الأنباء الأردنية بترا، الدكتور السمرة في ذمة الله، (١٠ تشرين الثاني ٢٠١٨م).
  - ✓ ويكيبديا الموسوعة الحرة، محمود السمرة.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٣٥)** محمود صالح الزراع.
  - ✓ سجلات حيفا الشرعية.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- **شخصية رقم (٣٦)** محمود عبدالرحيم عبدالله العشماوي.
  - ✓ أوراق مفوض بغداد للعراق.
  - ✓ مخاطبة المندوب السامي للعراق.
  - ✓ رسالة المستر لوك (ضابط إداري).
  - ✓ الفاضل خالد نورالدين نمر محمود العبدالله.
- **شخصية رقم (٣٧)** محمود عقاب محمود اليحيى.
  - ✓ مخاطبة إدارة معارف لواء الجليل، حيفا. رقم (٥٦١/١٧)، تاريخ (١٩٤٦/١٢/١٩م).
  - ✓ أوراق حكومة فلسطين، إدارة المعارف. ورقة طلب عمل المعلمين. تاريخ (١٩٤٦/١٠/١م).
  - ✓ مخاطبات مفتش معارف لواء الجليل. رقم(٨٩٤)، تاريخ (١٩٤٤/١/٢٢م).
  - ✓ أوراق حكومة فلسطين. إدارة المعارف. تقرير سري عن المعلمين. رقم (٨٠٨٣/٢٩)، تاريخ (١٩٤٧/٥/١٩م).
- **شخصية رقم (٣٨)** محمود محمد الحسين أبو الهنا.
  - ✓ سجل نفوس الطنطورة (١٩١١-١٩١٤م).
  - ✓ سجلات حيفا الشرعية (١٨٩٩-١٩٠٤م).
  - ✓ الحاجة رشيدة حسن أيوب - الطنطورة.
- **شخصية رقم (٣٩)** محمود نمر عبدالمعطي.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
  - ✓ الفاضل نديم محمد.

- **شخصية رقم (٤٠)** مصطفى شاهين محمد أبو جاموس.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (٥٦).
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
- **شخصية رقم (٤١)** مصطفى أفندي عيسى.
  - ✓ أوراق إدارة معارف حكومة فلسطين (١٩٣٥-١٩٤٠م).
  - ✓ إدارة المعارف في حكومة فلسطين. تقارير سرية عن المعلمين. (١٩٣٥-١٩٤٠م).
  - ✓ مذكرات مدير معارف لواء الجليل (١٩٣٥-١٩٤٠م).
  - ✓ مخاطبات مفتش معارف لواء الجليل (١٩٣٥-١٩٤٠م).
- **شخصية رقم (٤٢)** مفلح عبدالمجيد أحمد القدورة.
  - ✓ قصاصة توثق استشهاد مفلح أبو قدورة من قرية الطنطورة - الأرشيف الرقمي الفلسطيني.
  - ✓ عقل، الدكتور محمد. «العائلات في الطنطورة وتهجيرها». موقع عرب ٤٨، (٢٠٢٠/٥/٤م). رابط: www.arab48.com.
- **شخصية رقم (٤٣)** موسى أسعد محمد الفلو.
  - ✓ وثيقة الحاكم العسكري عبدالله التل. (١٩٤٩/٣/٣٠م).
  - ✓ الفلو، الدكتور أسعد موسى. الفلسطينيون نار على علم (سيرة زاخرة بالانجازات).
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
  - ✓ الدكتور أسعد موسى الفلو.
- **شخصية رقم (٤٤)** موسى عيسى الشيخ طه سلام.
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ الفاضل زكي اسماعيل سلام.
- **شخصية رقم (٤٥)** نعيم محمود عبدالله المصري.
  - ✓ سجل نفوس الطنطورة (١٩١١-١٩١٤م).
  - ✓ دائرة مسجل الجمعيات التعاونية - الناصرة، ج.ت.١/٧٠٦، تاريخ (١٩٤٤/١١/٢١م).
  - ✓ اليحيى، يحيى محمود. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٦).
  - ✓ زعيتر، أكرم. الحركة الوطنية الفلسطينية. (١٩٣٥-١٩٣٩م)، ص (٥٦٤).
  - ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
  - ✓ الولي، مصطفى. "شرك الدم" الطنطورة معركة ومجزرة.
  - ✓ الفاضل ناصر المصري.
- **شخصية رقم (٤٦)** نورالدين نمر محمود العبدالله.
  - ✓ صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.
  - ✓ الفاضل زكريا العبدالله.
- **شخصية رقم (٤٧)** يحيى أبو هدية.
  - ✓ الأرشيف الرقمي الفلسطينيّ (١٩٣١-١٩٣٩م).
  - ✓ مجموعة عادل الزواتي.
  - ✓ الدكتور محمد عقل.
- **شخصية رقم (٤٨)** يحيى أسعد عبدالله أبو ناهية.
  - ✓ الفاضلة لمياء يحيى.
- **شخصية رقم (٤٩)** يحيى موسى أحمد أبو ماضي.
  - ✓ الكاتب نبيل محمود السهلي.
- **شخصية رقم (٥٠)** يوسف محمد سعيد أبو عجاج.
  - ✓ قص الحاج يوسف سلام أبو الشيخ، الطنطورة - حيفا.

الأحداث والوقائع

☒ **"صارف الجوار": (#)**
- ✓ اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٢-١١٣).
- ✓ الحاج فريد طه سلام.

☒ **"عارض الرمال": (١٨٩٣م)**
- ✓ اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٣).
- ✓ الكاتب خالد النابلسي.

☒ **"صحوة الوعي": (١٩١٤م)**
- ✓ اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٤).

☒ **"وقفة المناهضة": (١٩٢٢م)**
- ✓ اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٤-١١٥).

☒ **"معركة السكة": (١٩٣٨م)**
- ✓ العميد صبحي أحمد نوفل، بتصرف.

☒ **"معركة أم الدرج": (١٩٣٨م)**
- ✓ وثيقة قائد فصيل جهات نابلس خضر عبدالعزيز أبو شقير - "إجزم"، (١٩٣٨/٩/١١م).
- ✓ وثيقة أبو راشد يوسف السيد من طيرة حيفا، (١٩٣٨/٩/١١م).
- ✓ وثيقة أبو قدورة - مفلح - الطنطورة، (١٩٣٨/٩/١١م).
- ✓ اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١١٦).
- ✓ عرفات، جميل. من ذاكرة الوطن (إجزم). جريدة الاتحاد. يوم الخميس، (٢٤ أيلول ١٩٩٨م)، ص (٢٠).
- ✓ الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- ✓ الأستاذ مروان الماضي.
- ✓ اللواء لبيب قدسية.
- ✓ الفاضل ناصر المصري.
- ✓ من رسالة الدكتور محمد عقل: في عام (١٩٣٨م)، وقعت معركة أم الدرج. شارك في المعركة ثوار من عارة وعرعرة وأم الفحم وقرى الروحاء والكرمل الذين كانوا تابعين للقائد يوسف أبو درة.

حدثنا المناضل دواس حسن ضعيف: جاءت الأخبار بأن معارك تجري بين الإنجليز والثوار جهة جبال الكرمل فهب النشامى من عارة وعرعرة وذهبوا إلى هناك لتقديم الفَزْعَة.

أثناء القتال حاول الإنجليز تطويق قرية "إجزم"، فانسحب الثوار إلى خربة قُمْبازة الواقعة إلى الجنوب الشرقي منها، لكونها تقع في منطقة وعرة، فاستدعى الإنجليز طائراتهم التي استمرت في قصفها للثوار حتى حلول الظلام.

استشهد في المعركة أكثر من (٢٥) مجاهدًا، ومن ثوار عارة وعرعرة: المجاهد حسن محمد عبدالله ضعيف الملقب بالجرمة، والمجاهد عبدالجبار عبدالله عبادية، والمجاهد إبراهيم أبو شحادة، وهم من قرية عارة.

فيما بعد قام أهل قرية "إجزم" بدفن جميع الشهداء في مقبرة سُمّيت بمقبرة الشهداء، وقد روى لي المرحوم دوّاس أنه كان يذهب مع والدته لزيارة المقبرة وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، وأكد على أن المعركة المذكورة وقعت في عام (١٩٣٨م)، وعليه لا يمكن قبول رواية أهل عين حوض التي تقول إن المعركة حدثت عام (١٩٣٧م).

ذكر مصطفى كبها ونمر سرحان أن معركة أم الدرج وقعت في (١٩٣٨/٦/٩م) دون أن يشيرا إلى أي مصدر يدعم ذلك. كما أنهما لم يذكرا الخسائر الفادحة التي مني بها الثوار والإنجليز معًا.

ناهيك عن أنه لا يعول على التقرير الذي نشرته صحيفة فلسطين بتاريخ (١٩٣٨/٦/١٠م) الذي يصف إصابة ثلاثة من الثوار بجروح بالقرب من "إجزم" إذ ليس من المنطقي تجاهل العدد الكبير من الشهداء الذين ذكرهم العم دواس حسن ضعيف في روايته لنا.
- ✓ موسوعة القرى الفلسطينية، معكرة أم الدرج، الرابط: www.palqura.com.

☒ **معركة الطنطورة الأولى: (١٩٤٨م)**
- ✓ جدعان، محمد راجح. عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، ص (٢٠٥- ٢٠٦).
- ✓ مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (١١)، العدد (٤٣)، صيف (٢٠٠٠)، صفحة (١٠١).
- ✓ شوفاني، إلياس. مجزرة الطنطورة في السياق التاريخي لتهويد فلسطين، ص (٨).

☒ **"معركة كفرلام": (١٩٤٨م)**

- ✓ اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع، ص (١٢٠).
- ✓ الخالدي، وليد. كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م وأسماء شهدائها". «الطنطورة - حيفا». طبعة، (١٩٩٧م)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص (١٠٨-١٠٩).
- ✓ عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House، ص (١٥٠-١٥١).
- ✓ المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية بإسرائيل (عدالة).
- ✓ الولي، مصطفى. قناة متزن الوثائقية. رصد: الطالب حسن بن خديش، (٢٠٢٣/١٠/١٢م)
- ✓ شوفاني، إلياس. مجزرة الطنطورة في السياق التاريخي لتهويد فلسطين، منشور في مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (١١)، العدد (٤٣)، صيف (٢٠٠٠)، ص (١٠١).
- ✓ المؤرخ الإسرائيلي بني موريس.

☒ **معركة زَمَّارِيْن: (١٩٤٨م)**

- ✓ .palestinian refugee reflections on theree villages ijzim. efrat ben-zeev. 2000
- ✓ شوفاني، إلياس. مجزرة الطنطورة في السياق التاريخي لتهويد فلسطين، ص (٩).
- ✓ مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد (١١)، العدد (٤٣)، صيف (٢٠٠٠)، صفحة (١٠١).
- ✓ جدعان، محمد راجح. عين غزال "كفاح قرية فلسطينية"، ص (٢٠٤).

***

الباب الثاني:

- سجلّ نفوس قرية "الطنطورة"، المحرّر أواخر العهد العثمانيّ، في (١٩١١-١٩١٤م).
- سجلات حيفا الشرعية..؛
  - الولادة.
  - الوفاة.
  - وقوعات الزواج.
  - المعاملات العسكرية.
  - المكلفين العسكريين.
- اليحيى، يحيى. الطنطورة.. "قرية دمرها الاحتلال الصهيوني". (ط١)، (١٩٩٨م)، دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع.
- البواب، علي حسن. موسوعة حيفا الكرملية. طبعة (٢٠٠٩م).
- عقل، محمد. لكل قرية حكاية وهوية. (ط١)، (٢٠٢٥م)، لندن: eKutub Publishing House.
- الخطيب، موسى عبدالفتاح. الطنطورة "ذكريات لا تنسى"، النسخة الالكترونية.
- موقع هوية على الشبكة العنكبوتية، بلدة الطنطورة / شجرة العائلة.

  www.howiyya.com/VmRegionListView?Id=244
- صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك):

صفحة مهمة، تُعنى في تاريخ قرية "الطنطورة" المهجرة، محررتها وفقًا لجريدة القدس العربي، الناشطة الفسطينية سلوى الخطيب، التي تقيم في الدنمارك، وتُعرف بجهودها المستمرة، مع ناشطين آخرين، لتوثيق تاريخ القرية، وأسماء الشهداء فيها، وبخاصة فيما يتعلق في مجزرة الطنطورة، عام (١٩٤٨م).

ووفقا لقناة الميادين، فإن الخطيب تسعى من خلال (مبادرة الطنطورة لن تفقد الذاكرة)، لإظهار الحقيقة أمام الإنكار الإسرائيلي، وتؤكد على أهمية العودة والتمسك بالحقوق الفلسطينية، وإلى تخليد ذكرى الشهداء، والمحافظة على ذاكرة القرية، ووجودها التاريخي.

باختصار؛ الخطيب، صوت مهم من الطنطورة"، تعمل على إبقاء قضية قريتها حية وذاكرة شهدائها حاضرة عبر توثيقها ونشرها مشكورةً.

web.facebook.com/profile.php?id=100064378764556
- العيق، "محمد طرزان". مشجرة عائلات الطنطورة.. "شبكة الطنطورة العنكبوتية للتواصل الاجتماعي.. سبقت شبكة الانترنت بعقود". (٢٠١٢-٢٠١٦م).
- شجرة العائلة المحفوظة عند أصحابها، والرّوايات المتاحة عند أهلها.

الباب الثالث:

- **وثيقة رقم (١)** الطنطورة في قانون "نامه" لواء اللجون / طابو دفتري (١٨١).

المصدر: الدكتور محمد عدنان البخيت، والدكتور نوفان رجا السواريّة.

- **وثيقة رقم (٢)** الطنطورة في قانون "نامه" لواء اللجون / طابو دفتري (١٨١).

المصدر: الدكتور محمد عدنان البخيت، والدكتور نوفان رجا السواريّة.

- **وثيقة رقم (٣)** الطنطورة في "سالنامة" ولاية سورية.

المصدر: مركز سيلون للدراسات والأبحاث.

- **وثيقة رقم (٤)** توكيل الحاج سليمان بن عبدالله بن عمر الهندي من أهالي الطنطورة - حيفا.

المصدر: سجلات المحاكم الشرعية لمدينة حيفا وقضائها (١٣٢٨هـ).

- **وثيقة رقم (٥)** جدول توضيحي يبيّن عدد الطناطرة - أهل الطنطورة.

المصدر: دفتر نفوس الطنطورة، أواخر العهد العثماني.

- **وثيقة رقم (٦)** قائمة ببعض نفوس قرية "الطنطورة" أواخر العهد العثماني.

المصدر: دفتر نفوس الطنطورة، أواخر العهد العثماني.

- **وثيقة رقم (٧)** قائمة بأسماء جنود الطنطورة في السلك العثماني.

المصدر: المهندس طارق بركات - قرية علار / طولكرم / فلسطين.

- **وثيقة رقم (٨)** شهادة الحاج درويش الخديش، وموسى الفارس، على أهلية قبول وصاية فايز الأيوب، على ولده الصلب يوسف الصغير.

المصدر: الدكتور محمد هاشم غوشة - القدس / فلسطين.

- **وثيقة رقم (٩)** المكلَّفون العسكريون من أبناء الطنطورة في الجيش العثماني.

المصدر: سنه سى معاملة ومعاينة عسكرية دفتري، ومعاملات عسكرية مخصوص/ مكلفين عسكرية نك.

- **وثيقة رقم (١٠)** كشف بأسماء مواليد الطنطورة.

المصدر: وقوعات دفتري/ تولدت مخصوص، (١٣٢٨- ١٣٣٤هـ) = (١٩١٢- ١٩١٨م).

- **وثيقة رقم (١١)** وقوعات زواج أبناء الطنطورة.

المصدر: وقوعات دفتري/ منكاحة مخصوص، (١٣٢٨- ١٣٣٤هـ) = (١٩١٢- ١٩١٨م).

- **وثيقة رقم (١٢)** وقوعات وفاة الطناطرة رحمهم الله جميعًا.

المصدر: سجلات محكمة حيفا الشرعية/ وقوعات دفتري/ وفيات مخصوص/ الفترة (١٣٢٨- ١٣٣٤هـ) = (١٩١٢- ١٩١٨م).

- **وثيقة رقم (١٣)** جدولٌ توضيحيّ يُبيّن عددَ سكّان قرية الطنطورة عام (١٩٢٢م)

المصدر: تقرير عام لتعداد فلسطين في (٢٣ أكتوبر ١٩٢٢م).

وثيقة رقم (١٤) جدولٌ توضيحيّ يُبيّن عددَ سكّان قرية الطنطورة عام (١٩٣١م).

المصدر: مذكرات ايميلز (١٩٣٢م).

- **وثيقة رقم (١٥)** رسالة الشيخ طه بن الشيخ صالح آل خديش، ويظهر بها اسم السيد / موسى أسعد الفلو، والفاضلة / فتحية الحاج درويش بن خديش "الطنطورة".

المصدر: المحامي مطيع بن الشيخ طه آل خديش - كندا.

- **وثيقة رقم (١٦)** قصاصات توثق استشهاد "طناطرة" في معركة أم الدرج الباسلة.

المصدر: الأرشيف الرقمي الفلسطيني (١٩٣١-١٩٣٩م).

- **وثيقة رقم (١٧)** طلب برفع الحجز عن عضوي جمعية "الطنطورة" التعاونية للتسليف والتوفير (عيسى حسن عبدالعال، ويحيى محمد خضر الماضي).

المصدر: أوراق دائرة مسجل الجمعيات التعاونية، عام (١٩٤٣م).

- **وثيقة رقم (١٨)** عقد زواج نورالدين نمر محمود العبدالله على فخرية يونس سليمان الماضي.

المصدر: الفاضل خالد نورالدين نمر محمود العبدالله.

- **وثيقة رقم (١٩)** "الطناطرة" يقدمون أوراق طلب عمل لإدارة المعارف الفلسطينية.

المصدر: موقع هوية: أ.محمد أبو ليلي - المنشية / عكا / فلسطين.

- **وثيقة رقم (٢٠)** غياب المعلم جودة الهندي عن المدرسة نَظرًا لوفاة والده، مختار الطنطورة.

المصدر: الفاضل خالد نورالدين نمر محمود العبدالله.

- **وثيقة رقم (٢١)** اعتماد السيد عزالدين أحمد الشلبي مديرًا لمدرسة "الطنطورة" الأميرية.

المصدر: الفاضل خالد نورالدين نمر محمود العبدالله.

- **وثيقة رقم (٢٢)** تطور المرافق الصحية في "الطنطورة".

المصدر: المؤرخ إسماعيل بن عياد الترابين - العقبة / الأردن، رحمه الله تعالى وتقبله.

- **وثيقة رقم (٢٣)** أسرى "الطنطورة" الكرام بعد ارتكاب اليهود الصهاينة المجازر فيها.

المصدر: موقع فلسطين في الذاكرة، الأستاذ أحمد الفلو.

- **وثيقة رقم (٢٤)** السيد موسى أسعد الفلو حرًا سالمًا.

المصدر: موقع فلسطين في الذاكرة، الأستاذ أحمد الفلو.

- **وثيقة رقم (٢٥)** رشيدة حسن أيوب الأعمر من الطنطورة.

المصدر: صفحة الطنطورة لن تفقد الذاكرة على مواقع التواصل الإجتماعي.

- **وثيقة رقم (٢٦)** وصل ضريبي باسم نمر محمود العبدالله.

المصدر: الفاضل خالد نورالدين نمر محمود العبدالله.

الخاتمة

إِنَّ لِمَا أَتَى شَيْءٌ بَعْدَهُ؛ لَا الأَمْسُ يُمْحَى، وَلَا الغَدُ يُدْرَكُ كُلُّه، وَمَا يُدَوَّنُ هُنَا، فِكْرَةٌ، أَسَاسُهَا العَوْدَةُ؛ فَإِنْ بَلَغْنَاهَا، فَذَاكَ مَبْلَغُ الفَتَى، وَمَقْصِدُ النَّصِّ كُلِّهِ.

وَبِالعَوْدَةِ إِلَى «الطَّنْطُورَةِ»، تَتَبَدَّى صَفَحَاتٌ جُمِعَتْ بِبِرَاعَةٍ بَيْنَ التَّوْثِيقِ الدَّقِيقِ، وَالسَّرْدِيَّةِ المُطْلَقَةِ، بِقَلْبٍ نَابِضٍ، وَعَقْلٍ يُعِيدُ بِنَاءَ الذَّاكِرَةِ وَالهُوِيَّةِ، وَيُفْضِحُ تَدْلِيسَ الرِّوَايَةِ الصَّهْيُونِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَسْأَلَةِ المَجَازِرِ وَالشُّهَدَاءِ.

وَتَنْطِقُ الكَلِمَاتُ بِتَصَوُّرٍ وَجَمَالِيَّاتٍ، مُفَصِّحَةً عَنْ حَيَاةِ العَائِلَاتِ، وَطَبِيعَةِ العَلَاقَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ أَفْرَادِهَا، وَلَا أُخْفِيكُمْ سِرًّا أَنَّ النَّصَّ مَرَّ بِتَحَوُّلَاتٍ كَثِيرَةٍ عَلَى صَعِيدِ الأَفْكَارِ وَالكِتَابَةِ وَالأُسْلُوبِ، لِيَغْدُو خَيْرَ مُعَبِّرٍ عَنِ القَضِيَّةِ.

لِذَا جَاءَ هَذَا العَمَلُ رِحْلَةً تُعِيدُ لِلْقَارِئِ صَدَى المَاضِي بِفُؤْدِ الحَاضِرِ، لِاكْتِشَافِ المَنْعَطَفَاتِ التَّارِيخِيَّةِ لِقَرْيَةِ «الطَّنْطُورَةِ» فِي سِجِلَّاتِهَا القَدِيمَةِ، وَفَهْمِ مَسَالِكِهَا البَحْرِيَّةِ وَالتِّجَارِيَّةِ، وَاسْتِحْضَارِ شَخْصِيَّاتِهَا، وَتَتَبُّعِ أَحْدَاثِهَا الكُبْرَى وَالصُّغْرَى، مِنَ الكِنَعَانِيِّينَ إِلَى الغُزَاةِ، وَمِنْ تِجَارَةِ القَوَافِلِ إِلَى حَرَكَةِ المَوَانِئِ.

فَالطَّنْطُورَةُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ مَكَانٍ؛ إِنَّهَا مِرْآةٌ لِلرُّوحِ، تَخْتَزِنُ الفَرَحَ وَالخَوْفَ، وَالحَنِينَ وَالغُمُوضَ، وَأَحْدَاثَ الفُصُولِ، وَفَوَاصِلَ الزَّمَانِ. وَهِيَ لِمَنْ أَحَبُّوهَا وَعَرَفُوهَا بَيْتٌ مَنْشُودٌ، وَلِمَنْ سَمِعُوا بِهَا وَلَمْ يَرَوْهَا فِرْدَوْسٌ مَفْقُودٌ.

الرَاجِي عَفْوَ رَبِّه وَرَحْمَته

أحمد بن حسن بن علي آل خديش

١٩ كَانُونُ الثَّانِي ٢٠٢٦م

****

Introduction in English

****

Introduction

This return is not merely a journey through physical space, but an evocative conjuring of a memory that never faded, a tribute to waters that remained crystalline and hearts that never aged. It is a visionary exploration of meanings that still pulsate within the soul, bringing it solace and serenity. This book serves as both a homecoming and an invitation to contemplate the past with a discerning eye and to regard the land with profound, sincere emotion. It stands as a reminder that "Al-Tantura" is a village that continues to forge identity and inspire the Arab spirit. Its gates are flung wide, reshaping everything; every corner and the secrets it harbors, every shadow and the unspoken promises it whispers.

The chapters of this work stand proud, rooted in lineage and ancestry, enveloped in the warmth of tales and the Marba (folk poetry), where simplicity meets depth. It chronicles that which was and that which endures, as life traverses the path from innocent childhood and ambiguity toward the struggles of survival and destiny.

The words carry the scent of rain-drenched soil and the melodies of birds at the first light of dawn, revealing how the coastal village of Al-Tantura shaped a part of the greater history and remained present in the collective conscience despite massacres and destruction. The letters speak of a silence that carries the message of a town whose pulse once vibrated along its shores - a witness of its era and the people who dwelled therein.

Between the ancient walls and the long shadows lie stories, chronicles and narratives that we have organised into three primary pillars:

☒ Part I: Al-Tantura's Sundial in the Hands of Time

This section serves as a gateway to interpreting time in Al-Tantura, not merely as a succession of hours and days, but as a testament to the continuity of the place and the enduring bond between the land and its people. It is a return to history, pathways, kingdoms, and social yearbooks (Salnamas); it examines the reality of architecture, census data, the state of the harbor, and educational institutions, alongside landownership, endowments, and legal wills. Within these pages, mention is made of religious figures and national icons, detailing the daily life that rendered Al-Tantura a radiant centre across the ages. It offers a concise presentation of Al-Tantura resistance during the 1936 Revolution and the 1948 War, as well as the periods preceding and following these events. Guided by the light of truth, a census of 128 martyrs has been compiled, with their full names documented wherever possible.

Furthermore, a brief discourse is dedicated to the atrocities committed, specifically the massacre that occurred on the night of May 23, 1948, based on the testimonies of the righteous and the enumerators. These documents are bolstered by evocative imagery to transcend mere text, aspiring to be a refined historical encyclopedia - a model of the place journey through time.

X Part II: Registers, Pedigrees, and Family Names.

This section addresses family trees to help the post-1948 Nakba generations document their family history and intergenerational ties, reinforcing knowledge that has become an urgent necessity.

This knowledge is distributed across three chapters.

Chapter I: Population registers of Al-Tantura (1911-1914), providing a conscious survey of the village's census.

Chapter II: The "Golden Pedigrees" of the noble people of Al-Tantura, illustrating ancestral lineages that mirror the spirit of the house as it takes deep root. The emergence of the concept of the family tree is perhaps a recent, though ancient, cultural consequence of people migrating from their historical places of residence.

Chapter III: Family names as recorded by researchers, including works like "Al-Tantura, A Village Destroyed by the Zionist Occupation" by Yahya al-Yahya, and "Al-Tantura Unforgettable Memories" by Musa al-Khatib, and "Al-Tantura Pedigree" by Mohammed Tarzan al-Aiq and "Every Village has a Story and an Identity" by Mohammed Aql.

As well as Sharia court records from Haifa regarding births, deaths and marriages.

Part III: Historical Papers

In this part, I have delved into the Haifa archives to bridge gaps and complete missing links in the narrative.

Chapter I: Tantura Documents, examining 26 documents including the Tantura coastal revenues in (1596 AD), the yearbooks of (1971 AD), Tantura censuses in the late Ottoman era and during the British Mandate in the years (1922 and 1931 AD) and names of conscripts in the Ottoman military, and Sharia court records from Haifa in the years (1910 and 1914). It also includes births, deaths, marriages, paper scraps of martyrs and personal letters of various kinds. It draws attention to the development of health facilities and work application forms submitted to the Palestinian Education Department. Besides, it includes tax receipts, which confirm that the land was never empty as claimed by the criminal Zionists, but rather belonged to its original owners. It also highlighted a picture of a group of fighters from Tantura who were captured, and included a marriage contract with legal terms.

Chapter II : Al-Tantura in the Arab Press, featuring (6) clippings from the Palestinian newspaper, the period (1941-1943) which dealt with advanced education, fishing, and draining swamps for planting eucalyptus trees.

Chapter III : The Plots of Al-Tantura.

It provides a map of the village showing religious, educational, service, functional and agricultural facilities, as well as names of Al-Tantura families prior to the 1948 Nakba.

Appendix : Seals and signatures of the people of Al-Tantura from (1936 to 1948).

As I place this work in the hands of the esteemed reader, I wish to extend my deepest gratitude to:
Yahya al-Yahya, publisher of Al-Tantura : A Village Destroyed by the Zionist Occupation, for his tireless efforts in documenting all that was possible. Musa al-Khatib, publisher of the electronic book Unforgettable Memories, for penning his memoirs; for the preservation of a part is far better than the loss of the whole.
Salwa al-Khatib, editor of the social media page Al-Tantura will not Lose its Memory, for her dedication to documenting the village's history and the names of her martyrs. I must confess my deep-seated interest in all the villages across both banks - their mountains, plains, inhabitants, and lineages. Would that one possessed a thousand pens to write history and narrate events exactly as they were, and as they remain.

Methodological Notes and Clarifications.

I must note that the section titled "Al-Tantura's Sundial in the Hands of Time", despite its breadth and the strength of its presentation, contains certain gaps in the temporal and spatial continuum. It does not claim a comprehensive encompassing of all past events, but is rather an attempt to understand the soul of Al-Tantura, celebrating what remains of the people's memory and reviving its impact on our present.

Regarding the family trees:

They are, by God's will, magnificent and sprawling at their heights. As for the newest descendants, these entries serve as a verified draft, subject to further refinement by their respective families.

These pedigrees do not encompass every family, for the families of Al-Tantura are numerous, with branches as dense and roots as deep as pearls hidden within the depths of the sea.

Furthermore, this study fundamentally deconstructs the notion that the population of Al-Tantura originated in the 1830s following the invasion of Palestine by Ibrahim Pasha. Based on a chronological reading of ancestral names – estimating an average of thirty-three years per generation – it becomes clear that the people of Al-Tantura were firmly established in their village long before that period, refuting all other assumptions.

Notes on Documentation and Terminology.

Temporal Accuracy: One must account for the time difference resulting from converting dates between the Gregorian and Hijri calendars, as this directly impacts the precision of the findings.

Source Lacunae: The recurring use of ellipses within parentheses (..) indicates text that was obscured or illegible in the original source, despite serious attempts to decipher it.

Massacres: Much like the massacres we researched - though we did not address them all - evidence continues to emerge decades later regarding Al-Tantura during the era known in Israel as the "War of Independence" and in Palestine as the Nakba. These new findings raise profound questions about the handling of one of the darkest chapters in modern history.

The Ethics of Language: Regarding the use of the term "British Mandate", I find it imperative to substitute "Mandate" with "Occupation".

Similarly, the "Israeli Defense Forces" should be referred to as the "Criminal Occupation Army". For what do they defend? Do they defend land, honour, ancestry, or faith? Or merely a line in a newspaper or a drop in an ocean?

Conclusion

Ultimately, this book represents a fresh reading of the ancient Al-Tantura. It is a unique humanitarian case that recounts the Nakba, the displacement, and the rugged terrain with a surging emotional pulse. It is a documentary work that reconstructs aspects of history by drawing upon a wealth of vibrant, living memories.

Hoping for God's forgiveness and mercy
Ahmad bin Hassan bin Ali
Al-Khadish January 19, 2026

Translated by:
Alaiddin Mohammad Msheileh
Al-Mahatta/Daraa - Syria
January 19, 2026

الفهرس

- **الإهداء.** (٥)
- **التوطئة.** (٧ - ٨)
- **التقديم؛ الأستاذ الدكتور غالب العربيات.** (٩ - ١٢)
- **كلمة في هذا الجهد المبارك؛ الدكتور محمد ياسر عمرو.** (١٣ - ١٤)
- **المقدمة.** (١٥ - ٢١)
- **الباب الأول: المزولة الطنطورية.** (٢٣ - ١٧٨)
  - ☒ المسالك والممالك. (٢٥ - ٣٧)
  - ☒ السالنامات العُثْمَانِيَّةِ والإحصاءات السكانية. (٣٨ - ٣٩)
  - ☒ التشكيل العمراني للطنطورة. (٤٠ - ٤٢)
  - ☒ الميناء ورؤساؤه والبحر ومياهه. (٤٣ - ٤٦)
  - ☒ مخاتير الطنطورة ومجلسها المحلي. (٤٧ - ٤٨)
  - ☒ واقع المنشأة التعليمية والمعلمين والمتعليمن. (٤٩ - ٥٤)
  - ☒ الزراعة والطحين .. والملح العجين. (٥٥ - ٥٦)
  - ☒ جزر "الطنطورة". (٥٧ - ٥٨)
  - ☒ الأراضي والأملاك والوصايا الشرعية وحقوق المُلاك. (٥٩ - ٦٢)
  - ☒ المؤونة والغذاء .. والبيئة والهواء. (٦٣ - ٦٤)
  - ☒ رجال الدين .. والصوت الأثيل. (٦٤)
  - ☒ أنشطة أهالي الطنطورة. (٦٥ - ٦٩)
  - ☒ شخصيات من الطنطورة. (٧٠ - ١١٢)
  - ☒ الأحداث والفظائع. (١١٣ - ١٥٧)
  - ☒ الشهداء والوقائع. (١٥٨ - ١٧٨)
- **الباب الثاني : السِّجِلّاتُ وَمُشَجَّرَاتُ الْعَائِلَاتِ.** (١٧٩ - ٣٧٦)
  - ☒ سجل نفوس الطنطورة (١٩١١-١٩١٤م). (١٨٢ - ٢٣٢)
  - ☒ مُشَجَّرَاتُ أَهَالِي الطَّنْطُورَةِ الْأَبِيَّةِ. (٢٣٣ - ٣٦٧)
  - ☒ أَسْمَاءُ عَائِلَاتِ الطَّنْطُورَةِ كَمَا وَرَدَتْ عِنْدَ الْبَاحِثِينَ. (٣٦٨ - ٣٧٦)
- **الباب الثالث: الأوراق التاريخية.** (٣٧٧ - ٤٧٧)
  - ☒ الوثائق الطنطورية. (٣٨٠ - ٤٥٦)
  - ☒ الطنطورة في الصحافة العربية. (٤٥٧ - ٤٦٠)
  - ☒ مقاسم الطنطورة. (٤٦١ - ٤٧٣)
  - ☒ ملحق الأختام والتواقيع. (٤٧٤ - ٤٧٧)
- **الملاحظات والإحالات التوثيقية.** (٤٧٨ - ٤٩٠)
- **الخاتمة.** (٤٩١)
- **المقدمة باللغة الإنجليزية؛ علاءالدين محمد مشيلح الجزماوي.** (٤٩٢ - ٤٩٩)

وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً

نبذة موجزة عن الباحث



تصوير: ممدوح صالح أبو زيد

أحمد بن حسن بن علي آل خديش، من مواليد (١٩٨٥/١/٢٠م)، من سكّان منطقة المقابلين في عمّان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة. حاصل على درجة البكالوريوس في هندسة البرمجيّات من جامعة فيلادلفيا.

بعد تخرّجه، بدأ مسيرته العمليّة في أمانة عمّان الكبرى، متنقّلًا بين مواقع عدّة، في المجالين الإعلاميّ والرّياضيّ، حيث شغل وظائف إشرافيّة في الدّائرة الإعلاميّة، والمكتب التنفيذي للاتصال والإعلام، والمكتب التنفيذي للشؤون الرياضيّة.

تولّى الباحث دور المستشار الإعلاميّ لفريق عمل موسوعة القرى الفلسطينيّة، ولكلٍّ من جمعيّة المحتوى العربيّ الرّقميّ، وجمعيّة الإبداع الصناعيّ الأردنيّ، وشارك في تأسيس عدد من الأندية الثقافيّة والرّياضيّة والاجتماعيّة؛ منها: نادي المقابلين الرّياضيّ الثقافيّ الاجتماعيّ، ونادي درويش الرّياضيّ، وملتقى أبناء بئر السبع في المقابلين.

كما انضمّ عضوًا في كلٍّ من: لجنة مجموعة العمل الثقافيّ للمدن العربيّة في أمانة عمّان، وجمعيّة المؤرّخين الأردنيّين، والمبادرة العالميّة للقيادات الإنسانيّة وغيرها.

يحمل أحمد، خلفيّة رياضيّة بارزة في الميدان الرّياضيّ، فهو لاعب كرة قدم سابق، وقد اهتمّ بتدريب النّاشئين في كرة القدم من الفئات العمريّة المختلفة، وحقّق إنجازات رياضيّة على المستوى الوطنيّ في المصارعة الرّومانيّة.

له اهتماماته البالغة في التّاريخ؛ حيث بدأ مشواره في التّأليف فيه، في كتاب "إجزم عاصمة الجليل"، ثم في كتاب "من نفوس جبل الكرمل"، وصولًا إلى هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

يقوم حاليًّا - إن شاءالله - بالعمل على إصدار كتاب جديد، بعنوان: "حِوَارات وسِيَر"، يوثّق من خلاله تجاربه الإعلاميّة مع شخصيّات متنوّعة.



كَمَا القِيَمُ مِرْسَاةُ الإِنْسَانِ، كَانَتِ الطَّنْطُورَةُ مِرْسَاةَ السَّاحِلِ أَجْمَعَ؛ بِهَا يَثْبُتُ الْبَحْرُ، وَمِنْهَا يَفِيضُ النَّهْرُ، وَإِلَيْهَا يَعُودُ الْعَقِبُ، عَنْ خَيْرِ جَدٍّ وَأَب.

وَلَيْسَ ذَلِكَ فَحَسْبُ؛ فَالطَّنْطُورَةُ هَوًى وَهُوِيَّةٌ، وَثَرًى غَزِيرٌ سَاكِنٌ، وَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ: ثَائِرٌ. وَفِي الْعَوْدَةِ إِلَى الطَّنْطُورَةِ، عَوْدَةٌ إِلَى الْجُذُورِ، وَاسْتِعَادَةٌ لِلْمَعْنَى، وَتَجَدُّدٌ لِلْعَهْدِ مَعَ الْمَكَانِ وَالْإِنْسَانِ.

فَاقْرَأْ بِهُدُوءٍ، وَتَمَتَّعْ بِالْفَرَائِدِ الْمُهَذَّبَةِ، وَالدُّرَرِ الْمُنَظَّمَةِ، بَيْنَ الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ، وَتَفَاصِيلِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَالْعِمَارَةِ السُّكَّانِيَّةِ، وَالْمُنْشَأَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. وَبِالسِّجِلَّاتِ، وَالْمُشَجَّرَاتِ، وَأَسْمَاءِ الْعَائِلَاتِ، وَالْأَوْرَاقِ التَّارِيخِيَّةِ.

وَبِذِكْرِ تَرَاجِمِ الرِّجَالِ، وَالْوُجُوهِ الْوَطَنِيَّةِ، وَمُقَاوَمَةِ الْأَبْطَالِ، وَالشُّهَدَاءِ الْمُوَثَّقَةِ أَسْمَاؤُهُمْ الرُّبَاعِيَّةُ. وَلَا تَنْسَ أَنْ تَتَعَوَّذَ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْوَقَائِعِ، وَالْجَرَائِمِ وَالْفَظَائِعِ، وَبِخَاصَّةٍ تِلْكَ الَّتِي جَرَتْ أَحْدَاثُهَا لَيْلَةَ (٢٣ أَيَّارَ ١٩٤٨م).

ISBN 978-9923-0-2280-1 (ردمك)